الاخفش الصغير ١٧٨

ان كان الجمع كلمة تجوز الافراد نحو دينار وصيرفي ١٥٦
كان نعت المنفصل ان كان بهم فهو نعت الجمع ١٥٦

مخالفة التذكير والتانيث في البسة والجر ١٥٦

هذا الرجل امرأة للتحقير وهذه المرأة رجل للتكبير ١٥٦

اذا اسند الفعل بالمضمر الى الفاعل تجوز التذكير ٩٠

سبحان ما سبح الرعد بحمده تفصيل استعمال ما في يعقل ١٤١

الاشارة هل ذا اسم ١٣١

المضمر تسمية البصريين وتسمية الكوفيين الكناية والكنى عنه ١١٩

باب النسب ٦٨

باب العدد ٩٠

الذي يستعمل بمعنى الذين نحو ان الذي جاءت بنو تميم وما هم الا الذين ٦٤

لا يسلب العلمية التثنية نحو حاتمان وزيدان اسمي رجلين وزيدان اسمي فرسين وزيدان اسمي جبلين وفي مثال عرفات واذرعات وقد يجعلان علمين للبقعة نحو قالوا بانان وعاية وعرفة ١٣٠

تنبيه الضمير وم يتقدم المرجع صفة بفضل ١٢٤

اعرب قطام اعرابا لا يعرف اوبني نحو قطام ٦٦

مطلب لطيف
اللام الداخلة على خبر ان جوابا لقسم محذوف ١٨٠

فاعالم ١٢٢

اسم عالم بالهمزة محذوفا وابنت مركب من اسم وحرف ١٢٢

اعرف المعارف ١١٨

حاتم النكرة ١١٨

الوقف على يكر ١٠١

تلك من فضل ربي المعس يوسف الغوي بن بدر الدين الحنفي للتبريد عفوعنه

لا ت جنس مناص ١٤٥

اضاف ابو البقاء ان يونس ١٧٩

مطلب
لا جرم ١٨٠
لقد قام او لهند لعالم ١٨٢

مطلب
لا على للجنس عن الا انه اكلوني البراغيث

علم الجنس
العلم شمول وعرفل ١٢٨

وحي العرب مخففة في مطلب النفي والجحد والنهي والاستفهام بالكاف التي هي للتشبيه والمذكر ان كان ١٣٠

ابدلت همزة افعل تاء نحو ائتمن وارتث
او عينا كعهد في اهل الحذف مقول مهريق
ومهريقا ومهراق ويعهل ومعهل ١٩

اصل رجال رجوحان ١٩
او غم او حذفت الواو ١٩

همزة ايم واصل

كتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب

اختلف النحاة في عمل مسبوقة في اعمال ان اعمال ليس والصحيح جواز اعمالها
وقال ابن الاثير ما يدريه ان اتاك جاء حذف الباء وانتصب وكثر حذفها الى ان وان
واو مع كونه لحق هو اسمه رتبي ان تكلم اناه وتعلق المعرفة والنكرة
وبطل عملها اشتغالها كما قال ان انتم الا بشر مثلنا وتوسط خبر
كان منطلق زيد ١٧٢

تمييز العدد حذف المعطوف لوضوح المعنى
٩٠ واجاز بعضهم غلام زيد ضربتهما باعادة الضمير اليهما ١٥٤
زيد كرام اخوه ضاربهما
زيد شبه اخوه بكر مبتدأ وثالث واخوه مبتدأ وثالث وضاربهما خبر اخوه وجملة خبر بكر العائد عليهما ١٥٤

وحكى العرب في اثبات الالف في الاستفهام اذا دخل عليها حرف جر فيقول عما تسأل وفيما ترغب
وذلك قليل وصحح وحكى ابو زيد عن العرب سلني عما شئت وهذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه فلت سل
عما شئت لم يجز انما تسأل عما شئت انتهى
١٤٠

اضافة ثمان الى اثنى وعشر ثلاثة الى عاشر
٩٨

ويختص الاسم بتثنية جمع القليل كرجل ورجل
٤٣ قال ابن الاثير كبوم وايام حمه
وبتثنية الكثرة كرجل ورجال وقد تكون للاسم جمع قلة وكثرة نحو كلب واكلب وكلاب
٤٣ امثلة القلة افعل وافعال وافعلة
مطلب تفصيل جمع انواع الجموع
التجريد من التأييد على الكثرة الا في كرة وكناة في احد القولين
٤٣

الباء زيادة في خبر المنفي وفي فاعل يكفي
١٧٣

وحذف الف ضمير الغائبة سنة لا فتحها
الى ما جنى اسمع ذلك بعض حلي والكرامة ذاته اكرمكم الله به
فيوقف على نها وعنها منه وعنه
١٠٠

رأيت القاضي بكر بن العلاء فينبغي ان يقف بحالة الرفع والجر
١٠٠

ليس عاطفة في الموجبات
عند الكوفيين ١٦٤

ليس عند معضهم تنفي
مطلقا قد تنفي الاستقبال
١٦٤

الاعم الاخير نحو زيد صديقي اذا كان احد قاعزه
وهو قول ابي بكر الضائع واجاز تقدم الاخير وقيل
ولا يجوز على هذا صديقي زيد وقيل اذا لم يكن
صديقي الا زيد فلت زيد صديقي ويكون على هذا
١٥٤

اقول هذا يخالف قوله التقدم لا يفيد هذا
رد على قول الخضراوي وابن الحاجب في البحر
ولا بن الحاجب في الوافية نحو قولك زيد صديقي
وصديقي زيد تفصيل في امالية في الجلس فارجع عنه

تملك الفقير السيد رضا الموسوي
السلطة العلمية العامة
عفى عنه

٢٠٤ ب
٢٧
مرسلية ١١٣٧
١٠٥٦
1056
1056
SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı Yeni Cami
Yazma 1056
Tasnif No 492-7-5

هذا الكتاب محصور في جملتين الجملة الاولى في احكام الكلم قبل التركيب وفيها مخارج الحروف
وصفات الحروف ثم بعد ذلك تنقسم على ثلثة اقسام الاول ما يكون لها في انفسها الثاني ما يلحقها
من اولها الثالث ما يلحقها من اخرها الاول علم التصريف وهو قسمان وينحصر علم
التصريف في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام باب ذكر معاني ابنية من
ابنية الاسماء باب مخارج حروف الزيادة باب محال الحذف باب محال البدل و
القلب والنقل باب الادغام القسم الثاني من قسمي علم الصرف ينحصر في التصغير والتكسير
والمصدر واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل واسم المفعول والمقصور والممدود باب التصغير
باب جمع التكسير باب ابنية المصادر باب اسم الفاعل باب المقصور
والممدود باب الامالة القسم الثاني من الجملة الاولى قسمان قسم يلحق الكلمة من اولها
وقسم يلحقها من آخرها القسم الاول همزة الوصل الثاني علامتا التثنية وعلامتا الجمع وياء
النسبة وعلامتا التانيث ونون التوكيد ونون التنوين باب التثنية باب جمعي
التصحيح باب النسبة باب علامات التانيث باب الهاء باب الالف
المقصورة باب الالف الممدودة باب الاوزان التي تشترك فيها الفعال باب نوني
التوكيد باب التنوين الجملة الثانية في احكامها حالة التركيب وهي اعرابية وغير اعرابية
وغير الاعرابية البناء والحكاية والادغام من كلمتين والتقاء الساكنين من كلمتين والتقاء
الهمزتين من كلمتين وعلامة التانيث والعدد والكناية عن العدد والوقف باب
البناء باب الحكاية باب الادغام من كلمتين باب التقاء الساكنين
باب الهمزتين باب علامات التانيث باب العدد باب
الكناية عن العدد باب الوقف القسم الثاني وهو الاعرابية فيه مقدمة
وباب الاعراب باب ما لا ينصرف باب النسبة باب
النكرة والمعرفة باب المضمر باب اسم الاشارة باب
المعرف باب الموصول ذكر محال الرفع والنصب باب المبتدا
والخبر باب كان واخواتها باب افعال المقاربة باب ان واخواتها
باب لا العاملة عمل ان باب الفاعل باب المفعول الذي لم يسم فاعله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا وعبده محمد واله وسلم تسليما

قال الشيخ اثير الدين ابو حيان بن الشيخ الى الحجاج يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الاثري نزيل دار مصر حرسها الله تعالى **الحمد** لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين **اما بعد** فان علم النحو صعب المرام مستعص على الافهام لا ينقاد في معرفته الا الذهن السليم والفكر المتاض المستقيم وكان من تقدمنا قد انتزع من الكتاب تاليف قليلة الاحكام عادمة الاتقان والاحكام بجلها النقد ويتجلى منها العقد وربما اهملوا كثيرا من الابواب. واغفلوا مافيه الصواب. فتاليفهم تحتاج الى تكثيف وتصانيفهم مضطرة الى تضعيف **ولما** كان كتابي المسمى بالتذييل والتكميل في شرح التسهيل قد جمع من هذا العلم مالا يوجد في كتاب وفرع بما حاز تاليف الاصحاب رايت ان اجرد احكامه عارية الاتي الدرر من الاستدلال والتعليل حاوية لسلامة اللفظ وبيان التمثيل اذ كان الحكم اذا برز في صورة المثال اغنى الناظر عن التطلب والتسال ولعصت عليه بقية كتبي للاستدراك ما اغفلته من فوائد وليكون هذا المجرد مختصا من ذلك بزوائد وقربت ما كان منه قاصيا وذللت ما كان عاصيا حتى صارت معانيه تدرك بلمح البصر لا تحتاج الى اعمال فكر ولا اكداد نظر وحصرته في جملتين الاولى في احكام الكلم قبل التركيب الثانية في احكام حالة التركيب وربما اخرت بعض من احكام هذه مع احكام الاخرى لضرورة التصنيف وتباين التاليف وقصدت بذلك تعميم الله تسهيل ما عسر ادراكه على الطلاب وتحصيل ما ارجوه في ذلك من الاجر والثواب **ولما** كمل هذا الكتاب حلوا مبانيه من النسج والتعقيد حلوا معانيه للمفيد والمستفيد سميته ارتشاف الضرب من لسان العرب ومن الله استمد الاعانة واستعده من اعانه لصواب المقال والابانة

الجملة الاولى في الاحكام الافرادية وتقدم القول في مواد الكلم وهي حروف الهجاء وتسمى حروف المعجم وحروف العربية عددا وتحجاء وصفة فعدده تسعة وعشرون حرفا خلافا للكسائي ودوفي زعمه ان الهمزة ليست منها **والمخارج** ستة عشر خلافا للقطرب والحرمي والفراء وابن دريد في زعمهم انها اربعة عشر ومحل الخلاف هو مخرج اللام والنون والاصح مذهب هو لا انه مخرج واحد ومذهب الجمهور انها ثلثة مخارج وهو الصحيح لتباينها عند الاختبار

فالمخرج الاول اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء والالف على رتبة واحدة خلافا لابي الحسن في زعمه ان الهمزة اقصى وان الهاء والالف في رتبة واحدة وخلافا لابي العباس احمد بن عمار المهدوي وغيره في زعمهم ان الهمزة اول وهي من اول الصدر وتاخر الحلق وهي البعد الحروف مخرجا ثم الالف تليها وهي صوت لا يعتمد ثم الهاء بعدها وخلافا لمن زعم ان الهاء قبل الهمزة في الرتبة وانها ادخل الى الصدر وخلافا لابي الحسن شرح في زعمه ان الالف هوائية لا مخرج لها وحروف مخرج الحلق عنده ستة وقد روى هذا عن الخليل **المخرج الثاني** وسط الحلق وهو للعين والحاء وظاهر كلام س ان الحاء بعد العين وهو نص كلام مكي بن ابي طالب ويظهر من كلام المهدوي ان العين بعد الحاء وهو نص ابي الحسن شريح **المخرج الثالث** ادنى الحلق الى

الفم وهو للغين والخاء ويظهر من كلام س ان الغين قبل الخاء وهو قول ابي الحسن ونص علي على تقديم الخاء على الغين وزعم ابن حروف ان س لم يقصد ترتيبا في ما هو من مخرج واحد **المخرج الرابع** اول افضى اللسان وهو للقاف وهو ما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وقال شريح القاف مخرجها من اول الهاء مما يلي الحلق ومخرج الحاء **المخرج الخامس** ثاني افضى اللسان وهو للكاف من اسفل من مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك **المخرج السادس** وهو للجيم والشين والياء وهو من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك خلافا للخليل في الياء اذ زعم انها هوائية لا مخرج لها كالالف ويظهر ان الجيم قبلها خلافا للمهدوي في زعمه ان الشين تلي الكاف والجيم والياء بليان الشين **المخرج السابع** وهو للضاد وهي من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر او الايمن عند الاقل وكلام س يدل على انها تكون من الجانبين خلافا لمن ذهب الى انها تختص بالجانب الايمن وخلافا للخليل في زعمه انها متجزية من مخرج الجيم والشين **المخرج الثامن** وهو اللام وهي من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه ما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى حاذى فويق الضاد والناب والرباعية والثنية **المخرج التاسع** وهو للنون وهي من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا متصلا بالمخرج تحت اللام قليلا **المخرج العاشر** وهو الراء وهي من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان قليلا من النون وتقدم مذهب الجرمي ومن وافقه وهو الظاهر من كلام الخليل **المخرج الحادي عشر** وهو للدال والطاء والتاء وتثنتها تخرج من ما بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك **المخرج الثاني عشر** وهو للزاي والسين والصاد وتثنتها من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاوزي **المخرج الثالث عشر** وهو للظاء والذال والثاء وتثنتها من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا **المخرج الرابع عشر** وهو للفاء وهي من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا **المخرج الخامس عشر** وهو للباء والميم والواو وتثنتها ما بين الشفتين فتنطبقان في الباء والميم لا في الواو خلافا للخليل في الواو اذ هي عنده هوائية لا مخرج لها وخلافا للمهدوي فيها اذ فصلها من الباء والميم وجعل لها مخرجا على حدتها وهو عنده السادس عشر مخرجا **المخرج السادس عشر** مخرج الخيشوم وهو للنون الساكنة الخفيفة المخفاة التي لم يبق منها الغنة واما الساكنة سكونا حاليا كالنون في نحو بصر ابن قيس بين ان مخرجها من مخرج النون المتحركة واختيار المخرج وتخفيفه تكون ابتداء همزة الوصل حاسا بعدها بالحرف ساكنا ملحوظا به صفات ذلك الحرف **ولبعض الحروف** فروع تستحسن فمن ذلك الهمزة المسهلة وهي فرع عن الهمزة المخففة عند س حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وعند السيرافي ثلثة احرف نظرا الى التقييد بالالف او الواو او الياء والغنة فرع عن النون والفاء الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المتعصية والامالة بين اللفظين لم يعتد ما س حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وعند السيرافي ثلثة احرف نظرا الى التقييد بالالف او الواو او الياء والغنة

فرع عن النون والفار الامالة والتفخيم وسمع فعال عن الالف المنقلبة والامالة بين اللفظين لم يعتد بها
س وانما اعتد الامالة المحضة وقال التر تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قريب من البار والقاف
التي كالجيم الخالصة وذلك قولهم في اصدق اجدق والسين والجيم اللواتي كالزاي فروع عن الزاي الخالصة
وذلك مرد في مصدر بين الصاد والزاي وفي زهير سهير بين السين والزاي وفي جابر زابر بين
الجيم والزاي واللام المفخمة فروع عن اللام المتوسطة بين الترقيق والتفخيم وذلك في اسم الله تعالى اذا كان
قبلها مفتوح او مضموم وفيما به القرآن انت به الرواية الصحيحة من تفخيمها على ما نقله اهل الاداء وفروع تستقبح
وهي كاف كجيم فروع عن الكاف الخالصة وهي لغة في اليمن كثيرة في اهل بغداد يقولون في كل جمل
وجيم كجاف فروع عن الجيم الخالصة يقولون في رجل ركل يقربونا من الكاف وعد س هذا حرفا واحدا
لان النطق لا يحتمله ورأى ابن جني الاصل بعد ذلك حرفين وتبعه ابن عصفور وابن مالك وهم
كسين فروع عن الجيم الخالصة وذلك اذا سكنت وبعدها دال نحو قولهم في الاجدر الاسدر وقالوا
في اجتمعوا اشتمعوا وصاد كسين فروع عن الصاد الخالصة نحو صابر في صابر وطاكتا فروع عن الطاء
الخالصة نحو تال في طال وهي تسمع من عجم اهل المشرق وطاء كتا فروع عن الطاء الخالصة نحو تالمين في ظالمين
وتاكعا فروع عن الهاء الخالصة وهي كثيرة في لغة الفرس وتارة تغلب لفظ الباء وتارة لفظ الفاء وذلك عوبج
واصبهان وضاد ضعيفة قال الفارسي اذا فتحت ضرب ولم تشبع مخرجها ولا اعتمدت عليه ولكن
بخف وتختلس فتضعف اطباقها وقال ابن خروف هي المخرجة عن مخرجها يمينا او شمالا كما ذكر س وقال
مبرمان يقربون الشين من الضاد وذلك في لغة قوم ليس في اصل حروفهم الضاد فاذا تكلفوها ضعف
نطقهم بها وكذا قال ابن عصفور ومثل يقولون فيه اثر ذلك وفي تعسير الضاد الضعيفة هذا وفي تمثيله
نظر والذي يظهر ان الضاد الضعيفة هي التي تقرب من الثاء عكس ما قال مبرمان وابن عصفور فتقول
في اضرب زيدا اثرب زيدا بين الضاد والثاء واما القاف المعقودة فقال السيرافي رأينا من
يتكلم بالقاف بينها وبين الكاف انتهى وهي الان غالبة في لسان من يوجد في البوادي من العرب حتى لا يكاد
عربي يطيق الاتيان بالقاف المعقودة لا بالقاف الخالصة الموصوفة من كتب النحويين والمنقولة على وصفها
الخالص على السنة اهل الاداء من اهل القرآن وقد بلغت الحروف بفروعها المستحسنة والمستقبحة
سبعة واربعين حرفا وفي التمهيد زاد بعضهم احرفا لم يذكرها س وهي الشين كالزاي في اشرب
اثرب والجيم كالزاي كقولهم في احج احز والقاف كالكاف كقولهم في القحم الكحم فقد بلغت بهذه
الاحرف خمسين حرفا **القول في صفات الحروف** المهموسة تجمعها سكت فحثه شخص قمع
الصوت الخفي فاذا اجري مع الحرف الثقيل لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد
الحاء اقوى مما عداهما **والمجهورة** ما عداها ويجمعها طل قد بض غم رن طا وادبج والجهر ضد الهمس

فاذا منع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا قال س الا ان النون والميم قد اعتمد لهما
في الفم والخياشيم فيصير فيهما غنة **والشديدة** يجمعها اجدك تطبق والشدة امتناع الصوت ان يجري
في الحرف **والرخوة** يجمعها حث شخص زر ضعف قد **ومتوسط** بين الشدة والرخاوة يجمعها ولينا عمر
والمهموسة كلها عدا التاء والكاف رخوة ويجمعها سفه ستحصحص حث **والمجهورة** الرخوة يجمعها غض طرد **والجوف**
الشديدة طبق اجد وتسمى من حروف القلقلة **وما** بين الشدة والرخاوة مجهور **والمطبقة** الصاد
والضاد والطاء والظاء **والمستعلية** منه والعين والهاء والقاف يجمعها ضغط خص قظ **وما** عداها
منخفضة وبعضهم يقول مستفلة **والمنقلقلة** يجمعها قطب جد والجمهور على ان التاء منقلقلة دون الباء
وذهب بعض اهل النحو والاداء انها التاء دون الثاء وقد ذكر س الثاء في المنقلقلة وهي المهموسة
وقد ذكرها تفحى **والمنشرية** الزاي والظاء والذال والضاد والراء **واللينية** الالف والواو المضموم ما قبلها
والياء المكسور ما قبلها يجمعها واي وامكنهن عند الجمهور في المد الالف خلافا لابي بكر الصقلي في زعمه ان امكنهن
في المد الواو ثم الياء ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف والضمة من الواو والكسرة من الياء
فالحروف قبل الحركات وقيل عكس هذا وقيل ليست الحركات ماخوذة من الحروف ولا الحروف
ماخوذة من الحركات وصحح بعضهم والهمزة حرف صحيح وقال الفارسي حرف علة وقيل شبيه بحرف العلة
والمنحرف اللام وزاد الكوفيون وتبعهم مكي الراء **والمكرر** الراء قال س وغيره وهو حرف شديد
جرى فيه الصوت فكرره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه وقال الصيمري
وشرح هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام س ان التكرير صفة ذاتية للراء والى ذلك ذهب
شرح وقال وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى ان الراء لا تكرير فيها مع تشديدها ولا نعلم وجه ولا ان
احدا من المحققين بالعربية ذكر ان تكريرها يسقط عنها جملة انتهى وبالتكرير قرأنا على من قرأنا عليه من قراء شرق
الاندلس وبعدم التكرير البتة قرأنا على شيوخ عرناطة وهو مذهب مكي وابي عبد الله التبريزي **والهاوي**
الالف **والمهتوت** الهمزة والهاء عصر الصوت والهاء ايضا التحطم والكسر وبعضهم يقول
فيها المهتوف بالفاء والهتف الصوت بقوة **والمذلقة** قال مكي ثلثة الراء واللام والنون
وفي بعض نسخ العين للخليل حروف الذلق ر ل ن ف ب م يجمعها ملء قنبر والذلق الطرف من
كل شيء والفاء والباء والميم في حين حروفها من الشفة لا عمل لشيء منها وثلثة في خير اللام والراء
والنون من طرف اللسان على مقدم الغار الاعلى ولا توجد كلمة خماسية ولا رباعية بناء وما من
الحروف المصمتة الا ماندر من ذلك عسجد وكسطوس والزهرقة والزهرقة فلا يجيء بناء الرباعي الاصول
ولا الخماسي هنا الا ويكون بعض حروف الذلاقة فيها وذلك نحو جعفر وسفرجل **وما** سوى حروف
الذلاقة مصمت وهو عند الخليل تسعة عشر حرفا احوج منها الهمزة وحرفي الغلة فلم يقسم الى ذلاقة

والاصحات الاالحروف الصحاح والصفير به الصاد والسين والزاى والمستطيلة الضاد والمنفشى
الشين بانفتاق والفار والضاد باختلاف وقد فرغنا من ذكر حروف المعجم عددا وحجا وصفة وهذه
الحروف هى مواد الكلم العربية كما ذكرنا والكلم اسم جنس بينه وبين واحده التاء والواحدة كلمة وهى قول
او منوى معه دال على معنى مفرد واقسامها اسم وفعل وحرف وزاد بعضهم وخالفه وهى التى
يسميها البصريون اسما فعل ويسميها الكوفيون فعلا فالاسم معرب ومبنى المبنى سيأتى
القول فيه واقل ما يكون عليه المعرب من اسم وفعل عند البصريين ثلاثة حروف اصول
وما وجد منه على حرفين نادر وذلك قولهم فى الاسم شربت ماى ما ادوم فى قولهم امه على قول
من قال انه بقيه ايمن وفى الفعل لحوق وذهب الكوفيون الى ان اقل ما يكون عليه حرفان
حرف يبدا به وحرف يوقف عليه القول فى احكام الكلم العربية حالة الافراد وهو على ثمنية
اقسام الاول ما يكون لها فى انفسها الثانى ما يلحقها من اولها الثالث ما يلحقها من اخرها القسم
الاول هو الذى يعم التصريف بنقسم قسمين احدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب
فى المعانى سيأتى والآخر تغيير الكلمة لغير معنى طارى عليها وينحصر فى الزيادة والحذف والابدال
والقلب والنقل والادغام فحروف الزياده يحتاج الى معرفتها لكثيرا فى ذكر الابنية وجمعها
الفاظ وتسهيل والذى يعرف به الزائد من الاصلى احد تسعة اشياء احدها الاشتقاق
وهو اكبر واصعب فالاكبر هو عقد تراكيب الكلمة كيفما قلبتها على معنى واحد نحو القول والقلو والولق
والوقل واللوق واللقو على معنى الخفة والسرعة والكلم والكلم والكلم والمكل والملك واللمك
على معنى الشدة والقوة ولم يقبل هذا الاشتقاق الاكبر الا ابو الفتح وكان ابو على يانس به فى
بعض المواضع والاشتقاق الاصغر انشاء من مركب بزيادة تدل عليها وعلى معناه كاحمر
والحمرة وهذا الاشتقاق اثبته الجمهور فانه بعض الكلم قد تشتق من بعض وذهبت طائفة الى
انه لا يشتق شئ من شئ بل كل اصل وذهبت طائفة اخرى الى ان كل كلمة مشتقة من الاخرى
ونسب الرجاج وابن كيسان هذا الرأى الى سيبويه والتقريع على قول الجمهور فتقول يعتصر فى اللفظ المشتق مع
المشتق منه تغييرات زيادة حركة كفعلم مع علم وحرف كجارع مع جرع وزيادتها كضارب
مع ضرب ونقصان حركة كفرس مع فرس وحرف كبنت مع بنات ونقصها كيد مع
يزوان ونقص حركة وزيادة حرف كعضبى مع عضب وعكسه كحرم مع حرمان وزيادتها
ونقصها كاستوق مع ناقة وزاد رضى الدين بن جعفر البغدادى نقصان حركة مع زيادة
حركة كسرف مع السرف ونقصان حركتين مع زيادة حرف كاضرب مع ضرب ونقصان حرف
وزيادة حرف كراضع مع الرضاعة ونقصان حرف وزيادة حركة وحرف كحاف من الحوف

ونقصان حركة وحرف وزيادة حركة كعدم وعد ونقصان حركة وحرف وزيادة حرف كفاخر
مع فخار ولابد من اتحاد فى الحروف الاصلية على ترتيب واحد فى المعنى ويدل على انه فرع دلالته على
معنى زائد على ما اشتق منه نحو ضارب وضرب فلو امكن ان يكون هذا اصلا لهذا او هذا اصلا لهذا
فلابد من مرجح والمرجح احد تسعة كون احدهما اكثر من الاخر كالسقى والسقا او اشرف كالمالك
اشتق من الملك بمعنى القدرة لا من الملك بمعنى الربط واظهر والاخر اعم كالاقبال والقبل او
اخص والاخر اعم كالفضل والفضيلة او احسن تصرفا كالعرض والعرض او اقرب والاخر ابعد
كالعقار مترده الى عقر انفسهم لا الى انها تكره وتعقر صاحبها او اليق كالهداية بمعنى الدلالة لانه
التقدم من البوادى او جوهرا والآخر عرضا كسبج الطين من السبج او مطلقا والاخر مصمتا كالقرب والمقارنة
والترجيح انما يكون بين المشتقين فيكون باحد ما ذكر والاصل فى الاشتقاق ان يكون من
من المصادر واصدق ما يكون فى الافعال المزيدة والصفات منها واسماء المصادر والزمان و
المكان ويغلب فى العلم وقيل فى اسماء الاجناس كغراب لمكن يشتق من الاغتراب وجؤذر
من الجرد الثانى التصريف وهو تغيير صيغة الى صيغة فيسقط من الفرع ويثبت فى الاصل وهو
شبيه بالاشتقاق والفرق بينهما انه فى الاشتقاق يستدل على الزيادة بسقوطه فى الاصل
وثبوته فى الفرع والتصريف بعكسه نحو قال وقدل وعجور وعجز وكتاب وكتب وتسمية هذا فرعا
واصلا فيه تجوز وانما تحقق الفرعية والاصلية فى المشتق منه والمشتق الثالث سقوط الحرف
من النظير نحو ابطل واطل وسقوط الياء من اطل وهو مرادف لابطل دليل على زيادتها فلو سقط
مرفوع كسقوط الواو من بعد او من غير نظير كسقوطه من عدة فلا يكون دليلا على الزيادة الرابع كون
الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته وهو النون الساكنة غير المدغمة تقع ثالثة
وبعد ما حرفان نحو عفنقس فان كانت مدغمة نحو عنبس وقيل زائدة ووزنه فعنل وقيل اصل ووزنه
فعلل من مزيد المضاعف وقال ابن سيده هو من مزيد الرباعى ووزنه فيعلل الخامس الكثرة
نحو همزة افكل يحكم عليها بالزيادة لكثرة ما وجدت زائدة فيما حرف اشتقاق نحو احمر وافضل
السادس اختصاصه ببنية لا تقع موقع الحرف فيها لا يصح للزيادة نحو حنط فلا يوجد فى هذا التركيب
مثل سرداح الرابع لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة فى الكلمة وذلك الحرف فيها نحو تنضل وزنه تفعل
نحو تنصب وسمع فيه ضم النون فاحتمل ان يكون اصلا وان يكون زائدا فحمل على الزيادة لشبوتها فى
المفتوحة النون وكذا نون زرجون المكسورة لثبوت زيادتها فى المفتوحة النون الثامن لزوم
عدم النظير بتقدير الاصالة فى نظير الكلمة التى ذلك الحرف منها وذلك نحو ملوط الميم اصلية والواو
زائدة اذ لو عكسنا لكان وزنه مفعلا وهو بناء مفقود وفعول موجود نحو عسود وقد عبر عن هذا

وعن الذى قبله بالنظير والخروج عن النظير وشرح بمثله بقبل ومسالة عرضت **التاسع** كون الحرف لمعنى كحرف
المضارعة والف ضارب وبا افتعل وقد يستغنى عن هذا الدليل بمعرفة ذلك بالاستقراء
وبالتصريف فيغنيان عنه **وزاد بعضهم** فى الدلائل عاشرا وهو الدخول فى اوسع البابين كجهنى
على تقدير اصالة النون فوزنه فعلل وعلى تقدير زيادتها فوزنه فعلل وكلا الوزنين مفقود فيحمل على الزيا
ذة
اذ باب اوسع من باب الاصلى الاترى الى كثرة ابنية المزيد وقلة ابنية المجرد ولا يدخل الاشتقاق
والتصريف المصطلح عليهما فى علم النحو فى الاسم الاعجمى ولا اسم الصوت ولا الحروف ولا ما اشبه
به من متوغل فى البناء وجاء بعض هذا فى التصريف كاسماء الاشارة وبعضه جاء فيه الاشتقاق
كقط ولا يدخل الاشتقاق ايضا الاسماء الكواكب كعطوبانة ولا المتداخلة كالحول للاسود والابيض
ولا الاسماء الجامدة الاصول **وقد اصطلح النحاة** على ان يزنوا بلفظ الفعل فقابلوا اول الاصول
بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان زادت الاصول كررت اللام عند البصريين
ومذهب الكوفيين ان نهاية الاصول ثلثة وما زاد على الثلثة حكموا بزيادتها واختلفوا فقالوا
لا يزن وقائل يزن ويطلق فى الوزن لفظ الزائد وتائل يزن ويجعل الزائد ما قبل الاخر فيجعل فى وزن
جعفر فعفلا وقائل يزن كوزن البصريين مع اعتقاد ما زاد على ثلثة ولذلك كرر اللام وقال الفراء
ان بقى حرف تركه بلفظه فوزن جعفر فعلرا ان جعلت الثلثة فى مقابلة الفاء والعين واللام وان
جعلت الثلثة الاخيرة فى مقابلتها قلب حفعلا او فى مقابلة الاول والثانى والاخير قلبت فعفلا
والمعتمد فى الاوزان فى هذا الكتاب مذهب البصريين **فنقول** الاسم ثلاثى ورباعى وخماسى
الثلاثى مجرد ومزيد المجرد مضعف وغير مضعف المضعف ما الحقت فاؤه وعينه او فاؤه ولامه
واكثر النحاة لا يفرد هذا النوع بالذكر بل يدخله فى مطلق الثلاثى ومنهم من يسميه ثنائيا ونحن
اخترنا ايراده بالذكر فمنه مجىء اسما على فعل كخوبير وخط ودعد وصفة حب وعلى فعل اسما كخو
طيب وعم وصفة كخوحب وعلى فعل اسما كخوزب وحوجه وصفة كخومر وعلى فعل اسما كخوصم و
دون وصفة كخوعم وعلى فعل اسما كخوحر وصفة كخوعق وعلى فعل اسما كخوعل وصفة كخوقد وعلى
فعل اسما كخوعصص وصفة كخوشلل وعلى فعل ولا يحفظ الا صفة كخودر ولا يحفظ منه شئ جاء على
فعل والافعل **وغير المضعف** يجىء على فعل اسما كخوقيد وصفة كخوصعب وعلى فعل اسما كخوقفل وصفة
كخوحلو وعلى فعل اسما كخوحدع وصفة كخوكسر وعلى فعل اسما كخوحمل وصفة كخوبطل وعلى فعل اسما كخوكبد
وصفة كخوحدر وعلى فعل اسما كخوسبع وصفة كخوندس وعلى فعل اسما كضلع وصفة كخورمم وعدى
اسم جمع فاما فيم وسوى من قوله تعالى دنيا فيما ومكانا سوى ورضى وما روى وماضرى
وسى طيبة فمن النحاة من استدركها ومنهم من تاولها وعلى فعل اسما كخوصرد وصفة كخوحطم

وعلى فعل اسما كخوطنب وصفة كخوجنب وعلى فعل اسما كابل ولم يحفظ **س** غيره وزاد غيره ضبره
ولا افعل وكلف ابد الابل وعبل اسم بلد ومص ووتد والطل ومشط ودبس وابر لغة فى
الوتد والمشط والاطل والدبس والاثر وصفة اتان وابد وامه ابد فاما امرة بلزق كاه الاخفش
مخفف الزاى فاثبته بعضهم وحكاه **س** بالتشديد فاحتمل ما حكاه الاخفش ان يكون مخففا من
المشدد وعلى فعل فعل ذئل وريم ودوغل لغة فى الوغل ودبل وريم اسما مهموس دبل ودبية سميت
بها قبيلة من كنانة وريم الاست ورام بعضهم ان يجعلها منقولين من الفعل وقال ابو الفتوح ح
نصر بن ابى القنوف اما دبل وريم فقد عده قوم من النحويين قسما حادى عشر لا وزان الثلاثى
وانما هى عند المحققين عشرة انتهى فاما فعل فمفقود ومن قرا ذات الحبك بكسر الحاء وضم
الباء فمتاول قراءته **المزيد من الثلاثى المضعف** يكون فيه حرف واحد وما يكون فيه حرفان
الاول ما فيه زيادة واحدة او اثنتان او ثلث او اربع فالواحدة قبل الفاء على مفعل مكرم ومفعل
مدب ومفعل هدف ومفعل مجنة ومفعلة مئنة وافعل الحرط وافعل ارز وافعلة امة ولفعل باجج و
يفعل باجج وقيل وزنها فعلل وفعلل **وقيل** العين على فيعل قيقم وفاعل ام وفاعل سام وفوعل
دودح وفوعل سوسن وفيعل ميمس وقيل وزنه فعيل مستقاس ماس **وقيل** اللام فعيل
خليل اسم نبات وصفة خليل وفعال اساس وفعال مداد وفعال اسما قصاص وصفة
جلال وفعول اصوص وفعول سرور وفعل عمم وفعله شربة وهو مثال عرنب **وبعد اللام** على فعل
صيحج وفعلى عوى وفعلى عرى وقيل وزنها فعل وفعل **والثنتان** مجتمعان على فعلاء او فعلا
عوا وقيل وزنها فعال وفعال وفعال حسحاء وفعلا قيقا وفعول علود وقيل وزنه فعلع و
فوفعل زوزك وقيل وزنه فصعل من زاك وفعسيل عطسيط وفعاعل عطامط ان كان
من العطوا نه كان من العظم كان فعالعا وفعائل حطايط وفعلان حمار وفعلال
خلال وفعلان رمان وفعلوس من قرقوس وفعوال عنوان وفعيال عيسان وفعيال عيسان
وفعفول دردور وفعلية عبية وفعلولية سبحوجية وفعليت هبريت وفعلوت حبوت **وثلثة** مفترقات
على فعيلى المصطبى وفعالى دنانى وفعالى دنانى حزارى وفعولى اسجوجى وقيل وزنها فعوعل و فعلعل
وفعولى وقوقى وفعيلى حطيطى وفعلى دمى وفعال هزار وفعيل غنين وفعال مداد وفعال
جنان وفاعيل ماسل وفاعول جاسوس وفاعيل رازيه وفيعيل سينين وفيعيل
كركير ويفعول ماقوق ويفعل ويفعال نزداد ويفعيل يتميم ويفعال تخاف ويفعول
يعصوص ومفعال مقدام وافعيل اكليل وافعول افيون وقيل وزنه فعلون وافعيلى
اصرى وافتعل اسما اليح وصفة البدد وفعال سنداد وفعال سنداد وافعال سباب

وفاعل فاقل وفعهل صهبم وفعيل صنديد ويفعول ياجوج فيمن همز فاما ماجوج فيمن مفعول مزاج ومن لم يهمز
فعاعول من مج او فعلول من ماج وابدل من الواو الفا او من مأج فترك الهمز **والثلاث** مفترقان على
فعيلى رويدى وفوعلى دودرى وفاعلى قاقلى وافاعيل افانين ويفعول يلنجوج ويفعيل يلنجيج وافعول النجوج
وافعيل النجيج **ومجتمع زيادتان من الثلاث** على فعولا شجوجا وفيعل وزنه فوعال وفعلعال وفعالا
ملاملان وفيعلون ريدنون وفيعلان ريدان ومفعول منجنون وفيعل وزنه فعلول ومفعيل منجنين وفيعل وزنه فعليل
وفيعل فليل وفيعلا حنيتا وفعولا خوورا وفعالا قصاصا وفعيلا مطيطا وفاعولا وافعلا اربا
والاربع فعولان غلوفان وفيعل وزنه فعلعان وفعيلا مطيطا وفاعولا صاروراً وفعيلا حصيصا
وفاعلا قاقلا وافعلا اخليلا **القسم الثانى** ما يكرر فيه الحرفان مجرد ومزيد **المجرد** على فعفل
ربرب وفعفل سمسم وفعفل بيبل والمشهور عن البصريين ان وزن هذه فعل وفعلل وفعلل
وعزى الى س واصحابه ان وزن ربرب وكوه فعل فاصله ربب ابدل الوسط حرفا من جنس
الاول وعزى الى الخليل ومن تابعه من البصريين والكوفيين ان وزنه فعفل كما قدمناه اولا وهو قول
قطرب والزجاج وابن كيسان فى احد قوليه وقال الفراء وجماعة وزنه فعفع تكررت فاؤه
وعينه وعزى الى الخليل ايضا **والمزيد** قد يلحقه واحد قبل الفا على افعنل ازلزل او فعفل الملم ويفعفل
بلملم **وبعد الفا** يلبها فعفل جحجم **وبعد العين** فعيعل بغيبغ وفعفل زورى وفنعفل كنتكع وفعنفل وصدح
وفاعفل قباعب وفاعفل رعارع وفاعفل سواسوه **وقبل اللام** على فعفال حجار وفعفال زلزال
وفعيفل همهيم وفعفيل جحبر وفعفول قوقور وفعفل كلكل ان كان سمع مشددا فى نثر وفعفل قمقم **وبعد**
اللام على ففعلى وقد يلحقه زيادتان مجتمعتان على فعفلان رحمان وفعفلان صلحلان وفعفيل قوقير
ومفترقتان على ففعلى قرقرى وقد يلحقه ثلاث فيكون على فيعفلان **والمزيد من الثلاثى غير المضاعف**
منه ما يلحقه زيادة واحدة قبل الفا على وزن افعل اسما افكل واصبع وصفة ارمل وافعل اثمد وافعل اصبع ولم
يجيا الا اسما فاما افعل فى الصفة فعدد حا على خلاف فى اثباته والصحيح اثباته حكى ابو زيد لان امهم و
افعل اسما اصبع لم يات على افعل الا هذا وابن عدن واشنى والنخة ولم يات صفة وافعل اصبع على
خلاف فيه وافعال اثملة لغة واصبع وافعل مكسر اسما الكلب وصفة اعبد واثبت بعضهم افعلانى
المفردات وذكر منها اعلاما لرجال ومواضع والصحيح وجوده فيها لثبوت اهل بناتا واصبع لغة فى
اصبع واثملة فى اثملة وافرة لغة فى افره وعلى افعلة العنة وافعلة الدقة وقيل وزنه افعلة فاعل وقيل مقلوبة
وافعل اصبع ولم يات سواه وافعل اصبع وافعل اصبع وبهاردبان وعلى يفعيل وهو قيل اسما نحو
بنغل وما ادرى اى ترخم هو وصفة نحو بله وتفعل اسما وهو قليل بنغل ويجى فاذا ادخلت التاء لم يجز الا
صفة نحو بجلة وحكى صفة تفوح بغيرنا وعلى يفعل ينغل وتفعل تنغل ومصب اسما وبجلة صفة

ويفعل اسما فقط ويفعل بعل وبالتاء وبحلبة وترعية وتفعل سعل وتنغل
وبحلبة ولا يحفظ غيرهما ويفعل اسما مص وما ادرى اى ترخم هو يفتح الى وصفة
بحلبة وامر ترتب وحمل بعضهم ترتب اسما وعلى يفعل اسما فقط يلمع
فاما جمل وناقة بعلة ورجل يلمع فمن الوصف الا سم واما مازا وبعضهم من نحو يزيد
ويشكر ويوسف ويوسف ويجهر يطن من كلب فلا يثبت به اصل
بناء لانه منقول من فعل او اعجمى الا انه ذكر وزن يفعله يثبره اسم
ماء وعلى يتفعل نرجس ولا نعلم غيره قال بعضهم والخنة اعجميا ويفعل نرجس
ويصح وفعل يعرج فعل وتعالت التاء والنون يدل على الزيادة وعلى
مفعل اسما محلب وصفة مقنع ومفعل اسما فقط منخ وقيل حركة
الجيم اتباع والاصل الفتح وقد اجاز س الوجهين ومفعل اسما فقط
منحل ومعمل اسما منبر وصفة مطعن ومعمل كثير فى الا سم مسجد قليل
فى الصفة رجل منكب ومفعل قليل فى الا سم مصحف كثير فى الصفة مكرم و
مفعل وتلزمه الهاء مزرعه واثبته بعضهم بغيرها نحو مكرم ومعون ومالك
ومقبر ومبير ومهلك ولم يات غيرها وقيل هو جمع لما فيه التاء وقال
السيرافى مفرد اصله الهاء رخم ضرورة اذ لم تحفظ الا فى الشعر وعلى مفعل
صفة فقط مكرم فاما موق فاسم ففعل الميم الاصلية وزنه فعلى حصنه الياء
وصار منقوصا وقال ابو الفتح فعلى والياء مشددة فخففتا ورفض الاصل
وقال الفراء وابن السكيت الميم زائدة وزنه مفعل وفى الموق اثنتا عشرة لغة
تدل على اصالة الميم فاما زيادة الهاء قبل الفاء فنفاه بعضهم وجعل ما ورد مما يوهم
ذلك اصلا واثبته بعضهم فقال تجئ على مفعل هبرير ويفعل هجرع
ويفعل هجمع ويفعل هبرك وهفعل هبنع **وقيل العين** على فاعل
اسما غارب وصفة ضارب وفاعل وفاعل اجر وكابل وزعم بعضهم ان
كابلا اعجمى وفوعل اسما عوسج وصفة هوبر وذكر س حوملا فى الصفات
وهو اسم موضع واذا كان صفة كان من الحمل وفوعل صوبح لا غير وجاء
بالتاء روزنه لعه وفيعل اسما عيلم وصفة صيرف ولم يجئ معتلا الا
العين وفعل معتلا فقط نحو سيد وفى وزنه خلاف سيانى ان شاء الله
ولم يجئ فى الصحيح الا صيقل اسم اداة وفيعل خيزبه وبيدل وفيعل بيطر

اسما حدب وصفة حدب وفعل اسما فقط سعد وفعل اسما فقط سعد وفعل
اسما فقط بلبنة وبهما فسل وفعل ادمة **ومفكوكا** على فعلل اسما نرنب وصفة دحلل و
فعلل اسما فقط مهدد وفعل صفة فقط رمادر مهدد وفعلل عندد وصفة فعدد فعلل
سمسق وفعلل كركم وفعلل زرنج **وبعد اللام** على فعلى علقى ولم يجئ صفة الا بالهاء نافة جلباة
ركباة وبالف التأنيث اسما رضوى وصفة سكرى وفعلى اسما مغرى ولم يجئ صفة الا بالهاء
رجل غرماه وذكر ابن القطاع غيرها فاما رجل كبصى فنقله تعلب منونا فقيل هو صفة وقيل
اسم وصف به وقيل هو فعلى كقصيرى غير منون وفعلى اسما بهمى وصفة حبلى
والف للتأنيث وقالوا بهمات واحدة وليس بالمعروف وروى ابن الاعرابى دبا
منونا شبهوه بفعلل فاما موسى الحديد فمصروفة وفعلى اسما دفرى وصفة
حمرى وفعلى اسما فقط ادمى فيمى قاله ابن القطاع وقال ابو عبيد البكرى حيمى بكون
الياء على وزن فعلى وقال الزبيدى ليس فى الكلام فعلى وفعلوه عرقوه وفعلوة بهما
عنصوة وفعلوه حندوه وفعلوه حندوه ولا يكون الا اسما وفعلية اسما حدرية و
صفة زنبية وفعلنة اسما فقط سبتة وقيل وزنها فعيلة وعلى فعلن صفة فقط
زعشن وفعلن اسما فقط برسن وفعلن قيلا اسما وصفة حلبن
وفعلم اسما حلاهم وزرقم كذا ذكر ابن عصفور وصفة سئام وفعلم اسما دعم
وصفة اسرطم وفعلم صفة فقط شجعم وفعلم قلعم وفعلل عبدل على خلاف فى بعض
هذا الوزن سيأتى ان شاء الله فى فصل زيادة الام وفعلس وقيل
وفعلسة حلبسة وفعلى عرفى وفعلوه سيدوه وقيل وقيل من بدل فقدمت النون
فوزنها فعلوه **وما تكررت** فيه العين واقتضى الاشتقاق ان الثانى هو الزائد
حمل على فعلعة سكركة وفعلعة سكركة **وما لحقه** زيادتان مجتمعتان قبل الفاء
على الفعل صفة فقط الفنى والفعل الفلس والفعل الفلس لغة ومنفعل ومفعل
مبرئى ومبرئى ومنفعل ومنفعل منطلق ومنطلق به ومنفعل السحلب وذكروا
انه منقول من الفعل وان كان اسم جنس **وقبل العين** على
فوعل اسما سوابط وصفة كواسر وفواعل صواعق وصفة
دواسر وفياعل اسما غيالم وصفة عيالم وفناعل اسما
حنارس وصفة عنابس وفياعل اسما حمناصر وصفة كنادر
وقيل هو فعالل وفوعل صفة عنويل وفعيل صفة فقط حفيفر وفعنل

وبيروه وفيعله بيزره له وفعله صفة فقط حيفش وفعيل فى الحديث اقدم جيزم
وعلى فاعل اسما فقط ناصل قيل وحارصة قالوا رجل زائل اى قصير وفاعل
زائل لغة وفعيل بنطل وفيعل صفة فقط عنبس فاما حشف اسم رجل
فمرتجل ووزنه فعلل وفيعل اسما فقط جندب لغة واما لحية كثاة فقلة
ابو عبيدة واثبته الربيدى فى الصفات وقيل النون اصلية وفيعل اسما
فقط قنبر وفيعل عنصل وفيعل حندس وفيعل اسما فقط وصفة عنقص وفعلى
وفعلة كعره وفعلة عصوه وعلى فعلل رجل صهم وفعهل رهلوق وقيل وزنه فعلل
وعلى فعلل طلخف فانه ابن القطاع وفعلل عكلد وفلعل دلعت وقلعت دلعت وفلعل
فلفع وفعلل سبج وفعلل صمر وفعلل دملص ويجوز ان يكون مخذ وفامس دمالص وفعلة
حسحلة وجاء مزيدا باحد مثلين مدغما فعل اسما سلم وصفة رمل وفعل اسما
قتب وصفة دمم وفعل اسما حمص وصفة حلزة وفعل اسما وهو قليل سبع
وفعل فى الاعلام سلم وعمر وبدر ونطح مواضع وحمود وشمر قرنان وحضم اسم
رجل اولقبه وسدر لعبة للصبيان وبقم بفم اسم جنس صبغ احمر يجلب من
البحر والظاهر انه ليس بعربى لانه ليس فى العربية شئ من تركيبه على تقاليبه و
وفعل ابل وقيل وزنه من آل يؤل **وقبل اللام** على فعال اسما غزال وصفة
جبان وفعال اسما عصام وصفة ضناك وفعال اسما غراب
وصفة سجاع وفعول اسما جدول وصفة حشود وفعول اسما فقط جرو
وعنود ودرود لاغير وفعول جرول وفعول اسما عتود وصفة صدوق وفعول
اسما اتى وهو قليل الا ان يكون مصدرا كالجلوس او جمعا كالفلوس وفعيل اسما
عتير وصفة طريم وفعيل اسما فقط علب وفعيل ضهيل وعثير وقال ابن جنى
هما مصنوعان وفعيل عريب وفعيل اسما اسما بعير وصفة شهيل واثبات
فعيل بكسر الفاء بناء رحطا وفعلية قالوا قدر وبية وفعال اسما شمال وفعال ضناك
لغة فى ضناك وقيل وزنه فنعل كعنطب وفعيل جريص وقيل اسما تريخ وصفة
عمرند وفعلل برنس وقيل وزنه فعنل صرنق وفعلل قرند وفعلل اسما فقط
بلنط وفعلل فعنت وفعلل جعمط وفعلل دلمص وفعلة تمرمطة وفعلة سلمقة وفعهل سمهج
وفعلل سلجع وفعلل حدلقه **وما جاء** مزيدا باحد مثلين مدغما يجئ على فعل اسما
جبين وصفة عذب وفعل اسما كمر وصفة دقم وفعل اسما معد وصفة عبر وفعل

على فعلا اسما حلفا وصفة عمرا وفعلا اسما قوما وفعلا اسما علبا وفعلا اسما قوبا
رحصا وصفة عشرا وهو كثير في الجمع وفعلا اسما فقط قرما وفعلا اسما قليلا
عنبا وفعلا ظربا وفعلان اسما سغدان وصفة سكران وفعلان اسما عثمان
وصفة غضبان وفعلان اسما سرحان وهو كثير في الجمع فاما رجل علبان فقيل
مولى قبيل الوصف بالاسم وفعلانة درحاية وفعلان اسما كروان وصفة قطوان
وفعلان اسما فقط قطران وفعلان اسما فقط قليلا سبعان وفعلان اسما قليلا
سلطان مالك سبرة ليس في الكلام اسم على فعلان الا سلطان انتهى وقراعيسى
ابن عمر بقربان بضمتين وفعلى صفة فقط عفرى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى
عرضى لغة وفعلى لقرى وفعلوت اسما رعبوت وصفة خلبوت وفعليت عفريت
وفعلوت سلكوت وفعلات ظهيات وفعلين اسما قليلا عسلين وفعلية اسما
والهاء فيه للهيئة وفعلوة جبروت لا غير وفعلوس عندوس وفعلاس عرقاس
وفعليا تليا وفعلوى هرنوى وقيل وزنه فعلل وزنه فعلهو قترهو والنون
بدل من ياء قيول باعتبار اصله الى الثنائي وفعلم دلظم وفعلم قرطم وفعلم
فرطم وفعلامة ضرشامة وفعلوم جرسوم وفعليت قبعيث وفعليس قعدس
لغة في قرنفس وفعلوت عربون وفعلون عرجون وفعلون قرحون لغة في قرحص
وفعل قشوب وفعل قرطم وفعلس قرطاس وفعليت صولبت وقول الفاء اصلها الكر
دعوى وفعليناه خلينباه وكون الالف اشباعا دعوى وفعليل وقبيل او مغير
فرقت منهما الفاعلى افاعل اسما أجارد وصفة أبابر وأطابل فاما أدابر فلغة
ابن سيده في الصفات والرسد وبعد ابن عصفور في الاسماء وعلى أفاعل أجالد
للجسيم وأفاعية بمعنى وكون جمعا اسما أفاكل وصفة أفاضل وافتعل أدلج لغة
ويفتعل يرتدع ويفتعل يرتدع لغة وتفعل بوصو وبرتا وتفعل يرشا وتفاعل
محابر لسم مراد ولون في جمع الاسم براهم واما عال تعامل فعلل مرالوصف الاسم
وتفاعل تراهز وفعل ورنه فعاعيل وفعل فحاليل وتفعل اسما فقط تنوط وهو
في المصدر لغير وتفاعل تضارح وتفعل تبشير وتفعل تهبط وتفاعل تقاوس
ولغير في الجمع اسما تناضب وصفة الفاس محالب جمع تحلب وتفاعل ساوف
وتفاعل الفاس تراجس جمع ترجس وتفوعل تحورش وفعل ورنه تفلفل وتفاعل
والنون الجمعا اسما تنابر وصفة تداجس وتفعل وتفوعل وتفيعل وتفاعل

زوتر وفعاعل سلام ولا يعد في الصفات اذا جمع درع
فالقياس يقتضي رواديف وفعلعل اسما درخرج وفعلعل اسما
جوبر وصفة صحيح وفعلعل كدبدب لاغير وفعلعل كدبدب وفعاعيل
صفة طعام سخاخين وفياعل عياهم وفنعيل قنبير وفنوعل قنوطر وفعوفعل
دودمس وفيعل وزنه فوعل وفماعل وفماعل وفمعيل همليع وفيعل
وزنه فعلل وفماعل ومالص وفمعيل همفع وزملق وفيعل قيفعر وفيعل
حيقس وفعيل جميهل وفيعل حيهل وفعيل هعير وشحف وفعيل صنبر و
قيل الكسر لالتقاء الساكنين في الوقف وفلعل فلمس وفيل وزنه فعل
وفلاعل علاكر وقيل اللام على فعالل عكاكر وفعلل قهقر وفعلل قسقب
وفعفل قهقر وفعنل صفصل وفعل فلمس وفعلل حقلد وفعلل صعرر وفعائل
دوادم وفيل وزنه فواعل وفعلل قطين وفيل وزنهما فعلن وفعلن وفعويل
سمويل وفعويل سمويل وفعاول اسما جداول وصفة حاوزو
فعاول سراوع وفيل وزنه فعالل وفعلول اسما بلصوص وصفة حلكوك
وفعلول اسما طحلوب وصفة مهلول وفعليل رعديد وفعوليل حيوين و
فعوالل حيوين لغة وفيل اسما اسمان قليلان وفيل جارصفة حاولق
وفعول كروس بضم الواو وفعول صفة فقط عطود وكروس وفعول
علود وفعول اسما لاسود وصفة عثول وفعيل قشيب وقيل اصله
التخفيف قشر وعلى حد جعفر وفعليل اسما حمصيص وصفة صمكيك و
فعويل عرويض وفعليل حمقيق وفعنيل عرنين وفعليل اسما حلنبث وصفة
صهميم وفعول اسما كريول وصفة عديوط وفعيل اسما حفيل وصفة
حفير وفعيول جمعوش وفعال هم ماس وفعيل قطمير وفعنل قهبت
وفعيل زونك وفعنل زونك لغة وقيل زونك فعلل كعدبس وفعنول
عرنوق وفعنول درنوح وقيل وزنه فعلول وفعدر صفة فقط عفنج وفعائل قرانس وفعانل
قرانس وفعنال قرناس وفعائل عشاير وقد يجيء صفة بالقياس في جمع طرم وفعايل اسما عرار وصفة
عرابر وفعنول قرنوب وصفة وفعول قروب وفعنول بلنوك وفعائل بنابع وفعنال قرناس وفعنال عنسان
وفعيل اسما فقط كريس وفعوال محجوان وفعوال اسما قيل عصواد وفعوال اسما سرحال وصفة صحواج
وفعالة دعادة وفعائل قيل اسما حرائض وفعلال اسما قليلا قرقاط وفعلال اسما جلباب وصفة سملال وفعيل صفة هبيخ وبعد اللام

وصفة مطابط وفعليل الجليل
وفعائل اسما قرادد وصفة
رغايب صح

ز الف جنطى وفعنلا حنطا وفعيلا جفيسا وتعيلا جفيسى وفعالم ضبارم
وفعالية لسما كراهية وصفة عباقية وجمع انية وفعالوة سواسوة وفعالوة سوا سوة
وتعلوه لسما لزمته الها فلسوه وفعلية والها لازمه فلسية وتفلعه
شعلعة وفعولاة قهوباة او الف والعين على افعال اسما والام الوزن الاكسر
اجمال وصفة ابطال وجا منه مفردا بالها اظفار للظفر وهو نادر وقالوا
ارعاوية للنعم التى عليها وسوم وجا صفة للمفرد بزد اخلاف وصف بالجمع وافعا ل
اسما اعصار وصفة باسكاف وافعيل اسما اكليل وصفة اصليت وافعل انجيل
وافعول اسما اسلوب وصفة انلود وافعول اشروع وافعول ادرون اسما
وصفة ازبول وافعال ادمان وافعل اسما از قلة وصفة ازبت وافعل ازدب
وافعل اسما قط ازدن وافعلة اكبرة قومه وافعل اشقنى وافعنل
وافعنل اسقنط وبفعول اسما بعفور وصفة نجوم وبفعول يشروع وبفل
ضم الياء اتباع لضم الراء وتعيل لسما قط بتطين وتفعل نهير وفل لاصل
تخفيف الراء مشدد وتفعال اسما تمثال وصفة تفراح وفل لاثبت تفعال
صفة والصحيح اثباته وتفعال فيل لم يجئ الا مصدرا كتطواف والصحيح مجيئه
غير مصدر قالوا رجل تجنانا ومضى تهوا من الليل وتفعل اسما قط ترعيب
وتفعل اسما ترعبلة وصفة ترعيد وتفعلة والها ترعيبة لغة وتفعول
ولسر بعضهم التا وجعله بعضهم اصلا وتفعلة ترعيبة لغة وتفعول اسما قط
تذنوب فاما تيهون فمقلوب اصله تهوون فوزنها مل القلب تفعوله وتعدد
تفعوله وتفعول اسما قليلا ثؤلول وتفعول كخروب وتفعال تفراح وفل وزنه فعلال
وتفعال اسما منقار وصفة منساد ومفعال مرجان ومرجانة فقط من رجن
وقال الا لزدن فعلان من مرج وتفعول صفة مخروب وتفعول معلوق فاما
مغرود فعل تفعول وفل تفعول وتفعيل اسما تسديل وصفة مسكير
وتفعيل مندل وتفعل من عز وتفعل مزعز وتفعل تكور فيل لم يجئ غير
وتفعل تلور وتفعل حور وتفعلل محرنبق وتفعلل تعلهج وتفعيل
مطشى وتفعل مطشيا عند من رايت طشيا وتفعل نطرخ وتفعل
نطرخ وهفعال هلقام او العين واللام على تفعل خيزل وفوعل خورنق
وفعلى خنفسى وتفعل شنفرى وتفعلى هندلى وتفعلى لبدرى وتفعل جنفسى وفعلى

ومتعل ومتعول ومفتعل اسما فاعل وبالعين اسما مفعول نحو مجوهر ومبيطر مضارب
وسكرم ومشدد ومستنبل او العين على فاعول اسما طاووس وصفة جاروف وفاعال
اسما قليلا شاباط وفاعيل جامير وفعول اسما قيوم وصفة عبشوم وفوعال
اسما قليلا طومار وفوعال اسما قليلا توراب وفوعيلة ذو طيلة وفوعلة حوصلة
وفعال اسما خيتام وصفة عيدان وفعال اسما قط دباس في احد احتماليه
وتعيلة تبليطة وفعال قيل لم يجئ الا صفة فتعاير ورد بعضهم عنقاد وطنبار سطر
اسما اسمان ام وصفان وفعال عنطاب وفوعل كوأل وقيل وزنه فواعل ملوز
ثنايا وفعال اسما قليلا ذراح وصفة علام وفعال اسما خطاف وصفة حسان
وفعال اسما قط قثاء فاما رجل ذئابة فمثل من الوصف لا الاسم وفعول صفة قط
سبوح واما بعضهم فنه ذرورحا فنون لسما وفعول لسما سبوح وفعول اسما
عجول وصفه سدوس وفعيل اسما بطيخ وصفه سكير وفعيل صفة فليل من تو
ملذا قال بعضهم وقال اخرون على فعيل من تق للعصفر ومن تخ للدم وهو اجل الاد
اليابس وفعل اسما علق وصفة رمل وفعأل رجل شمأل وقال الفرا
درنه فعأل ابدل من احد المتدرين همزة وفنعأل عند اوة وفل وزنها فعلان
من عبد وتعلة زجنة وتعلل بثلثي لغة وفعول تعوط وفعيل عميلي وفل وزنه
فعلل وفل درى وتعيل زنجيل وفوعل كوثل وفعول عنقود وتعول
طنبور لغة وفلعول زلغوم وفل وزنه فعلوم وفوعل قوذح وفعاله شيدا
وتعيل شنطير وفوعل خورنق وتعوله جندون وفل يوم من باب قرطعب
وتعوله عنجون او السلام على تعلى اسما قهقرى وصفة جنطى وجاء مصدرا
بلنصى وفل الجى الا اسما وجاصفة بالها قالوا عقاب عقنباة وفعلى بلنصى
وعلنباة وفعلى اسما قط جلندى وهو ملحق بقاتل وجا الها جلنباة
وفعلنباة وفعلى جلندى مصروفا وفعلى صعنبى وفعيلى اسما قصيرى
وفعال اسما جبارى وصفة جمع تكسير فقط عجال وفعال اسما صحارى وصفة جمالى
وفعال الصحارى وفعالى ذفارى وفعلى اسما زمكى وصفة لمرى وفعلى اسما قليلا
جيصى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى اسما ملحقا حذرى وفعلى جفرى وفعول
تعوى وفعولى عشورى وفعولى عدولى وفيل تعوليل وفعالس خلابس وفعالس
اسما قراس وصفة رعاش وفعالم زراقم وفعنلا جنطا او قيل الفعل منه

نظرى وتغلوه حنطاوه فمحذوف وصل وزنه تفعلوه ٥ اوالف والنون
والالام على افتعلى افتعلى اجفلى وصل ولا يحفظ غيرى وزاد اوجلى قال ولا يعلم غيرهما
وافعل اسماء انجلى لغة وصل وافعلا اظرفا والمشهور على انه حماه وصل وعلى تفعل وتفعلى
ومصطلى وللصحيح ان الميم منهما اصل وتفعل مندلى وتفعلى تقلسى وتفعلى
تقلسى اوصلت زوائد مجتمعة قبل الفا على استفعل استبرق او قبل العين
تفعلل لقذب وتفعلل ذرحرح وتفعلل لقذبب او صل اللام
تعاويل صفة قط قراوح ولسما العاس عصاوير جمع عصواد وتعاويل قطاطر ابس اسماء
وتعاويل اسما طنابيب وصفة تهاليل وتفعلل اسما فرزدا وتفعال طرتاج وتفعال
بهنام وتحال جهنام لغة وتعاليلة شراييه وتعاولة حزاوقه وتحاليل
تعشيش ٥ اوبعد اللام على تفعلوان اسما عنفوان وتعليان اسما صلبان وصل
وزنه تفعلان وصفة عنطيان وتفعلا بركانا الاعمر وتعلى اسما فلسلا مرجانا
وتفعلى اسما كبريا وصفة جهنيا وتفعلوتا اسما فلسلا رهبوتا وتعلا بامرحا وتفعلا
حولايا وتفعليا تيميا وتعلوان نهروان وتفعلان قشعمان وتفعلان قشعمان وتعليت
صرغبنا ٥ اومشتركة على الهجيرى وابرتا ولا يحفظ غيرهما وافاعل فيل واللو
الاجم تكسير حواسا ليب وظى رجل افاطيع والظاهر انه من الوصف بالجمع
واسانبو اسم جبل منقول من الجمع وبفاعل اسما يخاسيب وصفة نخاضر ويفتعول
يشتعول ووزنه عند سيبويه تفلول وتفعال بترتا وتفعال اسما فقط تجحال فاما رجل
تلقامة وكون مي الوصف المصدر والها للمبالغة وتفاعل اسما فقط تجاقف وتفاعيل
تجاكير وتفوعل مهوان وقال السراج وزنه مفعلل ومفاعيل اسما مناديل
وصفة تكاسب ومفعيل مسمعير وتفاعيل نطلحم ومتفاعل متكاسرا قراءة الحسن
وتفوعل مكوهة وهيفعال هيلقام وتجبلى بصدرا فقط الهجيرى ٤ وفعلى لغبرى
وفاعلى باقلا وفاعلى حشاصلى وفاعولى بادولى صل ولم يحك عن وتفعولى هيولى وقط
ان القطاع هى فيعولى وتفعولى تنطورى وتفعلى مرعزى اسما فاما رجل مرقدرى
فصل من الوصف الاسم ومفعلى مرقدا ولم يحك الاصفة وتفعل صفة فقط مكوزى
وبفعلل حوريى لغة وتفعل مكورى وبتفعل تهبرى وصل وزنه تفعلى وفعالى
اسما فقط شقارى ٥ اوثنيان مجمعتان على افعلان قبل صفة فقط ابنخان
وللصحيح انه جمع اسما اضافوا الخطيان للشقراق وافعلان اسما فللا اسجمان اسما وصفة

اسجمان وافعلان صفة اضجمان لغة افعلان اسما افحوان وصفة اسحلان وافعال
اشحار وافعال اسحار والاحفظ غيرى وافعيل افلیس وقال اخيل ابلیس وابلیس
ودورها افعنلل وافعنعل وافعليل الليس وصل وزنه افعليس وفاعلوس اناسوس
وافعلا اربعا وافعلا اربعا قيل ولا يعلم غيرهما والمراد الا ان يسر للجمع على افعلا
كواصيدقا انتهى وحاافعلا واربدا افعلا اربعا وافعلا اربعا وافعلا اربعا وافعلا
اربعا وبفعلان بادمان وتفعلى برقعى وتفعلان ترجمان وتفعلان ترجمان وتفعلا
تركصا وتفعلا تفرجا وصل وزنه بعلبلا وتفعلوت تخريوت وقال اجرى وزنه فعللوت
وتفعلان مهرقان وتفعلا مرعزا وتفعلان تمكران وتفعلان مسحلان وصل وزنه
فعللان وبفعلان مهرجان وتفعلس متفنون في قول من جعل الميم زائدة ومن جعلها
اصلية فوزنه تفعلوس فيكون مما زيد فيه اربعة احرف ملاث زوائد وصل ويجمع على حذف ياءي
النسب وتفعيل تمخيش وتفعول منخنون ولسر الميم فيهما لغة وما في الكلاف وورنها
وفاعلا خازبا وفاعلا خازبا وفاعلا خازبا وفوعلا لوبياج وفوعلا لوبيا وتفعولا عنشو
وتفعولا دبوقا وفاعلون كازرون وفاعيال خابياس وفعالان خماطان وفعاعيل مخاخير
والاحفظ غيرى وفعاعيل اسما سلاليم وصفة عواويرو وهو من اسما لجمع الا انه قد جا
عما كسر له كبراعنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فاعل وتفعلوت عنكبوت وصل وزنه
فعللوت وتفعلوه عنكبوه تالها وتفعلاه عنكباه تالها وتفعليت خنيرت
وفاعلوط طاعون اصله طاعيوت وصل قلعوت منقلوب من طغى وصل فاعول حملوا
التاء عوضا من الواو المحذوفة وبفعلس خندريس وتفعلا حنتسا وتفعلا
عنكبا وتفعلا كربا وفعلنا حلندا وتفعلنا حلندا وصل مثل ضرون فلا يجب بنا
وفعلا زيجا وتفعلا تفلا وبفعلا هندبا وبفعلا هندبا وفعالا اسما فللا لانا
وصفة طبانا وفعلا كثيرا اسما فللا قال ان سدة عجيسا وقن شا حملها
سيبويه اسمين وصلها عن صفتين عجيسا عند سيبويه الظلة وعند عن العظيم
من الابل انتهى وبفعلولا قيضوضا وتفعلولا قيضوضا وتعليلى قبيضى وصل وزنه
منها قيعول وقوعول وقيعيل ولون ثابية وتعليبا زلزلا وفاعول زباوذ
وبفعلال حلبلاب وتفعلال سرطراط وفعليل صفصيل وتفعلية صفصيرة
وفيفعول زيزفون وفافا للبرافي وخلافا لابن جني اذ زعم ان وزنه فيعلول وبفعلول
حندقوق وبفعلول حلقوق وبفعليل قسطيط وتفعليل حنفقيق فاما حشليل

وزنه ؟

وفعاليل حواد ر ويحمل ان يكون جمع سي ن او خمس زوائد لم يحفظ منه الا ما
على تفعلعلان لذبذبان بشد الذال الاخر وتعفيليا بر شيطيا وقشيبا لا
عربيان الرباعي مجرد ومزيد ن المجرد على تفعلل اسما جعفر و
شجعم وسلهب مما اشلوا وبيل الم بن شجعم والهاء في سلهب زائدان وحا
ما لنا شهرية وبحلل اسما زيرج وصفة خمل وتفعلل اسما بوتن وصفة جرشع
وتحلل اسما دردم وصفة هجرع وقيل الهاء اصلية وبحلل اسما صقعل وصفة
سبطر وتفعل جنعظ وذ لمن خلا لمن بناه وتفعلل وفاقلا لا حفسر والكوفيين
اسما جحدر وصفة جرشع لوجود شودد وعوطط وعندد وتفعلل زعبر
وخزرج وتحلل ظرخبة خلافا لمن يساويها والاسم تحلل بحرجر وتفعلل بعرين
وتعلل بعرن ودهلج وتفعل بخلط وتحلل تحيدل خلافا لمن اعمى ذلك وقرع
البعرون تحليلا على تفاعيل والفراء والفارسي على تفعيل ن المزيدية
زيادة واصله فتقبل الالف الاخيرة الى اسم فاعل ومفعول مندرج ومندرج وقيل
العين على تفعل اسما خنبعثة وصفة قنفخرة وتفعلل للملا كتنبل وقنعلل
جنعدل وتنعلل خنصف ومثل مذهب تعلل وتعالل وتعال الظاء والضاد وتفعلل
كتنبل فاما جنعدل فاسمه الهندي خماسيا في الصفات لفقدان تفعلل واما
عجوز شهربة مثل يسقر جلة والظاهر انها تفعللة وعلى تحلل هندلع
لاعرف مثل بوخاسي الاصل وزنه تفعلل وموعلل دودرس ونظير الى انه من مزيد
اللاتي تكررت فيه الفاء واما هيدكر فالظاهر انه فيعلل ومثل متصور من هيدكور
لم يستعمل ولم تسمع هذه الكور وتفعل شمخز ومثل ولم يجئ الا صفة وقالوا كميت
للحشفة وتفعل قيسل ولم يجئ الا صفة علكد وقد جاء اسما صنبر وهنبر وتحلل
همرش وزعم ابو الحسن ان اصله همش وحروفه كلها اصول ووزنه فعلل ن
وتحلل هيمرش لغة فاسما صنبر فاسمه الهندي وان القطاع في مزيد الرباعي
وبناه بعضهم وتعلعل وبغبغو وتعلعل شقشقو وقال الكسائي هو مسمع الفاء
الاخيرة فهو على فعلعل وتفعلة زمردة وتفعلل اسما همشع وصفة زئبق
ودمثل ونظير لي انه من مزيد اللاتي فاصله زلق ودليص لوضوح المعنى
ومثل اللام الاولى تحالل اسما بزاءل وصفة قراضب وتحالل حباري وصفة
قراشب وتحيلل صفة فط سمندع وتعيلل عبقر وتفوعل اسما ندوكس

مثل وزنه تفعلل وذكر سيبويه في باب التصغير ان نونه اصل والحمله رباعيه على تفعلل
وتفعال سنمار وتفعليل حيفقيق باليا وتفاعيل اما قراشما وفاعيلما سابيدما
وفوعل مرسان وزنه فاعل وكما وتفعلا دبستا ومثل وزنهما
فعلل وتفعلا وتفعول ستفتور وتفعليل سلسبيل مرسله ومثل وزنه
تفعليل مرأشبل وتفعفيل مرمريت وفوعليل صوفرير ومثل وزنه تفعليل
وتفعول شنعور وتفعفيل حيقفيق وتفعفيل سلسليط وتفعفول
خبربور وتوعميل شوذنبق وتوعامل شوذانق وتفعول شيذنوق وفعالت
صفة فقط ستبارت واسما للعباس ع جمع ملالوب مثوله ملاليت وتفعلى حرباء با
وتفعال سبهنساه مرسنه اذا تغير ومثل وزنه تفعال واصوله سهنه وتفعول
قيلفوس وتفعلان صهيمران وفوعلان صوتران وتفعلان طيلسان وتفعلان
بيذران وتفعلان تجفان ومثل وزنه فعلان وفاعلون آجردن وتفعلان حوتمان
وفعلان اسما عرقان وصفة صيفان وتفعلان شيحان وفوعلان خوفران
وتفعلان قيدان وتفعلان كوثران وفعلين عضرس ومثل موضع لعين كطمر
وتفعلان حيزبون وتفعلان خاتيان مرالكلب وتفعلان شهبان وتفعالا خلافا
وتفعلانية قنبراتية وتفعلانية عنجهانية وفاعلا كاربا وتفاعيل تساطون
وتفعلان عرتمان وتفعلانه جلبانه وبعلانه جلبانه وتوعلا اسما فلسلا فوضلا
وتفاعل اسما خاتي وصفة بداري ن او اربع زوائد على افعيلان مصدرا فقط
اشهيبابا وفاعولا اسما فقط عاشورا وتفعلان كذبذبان فقط ومفعولا
اسما معبوراً وشيوخا وافعلاوى وارعاوى وفعلا دخيلا ومثل ولم يجئ عن
عميصا وكتلا وافعالون آساررون وإبعيلا افجيرا وأفعولا اكشوتا
وبناعلات بناياحات ومثل هو جمع بناتبع كيترابع شيء وبناعلا بناتا وبفاعلان
وبفعالى بفاي وبفعالين مرغاليث اسم موضع ومثل وزنه فعلل مثنى سمي به
بوذرايا وبتفعلولى حندقوقى وبتفعلولى حندقوقى ومثل
وزنهما بعللولا بفم الفاء ولزم وبفعللولا وبعيلا آجميتا وتفعلانى سلمانى وبكور
ان جاء جماسيا والمزيد سلمان لعثمان وبتفعلون قنسرون ومثل وزنه تفعلون
وتفعالا زمارا وتيعولا قيطورا وتفعلولا بعضوكا ومثل وزنه مفعولا الدلامص
الممر الباء وتوعولا قوضوضا وبتعيلا تبيضيا ومثل وزنهما تفعلولا وتحليلا

وصفه عشوزن وتعنلل اسما قرنفل وهو قلسل وتعنلل وسل في الاسم فلسل
جحنفل وفي الصفه لهر حزنبل وقال الهذلي لمرأتي اسما وقال جحنفل العظم
الشفه وعنلل عرنتن وقال الهذلي لسر في الكلام يعنلل فاما جندح فعيل
ملوم لبس من صوتمن ح وتعنلل عبدقوطه وفعلل اسما شغلي وصفه
عدبس وتعلل اسما فلسلا صعفر وفعلل زمرد وتفعول اسما شهشدق
وصفه شعشلق وتعيلله جعيدره وتبل اللام الاخرى على تفعلل لسما
برطيل وصفه حريبش وتفعيل وسل صفه عريبق وسدم لنا انه من مزد الملا
وهو الشاب من الرجال وقال الرسدي انه طابر فعلى منا حول اسما وصفه
وتعلول اسما عصفور وصفه قرضوب وتعلول اسما جردون وصفه علطوس
وتعلول علطوس لاغر وتعلول اسما قرنوس وصفه بلعوس وتعلول وسل
صفه نفط لنهور للمطر الدايم وقال الرسدي قطع من السحاب كابجال
واحدها لنهور فعلى مذا حول اسما اصفه لبلهور راسم مالك وتعلال اسما
قرطاس لغه في قرطاس وتعلال ولم يجي الا وله نافه خزعال فاما الشطا
فعيل الالفاشباع وسل هو على فعلال وزاد لبعضهم تحداد وقشعاد
للعنكبوت وتعلال اسما جلاف وصفه هلباج وتعلل صفه شبهلل وتعلل
اسما عرعر وصفه هرشف وتفلل وسل صفه قسقب وجاء عرطبه لعود الغنا
وسلون اسما وتعلل ولم يجي منه الا صفصل وتعلل شمصل وتعلل حبغق وتعلل صحمد
وتعلال جلقاط لغه في جلفاط وتعنلل خزنبق وتفعيل خرديش وتفعول
بنو صعفوق وتعدا للام الاخرى على تفعل صفه حبرجي وحلعبي قال ابن سيده
والعلم بذا البناء جا للاسم انتهى وجاء مصروف صبغطرى وزبغرى وقد
تصرف زبغرى وتعلى سقطرى وتعلى اسما فقط بهمزه او بخللى هندبا
وتقدم انه على وزن تفعلى وتعللى سلحفاه باسمان واللام وتنى الجانبه وتعلبه
فاما رجل سحفنيه اي محلوق الراس تقال سحفه فوزنه فعلنيه وقد دليه
سبويه في تعلبه اسما وقالها انه تسحدوه وتعلى سلحفى وتعلاه سلحفاه
اسه الهذلي وسل اصله سلحفيه فقلبت الباء الفا على لغه رضى في رضي وتعلم
صلخدم وتعلم حبغش واما هرجل فسل جوده كلها اصول فهو غاشي
وتبل اللام زائده وسلون من مزد الراجز ووزنه تفعلل وسل اللام والميم زائدان

من هرجح فوزنه تمفعلل وسل اللام والهاء زائدان من مرزح او زائدان مجمعان فيه
حشوا على فعلول قندويل وتعلليل صفه مضاعفا حرتبيص وقد جا اسما قشليل
وتفعلول اسما متجنون وصفه حندقوق ولذا دلهسبويه وقال عمر هي بقله فلو
اسما وتعليل مسعرره مالسا وشمجير اعرجا وتعاول زمانا وزد وتفعال لقشقا
وتيهمعلل خيهمفعي وسل وزنه تيهتفعل من الملاى او اجرا على تعلوت
حذرقوت وتعلالان فلسلا اسما زعفران وصفه شعشعان وفعلال اسما
عقربان وصفه دحنسان وفعلالان اسما حندمان وصفه حلرجال وتعلالا اسما
نعط برنسا وتفعلالا اسما فلسلا قرفصا وفعلالا صفه نفط طرمسا وتعلاه جلعباه
وتعلاه سلحفاه وتعال بفتح السين والمد والقصر وفعلاه شفطراه وتفعلالا
نضطلا وفعلالا هندبا وسدم وزنها فنعلالا سلون من مزد الملاى وتعلالان عرقصا
وتعللان عرقصان او مقترفان على تعوللي حبوكرى اسما وقد وصف به والالف
للتكثير لا للالحاق وسل للتناسب وسط اصرفنه ام لم تصرفه وتفعلول اسما حيتعور
وصفه عيضموز وتفعليل اسما قنطليس وصفه عنترس وتفعيلله زيقبلجه
وتفعالله زيقالجه وفعالل حما فقط اسما مناديل وصفه غرانيق في قول من جعل
النون اصليه وفعالل اسما فلسلا كناتيل وفعالى اسما فلسلا سحاديا وحنظلا
صفه فقط جعنبار وبجلال اسما سجلاط وصفه طرتاح في قول من جعل احد
المهر اصليه وتفعليل شمتصير وسل هو على الاصول وفعلال جلنار
وتفعللى حفنظرى وشفنترى وسل شفنترى تفعللا حاسي الاصول لقبعثرى
وفعللى شمصلى وتفعللى ازه طبا وفعللى كمثرى وتفعيل منحنيق وقال سيبويه
هو من الحاسي وقال ابن درستويه الراجز وزنه منفعيل وتعنلال خرنباش وسل
ان كون الالف اشباعا وفعنلال حرنباش وفعنلول قرنفول وسل على ان الحول
الواو اشباعا وتفعلل نجلعب وتفعليل درديبس وتفعيل قنديط وتفعلل
هبدكر وتفعلول خنبوس وفاعولل فالوذج وبجلال سنجلاط وتفعلول
عفرقوف وتفعلال قشعباه ح اوملاب زوائد على فعوللان عبوثران وفعلالا
فلسلا برثاسا وسدم ان النون زائده سلون من مزد الملاى وفعالا سحاديا ح
وفعللان هزنبران وسل الهاء زائده وتعللان عفرزان وقيل بما شبه هزنبر
كجحفل وعفرز لعفريس ثم سمي بهما وتعللان عبثران وفعللان عبثران

وتعلّلان عرنصان وتعلّلان عنقبان وهل اصل الباب التحف فشدد كما شدد
الويف واجرى الوصل مجرى الوقف وإفعلّيته اصطفلّيته وهل هو من مزيد الخماسي

الخماسي مجرده مزيد المجرد على فعلّل اسما سفرجل وصفه شمردل وفعلّل
اسما خزعبل وصفه قذعمل وفعلّل اسما قرطعب وصفه جردحل وتفعلّل قالوا
صفه مط مجحرش وهل قرنبلس للراء العظيمه وكشفه الذي هلون اسما وتفعلّل
قرعطب وبعلبّل اسما سيطرى وهل وتفعلّل تشبثن وتفعلّل زمردة والاكثر
ادغام النون حسدا ان الحق خماسيه فيلبس بفعلّله وتفعلّل عندالح اسه ان
الرابع في الخماسي ولم يدرك سبوبه **المزيد** لاجله الا زياده ولصدر مبادي
على فعلّيل اسما عندليب وصفه علطميس وفعلّيل اسما خزعبيل وصفه قذعبيل
وتعللول اسما مط عضروط وفعللول صفه قليلا قرطبوس وفعللّى صفه
قليلا تبعثرى وفعللّى تبعثرى لغه وفعلّال خدرانق وهل اصله فارسي
ودردابس قال الاصمعي اظنها رومه وزرنباقه وفعليل منجنيق وعدم
الخلاف في زيادته اصليه وفعلول شمروط وهل يلزم ان يكون مجرده قامر
شمروط لعضروط وفعلّال قرصطال وفعليّل بخنيطس وفعلّلانه
قرعبلانه نسل لم تسمع الا في كتاب العين فلا يلتفت اليها وفعلّالا انه طرخمان
وبعلّالا انه طرخمان ونقل ان القطاع معنا طيس على وزن فعلّالا ليس فان صح
وكان عرسان ناقصا لقولهم انكاسي الملحقه الاربعه ولصدر

الفعول

في جمله من الاسما التي بها في الوزن ومثل مما الحق فعلّل بحوجعفر الحق
بزيادة ثانيه مثل جوهر وضيغم وبالمه جدول وعسّر وزابعه زعشر والصعف
فيه دفعلّل بوش الحق به دخلّل ولم يجي الا بالتضعيف او بزيادة الالف دلكم
يعلّل بزرج الحق به اودلقم عند من جعل الميم زائده يعلّل درحوم الحق به عشير
وخروع يعلّل قمطر الحق به خدرّب فعلّل عند من اجنه بحوجشع الحق به
عندد وعوطط فهذه ملاثيه الاصول الحقت بالرباعي فعلّل بحوقرزد
الحق به عنتول وحبربر وفعلّيل بحوقهبلس الحق به بحورش على الصحيح
يعلّل بحوقرطعب الحق به إزمول وإدرزب وإنقحل وإدرون فهذه ملاثيه
الاصول الحقت بالخماسي ومن المزيد الرباعي الاصل فعوّل بحوحبوكر
الحق به حبوتر وفعلول بحوعصفور الحق به عذيوط فعلّق بحوقنجدر الحق

على فعول

فعلول بحوزنبور
فعولة بحوزنجبيل
فعلّول بحوقرطاس

على فعول من حمل ذلك وزنها فلنسوة وفعلوت على فعول من حمل ذلك
وزنها الحق به بحرنوت وفعليل بحوبرطيل الحق به إجليل فعلّيله بحوسلحفيه
الحق به بلخنيه وفعالل بحوجحادب الحق به دواسروذ لامص وفعلال بحو
سرداح الحق به جلباب وجرايال وجلواخ وعلبّا وفعلال بحوقرطاس الحق به
قرطاط فعلّى بحوصبوكى الحق به حبنطى وفعلّا بحوجعنبار الحق به فرزداد
وفعلال بحوجنبار الحق به جلباب وفعلّا بحوجلحطا الحق به جربيا وفعلّل
بحوجحجبى الحق به حيزبون وخوزلى وفعنلل بحوعنفقس الحق به عفنجج وفعلّل
بحوعدبس الحق به زوبعة على خلاف في وزنه فدعدم وفعلّل عربد الحق به علوط
فهذه ملاثيه الاصول الحقت بالرباعي ومن المزيد الخماسي الاصل فعلّيل
بحوعلطميس الحق به عرطليل وفعلّيل بحوجرعبيل الحق به مسعرين وفعلّى بحو
قبعثرى الحق به شقنتري وفعللول بحوعضروط الحق به حيسفوج وعنكبوت
وحندقوق على احد قولين في اصالة النون فهذه رباعيه الاصول الحقت بمزيد الخماسي

فصل الاسما الاعجميه

صنفان ابو منصور الجواليقي فيها كما احنا
ودلايل العجمه مدكورين في باب ما لا ينصرف والاسما الاعجميه على ثلاثه اقسام
قسم غيّرته العرب والحقته كلامها بحكم انيته في اعتبار الاصلي والزايد والوزن
حكم اسمه الاسما العربيه الوضع بحودرهم وبهرج وقسم غيّرته ولم يلحقه بانيته
كلامها فلا عبره فيها بما يعتبر في القسم الذي قبله بحوآجرّ وسجسترّ وقسم
تركوه غير مغيّر مما لم يلحق بانيته كلامها لم يعدّ منها وما الحقوه عدّ منها
مثال الاول خراسان لاجبت به فعالان ومثال الثاني خرّم الحق به بسلّم
وكركم الحق به قمقم

ن باب ذكر معاني ابنيه من اسمه

الاسما فعل اسم ذات صفر ونعت جلد ومصدر ضرب ونعت مفعول منه
عدل وبمعنى المفعول رجل جرب وبسم جمع صحب واسم جمع حرس وبسم وبخفف
نعل فجمع وفعل عصد وجمع نعل رغف وفعلة اسم صخر ونعت صعبه
ومصدر رحمه ومن من الفعل ضربه وفي تاويل النجم فعل اسم دابر جشم
ونعت حلف ومصدر سحر وصفه لقد ارملي وشبع وبمعنى المفعول طحن
ومخفف من فعل ابل فعلة اسم جنس لحنطه وهيئه للفعل ركبه وقطعه من
شي لبن وفلذه ولانثى في بعض فعول النجم وحلبه ونعت مستوى فيه لبن

فعول

فعول

وعجز وجمع صبية وكصف فعلة كلة ومصدر عشر وهجن ◇ فعل اسم دابة
فعل ونعت حر ومصدر شرب وكصف فعل عنق وجمع عشر ◇ فعلة اسم
لبسه ونعت حسن ومصدر أدمة وكصف فعلة جمعة وبمعنى المفعول لغنه
واسم جمع صحبة واسم لمالة اول واخر نطبة ◇ فعل اسم قتب وصفة عزب
ومصدر رطب واسم جمع غيبة واسم جنس شجر وبمعنى المفعول نقض ◇ فعلة
اسم اصلة ونعت حسنة ومصدر غلبة ونعت مسوى به تيعة لسه ◇ فعل
اسم دابة اذن ونعت قذف وبمعنى المفعول اب غلق ومصدر شغل وجمع
صحف فعلة اسم خلبة للبقغة ونعت غربة ◇ فعل اسم دابة لبش ونعت
فرح ◇ فعلة اسم دابة سلمة ونعت بهجة ومصدر شهلة فعل اسم رجل ونعت
جذر ◇ فعلة اسم مشلة ونعت عاشر ومصدر غلبة ◇ فعل اسم جمع عنب
وصفة زير وجمع بئر ومصدر قصر ◇ فعلة اسم جبن ونعت سبئ طيبة
ومصدر طيرة وجمع حجشة ◇ فعل اسم دابة جرذ ونعت جطم ومصدر هدر
وجمع رطب ◇ فعلة اسم جنس رطبة ونعت خطة ومصدر تخمة وجمع رعاة
فاعل اسم جابر وصفة ضارب وبمعنى مفعول قالوا مادة فارق واسم جمع جافر
فاعلة اسم عاتلة ونعت ضاربة ومصدر قالوا العافية وبمعنى الجمع السابلة
وبمعنى مفعولة قالوا راضية وفاعل بمعنى مفعول وفاعلة بمعنى مفعولة مال
الفارسي لانثة اصحابنا ولا البعداديون وانما جابه اهل اللغة وعلى هذا فالضبة
الذي فيه ارتفاعه حون كالذي في اسم المفعولة في اسم الفاعل فعال اسم اثاث
ونعت جواد ومصدر جلال واسم لوقت بعينه جزاز واسم جنس جراد فعالة
اسم صلابة ومصدر جهالة ونعت حجابة ◇ فعال اسم عذار ونعت حصان
ومصدر حران وجمع كلاب وبمعنى مفعول إمام ◇ فعالة اسم ذبابة ومصدر
زبابة وجمع حجارة ◇ فعال اسم غراب ونعت طوال ومصدر شكاك واسم
جمع طوار ◇ فعالة اسم لذات ذوالة وبمعنى ما سقط نحالة او نفضل او
ينتقى خلاصة او يطرح نفاية او يتقدم عجالة الراكب او يبرق عجالة ومصدر
خفان ◇ فعال اسم قتاة ونعت تيتاء ومصدر كذاب وجمع جنان لزوال
ان القطاع وانما وزنه فعلان وفعال اسم من امة الجموع فعالة اسم إجانة
ونعت مالها لمذكر ومونث دنابة ◇ مفعل اسم مرتب ونعت مقنع ومصدر مضرب

وجمع

ط

نقصان

ث

ع هذا سهو والصواب ان المصدر على الصحيح لست تكلم وزنه مفعل
فانه على القياس ظرف المكان من فعل يفعل كمشرب ومقتل
مشرب كما تقدم

ع هذا سهو والصواب ان المصدر على الصحيح لست تكلم وزنه مفعل
فانه على القياس ظرف المكان من فعل يفعل كمشرب ومقتل
مشرب كما تقدم

ع الى نعيل اسم وصفة الاسم شخص مفرد نحو قنص وقنص وجمع نحو كليب ومعنى نحو صهيل والصفة مفرد فعيلة كفرتى وفعلة كسرى واسم فاعل وفعل
كليم وللمبالغة مفعال فاعل عليم وبمعنى افعل كمشيط وبمعنى مفعول كجرح ومفعل كسميع واليم ومفعل كوليد ومفاعل كجليس ومفتعل كبديع ومفتعل
كسعير ومستفعل كمكان وتفعل كرطيب وتفعل كعجيب وتفال كصحيح وبمعنى الفاعل والمفعول كفريخ وبمعنى الواحد وجمع الجليط وجمع
فاعل كغريب انتهى كلامه في سورة البقرة

ع

مفعلة لسما ماكة ونعت طعام متحمة وبمعنى المفعول مصنعة واسم زمان ومكا
مرمى ◇ مفعل اسم مجند ولسم زمان اتت الناقة على مضنها ومكان مجلس
ونعت مودق ومصدر مجبى ◇ مفعل لسم مجنبا لم للترس ونعت مسح والة مخرز
واسم موضع مربد ◇ مفعال وصف للمد لكروالموسى مدكار وحات احرى بالها
منها مخلامة ◇ افعل لسم افكل ونعت احمر وافصل ◇ فعول لسم خروف
وصفة ضروب ومصدر ولوع ◇ فعولة اسم بوبة ونعت خلوبة ومستوى به
فروقة وبمعنى مفعولة ركوبة واسم جمع جمولة ◇ فعل اسم قميص ونعت كرم
ونعت مستوى فيه جرح ومصدر صهيل واسم جمع ضبين ◇ فعلة اسم بهمة
ومصدر افيكة وبمعنى مفعول طبيعة ودبيحة ونعت حديدة ◇ فعلى اسم علقى
ومصدر شكوى ونعت عطشى وجمع هلكى ◇ فعلى اسم بهمى ونعت اجلى
ومصدر رجعى ◇ فعلى اسم ذفرى ومصدر ذكرى وجمع اجلى ◇ فعلا اسم
كوبا ونعت بيضا ومصدر بغضا ◇ فعلا اسم قوبا ونعت مرا ◇ فعلا اسم
سما ونعت زيزا ◇ فعلا اسم رجفا ونعت عشرا وجمع لزبا ◇ فعلان
اسم شعبان ونعت سلمان ◇ فعلان اسم رمضان ونعت صلتان ومصدر
غليان ◇ فعلان اسم سرحان ومصدر هجران ونعت علبان وجمع ظلمان
فعلان اسم خطبان ونعت قربان ومصدر غفران وجمع شبتان ◇ فعال
اسم كلا ونعت ضراب فعالة اسم سبابة ونعت جبانة وعلامة ولسم جمع
خطابة فعال اسم نفاخ ونعت وضاء وجمع كتاب فعالة اسم دوامة وبمعنى
للمبالغة حسانة وواحد اسم انسي عنابة وفداسي الذي احسناه ان معنى
هذه الابنية وقد نصر النوع الشرح بما لسناه هاهنا فسطرنا له

باب اسمه الافعال

وما جات له من المعاني

الفعل ثلاثي ورباعي الثلاثي مجرد ومزيد المجرد على فعل وفعل وفعل
وفعل المبني للمفعول وما اشبهه خلاف مذكور في بابه ◇ اما فعل فبالى
لمعنى مطبوع عليه ممن قام به كوكرم ولؤم او لمطبوع كوقفه وخطب او
شبهه كوجنب شبه بنجس ولم يرد ذا ياء العين الا ما شذ من قولهم هيؤ
فانه هو قالوا وبدل من يا الضمة ما قبلها ولا صعفا الا ليبت تلب وشور
تشر وجيبت وحقيقت ودميمت بدم دمامة ولا متعديا الا بضمن كوارجبكم

الدخول في طاعة الكرماني اي وسعكم وان يسر اقد طلع اليمن اي يمن ووصل ا
ان ما الد او بتحويل نحو صنت زيدا والاغر مضموم عن مضارعه الا في قول بعض
العرب كدت تكاد حاه سيبويه والعباس تكود ولست الى للغاربه وحكى
دمت تدام ومت تمات وجدت تجاد وابيت تبات وذممت تذم ومضارع
فعل اتمامي على يفعل واما فعل فقياس مضارعه يفعل بسح العين وجا
كسرها وجوا في مضارع وثق ووثق وولي وورث وورع وورم ووري الخ
وورم وكسرها جوازا مع الفتح في مضارع حسب ويعم ويئس ووغر ووحر
ووله ووهل وولع وورع ووهن ووبق وولغ ووصب وورغ وقالوا اضللت
بكسر اللام لغة لتميم ووري الزند بكسر الراء ومضارعهما يضل ويري ولذا
مضارع فضل وقنط وعرضت له القول وقد ركسر عينه وقالوا صللت وقد
ووري الزند بفتح العين وقالوا فضل ونعم وحضر وفكل وشمل ونجد وقنط
وذكر وليت بكسرها في الماضي وضمها في المضارع وفي المعتل مت ودمت وحرت
ولدت له الد وقالوا لواتمات وتدام على القياس وهذا من نزلسبا اللغات
وما بنته جاهير العرب على فعل مما لامه واو كشقي او يا كغني فطيئ يبنيه
على فعل بفتح العين يقولون شقي شقى وغني غنى ولزوم فعل الرمز بعده
ولذلك غلب في النعوت اللازمة كشنب وعمي والاعراض كمرض وفرح
والالوان كشهب وادعج وابيض الاعضاء كجبهة وعين وسماعا في واويها كشقي
وغنى كسمن وبطاوع فعل [illegible] كبرا جدعه فجدع والوصف من
هذا افعل وسمع عن فعل وفعل اسما وفعلا وفعل المبني للمفعول
نقله ابن هشام عن بني ربيعة وكثير من بني تميم وابن مالك عن تميم ولم يذكر فعل
واما فعل فصحيح ومهموز ومثال واجوف ولفيف ومنقوص واصم
الصحيح ومعتل له السالم وموما لم يكن احد الاقسام بعده فان كان لغالبه
فمذهب البصريين ان مضارعه يكون بضم العين وذلك في كل فعل ملاقي متصرف
تام ويكون مضارعه على فعل سواء كان اصله فعل ام فعل وسواء كان معديا ام
لازما الا ان اللازم اذا ذاك يصير معدى بالهمزة نحو ابنى فلان بيته اثبه وعالمني فعلمته
اعلمه وواضاني فوضأته اوضؤه وفي كلام بعض عصفور ما يقتضي قصر ذلك
على ما اصله فعل بسح العين وليس كذلك لصحة وسواء كان خلقيا عن ام لا خلافا

للكسائي فانه يجوز ان يكون مضارعه على يفعل بسح العين لمجالبة اذا لم يكن لغالبه
وسمع شاعرني فشعرته اسعره وفاخرني فخرته افخره وواضاني فوضأته اوضؤه
بفتح العين وانكر والصاد ورواية اي زيد اسعره افخره ووضاني بضم العين
وانكر في كلام ابن عصفور ما يقتضي ان مذهب الكسائي انه يجيء بسح العين
اذا كان معتل اللام وفي كلام بعض اصحابنا ان الكسائي يجعل المضارع بالفتح
لما سمع فيه الضم وقد شذ الكسر في قولهم خاصمني فخصمته اخصمه بكسر
الصاد ولا يجوز البصريون الا الضم على الاصل في فعل الغالبه فمعلول احد
بضم الصاد هذا اما لم يكن المضارع وحشية الكسر نحو سار يسير وعد يعد
ورمى يرمي فان مضارعه يبقى على حاله في الغالبه نحو سايرني فسرته اسيره
وواعدني فوعدته اعده ورامانى فرميته ارميه وان كان لغير غالبه وهو حلقي
عين او لام فقياس مضارعه الفتح والبه يرجع عند عدم السماع هذا اول امر
اللغة وعند الزجاجي لا يتعلق الفتح او الضم او الكسر او لغات منها او لا
الامن السماع وربما لزم الضم نحو مد خل ويعد او الكسر نحو برح او الضم
والفتح نحو فرغ يفرغ او جاء بالثلاث برح او عد حلقيها مبنى على يفعل كيمر
او يفعل كيقتل وقد يكون في الواحد نحو نشق فان اشكل فسل سوده حتى
يسمع وقال الفراء يجوز وقال ابن جني هو الوجه وقال ابن عصفور يجوز
الامران سمعا او لم يسمعا والذي يتحتم ان سمع وقف مع السماع وان لم يسمع
فاشكل جاز يفعل ويفعل وقد شذ ركن يركن وقنط يقنط وهلك يهلك
سمع عن المضارع **المهموز** الفاؤه الصحيح نحو ازر يأزر وزأر يزأر وجاء
حلقي عن يأخذ او العين واللام فكالصحيح الحلقيتين نحو سأر يسأر وقرأ
يقرأ وجاء يجيء **المثال** ما فاؤه واو او يا فمضارعه مكسور العين
نحو وعد يعد ويسر ييسر الا ان كانت عينه او لامه حلقيا فالقياس الفتح
نحو وهب يهب ووقع يقع وبعد يبعد وشذ يشاء يشيء وحمل يشذ على يراح ويجد من
الموجدة والوجد ان يضم الجيم شاذ وسل لغة عامر في هذا الحرف خاصة
وجعل ابن مالك ذلك قانونا كليا لغة لبني عامر في كل ما فاؤه واو ومن يفعل يسر
يصح **الاجوف** ما عينه او لامه فمضارعه يفعل يسير او ود او يفعل كيقوم
قال ابن عصفور وشذ من الواوي العين حلقي اللام طاح يطيح وناه ينيه

في لغة من قال ما اتوهه وما اطوحه وقال الخليل هي فعل سعل نحو حسب يحسب

اللفيف ان كان مفروقا وهو واوي الفا ما أي اللام نحو وقى او مقرونا وهو **المقرون** واوي العين يأي اللام نحو طوى مضارعها نفعل نحو يقي ويطوي

ما لامه ياء فتفعل نحو يرمي او واوا فعل نحو يغزو او الصحيح في خلقي العين يأي اللام محفوظ نحو يهي ويستحي ويبأ ويطغى ونحا وشذ يقلا وبقسا ويجأ

ويشحا ويسلا ويحظا ويعلا ويابا والمحاريثلي وحكي قلى يقلى ويغسوا غسوا او يجو او يجي ويعتو او عتى يعتي ويحظو او حظى يحظى ويعلو او يسلو

وشجي يشجى وأبى يأبى وفي علم ان ما لامه ما يدل على ان طيا تالي في مضارع ما لامه ياء ولست عنه حلقية نحو العين نحو مشى يمشي ورمى يرمي ونحا ينحا دلالة الى

صحة نقل فان ما جاء من هذا النوع انما اورده ائمة العربية على جهة السرد وجا

وأسماء افعال منه مضارعها بالكسر والضم وهي انا واتا وأبا وأبا وبأ وبجا وبرا وتنا وبقاء

وجيا وجلا وجا وحلا وحذا وحشا وحفا وحنا وحفا وحذا وحما

وخفا وخذا ودا ودجا ودها ودنا وذرا وذا ورثا ورطا وسطا وربا وزعا

ورفا وطلا وطحا وطاوطها وكنا ولزا وحا ولصا ومحا وثما ومسا ومقا ومعا

ومضا وتفا ونما ونحا وثا ونشا ونقا وصفا وضحا وضبا وعزا وعشا وعنا

وعجا وعزا وعطا وغما وغفا وغدا وفا وفلا وقنا وسما وسرا وسحا وشا وشما

وشحا وهذا وهما ولم يات من ذلك سحى اولنا اوطا اوواو او يا **الاصم**

ويقال المضعف وهو ما عينه ولامه من جنس واحد فمضارع المتعدي بضم العين

وشذ من ذلك ما لسر وجوبا ودلك مضارع حب وجواز امضارع هر وعل

وشذ وبت وسد فيه الفتح قالوا غضضت تغض ومضارع اللازم جبرها

وشذ من ذلك ما ضم وجوبا وذلك مضارع مسر وكر وذر وهب وحب وات

وحل وال ومل وعل وثل وطل وهم وزم ولم وغس وقس وطش

ودش وقش وخش واج وسح وشك وشق وجر وما ضم جوازا مع الكسر

صد وحيد وحدث وحر وتر وثر وطر وحر وشب ودب وات وشح وفج

وشط وعز وجم وبنا فعل بلون تعديا ولازما ومن معانيه غلبة المغابل

كما تقدم والنيابة عن فعل في المضاعف نحو جللت فانت جلل وفي الياي

العين نحو طاب فهو طيب واصله ان يكون على فعل وتطرد صوغ فعل

من اسما الاعيان لاصابتها نحو جلده ورأسه او ابانتها نحو شجه ونحره اطعه دلك او

عملها نحو رمحه وسهمه اصابه بالرمح والسهم وقد يصاغ لعلها جدر وبأ عمل اجدا

والبر او عملها نحو أصلته الأصلة وسبعه السبع او أخذ منها نحو ثلث المال

ورجعه اخذ ثلثه وربعه الى العشر **ومن** معاني فعل ايضا نحو شعث رأسه وشدد وسهل

به ما دل على وصل نحو فرق والتفريق لفصل وقسم وسصل به ما دل على قطع نحو قصم

او لسر نحو صدف او خرق نحو ثقب والاعطاء نحو نحل والمنع نحو حظل وحظر

والاسناع لعاذ وجا والايذاء لدغ ولسع والغلبة نحو قهر ونسر والدبع

لدرا ودرع والتحمل لنحو صرف والتحول نحو رحل ورجل والاستقرار نحو سكن

ووطن والسير نحو رمل ودمل والستر نحو خبأ وحجب والحوي به ما دل على غير وشبهه

نحو نقل وعمر والتجهز نحو سلح وقشر والرمي نحو قذف وخذف والاصلاح نحو سبر

وردن والصوت نحو صرخ وصهل والحوي به ما دل على قول نحو نطق ووعظ

المزيد من الثلاثي الاصل ملحق بالرباعي الاصل او بمزيد وعرف الملحق

الملحق به منه ما لحق وزن الاكرام وقبل الف محلوق عادرن يفعل نحو برثن وتفعل

نحو ترمس بمعنى رمس وترقل بمعنى رقل وعلى نفعل نحو جرشم الدرا وهفعل

هلقم اذا اكثر اللقم وسفعل سنبس بمعنى نبس وتفعل مرحب وقبل العين

على نفعل بيطر وفوعل حوقل وفاعل تابل العدر بمعنى تبلها وفعل قترر

بمعنى قرر وقبل اللثة عظمها وتفعل طمرح وقبل اللام على تفعل تلنس

وهو قليل وفعال غلصمه بمعنى غلصه وتفعيل طشيا وتفعل سنبل

وبعد اللام تلسي قيل وعلى تفعلم غلصمه اي غلصه وتفعلن قطرن البعير

وتعلس خليس اي خلب وتفعلل زهرق بمعنى ازهق وفعلل ذو الزياده

جلبب وهذا وفوعل وفيعل وفعوله وفعلى مشهور مما الحق بالرباعي

وما سواها نادر وفي بعضها خلاف كمفعل وفمعل وفيعل وفعيل

والملحق بزيد الرباعي ملحق باخر نحو جحمر وحملى انعلى اسلنقى ومذهب

سيبويه ان هذا البناء اسعدى وذهب ابو عمر وابو الفتح الى انه قد تعدى

وذلك اغرندى واسرندى وانعنبل الرامح اقعنسس مثل وانعلا احتنكا

والمحوط اجتنطا واخرنطى وافوعل نحو اقوصل وهي مرتاب العين

وملحق بتدحرج وجلعل تقلسي وتفعلت تعفرت وتفعلل تنلس

ويفعل بالضم وبفعل بكسر العين ويفعل بفتحها تجوز وتفعول ترفعول وتفعلل
تمسكن وتفعل بتشديد العين للمطاوعة نحو أدبت الصبي فتأدب وللتكلف تحلم
وللتجنب تأثم وللصيرورة تأيمت وللتلبس بالشيء تقمص وللعمل تعدى
وللاتخاذ تبنت الصبي ولمواصلة العمل بجرح ولموافقة استفعل تكبر
والمجرد تعداه وعداه والاغناء عنه تكلم وعن تعل توبل ولموافقة
تولى وولى وللتحمل تحمله وللتوقع تخوفه وللطلب تسجر حوائجه وللتكثير
تعظيما وتفاعل بضم العين لاسراك لفظا ومعنى وفي المفعولة معنى صارب زيد
وعمرا وللتخييل تغافل وللزوم تقاربت ولمطاوعة فاعل الموافق فعل باعدته
فتباعد ولموافقة المجرد تعالى وتعلى وللاغناء عنه تناءب واذا تعدى تفعل
وتفاعل دون التاء الى مفعول لم يتعد بها الى واحد علمته الحساب فتعلمه
ونازعته الحديث وسازعناه فلولا ان تفاعل دون التاء ما تعدى الى واحد ونحو
لاقسام الفاعلة والمفعولة لفظا وقد استوفاها معنى صارا زمانيهما نحو
ضارب زيد عمرا وملحق بافعل وهو نادر ابيض اكتى بافشعر وآلى
الحلام في هذا البناء وغير الملحق بمماثل للرباعي وغير مماثل كالمماثل باني
على افعل الرم وفاعل ضارب وفعل ضرب فافعل للمعدية اخرجت
زيدا وللكثرة اضبت الحمار وللصيرورة اغد البعير وللاعانة اجلبت علانا
وللتعرض قتلته وللسلب اشكيته وقد يلزمه للمعدية ولا لقا السبي بمعنى
ما صيغ منه احمرته فعل وقد يلزم الصفة لمعنى الفاعل نحو اخلنه اي جعلته
خلا وفي معنى المفعول نحو احمدته اي وجدته محمودا او جعله صاحب الشيء
نحو ما اشفيته اعطيته دواء يشفى به او لبلوغ عدد اعشرته الدراهم
او زمان اسنينا او مكان اعرقنا او موافقة ملاى احزنه وحزنه او اعانة عليه
ارفل او مطاوعة فعل قشعت الريح السحاب فاقشع اي تفرق ومضاد
فعل انشط العقدة حلها وتشطها عقدها وقيل يلزم للجعل فعلى انه
جعله بفعل كذا اخرجته او على صفة اطردته اي جعلته طريدا او صاحب سي
اقبرته جعله له قبرا وللهجوم اطلعت عليهم اي هجمت فاما طلعت عليهم
فظهرت وللصيرورة اشرقت الشمس فاما شرقت فطلعت ولمعنى العرية ارعى
وابطا اي عجل واحتبس وللتسمية الفرته واخطأته اي سميته كافرا ومخطيا

وللدعاء اسقيته دعوت له بالسقيا وللاستحقاق اقطع النخل واحصد الزرع وللوجود
ابصرته دله على وجود المبصر وللوصوله اعفلته اي وصلت عفلتي اليه وفعل يلزم بطاوع تفعل
فطرته فافطر وللتكثير اغلقت الابواب اي علقتها وللجعي اكثر واقل اي جاءا بالعليل والكثير
وللمعرفة اشرقت الشمس اضاءت وشرقت طلعت وقيل اعفلته وجدته غافلا
فاعل لاقتسام الفاعلة والمفعولة لفظا والاستراك فيهما معنى صارب
زيد عمرا ولموافقة افعل اباعدت الشيء وابعدته هذا في المتعدي ولزوما
شارفت على البلد واشرفت عليه ولموافقة تفعل ضاعفت الشيء وضعفته وللاغناء عن
افعل واريت الشيء اي اخفيته ولموافقة المجرد وجاوزت الحي وجزته وسافرت وسفرت
وللاغناء عنه قاسيت فاعل للتعدية ادبت الصبي وللتكثير فتحت الابواب وللسلب
قردت البعير ازلت قراده وللوجدان شرف وللجعل بمعنى ما صيغ منه عدله
والاختصار اكمأته اصبت كمأة وامن وموافقه تفعل ولى وتولى وللاغناء عجز
المرأة وموافقه تفعل قدر الله وقدر وللاغناء عنه جريت الشيء ولضد تفعل
تمهل اكدت تمهلت على وجه الفساد ونماه تمهله على وجه الصلاح فعل وللجعل
على صفة فطرته وللتسمية فسقته سميته فاسقا وللدعاء للشيء سقيته ملت سقاك
الله او عليه جدعته دعوت عليه بالجدع وللقيام على الشيء مرضته قمت عليه وللرى حبنته
حبنته رمته بالحبن تمم المثل ما في اوله ضمير الوصل وهو حاسي وسداسي الحماسي
ما على افتعل ما قتدر واشعل انطلق وافعل احمر واقعل ادبج وافعلا اجأ وى
وما خطا لان ادبج افتعل واجاوى افعل فاسعل للاتخاذ فعل ومعنى
الكمء ادبج وللنسب اعتمل تسبب في العمل وغير بعضهم عن هذا بالصرف
والاجتهاد ولفعل الفاعل منه اضطرب للتخير انتخب ولمطاوعة افعل
الصفة فانصف ولموافقة تفاعل اجاوروا بمعنى جاوروا وتفعل اتهم بمعنى
واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولموافقة المجرد اقتدر وقدر وفعل وفيه معنى اللزوم وللاغناء
عنه استلم وللمطاوعة فلسلا اغتم مطاوع غممته وللخطف استلب اخذه سريعة
والشرب اسعل من المتعدي ك انتعل لمطاوعة النعل علاجا انصرف ولا يبنى الا من
ما لا يدل على علاج وتأثير فلا يبنى من نحو عرف وامن نحو احكمت الشيء ولذا انتعل الذي
بمعنى انتعل وقد يطاوع افعل الجمعه فانجم والمطاوعة حقيقة في الذي لصق منه
الفعل نحو صرفته فانصرف فقد مجاز في الذي لا لصق منه قطعت الحبل فانقطع وانفعل

للمطاوعة

اصله من الملاى والحوز الاسعد خلافا للفارسى فانه زعم انه قد حاز لازم نحو مُتَهَوِّد ومُتَغَوِّ
وخُرِّج على انه حوز بمطاوع اهوته واغويته وهو لهم لا يبصر وانعدم خطأ وقيل
قد يبنى من غير فعل مستعمل له نحو انطلق وانقض وقد يشارك المجرد انطفأ النار
وطفئت وقد يعنى عن المجرد نحو انطلق بمعنى ذهب وعن افعل نحو انجحز اتى الجحر
وفى الغرة تأتى ٤ المطاوعة والحوز الامر بلاى وادخلته فاندخل شاذ وقد جا
فى المطاوعة اساطريقه قياسه فذهب واتحته فبرك ولم يقولوا فانطرح
وافاناخ وقياسه مجبر لعظمه وقال ابو محمد عبد الله بن الخشاب افعال
المطاوعة لا تقاس لانه قول احرجته فاخرج ووجدت من الرباعى المشتة فانعكس
وازعجته فانزعج واطلقته فانطلق وتغنى عن انفعل افتعل فيما فاؤه لام لويته
فالتوى اوبرّا رددته عنه فارتبع اونون ثقلته فانثقل او ميم مددته فامتد ومصدر
مزته فانماز وهجونته فانحجى وقد يشارك ما ليس لذلك نحو شويته فاشتوى
وفاشتوى وقد يعنى عنه ستره فاستتر ٥ افعل لالوان احمر واعمى لا
من نحو صعف نحو احم وقالوا احوى واحواى من الحوة وقد دل على عيب ظاهر
نحو احول وقد يغنى عنه الف احمار واحوال وقلما جى ٦ الالف الا فى لون او عيب
ومدها الخليل ان افعل منصوبا من افعال وقد يجيئان لغير لون وعيب ظاهر
كاشعال الراس واقطر النبت وافطر وارعوى وفيه شذوذ الاعتلال فى اللام
ولونه لغير لون وعيب ولونه مطاوعا لرعوته **السداسى** ٧ مبنى على افعلل
اسحنكك واستنعل استخرج وافعال ادهام وافعوعل اغشوشب اعلوط
وافعنلى اسلنقى وافاعل وافعّل اللذان اصلهما تفاعل وتفعّل اطّاير واطّير
وزاد بعضهم افعيعل اهبيخ وافوعل احونصل وافعوّل اغتوّج وهذا ان
الوزنان اعفلها سيبويه اسهى بل انهما من كان العين فلا ملتفا لهما وافاعل
ادّارس ادّيراسا وافعّل ازمّل ازمّالا وافعوّل اكوهر الفرخ وفعل
وزنه افعلل اقشعر واقعنسس احبنطأ وافعأل اشأل وافعالّ اسادد واسود
وافلعّل ازلعبّ وانفعّل انقرعل وافعوّل اهلوّز وافعمل اصفرّ وافتعال
استلام وافعلّ اهرمّ وافعنلل للمبالغة ولزم الفعل اسحنكك
واستفعل للطلب استعفر وللتحوّل محانا استنشر وللاتخاذ استعل والالفا
التى بما صبع منه استعظمه ولمطاوعة افعل اعكمه فاستحكم ولموافقه افعل

استبلّ بمعنى أبلّ وبمعنى استكبر وافتعل استعصم ٥ والمجرد استعى وللاعتا
من فعّل استوجع وليس استحيا من الحيا معتلا عن المجرد اذ سمع فيه حيى خلاف
لزاعمى ذلك وافعالّ وبعدم الكلام فيه قالوا وهو متنس فى حل افعلّ افعوّل
سنا منصب وهو ما وضع على مثال غير مسبوق واخذ منه اصل او ما صل مع خلوّ من
حرف مزيد لمعنى او لاكاق ٨ اجلوّذ واعلوّط وفى البديع اعلوّط للتغلّب على الشى والدنو
فيه نحو اعلوط الهرّ كلبه عريا واصله من علط والواو ان زائدتان وبمعنى افعوّل
للمبالغة وكثرة الفعل ما بعوعل **الرباعى** مجرد ومزيد المجرد على وزن فعلل
وما فى الازمنة ومتعد بالمعان كثيرة وقد يصاغ من اسم رباعى لعمل يسمى نحو قرمص
حفر القبر وص ومحاكاته عقرب الشى لوا ٩ العقرب او بجعله ٢ سى عصفر الثوب
او لاصابته عرقبته او لاصابته به او اصابه عرجون او اظهار عسلجت السمى
اخرجت عسالجها ولاختصار حمايه يسمل ٥ المزيد ثانى على فعلل لمطاوعه
محققا نحو سربل او مقدرا نحو اختار وافعلل للمطاوعة احرنجم او مقدرا ابرنشق
واهمل بختر وبرشق وافعلّ ٨ اشعرّ قيل هو ما منتصب وقيل ما خرجم
زاد وا فيه الهمز وادغموا الاخير فوزنه الان افعلل قلا يسمع ان يحمل ثالثا ثالثا
فى مزيد الرباعى ويدل على اكافه ما جيم بمجى مصدره لتضمنه ٢ وثانى اضعف للمطاوعة
اطأن طامن طأمن ولينه قلب هذا مذهب سيبويه وقال الجرمى الاصل بعدم الميم
وزاد بعضهم ٢ من مزيد الرباعى ثنا رابعا وهو ما جا ١٠ على افعلّل نحو اخرنشى واجرمّز
واذرمّج ويظهر لى انه من مزيد الثلاثى غير الملحق وغير الممائل وقد سمع من الفعل
ثنا ١١ جاء سداسيا على غير وزن السداسى وليس اوله همزة وصل ولا تا وهو موهم
جعلنى دلنه الازهرى ك **فصل** ٢ فى المضارع يضم اول المضارع بعد ثلاثى
الا ١٢ ما شذ من مضارع الثلاثى ٥ واما المزيد فمكسور ما قبل الاخر الا ان كان اول ماضيه
تا زائدة نحو تحير وتبختر فمفتوح نحو يتكبر وسمع حرف المضارعة وشذ ما روى اليمانيتى من
ضم الباقى نحو اوك تستخرج وهو مبنى للفاعل اسهى ويضم من رباعى اصلا او بزيادة الا ما
او الغيبة فمضموم نحو يدحرج ويعقرب ويكرم والامر بلاى على وزن يفعل ويفعل
يفعل بفتح العين او تا معتان او همزة وصل فالكسر نحو تعلم وانتقا وتغافل
وتنقاد وتسجح وعندهم من العرب عمم وبنس ورسعه ومن جاورهم من
الاعى الياء يفتح الا بعض ما سمع مكسورا فيها وفى غيرها من اللام فان كان مثل وجل

ما الصدر والماضى هما اسمان لا فعلان ولا مصدران ولا يعمل
اسم الفعل ولا مصدر ولا كلام الا بعد
دل على انه اسم

العين مع

ما هو مكسور او فاوه واو فمضارعه على تفعل بسح العين وهي لغة فرش وكنانة فاهل
الكسر يحلقون فمنهم من يكسر مطلقا وهي لغة تميم فتنقلب طلما الولد يا ومنهم من
يكسر الا في الياء فيفتح وهي لغة بني عامر وقوم من هذيل والفاء فيهما ولد
يأجل وناجل وناجل وأجل ومنهم من يعلها يا فيقول يجل وتيجل ونيجل ويجل
وسدما سمعه الفراء من بعض بني دبير انت تيجل وتذهب واسد من هذا
قراءة من قرأ نجعلكم شعوبا بكسر النون فاما مضارع ابى فالذين يكسرون حرف المضارعة
الا الياء يكسرونه مطلقا في الياء وغيرها وان لم يكن بعدها ياء ومن ثم سمع العين ومدسمع
ذلك فيه فيمكن ان يكون من باب الاستغناء بمضارعه عن مضارع المفتوح

فصل

في نوادر من التأليف تماثل اصلين في ثلاثي فاوعينا نحو ددن وفاو لاما نحو سلس
ستثقل فان كان عينا ولاما نحو ظلل فلا ونقل دلد وحو كمن لين وحلقين نحو حوح
وحيح وبحث العين وصح وبح وسعل وعز في هاءين نحو فهه وتههه وهمزتين
نحو جاء وتل نحو فلق وحلقين اقل نحو خاخ وأجأ واقل من باب أجأ تماثل
الفاء واللام في الراء نحو قرقف واقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو بتبر
ودكدك وبئبس وبابوس وقعقس واقل من هذا باب بت وهو مما تماثلت فاؤه وعينه والمحفوظ من ذلك علام بتته والعمل منه بت يبت بتا وبتيتا وزر يزر زرا
وثقق وصصص وههه يقال قق يقق وقفقا ولد اصص يصص وههه
وقالوا ددد شددا ودد دسوكا وكدد والياء في الهجاء من باب بت مل
باتفاق وسل باختلاف فان صح بتيت الباقي من باب بت والا فالظاهر ان الهمزة
اصل والعين منقلبة عن ياء سلون من باب بين او عن واو سلون من باب يعم وباب
بين اوسع واما الواو فزعموا انه لا يوجد كلمة اعتلت حروفها الا ومذهب الاخفش
ان الفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسي وغيره انها منقلبة عن ياء وقد جاء
ما فاؤه ياء وعينه واو اليوع وعن الفارسي انكار وانبانه وتسل هو تصحيف بوح بالبا
والايوم وما تصرف منه يوم ايوم ويا ومة يوايمه مياومة ويواما واما حوان
فالكسر على ان اواوه بدل من ياء ولد اجيوة ومذهب المازني ان لام حيي واو والحواز
وحياه جاء على الاصل وقل باب وبح ولم يسمع منه فعل وسمع تويل وهو نادر
فاما فاول ولاواح ولاواس ابو هند فمصنوع ولبرباب طويت فالحمل
عليه اولى من الحمل على قوق ولد اباب انيت فالحمل عليه اولى من الحمل على باب أجأ

ولسعى

واسعى باب قوه عن تفعل وفعل وفعل ولسر سل سجسج وزلزل واهمل دلمع
الهمز فاما نحو أجأج فان كان عينا فهو مسموع بها وزرأه ضيضيء وقل مع الياء
فاحويوي وعينا نحو صيصية ومع الواو عينا نحو قوقى وضوضى فالالف اصلها الواو
ولم يحك منه عرهدس فالسه الاخفش والالف واو فمقول ضاضى فاما حاحيت
وعاعيت وهاهيت ولم يحك منه الاهذه قاله الاحمر والالف اصلها الياء العلب
عنها خلافا للمازني اذ زعم انها منقلبة عن واو والمهمل مما يمكن ترتيبه الذي ان تجد
وقد تعرض بعض النحاة لذكر الباب فقال يزاد قبل ثلاثي الفعل الى ثلاثة نحو اسحنج
وقبل فاء ما عدا الى اربعة نحو شدقم ومنع الاسم من ذلك ما لم يشارك لمناسبة
في الاستغناء نحو مسحنج وشدقم وشد مازيد فيه على فاء ثلاثي التحلل وانثهوء
وتعال عنهو وانتلس وابقلس وذكر ابن مالك ينجلب وقال النحاة هو منقول
من الفعل وان كان اسم جنس فعلى هذا يورد ما شذ من الاسم الثلاثي الاصل
ما زيد قبل فاء حرفان وذكر ابن ايضا استبرق وهو منقول من لسان العجم
وقوله فلا يورد ما شذ من الثلاثي الاصل مما قبل فاءه ثلاثة احرف زوائد اذ
ليس عربي الوضع والاصالة على اوزانها المعروفة في الاسم وقد يجتمع في اخر الاسم الثلاثي
الاصل ثلاث زوائد لعنفوان واربعاوين وارنبعه لشلمانين وفي
اخر الرباعي الاصل ثلاثة كفرندل وعفرناة وقد رد على من زعم انه لا يزاد في
الخماسي نحو عظرفوط الا حرف واحد بمغناطيس وعلى من زعم انه لا يزاد في الاخر
بمعنا طيس وندر قرعبلانة في مجيء الزايدين بعد لام الحلقة واما اصطفلينة
فعلى من الخماسي المزيد فوزنها فعلليلة واصلها مفعلل وسندوها مجيء الزائد غير حرف
مد وهو النون وقال ابن مالك وعين اهمل من المزيد فعويل وقد ذكر وروده في
الاخير نحو سرويل وفعوى الاعدل وقهوباه وقد ذكرنا الخلاف في هذا الوزن
فمناه سبويه واصله عين ووزنها عنده من بناء فعوّل كفدوكس ونقل ابو عبيدة
قهوباة وهو ثقة وقال الفارسي لم يعرف محرّدها من حيث تسكر اليه واما
حبونى مسمى بالجملة او وزنه فعلنى او اصله حبوتن فابدل احد المثلين
وقال فعلل غير المضاعف الا الخزعال نقله الفراء واثبته ابن النحاة وزاد
بعضهم القشعام قال ويجاء عن مصدر نحو ميدلاح قال
وبعلال عن مضاعف نحو الديدان قال وتوعال وافعلل وفعلى اوصافا نحو عا

نحو تورابٍ وحكى بعضهم انه جاء صفة فالسوار رجل هوهاء ويعمل الحلون حلا الامن
المضاعف نحو عوعاء فلبد واوه همزة قال الامانذر لضيئرى وقد اذ تعلب رجل ضيئرى وعنه
رجل عزهاة وامراة عزهاة فاما ضيئرى فمذهب الخليل ان فعلى بكسر الفاء
ومذهب سيبويه ان فعلى الحلون صفة الا ما نذكر من ضيئرى عنده فعلى بضم الفاء وحكى
الجرمى فى الفرخ امراة حيكى ومررت بضيئرى بالهمز من ضيئرته يدل على وجود فعل
صفة والف كبهمى للالحاق وهو دليل على وجود فعلى الفه للالحاق حلافا
لسيبويه والفراء اذ ذهبا الى ان دلالة الحلون الابهاء التانيث قال ويجعل فى المعل
العين دون الفاء لحلون فلو بنى من القول فيعل نبنى الى فيعل فتقول
قيل كسيد وديمر عيش فلو كان من بعل الفاء او اللام فيه فعلا وبعد
ويبتسر وعيشى وريمى فان كان الف وبون فجموع بهمان وبحكان واهمل
فيعل فى الصحيح الامانذر من بيتس وصيقل اسم لمراة والاطبلسان بكسر
اللام فعيل وآية ضعيفة وقد الزم الاصمعى وعمل عليه ابو الحسن والمازنى
المثل فالوندر فعيل مثاله صهيل وعثير وقال ان حيى بها مصنوعا
وفعيل نحو عليب

باب ما لحروف الزيادة

اعلم ان حروف امان وتسهيل والزايد فى الموزون ولفظه فى التنزيل
وان كان بدل منه حرف وما قلب ذو زن على القلب والزايد فى الحلية الالف
لجزء منها فلا سال فى ذلك وكاف هندتى فى النسبة الى الهند
وشين الرمتش انها من حروف الزوايد ولا تزاد حرف من الحشرة الا ان كان
لمعنى نحو حرف المضارعة وهى اقوى الزوايد او للمد كتاب وعجوز او
للالحاق كوثر وصيقم او للامكان لهمز الوصل او لتكثير الكلمة لتغير
ولونها لغير التكبر اولى منها له وما زيد من غير الحشر فلتكرير عين
نحو زرق وقطع او لام نحو مهدد وجلبب او فاء وعين مع مباينة اللام نحو
مرمريت ومرمريس او عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمحمح
ومذهب المبرد ان ذو زيد فعلل حروف العين واللام فيها زايدان من باب
المضعف المحلف التضعيف ومذهب الاخفش انه فعلل واصله
الوسطى بينهما نحو كبكب وتقابل الزايد من غير تلك الحروف بما تقابل فى الاصل
فتقول فى مرمريس فعفيل وفى جلبب فعلل وفى اشهيباب افعنلل الهمز

زاد اولا كاحمر وماسة لشمأل وثالثه لشمأل ورابعه لجرأيض وخامسه
لجحمرش وسادسه لجحوذر وسابعه لعاشوراء ومامنه لبرقطيطاء فاذا وجد
اولا وبعدها حرفان او الف منقوع زيادته فهو اصل نحو آمر وآبر او ما صالته
نحو احمر او محتمل نحو اسقى وابيض وافعى فزائده الا ما شذ نحو امعز
وايصر وايطل وارطى ولعه ما روط واولق فى مذهب سيبويه وصحة ان مصور
وروزنه موعل ومذهب الخليل انه افعل واحاز الفارسى الوجهين وفى همز
ارنب قيل اصلية ووزنه فعلل وقيل زائدة ووزنه افعل والجمهور على زيادة همز
أفعل وقيل يحمل الوجهين والحمل على الزيادة اولى اذ ارباعه اصوله فهى
اصل كاصطبل وهمزة ابرهيم واسمعيل وعند البعض ادبر زائدة وقد اسقطها
سيبويه فى التصغير ورد عليه المبرد فقال القياس اثبتوه واستشنع وان
وقعت عمرا اول ولم تكن اخرا فاصل الا ان دلت دليل على الزيادة ودلك فى
الفاظ يسيرة منها شأمل وشمأل وجرأيض وخطاريط وقد ايهم
واحنطاء وبرقباء وحبنطى وعرقى عند الرجاج والصحيح اصالتها فيهم لعدم
عرقاف الرباعية بينها وشذ ان النيلان وضهيا عند سيبويه وهى
عند الرجاج اصل وان كانت اخرا وصحبت الزمن اصلين فزائده نحو علبا
او اصلين فاصل نحو تبا او بدل من اصل نحو ماء ولسانة ودراء والميم
زاد اولا نحو منتن ومرحب وثالثة لزمتلص وتمدرع ورابعه لزمتلص
ورابعه لزرقم وخامسة لضبارم والفا وقعا اولا وبعدها حرفان او
ثالث مقطوع بزيادته فاصل كملك ومالك او هو محتمل فزائده الا فى معزى
ومعلى وماجح ومهدد ان يكون الميم زائدة وفيها شاذ وفى ممحن عن سيبويه
القولان والاكثر على اصالة الميم فى مجنيق ومنجنون والوزن معلل وخالفه
خلافا للفراء فى محسو اد الميم والنون فيه زائدان وخلافا للمبرد فى
وزن منجنون فعللون من مجن او منفعول من جن اولا نه مقطوع باصالتها
فزائده نحو مضروب فمحل عليه منبج ومناسل وان لم تعرف اسقاقها وفى معزى
الالف لتحط فيها خلاف فعن سيبويه فى مغفور ومغرود وولان او زنها
مفعول او فعلول وفى مرجل الاكثر على الاصالة وقال ابو العلا المعرى الميم زائدة
اذ ارباعه مقطوع باصالتها فاصل نحو مرزجوش الاعجمى ومدوح ومتدوح

وقال ان عصفور ميم محفيظ اصل وهو طابل هي زائدة ك وان وقعت غير اول
فالاصالة الا في الفاظ تحفظ محشوا في الاسم دلامص ودمالص ودلامص ودملص
على مذهب الخليل وزعم ابو الحسن والمازني ان ميم مسهب اصلية ومعارض قال
الفارسي القرص وعظمل وعملج ومحلج وعلوق وعطيط على خلاف في ملاشتها
وهرماس في قول الاصمعي ولم يدر سيبويه هرماسا ولا قمارضا في زيادة الميم
وضمارط من الفرط قيل والهزابج من الهزج والصمارح من الصرح والصمحمد
من القرد والجلنبار من الجلز والسمادير من السدر ومسمغ ومصمغر من
سقي به الشمس ك وحشوا في الفعل تمسكن وتمدرع وتصندل وتمنطق
وتمولى وتمسلم وحكى تمخرق وصعقه ان لسان والكثير كلام العرب سكن ومدرع
وتندل وحكى ان العطاع طرمح وصلم قال والميم مهما زلده ك واخرا
في انتما وانتم وتمتما وتمتم وضربكما وضربكم وهما وهم وشتهم ودرقم وتسحم
وطلكم وذحشم وخلقه وضربهم وضمرز ودرديم ودلقم ودقحم وحضرم
وشدقم وشجعم وسرطم وصلقم وفلهم وهجرم وخدعم وخدعه وصلدم
وحلقوم وطعوم والاعطوف خلافا في بعضها دلائل واضحة ك الالف
نحو ضارب وضارب وتاله لغزا فرتخامل ورابحه لحبلى وسلقى
وخامسه كانطلاق واجاوى وسادسه لقبعثرى واغرندى ولا تكون اصلا
في فعل ولا في اسم متمكن الا زايدة او مسلبة عن واو ويا فان كان منها بلام فصاعدا
مقطوع باصالتها فزايدة الا في مضاعف بنات الاربعة فمسلبة عن يا او واو نحو
عاعى وضوضى واتان مقطوع باصالتها وما عداها مقطوع بزيادته فمسلبة
عن اصل اما رطى فيمن قال رطي او محمل واول الحلم فيمن قال حلم او مما لا تكون
سالمة فمسلبة عن اصل واللام زولدة نحو افعى وموسى ومثل عقنقى ان وجد
او المحمل عن واحد منهما فهي زائدة وذلك اكثر من اصل الا ان قام دليل على
انها مسلبة عن اصل فذلك وما عداها زائد نحو شنجوجي وقطوطى وزنه عند
سيبويه فعوعل ولم يحك عنه السيرافي والاعلم واحتجاجه الاستاذ ابو علي
وعن سيبويه ايضا فعلعل واحتجاجه ان عصفور وابن ابي الربيع وعن ابي موسى
القولان ومن اثبت فعولل وهو الزمخشري وابن القوطية يجوز ان تكون قطوطى
فعولى ك النون تزاد اولا نحو نرجس ونضرب وثانية نحو عنصر وسنبل

وثالثة كالندد وقلنس ورابعة كزعشن وقطرن واحرنجم وخامسة نحو سرحان
وسادسة نحو سلامان وسابعة نحو عجوثوان ك والنون ان وقعت اولا كنطرد زيادتها
الا في المضارع فان كانت في اسم لم تحكم بزيادتها نحو نهشل الا بدليل والتي في غير المضا
فان الا بدليل فيما صل فيه دالة نحو نرجس وترجس ونغاطير ونباذر ونخارب
قاله ابن الاعرابي في اللام ونخريوت وتهاوش وتهابر ونبراس قاله ابو العبيم
في نبراس واللام بعده عند ابن عصفور اصلية وحوزنها في نحو تخورش وعلى
اصالتها وزنه فعلل والواو ايضا اصل وعلى زيادتها فوزنه تفوعل والواو
زايدة وقيل وزن تهرج فعلل فالنون اصل وتهابر من الهبر واصله تهبر
ولم يلفظ به وقيل بونه اصلية واصله تهبور وقيل نخريوت معللوت فالنون
اصلية وانكر اللغويون تهاوش وقالوا هو تهاوش بالميم ويروى تهاوش بالنا
مضمون ومضمومة من الهوش ك وان وقعت غير اول وبلت بانية مجردة في
التمثيل بصم الباء وفتحها وجنعدل بضم الجيم وكسر الدال وشنهبل وقنطمر
وعنفص وحنطي وقنطور وسيمار وكنتعث وسندري وخناريس ك وسالتة
في الافعال دفرعه باطراد كالانطلاق وسماعا في قنعلس وقنفخ وعنبس
وعنتريس وخنفقيق وخنجظ وجنعاظ وحندف وجندب وعنصد
وعنصل وخنفس وعنطف وقنبر وكنتأو وبالتا وحنطاو وسندأو ك
وقندأو وكندأو وحضاو وحندأو وخضرف وشنبل وصنتيت وانقلس
بلغاته وهندبا بلغاته البلاب وخنبريت وزنبيل وخنطير وقنسطيط ك
وقنطلس وقنتأل وكنتأل وصنبر وهنبر وتنجر وشنخف وقنطور
وعنقود وطنبور وشندر وشنطر وانتحل وانزهو وسندان وجندان
وحنذوانية وعجهانية وعنجهية وخنعبة وقنبرانة وكنعثر وعنجرد وخنعبة
بسرانجا وضمها وزنفاجة وحنظل وشنفرى وجندس وخنشرى ك وفي بول
عنسل وخنزير وعنصوان وخضرف وعلبوت ومخسو ومخنين وبالوا
فيها خلاف ازايدة ام اصل ك او مالة محركة من بردت في قرناس وبضم
الفا وقرناس وذرنوح وبفتح الدال وهو نوع من برنيق وعن برنيق بلغاته وخرنق
وقنعب وخرنوب وجرنوق وقهنبل وقرنبا فه وبرنس وكرنبا وصنعبى
وسالتة في الافعال وروعة بالاخر نحام وما قبله حرفان اولها مفتوح

لمحمل وشنبث وعضنفر ما لم تمد عمه في سلها لحمنس فقالوا هو من زمان المصعف
لعدنبس والذي اذهب اليه ان الفونين زائدتان ووزنه فعتل ولذا نطق
لمجنف وسنفج اوكان الكلمة ما لا يمكن فيها التضعيف حز تزل فونه عند
ابن جني محتملة للاصالة والزيادة فلا يحكم عليها الا بدليل ومذهب عمر انها
زائدة فان انضم اولها اوانكسر لغرنيث فزائدة ووزنه سماعا في شفنترى
وبلنجوج وبالهنج فيهما بدل اليا وعرند وترنج وبلنط وقلنس وجهنام
وبضم الجيم والهاء شقنقور وجلبد الغاء وبلنص وقرنبى وعكنبى وسرندا
وسبنتى وعلندى وشجنباذ وعرنقطه وجحنطار وقرنفول وشمنصير
وحرنباش لغاة وعرنصان وجرنبه وعقنباة وبعنقاة وقضباة
وحلنباه وبفتح اللام ك ولبعضهم محركة في عرونق وشونيز بمعنى لغاته وحورنى
ولهنية وشحفنية وعفرنى وعرضنى وقسطنا بفتح الطا وساكنة في
بلنج واسفنج وافرند واسفنط ك وان وجد اخر اولسن فيها حرف مد
فزائد في بلعم وعرضنة وخلتن وفرشن وزعشن وعجلن ومذهب سيبويه في
ضيفن انها زائدة ومذهب ابي زيد اصليه وزيدت النا مثلا في وشحن
وقشوة وقرطم وبفتح الطا وقرفصة وان كان فيها حرف علة فان زيدت
في هلكس وحولايا وعشنلين وزرفن وهبس وعفرس وطبرزين وتنجبيل ك او
واو فزيدت قياسا في اوجم المذكر السالم وسماعا في برجون وفرجون والهاطول
وعرجون وعرتجون وفيلكون وزيتون حلاف ك او الف زائدة وفيها
النزم اصلين فزائده او من باب جنجار فاصليه وشرط بعضهم في زيادتها الا
تكون ما قبل الالف مضعفا وقيل ملازما لاخر نحو مرانى وضم بعضهم الى هذا الا
يكون مضموم الاول لئلا تلتبس بنبات نحو رمان وقال السيرافي ان كانت النون
بوزن جعلها اصليه الى بناء يفقد فزائدة نحو مروان وزعفران او موجود
فاصليه كهفان وشيطان لوجود فعلان وفيعال وللصحيح انه لا شرط
في القضايا بل ما دونا الا ان يكون ما قبل الالف النزم اصلين وان لا تكون من باب
جنجار ولا يقضى عليه بالاصالة الا بدليل كحوتون رمان نحو قولهم ارض زيتونة
ونون دهقان وسيطان لقولهم تدهقن وتشيطن ك الواو تزاد ثانية لا توتر
وحوقل والله تجاول وجهور ورابعة لعرقوة واغدودن وخامسة لقلنسوة

مسادسه

وسادسه كارعوى وذهب الجمهور الى انها لا تزاد اولا فواو ورنتل اصلية
وقيل زائدة والواو ان كان معها اثنتان من اصلين فزائدة الا في المضعف فاصلية
وقوقيت وزودبت او اصلان وما عداها ان برز مادته فاصل كواقد او محتمل
مم او همز او لا فاصل والمحمل زائد كموهب واوحل عرف استقامة او
لا لا وتلكى الا ان قام دليل على الاصالة فاولق مثل مالق او عكسها فزائدة
والمحمل اصل الا ان قام دليل على الاصالة كعوزبت ك التا زيدت طردا
في التفعل والملحوبة والافتعال وفروعها وفي التفعال والتفعيل مصدرا او
غيرا ومع السين في الاستفعال وفروعه وفي تفعلة في فعل المعتل اللام
وجوبا وفي المهموز جوازا وفي غيرهما شذوذا وفي تفعال مصدرا تفعل
وللضارعة لتقوم وللتانيث لقامت وقامة وفي اثت وفروعه على المشهور
وكلم عليها في غير ما ذكر بالاصالة ولا تزاد الا بسماع فمسه او لا تدان في حسبد
تلان وتحير في قولك في تحيز مما من عاطف وتنضب وتنقل وتالب وترتب ك
وتدرا في التغضوض وترعيبة بلغاته وتدنوب وتحموت وترعيب وبكسر التا اتباعا وتنيبت
وتمتين بخيط لشبه الفسطاط والخيم جمعه التمانين وزعم الجرمي انه مصدر لمثنى
وتيتا وتهوا وبكسر تائهما وتصارع بضم التا والراء ابن حبيب وترضا وتطرجا
وتحلبة لغاتها وتجلى وتلقا وتهوا وتغشار وتبراك وتلعاب وتصار وترباع
وتكذاب وترعاب وتلفاق وتشحاح وتيمار وتمبال وزعم سيبويه ان تبالا له
فعلالا له وفي ترييق وترفيل وتنهيه وتوتود وتدرون وترعيد وتهلوك وبضم
التا وتهللك وترميثة وترميث وتشوط وعن السيرافي كحبر التا والها وتبشة وبضم
الباء وتباشير وتفاطيز ونجاليد وترخم غير مصروف وترثى وتيقان وتبقة وتفاوة
وتقولة وتلقامة وتلعابة وتلقاعة وتيهون وتوراه وتوج عند الكوفيين
فالوزن عندهم تفعلة وتفعل وعند البصريين فوعلة وفوعل والتا بدل من واو
ومذهب سيبويه ان التا اصل في ترقوة ووزنها فعلوة لقولهم ومذهب عمر انها
زائدة مشتقة من رقى وفي ترجمان وتراميز خلاف فقيل من رمز فوزنه تفاعل ومن
من ترز فوزنه تفاعيل ك وحشوا فزيدت فلما ثانية في فتعله والله تهتع
ولقلة زيادتها حشوا ذهب الاكثر الى ان اصالتها في تتعود والى كونها ثانية لا في
كلتان واخيرا في رغبوت ورحموت ورهبوت ك والف بعد التا منها وخلبوت

وملكوت وجبروت وطاغوت وسلكوت وصفرت وعفرت وعزوبت وحنبرت
وعنكبوت وكنرى وابت وامت في النداء وتوبوت وفي تاية الاول خلاف اهي
اصل من الكتاب مشتق او بدل من دال مسن من الدبه وسبروت عند سيبويه
فعلول وعند عمر فعلوت من السبر وفي تا التلبوت وشنبته خلاف فان كان
من السبت فالنون زايده والتا اصل وان كان من السنبة فالنون اصل والتا
زايده والصحيح ان التا في سنبته زايده للاكثار قول بعضهم سنبت من الدهر
وسنبة اي برهة وسنبته اصابتا الليث بعدنا الاكثار وهذه التاء تثبت
في الصحيح قالوا اسنبيت لقولهم في الجمع سنابت وفرس سنبت كسر النون
كسر الجيم والجمع سنوت وزيدت اواو اخرا في ترقوة وزنها تفعلوة وحكاه
ابن درستويه الرا وشد النون السين زاد فاسا مع الياء في الاسعمار
وفروعه وبعد كاف المونث اكرمتكس وليس بجيد لانه لم يرد في بنيه الكلمه اي
فالشين في اكرمتكش قيل وللاكثار في قدموس وصعبوس وعبدوس
وبعصفور واكسجله وللعستقه لدحرجه والدقنس يذبح والعابس يسرد اع
والكلابس بعذافر وفي حندس للاستغاثه من اكذر واسطاع يروى يوصل
الهمزه وهي حرف المضارعه وحذف منه التا واستاع والتابدل من الطا
والسين لقا مخرجهما انما المحذوف التا وقطع الهمزه وصم حرف المضارعه
فالسين زايده واصله اطوع وكذا استاع التابدل من الطا هذا مذهب
سيبويه والبصريين ومذهب الكوفيين ان اصله استطاع وقطعت همزته
وصم حرف المضارعه لسبقها فعلل الها فعل تزاد في الوقف ويسر
بجيد لانها لم تزد في بنيه الكلمه وليست عند المبرد من حروف الزياده فعل
وللصحيح انها منها فزيدت في امهه وامهات واجاز ابن السراج ان يكون
فيها اصلا وقال اكلبل هي زايده في هرکوله ورنه هقعوله والاحمس في
هبلع وهجرع فعل وزيدت في هلقم ملون الفا مضعفه من عمر به ضعف العمر
كمر بمر وكذا في هلقام وهرثمه وهرثمه وهمنع على احد القولين وبابه
في صهتم وزهلق على احد القولين وبابه في اقمهه عند ابي عمرو وشمهج
وسلهب ورابعه فعلج وخامسه في ملكوه ومن الفعل في اهراق
واهراج الياء تزاد اولا بعد ثلاثه اصول وثانيه في ضيغم وبيطر وبابه

في نحو عثير وطشيا في قول ورابعه في نحو جذبه وجعبيت وخامسه في سلحفيه وتعلبيت
فصل وسادسه في نحو الهانيه وسابعه في نحو خنزوانيه والياء ان كان مع ثلاثه اصول
فرابعه والاكثر اصلا في بناء الاربعه الا في المضعف نحو جيحى وصيصيه ولا
في بنات الخمسه الا ما شذ وهو بستعور فالياء اصل على الصحيح وشيراز عند
ابي الحسن ياء وبدل من واو وهي الاصل وزنه فعلال وعند عمر فيعال اصله
شترازك او اصلان وما عداها زايد فاصل نحو ياسين او محتمل واول الكلمه
همزه او ميم فاصل نحو ايقق وبيسار ولا حكم عليهما بالاصاله وعليهما بالزياده الا
بدليل نحو ايصر وميزر فتفعل من زرد او عمر الهمزه والميم فزايده نحو مرسع الا
ان قام دليل على الاصاله نحو ايجج وضيفا وعند سيبويه مهيرة تفعل الاولى
زايده والباقي اصل وعند الرماني تفعلل كتهفيف السلام قيل يزاد
في اسم الاسار وليس بجيد لانها ليست في بنيه الكلمه وزيدت ثانيه في قلقع وبابه
فصل في هملع ورابعه في زيدل بمعنى زيد وهيدل بمعنى هيدم وخامسه في
حنجل قاله ابن القطاع وفي درنتل قاله الفارسي فلو بنيت من آءاثل
درنتل قلت اوائل وسادسه في سراحيل قاله ابن القطاع وزيدت اخيرا في عرطل
وفي عبدل وزعم ابو الحسن ان لامه اصل وموميز بن عبدله كما قالوا عبشمي وفي الاوسط
ما يخالف هذا قال فيه واللام زايده في عبدل وحده وجمعه عبادله وشلوبين للاحمر
في عبدل قولان وفي فيشله وهيقل قالوا فيشل وهيق واجاز ابن جني ان يكونا مادتين
وذهب الخليل الى اصالتها في هيقل وابو عمرو الى زيادتها وطيسل قالوا فيه طيسل
فصل ويجوز ان يكونا مادتين وعنسل ذهب سيبويه الى اصاله اللام ومحمد بن
حبيب الى زيادتها وهشكل ذهبا ان القطاع الى زيادتها مستقا من النهس
وظاهر كلام سيبويه اصالتها واصاله النون وعثول عند المبرد زايده من
ضبعان اعثى وضبع عثوا وهلع فعل مستق من همع فاللام زايده وفعل من
هلع فاصليه قال ابن القطاع وزيدت في العفل في ازالغبت وادلهم وجحل اي
قلب وعنس فعول بأصاله قال محمد ابن حبيب نعال رجل هبدع وهبدع
وظهر ان الكاف زايده وكذا الالف والياء في احمرى زادتها في زغرب من قوله يهد
فلجا وهديرا غدرا لانه عنده من زغلب في هديره وزعم ابو الحسن ان فارسا ان الياء
زايده في قول الاعلب فلل ذباها مع الثوب قال اراد الثوب فزاد الباء وقو

لم تثبت زيادة الكاف والياء والجيد ان يحمل من باب سبط وسبطر

فصل

ان يضمن كلمة متباعدين اصلين او متماثلين فاحد المتماثلين زائد نحو تردد وجلبب فان
ثبتت زيادة احد المتباعدين لم يحتج الى نظر فالمتماثلان اصل ولنا ان مماثل الف
نحو لوكب فما وقع الفصل بينه وبين الفا ومماثلها من زايد ونحو سمسق مما وقع بينهما
باصل اولم يقع فصل لهذا كله من قولك زاد الفا او مماثل العين المفصولة
باصل نحو ردد فان فصل منهما زايد نحو عصفر وعنقل وخنفقيق اولم
ينفصل نحو شمخر فاحد المتماثلين زائد بدليل ما ذكرنا وحرفان سجسج وصلصل
والاصل للكلمة غيرها نحو ثمر فالاربعة اصول على ما تحتمل ووزنه فعلل واصلف الفعل
عن النحاة نعت البصريين في نثل ولذاع قطرب والزجاج في نثل وعن سيبويه واصحابه
وبعض اللوسي وزنه فعلل في نثل فاصل زبرج ربنب استثقلت الاسمار
فابدل من التالث حرف من جنس الاول وعن الفراء ان احدهما ان وزنه
نعفع والثاني فعلل فاصل حنجث حثث وبه قال ابو عمرو ابن قتيبة
والزجاج وعن الزجاج في نثل انه فصل من معانيهم المعنى بسقوطه اليه نحو
كبكبة تقول لبته نهولاني الاصل ومن ما لا نهم ورباعي الاصل وعن الاخفش
في نثل انه ملاني الاصل والعمل في الاسم قال الشيباني منه ملاني بني منه
فعلل نحو لبك وما اصله صوت قرقر وقعقع وعن ما عسعس فعلى هذا
يكون هذا المضاعف ثنائيا وثلاثيا ورباعيا فان كان للكلمة اصل غير الاربعة
فتاتي للمماثلين وما لهما في نحو صمحمح والثالث والرابع من نحو مرمريس زوائد
فالوزن فعلعل وفعفعل وتقدم مذهب الاخفش في ان صمحمحا فعلل
اصله صمح وفي كتاب الانصاف ان وزن دمكمك وصمحمح فعلعل ومذهب
الكسائي في الجرفس من المضاعف ان الاول هو الزايد وصححه ابن عصفور
ومذهب يونس ان الثاني هو الزايد وصححه الفارسي وقال سيبويه كلاهما
صواب وفصل ابن مالك فقال وثاني المثلين اولى بالزيادة في افعنسس
واولهما اولى في علم وهو احد اقوال ثلاثة وان دار حرف من بين كون زائدا
او من المضعف رجح احكامه احدهما حسن النظر للشكل جاز ان يكون اللام زائدة
لهي في زبدل ويجوز ان يكون من المضعف كدال قردد فيحمل على المضعف لكثرة
النظير في نحو شملل وقردد وقلة زيادة نحو عجنس جاز ان يكون النون زائدة لهي

اللام

في عرند ونوخ ومرياد المضعف كقمدد فيحمل على المضعف لقلة فعنل ولس فعل
وكهنتف جاز ان يكون من رباد المضعف بناء عدبس وجاز ان يكون زائدا لهي في
زرنب فيحمل على الزائد لكثرة النظير في نحو سنبك وعجنس مما النون فيه مزيدة زائدة
وفعله فعلل المضعف وهذا ان لم يمنع اشتقاق دل على الزيادة كزرنب لوا
زاك نزول اوعلى المضعف فعنل قالوا عنتل اوجاز مجرى الاسماء
اتبعه الزائد احد ي المضعفين فحقه ان افعله في الصفات ووجود
فعله فيها وكاتحى الميم الاولى زائدة من حروف المضارعة بدل من نون
انحى لوجود انفعل وفقد افعل ميزان المضعف واذا كان في اخر الكلمة
او نون تنتهي بها من الحروف مشددة نحو شلا وقنا وزمان وزمان او حرفان احدهما
لين نحو زيزاء وقوبا وعقيان وعنوان وشطان وخوذان احتمل ان
يكون الالف من الهمز والنون اصلا واحد المضعفين او اللين زائدا واحتمل
العكس بحمل الاحتمال الاول نحو وزن شلا وزمان فعالا كوسطار وورن
عقيان فعلالا نحو جردحال وعنوان فعوالا كعضواد ووزن شطان
فعالا كوسطار ويجوز ان يكون فوعالا كتوراب واما الحلس فيكون
وزن شلا فعلا كقوبا ووزن زمان وعنوان فعلان كشلطان ووزن
عقيان فعلالا كسرحان ووزن شطان وخوذان فعلانا كلندمان فان
اتصلت الماده لمدا او سقا ولوذان وقيتان اتبعت الزائد او الاصالة
فمن مدا زائد وسقا منقلبة عن اصل ونون لوذان زايدة وقيتان اصل
وان اهمل ووجدت للماده اتبع الوزن الموجود لا المهمل نحو جوا للذكر
يحاني الكبات وحزبان فوزن جوا فعالا لا فعلا ووزن حزبان فعلان لا
فعال وان قل نظير احد المثالين او كثر حمل على النظير لقتا ان كان فعلا
نحو ململ او فعالا كان كثيرا فيحمل على ان احد المضعفين زايد والهمز منقلبة
عن اصل وكرنتا ان كان فعلانا فهو نادر وان كان فعالا فململ فيحمل
على اصالة احد المضعفين وزيادة النون واعتبارا احتمال النون للزيادة
والاصالة اذا وقعت بعد الف فصاعدا ومن اجل الفا حرف مشدد او حرفان
احدهما لين كما ذكرنا قول لبعض المتقدمين وابيه ان مالك ونعدم لنا
في زيادة النون بعد الف انه لا شرط في زيادتها الا ان لا تكون قبل الالف

الوزن ح

حرفان والآخران زيادتان جنجار وهذا مذهب الجمهور الا ان دليلا على الاصالة
معتبر وسعن الحمل على اقله النظير في نحو عوغاء عمر مصروف اذا صار من
سلس فلو حملناه مثل عوغاء المصروف لوجبنا منع الصرف على غير سبب
فهما ما زيادتان بناء بنية وباعيته من باب المضعف لقيامهما فوزن الممنوع الصرف
فعلا او المصروف فعلال حروفه كلها اصول خلافا لاظاهر اذ زعم انه
ملحق بقلقال فهو عنده ملاق الاصل وقد رجع عن هذا وقال الا يلحق بالمضاعف
شيء وقال ان حروف الاكاق عوغاء نحو عال بتشديد واذا تصدرت بأحد
حرف لين يحمى لسم النبي عليه السلام او مضعف ليتلنجج او همزة نحو هادلا
هاشفي واجاص او سم لزالد لمرود وتوسي وبحن ترجمت زيادة الياء والهمزة
والميم فان ادى حملها زوائد الى شذوذ فالحمل لمهدد او اعلال لمدس او عدم
نظير كابتعة حمل باصالة الميم والهمزة الا ان ادى الى اهمال مالف لمجبب او
وزن كباجر فيحتمل الفك وحمل برمان الميم والباء **فصل** في الالحاق
الالحاق لعدم لنا مثل منه وموازن بالحق به حرفا وسيلويه وصحه واعلالا
وزيادة ومقابله اصل فاذا بنيت من تحمل مثل برثن ملت مخلل ومن وكل
مثل صيون قلب فقولت ومن القول مثل صيال قلت قيال ومما
خالف نحو قرأى من قرا ووزن دعم فتسهيل الهمزة بابدالها الفا والمحو
الالف الاخرى نحو علقى ورأى ابن عصفور وابن مالك انها مبدلة من ياء
وقال ابن هشام لم نقل احد ان الف الالحاق منقلبة فان وقعت الالف
حشوا فقد ذهب الزمخشري وابن عصفور في احد قوليه الى انها كذلك
للالحاق والصحيح انها لا تكون للالحاق والملحق الهمزة اولا الا ومعها حرف اخر
للالحاق نحو الندد من الدد واذرون من الدرن الكن بسفرجل وحردحل
وملحق ان وقعت حشوا او طرفا بعد حرف اخر للالحاق نحو شأمل وحرشف وقد
تكون معها زائدة لخطائط وما اكثره العرب فمن كلامها وما اكثناه عن
فالمختار انه لا تكون من كلامها بل فعلناد لد على سبيل التمثيل وهذا ظاهر
قول الخليل وذهب الفارسي الى انه قد يسمع من كلام العرب وذهب المازني
الى التفصيل فما فعلته العرب قليلا اطرد لنا ان نفعل مثله وما قل فلا
نطرده وقال المازني الالحاق المطرد من موضع اللام نحو قعدد ورمدد وشملل

وفي العقل لزالد نحو وحدم وزهوك وعلى قوله يجوز الساعل فعلل من دار
وملا وعلى انفعلل لزم الحاق العرب بهما والدرن فاسوا الناس في هذه الابنية
من البناة احملوا في المحمل والصحيح انهما باب ولهذا سمع في احدهما ما لم
عليه الاخر وهذا مذهب سيبويه وجماعة انهما بابان متباينان يجري في احد
ما لا يجري في الاخر وهذا مذهب الجرمي والمبرد فلا غنى من المحمل مثل
ايل مقول فيه من القول قول ومن الصحيح مفعل مفعول من الضرب
ضيروب ومن المحمل مثل افعوعل وغني منه اغدالت وما كان من
المهموز مثل جاء يجيء منه فعلالا وفعللا وفعلالا مفعول جيأى وجؤوي
وجيء وقال الجرمي ذلك خطأ وقال سيبويه افعللت من الصدا اصديت
وقال الجرمي وقال الصاد ابنى من المدغم الا ما سمع فلا ابنى من الرد مثل فعلا
ولا فعلان وافعلان وقال سيبويه فعلان وفعلان بالادغام وقال
ابو الحسن بالفك واعلم ان الزائد للالحاق فتسعة احدها ان يكون
من غير حروف الزيادة كالدال من قردد والثاني ان يكون منها ولا شرط
فيه فمتع اولا وحشوا وطرفا كالنون والميم في تغرج ومرجل الله ودلامص
وعقنقل وعرشن وقسيم وذهب بعضهم الى ان الزائد اذا كان
اول كلمة للالحاق لا بد بعده من زائد آخر وهذا الزايد ان كان حرف مد ولين
حشوا او غيره فالاكثر منهم الفارسي على انه يجوز الالحاق فيجحاف وسرجان
واخريط واملود ملحقة بسرداح وقرطاس وبرطيل وعصفور وذهب
ابو الفتح الى ان الالحاق في مثل هذا لا يجوز وان لم يكن حرف مد ولين وان
كان حشوا فالكلمة ملحقة نحو الينجج الحق بسفرجل وشيطر وبجورب وتوهو
ملحقة بتدحرج وما شرطوا فيه الالف والهمزة وبعد ما وحرف علة فان كان
الفا متقدم اللام عليها اويا او واوا وما قبلها متحرك بحركة مناسبها نحو
قضيب وعجوز فلا الحاق وقالوا في طوار وحوأ انه ملحق بقرطاس او لا
مناسبها نحو جوهر وجوءل وضيغم وبيطر قالوا ومن حروف الزيادة ما لم
يلحقوا به وهو السين وبعدم لنا في زيادة السين ما يدل على خلاف ما قالوا وانما
ندب للالحاق ينتظر هنالك والملحق بصعفق الاول نحو قرأى والا كاف
بجعفر من قرأى والمضعيف لا يبنى من اسما على وزن جردحل فيقول

كتمهم وقال نفصل بينهما في كلامهم نحو ديك ساغ الاكاق والالحق ناعمي
نحو صحفق وهو الفار ما التركي والابنا منقوص نحو ابر وقل واجاز دلك
ابو الحسن فعول ضرب من ضرب الحافا بصحفق و بن بر ابن آوى وبن مثل
عن قل وشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من تاليف فلا سني من ضرب جلسر
لسما على وزن جنلق وهو التختور ما التركي فعول جنلس وزن فلاسي
من ضرب اسما على وزن دنبك وهو المهاز ما التركي ولا يبرى على فعلل
فعول ترم وان كانا لماه عربيه واذا الحق بلاى بحاسي مما كان بعد تمام
الاصول لصحيح او ما فيه فاصل من حروف الاكاق وليسا من جنس واحد
لون جنطى كان اولى مما تمم لغدودن ومما كان الاكاق فيه بحرف مماثل للاصل
والزيادتان متصلتان على مذهب من يرى ان اول المثلين هو الزائد نحو عفنجج
تطرد زيادتا و والياء في حفيدد وفيها ما في عفنجج والفرق ان الون
في عفنجج تطرد زيادتها والياء في حفيدد وحفيدد لا تطرد زيادتها وما كان
اوحى على لفعوّل وهيّج واذا خمست من البلاى عينه ولامه من جنس واحد
صحح عن مثال سفرجل فلت من الرد مثلا رددى اصله ردددت
الاخيرا وحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وعلى مثالي خبعثنة ردده

باب محال الحذف

من بطرد الحذف حذف فا مضارع مكسور العين
واوّيا بحو يعد او متبع الكسر بها كيضع ويدع وجعل عليه بزدا وعمر
سيس كيسع ويطأ ويمق في الغاط بحفظ فان كانت منوعه لوجل يوجل وردّ
يرد اصله يوردد او مضموم لوضؤ او يضر ما حذف منه للمفعول ليوعد
ملا حذف وشذ يدع ويذر وحذف انضا في الامر مما سبق بحو عد وفي مصدره
الدال على فعله قالوا عدة وبقة وقالوا ضعة وسعة ودعة وزعة وايام
فعله ساد قالوا وثوثة اتى وترا وونبة كسر الواو وقال الكسائي العرب
من يرصده على الاصل مفعول وعدة ووثبة فاما دثبة فالظاهر من كلامهم
انه مصدر جاء شاذا كالنفوي ونسب هذا الى المازني وعنه وعن المبرد
والفارسي انه اسم المكان المتوجه اليه والهاء في بوعدة عوض من الواو

المحذوفة فلا يحور حذفها الا برد الواو بحو وعد ودهب الفرا الى انه يجوز حذفها
لاجل الاضافة وانشد واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا اي عدة
وخرجه غالبهم على ان ذلك جمع عدو اي ناحيه اي واخلفوك نواحي الامر
الذي وعدوا وقد سمع حذف الواو في مصدر فعل بضم العين قالوا وضع الرجل
ضعه ووضع اتحه وشذ في الصله صله بالضم ومما شذ فيه رقة حذفوا الواو
ومواسم المصدر اسم لذلك مصدر عند سيبويه وصف به على جهة المبالغه
وزعم ابن مالك انه صفة لا مصدر وكان قياسه ولد واذا اضاف الفا لم يحذف
بحو يثسر وتبعر ويبدي مضارع اعسر وبعر وبدر وشذ ويئس بحذف
الفا واذا امت من الوعد مثل بقطس قلت يوعيد والحذف واده وان
وقعت بين ياء وكسره من مطرد الحذف حذف هم افعل من مضارع
واسم فاعله واسم مفعوله بحو نلم ومكرم ومكرم واصله نؤلم وتثبت
في الدون قال فانه اهل لان يؤكرما او صالبات كما يؤتفش
على لغه من قال اتثبت وفي له نادره وهي مؤرنب على قول من جعل الهمزه
في ارنب زائده قال ابن سيده وسما مؤرنب على قوله كما يؤتفش
واما التصحيح الآتي على السعه والاختيار ترنب قال في باب المراب
انتهى فلو ابدلت همزه ادغم ما قبلها فقلت ارقت اوعنا لعبهل في ابهل
لم يحذف بحو نهريق ونهريق ونهراق وبغيهل ومعيهل ونعيهل وحذف
الفا من مرو خذ وكل مؤ الشر وان ولى مرفا او وؤا واوا فالاثبات اجود والا
دول دلك في مر فصيح لشر وفي خذ وكل فلسل او خذ واوكل وقوله تي لي
آل زيد بردا ايت ضرورة وعمر دلك اللام لا يجوز حذف فاء فعل اذا احمعت
بعد الوصل وفا الكلمه فالتاسه على حسب حدفه الاولى كاجر واسير بحو
اوجر اسير وله لك للضعف في لغه انحاز بحو في الامر من أزّ وأنّ
اوزز وإنن فلو لزمنا الامر على حده ادخل ادخل بضم اللام او لسرها ملت
اوزز وزز بضم قال ابن درستويه وابن لسان اهل الحجاز يرجعون هنا الى
لغه بني تميم وقال الفارسي من اهل الحجاز من يحقق الهمز كبني تميم فلا سنك المضعف
فتقول أزّ ن ويحفظ حذف العين في فعلان بحو ريحان اصله روحان
ادغم ثم حذفت الواو فصار ريحان ووزنه فيلان والقياس مما في ريحان

نجان ومداحاز ابو العبر في شيبان اسم القبيلة ان يكون من باب دكان واصله شيوبان من الشوب وان يكون فعلان من الشيب ورعم ابن مالك انه لا يحفظ ذلك في فيعل وفيعلة نحو سيد وسيدة وليس جازعم بل هو مقيس في ذوات الواو قولا واحدا مختلف فيه في ذوات الياء فاسه الجماعة الا الفارسي وذلك نحو ليّن فانه ليّن وفي محفوظي ان الاصمعي حكى تخفيف النون عن العرب واورد منها مثلا قال الاجيدا فلم اسمع احدا من العرب خففه فاما هار وشاك ولات فعن العرب فيه وجهان احدهما القلب فتصير منقوصا فالاصل هاور فقلب فصار هار وفعل به ما عمل بقاز ولما شاك اشتق من الشوكة ولات من اللوث والياء حذف للعين وهو الاكثر فيها فتصير الاعراب في الاخر فيقول هاز وهارًا وهارٍ ولا ينقاس هذان الوجهان لا تقول في قائم قاز مشددا ولا قائم محذوف العين وتقول في شاك اذا كان محذوفا منه إن المحذوف اللام وصار الاعراب في الكاف واصله شاكِك من السكة وذهب ابن مالك انه يمكن في هار ونحوه اذا اعرب في آخر ان يكون مما حذف منه الفاعل كما حذف في بَرٍّ وبَرّ من المصعف اصلها بارٌ وشارٌ فالف الموجودة هي عين الكلمة انقلبت الفا ولو ذهب ذاهب الى اذا كان الاعراب في الراء والكاف والثاء ان الكلمة منقوصة على فعل فالاصل هَوِرٌ وشَوِكٌ ولَوِثٌ فقلبوا الواو الفا قلبوا الى حمل ما اصله فعل لكان وجها وهو اسهل من ادعاء الحذف والفرق بينه وبين قول ابن مالك انه في قوله بني على فاعل فحذف الالف وفي قولنا بني على فعل فاعتلت العين والحذف لا يحفظ حذف الفاعل في المضعف كقولك رَبٍّ في رَابٍ وبَرٍّ في بارٍّ وقَرٍّ في قارٍّ ولا ينقاس فتقول في عادٍّ ورادٍّ عَدٌّ ورَدٌّ واذا كان هار وشاك ولات من قبيل المنقوص فلا عمل فيها الا القلب واذا ادار الامر الى حرف او الى الرد الى اصلين كان الرد الى المحذوف كقولك دمث فلا تقول حذفنا الهمزة من دمث بل نقول هما اصلان بلائي ورباعي انفاقي الحتي واختلفوا في المادة ومما حذف عينه من مضعف التعجل احسّت وظلت ومست اصله احسست وظالت ومسّست وذلك اذا جئت بلام الكلمة على السكون كاحسْ واحسْتَ واحسستم واحسسْتُ فوزن احسْ افلع وقيل المحذوف اللام فوزنه أفعَ ويجوز كسر الظاء من ظلت واللام

في مست وفيهما ونص سيبويه على ان هذا الحذف شاذ ولا يطرد في نظائر هذه الكلم اللام وزعم الاستاذ ابو علي ان ذلك مطرد في امثال هذه الافعال من المضعف وذكر ابن مالك انه يجوز في لغة سليم حذف عين الفعل الماضي المضعف المتصل بتاء الضمير نحو ظلت او نونيه نحو ظلنا وظلْنَ والماضي المضاف اعني ان يكون لمسند اسما مثلنا او ازيد نحو احببت واحسّ وانحطّ وربما فعل ذلك بالامر نحو لم يعال وقرن في يوجل والمضارع سمع الفراء يخطن وقرن بسع الخاء من يخطف وامر قرب بالمكان بكسر الراء لغة حماها العذاذيون فلا وجه لانكارها والمضارع اقرّ قلما امر منه فعل به ما فعل عسيست ومن حذف عينه ومن كسر القاف احتمل ان يكون امر من قرب بالمكان اقرّ بسع العين في الماضي والكسر في المضارع وحذف العين شذوذا او ان يكون امر من قَرَّ بقر ما يعول عِدْ ومن عَدَّ يعد وحكى في همست بحذف احد المتماثلين واما حسيست فقال ابو الطيب عبد الواحد اللغوي الحجازي يقول في حسست حسيت تعوض من السين ياء والتميمي لا يعوض فيقول حسْتُ وما شذ فيه بعض العرب حذف عجز جاء وشاء فقالوا جَيْ وشَيْ واجروها مجرى يقي في الاعراب يقولون في الضرب لن يجي ويشو وفي الكرم لم يجِ ولم يشِ وفي انا اذا اتصل بها نون الوقاية او نون الاناث لا يجين ولا يشوْن ويجين ويشون وفي التثنية يجيان ويشوان وفي جمع المذكر يشون ويجون وحذف تميم احدى الياءين من استحيا وفروعه فقيل الحمد لله على نصوص الاسماء وورد به استعمال وقيل اللام فوزنه استفاع فقالوا استحى يستحي مستحيٌ مستحيًا استحِ وقرأ ابن محيصن ان الله لا يستحي وروي عن ابن كثير وعن جماعة من اهل الحجاز كذلك به على الاصل يقول استحيا وعليه قرئ وما اذا كانت استفهاما في موضع رفع او نصب لا يجوز حذف الفها الا في الضرورة او في موضع جر باضافة كمجيء مَ جئت او حرف جر كعم يتساءلون فالمشهور اللغة حذف الفها وابقاؤها فتقول لمه وبمه ونمه لغة وممن قاله ابو علي الدينوري والزمخشري واذا حذفنا الفها ثبتت على حركتها الا في الشعر فيجوز اسكانها ان جُرّت بحرف لا بالاضافة واذا كان بعدها ذا لم يجز حذف الفها وان جُرّت كعما تسأل واذا كانت موصولة او شرطية ودخل عليها حرف الجر اضيف الهها لم يجز حذف الفها وزعم ابو زيد ان بعض العرب يقول سل عزم شبت

ذا لم

صرفوا النها وهي موصوله للشرط الاستعمال وقال المبرد هي اخت ولم حرف اللام واوا
قالوا اب واخ وحم وهن وابن وعدة ولم وقله وعز وعضوز وعضة وسنه
على احدى لغتيهما وثبه وضبه وثبر وكفه واسم على مذهب المصريين وزعم الاخفش
انه مما حذف منه الفاء وثر قال سيبويه حر السر فمن زعم انها ذي انه عندثر
قال ذلك لمن سمى بسبي سميا لسرت السنن لتدل على ان المحذوف يا وزعم
غيره ان ذلك لغة في الاسم راجع الى انه مشتق من السمو ومع لثره لا تنقاس لا يقول
في دلو دلك فان كانت اللام قاوها فاكدف قليل ومن ذلك يد ودماه واثنان ودم
عند ثر قال دميان وفم وشفه واست وسنت وسنه وعضة على احدى لغتيهما
وشاه وورنها فعلة وفعل نحلة وفعل في اسم الجمع شاء اصله شوه فليت
الواو الفا والهاء همزة قالوا شاة وقعل هو اصل اخر وقالوا اشاوي وهو
اصل لك لا واصله من لفظه مادته ش و ه واقل من هذا حرف اللام همزة نحو
سوءته سوايه اصله سواية وبراء في برية واشياء على مذهب الاخفش اصله
اشيئاء كهوناء وروس في رؤس قال الشاعر

خرجنا جميعا عامر مستاقط رؤسنا على ثقة منا بجود ابن عامر او نونا مثل
اصحانا حذفها بردد وقل قالوا الاصل ددن وقلان اما ددله اصول لاشه
ددن وتددد وددا فلا بعد في دد ان نون المحذوف النون واما فل فان
كان المختص بالنداء المحذوف منه يا على الصحيح وان كان المقابل فلانا في قوله
امسك فلانا عن فل او حاء في حر اصله حرح ولا يحفظ عنه وحذفوا
الاخر ايضا مما جانس الوسط في رب قالوا رب وفي اف قالوا اف وفي قط قالوا
ما فعلته قط وبالضم ودر سمع الحذف في العين خا قالوا يخ تمسونا ويخ مسكينا
ونونا مثلوا بمذ اصله منذ ودلك لا يكون الا على مذهب من ادعى فيها السطة
ويعزى ذلك يسمنها عنا يجوز او قالوا سانة والاصل سنة او واو فم واصله
او همز راى البصرة او العلمية في لغة عبر تميم اللات والتاء واوا في لدة ورقة
اصله الورود والولد وهمز في لسة على احد قولي سيبويه اصله الاهة
والقول الاخر ما ذكره ولده وفي ناس على قول سيبويه والفراء اصله اناس
وذهب الكسائي الى انه من ناس ينوس فلا حذف وفي قولهم لا بالك ويا با
زيد اصله لا ابا لك ويا ابا زيد وندر حذف لغة اب بعد غير لا ويا نحو وسدني

في الفعل حذف الياء في لم أذر ولم أذرو ولا أبال وأشذ حذف لا ابال اذا دخل عليه
الجازم نحو لم أبل والاصل لم أبال وحذف الالف في قولهم خافوا ولو ترى ما ينا
الصبيان وقول من زعم في عم صباحا ان اصله انعم فاسد

باب كلام البدل والقلب والنقل

البدل لاجل الادغام لا ينظر فيه في هذا الباب وجميع حروف المعجم جائز فيها البدل
على استدثر الا الالف والهاء والظاء والضاد والغين والقاف والفروع في
التعريف عمعت في قولك طال يوم انجذته وجمعها ان يقال في قوله طويت
دايها استنط منها الهاء واللام والنون والميم وتعرف الاصلي من البدل بالرجوع
اليه في بعض التصاريف وحروا لحدث قالوا حدث وحين حمعوا قالوا
احداث سمط او غلبة كافلت وافلط والالف فيها اصلان لجمعه وجذ الغصن
ابدلت وجوبا من حرف لين لام او ملحق بالفاء لازمة متطرف كموسى ورداء
واسلنقاء او متصل بها تاء تانيث عارضة كعطاء وصلاء وقيل بدل من الف
منقلبة عن حرف فان ثبت اكتفى على العالم ببدل لهدايه وعلاوه وربما صحح مع
العارضة كصلايه وشقاوه وابدلت مع اللازمة كقولهم في المثل اسقى فانها سقاه
ومنهم من يقول في هذا سقاه فالهمز على ما كان لها قبل المثل وهي واو او
عين في اسم فاعل او فاعله اعلت في فعله بانقلابها الفا كقولك قائم وبايع او اسم
الفعل له كجاير وجاز وقيل البدل فيهما من الف منقلبة عن الحرف وقد اول
واو ان تصدرتا بدل من ثانيهما والا فانا لم نعلم عارضة وذلك في نحو اواصل
جمع واصله واوصل بناء مثل كوكب من الوعد اذ اصله وو عد واو يصل تصغير
واصل والاول جمع الاولى والاقى تاسب تاسث الاول وان ابدل من ثانيهما او لا
بجوزهما معا وهذا جار على مذهب المازني قال اذا جئت من الواو باسما
على وزن تفعل فلك في وجاز ابدال الاولى همزة وقال الخليل وسيبويه
يجب ابدال الاولى همزة وقال المبرد يمتنع الادغام وقال قد يلزم غير الخليل
في اوادي واواي واوان كانت الثانية مدة عارضة للوقف في الاصل الفاعل نحو
واري او واد فتوعل لبناء من الوعد او يافعل لبناء من يسر وري ووعد
ويسر جاز البدل فان كانت الثانية زائدة والاولى مضمومة في اصل البناء
كالبناء من الوعد مثل طومار مقلوب ووعاد مقلوب او عاد على وجوب البدل

وقد تحذف الساعة وقال في ايا وها التنوين

وهو احسار ان عصفور وقيل على الجواز وهو اختيار ابن هشام وابن مالك فان
غرض اتصال الواو بحرف همز كانا فاصلة بينهما لبنا افعو على مر رأيت إياؤ أي
لك تنقل حركة الهمز الاولى الى الياء فتزول الف الوصل وتعود الياء واوا
لزوال موجب قلبها فتصير وَوْأي فان بعد حركة الثانية الى الواو وابدال
هذه ثلث وَوِي وفي غير ما تقدم يجوز ابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة
أجوه واعد وانور وغورر وفوج وقول في وجوه ووعد وانور وغورر
ونووح وجاشي من هذا لازم البدل قالوا أجنة ولم يقولوا وجنة وهو
من الوجنة واثن جمع وثن ولم يقولوا وثن قاله ابو حاتم وزعم المازني ان
همزة أدور المروف لمبرد تركه احسن قيل واتفقوا على ان همز وجوه احسن
واكثر والاصح هذا الاتفاق لان لغة القرآن الواو من غير ابدال فان عرضت
الضمة نحو احشوا الله واسئلون وهذا اعرفوا وكانت الضمة لمن يجيء بالاسماء
لتور وسور جمع نوار وسوار او زائدة كما في التوهوك مصدر توهوك او شددة
لتعوذ فلا يجوز البدل خلافا لابي الفتح في الزائدة نحو التوهوك وخلافا لابن
طاهر في المدة فانها يجوز ان الهمز فتقول توهوك وتعوذ وقراءة يلوون
بالهمز شاذة وهمز واو ورفادن جمع ورفاسي مذكر ظاهر مذهب سيبويه
انه الجوز وجوزه بعضهم ويجوز ابدال الياء المكسور الواقعة بعد الف وياء مشددة همزة
تقول في النسب الى الجورية رَأي وروائي ومن ابدال قرئ من احماع القراءات
ويجوز ابدال الواو المكسور المصدر همزة إشاح يشاح وقال ابن مالك
هو مطرد على لغة ولا اعلم احدا نص على ان تلك لغة وظاهر مذهب سيبويه ان
ذلك مقيس وهو مذهب الجمهور وقال المبرد لا يطرد والصواب عن الجرمي
والمازني ولو عرض لسر الواو فتبيل وري على قول من ابدل وادغم وليس كما
لسر في ريّة الذي اصله رُوْيَة فابدل وادغم وقد مذهب سيبويه جواز
ابدال همزة الواو العارض لسرها همزة مفعول إي وقال بعض اصحابنا
لا يجوز ابدال الها همزة واذا التقى الف الجمع واو او ولبت الناسه الطرف
وجب قلبها همزة نحو اوائل وحوائل اصلها أواول وحواول جمع اوّل وحوّل
فلو التقتا بأن او با وواو وكذلك نحو عيائل وخيائر وسيائد وصوائل
في جمع عيل وخير وسيد وصائل خلافا للاخفش في اقرار الياء والواو

فلو فصل من الحرف والطرف ضرورة لم ينفصل فلو التقتا غير الف الجمع كالتا
من القول مثل عُوارض فلم يقل خلافا للاخفش والزجاج في اوراد الواو وذر
ضَيَاون في جمع ضَيْوَن ولا قياس عليه لو نحت من القول اسما على وزن ضيغم
وصحبته فعلت فتقول يم جعته همزت فعلت فيقال خلافا لمن قال اذا صح
في المفرد صح في الجمع فان لم يل الحرف الطرف فالتصحيح نحو عاور وطواوس
فلو كان ما يلي الالف بدلا من همز لم تقلب همزة نحو حوايا وزوايا وجيابا جمع جوبة
او حاوية او حاوياء وجمع زاوية وجيئة واذا كان في المفرد مدة ثالثة نحو رسالة
وكنايه وطلوبه ابدلت في الجمع همزة نحو رسائل وكنائب وجلائب وفي الترشيح
عجائز وقبائل ورسائل الهمزة ولا تجعل ياء لانه لا اصل لها في الحرف وقد يحذف
تخفيف الهمزة في هذا قليلة وقلبها ياء اجاز ابو اسحق الزجاج وتخفيف الهمزة
قياس ماض في هذا وشبهه انتهى وقرأ ابن كثير في رواية سعايرنا فلولا
المدة عنا او صحت في المفرد لم تهمز نحو معاون ومعايش ومثاوب ومطايب
شبهوها بصحائف وسمع التصحيح فقيل يصاوب على القياس وهو قول
اكثر العرب وحكى الزجاج عن الاخفش ان الهمزة في مصائب بدل من الواو التي
اعلت في نصيبه قال وهذا رديء وعلى ان يقول مقاءم في جمع المقام
ومعايش في جمع المعونة انتهى فاما مسائل في جمع مسيل فذهب الزمخشري الى
ان الميم اصلية فهمزها قياس وذهب الاعلم وغيره الى ان ميما من شال فالهمزة
في جمعه شاذ وفي الترشيح مسيل الماء جمعه مسايل بلا همز لانه من سال يسيل
قال زهير تستأسد القربان حوض مسايله وان سيبويه يحمل الميم
اصلية لان الجمع نُسُل وحكى يعقوب في سيل الماء ان جمعه أسلة ونسل وسلا
ومسايل قال ويقال للسيل سَلَ وعليه يدل على ان الميم اصل كانه من
سَلَ يَسْلُ انتهى فلو كان بعد الف الجمع واو او اصليان وليسا بمدة ولا
من باب اوّل وعيل لم تبدل همزة نحو اقاويل واباطيل جمع اقوال واباطيل
وشذ اقاءيم جمع اقوام وقالوا في جمع هراوة مما صحت لامه وهي واو هراوى
قالوا فاصله هراية فصحت الهمزة وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
احرف مجرى رسالة فلو اعتلت لامه او كانت ياء لهداية او همزة لخطيئة
ابدلت ياء قالوا مطايا وهرايا وخطايا وشذ مطاوي وهراوي وخطاء

ومنآء وخطآئ وقالوا في مرآه مرأى على القياس ومرايا عاملوا الهمزة الاصلية
معاملة العارضة للجمع وتناسى الاحفش على هذا وهي ضعيفة اذ لم يسمع الا هذه اللفظة
ولو ذهب ذاهب الى ان وزن هذه كلها فعالى فخلافي صحته الواو لما صحت في مفرده
ومطايا اعتلت لما اعتلت في مفرده وهدايا جآء على الاصل وخطايا جآء على خطيئة بابدال
الهمزة ياء وادغام ياء المدة فيها والمعتل والصحيح يختلف اوزانهما واحكامهما
لسيرا وفي كتاب الانصاف ان خطايا عند الكوفيين وزنه فعالى والبه ذهب
الخليل وقال المبرد وزنها فعائل وابدلت الهمزة من الهاء في مآء وانواء
والاصل مياه وانواة وفي آذاء واصله وذاء وفي إلى عند الجمهور واصله ألل
فابدلوا من الهاء همزة ثم منها الفا وذهب الكسائي وتبعه ابن الدهان الى
ان اصله أول بحركات الواو وانفتاح ما قبلها فقلبت الفا وتقل الكسائي
ان تصغير آل أويل ووافقه يونس على تصغير ولم يذكر سيبويه ان الهاء بدل
همزة وئدة أو وئدن اصلان جاءت التصاريف عليهما قال ابن عصفور والاولى
جعل الهمزة اصلا لفقد الهاء في بعض التصاريف وابدلت الفا من الهمزة في اياك
نسيء الهمزة وكسرها وفي ارحت وارقت واثرت واثرت وارات قالوا هياك
وهباك وهرحت وهرقت وهترت وهترت وهرقت واثبتوا الهاء في المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول قالوا يهريق ومهريق ومهراق ومن همزة الاتهام
قالوا هرقيد منطلق اي ازيد منطلق وفي النداء قالوا هيا في يا وابدلت
العين من الهمزة في عباب قالوا اباب وقال ابو الفتح الهمزة اصل من أب تهيأ
وقالوا الهنك اي لأنك على احد القولين وفرطه اي طاء الارض بعيدة
وعندطي هي ان الشرطية وابدلت العين من الهمزة في مؤمل وفي أتما
قالوا امعل وعما وعندتميم قال ابو الطيب المتنبي ومسائل من تميس من همز
أن وأن قالوا عن وعز وقال الكسائي بعض بدل الهمزة من العين والعين من
الهمزة يقولون عني وخبع وعبد بمعنى ائي وخبأ وأبد ويقولون ثم أي
بمعنى نزع وقالوا اثمول بمعنى عثكول ولم يذكر سيبويه ابدال العين من الهمزة
لقلته وذكر ابن مالك انه لم يرد ولا يحفظ منه الا ما ذكرناه او ما شذ عند ان
كان شذ **فصل** تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة مصلة مدة تجانس
الحركة كآدم وآمر وإيمان اصله أأدم وأأمر وإأمان وندر قراءة من

فرأى الابتدآ أأمن امانته فان لم تصل تخطر من الهمزة قلب ايا اصله
إأأ ابدلت الثانية ياء لكسر ما قبلها والراجح ما استقبل الهمزة او
اتصلت بحرف مكسور والاولى لمضارع فتقدم حكم الثانية من اكدف اولغير مضارع ادلت
ياء ان لم تكسر مطلقا نحو أيمة وإيم اصله أأمة جمع امام وأإم مثل اصبع وإإم
مثل اثمد فنقلت حركة الميم الى الهمزة قبلها فابدلت ياء وادغمت الميم في الميم
وقرئ في السبعة إيمة بالتحقيق والتسهيل فوجب قبوله وان في ان الكسر
الابدال وفي التسهيل لان مالكا ان ذلك لغة وفي ايجاز التعريف له ايضا
ان المحقق شاذ وخالف الاخفش في أإم فنقل وابدلها واوا مكسورة
حركة ما قبلها فقال أوم فان زال الكسر بتصغير او جمع كسرا وانفتح
فاتجه مفتوحة فالماضي نقرها ياء فنقول أيمة في تصغير امه وأيادم في
جمع إيدم من الادهم كاصبع وهذا ايم من ايزا في افعل من أم والاكثر
واجماعه بدلونها واوا فيقولون أومة واوادم واوم مركزا فان انفتحت
بعد مضموم ابدلت ياء كما صبع اصله أأمم نقل وادغم فابدلت للكسر
قبلها او بعد مفتوح او مضموم قلبت واوا كاوادم جمع ادم واويدم تصغير
اصله أأدم وأأيدم وقال المازني هو من قلب الالف واوا لانضمام
قلب الهمزة ووافقه صاحب المهذب فان انضمت ابدلت واوا مطلقا نحو أبلم
وأصبع واصبع من ام تقول أوم واوم وإوم فان فتحت مرادت والت
وبحوها على قياس قول بني عمان افعل من فعال الفارسي تقول ايدو ايل وقال
ابو الفتح أودو أول والى هذا رجع الفارسي اخيرا فان وقعت الفا كبناء
مثل جعفر ودحرج وبرثن وزبرج ودرهم من قرأ ابدلت الثانية ياء نحو
قرأى وقرأى مثل سلقى وقرمى وقرأى على ما اقتضاه التصريف وحكى
ابو زيد اللهم اغفر لي خطائي وقرأى جمع رديئة وان حيي جاءني وقطرت
كفيه وكفاي بحسب الهمز من والعباس جاء وخطاي فان سلمت الاولى الفا
في موضع اللام قلبت ياء تقول قرأي من قرا على وزن قمطر اوكانت عينا
صحت وادغمت نحو شأل ولأل وللمذاهب فان فصل بين الهمزتين بلا تأثير
نحو إا فلو نبيت مرا إمثل فلعل قلب أوء اصله أوأ أبدلت الاخيرة
ياء ودخل في باب ادل فان سهلت بالنقل بلا أو ولا تزد الهمزة الاخيرة

ساكا وهي اول ثقلت او غيراول والسالن صحح نون انفعل نحو انا نطر وانا نادّ
قال الشارح على انه الاجود النقل والحذف فتقول نطرو نادو وقد يحكم بجوز وتمدّ
همزة الوصل ولا نظر لهذا العارض فتقول انطر وانادّ او غير نون انفعل
جاز النقل والحذف نحو هذا خبك ورايت خبك ومررت بخبك وقالوا
في گاه گاه بابدالها الفا وهو شاذ لانطرد وقاس عليه اللونيون وصاحبه
سيبويه وقال هو قليل وجعله السالن بالنسبة هذا ونحو هي جعلة الهمز
وابدالت الهمز الفا وقيل ابدلوها الفا فلزم الفتح ما قبلها وردّ ابو سعيد
واللونيون ان من العرب من يبدل الهمز على حسب ابدالها في الفعل نحو
في رَفٍ مصدر رَفَأَ رَفْوًا لانه يقول رَفَوْتُ وفي خَبْءٍ مصدر خَبَأَ خَبْيًا
لانه يقول خَبَيْتُ وهذا عند سيبويه وسائر البصريين رديّ لايطرد او يعمل
حرف لين زايد الحاق نحو جَوْبٍ وجَيْلٍ فالحذف والنقل او لغير الحاق
يا تصغير نحو اقوس مصغرا قسدل وزعم مقول افيلس او غير زايد
لشيء وضوء فالحذف والنقل لا الصحيح فتقول شيّ وضوّ ولذا في المنفصل
ابو بوّب وابو اسحق وابي اسحق ورمي ثمّة ويغزو ثمّة ويعطي شحاق واجاز
اللونيون ان يبقى همز من بعد نقل سالن ما قبله بعد ابدال وهذا مخالف
لكلام العرب وتقول في فعلل من جاجوة واصله جُيْأَة ابدلت الياء واوا
لضمة ما قبلها والهمز الاحمر يا قصار مرباب اطب فاذا خففت قلت
جُمِي ترد الواو الى اليا وقد حكى الحلب والادغام في نحو شيّ وضوء وسوءة فقالوا
شيّ وضوّ وسوّة ولم ينسبه سيبويه ولا عن ممن يقتدى ولا يدعون في ابوأيك
ولا في صاحبي ابل وحكى ابو عمرو في الفرخ ان منهم من يدغم في ابوهمك وابي بيك وشبهه
او حرف مد ولين الفا كالهباءة فمن ابا لحطيئة اووا لمغيرة فالادغام بعد
الحلب ولم تعتد بالحركة لمسهم الوصل بعلة الارض الاولى الارب فان
تقدم اللام ساكن مماثل او مقارب ما يجوز الادغام فيه فلا تدغم في اللام نحو
بل الانسان ومن القاء وان لم تواخ السكون واعتددت بالحركة سقطت الهمز
فقلت لحمر في الاحمر وادغمت فقلت من لان في من لان وبل الانسان
وعلى الارض في على الارض في غاية السداد وقال السيرافي وبعض البصريين هو
قياس مطرد سواء جعلي الامر جلمز وقد بينا الفرق في الشرح بين هذا

لزوال الهمز مثلها بالتسهيل ولو صحرف او قلب او حذف ولم ترد الفا الا في نحو
ذُؤابة جمع ذؤابة فالهمز بدل واوا فعول ذواوب فان كان مفردا كبناء
على وزن فاعل من السوال فلك سأَل او فعال نحو مفرد على فعالة نحو
سآئم جمع سآمة على حدّ سحابة وسحاب فابو الحسن يقيس هذا على ذوابة
وبدل من الهمز واوا فعلى هذا فعلى سُوايل وسواءم وعن يقيسها هم
فان ابدلت في سُأَيل ولوا لضمة ما قبلها فقلب سُوايل حاز على المذهب واذا
بنيت من الهمز مثل ابرجه قلت أَأْأَأَهُ فتبدل من الهمز تبير واوا فعول
أُواوَاه فلو سهلت الثانية المخففة نقلت حركتها الى الواو فقلت أُوْواه او
الثالثة المخففة قلت أُواوَه او طلبها قلت أُوَوَه ولا يخص هذا الابدال
بالثانية والرابعة بل لو بنيت من الهمز مثل قطر لقلت إأأأ ابدل
الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها والرابعة ياء فتقول إيائي فهل يجوز ابدال
الثالثة الفا فعول ايائي فابدالها هاء يس فيه نظر لان الابدال يؤدي الى
#علال معظم الكلمة وان سكنت الهمز بعد غير همز جاز ان يخفف بابدالها
مدة من جنس حركة ما قبلها كائنا فا نحو يائس وبوئس وبيئس وتؤمن بئس من
كلمة لهذا او منفصلة باخرى كالذي ايتمر وان ائتمر واحد وتئمن اي الذي ائتمر او
عينا نحو كاس وبير وبوس في كأس وبئر وبؤس او لاما نحو بدأت ولم اقرأ
وقرئت ولم اقرئ ووضوت ولم اوضؤ في بدأت واقرأ وبرئت واقرئ ووضوء
واوضؤ ولزم البدل اذا وقعت الالف المبدلة من الهمز الساكنة ردفا
نحو كاس مع ناس وبير مع مبير وبوس مع ملبوس وان تحركت الهمز فاما ان
يكون ما قبلها صحيحا او ساكنا ان كان متحركا واختلفوا في اكرلة جوز وسيل
وسيم ولؤم وبير وسهزون او ابقاء نحو سأل ونؤن جمع ماء وبير
جاز تخفيفه بابدالها واوا في نحو جوز وبا في نحو بير وسيل فاما
الحرف الذي هو محل حركتها في البواقي خلافا للاخفش في ابدالها واوا في نحو
سيل فتقول شول وبا في نحو يسهزون فتقول يستهزبون وخلافا لاي الحسن
سدح في تسهيل نحو سيل منها ومن الحرف الذي منه حركة ما قبلها وهو الواو في
والمضمومة المكسور ما قبلها نحو من عند اخته عز اي الحسن اخلاصها ياء لمناسبة
وعنه في المكسور ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل من نحو عد البلد وان كان

المضموم في

ساكا

صحت في جمعه كزوج وزوجة فان سكنت العين في المفرد وليها في الجمع الف وصحت اللام قلبت بالسوط وسياط فان لم تليها الف او وليها واعلت اللام صحت نحو عود وعوذة وحبو وحواء وريان وروا وقد يصح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا نحو حيول وحيل وحوج جمع حاجة ومصدر انارت نوارا كما اعلوا ما حقه الصحيح من فعال نحو كطيان ومصدرا لصيان وفعلة نحو لثورة وثيرة وعود وعيد وقال المبرد وابن السراج ثيرة منقوصة من ثيران وعن المبرد ايضا قالوا ذلك للفرق بين ثور الكوان وثور وطعم من الارض قالوا في ذلك ثيرة وفي هذا ثورة وقيل لجمعوه على فعلة فعلبت الواو ياء لسلو ثم حركت وصحت اليا وقيل قال العرب ثيرة وثيران فلبوا الواو فيهما فاجروا الجمع كله على اليا فقالوا ثيران وتبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة نحو محارب او بصغير نحو غزيل والواو والواقعة اثر كسرة متطرفة كالغازي او قبل علم تانيث نحو ثيبة وارمية او زيدتي فعلان لشبهتين او واو ساكنة مفرد لفظا كميزان او تقديرا كحيا مصدرا حوى وهي اصله حوا او فعل في افتعل فقال قلبت الاو الساكنة يا فادغم ياء في واو وقلبت الواو ياء وادغمت في اليا فهي مفرد لم توضع او لا على الادغام اذ الاصل احوو والخلاف اعلوط فانها ليست مفردة بل وضعت كذلك على الادغام ولذا اوان مصدر اوب على وزن افعل وزعم ابو الحسن ان مصدر احوى على لغة من قال اقتال قتالا احوا ولو كانت الواو اولا كلمة واخر ما قبلها مكسور وجب قلبها ياء نحو يا علام بجعل امرا من الوجل ولم يعلوا اعلام وجل ولو بنيت من القوة مثل جدحل قلت قووى وقال الزجاج نحو قيوة ولو بنيت مثل عثول فالتقى ان نحو قيووة فان وقعت الواو رابعة فصاعدا طرفا قلبت يا في نحو اعديت واستغريت او اسم نحو معطى ومستدعى او بعدها هاء التانيث لمعطاه وشذ مقانيه جمع مقتوة اسم فاعل من اقتوى وسواسية وسمع فيه الاصل واقروه جمع قرو ودیوان واصله دووان اجليوذ قياسه الادغام لانها وضعت مدغمة عين مفرد وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة نحو ضويرب وبويع واليا الساكنة المفرد في غير جمع لسوق وبوقن فان حركت لفظا وتقديرا نحو بيدر او لفظا لا تقديرا نحو بيطر في لغة من قال يطر لم تبدل وان فانت اول كلمة واخر ما قبلها مضموم نحو

ان يقال في اضرب اباه اذا نقلت فعلة اضرب اباه اضرباه فلا حذور الان منقلوه عن الحرف وربما اسقطوا عن النقل الى الواو واليا المحرك ما قبلها مناسبهما والاجود الافراد او النقل والحذف نحو لخز وخمد وبرى خمد اذا نسبه الى الهمز صحه ولم يستعن فاشلنا وقد يستعن نحو لخز وخمد وبرى ويوم خمد فان نسالهمز بعد الف نحو هذا احمد وهذا ابراهيم وهذا احيمر يعيش السهل من غير ادغام ولا همز النقل ولا الادغام ومجرى الواو في يوس في منع البحتري نيل والنحويون على خلافها منقلون اكراهة من الهمز الى ما قبلها اذ هو حرف صلى ولين والالف تعود الواو الى اصلها من اليا وهذا نحو لمن فعل مرو آل يؤول اصله يوءل قلبت الواو ياء على حد ميزان فعلت ميل فلما نقلت عادت اليا الى اصلها من الواو فعلت يؤول واذا خففت سيئت فحذفت ونقلت الحركة وتعوضت والتزم معظم العرب النقل في فروع الرويه والرؤيا والرأي عمر مصدر رأيته اي اصبت رئته فحمع فروع هذا جاء مهموز الاحيث والنقل والرويه بمعنى الابصار والتيقظ والرؤيا بمعناه في النوم والرأي بمعنى الاعتقاد فقالوا اري وتري وترى وبرى وفي الامر رن وقالوا في اسم المفعول مرئي وفي الالة مرآة وفي فعل التعضيل هو أرأى لي من زيد فلم ينقلوا وقلوا اذا دخلت همزة التعدية على الماضي والمضارع والامر وليس الفاعل واسم المفعول والمصدر نحو أرشد لزيد وأريه وأرى ومسرد ومسدى وأراه الهدى فحملي التعجب فلم ينقلوا نحو ما أراه وأرى به ولست الهمزة أرى به للتعدية على مذهب البصريين ومما لم يشبع من النقل لم ينقل فيه قالوا استرأى وهو امرء اي فاستثناه ابن مالك مما لم ينقلوا فيه وقد قالت العرب مرئي بالنقل والحذف وقال الجاحظ من حسن عيب الصانع عيوبهم بمرئي وهناك من اكمن وشمع ل **فصل** بدل الياء بعد كسرة واو هي عين مصدر لفعل معتل العين نحو قام قياما فان تحرضمه لفعوا او صحته لفوعل او من غير مصدر كتبوأك او لفعل صحيح العين كلوذ اذ مصدر لاوذ ولذا انقلب عين جمع واحده معلها مطلقا سواء كان مثل اخر الف لرياح وديار او لم تكن كبان وتيجر ودينم فان صحت العين في الواحد

وذو الطائية في اشهر لغاتها أولا يتقيد بالاضافة يحوذو معنى صاحب فلا تبدل
فان سميت بحو بغزد فالمشهور تقلبون تقول هذا بغز ومررت بغز حملوه منونا
ورأيت بغزى تمنعه الصرف والكوفيون يقرونه على ما كان عليه قبل التسمية بسلونه
حالة الرفع وتحونه حالة النصب والجر ولو كانت الضمة عارضة نحو سوء اذا نقلت
الضمة الى الواو وصرفت لقلت سوء وتثبت اسما على فعل من جاء فعلت جيء
وبعلت وصرفت فعلت جيء فلا تبدل الضمة كسرة واما مرأة الى السمال من الربو
نضم الباء وبعدها واو فادل على المبالغة في تضخم الالف والانجاء بها الى الواو
على حد تحنهم الصلاة فان كانت الياء والواو احد اسم مدغم في يا فلب الضمة كسرة
في جمع نحو عصي ورحى فان كان ذلك في مفرد والساكن قبل الاخر موافق فالادغام
نحو عدو ودلي ولا تغيير وقد جا القلب في الواو فان كان في مفرد فهو قليل نحو
مرضي ومعدي ومسني وعتي فان كان في جمع فالقلب مطرد نحو عصي والصحيح
ساد نحو فتوة ورجح ابن عصفور انه شذ من ايمم لفظا حتما على الاصل
وسما فتوة بحو وقد سمع بهو جمع بهوة وقالوا البقاء بهي على القلب وابو
حيان اب واخو وشذ جمع اخ وابن في نحو جمع نحو للسحاب الذي يفرش ماؤه
وان كانت الياء المدغم فيها اخرة فعل نحو حي سمنا للمفعول جاز كون الضمة لازمة
وان كان الساكن بدل اللام مخالفا لها قالوا وقلب ياء تقدمت او تاخرت
وتدغم وتقلب الضمة كسرة لتصح الياء نحو مري وسري اصلهما مرووي وسرووي
سوا المفرد لهذا والجمع لنهي جمع نهية وشذ من المفرد نهو في المنكر وامر منهو
عليه وزعم ابو الفتح ان نهو اصل وقاس عليه وشذ في المصدر الفتوة في
الجمع فتو على قول من جعله من ذوات الياء وشذ فعلان من الفتو منعه
الزجاج واجازه الجمهور فقال سيبويه يقول فتوان لصحيح ولا يدغم والقلب
وقال ابو الحسن الاخفش والمبرد والسيرافي يقول فتيان بقلب الواو ياء
وكسرها قبلها وقال ابو الفتح تدغم فيقول فتان وشذ فعلان من شوى
يقول شويان فتقلب الياء واوا لضمة ما قبلها فان صحت في عيبة فصير
شوى وان يظهر انه يحتمل ان المذاهب التي في فتوان للتي لا انتهائي هذا
نخصوصه فلو سكنت واعتددت بالعارض قلت شويان بالادغام وشذ شويان بالادغام
وان لم تعتد قلت شويان بالادغام وشذ فعله من الفتو فتوة ومن شوى

ما زيد وأش امرأ من اليأس وقال سيبويه وقد قال بعضهم يارد يئيش وقرأ ابو
عمرو ما صاح ثمنا فان كانت غير مشربة لبنا بك من البيع فعالا كحسبان او في
جمع لم يبدل فعول بيتاع وبيض ما دال الضمة في بيض لبس وكذا لو سمي
اسما من البياض على وزن فعل او من البيع على وزن مشعط لقلت بيض وبيع
على مذهب الخليل وسيبويه ويقول الاخفش فيهما بوض وسمع غيط جمع غايط
وهو القاس لبيض جمعا وغوط بابدال الياء واوا لضمة ما قبلها وهو شاذ وبعد
واوا آخر فعل نحو لقضو ادقل زادني فعلان كروان او تا تأنيث نبتت الحلمة
عليها لبنا بك من الربى مثل الله فعول ارثوه ومثل سمن رمكة فارلم
تبن عليها قلب اريسه ورميه واذا كان فعلى يائي العين فمذهب سيبويه ان انه
اذا كان صفة قلبت الضمة لتصح الياء وظبي امراة جيكى ومنه عنه ضمة
ضبي واذا كان اسما قلبت الياء واوا لضمة ما قبلها قالوا الطوبى والكوسى
والنكورى وهي مونث الافعل في المفضل وهما عندهم حكمهما حكم الاسماء ولذا
قال اهل التصريف وقال ابن مالك الصفة في فعلى لتبين وذكر من ذلك الطوبى
وما علته وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز فيه الا اقرار الضمة وابدال الياء واوا
وانهم لم يقلبوا الا في الصفة ونص ابن مالك على ان القلب والاقرار مع التجرد منهما
مسموعان من العرب فيقول الطوبى والطيبى والكوسى والليتى فان كانت الياء
بعد من الطرف قلبت واوا لضمة ما قبلها قالوا عاطت الناقة تعيط عوطا
واصله عيط وبنى سيبويه على هذا فقال لو بنيت من البيع فعلا لقلت
بوع قيل والاصح في عوط لانهم قالوا عاطت تعوط فان كانت فعلى
مصدرا قل اقرار الياء قالوا الطيبى مصدر طاب والاجود القلب فيقول
الطوبى وقال الاستاذ ابو علي لم يجئ من هذا قلوبا الا فعلى افعل لا اسما
ولا صفة دونها وهذا قلة تناس من التحويص جعلوه نظير فعلى وموعلشه
انتهى وقول الاستاذ وكانه لم يعتد بطوبى او لعله يذهب الى انه تانيث الاطيب
واما ريا فالاصل رويا سهلوا الهمزة فصار رويا فسبهوه بطوبى فصحا
قالوا طيبى قالوا ريا وبدل ليتصح ضمة ما قبلها يا او واو اخر اسم متمكن
لا بتقيد بالاضافة نحو اطب واذل اصله اطيب واذلو فان لم يكن اخر اسم
لتقووا او كانت اخر فعل كتغزوا او اخذ اسم غير متمكن نحو منهو

شوية فتبدل لاجل الضمه فيصير شوؤه وجب العلم فيهما نحو قوية وشوية
ولو بنيت فعله فلت قوية وللضمه ع العين او في اللام لبنا يك من العزو مثل عرفوق
فتقول عزوق كسبوبه نحو اعزوق واذا امنت من العزو مثل سمن دب
على القاقب عزوه او قدرت طرآنها فلت عزية ولذا من الرمي رمية ورمؤه
ومما لا بعد الطران نا منعله او فعلوق من الرمي فنحو مرموه ورميوه ويجوز
في نحو صبم قلي جمع الوصي وفي مثل عصي ودلي لزالة الفا ويجوز في شوؤه بن
السوء على وزن عرفوق اذا نقلت الهمزة الى الواو وحذفت ان تعمدا بالضمه العارضه
نحو شوية وان لا تعتد فنحو شوؤه ٥ واذا امنت من العزو فعلان
فلت عزيان ومن الرمي فعلان فلت رموان فلو سلمت صارت عريان ورموان
مع بقاء الاثر دون الموثر وقد يقع التاثير بالاعلال وان حال سالز نحو قشعه
وفي نحو صبيه من دوات الواو وعرو من دولت اليا وقد يطفو الى فلت
بالاصل فالوا عزي ولذا ان حال مشوح نحو رضيان تثنيه رضي ولا قياس
عليه خلافا للفراء ورما حملت اليا واوا لزوال الخفا نحو اوقع في اينع
والواو ياء للرفع لبس نحو اعياد ع جمع عيد وارياح في جمع ريح وحيان ع جمع حاينه
ولبسيان للخبر او تعلل ثقل نحو صبم وعدم العلب هو الوجه فان تعذرت
اليا من الطرف لم تقلب نحو تحوّل وشوي جمع شاو ن فصل اذا كانت
ضمه غير عارضه ع واو قبل واو تعلوها الى ما قبلها نحو مجود ع مخوود فان
عرضت الضمه فلا نقل نحو يهول اصله يهويون ٥ فان عرض اجتماع ثلاث واوات
فان كان مبنيا من القول فعلا على وزن فعوعل فنحو اقوول تقلب الثالثه
او الثانيه يا تسلزم قلبا لاخرى يا وتدغم فنحو اقيل لهذا مذهب ابي الحسن
واي بل ومذهب سيبويه التصحيح فنحو اقوول فاذا بني للمفعول قلت اقووول
فالوا احووي على مذهب سيبويه وعن الاخفش مثله ونحو اخر اقويل
لانه فرع عن اقويل فان اعتبرت ع اسم المفعول من قوى فعلب الثانيه او الثالثه
فتدغم فتقول متوي فان عرض اجتماع اربع كان بني من القول مثل بجمهرش
فيقول قوّي اصله قوْوِوَ وتدغم الاولى لسكونها في الثانيه وتعلب الواو
او الرابعه يا قبل وهذا اول من التصحيح كنحو قوّوِ والاعلال مذهب
ابي الحسن واعلال الرابعه متفق عليه ومثل عثول فسبويه نحو

عوو وابو الحسن نحو قيوي فيعل والقياس ما قال سيبويه وقد تعل الثالثه والعلم
لبنا يك من القوة مثل اغدودن فعول اقويا اعلت الاخير تعليه الفا وما
يليها لاجتماع ثلاث واوات فاعلت يا فادغم فيها ما قبلها قيل وهذا اولى من
التصحيح فنحو اقوا والاعلال مذهب ابي الحسن واعلال الرابعه متفق
عليه وان بنت مثل هجمرش من رمى فنحو رمى على ابي من جعل اللام يا حبيبي تدغم
الاولى في الثانيه وتبدل الثالثه واوا وتحذف الرابعه فتصير حبيو منقوصا
او تعد الادغام والحذف تحركت اليا وانفتح ما قبلها فصار حبيا مقصورا او لما
تحركت الثالثه وانفتح ما قبلها قلبت الفا وسلمت الاخير واذا كانت الواو واليا
في كلمه غير لام ونا خر الساكن منهما صحا لطول وغيور اولا ما ساكنا ما قبلهما
صح عزوت او محركا اعل بالحذف لبنا يك من رمى مثل ملكوت فنحو رموت
تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف الالف فعل رموت
وزنه فعوت فان كانا من جنس فلا ابدال ولا ادغام نحو قوبزيد وفي يوسف وبكر
واصل ومصطفو يزيد وان يتقدم الساكن وكان سكونه اصليا ولم يلزم لاعبر
لازم تعين الادغام نحو حيي مصدر كوى فان كان السكون عارضا فلا ادغام نحو قاضيو
استثقلت الضمه على اليا فحذف وعرض لليا السكون فحذف فلا ادغم في الواو
واما قوّي مخفف قوي فلا ادغام وقاس بعضهم على ذيه وهو شاذ فعال
قي وادغم وان كان السكون لازما فما واجبا واما جائزا في الواجب نحو
بنا يك من الاجبه مثل ابلم فعول ايم تبدل السالنه قصيرا وتدغم فتقول
ايم وبنا يك من اوب مثل انجحه فعوله اوبه سدل الثانيه يا وتدغم في
اليا التي كانت واوا فعوله ايبه ٥ والجائز نحو واو سويو فلا ابدال ولا
ادغام وعلى النسائي الادغام في رويا اذا خفف وسمع من بترا ان تسلم
للرؤيا بعبرون ومما شذ فلم تدغم حيوه وضيوف ويوم ايوم وعويله
او ادغم على غير قياس عوّ من نقله تعلب وهو عن المنذر وقاسه بهي العوّ
للنجم اصله عوْيا فقياسه عيّا وقال العوّ اقل الظاهر انها فعلا فعل
ويحمل ان يكون نحالا وبدل يا الواو المتطرفه لفظا بعد واو ساكنه
في مفعوو واو بنا يك من الغزو مثل عصفور فعوله غزوِوَ على مذهب سيبويه
ولا بعل الفراء فعول غزوْوَ ٥ او بدرا لمفعوية بسكنت ثانيها فاشتا

لطغا طغيا وسعيا اسم موضع واما ريا فاذكر ان ملك شذوذ لانه عندهم اسم
وقد خالف في ذلك سيبويه والمحققين فانه عندهم صفة الاصل راحمان
طسا فان كانت اللام واوًا فلا تغيير كان اسما كدعوى او صفة كشكوى وانما
يعل فعال ابو الحسن ان بنيتها من ذوات الواو او اليا فلا تغيير كان اسما
او صفة نحو قضاء وغزوى وصل ابدلوا الواو من اليا اسما في بعلا فقالوا
العوا للبحيم كما ابدلوا اليا من الواو في قالوا العليا واصله العلوا لعشوا

فصل

بدل الالف بعد محرك متصل اتصالا اصليا من كل ياء او واو
تحركت في الاصل وهي لام او بازاء لام عمر متلو بالف الا يا مدغمة في مثلها
مثال اللام عزا ورمى ورعى وسال بازاء لام ان بنى من الغزو والرمي مثل
درهم تقول رمى وغزو وتبدلان الفا تقول رمى وغزوا فان لم تكونا بعد محرك
وكانا بعد ساكن كغزو ورمي او بعد كسر كشيخ وعم او بعد ضم كادل واظب
وسرو فلا ابدال الا في فعل في التعجب فتبدل ياء نحو ما اغزاه واغزى به
وان لم تتصلا نحو واد وفتى او اتصلا عارضا كسايل مثل غلس من الغزو
والرمي فيقول غزو ورمي الاصل غزوو ورميي واصل هذا غزاو ورماي
واصل غلس غلاس او لم يحركا كسايل من الغزو والرمي مثل قرطبوس
تقول غزو ورمي او يحركا بالى الاصل نحو رعوى ورميي حركتها عارضتا الاصل
السكون اذ مثالها من الصحيح بحمر او تليا بالف نحو التروبان والغلبان او
يا مدغمة في مثلها نحو صوي فلا ابدال فان ضمت او كسرت وولتها مد مجانسه
كرلتها قلبت ثم حذف نحو تغزون ويرمون وتغزين وترمين منيا للمفعول
اصله يغزووون وترميون وتغزوين وترميين ونحو فتى وعصا مثالها مدغما
عاقلا تقول فتون وعصون الاصل فتيون وعصيون يقلبان ثم يحذفان
والاصح للنون ما هي بنفسه واحدا خلافا للمصنف مثاله تناول من الغزو والرمي
مثل ملكوت ومثل عليوت تقول رموت وغزوت اصله رميوت وغزووت
ورميوت وغزووت قلبتا ثم حذفت ولو سميت من الغزو والرمي مثل
عضروط لقلت غزوى ورميى عمل به ما عمل في تقوى وتعلم الفرق
المحرك مستحق نحو ناب وباب وباع وقام او لبس نحو رجل مال اي ذو مال وخاف
وهاب او ضمه نحو طال ولذا ان جاء فعل اسما لعدم الصحة بالشرط في الفصل

اصله غزوو وغزووت ورميوت

فان تحركت كناية من العين سل تحذوه قلت غزوه وغزوه قلبت الثالثة ياء
وادغمت الواو الاولى في الثانية ولم تبدل ولست لاجل الياء فان لام فعول
في جمع فالابدال كذلك وحالي الجمع ابوا بالصحيح وقاسه الفراء فان في فعلا ما
في غير ما ذكر صحت لعدوة وكنايتك وعلة من الغزو فعول غزوة او افعله
فعول اعرق والفعل فعول عوزة والا اعزة الا ان كانت لام فعول لبست
عينه واو ولا هو من بنات فعدوة او لام افعولة كادحوة او احوله كادعوة
او فعول مصدرا كعتو فالتصحيح واما العلبد والاعلال فشاذ وفي كلام ابن
مالك ما يدل على اطراده وان كان التصحيح عنده الراجح فيقول في الاعلال بعدرة
وادحي وادعية وعتي او عين فعل جمعا مطردا والاجود التصحيح فان
كان بمعول من فعل فالذي ذكر اصحابنا ان الاعلال شاذ وان التصحيح هو القياس
نحو معول مرضوة والاعلال عند ابن مالك ارجح فيقول مرضي وان كان من فعل ولامه
همز لشنئته فهو مشنوء وقالوا مشني شذوذا حمله على شني بابدال الهمز ياء
وتحليل اطراده اطراد ما فيه همز على وزن فعل اذا بني للمفعول نحو قرئ فيفعل لبس سي
وتبدل الياء من الواو لاما لفعلى صفة محضة كالعقبا او جارية مجرى الاسما
كالدنيا والعليا وشذ الحلوان تأنيث الاحلى وهو من الواو واجماع والقصوى في
لغة الحجاز فان كان اسما صح كخزوى هذا مذهبنا لغة ٣ وابن السكيت والفارسي
وناس من اللغويين واختار ابن مالك وشيخنا بهاء الدين بن النحاس وذهب
الاخفش والكوفيون الى ان الصحيح خزوى شاذ وان القياس في الاسم الاعلال ثم
ابا الدنا واما قول ابن الحاجب الغزوى صفة تانيث الاعزى فتمثيل من عند
نفسه لانقل والقياس الغزيا وقال ابن السراج الدنا مقصور حذفت الالف
هذه لغة الحجاز وتميم خاصة وبنو اسد يحذفونها ونظايرها المصادر ذوات
الواو ويعولون دنوى مثل شروى وكذلك تفعلون جل فعلى لامها واو سكون
اولها وتعلبون بناتها واوا واما اهل اللغة الاخرى يضمون ويعلبون الواو
ياء لانهم يستثقلون الضمة والواو وعلى من دولت اليا تقلب ياء من الرمي
رمى لا بغيرها ان اسما او صفة وبدل الواو من اليا لاما لفعلى اسما كتقوى وبهوى
قياسا مطردا خلافا لمن قال هو شاذ وتقريا في الصفة كخزيا وصديا قيل
وشذ من الاسم طغيا لولد البقر الوحشية وقياسه طغوى كما قالوا في مصدر

وبله بقلبها الفا اذا كانت يأ او واوا فلو كانت اصلا غير مبدلة لصحة نحو غيبة ونومة
او لسكون كطيبة وحول او لم يتصل كباين وقاول او اتصلا عارضا كبناء دوام
من القول يقول قوول اصله فواول فعوارض حرف فيه الالف من دود م
او سكن بادغامه لطول وغبور والكوثر ثق والسان او اعل كهوى او
كان به لامن حرف الاعلل لتشبيهه اصله شجى او كان فعلا واويا لا يائيا كواتا عوا
واستافوا على افتعل بمعنى تفاعل كواجتوروا واعتوروا بمعنى تجاوروا وتعاوروا
او فعل بمعنى افعل كعور وصيد وسود وبيض ولتاعيدة او منصرفيهما
لمجور وعور او اسما جئتم بزان كرجعه عن صون فعل خال من علامة تثنية او
موصوليها كواليان والستيلان لم تقل اليا والواو خلافا للمبرد في هذا
الاسم فزعم ان الاعلال هو القياس وعليه جاء ذاران وحاذان وهامان ورد
بسبويه والمازني الى ان الاعلال لا يطرد والصحيح السماع لم يحرجه كوقاله وحاكه
كقنت بالبيت كما كنت الفعل في قال وباعت بخلاف الالف والنون
فلا يلحقان الفعل وان اخرجه عن صون فعل بوصوله بعلامة التثنية كان
مبنى من القول والبيع اسما على فعل كصورى وحيدى ومذهب سيبويه انه يصح
بقول قوال وبيعي قياسا على صوري وحيدي ومذهب الاخفش ان يصح بابه
شاذ ﴿ تفعل وتقول قالا وباعا ولوسمت بمثل قرهوس لم تعل بقول قوال
وبيوع اذ هو اشبه مباينة للفعل من فعلان وفعلى ﴿ فاما اعلال عور وقوم
فيه عار فقال السيرافي لم يذهب به مذهب افعل وفعل هو شاذ وقد شذوا
في صحيح زوج وغيب وحوبة وحوكة وحول وبيول وصوف الكبش وسوءة
المراة وحوف الرجل وفوق السهم وهبوة وعفوة ﴿ جمع عفو وهو الجحش نقله
ابو زيد واوة وجمع اوة وحي الداهية نقله الشيباني فاما آية فذهب الكسائي
الى ان وزنها فاعلة فاصلها آيية حذف العين فصار آية وذهب الخليل الى
ان اصلها آيية اعلت العين وكان القياس صحتها واعلال اللام فقلبوا فوزنها
فعلة والهاء منقلبة عن يا ولذا غايه ورايه لقولهم ايث وناى وايد
وغيث واغيلت وريتنا نزية لنجيه وزعم ابن حي ان الهاء منقلبة عن واو
من روب ومن غوى وذهب الفراء الى ان وزنها فعلة ابدلوا من الياء السابقة
الفا فقالوا صامة وتابة في صومه وتوبه وبطهر انه قول سيبويه وفعل

وزنها فعلة لثبقه وقيل اصلها اياه وهو المقلوب على واجب القياس كحياء ثم
قلبت لامه في موضع عينه كما بنوق ويطرد ابدال الفاء افتعل مما هي فيه واو
او يا على حسب الحركة قبلها فمعول ايتعد واتسر وايتجد واتسروا
وايتعادا واتسارا ويا تجد ويا تسر ويوتجد ويوتسر فاعلم ان عصوت
هذه لغة ونصر ان مالكا على ان هذه لغة لبعض الحجازيين وان الخشاب
انها للحجاز قال وعلى انها لغتهم جاء القرآن على لغة غيرهم وفي كلام السيرافي
ما يقطها واطرد ابدال الواو الفا في جمع فاعل واوي عين وفاعل وزن افعال عند
بني تميم نحو اوادد واثان في اوارد واثاني وتلك طي اليا للكاهنة لاما
المنسور ما قبلها الفا فسمع ما قبلها ودل على الجواز في اصلين احدهما الفعل
الماضي الثلاثي المجرد نحو بقي ورضي فمعول بقا ورضا وحكمه ان بني للمفعول
حكمه ان بني للفاعل في اكثر ما قال بنت على الزوم وفي العود الى الاصل
نحو المشران بغيا وزهيا كما قال بنتا وزهواء الاصل الثاني ما
كان على فاعله نحو الجابه والناصيه وكاسيه وبادية قالوا الجاراة والناصاة
والكاساة والباداة وقالوا في الاودية جمع وادٍ الاوداة وسمع الاثار
عليه نظمه في الوزن كالارشيه والاقشيه لانه لم يشترك في فاعله وعسر
طي الاحرز ذلك الا فيما كان من الجمع على مثال مفاعل مفاعيل جمع معيبة ومعيار
سمع مئدر نحو مئول مجايا ومداري وقول ابن مالك في رأت الراضي الراضا
عن طي اللسن يمقول عنهم والاعن غيرهم ولا مقول للنحوي بل لنحوهم اعلى سمع ذلك
والا جوز ذلك في لن يرمي يمقول لن يرمي قال ما مثل استذى فلا احفظ
العلب فيه بل في الثلاثي المجرد **فصل** ان كان الواو والياء
عيني فعل نحو ما اطول وما ابيض او فعل بمعنى افعل كعور وصيد واد
العود وكم سمع اود او مصرف منهما كعوور وصييد واعور اوعين
اسم لا يوافق المضارع في وزنه الشايع دون زيادة نحو مفعيل او جار على فعل
مصحح نحو مقاول ومعايش صحيحان وافق حركة وسكونا ليزيل فهو منقول
من الفعل او وافق فيهما الى الزمان لمقعم ومبيض ومقام ومنال ومبيعة
مفعلة من البيع ولذا سمعلة على مذهب سيبويه ونحو الاخفش مبوعة افعل
وسبويه نحو مشعط مبيع والاخفش مبوع ويحتمل الموافقة في الحركات

جنسها لاخصوصيه حل حركه واذا واقع الاسم المضارع في الزنان والحركات
والوزن كحمر اسود وابيض او بني على يفعل وتفعل من القول حلف تقول
وتبيع ولم يقول وتبيع او اكتفت كتدرو وتقوله وتبيعه او بأي النسب
كاحيلي او الغي التانيث كاهوناً واجيناً او الالف والنون المشبهتين بهما
كابيضان واروران لم يعل بنى منها وشذ قول بعضهم ابيقة وقياسه ابوقة
جمع فواق وقياسه النحو كاسوده وابيضاً فاعل وان خالفه في الوزن اعل
خلافاً للمبرد كأن مبنى من القول والبيع مثل يحلي مفعول تقيل وتبيع وبهما
ومثل تقول مقول وتبيع على مذهب سيبويه وتبوع على مذهب ابي الحسن
وصحح المبرد في هذا فعل مفعول تقول ولذا الى الباقي والثلاثي المجرد من الزنان
اذا كم على وزن الفعل بصح حرف العلة فيه ما لم يحق بحو بيع وصور وصيد
ويول بناء على مثل ابل من القول وشذ مقوّل ومصيدة ومبولة ومطيبة
والمثوبة ولذا مذهبين ومنذ ومذ ومكون عند الجماعة خلافاً للمبرد فانها
عنده حاله على العباس واذا كان ما بعني فعل غير ما زيد اولاً وكان السالم حرف
لين جامد وقوم وصير او همزة كيأيس مضارع ايأس او اعتل لاماً كاعيا
واغوى واستحيى واستغوى او ضعفا كاسود واسض واسواد وابياض
فلا اعلال ولذا مضارعها واسم فاعلها واسم مفعولها ومصادرها اوغير
ذلك كاقام وابان واستقام واستبان ومضارعها واسم فاعلها واسم مفعولها
ومصادرها ونعوم وبيع ونقام وبتاع ويضاب ويخاف اعل وتقلت حركته
الى ما قبله وابدل من العين همزة مجانسة لحركته ان لم تكنها فان كانتها فالنقل
كتعوم وبيع وصح في مخيط ومقول لانهما مقصوران من مخياط ومقوال
وقال ابن مالك لشبههما بمختار ومهياف وعكس الواو من مفعول ما اعتلت
عينه وتنقل الى ما قبله اجراء كمقول ومبيع ومذهب ابي الحسن ان المحذوف
من الكلمة تنقلت لضمه وقليت لسن لتصح التاء لتقي ساكنان الياء والواو
فحذفت الياء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ومذهب الخليل وسيبويه
ان المحذوف هو الواو المدة فاصل نحو مبيع مبيوع نقلت اجراء فالتقى الياء والواو
ساكنين فحذفت الواو وبقي مبيع فكسر ما قبل الياء لتصح وثمرة الخلاف انه
اذا خفف مشوب على مذهبهما قيل مشو بالتخفيف كما تقول خب وعلى

مذهب الاخفش مشوب كالمشدد كما تقول مقرّ والامام في دوات الواو يحفظ عند
المبرد وعن الكسائي ان بني يربوع وبني عقيل يقولون حلي مصوغ وعبير
مذوف وثوب مصوون وفرس مقوود وقول مقوول فالظاهر انها لغة لهؤلاء
وقاس عليه الكسائي والمبرد في نقل الى الفتح عنه وقال المبرد في نحو بيع البصريون
لا يسوغون اتمام دوات الواو في الفرون ويجوز ذلك عندي في الفرون وحكى
الكوفيون ان بعض النحويين يقيسه وان ذلك لغة لبعض العرب واما الاتمام
في دوات الياء نحو قولهم ثوب مصيون ومعيون وتفاحة مطيوبة وهي لغة لتميم وقال
سيبويه وبعض العرب يخرجه على الاصل يقول مخيوط ومبيوع ونص الكوفيون
على انها لغة لبعض العرب يقيسه وزعم المبرد انهم انما ردّوه الى الاصل في الفرون
ولم يحمله قياساً والف افعال نحو اقامٍ واستفاءٍ واصلها اقوام واستفواه
هي المحذوفة عند الخليل وسيبويه وعين الكلمة المحذوفة عند الاخفش وتعوض
من المحذوف هاء التانيث في الاثر فيقال اقامة واستفاءة واباته واستبانه
وصار مصحاً ومعلالاً اجود اجواد واغيمت السماء اغياماً واغيلت المرأة اغيالاً
واطيب واطول واخيلت واستغيل الصبي واستروح الريح ومصحاً اعول
اعوالاً واستحوذ واستنوق الجمل استنواقاً واستصوب رأيه واستنيست
الشاة ومذهب الجمهور انه اقياس على ما جاء مصحاً وقاس عليه ابو زيد وحكى عنه
الكوفيون انه حكى عنهم يصح افعل ويستفعل لصحة مطرد في الباب كله وقال
الكوفيون ايضاً يصح هذه الاشياء لغة فصيحة واحتج ابن مالك قولاً ثالثاً
وهو انه يقاس اذا اهل الالتباس وسبب التباس فالافتعال وفروعه ان
كان ياءً او واواً غير مبدلة من همز نحو اتعد يتعد متعداً اتعاد وذلك
التسر يتسر متسراً تيسار قالوا والبدل في اتعد انما هو من الياء لان
الواو لا تبدل مع الكسر في اتعاد وفي اتعد وجعل الصارع واسم الفاعل واسم
المفعول منها على الماضي والمصدر وتعدمت لغة الحجاز في مثل هذا وحكى
الكوفيون ان من العرب من يقول اتسر واتعد بالهمز وهو غريب فان كانت
الياء بدلاً من همز كافتعل من الأزن فلا بدل تابل تقرها على ما يقتضيه التصريف
نحو ايتزر ومؤتزر ومؤتزر به واجاز البغداديون ابدالها تاء نحو
اتزر ومنه عندهم اتخذ وحكوا اتمر ونصاريفه بالتاء من الامانة واتهل

من الاهل وقال الفارسي هو خطأ في الرواية قال صحت فانما سمعت من قوم غير
فصحاء الوضع لمفهم ولم يكن سيبويه ولا ابوه المقدمون العارفون بالصنعة
وبدل تا الافتعال وفروعه تا بعد الثاء كاثّرد او بدعم الثاء فيها كاثّرد او تظهر
كاثترد والابعد الدال كادّجر والذال كادّكر فتظهران او بدعم الذال في
الدال كادّكر والزاي كازّدجر او تدعم كازّجر وطاء بعد الطاء كاطّلب
والظاء كاظّلم وتقلب الى الطاء او تظهر كاطّلم او الصاد كاصطبر او
تقلب فتدغم كاصّبر او الضاد كاضطجع او تقلب وتدغم كاضّجع او الضاد الهملة
كاضّجع قال سيبويه وقد قال بعضهم تطجع وتصطجع وتصّجع والسين
قال ابن هشام حكى تطجع وهو نادر شاذ والقياس التبيين او اصجع بردّ الطاء
الى الفاء وقد استثقل بعضهم اجتماع الضاد والطاء فابدل من الضاد لامًا كما
ابدل بعضهم الصاد من اللام فقال اصتقطت الزق يريد التقطت وقالوا
ايضًا استقطته بالسين وقالوا اسّمع في استمع فلبوا التاء شينًا وادغموا وقد
تحمل الابعد الجيم قالوا اجلوّحوا الى اجتمعوا واجدرّ في اجترّ والعامر
عليه سالوا في اخترج اجدرج وفي بعض نسخ ابن مالك ما يدل على انه لغة لبعض
العرب **فصل** في الابدال من الحروف الصحيحة غير الهمز اذا قد
تقدم حكمها وحكم حروف العلة فمن المسموع الابدال من ثالث الامثال كتقضّيت
من القضة واصله تقضّضت وتقضّى البازي اصله تقضّض قاله ابو عمر والاعلم
وقال ابو الفتح يجوز ان يكون من قضو يحيى عمل وقضّيت اظفاري اصله قضّضت
وقال ابن جني وابن السيد تقلّس من اقاص السي فالياء مبدلة عن واو لظهورها في
القصوى ووزنه فعّلت وتكمّوا اصله تكمّموا الدال ياء وانحذف وقال ابو الفتح يجوز
ان يكون من تمّيت الشيء اذا سترته ومنه التميّ ولم يتمسّن هو من قولهم مسنون
ولحيب من اللحاء وتمّيت قال ابن الاعرابي اي معمّته فالدال بدل من الميم ايضًا وقال
ابو الفتح يجوز ان يكون من العمّى وليبت فعل الياء بدل من الباء اصله لبّث وقال
ابن جني وعنز هو مبني من لبيد جاؤا به على ما فيه فقالوا يا السنة على مذهب سيبويه
وصدّى اصله صدّد ومكاكي اي هاكيل جمع مكوك ودشاها قال ابن السيد الاصل
دششها ولسوّيت من الشهوة واستقاقها من الشرّ ورعلى هذا اصل الفعل
تشرّر وفعل لام الفعل واو ابدل منها الياء واصله من الشرّ وقيل يأمر الشرّي

ووزنه على هذه الاقوال تفعّل ويحتمل ان يكون تفعّلى فالالف ليست بدلا من
واو او ياء بل تكون انقلبت ايضًا لهي في تجعّى وتظنّيت قال الجمهور اصله
تظننت من الظن ويحتمل ان يكون تظليت مثل تقلسيت الالف فيها للاحاق
لا بدل من نون والابدال من ياء المثلين كاتميت اي انتميت وتظهر من كلام
ابن عصفور ان ذلك في الشعر ومن كلام ابن مالك انه في الكلام قالوا
لا درّيك اي درّيك واملّيت واملليت ولا يبعد ان يكونا اصلين وتسلّ
في قول امرئ القيس قالوا اصله تسلّل وتصديه ذهب الجمهور وابو عمر
الى ان اصله تصددي وابو جعفر الرهبي الى انه من الصدى وللدياجي اصله
الدياجيج جمع دجوج والابدال من اوائل المثلين ايمانا وايمانا وايمانا
وفي ايمن وايمن وايمن لغة عبد القيس وقد اجاز بعضهم ان يكون اللون بدلا من الزاي
كما ابدلوها من الجيم في اجاص قالوا انجاص انتهى وفي كتاب التصريف لابي
العلاء المعري قال قوم ان من العرب من يبدل من اول المدغم المضعف نونا
فيقولون في خطّ خنطّ انتهى وديماس اصله دماس في قول من جعل ديماس
فيعلا قال سيبويه وقال عمر من قال دماس ديماس ومن قال ديماس قال
دماميس ودباج ابدلت على اللزوم والاصل دبّاج والجمع دبابيج وسراط
كذلك قالوا في جمعه قراريط واصله قرّاط وشيراز جمع شرّاز بزخماه ابو
الحسن فالياء بدل من راء وشوارز قالوا في الواحد بدل من زاي وهو فوعال
وهو بناء لم يثبته سيبويه ورخم ابو الحسن أن وزنه فعلال من بنات الاربعة
والياء بدل من واو ودينار اصله دنّار وجمع دنانير واتّصلت في اتّصلت
ودهديت اصله دهدقت وصهصبت اصله صهصهت اي علوت صهوته ويحتمل
ان يكون صهصى مثل سلقى واناسيّ اصله اناسين ورخم ابن عصفور ان البدل
في اناسيّ لازم وقد قالوا اناسين فلسن يلزم ولو قيل اناسيّ جمع انسيّ والاسزار
جمع الإسار لكان قولا سالما من ادّعاء البدل وقالوا اناسية فقالوا ازناد وقالوا
ايسار وايا سين بدال النون الاولى ياء وهي لغة طي قاله الفرّاء وظرابي
جمع ظربان ابدلوا من النون ياء على حدّ اللزوم ويجوز ان يكون جمع ظربا لغة في
ظربان كما قالوا اصحراء وصحاري ويكون بدلا من همزة التأنيث وقالوا اضعاد
في ضفادع والقرى في الفرع قال ابن الاعرابي قال بعض العرب استهى

اصل من القرى ما حنيني ٥ وادانى ٥ ارانب وتعالى ٥ ثعالب وقال ابو الحسن يجوز
ان يكون جمع ثعالة وثلب والسادس والخامس والثالث فالحروف التى ابدل منها الياء فى هذا الفصل وفيما تقدم من الواو
والالف الهمز ثمانية عشر حرفا ٥ وابدلت ايضا من الهمز نحو اطراد
فى قرأت وبوضأت واعصر واجر وهادى قالوا قرئت وبوضيت وبعصر
وراجى وهادى فى الشعر وربما ابدل من حروف اللين يصعف ما قبله ٥
قالوا اب واخ ودم والاصل ابو واخو ودمو وبعض يسم يبدل من التا
المتكلم او مخاطب طاء بعد طاء وظاء وصاد وضاد نحو خبط خبظ خبصط
خبضط وبعد الزاى والدال الا فى زد وجلد فى قرث وجلدت وابدل
التا من الواو فى تراث وتجاه وتقية وتقوى وتقاه وتهمة وتخمة وتكلان
وتبقور وتالد وتلاد وتخمة وتشرى وانجية واتكاه وما تصرف منها من الوراثة
والوجه والوفاية والوهم والوخامة والتوكى والتوكل والوقار والولد والموالن
والولوج فلو سميت بوعد مثل فعله قال الزجاج تقول تعلم تتخمه
وقال الاخفش تعلم وهو القياس فاما توراة عند البصريين التا بدل
من الواو وورنها فوعلة من ورى الزند وعند الفراء وزنها تفعلة لوضيه
ابدلت السين فيه حاء والياء الفا قالوا ناصيه ناصاه قال الراجز كانه
بجر فى بوصه بوضاه وهذا غير مسموع وذهب بعض الكوفيين الى ان
وزنها تفعلة بنحت الصين من درست يدل زنادى ٥ وتوجى التا عندنا بدل من
الواو واصله وجى ووزنه توعل عند البصريين وتفعل عند الكوفيين وتوم عند
الخليل اصله الواو والتا بدل منها واصله وءم من الوءام وهو الوفاق
وعمن جعله من كلام قوم قالت اصل لهى فيما انقلبت من هن الماء الماتم
والامت وكله يؤول الى معنى الاجتماع فاما التسم نحو تاسه فقيل بدل
من الواو وهو قول الجمهور وقال قطرب وغيره هو حرف مستقل غير بدل
وابدلت التا من الواو لزوما فى اخت وبنت وهنت من الاخوة والبنوة
والهنوات ٥ وكلتا التا عندنا بدل من واو واسنت التا بدل من لام والبا
بدل من واو وابدلت التا من الباء فى ختين من ختبت وفى ليت ولبت وذئب
وديت وقد نطقوا بالاصل فقالوا كيد وذيبة ومن السين لزوما فى ست

اصله سدس

اصله سدس وجوازا فى الثانية والاشت والاثبات والطست والاصل الاس
والاس والاكاس والطس وحكى ابو على المنقرى فى نابه عن الاصمعى قال قال
ابو عمرو لغة قضاعة تجعل مكان السين تا تقول اعوذ بربت الناس ملك الناس
لان مخرج السين والتا واحد ومن الصاد فى لصت ولصوت الاصل لصص
وابدل من تا التانيث فى الوقف فى نحو طلحة ومثل الحج فى لغة طى وقفا نحو الاحواه
والبناه فى الاخوات والنبات قيل وقد ابدل التا منها فى نعت فى الوقف
وابدل الميم من النون الساكنة وجوبا فى نحو عنبر وانبرى ٥ وعن الفراء تخفى
عندها ومنعها جوازا فى حنظل وانخرت الشاة والبناء مل وفى طانة اسمع
الخبر مالوا حمظل وانغرب والبنايم وطامة ويحكى عن جعل طانة اصلا وانهم
قالوا يطين ولم يسمع يطيم خطأ وقد حماه يعقوب فقال اصل ٥ وابدل
النون من الميم قالوا فى ايم ايمن واصل ايم ايم فخفف وقد نطق به مشددا ٥
فاما اسود قاتم فحكى الشيبانى فيه قاتن بالنون لا من الميم وقال ان جعل
يجوز ان يكون فاعلا من قوله يدنها قترى جحن قتين اى يغشيها ٥ وابدل
الصاد من السين جوازا على لغة بنى العنبر ان وليها غين او خا او قاف او طا
سمع فى سغب وسخر وسقر وسطع صغب وصخر وصقر وصطع فان
فصل حرف نحو اسبغ او حرفان نحو السراط او ثلاثة نحو بيطر الخ بعد لك يسمع
اصبغ والصراط وبصاليخ وان سكنت السين وليتها دال نحو اشد ويشد
لـ
تقيل بجوران يبدل زايا محضة وقيل يضارع بها الزاى ولا تخلص زايا والعرب
مسخر حال من ضاب سيبويه على حسب اختلافها ثابت فى الرباجية وما
عند السيرافى فان تحركت السين وليها قاف فلغة كلب ابدالها زايا نحو
ن
فى سقر زقر وربما ابدلت زايا بعد جيم نحو جزت وزرت فى جشت وشئت
وان سكن قبل دال او صاد او جيم او شين نحو يصدر واحدر واشرق جار
ان يضارع بالصاد والجيم والشين الزاى ويخلص صاد فى الصاد فتقول
مزدر فى تصدر وهى لغة كلب وكعب وعذرة وبنى القين وقال سيبويه
سمعت العرب الفصحا تحلوها زايا خالصة وذلك قولك فى التصدير التزدير
وفى القصد القزد وفى اصدرت ازدرت فان تحرك الصاد قبل الدال الجارة
المضارعة قال سيبويه وربما ضارعوا بها وهى بعده نحو مصادر والصراط

الهاء

اسي قيل ولا يجوز الابدال الا فيما سمع حكى زراط في صراط ولا يجوز في قصد فرد

فان سلمت المادة جاز قالوا لم يحرم من قضد له ﴿ فصل ومع التاء

في الابدال من الطاء والدال والتاء نحو الايقاظ في الايقاد وفحضطى

فحصت والمريد أي المربط واحد متعوا في اجتمعوا وقسناط في قسطاط

وتربوت في فولهم ناقة دبوت من التدبة وحمله ابن جني من الربثمة وردّ

عليه وبسمك اي ما اشمك ومن الثاء والفاء فمّ من ثمّ ومثغور في مفعور

ومن اللام والراء السلي في الشرخ ونشز في نشل ومن اللام والنون لعنّ

في لعلّ واصيلان في اصيلال ومن العين واللام ضبع في ضجع وربح في ربع

وسراي عطر بيديه بمعنى فطر والاخر في الاعر ﴿ ومن الضاد واللام

رضل جحدا اي جلدا والظجع في اضطجع ومن الذال والتاء اكتوه في اكذ وقد

وتلعذم في تلعثم ومن التاء والهاء نحو بإقانة اي بإتانة والبسكل في الفسكل

ومن الجيم والياء افعل ذلك جدا الدهر اي يد الدهر والدياجي في

الدياجير وتمتم نحو صهصر وصهاريّ في صماريخ واليا ان شددته فطي

تبدلها جيما او تحفه فبتوءة في بير فقط بدلوها جيما نحو هذا علاهج

وهذا داهج قل والابدال من المتدد مطرد ومن اكفنه لا يطرد انتهى

وقد كثر في المتدد قالوا لندج وعلج وعنتج ومزج وبرانج وصيصج وقبيج

وصهاريج والاجل وقالوا في اكفنه نجيج ونج وقرانج واسجت وشبرم

وقال سيبويه واما ناس من بني سعد فانهم يبدلون الجيم مكان الياء في

الوقف وقال ابو زيد والفراء من العرب من يبدلها في الوقف جميعا وقال

الجوهري قضاعة تقول لبا جميع العين يقولون هذا راعج بمعنى راع

قيل وربما ابدلت الميم من الواو قالوا فم والاصل فوه وقيل الميم بدل

من الهاء الموجودة في افواه وقلب من فوه الى فهو وحذفوا اللام وابدلوا

الميم من الهاء قاله ابو الحسن وقيل بدل من الهاء وعين الكلمة محذوفة وقيل

عوض من الواو والهاء معا وقيل بدل من الهاء انحاء بعد حاء او عن نحو

امدح حلالا وذهب بحم اي هلالا وتعهم والشين من الجيم قالوا في

مدمج مدمش ومن ناف الموت قالوا الكرنش في الكرنتل ومن السين

قالوا اجعشوس في اجعثوس واذا سكنت الجيم قبل دال نحو اجدر

جاز

جاز ان تشتاب الشين وسل بالزاي الشين وابدلت الهاء وقفا من الف

انا وحيهلا وهنا قالوا انه وحتهلة وهنه ويجوز ان جون ها السكت والف

ما الاستفهامية في قوله الى اروّها قائمة وزعم ابو الفتح انه يجوز ان جون به اسم

فعل ومن يا هاذي قالوا هاذِهِ وقد بدلت منها في الوصل ويا هنيه قالوا

هنيهة وقد عوضت الهاء والسين من سلامة العين في اهراق وفي ابدال من

همزها واسطاع وتندّم ذلك ﴿ فصل العلب تقال باطلاق

اصلها تصيير حرف العلة الى حرف علة آخر وهو بعدم ذلك والثاني تصير

حرف مكان حرف بالتقدم والتاخير وهذا هو الذي نسلم فيه في هذا الفصل

وهو على قسمين قسم قلب للضرورة وقسم قلب توسعا وهذا ليس

وضعت فيه كتب وهو في المعتل والمهموز ليس وفي غيرهما قليل نحو رعملي في

لعمري وفي الواو والياء منه في الياء نحو شاك وابق فمن تقدم الاخر لاما

والمثلو عينا في راى وناء في ناى وتصدره الناقي على الاصل وهاريد شاك والاوائل

في اوائل وشواع في شوائع وايامى في ايائم او حرفا زائدا تواريب في ترقوب اصله توائى

وهذا الضرب من تقدم مثلو الاخر على العين نحو حيوا اصله حَيَوَا وبيدان ميمه عوض

ماخوذ من المدى في وتقدم العين على الفاء ايس في يئس وجاه في وفاه واصله

وجه وبئة وآبار في أأبار والارام في أأرام وآدر في أأدر وايشٍ قلب فيه وابدال وليس هو

فيه قولان احدهما ان وزنه اعفل والاخر حذف الواو وعوض منها الياء فوزنه ايفل

وقيل فيه قلب ثم ابدال ثم قلب صار انقوا ثم ايقى ثم ايشٍ وحكى ان السلت اوش

عن بعض طيء وجاء تقدم اللام على العين في اشياء في مذهب سيبويه اصله شيء

لطرفا وتاخر الفاء على العين واللام في جاءٍ وطاءٍ الاصل وطء وواطد

فاما جاءٍ وشاءٍ وهما من اسم الفاعل فمذهب سيبويه ان اصله جائي ثم قلب

ابدلت الاخيرة ياء فصار جايٍ ثم جاءٍ ومذهب الخليل ان اصله جايٍ ثم قلب فصار

جاءٍ ثم جاءٍ وهذا القول ضعيف وارجح الفارسي مذهب الخليل وجمع جاءٍ جواءٍ

والعلة فيه المدهس ولذا جمع بجيء وفي جمع فاعل من المجي جيايا واما خطا

مذهب الفراء انه جاء على فعالى والقلب فيه والاصل فيه على وزن فعائل وهو مذهب

الخليل وبعض الكوفيين وقلب ومذهب المبرد غير الخليل انه فعائل

والقلب فيه وقال العرب في حشيء حشايا وهو راوي ورعم النحاة

لعله

لعله

انه جمع على تعاكل والذى يختار فيها ما قاله الفراء فى خطا وتوف القلب والاصالة
جون احد النظيرين الشرا استعمالا نحو لعمرى ورعلى وبجون التصرف على نظم دون
الاخر لشوابع وشواع قالوا شاع ولم يقولوا شعى وبكون احدهما مجردا من
الزوائد والاخر مزيدا كطامن واطامن فالحسن قبل الميم فى مذهب سيبويه وبعدها
فى مذهب الخليل وفى جاب القاسم الصفار الخلاف من سيبويه والجرمى بعكس
ما ذكرناه وهو اهم وبكون احدهما فيه حكم لشهد سلب الاخر كابس وبئس

الادغام هو لغة الادخال واصطلاحا رفع اللسان بحرفين دفعة
واحدة والوضع بهما موضعا واحدا اذا التقى للسانان فى كلمة والاول ساكن وكانا
همزتين والاولى منهما الفا فالادغام نحو سأال او غيرهما لتقاطرهن قرأ فلا ادغام
بل بدل الهمزة الفا فصول قرأى او غيرهما مدة فى غير اخر
لمغزو وفالادغام نحو مغزو الا ان كان مبدلا من غيرها دون لزوم
لفوعل من قاول ومن يعول وفوعل فالاظهار نحو قوول والباسه
يجوز ادغام بفعل فان لم يلبس جاز نحو وريا فى الوقف بحسن فتدغم فيقول
وريّ او تقلب فصول وريّا فان لزم البدل فالادغام كان بنى الاوب اسما
على وزن ألبم فصول أدّب او متحرك بفتحة فى اسم فالاظهار نحو طلل او
فى بعل فالادغام كاب حركة الباى فتحة شرّ او لبس لسف او ضمة طلب
ولة افعل وفعل اسما نحو فيهما ردّ خلافا ان لسان فانه يوجب الفك نحو ردِد
وردُد وشذّ الفك فى صكك وبجح وقطط والكرّ وضبب ومشش ومن الاسم
ضيف وقضض ومحبب وشملل وفى الشعر الأجلل واظلل فان تصدر المثلان
اصلين اول كلمة فى الاسم نحو ددن لا فى الفعل او الثانى زايد نحو تتدكرون فلا
ادغام عند الخليل وسيبويه او اصل وادى الى اجتلاب همزة الوصل فى المضارع
نحو تتابع وتتبع فان لم يؤد الى ذلك بان كان ماضيا نحو تتابع وتتبع جاز
الاظهار وجاز الادغام لغتراه ولاتتابعوا قال سيبويه ان شئت اسكنت
الاول للمد وان شئت اخفيت وكان بزنته متحركا انتهى يعنى بالاخفاء اختلاسا
الحركة وقال غيره بعدمه نحو ولا تتيمموا وحركت نحو فكادوا تميز وممنع من
الادغام ان بينهما مزيدا للالحاق نحو الندا او عوض التحرك فى ثانيهما نحو

لن يجئ وارددِ القوم او يدغم فى اولهما نحو مُرِدّ او نحو احدهما للالحاق نحو
فردد وتقول فى فعلول من الردّ رَدَدْوُدٌ وفى تعليل رَدَدِيد وفى افعللت
من الردّ ارْدَدْتُ كعلم الا ان الاولى حكمها افتعل فى جواز الاظهار
والادغام واذا انسب من الردّ مثل افتعل على قول ابى الحسن قلت ارْدَدْتُ
بفتح الصمير اردَدَدّ وعلى قول المازنى ارْدَدْتُ وان سميت مثل اعدودن منه
قلت ارْدَوْدٌ وبعدهم قول الجرمى انه نقل فصول اردودد ومثل دمكمك ردددع
ومثل دُرحرج رُدَدٌ ومنع من الادغام ان يوازن بما منه بجملته
فعلا نحو طلل وفعلا لدرر وفعلا لذرٍّ وفعلا كشلل او بمصدر كشجى
وحششا والرجحان فى الباب وعلامة التسمية وجمع السلامة وبا النسب
والالف والنون المزيدتان والتا التانيث زوائد كلازيادة فلو سمى من الردّ
بفعلان فلتلدّ فان هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب الاخفش الى
الادغام فصول ردّان وفعلان نظران وفعلان لشبعان مذهب الفك
والادغام ومثل ابل فلك رِدِدٌ مثل دِيل فلك رُدُدٌ بالفك ومن رأى يفعل اصلا
فى الفعل حينى ان يدغم فصول رُدّ وفى مذهب ان لسان حيث اظهر فى فعل وفعل
جون هذا اولى بالاظهار واذا كان ما قبل المدغم ساكنا نقلت حركة المدغم اليه نحو
يَرُدّ ويَقِدّ ومَفِرّ اصله يردُد ويقدِد ومفرِر الا ان كان حرف مد نحو
رادّ وتمودّ وتمبلّ او يا تصغير نحو اصيمّ ومديق ودويبة فلا نقل وبحور
لبس ان كان المدغم تا الافتعال فبسلن التانى وسنقل حركتها الى الساكن قبلها
مذهب بعض الوصل فصول فتَّل ومضارعه يفتَّل واسم الفاعل مُفتِّل واسم
المفعول مُفتَّل وبحوز بكسر الفاء لالتقا الساكنين فصول فتِّل يفتِّل
واسم الفاعل مُفتِّل ومُقتِّل واسم المفعول مُفتَّل ومُقتَّل ومن اهل هذه
اللغة من يكسر حرف المضارعة اتباعا كحركة الفا فصول فتِّل ومن مضارعه
يفتِّل ويفتَّل واسم الفاعل واسم المفعول مُفتِّل ومُقتَّل لا فرق والقهنه
تبيين ومن مصدر فتَّل فتّالا وفتَّل فتّالا وفتَّل وفتّلا فنيل والمسموع فى
المصدر فعّلا بفتح ومن فعّل وفعّل فعّالا وفعّل فعّيلا واذا سكن ثانى
المدغم فى فعل للتعجب فالفك نحو اجبب بزيد واجاز الكسائى الادغام او
لاتصاله بضمير مرفوع نحو ردَدْتُ وردَدْتُ وردَدْنَ وردَدْنا واردُدْنَ فالفك

ونا من جزاز وابل يرغمون يقولون رَدَّتْ ولذا ابا قها وحكى بعض الونسى فى رَدَّ
فى هذه اللغة رَدَّنْ بزيادة نون ساكنة قبل نون الاناث ويدغمها فيها وحكى
بعضهم فى رَدَّ رَدَّاتَ ذ اوجزما اوبنآء كلم يردد وارددْ فاظهر
فالحجازيظهرون وتميم وغيرالحجاز يدغم تنقل الحركة الى الساكن فيقول رُدَّ
واطآئل وتحذف همزة الوصل ان جئ بها للابتداء بالساكن ولم يكن
اصلها من البصريرا قرارها وحكى الكسائى انه سمع من عبد القيس اُرْدُدْ واعْضُضْ
وَاقِرَّ فى اردد واعضض واقرر وهذا نظيرما حكى ابو الحسن فى اسْلُلْ
اسْلُلْ واذا ادغم فالتقى ساكنان وحُرِّك الثانى فحكى سيبويه اربع لغات
الاولى كما مر ب اى حركات اليه فيقول ردُّ وعضُّ وفِرَّ الا فيما اتصل بضمير
الموئث او المذكر من الغائبين بحركة الضمير رُدَّه عضَّه فِرَّ عضَّهار دَّهافِرَّها
والاقرب عندى اكسر من كله اذى لام تعريف اوغيرها فيكسرون نحو نَغُضِّ
الطرف ورُدِّ اثنك ذ الثانية العين مطلقا من غير استثناء شئ السرابعة
الاسر على التقاء الساكنين وهى لغة لعب وعنى وبنى اكثر الضمائر هَلُمَّ قال هلما
وهلموا لحقها فعلا اجمعوا على فتح الميم فى هلمَّ مدغمة وحكى الفارسى فى الايضاح هذه
اللغات ثم حكى سيبويه قال ومن تميم من يقول هَلُمِّ ومنهم من يكسر ثم قال واذا
اتصل به ضمير الموئث فتحوا جميعا واذا اتصل به ضمير المذكر ضموا وقال الزجاجى
فاذا اتيت او صلت لم يكن الا الادغام يعنى فى اللغات كلها فلا يجوز امددا ولا امْدُدْ
ولا امدُدْ ايضا علامة الموئث لا يجوز اردُدِى ولذا لم يردوا ولم تردى وكذا
اذا اخفيت نون الوقاية نحو رُدْنى لا تظهر الحجازيون بخلاف اردُدِ الرجل ولم
يردُدِ الرجل فانهم يظهرونه وان كان الحرف واللام يائين والثانية ساكنة لم
يجز الادغام نحو حَيِيَتْ وعَيِيَتْ او متحركة وما قبلها مفتوح قلبت الفا نحو
احيا ولتحيا او مضموم وحركتها حركة اعراب فلا ادغام نحو رايت محيِيًا
ولن يحيِيُ واجاز الفراء لن يَعْضَّ او حركة بنا والياء سطرفة حَيِيَ وعَيِيَ
فالاظهار اكثر ويجوز الادغام فان اتصل به الواو فمن ادغم قال حَيُّوا
واستثقله الفراء ولو عند البصريين حسن ومن اظهر قال حَيِيُوا او عند
سطرفة تحذفها علامة تثنية نحو محيِيَانِ وحَيِيَانِ ومحيِيَانِ على وزن مسحلان
او تاء تانيث لاحقة بجمع نحو احيِيَتِه واعيِيَتِه فالفك والادغام او لاحقة لمفرد

[illegible] منهم

[illegible] نحو

[illegible] عمرهم

[illegible] او علامة جمع نحو محيِيَات فالاظهار فقط او الف ونون تاء ان نحو محيِيَانِ

عمر عوض من محذوف فالاظهار فقط نحو محيِيَه ومعيِيَه او عوضا فالادغام نحو محيَّه
خلافا للفارسى فانه يحذفه الاظهار وهو ظاهر قول سيبويه وفى الايضاح الشواهد
على انه لم يجر المضعف فيها والفيها مجرى منزلتها وقال ابو على يجوز ذلك ويعنى
بالمضعف اظهار اليآئين واحدة اكره من اليا الاولى اذا اظهرتا انصع من
اشباع واذا ولى المثلان فالافتعال نحو افتتل جاز الاظهار والادغام
اوفآ افعلال نحو احوَوَى مصدر احوَوَى مر ادغم فعال منه الا قال حِوًّا او فعول
نحو قول اى الحسن وقال عنى حِيًّا وتقدم ذلك واذا نسبت مرمى وغزو ومثل
احمد واحمار قلت ارمَيَا وارمايا واغزوِىّ واغزاوِىّ اصلها ارميى وارمايى
والصارع يرمَى ويرمايُ وقال الكوفيون نحو ارمَى واغزُ وارمَاىَ
واغزاوَ ٥ المتقاربان ان اجتمعا فى كلمة والسبب الادغام فالاظهار نحو
انمله وصنوان وبُنيان وصُوَّل وزَمَّ وزُمَّ اولم يلبس جاز الادغام والاظهار
نحو انمى واهرَمَّ يحوز امَحَّى واهرَمَّ وقد قال الخليل فى انفعل من الوجل
اوجَلَ وتناسه من يئس ايْئَسَ واجاز سيبويه فى همَّرش ان جعل فَعْلَلًا
ولو نسب من لسر اوعسل فِعلًا على وزن ابعلل منهم من منع ومنهم من اجاز
وادغم النون قال السيرافى واعتلل ولا يجوز ادغام الراء فى الراء والام فى
اللام ليلا يلتبس بوزن افتعّر واذا اجتمعا فى افتعل نحو اختصم فيجوز الاظهار
ويجوز الادغام وفيه اللغات التى فى افتعل اوفى تفاعل وتفعّل نحو تطاير وتطير
فالاظهار ويجوز الادغام فتجتلب همزة الوصل فى الماضى والامر والمصدر
فيقول اطَّيَّر واطَّايَر واطيَّر واطايِر واطيَّرًا واطايُرًا وسولى
المضارع يَطَّايَرُ ويَطَيَّرُ ومتاربتا تفعّل وتفاعل الدال والطا والذال والثا
والظا والصاد والسين والزاى والجيم والشين والضاد كقوله تعالى فاذارا ثم
وفيها طَهَّرُوا ولعلهم يذَّكَّرون واثاقلتم ويظهرون وان تصابحا لا يسمعون
وازَّيَّنَتْ واجتمعوا واشابعوا واضارَبُوا الاصل تداراثم تطهروا
ويتذكرون وتثاقلتم ويتظهرون ويتصابحا ويتسمعون وتزيَّنت ويجتمعوا
وتشابعوا وتضاربوا ومن المتقاربين بولهم ستّ اصله سِدْس ولم ينطق
به فى العدد ابدلوا من السين تاء وادغموا فيها الدال وودٌّ اصله وِدٌّ ويُنطق
فيها بالاصل وهو اكثر من الادغام والاظهار لغة الحجاز وبعض تميم ويقال

لغة بعض تميم والادغام وبعضهم قال وُدٌّ فقلب الفا الى الواو

وند بالسكون في الوتد قاله ابو بكر من سمون فاما وتد ووطد فلا يدغم فيما
مصدر وتد ووطد وبعض العرب الزم بناءه على فعله فقال تندة وطدة
وعند ان مع عتود يجوز فيه اظهار وادغام

ن القسم الثاني من قسمي

علم التصريف وهو تصريف التصغير والتكسير والمصدر واسمي الزمان والمكان
واسم الفاعل واسم المفعول والمقصور والممدود

باب التصغير

وهو بناء الصغير ويأتي لتحقير شان الشيء نحو زييد ورجيل
لتقليل نفع من شاته او لتحقير ذاته نحو كليب او لتتبيعه نحو دريهمات او ليقرب زمانه
نحو قبيل وبعيد او مكانه نحو قويبو وبخيت او منزلته كاخي وصديقي وزاد
الاخفش لتعظيم الشيء نحو دويهيه للشبه وزعموا ان من ذلك اخيّ وصديقي ولا تصغر
الاسماء المتوغلة في البناء نحو من وكم واين والمصغر اعم وسوف والباء حرف
وعند وامس وقط بمعنى عشية وحسبك وعند والمختص بالنفي والواقع على
ما اعظم شرعا وفي اسماء شهور السنة قولان من اجاز ومنهم الجرمي والخوارزمي سويل
مجيزم وصفير وربيع وجميد او جميد وجبيب وشعيبان ورميضان وشويل
وذوي الفعل وذوي الحجة والمنع مذهب سيبويه ولذا الخلاف
في البارحة وصغر اليوم والليلة والسنة والشهر والجمعة كل وبعض واي
والظرف غير المتمكن وما يجعل على الفعل وفي اسم الفاعل خلاف
الهنائي بحمزه مع عمله والجمهور على المنع واسما الاسبوع في مذهب سيبويه باحتمال
ان كنسار وجور الخوارزمي والجرمي والمازني يصغرها تقول اخيد وثنيان
وثليثا واربيعاء وخميس وحميعة وسبيت وقيل اذا قلت اليوم الحمة واليوم السبت
فرفعتا اليوم جاز تصغير الحمة والسبت وان نصبت فلا وقيل يجوز التصغير في الحالة
وسطى في الرفع واجاز المازني تصغيرهما في الرفع والنصب وقال الفراء لا تصغر عروبة
لو قلت اتيتك عريبة لم يجز تصغيرها فاما قوله طلع النجم غديّة وبغى الراعي كتيبة
فانما اراد طلوعه في اول الغداة فلما نوى صغّر وقت صغّر والجموع
الكثرة مطلقا واجاز الخوارزمي تصغير ما له منها نظير في الاحاد لرغيفان
صغروه على رغيفان كحثيمان والاماني في معناه التصغير بحسبه وجمع وكبير
والاما يشبه التصغير كجعيل لزاي قالوا وقد صغرته العرب قال
ان تريني قليلس كاذبة عن المجد بيزر ذو دوح صحاح وقولهم صغير

النسبة الى من دونه ولا تصغر الحروف والافعال الا فعل التعجب الذي على وزن
افعل في مذهب س فانه يطرد تصغيره وقد منع اطراده قوم واما افعل نحو
أحسن في التعجب فاجاز ابن كيسان تصغيرين ومنعه الجمهور واذا قلت ما
أحيسن زيدا فقد عظم الحسن مع دلالته على تصغير سن صاحبه فلا يقال
للكبير السن ما احيسنه ولا ابيذره واذا حقرت افعل التعجب من حيث دللت
ما احيسن زيدا وفي المصدر بلا خلاف اقوال ذكرها الفراء بغير وفي الحالة
التي يطرد التقليل والتكثير فيجوز كضرب وبين بين ما لا فعله كموت فلا يجوز

وكيفية التصغير في المعرب وافعل للتعجب

بضم اول الكلمة وفتح
ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعده ورعم بعض البصريين وصاحب العين ان
الالف قد تجعل علامة للتصغير كما ان الياء قد تلزم لذلك هذا هذيل تصغير هذا
ودوابة وشويابة تصغير دابة وشابة فان ولي الياء الف حذف لها او الفا كما
تقول فيه على حذف الف المد فان وليها او ساكن لم يجز وقولك بناء مثل سبطر
سكر بعينه او بحلقه كحمار ومنقاد او لام الكلمة كعند وعنزه وعشوا قلبت
ياء وجوبا وادغمت فيها التصغير كعجيبر وقويل ومقيم ومقيد وغزي وعنزية
وعشيا واختيارا ان تحركت لفظا في افراد وتكسير ولم تحر اما والالحاق في كلمة
خماسية مثال ذلك اسيّد واسيود وجديّل وجديول في تصغير اسود
وجدول فان كان ذلك من باب اعور واعوى فان صغرت على قول من اظهر
قال اسيود قلب الواو ياء رفعا وجرا واحيّ نصبا حمله على عيم وعسى
ان عمر احيّ محذوف الياء مصروفا حمله على عطى وبوس بحذف الاخيرة
ويحمل ما يليها الاعراب ومنع الصرف وهو اختيار س والمبرد فان كان
لا ما نحو كروان فالاعلب والادغام ليس الا نحو كريّان وقيل كريوين
وعن الفارسي كريّين ولا يظهر الواو كما يظهر في اسيود وعنه ايضا كريان
وسبب الخلاف قولهم كراوين اهو فصيح او مشاد وان كانت الواو للالحاق في كلمة
خماسية نحو عطود جمع على عطاويد وعثول على عناويل وعناويل نحو على
مذهب س عطيّد وعلى مذهب المبرد عطيّيد وقد اجاز سيبويه هذا ايضا
فسيبويه لسقوط الواو الاولى كاسفاطها واو قد وكسر كانه احيّ اولا بينات
الاربعة نحو عطود ثم زيد عليه واو ساكنة فصار عطويد فس والمبرد يدغم

ياء التصغير في الواو الاولى بعد قلبها ياء وتقلب الثانية ياء لسكونها رابعة فصارت
لواو مسيّر ول وسيوه لقول فيه مسيّر ل وقول في عتول على مذهب
سيوه عتيّل وعتيّل والكاتبي والمبرد سوان عتيّل وهو مخالف لقول
العرب وروى عن المبرد ما قاله سيوه لكنه اختار حذف الواو وفي حواشي
حذف الواو اجود وهذا قول اي اسحق عتيّل مثل مصغر اجتمع وقال
ابو اسحق اول في البيب البيّب واعله على اصله لان التصغير من شأنه ان
يرد الاشياء الى اصولها قال وابيّد عندي البيب كما قول صيّاول على
قياسه قال المبرد والا اجيز البيّب الا في الشعر يعني مذهبه قول
البيب وذهب الى البيّب ضرورة انتهى وقول في تصغير تعاوه على
من قال اسيود مُعيْوِيَة ومن قال اسيّد مُعيّدة ووزنه مُفيْعِلة واذا
صغرت اردوه على ان وزنها أفوُلة في قول من قال وزن اردى افعل على قول
المبرد فلب اُرَيْوِيَة ووزنها أفيعلة وعلى قول اسيّد اُرَيّة ووزنها أفيْعِلة وكل
ان وزنها فُعَيْلِيَة في تصغير غاية وشذوذ من قال اسيود ومن قال
اسيد عُوَيّ ومُرَيّ وما صح ثانيا لاجل التصغير فان سعلبا عن
واو كودية وباب او الفا رابعة كضارب او محمولة الاصل كصاب
واراق وعاج او بدل هن من تلي هن كادم وجيت صوريهما كدومة
وبوب وضويرب وضويرب واويا وعويج واويدم فان كان يا كشيخ مذهب
البصريين شييخ وكورضم ما قبل الياء لسرها ومذهب الكوفيين جواز هذا وجواز
قلب الياء واوا لضمة ما قبلها كشويخ وسمع في بيضة بويضة بالواو وهو شاذ
عند البصريين وان كانت الفا كمويت قلب مُيَيْت وقياس مذهب الكوفيين جواز
مُوَيْت ابدال الياء واوا لكن النقل جاء عنهم في ابدال الياء واوا اذا
كانت عينا فان كانت لاما نقلوا عن يا قلت جُيَيْت وفيه الخلاف الذي في
شييخ وقالوا في باب المسن من الابل نويب شذوا في قلب الياء واوا وفي
كونهم لم يحققوا تاء التأنيث في بعض وبكسر ما ولي ياء التصغير وفي
الفراء جُعَيفير ولذا يقول في تصغير مجيمر وهذا شاذ وما ان يكسروا نحو
دنيرج مبقى على كسره او يقال هذه الكسرة بقيت بعد ما التصغير غير
آخر كوقليس ومتصل بها التأنيث كوطليحة ومركب مزجي كمرج نحو بعلبك

والف ما ثالث كوشكيرى وحميرا كخلاف الف الالحاق ويقول على وعليّ تصغير علقى
وعليا وقد وهم بعضهم فقال عليّا تحذر الف أفعال كأجمال ولو سمي او الف
ونون مزيدتين لجمع على فعالين كسرحان وعمان يقول سريحين وعثيمين وان
جمع فصحيحا على فعالين كسرحان وسراحين او شذوذا كوعرانس في جمع عرنان لم
يلتفت الى هذا الجمع بل يقول في تصغير عرنان فاما ظربان يعيل تصغير
ظربان لقولهم ظرابي وحكي في جمعه ظرابين فعلى هذا يجوز ظريبين كالريا
بدلا من النون انتهى وانسان قياسه اظيبان لانهم قالوا اناسي وانا سين
فلو كان الذي يرد تصغير جمع كمن كعقبان لقلت عقيبان على لفظه ويقول
عقيبان وان كان قد سمع فيه عقابين بل يرد الى جمع القلة وهو اعقب وتصغيره
يقول اعيقب وسدم مذهب الكوفيين في جواز تصغير جمع الكثرة واذا كان له
تصغير في الاحاد واذا ورد ما اخره الف ونون مزيدتان ولم يعرف هل
تقلب العرب الفه ياء او لا في التصغير حمل على ما يعضهان وعثمان لانه الاكثر
ويوصل الى مثاله فيقال في الثنائي كحد وفاه او وضعا ثالث حرف فالمحذوف
يرد فاه كوحد وعيد ووشيّة واخيذ في عدة وشية وفذان وعنة كو
ستيهة اعسار وشنيذ في سنة وسنوات وسنين وسنية وسنيهة في سنة
وشُنيّة باعسار وتقدير المحذوف في سنة الواو والتاء وضعا ذكر اصحابنا انه
يحمل امره حرف علة واوا او ياء ويقال في تصغير عَمْ سمي جمع
وراد ان مالا ينكر ان يضعف اكثر الثاني من جنسه فيقول في اف
سمي به اُفيف وفي الواضح قالوا هَلْ بل ومذ قام هُلَيّ بلي ومُذَيّ
وقام هليل وبليل ومذيذ وقام هُلَيّة وبليّة ومذيّة ومن قال هلى اجراه
مجرى دم ومن قال هلل اجراه فهل عنده اصله السكون والتضعيف منتقل
منه ومن قال هلية فهو مخرج انتهى وما اعتمد بانه الثالث يقول
هو ثلاثي والتاء بدل يقول في بنت واخت وهنت ولبت وبنت ومنه
بُنَيّة واُخَيّة وهُنَيّة ودُبَيّة ومُسَيّة وشذ ال الف الوصل مما في فيه
يقول في ابن بُنَيّ واستضراب تقريب وافتقار فقيّر وسوا ابقى على مثال
في الاسماء ام لا الا ان عرض بعد التصغير وزنان احدهما مثال في الاسما
معتمد والاخر لا مثال له فيطرح كوان تصغيره اسيخرا فيقول

بعد اربعة احرف فصاعدا نحو زعفران وهذربيان وعبثران
وهزبيان وعبوثران ولا تحتد سي من بقية الزوائد وتسقط في الجمع على ما
يأتي ان سالمة بحالي ذا فما استوفاه فالصحيح ان النون اصلية فورنه أفعوالة فتصغر
أسيطينة وتجمع اساطن وسل أفعلانة كاسحمان وسل تعلوانة لعنفوان
فان كانت الف التأنيث بعد اربعة احرف في التصغير نحو
عرنصن قرنفل وشقيقة في قرفري وشقاري وعرضني والفه للتأنيث تحذفها
ابو عمر كما تحذف الف تجحجبا فقال تجحجب وقال المازني عرنصن كذف النون
لانه قد سمع عرضناه وحكاه عن ابي زيد فالف عنده لغير التأنيث كالف السلحفاة
كما تحذف في الجمع ولو سميت رجلا بمهاري وصحاري وصغرته فقلت احسن مهيري وصحيري
وسموك في قطوطى قطيط بحذف الواو فقط لانه فعوعل والمبرد يجعله فعلعلا
وقياسه قطيط لانها لامان واخرها اولى بالحذف وفي عفرى يحذف ايهما
شئت تقول عفير وعفيرى لانهما زيدا للالحاق بدلسل سويته واما جلولا
وبرنكا وقرنفلا فذهب سيبويه حذف الواو والالف واليا فتقول جليلا
وبريكا وقريفلا ومذهب المبرد الحذف لعلة الالحاق بالياء ويدغم فيها
ياء التصغير تقول جليلا وبريكا وقريفلا ولو جاء اسم على وزن فعولا فالواو
للالحاق فلا تحذف بل تقول فعيولا ولو كانت الواو رابعة لم تحذف تقول في
معلوجا معيلجا واما ثالثة مطلقا وظريفون علما وجدارا ان علما محذوف
سيبويه حذف الف ثلاثي وظريف والف جدار ان ومذهب المبرد
الابقاء تقوله في جلولا وقال الفارسي وثلثمائة قول جميع العرب يعني بحذف
الالف في التصغير ويرد الى اصله ما كان جمعا على مثال مفاعل او مفاعيل
او افعال او افعلة او أفعال او افعلة من بنات الاربعة فصاعدا مطلقا سواء كان
في آخره حرف لين ام غيره تقول في مفاتيح مفيتيح وفي مآنوية مويئية وفي سفاسق سفيسق
وفي صحاري صحيري فان كان البدل غير آخر فلا ترجعه الى اصله شرطان
احدهما ان يكون حرف لين كان بدلا من حرف صحيح والثاني ان
يكون بدلا من حرف غير همزة بقي اخرى تقول في مال ومتال ودرهمان ميزان
وموقن مويقن وقويل ودويبة وموزن ومويقن وفي قراط ودينار ودباج
ودينار قريريط ودنينير ودبيبج ودويب وفي آل عند من يقول اصله اهل

تخرج لا تخرج وذهب المازني الى انه لا بد في المصغر مما فيه هن الوصل ان
يكون على مثال المكبر وذهب تعلب الى انه تقول في اضطراب اضيرب مابقا
الهمزة وحذف الالف لانها بدل من تا الافتعال والتاء زائدة ومذهب الجمهور
ضيرب يرد التاء وان تأتي بفعل مما هي من منقوص كسير يرد الى اصله فتقول في
مار وسال ومبيت وخير وشر اهوير وذهب ابو عمر ويونس الى جواز رد
في ذلك تقول هوير ومبيت واخيد ولذا باقيها وقياس قول سيبويه في
هار لو رد هوير وقال الكسائي هوير والمبرد في ناس اناس وفي ابناء
أبينون وفي ادور ادير وفي جمعه ادار وبغير همز وقال ابو اسحق من قال
ادور فهمز قال أدير فهمز ليفرق بين تصغير ادور وادور ويقول الجرمي في تصغير
قفي قفي ولذا يحقر سائر هذا واذا سميت به رجلا فان صغرت الفتى
جمع النوس قلت أفيس لانك انما تصغر اقواسا ادنى العدد وقد اجاز ابو عمرو
في يرى علما يريئ والمازني يصغح علما يريضح يريرد في هذا وقياسه في هار
ولا يرد في خمر مثلث ولا في شر مثلث ومذهب سيبويه انه لا يرد وتقول بريك
والمضيع والمازني تقول في يرى علما يريئ على مذهبها تعلل ويونس يبرد ولانه
يصرف ويونس يرد ولا يصرف على اصل مذهبه في جواز تسمي به وقياس قول
سيبويه ان لا يرد فتقول يريئ واذا لم يرد لم تنقلب الياء الا بعد كسر فلا تصرف
فتقول المازني مرتب من قول يونس في الرد ومن قول سيبويه في منع الصرف
فان خففت الهمز بالبدل قلت يريئ تجمع من بلاد يآت الوسطى بسكون
ولا تحذف المطرفة ما تحذف اذا احمرت بلاد يآت اذا حذفتها اصلها همز
والتصغير والتكسير من وادٍ وولد فتقول في التصغير الى فعيل او فعيعيل
وفي الجمع الى مفاعل او مفاعيل او شبههما في اكرياة والسكاكات فما رجح هنا حذفه
ترجح في التكسير وما كافأ هنا فكان فيه التحقير كافأ فيه مثال الاول عطيفير
ومثال الثاني حيئط وحيئط فما حكى الاخفش من سعيرجل لتصغير سرجل
باثبات اللام وفتح الجيم وقال به بعضهم وهو شاذ لا يقاس عليه وقال ان
شاء الله اللام على هذا بطة في التكسير ومما اختلف فيه التصغير والتكسير
انه لا يحذف في التصغير ها التانيث تقول في دوحة دويحة ولا الالف الممدودة
تقول قريصاء ولا ياء النسب تقول لويذي ولا الالف والنون المزيدتين

أهيل ولو انخرم الشرط الاول بان كون به لا من حرف صحيح كأبابة في عبابة
او من حرفين لين كتخمة وتراث اصلها وخمة وواراث لم يعد الى اصله في التصغير
نحو اييبة وتريثة ولو انخرم الشرط الثاني بان كون همزة بلي اخرى نحو
أأدم وايمة لم ترد الالف ولا الياء الى اصلها من الهمز بل تقلب الالف واوا
وتقر الياء على حالها نحو اويدم وايمة واما في نحو ذوايب اسم رجل فترد
الهمزة نحو ذويئب فلو كان البدل من حرف لين حرف صحيح لم ترد الى اصله
نحو قويم نحو قويئم على مذهب سيبويه وقال الجرمي قويم اصله قويوم فلب
الواو ياء وادغمت فيها ياء التصغير وسيبويه يقول في اويل اسما علما اويئل بالهمز
لقويئم وقياس قول الجرمي في تصغيره ان يخالف في خلاف قول سيبويه
قال ابن الطراوة فيهما واتفقوا على جمع قائمة على قوائم بالهمز وتقول في تصغير
أدور المهموز اديئر هذا مذهب سيبويه والجرمي والمبرد يقولان اديئر بغير
همز وما ورد بخلاف ما تقدم فهو من مسائل اخرى او شاذ مثل ما اختلفت الماد
نسناط وقسطاط نحو في التصغير قسيئيط وقسيطيط لا نحو
التابل من الطابل لما مادتان قالوا في اجمع مساتيط وقساطيط والشاذ
قولهم في عبد عبيد قالوا في اجمع اعياد وفي متعد ومتسر متيعد ومتيسر
والاتود والزجاج يزيد يقول مؤتعد ومتيسر وقال سر في ادور
المهموز اديئر بالهمز ووافقه الزجاج وقياس قول سيبويه في اجمع اداير بالهمز
وخالف المبرد فقال ادير واداير وقالوا في ابنق ابيئق وايانق ولذا سار
ما يتلب بصغة ويكسر على لفظه لا على اصله تقول في فسي فسيئ وفي جاه جويه
وفي اسباه على مذهب سيبويه اشيباه وفي دلاث وشاك لواث وشواك وهذا
بخلاف ما شذ في مكسره فانه يصغر على اصله نحو في تصغير خيوه خييه
لاخيوه **فصل** الاسم المونث ان كان ثلاثيا مصدرا في الاصل
كحرب او اسم جنس مذكر الاصل كناب لم تدخله التا في التصغير لذا
قال ابن مالك وعد الناس من الشاذ الذي لم تدخله التا وهو ملاي مونث
وذلك ذود وسول وناب للمسن من الابل وحرب وقوس وفرس ودرع اكمة
ونجل وعرس وضبي ونعل ونصف وبعض العرب يقول في الحرب والدرع
والعرس فلاحون من هذا الفصل وبعضهم الحق الهاء في قوس وعرس فقال عريسة وقويسة

وزعم الفارسي ان ضحية تصغير ضحى لا تصغير ضحية وهو صحيح
اذ هو مذكر وغير دال على تصغير بالتاء كحمدون وثوبين في دار ودنار وهنيدة
في هند ومما صغر بغير تاء تسع وعشر وما دونهما من عدد محذوف زوائده صار
ثلاثيا كجبيض وطميث وعلم مونث منقول من مذكر كوديح اسم امراة
ومذهب ابن الانباري اعسار اصله نعول اميح ومذهب عيسى انه لما صار
اسما لمونث خاصا به صغر بالتاء نعول اميحة فلو سمينا رجلا نونا واذا
سميت امراة بحرب وناب وان كانا يصغران بغير تاء صغرا بالتاء حريبة ونويبة
وقال الشنواي الحرب تصغير ما كان من اسما النساء لا ثيا مثل برق وهو خود
وخمل وريم بالهاء وبغير الهاء فمن صغر بالهاء مرخم ومن صغر بغير الهاء مجد
واجرى وأما الاسما التي ليست للاناسي فالتصغير ما جات بالهاء لانها لمونث
وقحت وقال ابن الانباري اذا سميت امراة باسم مذكر كلهوب وبرق وطلل وظرب
فلك في تصغيرهن وجهان ان نويت انك سميته بجزء من اللهوب صغرته بالهاء
نعول لهيبة وقد جاء وهذه برنقة وان سميت بلهوب هذه لهبة فقد جاء بغير
الهاء وان نويت ان تسمي بالمذكر الذي يقع على الكثير لم يصغر الا بطرح
الهاء وان بمنزلة امراة سميتها بزيد وقال الفراء ان سميت امراة باسم مذكر
من اسما الرجال كحسن وزيد وعمرو ونحو قال الفراء تصغيرها وان سميت
مذكرا بمونث فالجمهور على انه لا لحقه التا نحو اذن تقول اذينة ويذهب يونس
الى انه لحقه التا نعول اذينة واذا صغرت أرنبا على لمونث بعد حذف
همزته اذ اصله أرونب صار رباعيا لم لحقه التا وجب تصغيره مخففا من خيثل لذا
لحقه التا فان كان المونث رباعيا فان يزيد لم لحقه التا سول في زينب
زيينب وفي عناق عنيق وشذ اكاري في اماما وورا او قدام قالوا
امينة وورينة ووريئة بلا همز وقديمة فان صغرت زينب او عناقا او
سعادا تصغير المرخيم قلت زيينبة وعنيقة وسعيدة وان صغرت
فعلا سمي نعول صغة لمونث ظاهر قلت لفخضيت وعن تخيل فلا
لحق التا فان افردت او اضفت قلت فتيلة وفتيلة بني فلان قال في
المخصص وقال ابو القاسم بن جودي في امراة يثرب وطلحة بحرتثبت الها
لانه مونث على ثلاثة احرف ولم يعتد بما حذف من آخره مع انه قد يدخله الها

في مُكَيْثٍ وامرأة مِعْطارٌ مِعْطَيرٌ وفي تصغير طالق وطامث طويلق وطويمث
انتهى وما آخر الفه تأنيث مقصور خامسة نحو حباركى اوسادسة نحو لغيزى
فاذا حذف الف حباركى الاخير فمعول ابو عمرو حُبَيِّرٌ ما لحاق التاء وعمر
حُبَيِّرٌ تصغيرا ومنهم من يقف الف التانيث لا الاولى فمعول حُبَيْرَى ولغيزى
معول فيه ابو عمرو للمتغيز وعمر لغُيَيْغِيزٍ وفي تصغير حوليا وجربيا لمذ
اوجه حُوَيْلِيَا وجُرَيْبِيَا والثاني حويليا وجُرَيْحِرَايَا والثالث حُوَيْلِيَا
وجُرَيْجِيَا وفي المرعزى والباقلى مُرَيْعِزٌ وبُوَيْقِلٌ على معول مرعال لمبقوره
وبوقله وفي تصغير لمنزاه مليون في تصغيره لمذ اوجه اوممدوده
خامسة نحو باقِلَّا اوسادسة نحو برناسا فلا يحذف والثاني معول بُوَيْقِلَا وبُرَيْنِسَا
خلافا لابن الإباري اذ يحذف حرفي ويعوض منهما التا فمعول بويقلة
وبرنيسة واذا سمي لمذ اجبنت واخت حذف ولم تعوض تانيث فعلى
بُنَيٌّ واُخَيٌّ اومونثا حذف وعوضت فعلى بُنَيَّةٌ واُخَيَّةٌ واذا صغرت بعلبك
وانت تجعلها اسما واحدا قلت بعيلبك وقال الفرا هذه بعلبك ملم يجعلا
قال في التصغير هذه بعيلبة بك وان سميت بعلبك بجعل كاسم لمذ اوممدوده
قال هذه حضرموت قال في التصغير حُضَيْرِمٌ وحُضَيْرِمَةٌ وتصغير
اسم الجمع على لفظه نحو في قوم ورهط قويم ورهيط وتويم وسوا كان له واحد
من لفظه كركب وسفر وصحب وطير ام لم يكن خلافا لابي الحسن فيما له واحد
من لفظه بردّه اليه نحو رويكب ومسيفر وصويحب وطويئر وتصغير اسم
الجنس على لفظه نحو تميرة وتميرٌ وجمع القلة على قياس نظائره من المفرد نحو
في اهل اهيلب وفي صبية صُبَيَّةٌ وقالوا ايضا اصيبية وفي تصغير صبية واغيلمة
في تصغير غلمة ونحو في ارغفة اريغفة الا ما كان منها على افعال فانه سمع الفيه
اجيمال في اجمال بخلاف نظمه نحو اجمال بمصدر اجمل نحو فيه اجميل
وتقدم مذهب الكوفيين في تصغير جمع الكثرة الذي على المفردات وجمع
الكثرة ان كان لواحد مستعمل لبس على القياس نحو ملاهيج ولهذه لمحة خلافا
ردّه الى واحد المستعمل نحو لهيهة بلحاب وقياس ملاهيج ان يكون المفرد ملهوجة
خلافا لابي بكر اذ يصغر على المهمل القياسي فيقول ملهيجات وان لم يكن له
ردّ الى واحد القياس نحو عبابيد نحو عُبَيْبِيدٌ فان كان مذكرا عاقلا قيل

وفي تصغير حمار قال ابن مالك في التسهيل وشرحه يصغر بمويت وقال في التصغير فيصغر بمويت وقال في الفرا احبت ان يقول فيصغر بمويت

وجمعه عُبَيْدُونَ او عبدلك في جمعه عُبَيْدِيدَات والصحيح ان سراويل وان كان
على زنة الجمع مفردٌ فمعول فيه سُرَيْوِيل بطرحها عما فمعول فيه ذبيبير ومن زعم انها جمع
سِروال لمذ رده اليه وصغر محموعا بالالف والتا فقال سُرَيْوِيلَات وفي الغد سراويل
تصغيرها يونس سُرَيْوِيلان وسُرَيْوِيلات لان لفظها لفظ جمع ابجع لذخار بصر وسل
بوجع سروال وبعضهم بصغره على لفظها سُرَيْوِيل وسُرَيْوِيلات انتهى وان كان لما جمع
جمع لتن جمع قلة واردت تصغير جمع الكثرة وكان جمع الكثرة لمذكر عاقل جاز ان
ترده الى المفرد وتصغره وتجمعه بالواو والنون فتقول فُتَيُّون وصُبَيُّون وسوا
كان مذكره المكبر يجمع بالواو والنون لمذكر ام لم لمن لغلام وفتى وجاز ان يرد الى
جمع القلة وتصغير فتية وصُبَيَّة وان كان لمذكر لا يعقل نحو جَبَل واجبل وجِبال
او لمونث لحقاق واعنق وعُنُوق وصغر جبالا وعُنُوقا ردته الى جمع القلة
فقلت اجَيْبِل واُعَيْنِق او الى مفرده فقلت جُبَيْلات وعُنَيْقات وان كان لمذكر
جمع قلة بل جمع لتن وكان لمذكر عاقل لرجال وسكارى رددته الى مفرده وجمعته
بالواو والنون نحو جيلون وسكيرانون وان كان يجمع بالواو والنون او لم لمن
او لمذكر غير عاقل لمذ اسم او لمونث لحوار وسكارى وحُمَيْرٌ ردّ ايضا الى مفرده
فتقول في بهمات وجويريات وسُكَيْرِيات وحُمَيْرات وسوا كان مكبره يجمع
فيه بالالف والتا ام لم يكن واذا صغرت اراهط جمع رهط قلت سمعته يصغر
رده الى مفرد رهط فتقول رهيطون وعمر يحذر رده الى رهط فقول
اُرَيْهِطٌ وهذه مسايل مفرقة من هذا الباب قال الاخفش لصوت
من اسم رجل قلت على قول الشاعر مِنَّا اذ دنا الشمس حتى مَنِّي
وقال الفرا اذا صغرت معطا ومتنا اسم امراة شددت الياء فقلت مُعَيْطِيٌّ
ومُسَيْنِيٌّ فان حذف احد الياءين قلت مُعَيْطِيَة ومُسَيْنِيَة لحق التا وقال ان
صغرت علوتا قلت عُلَيْوِيٌّ ولم يدغم او علتا قلت عُلَيٌّ وان سميت علي الفرد
وقال لو صغرت يمان وشآم يُمَيْنِيٌ وشُوَيْمِيٌ تحذف الالف وتزيد ما للنسبة
لان الصيغة كانت تدل على النسب فلما حذف للتصغير وازال تلك الصيغة
ردت ما النسب وقالوا في الابل ابيلة وفي الغنم عُنَيْمَة وسمع النساء
عنيمة وفي المعز مُعَيْزٌ وقال الفرا المونث الرباعي ان كان في العرب
من يذكره لا يصغر بالتا فان كان يذكره بعض فلا يلحق التا ذراع وذُرَيْع

كهما

معول ذُرَيْع وكُرَيْع وبونثه بعض كهما اكثرها معول دريعة ولريعة ولا يعرف الحركة الا دريعا ولريعا ومدراع مونثا وقالوا لسان ولسينة نمن انث ولسيّن نمن ذكّر على التكسير ومنع الفرا من تصغير مثل وشبهه واحسن سيبويه ما قاله في مخيّر ومُحَيْمِر وقال الفرا فعلاء افعل ان عنى الرجال فلما جيرون او النا فلما حُمَيْراوات او عنى بهما من الذكور فلما شيقرات او الاناث فلما سفيراوات حذام اذا صغرته اعرب لزوال اللفظ الذي اوجبه البنا وشذ العرب محقت ما لا يعقل جمع المذكر العاقل قد شريت الا دهيرهينا فلما وابيكرينا جمع دهلاء وجمع بكر على ابكرهم صغروها وجمعوها هذا الجمع والقياس دهيلهات وابيكرات واذا صغرت سنين عوضا بالواو واليا قلت سُنَيّات سُنَيّون وارضون قلت ارضات الارضون او سنينا عوضا ما كرات قال الاخفش في مذهب الفارسي سَنَيّة وسنينة ومذهب الزجاج ردها الى الاصل معول سنيّات او شميت بارضون عوضا الواو واليا رجلا او امراة قلت ارضون او سميتها سنين عوضا ما كر نمن قلت سُنيون ومن جعل المحذوف هاء قال سُنَيْهون او سنين عوضا ما كرات رجلا قلت سنينة وصرفت ولم تردّ المحروف عند سيبويه وقول يونس سُنَيْهة ويَرُدّ او امراة قلت سنينة وسنيّس على الخلاف ولم تصرف ولو سميت بجربان وصغرت قلت جُرَيْبان قاله سيبويه فاما قلت في خراسان خُرَيْسان ولو سميت بدراهم صغرته قلت دريهم وصل التصغير يُرَدّ الى الواحد وتجمعها بالالف والتا يقول دريهمات وتطقت العرب باسما صغره ولم ينطق لها بمكبّر من ذلك لميت وكعيت وجُعَيْل والقصيرى والحُمَيّا والثريا والقطيعا والبُرَيْطا وسكيت مخفف الكاف وباسما فاعلين على صول المصغر نحو مُبَيْطِر ومبيقر ومُهَيْمِر يصغرها حون بالتقدير ولشُرَيْحي المصغر دول الكبرى في الاعلام لقريظه وجُهَيْنة وطُهَيّة وهذيل وسليم واستغنت تصغير مهل عن تصغير مستعمل قالوا مغيربان وعشيشيه وعشيّان وليليه ورويجل وايّيْتون في مغرب وعشية وليلة ورجل وبنير وقال الخليل ان ايتيان معظم التوهم على انه مشتق من آيان بمعنى الابصار وتصغير احد المرادفين عن تصغير الاخر قالت العرب اتانا قصدا اي عشيا ولم

السماني ودرنه افعلان ومذهب الصرفي ان وزنه فعلان قال الصرفي سمي بالاسم وقال السماني سمي بالنعت

يصغروا قصدا استغنت عنه بتصغير عشيّ وقال ابو الحسن الاخفش سمعت اصحابنا يصغرون اصيلا اصيلالا وقال ابو الحسن المراد من ان جمعها اصيلان واحد مثالد لد حليس بمعنى مجالس قال سيبويه في تصغير جلس مُجَيْلس وفي تصغير محالس خليّس وهذا الذكر ذكر لم ار احدا لغير سبقني التوقف فيه حتى سئله ائمة العربية المستقرئون كلام العرب وقد حون للاسم تصغيران قياسي وشاذ قالوا في تصغير صبية صُبَيّة وهو القياس لانه جمع قلة وجمع القلة تصغّر على لفظه وقالوا في السعر أُصَيْبِيَة وان لم ينطق به في الكلام وقال ابن هشام وانما قالوا في الجمع غلمة تصغير وقد قالوا صُبَيّة ولم يقولوا غُلَيْمة واستغنوا بصبية وغلمة عن اصيبية وغليمة وصغروا صبية ولم يصغّروا غلمة والرجوع في هذا كله الى السماع انتهى ولا تصغر من الاسما الموغلة في المبنا الا اسما الاشارة غير المكانية والذي والتي من الموصولات وفروعهما وعمرو قال الصحيح انه لم يعرب قط وتقدم في تصغير مستعمل في ذا ذيا وفي تا تيا وفي اللتيا واللذيا والذيا والتيا والآلا وما لها من الاحكام ما لها حاله التكبير ومذهب المبرد ان اصل هؤلاء اولاي فلما حذف الالف فلما همز وعند الزجاج اصلها الف فلما همز وعند الفارسي الهمز اصل لانه مشتق من بنا والف بدل مما قاله وانه همز شاذ قيل وهو الصحيح وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا سمع لهما وتقدم وقال ابن خالويه اجمع النحويون على نبح اللام في اللتيا الا الاخفش فانه اجاز اللتيا بضم وفي اللتان اللذان واللتيان واللذيان على مذهب سيبويه اللذون واللذين وعلى مذهب الاخفش والمبرد الذون والذين كالمقصور ومنع الخلاف من خلافهما في الشذ فسيبويه يقول حذف الف الذي حسن تنوّصرف للتخفيف وللفرق بين مثنيه عمر المعرف والمبرد يقول ليس لانثا السالم ولم يُسمَع عن العرب شي يُستند اليه في جمع اللذيا واللتيا واما الآتي فمذهب سيبويه وظاهر كلامه ان العرب لا تصغر اللاتي قال سيبويه استغنوا بجمع الواحد المحقر السالم اذا قلت اللتيات واجاز الاخفش تحقير اللاتي فقال اللويتا واللاي فقال اللويتا واجاز عمن تحقير اللاي فقال اللويّا واللايّين فقال اللويون وهذا جار على مذهب الاخفش اذا اجاز اللاي عمر تهموز درعم المازني

تصغير

ان تصغير اللاتي اللتيا واللائي اللتيا والصحيح انه لا يجوز تصغير اللائي ولا اللائي ولا اللواتي اسمعنا يجمع اللتيا عن ذلك وهذا مذهب سيبويه وتصغير هذه الاسماء لا يضطر قياس فيسغي ان لا يعدى مورد السماع وما حكاه الاخفش في الاوسط من انهم قالوا في تصغير اللاتي اللويتيا فعلى هذا ما جاء قليلا نحو ذر وودع وفي الفيته قال الفراء لم يسمع تصغير اللذين اللذيا ولا قال الكسائي من قال اللذ واللت وصغره فوجه الكلام ان يسكن الذال والتا نحو اللذ واللت اذا صغر لانه مشدد من اللام والذال والتا وقال الفراء من قال في الاثنين اللذيان قال ولم يخله وقال الفراء اذا صغرت اللواتي رددتها الى الاصل فقلت اللتيا فاذا صغرتها على لفظها قلت اللويتا قال بعضهم واحبت الي من هذين ان اقول اللويتا وان انثى واذا صغرت مهوأنا قال العجاج حرف الميم واحد المضعف نحو مهيئين تقول في مطيين ومقشعر وقل مهيئين بحذف الهمز واحد النونين وابدال الواو يا وادغام يا التصغير فيها وان سميت رجلا مهيئون قلت في اسود اسيئود ونحو في هندلع هنيدل في نحو ارطبل حذف العين لانها اخر الكلمة وهي عدة خماسية وعن نحو هندلع بحذف النون واجبت هذا الوزن في الاصول وفي عفرية عفيئية وحكى عن بعض العرب عفيئين شبهها بالف الباسل التي في حبارى ونحو اذا سميت من الرمي اسما على وزن سربال رميئا واذا صغرته فعال المبرد نحو رميئ والاجود ان يحذف منه سا ومثل هذا في باب سيبويه نحو في تصغير عدوي عديّ والاجود الحذف لانك لو حذفت لصار تصغيرا لما لا يصغر ونحو في بودرايا بويدر بحذف ثلاث الزوائد وفي حوليا حويل ونعم الخلاف في تصغير حوليا وجرجرايا وفي اموي منسوب الى امية اميّ وفي مذهب سيبويه الذ مشدد الدال وفي مذهب المبرد الذيذ تلك الدال التي في الحال تكسير وفي مطايا علم مذكر مطيّ على تصغير مكسر هاني قبيل على اكليل نحو قبيّل ولك ان تعوض نحو قبيّل وليس قبيّل نحو اكليل بحذف الالف التي قبل الياء وعلى نحو ليس بحذف الياء التي من الاصل لانها لام فمن قبيّل وجوز الفارسي الوجهين وفي مصران علما مذكرا في مذهب سيبويه اي الحسن مصرين والصحيح مصيران وقبل ان تكون لا تصغر على لفظها بل ترد الى جمع قلته الذي هو افعال نحو اميّن

واختلف في وزنه فذهب اي الحسن انه مفعل من صار يصير وان جمعه مصران هو على سبل السعود ومذهب الفارسي انه فعل وجمعه مصران مقلوب وفي رويته مسهلا من الهمز رويته مهموزا او الواو اصل رويته وفي خطا علما لمذكر خطيّ تزد الهمزة فاصله في مثناه مثيئية بالهمز وفي احسن احيسن بشد الواو والعوض ولو حذف الف الوا وقلبنا الالف واوا قلت اويحسن وجاز التعويض منقول او حيين وفي اسكوجة وهي فارسية عربت قال الفارسي اسيكيج بحذف الجيم وعلى التعويض اسيكين ولذا قاس التكسير ان اضطر اليه وقاس ما ذكر سيبويه في ابراهم سكيرج اسيكيرج ونحو قوصرة دوخلة قويصر ودويخلة وفي سرجلة سغيرل وسغيرجة قال الفراء وسغرجلة نحو سلون اشبه بما اهب العرب من بحرلها ونحو في تنا اسم من المطي على فعال مطاء وتكسر على مطايا وتصغر مطيّ وهذا مذهب الخليل ويونس وقال المازني يهمز فيها نحو مطيئة ومطاءة وفي جمان جميمن حسبه الواو والالف وفي طيّ خلاف مذهبنا الياء ومذهب الفراء الف نحو لحيّ وفي ثمانية ثميمنية بحذف الهاء وتبقى الياء وتمينه بحذف الياء وبقي الالف وهو دكي واذا اصغرت المرأة ونون وحدارا ان اسم رجل قلت في مذهب سيبويه لتيتون وثميمنون وجديران وفي مذهب المبرد لتيتون وثميمنون بعلب الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها واذا صغرت ابا بكر وام جرو سميتا بهما فمذهب الفراء تصغير الثاني نحو ابو بكير وام جيرو سواء كانا للشبه لعاقل او غير عاقل وفي البصريين تصغير الاب والام نحو ابيّ بكير وامية بكير لان الاول هو الذي يجمع وثنى ونوصف فان لم تكونا كذلك فلا خلاف انه لا تصغير الا الاول وما سمع في تصغير مغرب وعشية وعشي واصلان وليلة واسيان وغلمة وصبية ورجل قالوا مغيرب وعشيشية وعشيان واصيلان او اصيلال وليلة واسيان واغيلمة واصيبية ورويجل وتصغير الترخيم بحذف الزوائد كما لا الاكاو او لغس فالملاذي الاصول رد الى نحو فعل نحو فعيل في المزيد للالحاق نحو صنيد وحنيدد وصعيد وخفيد وفي المزيد لغير الحاق نحو منطلق طليق ومسجح خريج والرباعي الاصول رد الى تفعيل نحو في تحو عفرية عفيرية وهو حاد عندنا في العلم وغير خلافا للفراء ويعلبوسل خلافا للاخفش فانه مخصص عندهم بالعلم ولشهد لتجويز ذلك في غير العلم قولهم جاء بام الريبق على أريبق هو

تصغير أورق وعمم العرب من قول رجل رأى الغول على جمل أورق ولما صغر
ابدل من واوه همزه وقولهم بجرى يليق وبذم هو تصغير ابلق وقد استدلوا
ايضا بقولهم بقولهم في مثل تمس حملة قالوا تصغير احمق واذا صغرت هذا
التصغير مونا علما كوعلان وسعاد وزينب الحقت التا او سميت بها فلا او
صغرت صعبه مونت كوطالق وحائض وناقة ضامر لم لحقه التا وانثرهم واسمعيل
سول فيها بريه وسميع اتفاقا وان وقع الحاق في تصغيرها بصغير غير الرخيم
نحو المبرد اسمه بريه واسميع اذا لهمزه عندنا محذوم اصالها وقال سيبويه
بريهم وسميعيل بثبت الهمز عنده والله وهو الصحيح الذي سمعه ابو زيد عن
من العرب

ن باب جمع التكسير الاسم الذي يدل
على اكثر من اثنين اما ان يكون له واحد من لفظه او لا ان لم يكن له واحد من لفظه
فاما ان يختص بوزن على اوزان الجموع الخاصة بها او لا ان كان فهو جمع واحد مقدر نحو
عبابيد فاما ما عاقر فمسمى بالجمع وحضاجر جمع حضجر وسراويل اعجمي وقيل
جمع سروال واعراب جمع لمفرد لم ينطق به وقيل هو وزن غالب في الجمع لا
يختص به لقولهم بره اعشار وان لم يكن على اوزان الجموع فهو اسم جمع نحو قوم وابل
وذود ورهط وان كان له واحد من لفظه فاما ان يوافقه في اللفظ والهيئة او في
اصل اللفظ دون الهيئة ان وافقه فيهما فاما ان يكون بتثنيتهما قياسا مطردا
او لا ان لا فليس بجمع كالمصدر اذا وصف به او اخبر به او وقع حالا فان الفصيح فيهما
ان لا تثنيا وان يجمعا نحو قلك وبجال ودلاص فجمع عند المرادي محوس واسم جمع عند
بعضهم وقيل مفرد يذكر ويونث وان وافقه في اصل اللفظ دون الهيئة
فاما ان يصغر تصغير المفرد او يخبر عنه اخبار الواحد او يوصف بوصف
المفرد او لا ان كان احد ذلك ولم يمتنع بتا التأنيث ولا يا النسب فهو لسم
جمع كحوريه ومحب ويجوز ان يعود الضمير ضمير جمع والمنقول عن الاخفش اجراه
جمع وذكر الاخفش في الاوسط ان قول اليهود في لبانه من هذا الباب ثم
قال وما أراه في القياس الا مطردا قد قالوا صائم وصوم ونائم ونوم و
وشاهد وشهد وزائر وزور وزوار انه تصغير على لفظه ثم قال وان صغرت شيا
من هذا على واحده فهو جائز على قبحه انتهى وهذا مخالف لما نقل السيرافي وعن
الاخفش انه لا يجيز تصغيره على لفظه وانه يرد للواحد ويجري مجرى المكسر وان

الجموع ٤ امتاز

حـ الصواب عرف جمع جمله وهذا مثل معروف ويجوز رفع الجمل ونصبها ثمنين ٥

انه

حـ

اصل

حـ

امتاز بتا التأنيث وجاز بدلك وبالتاء نحو نخله ونخل او غلب عليه الذكر نحو نجم ونجيم
فهو اسم جنس خلافا للفراء اذ زعم ان بسرا وتمرا جمع كسير ولذا عنده كل ما
له واحد سواء اتفق اللفظان او اختلفا نحو تخمه وتخم وتمه وتمم فهو جمع والغالب
على ما امتاز بهما واحده بتا التأنيث من اسم الجنس الذكر قاله ابو حاتم قال وعليه اكثر
العرب قال وربما انث اهل الحجاز وعنهم بعض هذا والتميميون عنه في كل شيء الكر في
خواص سولون هي البقر والبقر في القرآن مذكر وما علمنا احدا ابنث الرمان والموز والا
العنب وقال ان سند الذكر والباسند اكثر في الاستعمال والكثرة وان امتاز بيا
النسب كحوري وروم وزنج فهو اسم جنس قال الفارسي وما سمع هذا الا بحذف ياء
الذكر والباسند على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة وليس ما قاله على اطلاقه والروم والزنج وما
اشبههما اسم غلا فهم كرجال وعبيد سول غلبت الروم وذل اليهود وسول قاسم
الرجال وفي الرجال ولا يسول هو الرجال الا نادرا وسول الثمر ازهى والرطب طاب
ولا يسول الروم لفز ولا اليهود ذل الا يقول الرجال لغام وقد سمع سيبويه
هذا وقلل ما جاء منه وسخ العباس عليه ولذلك الروم واليهود سول لفزوا وذلوا
وقد سول الروم لفزت كما سول الرجال قامت وهو قليل وهو في اليهود والمجوس
يجوز جوازا حسنا كسرا وان عري عن هذا علامة فاما ان يصح عطف امثاله
عليه اولا ان لم يكن يجوط وآر وتوأم يصح كقريش فليس بجمع اذ ليس مدلوله جماعة
منسوبين لقريش وهو مخالف لقرشي اذا عطف امثاله عليه وان صح فاما ان
يكون على وزن الجموع المتفق عليها اولا ان لم يكن يجوط وآر وتوأم فاسم جمع على الصحيح
ويجوز ان يسول ظئر وظؤر وتوأم وتؤام معطف وان كان على وزن الجموع المتفق
عليها كحور جمال فهو جمع حسر وما من واحده وجعة نابت فليس محمولا عليه
كحور طبيه وارطاب ويجيء من التابيل على الكثرة الاي كثم وكأة في احدى اللغتين
وجمعه بالالف والتابيل على القلة كتمرات وكذا جمع الصحيح في المذكر والمونث
الا ان يدخل عليها ال للعموم او تضاف الى ما يدل على الكثرة وهذا من باب القلة
الى والاضافة الى الكثرة فخرج به للدعي اصل موضوعه الذي كان له قبل آل والاضا
وامثلة القلة افعل وافعال وافعلة وجمعا الصحيح العارمان مما
دلنا وفعلة خلافا لابن السراج في زعمه انه اسم جمع لا جمع وليس من جموع القلة
فعل كحوطلم ولا فعيل كحوسدر ولا فعله كحوقرد خلافا للفراء الذي يهي جموع الكثرة

ومدخول جمع فلة وجمع كثير كلب وكلاب وقد تخص الاسم بجنبه القليل كرجل ورجال
وبنيته الكثير كرجل ورجال فيستعمل اذا ذاك للقليل والكثير وقد يسعى بجمع
القلة عن جمع الكثرة وهما مستعملان بقوله تعالى للذكر قروء هو جمع قرء وقد جمع في القلة
على اقراء وقد يسعى بثم وعنه وما حذف من الافراد من الاصول رد في التكبير نحو
شفه وشفاه وشية واستاه فان بقي بعد الحذف من الافراد على ثلاثة كسر على
نحو باز وابواز والخامسي الاصول وموازن مفعول وعن الثلاثي المضعف العين
والمعتل اوله مضموم يغني غالبا بصحته عن تكسير مثال ذلك قولهم قروء
ومضروبون وضروبات وشرابون وشربون وحسابون وزملون وجبون وقالوا
على استكراه فرازد وشفارج وقالوا مشابيم ومكاسر وملاعس ومالخ وقالوا
جبابير وحاجلة واسد سوسيم ان مفعل الا الاماكن فاستولت كاربينا
عند الجباير بالباسا والنعم فان كان الثلاثي مضعف العين واللام نحو
ممر جاز هسبون قالوا ممرار فان كان المضموم ميمه لموئنث على فعل نحو مطفل
في الغاط كبين او على مفعل كامراة مكعب من الغاطسين او على مفعل نحو امراة
ملد وناقة مبعث ومفعل نحو حادم مشيع او على مفعل نحو ارض مخيل جمع
هذا الجمع بالكسر لا الصحيح الا ما كان منه بالتاء نحو مكرمة يجمع صحيحا وقد يسعى عن
الكسر في بعض صفات المذكر الفاعل بالصحيح قالوا جلوون وجدون وتكسون
نهد لم تكسر وقالوا مرون ومرون وامراة مجعوة ايجمعن نقا وجرت عادة الفراء
سيبويه على ان يقولوا في جمع التكسير على بنية الموزون فيقولون مثلا فعل جمع على فواعل
بعضهم فيه على انه الجمع فاعل نحن ونبدا بالذي بنيته جموع القلة فمفعول يطرد
افعل في شيئين احدهما جمع اسم ثلاثي صحيح العين على فعل نحو كلب واكلب وسواء
في دال الضعف نحو صلك واصلك والمعتل اللام نحو دلو واذل وظبي واظبه
الا ان جمعه العرب على غير ذلك المسموع واما فعال في الواوي الفا والمضعف نحو
وهم واوهام وعم واعمام اكثر من افعل قالوا وجه واوجه ولف والف شددوا
وربما خصوا بفعول المضعف فلم يجمعوا على غيره قالوا جد وجدود وخط وخطوط
وشذ افعل في معتل العين نحو سيف واسيف وثوب واثوب والثاني جمع مونث
للاعلام رماح يمن شالته مثاله عناق واعنق وذراع وكراع وسهم
سهول اعنق واذرع والرخ والرخم ان كان مذكرا للطحال او مونثا للسحاب

اورباعيا للاسم لم يجمع هذا الجمع الا ما سد من توهم طحال واطحل وهو مذكر وعناق
واعنز وجنان واجنز وجاء احنن منوكا في الشعر وسمان وامكن على فعول من
جعل وزن كان فعال افعل اسم وفي صفة على فعل نحو ذيب واذؤب
وجلف واجلف وفي اسم على فعل نحو جبل وفعل نحو نغل وافعل وفعل نحو فرط
وافرط وفعل نحو ضبع واضبع وفعل نحو ضلع واضلع وفعله كامة وآلم وفعلة
نحو نعمة وانعم وكوعبة ورسول مما استعمل من الصفات استعمال الاسماء قالوا
اعبد وارسل فان كان الاسم مونثا على فعل نحو قدم وعم بوئس والفراء يطرد
فيه افعل نحو اقدم او على فعل نحو قدر او فعل نحو عول او فعل نحو بحر او فعل
نحو عنق فزعم الفراء انه يطرد فيها افعل والاطرد عند الجمهور الا فهز والا في
فعل ويطرد افعال جمع اسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل مما كان على فعل نحو بيت
وابيات وحوض واحواض وعلى فعل نحو جوب واجواب وفعل نحو جمل واجمال وقلب
في نحو ليب قالوا الباب وفي نحو مدى قالوا امداء وظبي واظباء وفعل عضد واعضاد
وفعل عنب واعناب وفعل ثمر واثمار ونحل طنب واطناب وفعول نحو فعل اللام
الواو فلو واقلاء وعدو واعداء وفعل في نحو فعل معتل العين خال واخوال وحال
واحوال وندر في فعل رطب وارطاب وفعل صلب واصلاب وفعل
صحيح العين زند وازناد وورد منه ما لا يحصى فلو ذهب ذاهب الى القياس في
ذلك لذهب مذهبا حسنا وذهب الفراء الى انه يقاس فيما فاق ثلاثة نحو
الف وآلاف اوواد ونحو وهم واوهام ومذهب الجمهور انه لا يقاس فيما وحفظ
الضاد في فعيل بمعنى فاعل نحو شريف واشراف وكمي واكما قال ان يسعون
وحاعه بمعنى فعول لا فعل وردي دلد عن الفارسي وفي فعال نحو جبان واجبا
وفعله بركة وابراك وفي نحو شعفه وقصر اشعاف واقصار وفيقة افواق
وثمن اثمار وجلف اجلاف وبضع اضا ولغوه الغاء وجرة اجرار
ومر وامرار وخلق واخلاق وعرب واعراب وشمل واشمال وجنب واجناب
وبقظ وايقاظ وبخل وانجلا ونكد وانكاد وفرح وافراح وكؤود واكآد
وهماط واهماط وغنا واغنا وخريد واخراد ومبت ومبيت وانوات
وحابل واحبال وواد واودآء وذروة واذرواة واغيد واعياد واعزل
واعزال وقحطاني واقحاط وتطرد في اسم مذكر رباعي نحو ماشه

النحاة ان سقف جمع على سقف بضم القاف وسقل لم يوجد له نظير محمل على ما له نظير وليس كذلك بل قد تقل سحل وسحل باسحار اكاوقالوا ذئاب وذئب ولذ ولذ وقفوف وقف ولشر فعل كحوذار وذور ونار ونور وقال وقور وندر فعل كزغبوب قالوا زغب وقياسه زغابيب كرغبوب ورغابيب والسماعة للانحاد بعصفور وقياسها الانحذف فعل يطرد في فعول صفة لمعنى فعول مفعول كصبور وصبور وفي اسم مذكر على فعول كحمود وعمود وفعل قضيب وقضب وفي اسم لمذكر ومونث على فعال قذال وقذل واثاث واثث وفعال حمار وحمر وذراع وذرع لا يضعفي كجنان ويراد وندر وطط وعنس جمع عيناء مطلقا كفعل رهن ورهن وفعل ثمر وثمر وحش وحشش وفعلة صحيفة وصحف وخربة وخرب وفي صفة على فعل لا بمعنى مفعول كبر وبر وندر ولذ ولذ وفاعل شارف وشرف وفعلة فرحة وفرح وفعال ثقال وثقل وفعال هجان وكثر وقيل سقاس كفعال وفعال فعل بمعنى مفعول صناع وصنع وذلت وذلت لانها بمنزلة فعول كقولهم لانها لا يحملن قالوا وادوا لون ولا على فعائل وفي اسم على فعال قراد وقرد وقيل موقس والصحيح قصره على السماع وفعلة ثمنة وثمر وفعل جدع وجدع وجدع وهذا الجمع ارباب عنه واوا فلا يحرك عنه بالضم عند البصريين الا في الشعر كسوالذ وسوك وسوار وسور وقال الفراء ما قالوا العون كرسل فرقوا بين جمع العانة والعون اويا كحوسيال واعيان جاء كحا بالضم فيقول عين وشيل وشيلة بالكسر فيهما لتسلم الياء فيقول عين وسيل بيض او ضعفا على فعيل اسما كسوار وسور وسور فلم يحك سيبويه في عنه الا الضم وحكى ابو عبيدة وعن فيه الفتح وانه قياس فيقول وهو منقول عن بعض بهم وكلب فان كان صفة لا بمعنى مفعول كحو ذليل وذلل وجديد وجدد فاجاز الفتح فيه ابو الفتح والاستاذ ابو علي وابن مالك ومنع من ذلك ابن قتيبة وعن من اللغويين ومواحسار سحنا ابي الحسن الضائع وان كان غير ما ذكر جاز سكون عينه نحو عنق وفذل وربما سكن في المضاعف قالوا دباب وذبب فعل يطرد في اسم على فعلة صحيح اللام عنبة وغرف وتضعف عدة وعدد ومعتل لام عنوة وعدا وتنبية وتنى وفعلة جمعة وجمع والفعلى انثى الافعل الكبرى والكبر

كوطعام واطعمة وغمار واغمر وغراب واغربة وغنف وارغفة وعمود واعمدة وشذ في كتاب كتب ولم تقولوا اكتبة وغيروا قولهم من المجموع فيما المد فيه الف ساذ ان كان على فعال وفعال مضاعفا كحو عنان وعنن وحجاج وحجج او معتل لام كحو سماء المذكر بمعنى المطر قالوا سماء وسمي وقياسه اسميه وهو مسموع في نحو شحيح بخي وبخل ووهي وسيد واسد وقرح وقرن وخال وقفا وجاز وجايز وحايز وفاجية وظنين وضبضبة وعجي وجزء وعتل وعقاب واذجي وريضان وخوان قالوا اشجة وانجبة واوهية واسدة وافرحة وانتة واخولة وانقبة واجون وانجبة وافضة وانضة واعبة واجنة واعيلة واعقبة وادحية وارمضة واخونة وقالوا وادوادية وطبي تقول اودى واه ودمي وارجبة وباب وابوبة وندي واندية على خلاف فيه والاطرد فعلة بل يحفظ في نعل لصبي وصبية وجلسل وجلة وفي فعل لفتى وفتية وولد وولد ونعال كغلام وغلمة وشجاع وشجعة وفعال لغزال وعزلة وفعل لشيء وشتيه قاله الفارسي جمع الاكثر منها فعل لافعل فعلا احمر وحمر اصول في جمعها حمر فان كان افعل لا مقابل له من حيث الخلقة كادر واغر فعل واقلف واكمر او فعلا لا مقابل له لعذرا وريقا وعفلا فلذلك تقول غرل وعقل ولواسر كاني الوصف ولشهر كل منهما باستعمال لفظ يدل على المعنى لرجل اجي وامراة عجزاء في اشهر اللغات وفي اقياس جمعه على فعل خلافا ولم تشتهر بل صار مختصا لم يدله مقابل لا من لفظه ولا من معناه كحو قولهم للذكر الخصية انثيا ولم يقولوا للمونث سنوا وقالوا ادمة هطلا ولم تقولوا امطر افعل فالقياس سنوا وهطل فان كان وصفا كحو اغر وغرا او معتل اللام كاعمى وعميا واعشى وعشوا او معتل العين كاسود وسودا وابيض وبيضا تعين سلون بمعنى فعل نحو غرة وعمي وعشو وسود وبيض وتكسر ما قبل الياء كحو بيض لتصح الياء فان كان صحيح العين واللام جاز في الشعر ضم عينه نحو حمر بضم الميم وحفظ في فعل وفعيل معتلي اللام كحو عفو وبني وفي نحو وزد صفة وخوار وخوان ونوم وعيمة وبازل وعايد وحاج واسد واطل وبدنة قالوا عفو وثني وزد وخور ونم وعم وبزل وعود وحج واسد وطل وبزل فاما سقف فذكر ابن مالك انه جمع سقف وذكر

النحاة

والعليا والعلى والقصوى والقصى وان كان بمعناها لاجل واجلى وقاسيه المبرد في
فعل مونثا نعريا نحو جمل وجحل والفرا في نحو الرؤيا معول في رجعى المصدر
رجع كما قالوا الرؤا وفي نحو نوبه حما ثانيه واو سالمة على فعله معول جونة
وجور كما قالوا نوبه ذوب والصحيح انه لا قياس له في فعل ولا في فعلى ولا في فعلة
المذكورات وتحط ايضا ان كان على فعله وصفا نحو بهمه وفي نحو حكمه ونفسا
وظبيه ولغه وبن ومجابه وقرنيه ونذقه وشهوه وكوة وحلية وكبيه وعدو قالوا بهم
وتخم وتفس وبعضهم شدد الف وظبى ولغى وبرى ومجى وقرى ونزى
وشهى وكوى وزعم الفرا انه جمع لقوة بضم الكاف فتحول نعسا وحلى
وحلى ولبعضهم الخافقال بحلى وحلى مثلون نعسا وعدى والمشهور
لزوم التاء فيه قالوا اعداه ه فعل بطرد لاسم تام على فعله فرقة وفرق
وحجه وحجى ومريه ومرى وديه وديى وزعم بعض اصحابنا انه لم يجى فعله صفه
ما ثالث ولس كما زعم فمنى المخصص صعب وكبه وعجن وترقه وجسكه في الغاظ هي
صفات وهي هكذا للمذكر والمنى والجموع فان كان غير تام لم يجمع على فعل نحو رقه
اصله ورقه وتحط في فعله واحد فعل نحو سيد وسيد وفي المعوض من لامه
تاء عنه وعزه والله ولثى وفي بعد بعد وبقه نقم وقبيع قبيح وقضبه
بضب وقصعه قصع وحلقه حلق وجفنه جفن وقامه قيم ولبنه لبن
وحاجه حوج وهدم هدم وذربه ذرب وصمه صمم وصون حصور وقوه
قوى فاما عدو وعدى فقد ارى لك ان عدى جمع على فعل وقد ارى النصر يعيول
في ابنيه الاسما المفرده واما جداه وحدا فقد ارى لك ان حدا اجمع والذي
نظهر انه اسم جنس اذ بينه وبين واحده تا التانيث وقد راينا ان فعلا جوز
جمعا لفعل نحو بنيقه وبنق وشكله وشكل وقاس المبرد فعلا في جمع فعل
المونث غير تا نحو هند وهند قاقاس في فعل فعلا والصحيح ان جاء
نقر رها على السماع ه فعال بطرد في اسم ووصف على فعل عرفا بايي
العين جفنه وجفان وصعبه وصعاب وغيضه وغياض وفي اسم
على فعل جبل وجبال والا لسر استغنادهم باقلام عن قلام والمضعف
نحو طلل والمعتل اللام نحو فتى الجمع على فعال بل تياسها افعال
وعلى فعله رقبه ورقاب وحسنه وحسان وفي فعل ذئب وذئاب وبرد شاذ

وفعل

وفعل وبح ورماح لا يايي اللام نحو مدى ولا واوي العين نحو حوض وفي وصف صحيح
اللام على فعل وفعله بمعنى فاعله ظريف وطريفه وطاف وطوف وطويل وطويله وطوال
ولم يجاوز في الواوي العين الا للصحيح نحو طويلون وطويلات وزعم الجبائي
ان فعالا لا تكسر بجمع فعله المونث وهو غلط بل المذكر والمونث يجمعان على فعال
لسر ان فيه وعلى فعلان وفعلانه ندمان وندمانه وندام وفعلان وفعلى انثاه
عضبان وعضبى وريان وريا عضاب ورواء وتحط في وصف على فاعل وفاعله
صايم وصايمه وصيام وراع وراعيه ورعاء وآم وآمه وإمام وعلى فعل انثى
وإناث وذكى وذباب وفعال جبان وجواد وفعال هجان وذلاص للواحد
والجمع والمذكر في الركاب مخلف وللمذكر من اهل اللغه يجعلون هجانا ودلا
من باب جنب قال ابو عبيد هجان لفظ مزدوج للواحد والجمع ولم يبدله
لهذا سببوه ولا نطلق هجان وذلاص على المثنى لانهما نا قتان هجان ولا ذعار
ذلاص وحكى الكسائي انه يقال ذلك وقد جمع هجان وذلاص على فعل قالوا
نياق هجن وذروع ذلص ه وتبعل خير وخيار وافعل وفعلا اعجف
وعجفا وعجاف واجرب وجربا وجراب وابطح وبطحا وبطاح ه وفعيل
بمعنى معول رغيف ورغاف وفعل نط ونطاط ولك ولكاك ووز ه
ووراد وتحط في اسم على فعول نحو خروف وخراف وقلوص وقلاص
وفعله لقحه ولقاح وفعل نمر ونمر ونمار ه وفعاله عباه وعباء ه
وفعله برمه وبرام ونغره ونغار وجفره وجفار وبرقه وبراق وفعل ربع
ورباع وفعل جمد وجماد وفرط وفراط وخف وخفاف وعس وعساس
وخص وخصاص وقف وقفاف وهو المضاعف لغير فعل رجل
ورجال وسبع وسباع وضبع وضباع وفعل رخل ورخال وفعل
اسما فصيل وفصال وافيل وافال ووصفا ضعفا سديد وشداد وصحيح
وصحاح وفعلان برجان وشراج وضبعان وضباع وندر في فعل
بايي العين نحو ضيف وضيفان او الفا يعمر ويعار وفي ابيض وجدا ه
وقتينه قالوا اصار وجدا وقتان ه فعول يطرد في اسم لعب ولعوب
والا يطرد في وادي العين نحو فوج وفوج بل في بايية نحو بيت وبيوت وليث
وليوث وغيث وغيوث وعمن وعيون ه وفعول وفعال كثر في جمع فعل

كوطلبه طلابه صعبه صعاب والاسم صعوبه
على فعل وفعله والوايي الاخير

الصحيح العين فعلى أيهما جمعته العرب اتبع فان لم تحفظ منهما واحدا نظرت في باقي أخيه الجموع فان جمع على واحد او اكثر اتبع فان لم يوجد جمع على واحد منهما على الصحيح وعلى فعل جسم وجسوم وفعل عمر مضعف ولا تفعل بردود وبرود فان ضوعف نحو خف او اعل بالواو عينا نحو ثوب او بالياء لاما كنوي وطبي لم يجمع على فعول الا ما شذ في المضعف كوحش وحصوص وفي المعتل لاما بالياء نحو ثوي وثيي وعلى فعل اسد واسود وبعل تشترك فيه على السماع وعلى فعل لبد وكبود وكتد وكنود وكرش وكروش وحفظ في فاعل وصف لشاهد وشهود وبازل وبزل فان ضوعف لم يراد او اعتل عينه لفاء فلا يحفظ ذو فاعلة آنسة وانوس وفعل كهل وكهول وفسل وفسول وضيف وضيوف وفعل المضعف طلل وطلول ومعتل العين ساد وسوود وفعال عناق وعنوق وسهاد سهمي وفعالة بهراة وهبرك وموعل قوس وقووس وفعول شصوص وشصوص وقالوا اشصاص على القياس وفعل واوي العين ثوح وثووح بكلان وبدود ومائة ومؤون وضحن وضحون وفعلة صحيح وبصفة شعبة وشعوب وقنة وقنون وفعل ظريف وظراف وخبيث وخبوث كشرف وفاعل حذف الزائد قاله الجرمي والفارسي وبرى المبرد هذا في كل ما فيه زيادة من الثلاثي الاصل وسميه سفير الرخيم فقال هو جمع ترخيم وهو عند الخليل وسيبويه مما جمع على غير واحده المستعمل لانه مخالف لما يجب له حسن فهو حسير مالم يسطو به كالمذاكير واجاز الفراء ان حون اسم جمع واجاز ان حون جمع حسير شذوذا وعلى فعيلة اسبنة وانسون وعبوك وفعال سرحان كمرا وقد لحقتها التاء لجحاف وبخالة وبحوله وعمومة وذلك قليل والاطرد وقد يستغنى عنها بفعيل قالوا ضأن وضئيز ومعز ومعيز وقالوا بعاز وكلب وكليب وعبد وعبيد وبدن وبديل ولم يأت من فعل على فعيل غير هذا وقال ابو حاتم كلب جمع الكلاب وكلاب جمع كليب مكليب جمع جمع وبفعال قالوا ظئر وظؤار وراجل ورجال فقيل فعل وفعال اسما جمع وقيل جمعا كحسير وحسر وفعال اسم جمع فان عاد الضمير على فعل مذكرا كان اسم جمع وفعل يطرد في وصف على فاعل وفاعل وفاعلة نحو ضارب وضاربة وضرب منهما ويقل في

المعتل اللام نحو شاق وشقي وعاف وعفي وعار وعزي وجاب وجبي وبدر في شخل وشغل وشرود وخريد وحوس وأعزل شخل وشغل وشوا وخرد وقالوا خرايد على القياس وحوس وعزل والمركبة الاصبهاني جمع اعزل على عزل وهو ثابت في كلام العرب وفعال يطرد في وصف مذكر على فاعل نحو ضارب وضراب وصائم وصوام وقيل يطرد ما شبع من فعل وفعال يتبع فان لم يسمع فالرجوع في المذكر العاقل الى الواو والنون وفي المؤنث الى الالف والتاء فان اختل بعض شروطها جمع بأيها شئت مالم يرد سماع في المؤنث ولا التباس وفعل في المعتل اللام قالوا عاز وغدا وساد وشدا وجان وجنا وقالوا في سخل ونفس سخال ونفاس وقالوا في حكم وحفيظ حكام وحفاظ بجوز ان حون جمع حاكم وحافظ اسمي بهما جمع حكم وحفيظ لفاعل وصفا لمذكر صحيح اللام عاقل نحو كافر وكفرة وبار وبررة وفعل فيما لا يعقل نحو ناعق ونعقة وندر في خبيث وسيد وخير والحوق ودنع قالوا خبثة وسادة وخانة والاصل سودة وخيرة وحوقة ودنعة مثل وقالوا في بر وبررة ويجوز ان حون من باب الاستغناء جمع بر بمعنى بار فعلة لفاعل معتل اللام وصفا لمذكر عاقل نحو قاض وقضاة وهو عند الجمهور فعلة والفتا سهل اصله فعل بمضعف العين والهاء عوض مما ذهب من المضعف وقيل وزنه فعلة بمعنى الف وضمت فرقا بين المعتل الاخر والصحيح وسمع فيه عاز وغزل وعاف وعفي قرا الحسن بمضعف الزاي وندر في هاد وردي وبازل قالوا هداة وهداه ورداه وبزاه وفعل في غوي وعريان وعدو قالوا غواه وعراه وعداه ويجوز ان حون جمع غاو وعار وعاد استغني به عن جمعه فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كبدرة وبدرة وقرط وقرطة ويجوز ولون وعلى فعل وفعل كسلا كحوزة وحوز وعودة وعود وجباء وجباه ونقع ونقعة وقرد وقردة وحسل وحسلة وندر في علج صفة وفي وقعة وهادر وكنف وكنفة ضد اتى وخطر وقالوا علجة ووقعة وهدن وكثفة وخطرة وفعلى لفعل بمعنى مما كقتيل وقتلى وصرع وصرعى وموجع بموجوع وجرحى واسير وأشرى ويحمل عليه ما دل على ذل من فعل بموض ومرضى وفعل بموزمن وزمنى وفعلان بموسكران وسكرى وفعل بموميت وموتى وافعل بموانوك ونوكا واحمق وحمقى وفاعل هالك وهلكى وندر في ليس وذرب وحلد قالوا

فعلة

فعلة

كَسِيٍّ وذَرِيٍّ وجَلَدِيٍّ لِلظَّبْيِ الحَجَلِ والظَّرِيِّ والمُجَلِّي وقالَ الاصمعي الحَجَلي لغة في الحَجَل وقالَ الفارسي حَجَل جمع حَجِل قال وهو الذكر والانثى حَجَلة وقيل الحَجَلة سمة على الدلو والانثى لِفَعْل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل نحو ظَرِيف وظُرَفاء واستغنوا في صَغِير وصَبِيّ وسَمِين بفِعَال عن فِعْل قالوا صِغار وصِباح وسِمان او بمعنى مَفْعُول قالوا سَمِع وسُمَعَة وهذا فيه نظر او بمعنى مُفاعِل جَلِيس وجُلَساء وعَمِل عليه خَلِيفة وخُلَفاء هذا مذهب سيبويه وجَعَل الفارسي خُلَفاء جمع خَلِيف وخَلائف جمع خَلِيفة وسمع خَلِيفة فناسب ان يجمع كل منهما على ما يقتضيه وصف عمر سيبويه نَقِيّ وفُقَراء ولم يقولوا نُقَيّ ونُقَياء فكبر وقالوا سَفِيه وسُفَهاء والذي يظهر ان سُفَهاء جمع سَفِيه وسُفَهاء جمع سَفِيه وعَمِل على فَعِيل ما دل على جِدار ذم من نحو شُجاع وشُجَعاء وبُعاد وبُعَداء وفاعِل نحو صالِح وصُلَحاء وجاهِل وجُهَلاء وسَمْحاء وحَلْباء وسَفْراء وقالوا في سَمِح وحَلِم ذات المجهة سَمِحة وحَلِمة لوصف على فَعِل بما عينه او لامه حرف حلق نحو شَهِد واشْهاد وصَحِب واصْحاب وغَنِي واغْنِياء ووَلِي واوْلِياء وحَفِظ في حَفِيظ نصب وطَرِيق وهَيِّن وقِرْبة واقْرِبة وقَتِل وبَدِر في صَدِيقة قالوا اصْدِقاء وفي الحديث ارسلوا الى اصْدِقائها جمع صَدِيقة وكوز ان جون جمع لصديق اذ يطلق على المذكر والمؤنث سول هي صديقتي وفِعْلان لاسم على فَعِل نحو ضَهْد وضِرْدان وفَعِل نحو خَرِب وخِرْبان وخال وخِلان وفَنٍّ وفِنان واخ واخوان وفَعال غراب وغِرْبان وغلام وغِلمان وفُعْل وادي الحر حوت وحِيتان وكحفظ في اسم على فَعِل فِنو وفِنوان وفِعال صِوار وصِيران وفَعال غَزال وغِزلان وفَعُول حروف وحِرفان وفَعِيل ظَلِيم وظِلمان وفاعِل حارِط وحِيطان وفَعْلة نسوة ونِسوان وفَعْل عَبْد وعِبْدان وفَعَلة قَصْعة وقِصْعان وفُعْلة بُرْكة وبِرْكان وفَعْلة أَمَة وإِمْوان واصل امة أَمْوة وفي وصف على فَعْل شيخ وشِيخان ضيف وضِيفان وفَعال شُجاع وشُجعان وتدرج في كَرَوان وقَلَنْسُوة وقَلَنْسِيان وضَيْفَن قالوا ضِيفِنون وقَلَنْسِيان وضِيفِنان لاسم على فِعْل ضِعف وأَضْعاف وفَعْل صحيح العين كَرَوان وفَعْل بَطْن وبُطْنان وفَعْل ذِئْب وذُؤْبان وقيل مؤنث فُعْل وكحفظ الزمان فعلانا في هذا ونحوه جمع لفُعْل جمع أَفْعَل وقال ابو زيد احمد بن سَهْل بِيض وسُود وحُمْر في الجمع الأدنى فان جمع منه شيء على الجمع الأقصى كان على فُعْلان وهو جمع الجمع بِيض وبِيضان وسُود وسُودان وعُمْي وعُمْيان

وبُرْص وبُرْصان وله لك الفارس في دله انه يجمع ودله انه على انه يقيس ويحفظ في نحو حُوار قالوا حُوْران وزِقاق وزُقّان وكوز سِنِي وسُنْيان وقَعِيد وقُعْدان وكوز خِل وخُلان وجِذْع وجُذْعان وسذود انه صفة ٥ الفاعِل عمر موصوف به مذكر عاقل مما ليس الف زائدة نحو حائِط وحوائِط وغائِل وسُؤال وشذ وادٍ لم يكسر على فواعِل وكخاتم عَلَما خواتم وطابَع طوابع ونافِق نوافِق وحائِض حوائض وشائِح شوائح وهو مطرد في صفة ما لا يعقل بنص سيبويه وغلط من قال يشذ ذ اوانه واوغير ملحقة بالخماسي نحو جوهر وجواهر فان كسر لم يجمع على فواعِل بل السقط الواو نحو خورنق وكوألل تقول خرانق وكآلِل فان اصلت الحرف الاخر في الافراد نحو ساباط وجاموس وطومار وتوابل وعاشور فصل بنا نحو سوابيط وجواميس وطوامير وتوارب وعواشير وشذ نحو دخان ودواخن وقال الفارسي هو جمع داخنة وجمع دخان على دخَان وادخنة وهو القياس كما غيره وعُثْنُون وعَواثِن وشَجْن وشَواجِن وهي أعلى الاودية وحاجة وحوائج وسمع حاجة فيحمل ان تكون حوائج جمعا لها استغنى به عن جمع حاجة على هذا الوزن بل قالوا حاجات وفَوارِس وهو الك وفَوالِك وفَوارِس وغَوايِب وشَواهِد وفَواشِي في جمع فارِس وهالِك وفالِس وغايِب وشاهِد وناشِئ من الغلمان وذلك في صفات المذكر العاقل وذكر المبرد انه الاصل وانه شاذ في الشعر ومجيء هذه الالفاظ بعيدا ولم يرتاد له ان المراد طايفة هو الك وطائفة فوارس ٥ واجاز الاصمعي ان يجمع هذه الصفة جمع الاسم بحمل عليه ٥ فُعالى الاسم على فَعَلا نحو صحراء وصحارى وفِعْلا ذِفرى وذفارى وفَعْلا عَلْقى وعلالى ولوصف على فُعلى لانثى الافعل كجبلى وحبالى وعلى فَعْلان سكران وسكارى ونديمان ونداى وفَعْلى سكرى وسكارى مالت الواوه سكارى ولسالى لغة بني يربوع وشاة حَرْمى وشياه حرامى وكحفظ في نحو خَيْط وخياط وبَيْتِم ويتامى وطاهر وطهارى وعَذْراء وعذارى ومَهْرى ومهارى وشاة رَيْس وشياه رُؤاسى وايِّم وأيامى على مذهب سيبويه ويقول ابو الحسن موصلوب واصله ايايم ابدل من الهمزة ياء صارا ايامى ثم جيء بالياء الثانية لتسلم الفا فصار ايايى فجمعت الى ياء المتكلم فصار ايامى ثم قلبت الكسرة لما صار الى الياء الفا فصار ايامى فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ودوزنه على هذا فيالع وان سميت قبل بشيء من هذا ثم اردت أن تصيره الى الجمع حذفت همزته وكان الجمع عوضا من الاعلال ومجيئا منه وهذا هو المرضي عند ابي الحسن ٥ فُعالى لوصف على فَعْلان وفَعْلى

عمر ماسبق جمع عمل فواعل وفعائل جمع على مثالهما في الركائب والسكاكات ان
كان بناؤه عمر مثلك واهو افعل فعلا ولو بالتقدير ولا أنيث بعلامة رابعة والالف
ونون يضارعان الغي فعلا فان كان بصحيح اللام مذكورا في الافراد فلك في الجمع نحو
قرد وقرادد اوعمر مكول فيه لم تلك نحو معدّ وزعاق وطير وحلت بمول
معادّ وحوائر وطائر وحدات وذهب بعض النحاة الى انه ان كان ملحقا فدعم
في الافراد نحو خدت الجق يسبطر تلك في الجمع فتقول خدابب ؛ وما راعه حرو
لين في ما ينقلب عن اصل او زائد ان كان عن اصل نحو مختار ومنقاد ملت
مخاير ومقاود وان كان زائدا مدغما فيه ادغاما اصليا نحو عطوّد وهبيخ او
عارضا نحو جُدَيْل تصغير جدول وعُشَيْر تصغير عشوزن في الجمع عطاود وهبا
وجداول وعشاير فان لم يتصل بل تحذف الواو واليا او عمر مدغم فيه نحو مهلول
وسبابل وقنديل وفردوس وعرنوق يصلب مالثه من اخره بيا ساكنة يصلب بها ليل
ولذابا قها وربما عاقبت الهاء اليا نحو جحاجبن ودجاجلة اذ قياسه جحاجبن ودجا
واذا تعذر مثالي فعالل او فعالل لوجود زوايد حذفت ما تعذر ببقاء احد
البنائين نحو عيطموس يصول عطامس لانك لو اقررت الياء فلت عياطمس
فتعذر ببقاءها احد المثالين فان تحذف بعض واثناء بعض حذف ما لم يمنع من
اللفظ نحو استخراج يصول تخارج لاستخارج وذرحرح دراح لا دحارج ودمثر
مرارس لا مراسر وحفيدد حفادد لا حفايد ؛ اومنع من المعنى نحو طلق ومقلم
ومستعد ومسنح يصول تطالق ومعالم ومعاذ ومخارج ولذا عبدّى عبادد ؛
وتقابل مسمى به بحذف الالف وتثبت الهمز ولذا خطارط تثبت الهمز وتحذف
الالف ويونس بمعنى الالف وتحذف الهمز فتقلب الالف همزة ولذا الندد يصول
الاد وبمانه بحذف الالف وسقي اليا فاشبه يا عفريه يصول اليماني كما
يصول العقاري وسقي الزايد الذي لا يغني حذفه لو حذف عن معنى نحو لغيث كاحد
المصعفين زايد والالف زايد سقي المضاعف يصول لغاغير فان ثبت
التاء قوّ بالا مزه لاحد الزايدين كسيت نحو حبنطى وعفرنى وقلنسوة يصول
حبانط وعفارن وقلانس واكباطي والعقاري والقلاسي ؛ ورجح المبرد حذف
الواو وفي بعض نسخ سيبويه وان سقت حذف النون من تندأوة الهي وهذا
هو القياس وقاله الفارسي لانه ملحق بجردحل فان احد الزايدين يبقى اصلا

تندأوة فحاله كحال قلنسوة ولم يدرس في كتبه الا حذف الواو ؛

سكران وسكرى يصول فيهما سكارى ورجح على فعالى بسم الفاعل والصفة فدم قداى
واسير اسارى ؛ في عدى ومهدى قالوا العدادى والمهادى وفي جبلى وذفرى
وعلقى وصحرا وكوهن اكبالى والزفارى والعلاقى والصحارى ونعدم جمع هذه على
فعالى ولزوم الفعالى نحو جذريه وسعلاة وعرقوة وما في العين يصول اكداري
والهباري جمع هبريه والسعالي والعراقي والمقاتي ونحو نحو جنطى وعفرنى وعدولى
وقهوباه وبلهنيه وقلنسوة وجباري ؛ ممان احدهما الفعالى اذا صدف اول
زايدي الاسم يصول الجباطي والعقاري والحدالي والقهابي والبلاهي والقلاسي
والكباري والاخران يحذف الزايد الاخير يصول اكباط والعقارن
والعدا ول والقهاوب والبلاهز والعلابس والكبابر ؛ فعالى لبلاي ساكن
العين زايد اخره بامشدد لا لتجدد نسب نحو لهبي وبردي يصول بواديّ وقراسيّ
ولنحو علباء وحرباء وقوباء مما الهمز فيه للالحاق بسرداح وقسطاس يصول علابيّ
وقواريّ وحوالايّ نحو الميّ ومحظيّ ؛ نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان قالوا
صحاريّ وعذاريّ وأناسيّ وظرابيّ ؛ فعايل اسما نحو صحيفة وصحايف وصفة
لا بمعنى مفعولة ظريفة وظرايف فان كان بمعنى مفعولة نحو قتيلة قتايل فان لم يجمع
فعايل ولا سيما نحو شمايل وشمائل وجرايض وجرائض وقريثاء وقرايث وبرايك
وبرائك وجلولاء وجلايل ولنحو حبارى وحبايرى ان حذف ما بعد لاميهما
يصول اكبايرى واكبارى وان حذفت الزايدة الاولى فلبابزاني واكبار
وقد تعدم هذا في حبارى ؛ ولا سم على فعوله نحو عوله وحمايل وفعالة سحابة وسحائب
وفعالة رسالة ورسائل وفعالة ذوابة وذوائب وكفط فعايل لمونث على فعول
كلوص وقلايص ومجوز ومجاوز وصعود وصعائد وسلوب وسلائب فلم وهذا
العباس لم يمنعهم استغناءهم بعض المثل عن بعض وفعال كشمال وشمايل
وناقة هجان ونوق هجايين ؛ وفعالة لعقاب وعقايب ولمزلة على فعول جزور
وجزايرو فعالة سماء وسمايي قول من ذكر السماء ولد الجمع على اسميه كقذال
وأقذلة وعلى فعل كوصيد ووصائد وسلسبيل وهو الوادي تنبت الطلح والسدر
قالوا فيه سلاسبل والفعيل بمعنى مفعول وفعيلة بمعنى مفعولة رهن ورهينة قالوا
فيها رهائن وقالوا بطيهة ولطائم وذو سحدود وبائح ولنحو ضنّ وضنّة وظنّة وظنينة
ضرايب وجرايز وظنائن وحقائق ؛ **فصل** ما زاد على بدايه احرف من

والاحرلانضاهيه نحو متعنشس وسيبويه يقول متفاعس والمبرد فعانس
والمصادر التي اولها همزة وصل لزم حذف همزتها في الصغر والتكسير فاذا كان المصدر
على وزن افتعال كانطلاق او افتعال كاقتضاء ذهب سيبويه انك تقول نطيلق
وقتيضر وتردها الافتعال الى اصلها فتقول في اضطراب مضيرب ومذهب
المازني انك مخير فتقول مقول طلايق وقتايير ؛ وان تجاوز اصل المثال
بعض الاصول حذف خامسها وحذف زائد حيث كان نحو قولك في شمرجل سفا رج
وفي عضرفوط عضارف وخزعبل خزاعب وفي قبعثرى قباعث فان كان رابع
الخماسي يوانيا زائدا لفظا لنون ضرنبى او محكوما له كفرزدق جاز حذف الخامس
نحو قولك حدارن وقوازد وحذف الرابع وانتا الخامس نحو قولك حداري وقوازق
ولزم اشمردل نحو قولك شمارد وشمارل هذا مذهب سيبويه وذهب المبرد الى
انه في مثل فرزدق وضرنبى لا يحذف منه الا الخامس وقوازق غلط وذهب
الاخفش الى جواز حذف الرابع في مثل فرزدق وضرنبى ومحمرون في ابجع قوارق
على همارش وقيل هنامر وسبب الاحذاف في وزنه فعلل فعللل وقيل لان
زايد وقيل نون اصله ادغمت في الميم ووزنه فعلل وقيل لان للاحذاف
فوزنه تفاعل ؛ واي زيادة كانت في رباعي الاصول وهو هذا الجمع حرف
كانت اولى كهوجع او ثانية كقذعمل او ثالثة كقدعمل او رابعة كصيقل او
خامسة كسبطرى وعنكبوت وعقربان وبرنسا نحو قولك دحارج وقذاعر
وقذاعل وصياقل وسباطى وعنابى وعقاربى وبراثن ولا توجد زائدة
الا حرف لين نحو بهلول او مدغم نحو صيقل لا سادسة في رباعي الاصول الا مع
زيادة اخرى نحو عنكبوت وعقربان فان كان الزائد حرف لين فلا حذف فان
كان حركة ما قبلها من جنسها كحوقلي او من غير جنسها كعوثبي او قرت
قسل قناديل وعرانيق وان كان واوا نحو بهلول وفردوس او الفا نحو سربال
قلبت ياء كقولهم سرابيل وفراديس فان تحرك حرف العلة نحو قهوري لم
تقلب ياء نحو قاهري لظاهر حذف حرف العلة فلو كان حرف اللين غير رابع نحو
خيستفوج حذف نحو حشانيج وجوز ان يعوض ما حذف ياء كان بقي الاصول
نحو منطلق او رباعيتها نحو فدوكس او خماسيتها نحو سفرجل نحو مطالق

وقد العس وسفارج ويعني عنها اليا التي هي مستحقة لغير تعويض من المحذوف نحو
لغيري تقول لغاغير فهذه الياء هي التي كانت في المفرد وقد تعوض هذه الياء
من الفية الخماسية نحو قرطعلى وعفرنى حائطه وعفارته وتلحق الهاء احد
منه يا النسيب نحو اشيعثى واشاعثه ولغير تعويض في العجمي نحو زنجي وموازجه
وعسس وفلفل لحجر وحجارة واذا ماثل الجمع مفاعل او مفاعيل والعلة في
صرف الواو ياء لكسر الميم نحو مبيطرة الحلة ومبازل وسد افرادها يا في الجمع نحو
قول العرجي لا يحل الدهر الا باذننا ولا تسئل الاوام عقد المبايق
يريد الموانق ومذهب البصريين انه لا يجوز حذف الياء من مماثل مفاعل ولا زائد
في مثل مفاعل الا في الضرورة واجاز الكوفيون ذلك في الكلام وعلة جاز عندهم
قوله تعالى مفاتح الغيب جمع مفتاح ومعاذير جمع معذار وعصرون في عصافير
عصافر وفي دراهم دراهيم وحجتهم ان ما لا واجب زائد جرى الياء في نحو طوابيق
وطوابيق وخاتم وخواتيم ؛ وكل ما يجمع على فعالل وجعلك قياسا مطردا واستثنى
ابن مالك ما كان على فواعل فلا يدخله الياء لانتقال ضوارب صوارب الا
ما شذ ومثل الصمم لسوابيغ ونص سيبويه على ان من العرب من يقول دوانق
وطوابيق وخواتيم وهي فواعيل وحكى ابو الخطاب خاتام وسمع في السعد مناديح
في مندوحة وقد يفتح اسم الجمع بما لم يفتح المفرد فمن ذلك ملاحم ومحاسن
ومشابه ومذاكير فتح ملحمة ومحسنة ومشبهة ومذكار وهذه المفردات مهملة
الوضع وجامعها على واحدها القياسي المهمل والمسموع في مفردها لمحمة
وحسنة وشبهة وذكر ؛ ومن ذلك قولهم في جمع اسطرلاب واقليد مقاليد
وقناطير كأنها جمع قنطار وقفاز وقفافيز جمع واحد قياسي مهمل وله لك ما حذف في
الجمع اوله مما حكم بتنائه في مفرده كحواجر في متدحرج او زيد في الجمع ما ليس
في الواحد كأراهط في جمع رهط على قول سيبويه وقول المبرد جمع ابطال
من قولك أبطل ابطالا فهو كسر للصدر ولسعي به عن كسر الاسم واقاطع
واقاطيع في جمع قطيع وملاقح في لقحة واعاريض في عروض وقول المبرد
كسر اعراض مصدر اعرضت واطايب الجزور مطايبه واحاديث في
حدث على ازعم سيبويه وبراه الفراء وتبعه السهيلي جمع احدوثة بمعنى حديث
فهو جمع على القياس وزعم ان حروف ان احدوثة انما تستعمل في المصائب

فاذا عوضت ما حذف
ان يعوض ما حذف
وعفاريت
ان يعوض
ع

ومعاذير ان يعوض ما حذف ياء
جمع ما انقطع من الجبل والجمع والاكام

والدواهي لا في معنى الحدث الذي يحدث به وهذا الذي ذهب اليه سيبويه
من ان هذه جموع لما لم يسطو به ٤١ اللفظ المنطوق به على غير قياس فانسب الى
الاسم على غير حده وزعم ابن جني ان الاسم لحقه تغيير الى بنية اخرى وحينئذ
حسن ترى في اباطيل ان الاسم غير الى ابطيل او ابطول ثم كسر ولذلك
سائر الباب فاما الليالي والاظافر فمستعمل المشهور ليلة وظفر وسمع
ليلاة واظفور وكان هذه الجموع جاءت على التقليل غير المشهور ن
فصل يجمع العلم المرتجل نحو اُدَد والمنقول من غير اسم جامد حقيقي
لجمع كالمسمى بصيغة نحو حامد او من فعل نحو ضَرَبَ جمع موازنه او مقاربه من
جوامد اسما الاجناس الموافقة له في التذكير والتأنيث فيجمع اُدَد على اُدَاد
كنغد ونغدان وجامد على اَجامِد كحائط واَحَوائط وضَرَبَ على اضراب كحجر
واحجار ومسالة المقارب زينب على زيانب كارنب وارانب وسعاد على اسعد كفراع
واكرع فلو ارجلت اسما من السَّعد على فعلة فقلت سُعدة جمعته على سُعَدٍ كظلمة
وظُلَم ولو سميت امراة بخالد جمعته على خوالد كطالق وطوالق ولو سميت بقال
قلت قُوُول كشاقٍ وشُوُق ونصٍّ به وهو لا نظير له في الاسماء جمع جمع ما
قاربه في الوزن معلب ضرابٍ لبرثن وبراثن او اقتل مصارع سمي للمفعول
وهو لا نظير له في اوزان الاسماء قلت اقاسل ما قلت في افعل افاكل فان كان المفعول
من جامد مستغرقا له جمع لم يجاوز نحو مسمى بغراب يجمع على اغربه وغربان فان لم
يستغرقه جمع بان كان لم يجمع البتة كالمقول من اكثر المصادر نحو ضَرْب مسمى به مجموعه
في القلة على اضرب كقلب واقلب وفي الكثرة على فُعول كالحب والحبوب او جمع لكنه
لم يستغرقه جمع بل اصطلحت الجموع فيه فان كان منها متمكن اتبع كاعزل جمع معتسالا
عُزُل وشاذا على عُزَّل وعُزَّال فاذا سمي باعزل جمع على عُزَّل فان كان
فيها ساذجا مصطلحا نحو عزال على عزلان وعلى عُزُل نحو سمي بعزال لبنت ما كان
في جمعه على ما شيئت منها وما استنع جمعه كالمسمى بحله وما اشبهها او بجموع بالواو
والياء والنون يوصل الى جمعه ان كان بعقل بذي نحو جاءني ذوو تابط شرا
وذوو ازمانا لرجل مسمى بانما وذوو يزدن وذوو ازيدين ويدرج جمع انس على اناسين
ومن منع جمع سيبويه والمسمى بالمرتب برتب المزح فالذوو سيبويه وذوو معدكرب
وما اوهم الجمع وليس بجمع كالمشكرين فعلى رواية ضم الفاء وما ليا مثل

بُل النون موزنه مُفَعِّيل لقل عميل وعلى رواية فتحها وبالياء جاز ان اصلها الضم وبحت
ابا عاكرة التاء وعلى رواية تشديد التاء وابوا وجاز ان يكون جمعا لفاعل اذ هو وزن
موجود لقطٍ واما الماطرون فذهب ابو الحسن الى ان وزنه فاعلون فالنون
اصلية وذهب غيره الى انه جمع سميح وحكمه حاله الرفع فيه في احواله الثلاث
وقد سمع مسموح النون وان كان لا يعقل قيل في جمع بنات لذا واخوات لذا
ودوات لذا يعامل في ذلك معاملة المونث وسواء كان لسم الجنس الذي لا يعقل
ذكر كما ان لبون ذات مخاض ام علم جنس كما ان ثاوي وان مقرض تقول ثالبون
واخوات ان مقرض ودواف ام حُبين والكنى بأب ولم ان كان منه معنى مجامعة
كل منهم ولد اسمه بكر فتجمع الاباء والمضاف اليهم فتقول آباء بكر وان لم يكن هذا
كخثعم معنى بل لبس كل منهم اسمه بكرا جاز الكوفيون جمعه فتقول آباء البلهبر والبني
يجري مجرى الجمع في هذا الفصل امتناعا وجوازا واذا كان المضاف اباء او امّا اسغنى
بجمعه غالبا عن ان يلفظ بالمضاف على مثال مفاعل كالدياسم والمعاول والشكا
والقواقل او مفاعله كالمهالبة والمسامعة والجماضرة والاشاعثة والازارقة او
بالواو والنون كالاشعرون في بني الاشعر ولذا في لسما لام كالبواهل والكما في
ابنا بامله وخندف وقد جمع بالالف والتاء كالعبلات اولاد اسيد الاصغر
والخيطات اولاد الخيطر عمرو بن يربوع ولسم الكارب واسم الجمع لا يقاس جمعه
هذا ظاهر كلام سيبويه ويظهر من كلام غيره جواز جمعه ولا خلاف في ان جموع
الكثرة لا يجمع قياسا ولا اسما المصادر ولا اسما الاجناس اذا لم تختلف انواعها
فان اختلفت قيل لا يقاس جمعها على ما جاء منه وعليه جاءه اصحابنا وذهب المبرد
والزماني وغيرهما الى قياس ذلك واختلفوا في جموع القلة وهي افعال وافعل وافعلة
فذهب الاكثرون الى انه يقاس جمعها ولا خلاف ان جمع جمع القلة السلامة
ما شذ من جمع جمع الكثرة واجاز ابو الحسن جمع جمع سائر التكسير الا ما
كان على مفاعل او مفاعيل او فعلة فدل ذلك على انه يجبر جمع جمع سائر
اسم الكثرة غير ما ذكر وقد دل انه جموع الكثرة لا خلاف في انها لا تجمع قياسا
وذهب الجرمي الى انه لا يقاس جمع الجمع مطلقا لا جمع القلة ولا جمع الكثرة ولا
يجمع من الجموع الا ما جمعوا وهذا قول السيرافي في كلام سيبويه وهو احسن ان

عصفور وجمع الخص باوازن مفاعل وافعل وفعال والف والت
قالوا في جمع آبر جمع آبار وفي صواحب صواحبات وناقة مفاتيح وابيق مفاتيح
وسراويل وسراويلات وصبغ خضاخر وقالوا في الشعر اعبنات وقالوا واو
والنون قالوا أغمّون مفكوكا جمع أغمّ جمع غمّ وابلون جمع ابكي مصغرا جمع بكر
وقالوا انا سعد واساودات وأسماء جمع اسم واساودات واسقيه
واعطيه واشربه قالوا اسقيناه واعطيناه واشربناه وجمالات ورجالات
وكلابات وسجالات ٥ ومما ورد في الكلام من جمع الجمع اوطب واواطيب واكلب
واكالب وابنوق وابانيق واسقية واساقي واصحاب واصاحيب واسماء واسامي
واسوِرة واساوِرة وابيات وابايت وانعام وانانيم واقوال واقاويل واعراب
واعاريب وتمر وتمور ونصران ونصارس وحشان وحشاشيب وسوب
وسبوبات وموالٍ ومواليات في هاشم ودور ودورات وعود وعودات
وحُرّ وحُرّات وطرق وطرقات وجُزُر وجزرات وانضاء وأناضٍ وآبدٍ
وابادٍ في بولٍ وجمال وجمائل وقال الحوفي جمائل جمع جمالة لرسالة
ورسائل وما جاء في الشعر الجرعاب وأيامنون ونواسون وعقابين ٥ واما
اصائل فمثل موجع وجع فاما أصائل جمع أصال وأصال جمع أصل وأصل
جمع أصيل قاله ابن السجري ورده عليه ابن الخشاب وقال اذا كان بابا به
الجمع قد أصل الاستعمال بجمعه نحو حرض وسرح وبابه فتح الا بقيسة قابس
فاطنه بجمع الجمع الذي قد خطر الناس عليه ووقف على السمع فقط وهذا
تنطق كبيهم نصر سبوه والجرمي والفراء وغيرهم انتهى ويعني ابن الخشاب
ان جمع الجمع ابعد تكثيرا من جمع الجمع الذي منعه الاخفش وقيل هو جمع جمع
مفرد واصائل جمع أصيل جمع أصال ودليل ابن الباذش ان اصائل جمع
اصيل وايمان وان اصائل جمع اصيل لسفينة وسفائن فليس من باب جمع الجمع
دليل ابن الباذش قاله ابو الحسن بن فارس وقال ابن الخشاب اصائل مفرد اصيل
كحي سبوه افيل وافايل والافيل الصعر من اولاد الابل ٥ واسم الجمع ما
فهم لفظه واحد من لفظه لقوم ورهط ونفر وفهم له واحد من لفظه وجاء
على فعل نحو صحب وسبق وذكر الخلاف فيه وان سيبويه ذهب الى انه جمع
ممن مفرد فعل طائر وراجل ورالب وعائذ وناجية وعلى فعلة نحو راجل قالوا

رجلة وفعل نحو خادم ورآح وعمود وعآب وناشئة وعبيد واهاب وأفيق
قالوا خدم ورَوح وغَيَب بصحة حرف العلة ولذا بابه وفعلة نحو صاحب وفاره
وراع وفعل ظؤار قالوا ظئر وفعيل المدلر نحو ظآن ومتعذر وعاذر وبيد
وفعلة نحو فصيبة وصلقم وطرقاء وشيء على بدعة سوء ومنعوة نحو بخل وسيخ
وعلج وكبير وأثان وفعل نحو عبد وتفعلة نحو عبيد وسيف وشيخ وأسد
وفعلان نحو صِنو قالوا صَنوان بفتح الصاد وفاعل نحو جمل وبقر وفعال
نحو ذئب وظئر ورحل وقريد وعراق وثني ونفساء وبسط وتؤم وفعلة لسري
قالوا اشراه وجمعوه سرَرات وللس جمع جمل جمع اسم جمع فاما أردى فعل
اسم جمع واحده اروية وفعل جمع وفعل مفرد مرادف أروية واما البلنصي فعل
اسم جمع واحده بَلَصوص وهو لص سبوه وقال بعض اصحابنا الذي يعلم ان
البلنصي واحد والجمع البَلَصوص اسهى وقاله ابو حاتم في كتاب الطير
النام قال وهو طائر قصير المنقار والرجلين شبه الصباح صليب الصوت وهو
مفصور وجماعه البَلَصوص وقيل البلنصي الانثى والبلصوص الذكر وفعل
ونونه زائدة والصاد في لصوص للاكاف بقربوس واما عُرْف قال ابو
زيد جمع عَرَفة قال الفارسي يعني اسم الجمع وقد اورد ابن مالك في اسماء الجموع
جملة مما بينه ومن المفرد والتانيث او بالنسب واصحابنا لا يسمون هذا النوع
اسم جمع بل يسمونه اسم جنس ٥ **باب** الفعل الماضي ورباعي وخماسي مجرد
ومزيد الثلاثي المجرد ان كان على وزن فعل متعديا مضموم العين على فعُول لمجرود ٥
وفعل لشرف وفعِل لخفيف وفعل لشغل وفعل لكذا وفعلان كليان وروي
فيه كسر اللام وزعم المبرد انه الاصل وفتح استثقالا للكسر مع اصماع ٥ وفعلان
وفعلان لجرمان وفعلان لشكران وفعلان لعرفان وفعال لسؤال وفعال
لعصاء وفعال لكذاب وفعاله لفصاحه وفعاله لعباده وفعله لرحمه وفعله
لجميه وفعله لغلبه وفعلى لشكوى وفعلى لذكرى وفعل لرجعى وفعلة لجذبه
وفعلية كولية وفعولة لخصوصية وفعلية لخفية وفعلية لسخفية وفعلوت
ملكوت وفوعل لشوذذ وفعل لخشي وفعلى لغلبى وجاء مثل اللام على
فعل لهرى وعلى فعل كهدى وفي المعتل العين كعيدون وصيرفون ٥ وان
كان قاصرا مصدره على نعل لنشق وفعل لمكث وفعل لحلم وفعل لكتب وفعل

كخلف وفعله كنجبه وفعله كشغر وفعله كقدره مصدر فقد على الشي وحال
كرهاب وفعال لفراغ مصدر او هي لغة بمعناه وفعال كمزاج وفعل
كرجيب وفعاله كعزان وفعاله كعمران مصدر عمرت الدار وفعاله كرعابه
وفعول كحلول وفعول كصبور وفعوله كسوحه قسح الشي صلب وفعيله كسمه
وفعلان كوجدان وفعلان كعدوان وفعلان كنسمان وفعلان كسلان وفعلى
كجمزى وفعلا كحلوا وفعلا كجيلا وفعالة كرعاله وفعلة كتخمة وفعله كتهلكه
وفعلية كزهوية وفعلا كاهجير او افعلا كاهجير او مفعولا كمحلوفا وفعوله
كاوبة مصدرا وي لداد رحمه ومفعلة مثلثة العين مقدرة ومفعل
مثلثها كمهلك وحاي المعتل اللام كمي وعلى فعل كزنا وفي المعتل العين على
فعوله كبتوته وان كان على وزن فعل متعديا فمصدره على فعل كنعل وفعل
كرضى كطمي وفعل كشرب وفعل كحفظ وفعلان كغليان وفعلان كشنآن وفعال
وفعال كصهال وفعال كشفاء وفعالة كشآمة وفعالة كوراثة وفعاله
كنجاء وفعلة كلقية وفعلة كجلسة وفعلة كركضة وفعول كقبول وفعول
كلزوم وفعالية كنهامية وفعلون كرعبوت وفعلوتا كرحموتا وان كان قاصرا
مصدره على فعل كسقم وفعل كجذب وفعل كرشد وفعل كسمع وفعله
كشهوة وفعلة كجمشة وفعله كقوة وفعال كنشاط وفعول كبدوء
وفعله كسبطة وفعاله كضماءة مصدر ضمن اذا الزمته العلة وان كان على وزن
فعل مصدره على فعل كقبح وفعال كجمال وفعوله كنبوحه وفعل كعظم وفعله
ككبر وفعله كفجعة وفعله كجزاه وفعل كضعف وفعل كشرم وفعل كحلم
وفعل كجرم وفعال كصبال وفعالية كرفاهية وفعليا كالبريا فجمع هذه
الالسنة التي دلناها الاستقراء في ابوابها كه واما المصدر على مفعول فاسه
الاخفش والفراء وانكره سيبويه كه واما على زنة فاعل وفاعله فحمل منه
القاتح وعافاه والفاضله والقاضيه والحاديه والدالة وقم قائما فحمل بمعنى
اللغو والفصل والقفو والكرب والزلال والقائم وللغالب ان يجيء
بفعاله وفعوله للمعاني الناسه كالغطاء والسهوله كان الفعل على فعل
كالبراعه او فعل كالجهاله او فعل كالجزاله ولوبها من فعل وفعل كحفظ وليس
بمقيس واما من فعل فهو المصدر المقيس فيه عند سيبويه وجاء منه الفاظ كثيرة جدا

وغلط ابن عصفور فزعم ان المقيس في فعل هو فعل كوثب وحسن واما فعول
فجاءت منه الفاظ في المعاني التي به ولا تقاس والغالب انه ان يعني بفعاله اجر
وشبهها كالنجاء ومنها الولايا كالخلافه وزعم ابن عصفور ان فعاله تقاس
في الولايات والصنايع ونص غير على ان ذلك وتعني بفعال ما فيه امتناع كالشوا
والجماح وزعم ابن عصفور انه يقاس في الصياح وما جرى مجراه كالنباح والوغا
وفي الاصوات كالصياح وفي انقضاء او ان الشي كاجداد فاذا ارادوا الفعل
سووا على فعل فعالوا حصد وجد وقال سيبويه واما الوسم فجاء على فعال
اذا ارادوا الاثر كالخياط والجتاح وللعمل كالحون فعلا كوسمت وسماد وزعم
ابن عصفور ان فعالا مقيس في الاصوات كالصراخ وشذ النواح بمعنى الغسل
وفي الادواء كالسكات قال وبطرد ايضا في مشتق الاجزاء كالحطام قال كما
ان اطرد في الفضلات كالنخامه وان فعلا يطرد في الاصوات كالنبيح
والهدير انتهى وليس في ضروب السير كالذمل وتعني بفعلان ما فيه تقلب
وزعزعه ونص اصحابنا على انه مقيس في ذلك قال سيبويه والذي جاء على العلاج
في هذا الضرب والاجي فعله بتعدى الفاعل الا ان يسد سبي منه نحو سنفته
شنانا ولا يعلم عنهن فاما الكنعان والسيلان فمحلها سيبويه على غير القياس
ويعني بفعل الاعراض كالفرح والترح وبفعله الالوان كالحمرة وقد خرج هذا العا
عن بعض هذه الاوزان كما قد خرج هذه الاوزان لغيرها هذا المعاني والمقيس من
فعل وفعل المتعدي فعل هذا مذهب سيبويه والاخفش وذلك فيما لم يسمع فيه
غير وشرط ابن مالك في فعل المتعدي كونه تفهم عملا بالفم كوالغمد وزرد
ولم يشترطه سيبويه وذهب الفراء الى انه يجوز القياس على فعل مع وجود السماع
بغير وذهب ابو زيد احمد بن سهل الى انه لا يجوز القياس على فعل مع عدم
السماع وقال ابو القاسم بن حبوري فعل وفعل انما توخذ سماعا ولذا يصادر
كانها جات مخالفه الاوزان اهي ومصدر فعل اللازم مقاس على فعول
كقعد قعودا اما ما لم يغلب فيه فعاله او فعال او فعل او فعلان او سدر
فيه فعول كالسكوت وكون القياس فيه فعول هو مذهب الاخفش والجمهور
والكلام في ذلك في فعل هل هو مقيس فيما سمع ولم يسمع او مقيس فيما لم يسمع
او تقتصر فيه على مورد السماع وقال ابو العباس بن الحاج والمعمل الغير

فعيل يطرد في الاصوات
نحو النبيح والهدير والرسيم
والصهيل اقول امثلة
الاصوات تارة على الفعيل
وتارة على الفعال نحو الصهيل
والصهال والنهيق والنهاق
والشجيج والشجاج والنبيح
والنباح والهدير والهدار
كقول ابي الطيب
اشجيج ام نزل شجيج الرواعد
في بيت لا يجاب غير النهاق
وفي البيت رابحة من قول الاخر
باهلي لا بس عكلا لا تكونوا
كمخاز على النوس الحمار
حاشية
الاصوات تارة
الاصوات

وهذا الباب تفعل فيه مفعول لتفعله نحو غابت الشمس غيوبا ومفعول منه الى
فعل نحو صام صوما والى فعال نحو قام قياما ويستغلونه ايضا فى المثل اللام
نحو دنا دنوا ومصدرون الى فعال نحو تمنى تمنيا والى فعل نحو مشى مشيا ومفعول
فى هذين النوعين المعل العين والمعل اللام مثل والاسم منهما مثالث وهو الذى
سبق ان قياس عليه عند عدم السماع وفعل وفعل فيهما عدى اصل من فعال
وفعال والقياس فى فعل فعل لفرح وترح هذا الطلق البراح ويسمى ان
تقيد فعال لسان الحاج غير المتعدى من فعل فسيان احدهما ان علاجا وعملا
وان اسم الفاعل منه فاعلا ومصدره المفعول لفعل اللازم نحو قدم قدوما ولصق
به لصوقا ٥ والاسم الثانى ما لم ير عملا ولا علاجا واسم الفاعل منه احد
هذه الاوزان فعل وافعل وفعلان وهو يتسع اتساعا كثيرا فى باب الادواء
وما اشبهها وفى باب الجوع والعطش وما شابه ذلك وما ناسبه وجاء تاوه
يجيئون اضداد هذه الاشياء مجراها لما بين الطرفين من التقابل وكون
ايضا فى باب الالوان وفى باب الكمال والاحوال الباقية وجملة ذلك ما لم
يعلا ولا علاجا مصدره فعل نحو عمى عمى وحبط حبطا والمتمكن من المعل اللامى
التام مبنى على فعله نحو ضربه وجلسه مجلسا مطردا وشذ اتيانه وتلقاه وحوز
اتيه وتلقيه على القياس وفى البسيط ليس نحو هذه الها قياسا مطردا فلا تقول
فهمه ولا علمه انتهى ٥ والمزيد يدخل الها على مصدر القياسى نحو
انطلق انطلاقه واسحرجت استحراجه فان كان المصدر قد وضع على الها كو
رحمه وتعزيه ونضاربه فتبقى الوحدة بالصفة فتقول ايضا ربه واحده والهيئة
من المثلاى المجرد المتصرف التام تبنى على فعله نحو هو حسن الركبة والجلسة
قياسا مطردا وسد فعله من عمر قالوا هو حسن العمة والخمر من اعتم
واختمرت اى لبست خمار الرباعى المجرد جاء على وزن واحد وهو تفعلة نحو
دحرج ومصدر المعس تعللة نحو دحرجه وسمع فيه فعلال قالوا بعثر هاف
وشذ فى المضاعف قالوا زلزال وسد فى تعلل تعللى قالوا قهقر التهقرى
قالوا قرطب القرطبى وفعلا قالوا قرفص القرفصاء وتقدم ذكر الملحق بمعلل
ومصدره كمصدره القياس فى مصدر حوقل حيقال ومصدر زلزل زلزال
وزلزله وزلزل وزلزيل وكلها بمعنى زلزال وفى مصدر قرقر قرقرى ونحو نبح

مصدر فعلل
اول المضاعف نحو زلزال ويكثر ان يراد بفعلال اسم فاعل لملصال بمعنى
مصلصل ومصدر ما زاد على اربعة ان كان فى اول ماضيه همزة وصل وهو
ستة وعشرون بنا بالمتفق عليه والمختلف فيه فانه يراد فى اخر المصدر الف
وخمسا لثة نحو انطلاق وانقياد واستخراج فان كان استفعل معتل عين حرف علة وصح
فى المصدر نحو استحواذا او اعتل نحو استقام واستبان صدف هو والف
افعال على الخلاف ولزمته التاء فقيل الاستعانة والاستبانة وسد استقاء مصدر
استقاء فى غير هذا ٥ وشاذ مصدر استراح وسد فى انفعل صحيح العين مصدرا
نحو ذه وتوبه وخلفه مصدر انأد وانآف واختلف فان كان غير انفعل وانفعل
حرف علة واعتل فيه اعتل فى المصدر نحو انقاد انقيادا واختار اختيارا وحرك
ما قبل الالف وشد حوط وحيطة وغيبة وخيرة فى احتاط واغتاب واختار
وان صح فيه صح نحو اجتور اجتوارا وانطوى انطواء وان كان آخر الفعل بدلا من
فك نحو ارتد ارتدادا واقشعر اقشعرارا فان كان قبل المدغم الف نحو اجار
قلبت ياء نحو اجيوارا وان كان قبل الآخر صحيح نعل حاله نحو اوتسل ايتسالا
او تعتل نحو اعلوط اعلواطا وشاذ قول بعضهم فيه اعليواط تقلب الواو
ياء وان كان على افوعل نحو اغدودن اعلبت يا فقلت اغديدان واعوال
عند من احتذه نحو اعئوج قلبت الفا يا وصل الا تقلب ٥ وافعل اذا كان احد
تاليه حرف ادغمت فيه نحو قتل وخصم فى اقتتل واختصم فالمتعل فى مصدره
اذا ادغم ففتح فاوه او لسرت او انبعث عنه لزم ما قبلها نحو قتال وخصام ٥
وسد الحسن قرأ الامن تخطف سد الطا الخطفه سد الخا وفتح الطا
مشددة وزعم ابن لسان ان مصدر ما ادغم فعل نحو راه اكثر مصدرا وسد
افاعل وافعل اللذين اصلهما تفاعل وتفعل نحو اطاير فى تطاير واطير فى تطير
بضم ما قبل الآخر وسد اطائر واطير وسد فى افتعل واطاس واشرأب
طاحنه وقشعه من وشاييه وصل هى اسما وضعت موضع المصدر ومصدر
ما آوله تا مثل تدحرج والملحق به ان صح آخره ضم ما قبله نحو تدحرج وتمسكن
وتعاقل او اعتل ملحق الفه لزم وصار من باب المنقوص نحو اسد تسلام
وتجمال وتملاق فى تكلم وتجمل وتملق ولبوا وحبروت ووضوء وظهور ٥
وتقدمه وطيرة واناه مصدر تكبر وتجبر وتوضأ وتطهر وتقدم وتطير

وثانى ولم يجئ من المصادر على وزن فعله الا الخيّر خِيَر وطيّر طِيَر وزعم الاخفش
وابن الدواج ان فعولا فى المصادر صفة للمصدر المحذوف وأقيمت الصفة مقامه
وسدّ تفاوت بفتح الواو وكسرها فى مصدر تفاوت وطِعنان فى مصدر
تطاعن وتصدر افعل افعالا نحو اكرم اكراما فان اعلّ عين فعله نحو اقام
وابان لزمته الهاء فعيل اقامة وابانة والخلاف فى المحذوف نحو استعاذ
واستبانه وجاء فى سورة الاحباء واقام الصلوة وحسّنه مقابلته لما بعده
وقوله واتاء الزكوة وقالوا ايتاء واصله ايتاى قلبت حركة العين وحدف
وقالوا ايتاءة وكان قياسه ايتاية بالياء وقيل ايتاء مصدر ايتى قولهم جاء اجاءة
وسدّ تقوّه وتقران فى مصدر اقررت وقرض وغلق فى مصدر اقرض واغلق
وثبات وعطاء وقيا وتقيا وتقوى ودعا ودعوى وعدى وعداء وطاقة
وجابه وطاعه وغار وزرّمه وجلبه فى مصدر افعل نحو اثبت ولدا
ماتها ووزن طاقه وبطرها من المعتل العين عند الخليل تفعله وعند الاخفش
فالة وشذا الخضر والقبل والدبر والنجش والخسر واليسر والفجور وهى
مصادر لافعل ويصدر وقيل ان اللام تفعله نحو زكى تزكيه وشذ تثنية
وقياسه تثرية والنجيّ جمع نجيه لا مصدر رجيا او صحيحه عن مهموز نحو
لئم حرما وسدنه نفعله نحو وجب وجبة فى اللفاظ وقالوا حلئه كلاما
وحلئه حلاوة وقد خرج عليه قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا فى قراءة من خفف
من المشدد ويصدر على غير المصدر او مهموزا كان على تفعيل نحو تنبيه
نفعله نحو تنبيه قياسا مطردا فيهما ويفعل فيه اكثر واجود قاله ابو زيد
ويصدر فاعل المقاس منه نحو خاصم مخاصمة وباشر مباشرة وشمر بحار
وفعال قيل وهو اصل تفعال وسدّ يوائم وهذه المصادر الى سدّ عن
العباس انها بسمها معظم النحاة اسماء مصادر لا مصادر وسميها بعض
اللغويين مصادر لفعل لم يجر عليه ولا مشاحة فى الاصطلاح ومن المصادر
ما يجئ على تفعال كالتكرار والتزداد وهى لسن وذكر بعضهم ان ذلك مقتصر
ومذهب البصريين انه مصدر يدل على الكثرة ولس مبنيا على فعل المشدد العين
الذى يراد به التكثير وذهب الفراء وعزى الى الكوفيين الى ان التفعال
بمنزلة التفعيل والالف عوض من الياء وهذه المصادر بسع التاء فاما

التبيان والتلقاء فسماع وضحا موضع المصدر وزعم الاخفش انهما مصدران سدّ
فى تسمائهما ومعناهما التكثير وهو مخالف لنص سيبويه وانما جاء كسر التاء فى هذا
الوزن فى اسماء الحفظ نحو تمساح ومن المصادر ما جاء على فعيل نحو الهزيمى
والدليلى وهو شاذ لدلالته على التكثير والاطراد وجاء منه الفاظ خلافا لمن زعم انه
مطرد والشذ منصور وجاء بعضه ممدودا وقاس عليه الكسائى فاجاز المدّ فى
جميع ما ورد من ذلك ويجئ المصدر ميميا زائدا على ثلاثة احرف على صيغة اسم المفعول
والمصدر والزمان والمكان والثلاثى باتى مصدره والزمان والمكان على مفعل
بفتح العين لا مصدر بفعل بكسر العين فمعناه نحو حاكمه نضرب فى معنى ضرب وبفعل
بكسر العين نحو نزار وماعنه بالكسر نحو محيص ومبيت لصحة العين فالمصدر بالفتح والزمان
والمكان بالكسر نحو المقيل والمغيب او يجرى المصدر على مفعل او مفعل او يقتصر
فيه على السماع ثلاثة مذاهب والثالث اوسط فلا يقول فى المعاش المعيش ولا
فى المحيض المحاض الا ان سمع واجاز المحال والمميل والمغاب والمجيب وما فاته
واو وصحت لامه وكان على فعل بفعل نحو وعد يعد فقياسها على مفعل بكسر
العين نحو موعد وفى التسهيل ان طيئا لا تلتزم ذلك ولم يبن حالهم فى المصدر
والزمان والمكان وان كان على فعل ولم تحذف فاؤه فى المضارع نحو وجل يوجل
فالعرب على الكسر فى المفعل يقول موجل نحو موعد وبعضهم يفتح فى المصدر
ويكسر فى الزمان والمكان وزعم الجوهرى ان الكسر والفتح فى الكلام سيبويه
انه لا يقاس وان يحذف فاؤه فالفتح فى المفعل قولا واحدا نحو ودد او ودة
وحكى الفراء فى المفعل من وضع موضع بالفتح وكل مفعل مما فاؤه واو صحت لامه
فانه بكسر العين وسدّ من هذا الذى اشتملت عليه فى المفعل انشأ للمكان
مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومجزّ ومسقط ومطيه ومدبّه ومحلّ
ومفرق الرأس ومفرق الطريق ومسكن ومطلع ومنسل بالكسر وقاسها الفتح
لانه مضارع بضم العين فاما المسجد فذهب ابو عبيد انه من باب مشرق وهو
موضع السجود وذهب سيبويه الى انه اسم للبيت والايراد به موضع السجود ولوارد
الثلث مسجد بفتح الجيم ومن كلام الحجاج لملزم كل رجل مسجد بفتح الجيم اراد
موضع سجوده وقال الفراء المسجد والمسكن والمطلع بالفتح يعنى فى
المكان واجاز هو وابو عبيد وابن قتيبة فى مشرق وما بعده الفتح قياسا وان

لم يسمع قال ابو سعد والمصادر تنصب على دلّ حال واشبا للمصدر بكسر ومثرزه
وتشيكه وقياسها الفتح لان فضارعها مضمون ومما جاء فيه الفتح والكسر وعيز
فضارعه يعوزه معرق ومحشر ومسكر ومحطّ ومحتبه ومنشك ومحل
ومناص واما المطلع فالفتح فيه القياس والكسر هو الشاذ وعلى انه مصدر الكسر
ذكر سيبويه وقال عن المصدر بالفتح والمكان بالكسر وهو القياس لانه يصحف
لازم ومما جاء فيه الفتح والكسر ايضا وعن فضارعه مكسوس ما أوى الابل ومعجر
ومعجن ومظلمه ومسرله ومضربه السيف وما عن فضارعه فمفوحه بوضع
ومجل وموقعه الطائر ومحجن ومشرقه ومعزن وقال سيبويه ليس في الكلام
مفعل واجبته بعض الكوفيين وقد جاء مفعل كمغرم ومعوز وحكا ايضا مألك
ويرى الى مشربه فعل حذف منه التاء ادعى مهلكه ومكرمه ومعونه ومالكه وجاء
مغرما في الشعر وفي شاذ من القراءة فاحتمل ان يكون اصلها التاء وحذف واحتمل
انه حذف التاء من مسنن لاجل الاضافة على مذهب الفراء ويبنى مفعله من الاسم
الثلاثي اللفظ الاصل لسبب لثرته او محلها من الاول الولد منحله مجبنه
والولد مجهله وليد المنجم مخبثه والشراب مطيبه للنفس والطعام مخبثه
للجسم والحرب مأيمه ومبتمه وكثره الشرب مبوله وهذا الامر مخلقه للرد
ومحلره ومتعبه ومحرقه وطعام منخمه ومن الثاني ماسك ومشبعه ومزلاه
ومشكله ومظباه ومفعاه ومقناه والعلاز مه لرفلا يقال ماشط ولا مشبع
وقال سيبويه وليس في كل شيء تقول الا ان تقيس اي ان قست على ما تكلمت به العرب
فهذا لفظه وقال سيبويه ارض محياه لكثرة حيّاتها وقال بعضهم يحيى واو وقال
في العين ارض محواه وقد جاء في المحل مفعله بضم العين حكى ابو عبيد عن الاحمر
منزبله ومبطخه ومقناه بالضم والفتح مسل ومفعل لكان الطبخ ومن قول لبيد
الخلا وقال الاحمر في الوسطى من يزيد اسم لم يرد بكسر الميم معنيّ ولذلك مطبخ
لان المكان قياسه ان يكون مفعل وقال الاصمعي من يزيد لسم الابل بالكسر لانه
يزيدها اي يحبسها وقد زيدتها ومبلغه الحلب الذي يبلغ فيها فان كان الاسم
غير بنائي لم تبن منه ما يدل على الكثرة الا ماشذ حكى سيبويه ارض مثعلبه
ومعقربه اي كثيرة الثعالب والعقارب ولا يقاس عليها وحكى ابو زيد عن العرب
انهم يحلونه بزنة اسم الفاعل بكسر اللام والراء بدون وحكى بعض اللغويين

مكان معقرب وارض معقربه بكسر الراء فيهما وضبط معقرب بسم الواو وفتح
النادر قولهم ارض معقرة على وزن مفعلة بفتح الميم والقاف وسكون العين لانهم
لاحظوا في العقر بمعنى العقر ويصاغ من مصدر الفعل الدال على آلة وعلا
اسم على مفعل نحو مخرز ومصفى ومكسر بكسر الميم وندر الفتح نحو مسعط
والتثليث نحو مغزل والاشهر مشهر ومفعل في بعضها مقصور من مفعال
ولذلك صح مخيط ولاستاس هذا القصد الا في الشعر لانه لا يقال مصباح مصبح
وقد يصاغ ايضا على مفعال نحو مصباح ومقراض ومحراث ومنقاش وقد يلحقه
التاء نحو مكنسة ومسبحة ومطهرة ومزاده وميزاب فاما ميزان فليست الياء فيه انما هي
للمكان الذي توضع عليه المدحة والمدحة هي الآلة وهي التي يوضع فيها السلعة
والدهن ويصاغ ايضا على فعال نحو إزار وسراد ولا يطرد فعال في الآلة
وجاء بضم الميم وعين الكلمة مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومحرضة
ومنصل لم يذهبوا بها مذهب ما صيغ من المصدر ولكنهم جعلوها اسما لهذه
الاوعية وقال بعض العرب جاءنا الناس صحاه الاحش وقال فيه بعضهم مرو
للذي في اليد جعله مما يرتفق بكسر الميم

الفاعل واسم المفعول

هما من مزيد على الثلاثي لمضارعه عددا
وحركة الا ان اولهما ميم مضمومة وما قبل الاخر في اسم الفاعل مكسور وفي
اسم المفعول مفتوح لفظا او تقديرا فيهما وشذ في اسم الفاعل وارس ويافع
من اورس وايفع وملفج ومشهب تصغيره لسم المفعول من الفجر والشهب في اللام
ومحض واحصر ومحراشة مع الهمز من مولهما احرأشت الابل اذا سمنت
وحكى الاصمعي انتجب الناقة اذا استبان حملها فهي منتوج ولا يقال منتج وهو
الناس الا ان العرب استغنت عنه بمنتوج انهى واسم المفعول من الثلاثي
على وزنه مفعول قياسا مطردا واسم الفاعل منه ان كان على فعل بزنة فاعل
قياسا مطردا وجاء على فعول كصبور وتؤول وعلى فعيل كحريف وعذيج
وفعل نحو عوق وقطع وفيعل كسيّد وفعلان كتيّجان وفعلال
في المدلر وفعال في المونث كنحسار ونحسى وفعال كجواد وفوعل كخوتع
ومفعل مسلم ومعلم ومنفع او فعل سعد ما كان وبابه ان في الامتلاء
وضده وفاعل سالم وبالّ وفعيل كجريء ومريض ويلزم فعل في المعنى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عن فعل نحو حيي وسمين وقد يشترك فعل فعلا قالوا طمع وطمع وعجل وعجل
ونقط ونقط وافعل سود واسود وخضر واخضر وعور واعور وفعلان
فرح وفرحان وجذل وجذلان وسكر وسكران وقد تنزل الثلاثة شعث
واشعث وشعثان او كان على فعل فان بزنة فعل قياسا نحو شرف فهو شريف
وقالوا ان ما للتفضيل وفعل وفعل وفعل وس استعمل القياس فيها لعدم السماع
فهو خبيث وخالف النحاة في اونه جعل فعلا مقيسا عند عدم السماع وجا اسم
الفاعل على فعل نحو حسن وفعل خشن وفعل جبان وفعل فرات وافعل
احمق وفعل عفر وفعل عمر وفعال وضاء اي وضيء وفعول انثى اخضر
اي صيغة مجرى اللبن وفعل جنب اي ذي جنابة وفاعل قال ابن خالويه يقال فرد
هو فارد وشدهدا اكرف فقط وسائر ما ورد على فاعل فيه لغتان نحو جلد
وكهل موضع الفاعل من كل لا من كهل انتهى وقالوا احمض وشل وطمر وفضل
بضم العين وفتحها وجا اسم الفاعل منها على فاعل فهو من تداخل اللغتين
وجا على فعلان قالوا ضرع فهو ضرعان وعلى فعل نحو نكس وتطس وجا بصيغة
المفعول قالوا دنف الرجل فهو موذوع واذا ذهب باسم الفاعل مذهب الوصف
جا على فاعل سواء كان على وزن فعل ام فعل نحو ساءني وظارف وحاسن وتاهل

باب المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف
اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة تلي الفا زائدة
وقد تحمله من المقصور والممدود عند ذكر التي التأنيث والقصد بحسب
كل معتل الاخر فتح ما قبل اخر نظير من الصحيح امثالا ونا واما غلبة فالتزام
اسم مفعول ما زاد على الثلاثة نحو معطى ومشهى ومتشهى ومستدعى ونظير
ذلك ملتزم ومطلق ومقتدر ومستخرج ومفعل نحو مرمى ومغزى لمصدر وزمان
ومكان نظير مذهب ومفعل آلة نحو مرمى ومهدى للوعاء الذي يهدى فيه
ونظير مخصف وقد جا الصحيح من هذا على مفعال نحو محراث ولا يوجد في
المعتل وجمع نحو رمى وعمى ونظير جمع ظلم وجمع فعلة نحو مرمى ونظير نا
قرب وكذا جمع صعب على فعل نحو كبة وبجا وجلبة وظبى وقعله على فعل
نحو كسوة وكسى بضم الكاف في المفرد وكسرها في الجمع ومفرد الافعل الذي
مونثه الفعلى نحو الاعلى والادنى ونظير الابرد مونثه نحو العليا ونظير الكبرى

نحو الفعلى وجمع المونث

ومونث الافعل للتفضيل نحو الكبرى والصغرى وكل اسم جنس لمفرد دلالتي
في اخره الف بعدها همزة التانيث نحو حصاة وحصى وقناة وقنى وطرفاء
وشجر واما الغالب مصدر ما كان على فعل اللازم اذ الغالب فيه ان يكون
على فعل نحو هوى يهوى هوى وجوى يجوى ونظير اشد اشدا وقد جا على غير
فعل كما لو اردى ردى في الصحيح نحو شكس شكاسة وصهب صهوبة وسدر
سكرا وجا منه في المعتل على غير فعل قالوا ردى ردى فامثا مصدر غرى يحلى
ابو زيد والاصمعي فيه غرى بالقصد على القياس في اخواته ونظيره سبوبة والفرا
غرا بالمد على وزن فعال والمتقيش في دل معتل الاخر قبل اخذ نظير
من الصحيح الف اما لزوما واما غلبة فالتزام مصدر ما اوله همزة وصل
نحو ارطوحم واقتدا واستدعا ونظير انطلاق واقتدار واستخراج فان كان
الاصل تفعل نحو تدلى وتفاعل نحو تدانى وادغمت التا في الدال واجتلبت
همزة الوصل لم حن بمصدرهما مدودا سوى ادلى تدليا واذانا تدانيا ونظ
الطيب والطير الا انك تسر ما قبل الياء في تدلى وتدانى لاجل الياء وموازن فعال
نحو عدا عدوا وسقا ونظير قتال وموازن تفاعل نحو تغدا وتعشى ونظير
تكرار وتطواف وواحدها اطرد في جمع افعلة نحو لسنا والسنية ونظير
حمار واحمرة ومصدر الفاعل على فعال نحو عادى عداء ودوالى ولاء ونظير ضاد
ضدادا وفعال جمعا لفعل نحو ظبا وظبى ونظير لعب ولعاب وافعال
جمع لفعل وفعل نحو نضو وانضاء وصدى واصداء ونظير حرث واحراز
وحجر واحجاز وفعال في الاصوات والامراض والصنعة نحو الرغاء والشاء
ونظير الصراخ والهيام وفعال جمعا نحو شعر واسم جنس لاسم في اخره
تا التانيث وبينهما واوا او يا بعد الف زائدة نحو سماوة وسما وعطاية وعطا
ونظير سحابة وسحاب وجمع على فعال مفرده فعلة نحو رخلة ورخال وظبية وظباء
وشذ قريبة وقرى وتمرة وتمر وشهوة وشهى وجات على غير فعال
والغالب فعال صفة نحو عطاء ومهداء ونظير شجاع مجات مصورا قالوا عطى وما سواهما الذي دلناه من تفسير المصور
والممدود وسوى ما يأتي في الفي التانيث مدركة السماع وقد خلط الزجاجي
في الجمل وابن الدهان في الغرة فذكرا اشياء من المتبس في الممدود والمقصور

في المقصور من الفعل آخر حرف عليه فتحة نحو اعطى ورأى ويحققوا الالحاق
من الافعال والحروف مقصورا الان المقصور هو الذي من جنسه ممدود ومدلولهما مقصود
لا يقال رمى ودعا وأتى وسعى وفي مدّ المقصور في الضرورة خلاف منعه البصريون
واجاز جمهور الكوفيين والفراء ان لم ينزله ما يوجب قصره نحو الغنى فان
نزله ما يوجب قصر نحو سلمى قلا وقال الجمهور يجوز قصر الممدود في الضرورة
مطلقا والفراء ان لم يكن له ما يوجب مده نحو فعلى افعل لا وقد انتهى بنا
القول في القسم الاول ونعرض لبعض الحروف لغير صفة ونقدم منه
شيء في ذكر حروف المعجم وندكرها هنا ما ينبني على ذلك وهو الامالة
وتعلم اللام وتوفيق القرآن **باب الامالة** الامالة ان
تنحى بالالف نحو الياء فيلزم من ذلك ان تنحى بالفتحة قبلها نحو الكسرة واصحاب
الامالة تميم واسد وقيس وعامة اهل نجد واصحاب الفتح الحجازيون
الا في مواضع قليلة ومحل الامالة غالبا الاسماء المتمكنة والافعال واشباهها
الكسرة والياء وانقلاب الالف عن الياء او تآلفها اليها في حال ما وتشبيه
بالالف المنقلبة عن الياء وشبهة بالالف المشبهة بالالف المنقلبة وفروع
الاسم والحرف وكثرة الاستعمال والامالة وكن ترتيب الكلام على
هذه الاسباب **السبب الاول** الكسرة ذهب الاكثرون الى انها
في باب الامالة اقوى من الياء وهو ظاهر كلام سيبويه وذهب ابن السراج الى ان
الياء اقوى من الكسرة فالكسرة ان بعد منها الالف وليتها الكسرة نحو مساجد
وباب فالامالة وان باشرت الالف حرف نحو عماد او حرفين او لهما ساكن
نحو شملال اميل او متحرك نحو الملث عنبا او ملاء نحو فتلت قنبا فلا
امالة وشذ له درهمان بالامالة فان كان بين الكسرة والالف حرفان بينهما
وما قبلها متنوع اميل نحو لن ينزعها والامالة لن يضربها ولا هو يضربها
وحكم الكسرة في وسط الاسم حكمها في اوله فالاشواد مثل عماد وكلما اقرب
الكسرة اقرب الى الالف كانت الامالة اولى من حلباب واذا
باعد عن الالف حرف استعلاء منفصل نحو ناقد وعاطس وغاصب وباخل وعاضيه
ولاعب وحاظل او منهما حرف نحو نافخ ونابغ وناقش وسامط وناهض
وواعظ وواضح غلب المستعلي الكسرة فلا يميلها احد الا من لا يؤخذ بلغته

فان كان الفصل بحرفين نحو مناشيط ومعاليق ومعارض ومواعيط ومبايع
ومنابيح ومثالبح فالنصب هو الكثير وحكى سيبويه ان قوما اذا لو اصل تراخت
هذه الحروف عن الالف ذهبي قليلا وذهب المبرد الى منع الامالة في مناشيط
ولحوانها فان كانت الكسرة منوية نحو هذا ماضٍ في الوقف او هذا ماضْ اصله
ماضِيٌ لم تمل الالف الا في شذوذ وان تقدم حرف الاستعلاء وليته الالف
غلب الكسرة ومنع الامالة نحو قاعد وغايب وخاسل وصاعد وطايف وضابر
وظالم فان تقدم حرف الاستعلاء مكسورا نحو صعاب وغلاب وخباث وقفاف
وضباب وطعان وظلام نصد ظالم للمغالبة او ساكنا نحو مصباح و
مضراب ومقلاة جازت الامالة وبعض العرب جعل حرف الاستعلاء
وقال سيبويه وبعض من يميل قفاف ويميل الف مغالب وليس فيه شيء من
هذه الحروف يعني حروف الاستعلاء ينصب الالف في مصباح ونحوه فقد
من ذلك ان كان مكسورا او ما كان ساكنا وراءه صاد ما ان ياسر غالبا وراءه
ملتفتا نصب كانصب في قائم وغانم فان فصل من الالف وحرف الاستعلاء
بثلاثة احرف نحو ترمذان بضربها بسوط او اربعة نحو ترمذان يضربها بسملق
لم تغلب الحرف الكسرة فمال وبعض العرب غلبه فنصب وقد لا يعتد بحرف
الاستعلاء اذا ولي الالف من الحرف كله غير كلمة الالف نحو ترمذان يضربها قبل
ولذلك صحب مالك لبعد القاف عن الالف وانفصال الكلمة فرق هادٍ لا
من المتصل والمنفصل ومن اجرى المنفصل مجرى المتصل اماله والامالة
في المتصل اقوى وشذ عدم الاعتداد بحرف الاستعلاء في رابث عرقا مثل
وقياسه ألا يمال لانه مثل قاسم وعدم الاعتداد بحرف الاستعلاء ~~الاستعلاء~~ في
رأت عنبا فامثل وقياسه ألا يمال والكسرة المنوية في الموقوف عليه
كما شذ قد تؤثر فتمال او في مدغم نحو حاجّ وحوّاجّ والكسرة انما لا
تؤثر مطلقا ومنهم من فصّل فأمال حالة الجر ونصب حالة الرفع والنصب
فان كان الادغام من كلمتين نحو فراه اي عمد الامر ادّ بنا والنهار لا تالي
فعالة النحاة من اهل البصرة لا تمال اصلا وقال الاكثرون تمال وهو مذهب بعلب
وهو الصحيح والامالة للكسرة بنا نحو بزالٍ اقوى منها للكسرة اعراب نحو
بباب مجرورا والمتصلة كائنة ما كانت اقوى منها للمنفصلة نحو قلنا درهم ن
ولظاهرة اقوى منها للمقدرة نحو حاجّ والاعداد للكسرة في الرآء اقوى

انتهى

المستعلي كوقادر فاقوى العوامل منع الامالة **السبب الثاني** الياء كرسبويه
ان اهل الحجاز وكثيرا من العرب لا يميلون الياء وان اهل الحجاز يميلون للكسرة
فالياء يمال الالف لاجلها متقدمة كوسباك وضياح وبياع وهي في المشدد
اقوى منها في المخففة او انفصلت عن الالف بحرف كوشيبان والحوان وراب
بيدا **في** الوقف والامالة مع المسالة اقوى منها مع المحركة او حرف بينهما
ها ساكن فيما وصلها كوبلتها ورابت بيدها اما لو ابينهما ما امالوا الا عند
وزيدا في الوقف من امال علل الوقف حملوا الياء ما حملوا للكسرة وان الصلة
الياء متاخرة عن الالف فان سبويه لم يذكر ذلك في كتابه وذكر ذلك بعض اصحابنا
وان الدهان وشل ذلك بآية ومع كون الياء من اقوى اسباب الامالة لم يأخذ
بها الفراء فيما علمناه الا في قراءة ورش الخراب وخيران الامالة والاولى قراءة
من قنيبة **السبب الثالث** انقلاب الالف عن الياء وهو سبب
سدس ضعف لنقص في قوى الكسرة والياء كوقضى ورمى ومرمى ومهمى سواء
في ذلك الاسم والفعل وما ان منقلبة عن ياء اصله اعم ياء كوملهى واعطى
ومن العرب من لا يميل ما انقلبت فيه الالف عن ياء قاله سبويه وقال وهم الكسر
الفريق امالة يعني بالفريق الحجازيين وغيرهم ومثال الالف المنقلبة الى الياء في حال ما اجرى
مجرى ما انقلبت الالف عن الياء كوحلى فانها تؤول الى الياء في حال التثنية
والجمع بقولك حليان وحليات وغزايل الى الياء اذا بني للمفعول كوغزر
فان الف غزا انقلبت الى الياء واصلها واو لوجود ياء في التصغير والتكسير كوالغطا والقفا
فانك تقول قفي وقفي فظاهر مذهب سبويه انه لسوي في البدائي من بنات
الواو وبنات الياء فيجيز الامالة وفرق عمر الفارسي فطرد الامالة في الفعل كو
غزا وحملوها شاذة في الاسم كوالقطا واعلاب الالف عن ياء او واو في
فعل بدائي اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب كوهبت عينه واحسنت فانه
ودالك كوطاب وحاء وشاء مما هو على فعل بمعنى العين وهاب وخاف مما هو على فعل
بكسرها والامالة لبعض المحجازيين وقوم من بني تميم وعامتهم فرق بين ذوات
الواو كوخاف ومن ذوات الياء كوطاب وهاب فاماله وبعض الفقهاء يجيز
عن هذا الامالة الكسر تعرض في بعض الاحوال وقال الفارسي واما لو احا
وطاب مع المستعلي طلبا للكسر في خفته وقال ابن هشام الخراوي الاولى

من الاعداد بها في عمر الرا ولذلك يمال كوادي الوقف من يمح يمال في
الوقف وتغلب الكسرة الرا المفتوحة قبلها الالف كوراشد وفراش اولى
الالف مفتوحة كوراب حمارا او مضمومة كوهذا حمار فلو كان بينهما حرف
كوهذا كافر او حرفان كوهذا دابر فلا امالة عند بعضهم وبعض العرب يمال مع المنفت
الى الرا فتميل فان كانا لرا التي تلي الالف ساكن كنت ما منع الامالة سوا
اكان حرفا استعلا كوغارم كم رآكوس عرارك فان فصل بينهما حرف لم تغلب
قال سبويه ومن يقول قارب يميل مضطرب مرب نقادر حسب تحدث
قال وقد امال قوم ترتضي عن بيتهم وهو هذا قادر ومفتح ومن العرب من يحمل
الساكن اذا فصل بين الالف وبينها حرف كالمفتوحة والمضمومة فيقول مرب
بكافر ومفتح وقال الفارسي فاعلم ان كل من حرف استعلا وراء اميل نحو
عابد اوفيه الرا وحدها فاكوراشد لم يمل اوعينا بعدها راء مضمومة او مفتوحة
كومار لم يمل ومنع سبويه ان يمال مار على جهة اما لتهم جار او لحسون نحو
مار امل اولس بعدها راء اميل كوبارد اوامام مذاهب الامالة والمنع
والثالث يمال في الجر والرفع والنصب كوكافر او حرف استعلا وهو
فاكوطالب اوعينا كوعاطل اولاما كوناشط فلا امالة او احتمعا نحو
مؤدن والمتعلي فاو والعين راكوطارد اوعين والفا راكوراقد اولام
والعين راكومارق او المتعلي عين واللام راكوياقر اوفا واللام
راكوقادر اولام والفا راكوراس فراقد وراس ومارق لا يجوز فيه الامالة
وطارد تجوز وباقر يمنع رفعا ونصبا واما في الجر فالامالة مذهب والمنع
مذهب وفادر يمنع نصبا ورفعا ويجوز جرا ان وان كان مع الراحرفا
استعلا والرا اولا كوراقط اوبائنة كوفارط وطارق اوثالثة كو
فاطر فالامالة ممتنعة وان كان مع المتعلي راكان كوفارّ وطارّ امتنعت
رفعا ونصبا واما له يوم جرا اما لو اصغار وقوارّة لاكتساب الرا وفيه
المتعلي وفي العين للراء في هذا الباب مواضع حكمه منع الامالة اذا كان
مفتوحة بعد الف اوقبلها اومضمومة كوراشد ورعاف ودار وجابر
وجالب الامالة لحسون كالرباب والكارب وغالبه اذا تقدمت استعلا
مفتوحة او ما خرت حسون كوغارب ومغلوبه كان تتقدم وتتاخر كو
فارق وغالبة اختها اذا احمعتا والرا المفتوحة وللبانية لحسون ومعها

الالف الزمان بقولك عن قرار كان الابرار وكو

أن طاب الامالة فيه لان الالف منقلبة عن ياء وفي خاف لان العين مكسورة اراد وا ان يدلوا على الياء والكسرة انتهى وشذ امالة ما انقلب فيه الالف عن ياء عينا في اسم ملاى قالوا هذه ملاً غابك وناب وشبهوا بهذا ما انقلب فيه عن واو فقالوا هذا مالك وبات فأمالوا شذوذا ولم يشبهوا الفعل بذوات الواو على فعل بفتح العين نحو قال ولا بضمها نحو طال بطاب لما سبقهم اعني ان يمثل فتحة او نحوها

السبب الرابع تشبيه الالف بالالف المنقلبة عن الياء ومن ذلك فعلى وكون الالف فيه للالحاق نحو أذفرى وللتأنيث نحو ذفرى ولا يوجد في الصفة الا ما رواه احمد بن يحيى من قولهم رجل لصيّ منوّن وفعلى ولا يكون الفه الا للتأنيث وكون اسما نحو بهمى وصفة نحو حبلى وفعالى والفه للتأنيث وكون اسما نحو حبارى وصفة نحو سكارى

السبب الخامس شبه بالالف المشبهة بالالف المنقلبة وذلك ها التأنيث قال سيبويه سمعنا العرب تقول صرّه صرّه وأخذ أضُّه شبه الهاء بالالف فاما لما قبلها ما يميل ما قبل الالف فبين سيبويه ما الف شبهت والظاهر انها شبهت بالف التأنيث وكل هاء امنت فالامالة جائزة في الفتحة التي قبلها ولا تمال الالف قبلها نحو اكماه وسواء كانت الهاء للمبالغة نحو علامه ام لغيرها فان كانت هاء تأنيث كناية قد ذهب بعض اهل الاثر الى جواز الامالة فيما قبلها وقد قرأ به ابو مزاحم الخاقاني في قراءته للكسائي والصحيح المنع

السبب السادس الفرق من الاسم والحرف وهذا من الاسباب التي قال سيبويه وقالوا لباوتا يعني بالامالة لانها اسما ما يلفظ به فلست بالي ولا اباوغيرها من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت لسائر الاسماء وحروف التهجي التي في اوايل السور ان كان في اخرها الف فمنهم من يفتح ومنهم من يميل فان كان في وسطها الف نحو كاف وصاد فلا خلاف في الفتح

السبب السابع كثرة الاستعمال وذلك اما لتهم الحجاج على الرفع والنصب نص عليه المهايري وصاحب البديع واما لتهم الناس في الرفع والنصب وروي الامالة فيه مطلقا عن ابي عمرو والكسائي

السبب الثامن الامالة للامالة وسمّيه بعضهم محاولة للامالة وقد عدّه ابو جعفر الباذش في اسباب الامالة فقال سيبوه وانما عادوا فاموا للامالة لما اموا للكسرة قال وقالوا عزانا

في تقوى عمادا فاموا لها جميعا وذا قياس لهي وقد سدم الامالة على الذي اصله الواو فقد اخر ما له تا البناء وسير اسارى وتسالى وكاوسارى وصاد الصاري لامالة ما بعدها وقرابه لك بعض القراء وهذا المحاون جات فيما هو طرفه او كالكلمة نحو معزانا لاتصال الضمير فيه وقد بعد المحاون وسهل كلم اما لواو الضحى لامالة باقلى والاسم غير الممكن ان كان البناء عرض له اصل نحو افتى وياصبلى وان كان لم يعرض له نحو اذا وما الاستفهامية والشرطية ونحو مما لا يستقل فلا يمال وقد اموا من هذا النوع ما والف ها نحو مرّ بنا ونظر الينا ومر بها ونظر اليها ويريد ان يضربها فيتبعها واميلت اسما منقطعة عن معربة لانها قد تمكن وتعرب واما لوا من الاسماء ذا للاشارة ومتى في هلما حالة ما من الشرط والاستفهام والذي وزنها افعل واصلها ابو الحسن الباذش وفعل فعلى واصلها ابن مجاهد والهوازي واما لوا من الحروف بلى واني النداء ولاي اتا لا وعن وطرب امالة لا في الجواب ومن العين امالة من العرب من لا ترضى عربيته وحكى ذلك قوم من الكوفيين لبنتي واما حي فالعامة فيها على الفتح وحكى ان بعضهم امال الحاء عن بعض اهل نجد والشراهل اليمن واما لها حمزة والكسائي امالة لطيفة وذهب بس وابن الانباري وناس الى منع امالة حي قال بس ومما لا يمالون الفه حتى واما الالف قبل الهاء منها ومن الفتيات الاسماء نحو وعطشي وقال الكسائي لو سميت بها رجلا او امراة جازت الامالة وامال الفرا الف الا لان شبيها بالف فاعل ومنعه الجمهور واذا تلت الراء المكسورة فتحة جاز امالة الفتحة بشرط ان لا يحول بينها وبين الكسرة من الغير وشرط ان لا يكون بعد الراء المكسورة حرف استعلاء نحو الشرق والضرط وسواء كانت الفتحة في حرف استعلاء نحو من النقير ام في راء نحو من ذرة او في غيرها نحو من النفر ومن الكبر او فصل بين الفتحة والراء نحو بالشر او سكن غير الراء نحو من عمرو ومن عمرو وجبر لانتمال فيها الفتحة كان ذلك في كلمة كما مثلنا او في كلمتين نحو رايت خبطا رياح ولو فصل بين الفتحة والراء المكسورة حرف مستعلي جازت الامالة نحو خبطا فرند ويعول من المحاذ ويسهل فتحة الذال لاجل الراء المكسورة ولا يجوز ان تميل الالف لاجل امالة

ارصادًا وكانت الكسرة عارضة كوارجع وارمِ أرتابوا فالمضموم فان كان بعدها ياء ساكنة
ومن ثم او حرف استعلاء مكسور كوفرق ومرقنا او كانت مضمومة كوجبران او
مضمومة كما يا كوخير وقدير أو لم تكن كوخشب وخشب وخسروا او تلتها راء
مكسورة كوبشر راوبين المضمومة والكسرة قبلها فاصل ولم يلها راء او
حرف استعلاء او الكلمة عربية كوالذلزل والزلزال الترفق والمخيض كاب
الكسرة عارضة كوبرسول وبرود او لم تكن الكسرة كوسراحيل او بعدها راء
كوعبدراة أو حرف استعلاء كاعراض او الكلمة اعجمية كو
ابراهيم واسرائيل فالمضموم

القسم الثاني من القسم الاول

وهو ما يلحق الكلمة من اولها وهو ثلاثة اقسام همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء بالكلمة التي هي فيها وتحذف منها في الوصل
الا في الضرورة فتثبت وكثر في اوايل انصاف الابيات في ألم وغيرها كو
وليدنا ألقدر والاخلة اتسع واضيفت الى الوصل اتساعا واصلها فيها فتقل
وضعت او لا همزة وهو قول ابن حي وقيل يحتمل ان تكون اصلها الالف
الاتي ثبوتها في الابتداء لما لم تصلح الى الكلمة دخل
احلبت همزة ساكنة وهو قول الفارسي واحمار الاسناد ابو علي وقيل
احلبت بحركة وهو قول سيبويه وتكون من الافعال في الامر الخماسي والسداسي
ومصدريه والامر منه وفي الامر من ثلاثيها الساكن ثاني مضارعه لفظا كواضرب
اقتل اذهب فان سكن بعدها كو يصوم ويرد ويود ويسل ويرى او
حذف فاؤه كو يعد ويضع وليس بمضع فلا يدخل نحو قم وردّ وودّ وسل وزه وعد
وسع ويستثنى الكلام على خذ وكل ومر وكمون من الاسماء غير مصادر الافعال
التي اولها همزة وصل في ابن وابنة وابنم وامرئ وامرأة واسم واست وايمن
وايمن واثنين واثنتين ومن سمع منه اسم وقول الشاعر ومناخر اوابنماه واجب
يعوج نار للمكارم لا المجيء وايمن المخصوص بالقسم على خلاف فيه هو مفرد وهمزته وصل
او جمع يمن وهمزته قطع ومن الحروف في ال وفي ام بمعنى الـ في لغة حمير خلافا
للكسائي ان لبسان نهسر اعتدّ همزة قطع حذفت تخفيفا وسمع في امر في ال وفي
ام المدلول مع غيرها قبل ضمة اصلية موجودة كواخرج او مقدرة كواعزل امر امر
الملاي وانطلق واستخرج ما بني ماضيا للمعلوم من المفتتح بها واذا اشمت الضمة

فصحة الذال تكون امالة الامالة نص على ذلك سيبويه وزعم ان حروف ان من امال
الف عماد أجل امالة الالف قبلها امالها ههنا الف المحاذ رامالة فتحة الذال وكون ان
يمال الفتحة للامالة في الالف بعدها اذا كانت الامالة في حرف خلق كورأى ونأى ونعى فان
ذهبت الامالة التقاء الساكنين كورأى القوم لم يمل ومنهم من يميل الفتحة وان ذهب موجب
الامالة لها فان كان ما قبل الالف حرف خلق كورمى فامالة فتحة الراء فيه وقد جاءت
الامالة لغيته ويمال الفتحة ايضا لاجل كسرة الهمزة قال سيبويه حكى الاخفش ان
بعض بني اسد يقولون فانهم لاحد يميلون وانا طنا بكسر الفاء والواو انتهى الا ان
الفتحة في حرف مضارعه كوتعد وفي ياكو يزيد اسم اجل فلا يمال فان فصل بين
الفتحة والكسرة في الواو وغيرها ساكن وهو ياء كو بعير وبيت فلا امالة او عرضت فتميل
كو مجلد ومجلب فان ذهبت الكسرة بالحذف كو رحمة الله لم يمل الفتحة والهاء
من يميل وينحى بالضمة اذا كان بعدها ياء مكسور منحى الفتحة نحا الكوفيون الضمة ومن البتقر
وقبط رياح ينشؤها الكسر والمتصلة اقوى في دلك من المنفصلة فان كان بعد الضمة
واو لمذعور وابن بور فاقوال احدها يميل الواو والضمة قبلها الثاني يميل الضمة
لا الواو الثالث تشم الضمة في الواو ويخلص الضمة قبلها الرابع تردم الكسرة بما
قبل الواو وسيغ الضمة وعبارة سيبويه الردم وعبارة الاخفش الامالة وكان ابن خروف
والاسكافي ابو علي يزعمان ان مذهب سيبويه والاخفش واحد سمي سيبويه ردما والاخفش
سماه امالة فان كان الردم والامالة واحدا فثلاثة مذاهب احدها ردم الكسرة في الضمة
والواو الثاني اخلاص الواو والثالث ردم الكسرة في الواو واخلاص الضمة والذي
ساتي في النطق الاول والاخران يعسر النطق بهما اصل اللام الفتح المستعمل بينما
وسطه الفعل كمردف الهجاء غير المستعلية والراء كوكاف ودال وباء وواو وياء
تفخيمها اذا انفتحت وولیت صادا ساكنة كواصلاح ويصلب والاصلاب او مضمومة
كو الصلاة ويصلا او طاء مفتوحة او ساكنة كو الطلاق وطلقت ويطلق او
فصل من الصاد والطاء كواصاح واطال او احرف الصاد والطاء والظاء عنها
كو خلص وخلط واختلط واستغلظ ولذا ان انفتحت وصلها صاد كو فصل
او حدثها كو اعلظ وشد تفخيمها فما لم يلفظ بلام والفصيح الفتح المستعمل فيها
اصل الراء التفخيم فان كانت مكسورة لسرا لازما كو بريق او عارضا كو والخراب
او ساكنة قبلها كسرة لازمة كو شرعة ورقت الا ان يحدها حرف استعلاء كو

كان ع

في التاء والقاف من اختير و انقيد اشمت الهمز الضم واذا اخلصت الكسر
لسرت الهمز وفي الافصاح اعزى بالكسر اشمت اولم تشم وحكى
ابن جني لسر الهمز في نحو اخرج واتبع الضم وهي لغة شاذة وبكسر فما سوى ما
ذكر من فعل ماض جاسى او سداسي بني للفاعل وفي الامر منه ومن نحو يضرب ويذهب
ويعلم ومن الاسما المدلوه واذا وليت وهي مفتوحة وذلك في الواحد من
همز استفهام فقال ابن البادش الذي يوجبه قول سيبويه في باب الهمز
انها تخفف من بين وذكر الفارسي انها تبدل الفا وقرأ نافع السبع قل
الذكرين بابدال والتسهيل وزعم ابو عمرو بن عبيدة ان اثبات الف الوصل في
ذلك خطا وانما هذه الف زايدة للاستفهام وليست بدلا من همز وانما زيدت للفرق
من الاستفهام والخبر انتهى ويرجح بيوتها قبل حرف التعريف المنقول اليه
حركة ما بعده نحو ألحمر في الأحمر وبه قرأ العدواني الاسهر دون العرب
من يعتد بالعارض نحو لحمر وقد تعدم الكلام على الف مشبعا في باب
حكم البدل والعلة والنقل واذا اتصل بالمفتوح سالم صحيح نحو
ولقد استهزئ وحبيبتا اجتثت او بعض جارك وضمه

القسم الثالث

وهو المحول من اخرها وهو علامتا التثنية والجمع على حده وبا النسب وعلامة المؤنث وتون البوكيد وتون البوه
قال ابو سعد علي بن مسعود صاحب المتوفى قد يمكن ان يفرق
بينهما في اسم واحد منهما دلالة على حيالها كما قالوا رجل ورجل ورجلان
كان بحالهم الصيغة التي يدل بها عليها معا من حيث هما اثنان لعولهم
رجلان والزيدان هو التثنية والاكاد يوجد الا في اللغة العربية انتهى
وعلامتها في الرفع الف ونون وفي الجر والنصب با ونون يلحقان اخر
الاسم المفرد القابل لدلالة المتفق مع ماضمه الله في اللفظ والمعنى
فان كان غير مفرد كان جمع تكسير فلا يجوز تثنيته الا نادرا كقولهم
للقحان سودا وان اوضرة نحو قوله عند التفرق في الهيجا جمالين
او اسم جنس ما دام على جنسيته لا مثنى فان تجوز فيه واطلق على البعض
الجنس فتثنى نحو لبنين وظاهر كلام ابن مالك انها قياس تثنية جمع التكسير
واسم الجمع واسم الجنس والمثنى اسم الاشارة والمضمر اوضرورة نحو قوله

فوق سبعين دارهم ولجاز ابو الحسن مئة اسما للعدد ولا مني كل وبعض وافعل من
واسما الافعال وتوابعها الكفي نحو ابى كرام بكر والاسما المحكية التي هي جمل في الاصل
نحو تابط شرا والمجعص المسمى بمعرب وسم الشرط وان فان معربها والمبني نحو كم ومن
وحذام وقطام في لغة بني تميم وما لا تثنى له في الوجود نحو شمس وقمر للاولين البيرين
والكنى عن العلم نحو فلان وفلانة واجمع وجمعا واخواتها والمركب تركيب المزج اذا
اعرب حلا اما في اجزائهم تشبيها ولا ما ختم بويه حلا لبعضهم وفي المرشح ان
ثنيت على من جعل الاعراب في الاخير فلب هذا ان معدي كرب وحضرموت وفي
النصب والجر بالياء ولذا لال اباذان وفي الجمع بالواو والنون والياء والنون
وان ثنيت على مذهب من اعرب اعراب المضاف فلب فاحضرا موت ونصب
وجرا حضرمي موت ولنا ما اشبهه هذا واسم الاسان والموصول حلافا
لمن زعم ادعى ان هذان واللذان جمعه جمعه ولا الاسم الحاكي مجرى الفعل اذا
رفع الظاهر نحو مررت برجل قائم ابواه ومضروب غلمانه الا في لغة اكلوني البراغيث
نحو قائمين ابواه ومضروبين غلمانه ولا المصدر المزال عن المصدرية واريد به
الشخص نحو زور وخصم في الافصح والافصح في اي في باب الحكاية ان تثنى وفي غيره
تصحف تثنيته وان بني العلم على علميته واريدت تثنيته ضم اليه علم اخر وعطف
عليه بمثل حاني زيد وزيد فان نكر جاز نحو سيبويه زيدان وقال الاخفش
اذا ثنيت العلم بعد التنكير واردت التعريف اتيت بال عوضا عما سلب من
توقيف العلمية فعلت الزيدان ولذا في الجمع نحو الزيدون وقول من قال لا
ندخل الا ويبقى على حاله نحو زيدان وزيدون قول غير صحيح وكلام العرب على خلا
واذا ثنيت ما فيه ال كالرجل فعل بقي فيه ال نحو الرجلان وقيل بحذف
ويعوض منها مثلها وعلامة التثنية تدل على انس وقد تاتي بما لا يشفع الواحد اذا
قصد التكثير نحو حنانيك او اريد به الواحد نحو ابجلين او الواحد على الغلب
كقال ما دحست الثوب في الوعاء بريد الثوبين في الوعا والذي يولد به
التكثير من المثنى يجوز ان يجرد منها ويعطف عليه مثله والمعنى على التكثير
نحو قوله لو عد قبر وقبر ثلث الرهم ميتا وقد يغني في هذا النوع التكرير
عن العطف نحو قوله تعالى دكا دكا وصفا صفا اي دكا بعد دك وصفا بعد صف وقد
يلي من المثنى ما الاصل فيه التجرد وهو ان اسم جنس نحو طيبتي الجراد وعلم نحو الزيدين

والاوّلين وكتابين ومما اعتيد فيه التجرّد والتثنية مستعملان مولهم حوالَيْك
والابهران والاخوان وعاقلان وتجرّد للحوالة والابهر للعرق والاظهر موضع
وعاقل جبل وما اعرب اعراب المثنى وليس مثنى لعدم صلاحيته للتجرّد اثنان
واثنتان وجاءا فلان يضرب أحدهما ربّه لعمرو ومعاوية ابي سرجيل بن عمرو
وقول اعرابي جنّبك الله الأمرّين اي النفر والعرق وكفاك امرا الاجوفين
اي البطن والفرج واذا فلان البردين اي الغنى والعافية ومنه مولهم لما هوى
وسطي هو ظهره وظهرانيه واذا كان المثنى على اصل وضعه جاز فيه العطف
اذا فصل بين المعاطفين بظاهر او مقدّر الا ان اصطراد شذّ فقد يعطف بغير
فصل ولا بدّ من ان والمثنيين لفظا ومعنى فان اختلفا لم يجز الا فيما سمع على سبيل
التغليب كالقمرين والعمرين للشمس والقمر والعمرين لابي بكر وعمر والابوين للاب والام
وللاب والخالة والامّين للام والجدّ والعجاجان للعجاج ورؤبة والعمرين
لعمرو بن حارثة وزيد بن عمرو والاحوصين للاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص
والمصعبين لمصعب بن الزبير وابنه والمجنّبين لبجير وفراس ابني عبد الله بن سلمة والحرّين
للحرّ واخيه والزهدمين لزهدم وكردم ابني قيس وفي البسيط لزهدم وقيس
ابني خنزل وان اختلف معنى كالمشتركين امّا بتضادّ كالجونين للاسود والابيض
او بغير تضادّ كالجنين للنبوع والباصر والعلمين كالزيدين اسم انسان واسم
كلب فاكثر المتأخرين على انه لا يجوز تثنيتهما وهو مختار اصحابنا ويجتنبوا الحرجا
في قوله فانثنى بلاعينين وصحّ ان يقال في اللفظ واحسن فلا
خلاف في جواز التسمية وان كان لكل واحد منهما خصوصيات ليست للاخر
ومذهب البصريين انه لا يجوز في النون الا الكسر مطلقا واجاز الكسائي
والفرّاء فتحها مع الياء وقال الكسائي هي لغة لبني زياد بن فقعس وقال الفرّاء لغة
لبني أسد ونصّا على ان النحاة لا يجوزون مع الالف واجاز ذلك بعضهم وعلى الكسائي
وغيره ان ضمّتها مع الالف لغة واسماع الياء نصبا وجرّا وحذفها للاضافة
كثير ولشبه الاضافة في اثني عشر وفي الاعلام دليل على مذهب من يركّب
ذلك وبعد الاضافة نحو راب يدي ورحلي زيد ذكر ابن هشام اللخمي
وفي لبّيك واخواته على مذهب الاعلم وتحذف لتقصير الصلة مطلقا على مذهب
سيبويه والفرّاء خلافا للمبرّد اذا قصر ذلك على قولك الذا واللتا ولا يجوز

الضاربا وحذفها من تثنية الذي والتي لغة لبني الحارث وبعض ربيعة والاتباع لغة
الحارث واسد وحذفها من مضافا الى الاضافة على مذهب سيبويه والجمهور خلافا للاخفش
وهشام وحذفها عندهما للاطالة الضمير وما سوى ما ذكر حذفها فيه ضرورة على
مذهب البصريين خلافا للكسائي فانه اجاز ذلك في الكلام نحو قام الزيدا وسمي
لمن اجاز حذفها في الضرورة وفي الكلام ان لا يؤدي حذفها الى اللبس نحو هذان
وهاتان فلا يجوز قام هذا وانت تريد هذان وجعل المثنى المقصور فيهم بالالف
رفعا ونصبا لغة منقولة عن طوائف من العرب سوا الحارث بن كعب وزبيد وخثعم
وهمدان وهانئ وبني الحجم وجرش وبلحرث بن كعب وعذرة والحارث المرد
ما تثنية الاسم عن هو الا القبائل كما بين الملق بعالم واما كلا وكلتا
فذهب البصريون الى انهما مفردان لفظا مثنيان معنى فاذا اضيفا الى ظاهر
كانا بالالف مطلقا والى المضمر اعربا بالحركات نصبا وجرا وثبتت رفعا ولا
يجيز البصريون غير هذا وذهب الكوفيون الى انهما مثنيان حقيقة وهي
لغة الكسائي والفرا وزبيد وخثعم وعامة ان بعض العرب يجريهما مجراهما
مع المضمر وحكى راكب كلتي اخويك وعزاها الفرا الى الكنانة وانها قد تضاف
الى المضمر ويكونان بالالف في كل حال وقال ابو طاهر وابو ذر لغة لقوم يجعلون كلا اسما ولا يقولون كلاهما قام
الاسم صحيح ومعتل الصحيح مهموز وغير مهموز فالمهموز ما تجمعه العلامة من غير تغيير الا في
اليه وخصيه فقول اليان وخصيان بعرتا والبنان وخصيتان على هذه
اللغة ويقول في فاهه وفاهما بغلبة المذكر وقالوا ضبعان للذكر
وضبع للانثى فلما تثنوا غلبوا المونث فقالوا ضبعان وقيل ضبعانان فيهما
على الاصل وقيل ضبع سطلق على الذكر والانثى فلا غلبة في قولهم ضبعان
والمهموز ان كان ما قبل الهمز الف زائدة والهمز اصل نحو قرّاء اقرئت
فقيل قرّاوان وقلّ ابرا لها واوا ولم يذكر سيبويه في هات تعيه الا قليلا
خطّأ النحويون الفارسي في جواز قلبها واوا قياسا على النسب او مبدلة
من اصل نحو لسناة فاقرارها اولى من قلبها نحو لسناوان ولسناوان فاما
سواء فاشهر اللغات انه لا يثنى يقول بما سواء اسبعة سواهم اثنيان
وحكى ابو زيد تثنيته فيقول بما سواءان فلم يهمزوا او ملحقه

اصل كوعلبا فقلبها واوًا اولى من اقرارها فعول علبا وان وعلبآء ان وهذه الهمز
الاولى فى كساء وعلباء ذهب البه بعض اصحابنا ومنهم ان المد وذهب
الجزولى الى اقرار الهمز فيهما احسن من القلب وهذا نص على س فى الاولى
من القلب والعلب فى كساء فذكر ان القلب فى علباء اكثر منه فى كساء وهاتان
اللغتان من القلب والاقرار تكلم بهما جميع العرب وحكى ابو زيد فى باب الهمز
لغة ثالثة لبنى فزارة وهى قلب الهمزة ياء فيقولون كسايان وسقايان او
للاساس كوحذآء وهى بدل من الالف الموضوعة للاساس عند البصريين خلافا
للاخفش والكوفيين لم تذكر سيبويه الا القلب واوًا نحو حمراوان واجاز الكوفيون
على ما نقله النحاس فيها القلب والاقرار وحكى ابو حاتم وابن الانبارى اقرارها
همزة عن العرب وقلبها ياء لغة لقزارة وقال السيرافى مما ينتقل فيه
الالف من واو ان قعدلوا به عن القياس قولهم فى تثنية لواء وعشواء
لواآن وعشواآن ولم يهمزوا الا واوان لاصل الواو ان فهمزوا وقال صاحب المخصص
واستحسنوا العنى الكوفيين فى الممدود اذا كان قبل الواو الف ان تثنوا الهمز
بالواو وقالوا فى لواء لواوان وعشواء عشواوان واجازوا فى سوآء اسوة وهى المراة
التى تحبه سواءان وسواوان وقال بعض العرب خنفساوان وعاشوراوان
وقرفصاوان وباقلاوان فى سته خنفسآء وعاشوراء وقرفصاء وباقلاء فحذف والاقتصار
على ذلك خلافا للكوفيين اجازوا ذلك حذف الكوفيين فيما طال من ممدود هذا النوع
والمعتل منقوص ومقصور المنقوص يتيا بس نحو قاض ونغر قاس اجاز
واب وهم فى الرالغات وهن فى بعض اللغات ترد لانه مقول قاضيان
واخوان وابوان وحموان وهنوان وامتاذ ومال مقول ذو امال والظاهر
ان المحذوف من ذى اللام مقول اللام لم ترد فى التثنية ومذهب سيبويه فرطبه
ان المحذوف من ذى مال العين قالوا وفى ذو مال هى اللام وقالوا ذا تاجال
على اللغط وذوا تاجال على الرد ولا يرد فى غير ذلك من المنقوص بل يقول
جران وسنتان فى تثنية جر وسنة وقالوا فى سنه اب ابان وقال الفراء
على لغة من قال انك واخان وقالوا يدبان ودمیان ودموان وفميان
وفموان وهذا على لغة من قصر فعال اليدى والدمى والفمى والمقصور
للاثى والزيد الا زيد بعلب الغة يآء مطلقا نحو حبلیان وملهیان وجاء

وسد مذرو ان والمشهور انها طرف الاليه وقال ابو على القالى لا نعرف البتة
وحكى ابو عبيد عن ابى عمرو مذرك بغير ذا وحكى عن ابى عبيد مذرك ومذريان
وشذ فهقران وخوزلان وضبعطل ان وهندبان فى الفهقرى والخوزلى
وضبعطلى وهندبى فى لغة من قصر هندبى محذوف الالف فهو فى قاس على ذلك
الوتنون فيما نقل ان ما لا ما حاذ واحدفها خامسة فصاعدا وقال بعض اصحابنا
فى المقصور الزائد على ثلاثة لا خلاف من النحويين فى انه لا ينبغى الا بالياء ذكر ذلك
الالفاظ التى شذت والثلاثى ان ما ثالثه منقلبة عن واو او يا انقلبت ايضا
نحو عصوان ورحيان هذا مذهب البصريين لم يقولوا بين لون الاسم على فعلان
او فعل ونقل ابن مالك عن الكسائى انه يجيز فى نحو رضى وعلى ان يثنى بالياء قياسا
على ما سمع من قولك العوب فى رضى رضيان ونقل اصحابنا عن الكوفيين ان المقصور
للاثى اذا كان مضموم الاول او مكسوره ثنى بالياء كان من ذوات الياء او من ذوات
الواو وحكى سيبويه ان بواو وهو خلاف ما ذهبوا اليه وحموان بالواو شاذ
عند البصريين او اصلا لا يسمى به او مجهولة كالدا فعل يقلب واوا ويدغم
يآء ونقل ان اميلب ملهب يآء نحو مستى وبلى والا فواوًا نحو الى وعلى وهو
مذهب سيبويه واحد قولى الاخفش وان ما ثالثه الا اذن فى الوقف عليها فعل
اذا وسمى بها فالنص على انها تقلب يا فمقول اذيان وما اخر الف من
حروف المعجم نحو با وتا وحا فحكمه القصر كما مثلنا والمد نحو با وتا وحا
فتثنى بآءين رفعا وبآين نصبا وجرا ولزاما هو مثله وثنى بآء المهموز بآءين رفعا
وبآين نصبا وجرا

باب جمع المذكر السالم علامته

جمع التصحيح فى المذكر واو رفعا وياء نصبا وجرا ونون فى الاسم والفعل والحرف
والجمع جمع سلامة ولا تكسير اسم لاثنى له فى الوجود ومعرفة لا يمكن تنكيرها
ومثنى ومجموع الا ما شذ ولا يحلف الفاظ الاعداد نحو ثلاثين ولا مركب ومختص
بمثنى وصالح لوقوعه على جمع نحو كل ولا عامل عمل الفعل الا فى لغة اكلونى
البراغيث ولا مشترك ولا حلاف فى مثنه المشترك ولا اسم عدد الا مايه والف
ونون هذا الجمع مفتوحه وقد تكسر ضرورة وقل من العرب من كسرها على
الاصل وهذه النون تسقط للاضافة نحو قوله تعالى حاضرى المسجد الحرام
وفى صلة لغزاء الحسنى والمسمى الصلاة نصب التا وفى البك نحو وان البكر

مثنون جمع

وصل ان اميلب انقلبت الى الفا فى حالتى النصب والجر والى قلبت يا فى حالتى الرفع والاضافة واوا ومذا الصحيح الاخفش

حامت بقلبي دماؤهم اي دان الدين وقيل لام ساكنة لغراه من قرأ بكسر
لسة ولذا يقفوا العذاب بسبب الهاء والباء وفي شذوذ لقراه الاعش وبا
بصاري بم من احد وفي ضرورة نحو قوله لو لتم منجدي حين استغثكم
وكون هذا الخ علامة بالواو والياء هو المحفوظ المشهور في لسان الحرب وقال
ابو جعفر احمد بن دشن للعرب في المجموع بالعلامة مذهبان احدهما هذا الذكر
ذكر من الاعراب بالحروف والاخر نقله من الاعراب بالحروف الى ان نقله
بالحركات وقال بعض اصحابنا ومن العرب من يجعل الاعراب في النون من جمع
المذكر السالم الا ان ذلك لا يحفظ الا في الشعر واستدوا على الاعراب
في النون ابياتا حملها المبرد على ان ذلك مذهب للعرب لا تختص بالشعر وفي
البسيط هو ان حقيقتي لزيدون وعمرون هو هكذا وغير حقيقتي يجيء نون
وارضون واجرؤون وادرؤون وهذا قد يجعل الاعراب في النون وتبقى
النون اليا فما تمام اجاز اثبات الواو هنا قياسا على سنون فبعيد انتهى
والمثنى وهذا الجمع معربان خلافا للزجاج في المثنى فانه مبني وسيأتي
دليلهم في المثنى يسهل ان كون هذا الجمع مثله وذهب الخليل وسيبويه الى
ان حركات الاعراب مقدرة في الالف والواو واليا واحتاره الاعلم والسهيلي
واليه اذهب وذهب الجرمي الى انها حركات لتغير والانقلاب حاله
والجر وبعدم ذلك حاله الرفع ونسبه ابن عصفور الى س واحتاره وتبعه
السهيلي الى المازني وذهب الاخفش والمبرد والزجاج في قيل والمازني الى ان
حركات الاعراب مقدرة فيما قبل الالف والواو واليا وهذه الحروف دلايل
على الاعراب ومنع من ظهور الاعراب شغل ما قبل هذه الحركات التي اسمها
الحروف وذهب الكوفيون وقطرب والزجاجي وطائفة من المتاخرين الى ان
هذه الحروف هي الاعراب بعد ونسب هذا الى الزجاج وذهب بعض
اصحاب الفارسي الى انها لما جيء بها اعتباطا ومن حيث الحرف حرف علة هو
حرف الاعراب ومن ثم قالوا في الفاعل وا وا وفي يا هو دليل على الاعراب او هو من
نفس الحركة الاعراب بعد وقال ابو القاسم خلف بن فتح بن جودي بن
والشاي والفتى أسمولون في الف المثنى وبايه انها حروف اعراب بمنزلة الدال
من زيد وحركة الاعراب مقدرة فيها والاخفش والمبرد دليل اعراب وهي العلامة

وقطرب والزيادي وثعلب الف اعراب وحكي عن الكسائي انها
النون مذهب الزجاج الى انها عوض من حركة وان لسان عوض من سنة وروي
هذا عن الزجاج وابن درستويه والفارسي عوض منها وهو احد اقوال طاهر وابي
موسى وابو الفتح عوض من اعراب النون الذي في المفرد الكائنين هما فيه وعوض
من اعراب فقط في ثنية احمد وشبهه اذ لا نون فيه وعوض من النون فقط
في عصا وقاض اذ لا حركة فيه ولا عوض من واحد منهما في ثنية حبلى وهذا
والذي ذهب اليه الفراء انها نفس النون لا نون غيرها وذهب ابن ملكون
الى انها لرفع توهم الاضافة في نحو ابنين لزيد وعمرو وعجبت من ناصري بالغين
او الافراد في نحو هذان ومررت بالهندين وذهب الفراء ايضا الى انها فارقة
بين رفع الاثنين ونصب الواحد ثم حمل سائر التثنية والجمع على ذلك وذهب
سيبويه الى انها زيدت في الاخر ليظهر فيها حكم الاعراب الذي كان ينبغي ان تكون
في التثنية والجمع تاما وحكم السين اخرى من غير ان تكون عوضا منها وهذا
الخلاف الذي في هذه الحروف وهذه النون ليست بحتة طائل ولا ابني عليه
حكم وشرط هذا الجمع ان يكون المفرد مذكرا ولو كان مسمى بمؤنث كهند
وسلمى واسما اعجميا علما مطلقا خلافا للمازني في منعه جمع عمر وشبهه
من العلم المعدول وتثنيته خلافا من اعربه بحرفين كحورية وريدين مسمى
بهما وفي حواشي ابن برهان قال سالت ابا اسحق عن مسلمين ممن قال مسلمين بهذا
يجوز ان يجمعه بالواو والنون قال لا الان لا ادخل علامتي جمع ولو كان ذلك ان
مسلمين يكون على هذا الى غاية ومن ثم لحب استاذنا نحو تابط شرا او
مزج نحو معدي كرب وسيبويه خلافا لمن اجاز جمع سيبويه فيقولون سيبويهون
او حرف فصول سيبون وفي تثنية ما ختم بويه خلاف في الجمع ومن ثناء ثابت
لا نون عوضا نحو طلحة خلافا للكوفيين وبعضهم ذرونون فانهم يجيزون جمعه بحذف
التاء فيقولون طلحون فان جاء التاء عوضا من فاء الكلمة نحو عدة اولامها
ولم تكسر نحو ثبة وسمت به رجلا او بنى على حذف فلت عدون وثبون وربون
وعدات وثبات وربات هذا مذهب سيبويه وخالف المبرد في عدون فلا
يجوز الاعلات والاجود عدون انتهى ولا ينبغي ان يجوز ربون الا ان سمع ولو سميت
بسنة فلت سنون وسنوات او بثبة او ظبة قلت ثبات وظبات فقط خلا

فقط

صفات لله تعالى وكل هذا ممنوع لا يطرد وقد فات فيه شرط الجمع بالواو والنون
والاكثر سيبويه في ظبية في جمعها الاظب وظبات والنحويون يجيزون ظبون
جمعا بالواو والنون رنقا ولبا بالتاء والنون بصبا وخرا وهو ممنوع في
الشعر وقال المبرد النحويون يجيزون أثون وإمون وشفون في
امة وشفة وقال المبرد سيبويه يذهب الى ان يجريه مجرى احرة العرب
فاذا احاطت التي يجوز فيه الواو والنون والالف والتاء انتهى ودليله
ان اعرب من المعتل اللام المعوض منها الناقص الواو والنون وهي
لغة الحجاز وعليها قلس في سنين يجوز ان يجعل الاعراب في النون وذلك
وذلك عند بعض تميم في سنين كما له الفراء وقال ثبوتها لغة عامر ولا تثبتها
تميم بل يضيف عليه سنين لبن وثبت عنده بضع سنين ما هذا قال
الفراء عن تميم اذا طرحوا الالف واللام من السنين لم يجروا انتهى واذا كان
الاعراب في نون سنين لم تسقط للاضافة وعلى هذه اللغة وزن سنين فعلين
اصله فعلس واجاز الاخفش ان يكون فعلا كالكلب ولسروا الفالسين
ما بعدها واجاز ابن مالك في جوهرتي عشرين ان يجعل الاعراب في النون
وتلزم الباء وقد رأيت في الشرح انه الاجود ورددنا عليه ما استدل به وحكم الاسم
المجموع بالواو والنون حكم المثنى في التغيير وعدمه فكما يقول قراءون
وقراءين وفي نساء وعلباء يقال نساءون وعلباءون ونساءين وعلباءين
وفي حمراء اسمي به مذكر حمراءون واجاز المازني همز هذه الواو فيقول
حمراؤون كما قالوا ادؤر في المنقوص فتحذف لامه ويضم ما قبل الواو
والالف المقصور فتحذف الفه ويفتح ما كان قبلها فيقال المصطفون واجاز الكوفيون
ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل ياء المنقوص فيقال موسون وموسين وحكاه
ابن ولاد عن العرب وقال سيبويه الضم خطأ ونقل ابن مالك عن الاخفش
التفصيل فان كان اعجميا او ذا الف زائدة اجاز وافقه الوجهين نحو موسى وجيلى
سمي بهما وقال اصحابنا شذ من هذا الحكم المقصور مقنوين من قول
الشاعر مي كما لامك مقنوينا وكان القياس مقنسين فيجمع مقنس
على غير حاد به على الاصل قال وكمل ان يكون حذف منه ياء النسب وكان
الاصل مقنويين فحذف في الاشعار وفي السعط قالوا رجل مقنوي وفي

اى الحسن فانه اجاز ظبون ومئون اوبنت واخت وذيت وكبت فلت بنات وبابات
واخوات وكيات خلافا للفراء فانه اجاز حذف التاء وجمعها بالواو والنون

هذا حكم الاسم واما الصفة فشرطها ان تكون لمذكر عاقل خال من
تاء التانيث ولا يمتنع مؤنثه من الجمع بالالف نحو ضاحك والافضل ان يقول
ضاحكون والافضلون الذي يقول اضاحكات والفضليات فان كان الوصف لا يقبل
تاء التانيث ولا كان من باب افعل وفعلى لم يجز ان يجمع بالواو والنون خلافا
للكوفيين فانهم اجازوا جمع عانس وكمر مما يستوي فيه المؤنث والمذكر فاذا وصف
به المذكر جمع افعل الذي مؤنثه فعلاء نحو اسود باسودين قالوا العانسون
واسودون وجاء ذلك في الشعر وحكى يعقوب عن العرب رجل نصف
ورجال انصاف ونصفون وامراة نصف ونساء انصاف وعند البصريين
ان ما ورد من ذلك في الشعر وان جاء في الكلام نشاذ واجاز الفراء اسودين
وسودات وحكاه سيبويه وكان ابن لسان لا يرى حمل باسقا قبل
التاء لانعدام التانيث كفروقه فلا يجمع بالواو والنون ومما لا يقبل التاء ما
كان على مفعل نحو مهذار ومفعال نحو جواد وفعول
نحو غفور وفعيل نحو جريح ومفعيل نحو مخضيب وشذوا في مسكين فقالوا
مكينون وقالوا في جمع مليئون واذا صغر الاسم وكان مكسرا لم يجمع
بالواو والنون كرجل ورجيل وغلام جاز ان يجمع المصغر بهما نحو رجيلون وغليمون
كانه التحق بالصفة وفي اجيمر وسكيران احمرون وسكيرانون ونصيبون
وفرحوت صفات بالواو والنون لما لا يعقل تشبيها بالعاقل كقوله تعالى
رايتهم لي ساجدين وقول الشاعر فتية مائتون يعني السهام ومن اسما
الدواهي الامرون المفتكرون والاقورون والبرحون وعمل بهم العقيلي وبلغ
منه المبلغين وقالوا في هذا رجل دهيدهون وفي ابي بكر جمع بكر ابيكرون
وعليون اعلى الجنة ومن الاماكس حربثون وصفون وقنسرون وبيرون
وقنطرون ودارون وقالوا اعالمون واهلون وارضون وعشرون والعقود
الى تسعون واولو ومئون ورئون وعزون وعضون وسنون وثبون
وظبون وبرون ورقون ولدون وارضون وثنون واوزون واجرون
وحرون وثلون وقون وعزهون والوارثون والقادرون والمحيبون في

صاد ليه

لها من حشا لوضع نحو امراه عجزآء او من حيثما يخلقه امراة عذارى فتح اصحا
على انه لا يجوز عجزاوات وراعدراوات وقال ابن مالك الاصح من جمع عجزا وهطلا
وشوكا بالالف والتا وقد سمع ذلك في خبعا وهي الناقة التي اتسع ضرعها وفي
دكا وهي الارض المنبسطة ولا يسمع نظير عجزا وهطلا وشوكا في انهن صفات على
فعلا لا تقابل لها على فعل فان سمي بسكرى وحمراموت جاز ان تجمعا بالف
والتا اذ قد انتقلا الى الاسمية حقيقة وان استقلا لها حكما فكذلك يجوز بطحا وبطحا وات
فاما سوى ما تقدم فقيل هو مقصور على السماع من مونث ومذكر قالوا اسما
وسماوات وارض وارضات وعرش وعرشات وشمال وشمالات وعير وعيرات
وخود وخودات وثيب وثيبات وحسام وحسامات وحمام وحمامات
ولذلك سباط وسرادق وبواذن وهارون وحبال وخوان ومقام وأوان
وهي حديدة تكون للمرايض وبوان بكسر الباء وضمها وهو عود في الكتب
وسعبان ورمضان وشوال ومحرم وفي الترشيح ومن قال الاثنان اليوم
فحمل الرفع والنصب والخفض في اليون جمعه الاثنانات فيقول رمضانات
وسعبانات واجاز ابن سعيد الاثنانات فيقول الدهاقن وكسر هذا على
قياس لا يقاس وانما يوخذ سماعا عن العرب والاصل مجموع على السلامة
انتهى ومنهم من فصل فقال ان كان المذكر والمونث المشتركان غير علم
وليس فيه تا التانيث جمعا جمع تكسير فلا يجوز ان يجمعا بالف والتا نحو جوالق
وارانب وخناصر فلا يقال جوالقات ولا ارنبات ولا خنصرات وسدد ما ليس
فيه جمع بالف والتا بوان قالوا بوانون وبونان وعرس قالوا اعرسون وعرسان
وضفدع قالوا ضفادع وضفدعات وكنوا ابا الطيب في قوله بوقات
جمع بوق وقد كسرته العرب فقالوا ابواق وان لم تكسرها العرب جاز ان
يجمعا بالف والتا قياسا مطردا وهذا ظاهر كلام سيبويه وسوا
في ذلك كان الاسم الذي لا يعقل وصفته قالوا اجمل سبجل وجمال
سبجلات ادا لم تكسر واسبجلا وله ذلك سبجل وسبطر

فصل

اذا كان في الاسم التانيث حذفتها فان كان قبلها الف قلبتها الى اصلها
تقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات وان كانت من اصل فيه او مبدلة او
ملحقة فكما هي في السنة وقالوا في من بنات فلم يردوا المحذوف وفي اخت

الجمع مقتوون وحكى ابو زيد الفتح والكسر في الواو وقلب الياء وحكى هو وابو عبيد حمل
الاعراب بالنون ولزوم الياء حمار حل مقتوين وحلاس مقتوين ورجال مقتورين

فصل علامة جمع التصحيح في المونث الف وتا زائدتان في آخره والذي يجمع بهما انواع
احدها ما فيه تا التانيث المبدلة هاء في الوقف عما تاؤه نفسه او اسم جنس او مدلول
بها على تانيث ومبالغة وتانيثه واختص مسمى بها مذكرا ومونثا نحو طلحة
وشذ ان رجال نسابات وبيطات واخوات وبيطات وذيابات ولا يكون جمع شفة وشاة
وامة وامراة وفلانة وفله بالالف والتا وان كان فيها تا التانيث فان سمي امراة
فله امرات او امراة ما يم قلت امهات وامات وماس فلانة وفلة سمي بها
كما ذا ونقل ابن خالويه عن ابن الانباري انه يقال في جمع امة امهات وامات
ويحتاج ذلك الى نقل عن العرب ونص الزجاجي انه لا يقال امهات وفي حواشي
مبرمان قال المبرد النحويون يخرون شاهات قال المبرد وهذا خطا يعني
النحويون شذوذ وامات انتهى والصحيح ان هذا لا يجوز ولم يسمع منه **النوع**
الثاني علم المونث نحو زينبات وسعديات وعفراوات ولا يجوز في قطام و
على لغة من بنى وان كان علما ان يجمع بالف والتا واما على لغة من اعربها اعراب
ما لا ينصرف فيجوز فيقول قطامات وقطاسات وقد اجاز ابن كيسان في العلم وهو ان يكون لعاقل فلو سميت ناقة او شاة بعقرب لم يجز
جمعه بالف والتا **النوع الثالث** صفة ما لا يعقل مذكرا نحو جبال راسيات
وايام معلومات فان كان صفة مونث نحو حائض قلت في نحو لسان حائضات
او صفة مذكر يعقل فلا يقول رجال علامات **النوع الرابع** مصغر ما لا يعقل
مذكرا نحو دريهمات وذنيبات فان كان بصفة مونث نحو انيب وخنيصر فلا
يقول اريبات ولا خنيصرات **النوع الخامس** اسم الجنس المونث بالالف وشذ الاكم
نحو تهمي وتهميات وصحراوات والصفة نحو حلة سيراء يقول
حلل سيراوات وامراة حبلى وسماء حبلنيات فان كان مونثا بغير الف نحو
قدر وشمس وناقة شارف فلا يجمع بالالف والتا فان كان المونث بتاء
فلان يجمع سلمى او فعلاء افعل فلا يجمع بالالف والتا لا تقول نساء سكرا
وان سوداوات وعدت اجاز الفراء اسوداوات وهو قياس قول
الكوفيين في جمع اسود بالواو والنون فان كان فعلاء الصفة لا افعل

اسم جنس جمعي لمفرد مذكر عاقل كرجل او مونث كامراة وهو شاذ في القياس
فرد وراعى المعنى في ما اضيف اليه هذا الجمع نحو قوله راس اي الكتيبة
فرد وراعى المعنى في ما اضيف اليه نحو قوله راس اي الكتيبة
زيد وعمرو فاجاز بعضهم والجمهور على الشذوذ وجاز بعضهم على الشذوذ

اخوات فردوا وفي هنة لغات فلم يردوا وفي سنة سنوات فردّوا وقالوا
لثات جمع لثة فلم يردّوا وفي ذات ذوات فلم يردوا ولو ردّوا لقالوا ذوات
اوذايات على رأي من رأى ان اللام المحذوفة اصلها يا وقالوا امهات وابات
في امّ وقد سمع امّهة وقال الفرّا تقول لهذي امّ وهذه امّة وانما
يقول هذه امهات من يقول امّة وامّات الذين يقولون ام وما
اخذ الف همزة زاد على ثلاثة احرف قلبت في هذا الجمع يا فقولك في سعدة سعدات
وربما حذفت الالف الزائدة خامسة كقولهم في جمع هراوة هراً وفي جمع
هراوات وربما زاد على جمعه قولك في تبعثراه تبعثرات واذا كان الموث
بالهاء او مجردًا عنها فان كان بضعفا او معتلا اعتلالا لازما جمع على حاله تقول
في جمع ذنّ وذنّ وذن وقامة وسنون وتيمة وذرود ذرودات وذرونات وريم وريم
سمّي بها ذرّات ولذلك بابها وذكر ابن الخباز في سنون السنون والسنح
في الواو والسنح وهم اواعتلالا اجتنابا لبيضة وجون فهذا يدل بن مذكر
بغير الياء والواو وقرأ ابن ابي اسحق والاعمش ثلاث عورات بغير الواو
وقال ساعرهم اخو بيضات سنح ابا وعنهم سلس ابا والواو وقال
ابن الانباري سنونهم سولون وضات وحوزات وعورات وسائر العرب بالكاف
واتفقت العرب على عبرات بغير الياء وفي المصباح هذيل تقول دينا بالفتح
في جميع هذا الباب والعرب كلهم يقولون عيرات جمع عير بالفتح انتهى
والصحيح ان عيرات بالتحريك جمع عير والعير مؤنث واصل العير الابل التي
تحمل عليها الاحمال وتسل قافلة الحمير ثم استعمل لكل قافلة وذهب
المبرد والزجاج الى انه عمرات بغير العين قال المبرد جمع عمير وهو الحمار
وقال الزجاج جمع عمر الذي في الكف او القدم وهو مؤنث فان كان على الاسم
السالم العين الثلاثي صفة غير مضعف ولا معتل نحو ضخمة وحوشة وغيلة
وخلقة وضحكة فليس الا السكون في جميع لغات العرب هذيل وغيرهم خلافا
لقطرب فانه اجاز الفتح في جمع فعلة نحو صعبات قياسا على ما سمع من كهلة
وكهلات بالفتح وكهلات بالسكون اشهر وقال العرب شاة نجبة بسكون
الجيم وفتح اللام وكسرها وضمها وهي التي قل لبنها وقالوا اربعة وقالوا
نجبة وربعة بفتح الجيم واللباقي في جمع نجبات وربعات بالفتح فزعم

ان مالك ان نجبات جمع نجبة السالمة الجيم وانه التزم في جمع فعلة وانثه
غلبة في ربعة السالمة الباء ربعات بسحها والذي ذهب اليه انه استغنى
بجمع نجبة وربعة الساكنا العين يجوز في جمعها التسكين لانها صفة والفتح
لانها قد استعملا استعمال الاسماء قولنا العامل بعمل حامل بعمر وجملت نجبة
قال ابن مالك ويجوز في نجبة الفتح وفاقا لابي العباس يعني انك تقول
نجبات بالسكون ما تقول ضخمات وظاهر قوله والتزم فعلات في جمع نجبة
انه لم يسمع من العرب في نجبة السالمة الجيم الا الفتح في الجمع وقد ذكرنا انه يجوز ان
يكون من باب الاستغناء فلا يكون جمعا للنجبة وان كان اسما غير صفة ولا معتل
على وزن فعل نحو رعد او فعل نحو جفنة صحيح تقول رعدات وجفنات وكلاهما
بالتسكين في الشعة فان كان معتل اللام نحو ظبية وعلوة فقد قال ابن جني
قوما من العرب يسكنون العين من المعتل اللام اختيارا وقال ابن مالك
وربما عدل عن الفتح الى السكون لشبه الصفة لعولهم اهل واهلات والفتح اشهر
وحكى الفرّا اهله وقد تسكن فعلات المصدر لجمرات تشبيها بالصفة
لانه قد يوصف به قال ابو الفتح ظبيات اسهل من رقصات لاعتلال اللام
ورقصات اسهل من تمرات لان المصدر يشبه الصفة فاذا سئل امراه كلبة
ففي جمعها اعسار اما الاصل والتسكين اغتباط اما العارض انتهى وامحابنا
لا يستثنون من نقله الاسم شيئا سوى ان كان اسما صحيح اللام او معتلها مصدرا
او غيره وان كان على نعل او نعل او نعل او نعل نحو كعل وعنزة وهند
وسدرة ففيها التسكين على الاصل فتقول جعلات وعنزات وهندات
وسدرات ويجوز الاتباع كركة الغافقات في لغة اهل الحجاز ولبد والسكون
لغة تميم وناس من قيس وسولب سدرات وهندات تتبع العين الفا
وهي لغة نص عليها الاخفش ونص سيبويه على جواز ذلك واطراده وقرأ الفرا
على المسوخ وفي كتاب ابي الحسن الهيثم لاحذ الجوفون لسرايرهم بكسر السين
في جمع لسر ويجوز الفتح فتقول غرفات وهندات وهي لغة حكاها الاخفش
وغيره وزعم قوم ان غرفة تهو جمع جمع وان كان معتل اللام بالواو نحو حطوة
فمنه اللغتان الثلاث ونحو كلية ورسوة وبجيم فالسكون والفتح وشذ
جروات حكى الواحد جروة وفي الاتباع في بجيم خلاف من البصريين منهم من

الفرا على انه جمع غرف الذي هو جمع

منع وهو اختار ابن عصفور ومنهم من اجاز وهو اختيار ابي الحسن بن الضايع
احد شيوخنا وكل جمع لما لا يعقل يقال فيه بنات كذا وان كان مذكرا وسواء
كان علما كحوائن اوى ام مكرم كحوائن ابوبن سول بنات عرس وبنات نعش
وبنات قتن في ابن اوى وابن نعش وابن قتن واحد ضرب من الحيات
احكى سيبويه وقال ابو حنيفة هو ذكر الافعى وحكى في الشجر بنو نعش
قال اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا وقال وهاب جيئل وشوابهه وهذا
ضرورة والقياس بنات نعش وبنات ابهه وبنو نعش بنو سنان الابات وبنات
الاطباق وامهات العوامر وابا الصبر ابن كيسان هو الصحيح والمسموع من العرب قالوا العرب
بنات بعرها للمعز وبنات خوت للضان والسنه والجمع في الكثير في الاسم الاول
دون الثاني يقول ابو بكر وابا بكر قال سيبويه وهذا قول يونس وهو احسن
من اباء الزيدون وقاله بعضهم وقال الاصمعي يقول ابو زيدون وتأنيث جمع
المرء المذكر وجمع المؤنث يقول الفارابي وما على حرفين
ثانيهما الف فيه القصر والمد يقول هذه باوهذه بآ فاذا جمعت قلت في
الاول بيآت وفي الثاني آآت

باب النسب

يحدث بيائه بلا شرط بغير ان لفظي وهو كسر ما قبل الياء وانقلاب الاعراب اليها
ومعنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن له وصفي وهو رفعه لما بعده على ما عليه
كالصفة المشتقة اما ظاهرا نحو مررت برجل قرشي ابوه او مضمرا نحو رجل قرشي
والمنسوب اليه مركب تركيب اسناد او شبيه به يحذف له الجزء الثاني فتقول
في تأبط شرا تأبطي وفي لبت كوني وقالوا سذوذا اكتفي فنسبوا الى الجملة
وكفى فرادى انونا واجاز الجرمي النسب الى الثاني تقول شرّي وجبّي
في تأبط شرا وذا جبا وتقول في شنيء الاستناد اذا نسبت الى لو او حيثما
لوي بتخفيف الواو وجيثي وتركيب المزج يحذف الجزء الثاني منه تقول
في بعلبك بعلي واجاز الجرمي النسب الى الجزء الثاني مقتصرا عليه فتقول بكي
وغير الجرمي كأبي حاتم لا يجيز ذلك الا منسوبا اليهما قياسا على رامي هرمز تقول
في بعلبك بكي او يقتصر على الاول وقال ابو الحسن في الاوسط في بلال اباذ
بلالي واباذي فظاهر التخيير ما تقول الجرمي وقال في الاوسط وان خفت
الالتباس قلت رامي هرمز وشبهه تركيب المزج النسب الى احد عشر فعال

ابو حاتم احدي عشري واحدي عشري في احدى عشر جعل هذا قياسا في المركب
كما جاز بعلبكي والصحيح النسب الى الجزء الثاني الاول فتقول وأحدي وترتيب الاضافة
ان كان يوقع الاول بالثاني كعمامة كان لراع او تمرة كان لكر ولم يلبس لبنك الثاني
فتقول لراعي وكري او اللبس فالى الثاني اضف كما في ومطلبي في النسبة الى عبد
مناف وعبد المطلب وسبوا الى بني عبد لسدوم دارمي وسبوا الى بني عبد
ان الدليل دليلي خوف اللبس وان لم يتوقع به لاكتفوا والاصل في
نسبت الى الاول فتقول امرئي او مرئي في النسب الى امرئ القيس
وعبدري في النسب الى عبد الدار واذا سميت اثنين او عشرة وبنيت
منه شتوي واثنيه بحذف الالف وعشرة نص عليه ش وشذ النسب الى مجموع المركب
قالوا العلبكي بالشذوذ تنبيه فعلل من المركب والمضاف وشبهه اليه والمحفوظ نصر مي وتيملي
وعبدري ومرقتي وعبقسي وعبشمي في النسب الى حضرموت وتيم اللات وعبد الدار
وامرئ القيس الى عمرو وعبد القيس وعبد شمس والمفرد ان كان في اخره تاء تأنيث
فاطه او علامة تثنيه او جمع سلامة لبدين وبرين وسلمات او سبيهتها كابنة
وعشرين وألات فالحذف تقول فاطمي وقولهم في خليفتي بخ وبري وسلمي وابنة
اوثنوي وعشري واذا نسبت الى ارضين وسنين عوضت مما سقط الى مردما فعلت ارضي
وثنوي وسنهي او مسهي بهما قلت ارضي بفتح الراء وسكون الضاد وذو
الالف الثالثة ان كانت تقلب واوا كالعصا والفتى او جوازا كحبارى وسكران لم ترد
رد الى صفرته او على انفصالها كركبة التابعة الى سلامات فتفتح الدال فتقول سلامي
وما اقرت فيه الركبة العقيلي نسبة الى العبلات حي من تميم وهم امية الاصغر
وعبد امسه ونوفل ابنا عبلة بنت عبيد بن سهم وقال ابو عبيدة قد قالوا في الاضافة
الى العبلات وهم حي من قريش عبلي او فتح الاضافة على الواحد اهـ واذا اضفتها
على الواحد دللت اليا سالنة واذا نسبت الى ظربان قلت ظربي وان اتوهم رده
الى ظربانة فيجري فيه ما يجري في حبلى من حذف الياء وان ان منقوصا ثالثا رددت
واعللت الياء ان كانت فيه واوا فتقول شجوي وعموي وان كان رباعيا جاز حذف
الياء وقلبها واوا فتقول قاضوي وقاضيّ وبغدوي وبغدادي والقياس فيه عند
س الحذف وانما القلب فيما شذ لتغيير النسب ولذا قال ابو عمرو حانوي
عنده شاذ لم يسمع هذا الا في حي واحد وهو قول ابي الحسن ذكر في الاوسط

وشذ علوي في العالية وبدوي في البادية ٥ وان كان أزد حذف الياء فصل معلى
ومستدعى فاما محيّي فقال ابو بكر مبرمان سالت ابا العباس هل يجوز ان يحذف
من محيّي الاجماع الياء قال لا الان محيّي حاء فعله واللام تعتل كما تعتل في الفعل
قال الاخفش عندي محيّي اي لا اجمع حرفا بعد حرف ومن قال محيّي يجب عليه مهيمي
وهو الذي ذكر سيبويه انتهى وان كان منصورا ثلاثيا قلبت الفه واوا فقيل عصوي
ورحوي او رباعيا محركا العين نحو جحمدي او زائدا على اربعة للتانيث نحو فوضوضي
او لا ما نحو مستوي او زائدا للتكثير نحو قبعثري حذف الالف او رباعيا سالم الثالث
والفه للتانيث نحو فعول في حبلى حبلوي او قلبت واوا حبلوي او حملاوي وحكى
دنياوي والافصح الحذف وشذ واي بني الحارث من الانصار فقالوا الحبلى بفتح الباء
او للالحاق فالحذف والقلب ذكرهما سيبويه وزاد ابو زيد الفصل فعول علوي وعلوي
وعلقاوي وحكى ارطاوي او منقلبة عن اصل نحو ملهى وملهوي وملهاوي فان قلبت
خامسة وبلها مشدد نحو مُعَلّى سيبويه والجمهور يحذفون فعولون معلوني وبوسن علوني
فعول معلوي بفعل وجوبا وفعل جوازا والوجه الاخذ بالحذف لقول سيبويه
يثبت الى ان قلت في مذهب سيبويه قلوي وفي مذهب يونس كلتي ويجوز في مذهبه
قلتوي وان كان مهموزا والهمزة بعد الف غير زائدة والهمزة اصل ثبتت البتة
على لفظه فعول في أا أاي قلوسمت بهما بنيت اليهما مهموزا فعل ما ذكر
وشاءي د اوبعد الف زائدة والهمزة اصل او منقلبة عن اصل او ملحقة بالاصل
فالاول والقلب فالتشبيه او للتاسيس فعلب واوا نحو اكمراوي ودلمر
ابو حاتم ان قوما من العرب يقولون نهمي نحو لول الحمراوي ودليل
انهم سووا الى ارحاء أرحي قال وهو شاذ يعد ولا ينقاس وان كان احد ما
مثلثة بعد حرف نحو عجّ وحبّة قلب حبوي وسد حبيّ وهو عمد اي عمرد
حامر محمار او بعد حرف من فعلى وامية وبحتة وتيية ورمية حرف اول الياءين
وقلبت الثانية واوا علوي وامّوي وتحوي ورموي وشذ صيح الهمزة في امّوي
وافراد الياء نحو أمّيّ وسدوا في طهية قالوا طهوي باسكان الهاء مع ضم
الطاء وفتحها فاما كسّي تصغير كسا فتنسب اليه بان تشدد ان لم تحذف
غير واجاز بعض النحويين كسّوي والمحذوف هي الياء المنقلبة عن الف كسا
وفي كتاب سيبويه المحذوف هي الياء الاخيرة وهي لام الفعل او بعد الترخيم نحو

٧٧

نحو كرسي وشافعي ومرمي حذف الياء المشددة وجيء بيا النسبة وشدد مرمي مرموي
وان كان في آخر واو مضموم ما قبلها قبل حرف نحو قوّل سمي به او حرف نحو لوّه
مسمى به على الاول قبل قوّي ولوّي او لا نه قصد عدا نحو عرقوة ومحدوة حذف قبل
عدي ومحدي وقال ابو اسحق من قال مرموي قال في عرقوة عرقوي لانه تغلب
الواو ما لانها طرف وحرفا قبلها ساكن من الكسر فحذف للتخفيف فغلب الياء
الواو لانها طرف وحرفا قبلها ساكن من الكسر فحذف للتخفيف فغلب الياء
الفاء فغلب واوا انتهى وان كان قبل آخر ياء مفرده محركا بالكسر نحو مغيل او
سالمه للعوض نحو مُهَيْنِم تصغير مُهَوْم او مُهَيِّم او مهيام او مدغمه مفوضه
نحو هَبَيّخ فلا تغير نحو مُغَيْلي ومُهَيْمي وهَبَيّخي او مكسورا نحو سيّد وسيّد
حذف الياء الثانية فتقول سَيْدي ولسَيْدي وشذ طائي في طَيّئ وقال
ابو سعد في هامه المسوفي كتيّب وغليّم ولسيّد وابيض تقول كتيبي
وغليمي ولسيدي وابيضي فحذف الياء المحركة لئلا يلتقي الياءان والكسرة
وتقول في أيم أيمي لانك لو حذفت الياء المحركة لم يبق ما يدل عليها انتهى
وليس بتعليل واضح ولو علل بالالباس لكان اليم لكان حسنا واطلاق سيبويه والنحاة
يدل على انه لا فرق بين سيد وأيم وان كان على وزن فعوله او فعله او فعله
فان كان مضاعفا او معتل العين صحح اللام نحو شديد وصرور وقلول
وطويلة وقولة وثوبة نسب اليه على لفظه وهذا الشرط لا نعلم احدا
ذكره غير وان كان معتلها حذفت فعلت في طوية وحيية طوي وحيي
وان كان غير مضعف ولا معتل نحو حنيفة وجهينة فلا حلاوة في حذف الياء
تقول حنفي وجهني الا ما شذ فقرؤ قالوا عبدي في عبد كلف وسليقي
في السليقة وسلمي في بني سليمة وردفي في ردافة وزناني وفي بني عبد حجر
من تميم عُبُدي وفي بني جذيمة جُذَمي بضم العين والجيم ولو سميت باسم
سدت العرب في النسب اليه نسبت اليه على ما تقتضيه القياس وتقول في
اسم رجل بنيته اذا نسبت اليه بَنَوِيّ على القياس واما قولهم لركوبة ورَكُوبة
فمذهب سيبويه حذف الواو وتقول ركبي اذ قد سمع من ذا اسمه شَنَئِيّ في شنوءة
ومذهب الاخفش والجرمي والمبرد النسب اليه على لفظه تقول رَكَوِيّ ومذهب
ابن الطراوة انك تحذف الواو وتقر ما قبلها على ضمه تقول رُكبي بضم الكاف
ووهم في العين نسبه هذا المذهب الى سيبويه والاخفش وهو وهم والمعتل

اللام من فعوله ه للصحيح تقول في النسب الى عدوة عدوي لا تحذف الواو لذهبه
في شنوءة وان كان على وزن يعيل وتعل بمثلي اللام لعدي وقضى ملحق بدر
س في قضى عدي لا الخلاف فعوله عدوي ودلر الفارسي فيه وسهى قضى
ونقل يونس الاثبات في مثل عدي فعوله عدي وهو قول ابرهيم بن سيار
النظام ورد عليه الكرمي في حاشيته جرت منهما وان كانا صحيحي اللام مذهب
س اثبات الياء فعوله قرشي وثقفي وشذ حذفها ومذهب المبرد جواز
حذفها قياسا على ما سمع من ذلد وهو قرشي وهذلي وصبري وثقفي في قريش
وهذيل وصبير وثقيم كما نه وملحي في ملحج خزاعه وقري في قريم وسلمي
في سليم وقالوا في بعد نفقي بحذف الياء ووافق السيرافي المبرد وقال
الحذف في هذا خارج عن الشذوذ وهو كثير جدا في لغه اهل الحجاز وقال
المهابادي ان كانت الالف للالحاق فعوله مذا سب حذف الياء فعلى في
قريش قرسي وفي هذيل هذلي وظ هر علامه مخالف لمذهب سيبويه ولمذهب
المبرد وسيبويه المبرد من يعيل وفعيل لست حيث اذ سمع الحذف من يعيل
شيئا ولم يسمع من فعيل الا في يقيف فلو نوق منهما لكان لبعد في النظر وسدوا
في الحذف والرجع فقالوا خرقي ورعي وان كان على فعل او فعل او فعل نحو
تمر وشقرة وابل وحسن وذيل فيحب عنه وجوبا فتقول تمري ولذا
باقها وفي مقدمه طاهر التقرير جواز اقال ثعلب ولو سميت بيعد
فالقياس يعدي بفتح العين او بيعزز الذي اصله يعزيز وتقلب الكسره وحذف
العين وحمان او بيلن المخفف من يلمز المشدد الذي فالاخفش يحذفه
نمر وعبل بحذف الوجهين ولو ابقيت حركه الفاء كحركه العين ه الصيمري
فاستصحاب الكسرتين في النسب شذوذ وقيل لا بد من فتح العين وان سميت
بفعل فالقياس ردها الى حركتها الاصليه فعلت صيقعي فان كان ما قبل الاخر مكسورا الى
ازيد على اربعه كجحمرش فلا تغير وقالوا في ارمينيه ارمني قال ابن مالك
وفي معامله دهليز وكحو معاملة نظر انتهى والذي يقتضيه البرهان
نسب الى دهلز على لفظه من غير تغير او على اربع مجردات نحو جندل وعجلط
وضلضلة فعالي لفظه اوسا كنا ثانيه لثعلب ومغرب وشرب فالكسر

وسمع الفتح مع الكسر في بغلبي وحصي وشري والفتح عند الخليل وسيبويه سادد
وعند المبرد وابن السراج والفارسي والرماني والصيمري جائز مطرد وقال الجزولي في
المختار الاشتهر في الشرح المنسوب للصفار ان الجمهور قالوا بجواز الوجهين وان اباعمرو وابن
العلاء سادد

فصل ان كان بالف تحذوف الناصيح اللام نحو عدة قلت عدي ولم
ترد او معتلها نحو شبه رددت فنسبوه بفتح العين وسلب الياء فعوله وشوي
والاخفش بسكونها وبتردد الياء فعوله وشيي او محذوف العين صحيح عين بضعف نحو
سنه مسمي به تقول سنهي ولذا مذ مسمي به تقول مذي اذ الاصل سنه ومذ
او كان بضعفا نحو رب المخفف من رب المشدده الباء وقرن حذفه الباء قوم
من عبد القيس او معتل اللام نحو برى والمري اذ المحذوف فعول برى نص
عليه سيبويه ووافقه الاخفش وقري والبري والطري او محذوف اللام صحيح العين
مجبورا الى السنه بردي لابيه ثاج وابه او في الجمع بالالف والتاء لعضه وسنه وهنه
فرد في النسب اللام فعوله ابوي وعضوي وسنوي وهنوي وان سميت بسنه
وعضه اولم تكسر بردها نحو هر وشفه وغد وثبه ومذهب سيبويه ان يرد
محذوفة العين من ثاب فجور الرد وعدمه نحو ثوبي وشفهي وغدوي
وثبوي وسمع عن العرب في مذهب س فعل سكون العين وعند المبرد فعل
بفتحها ومذهب الاخفش الى تسكين ما اصله السكون فعوله غدوي وهري
وثبي وشهي ولم يذكر ابو البقاء العكبري في سفه الا الرد قال فعوله
شفهي ودلر خطاب للاردي فيها الوجهين وان كان المحذوف اللام فعل
العين وذلك ذو مال اصله ذوي عند سيبويه وذو عند الخليل وشاه
اصله شوهه وقول واللات فاشاذ وفاقتوا على ذوي الخليل وان كان
يتري ان اصله ذو وسيبويه وابو الحسن والجرمي لانه عندهم فعل بحمل العين
واما شاه فعلى مذهب سيبويه شاهي وعلى المشهور عن الاخفش شوهي ثم
رجع الى مذهب سيبويه في الاوسط واما قوله فدلر اربالد انك بقوله
فمي وفموي ودلر دلك س في النسب الفم وقال المبرد الصواب
مي او فوهي واما اللات فعالوا لائي وتباسه لوي لانه من لويت فاله
الفارسي في الاغفال وجمعها لوات وقال س فعل به ما فعل بلا مسمى به
ولا حرف له لام معلوم لا من جمع ولا من تصغير ولا استقاق فهو اسم غير متمكن

دارة الملك عبد العزيز

على حرفين والنسب اليه على قول س واكثر لآي ومن زعم ان اصله لاهة
وحذف اللام ردّها في النسب فقال لاهي وان كان في اوله همز نحو ابن
وابنم واست واثنان نحو رحذف الهمز ورد المحذوف فمعول به بنوي
وثنوي وسموي وثنوي بضم سين سموي وحذفها وتقضي مذهب الاخفش
فيما كان ثانيه ساكنا الرد الى الاصل فمعول به سموي باسكان الميم ومذهب سيبويه خلافه
النحو ويجوز اقرار الهمز وطرد اللام فمعول به ابني واستي واسمي واثني فاما ابنم
فذكروا فيه حذف الميم فمنسوب اليه على لفظه ابني واقرارها
منسوب اليه على لفظه فان كانت النون تابعة كرله الاعراب قبل النسبة ثبتت
في النسب لتحرك الميم وصار مثل زبرجي ومن فتح في تثنيتي الابنمي فتح ومن
حمل النون منوحة ليست حركتها تابعة كرله الميم له الاعراب اقرّها مفتوحة
في النسب فقال ابنمي بفتح النون ٥ ومما اوله همز وصل وليس من قبيل ما عدم
ان له حرف صحيح غير محذوف امرؤ وامرأة فاذا نسبت اليها اقرت الهمز فقيل امرئي
او حرف فعل مَرَئِيّ بفتح الراء هذا قال العرب ولم يقولوا امْرِئِيّ كما يقولون
الرأ وقال محمد حبيب حسب الامر اسم امرئ القيس مَرَئِيّ كما امرؤ والعسر
امن كنده من ثلثه منسوب اليه مَرْثَدِيّ واذا سميت الى ما هو على حرفين وصعا
وهو صحيح الثاني جاز في النسب تضعيفه فمعول به كَيِّي وكَيَوِيّ في النسب الى
كم او معل وجب تصعيفه ان كان ثانيا او واوا سطر ذلك فمعول في كي كَيِّيّ وفي
لو لَوَوِيّ او الف فتهمز في الاصل ومنسب الى هاوي هَاوِيّ والى سقاية وردحان وجولان
وحوكها بابدال الياء همزة او ابدال الهمزة واوا فمعول به رائي ورادي وراوكي
واجودها الهمز فان كان اخر الاسم واوا او ياء على وزن فعل لغزوة
وظبية او فعل لعدوة ودمية او فعلة لرشوة وزنية فمذهب سيبويه لا تغير
شيئا منه في النسب الا ما ورد لغيره كقولهم في قرية وزنوي في بني زنبة حي من العرب
وبطوي في البطنة ونسب هذا المذهب الى الخليل وهو اختيار ابن ابي الربيع
ومذهب يونس واختاره الزجاج انه يفتح السابق من ذوات الياء والواو
فمعول غدوي وظبوي وعدوي ودموي ورشوي وزنوي وقيل عن الخليل
انه يجيز الوجهين في ذوات الياء ويختار الاقرار على الاصل وذهب قوم الى التفرقة
بين ذوات الياء ففتح ما قبلها وسلمها واوا وبين ذوات الواو فيقرها على حالها

وهو اختيار ابن عصفور والنسب الى فعلة صحيح اللام على لفظه من غير تغيير فمعول
في النسب الى الخضخضة خضخضي وذكر الفراء ان بعضهم يقول في عتبة وفي
كل اسم على فعلة تعلى عن ذلك وحمل فاءها على حالها ساكنة الثاني وفي بني
شيخ من قريش عتبة حسب الله عُتْبِيّ والنسب الى اخت وبنت وثبة وهنة وكمت
وذيت ٥ مذهب سيبويه حذف التاء ورد المحذوف فمعول اخوي وبنوي وثبوي وكموي
وذيوي وكلوي ومذهب يونس انه منسب اليها على لفظها فمعول اختي وبنتي
وثبتي وذيتي وكمتي وكلتي والصحيح هو الاول على حذف التاء رهنت ومنت اذا
نسبت اليها ومذهب الاخفش ان بقية ما قبل التاء المحذوفة على سكونه وما قبله
على حركته ويرد المحذوف فمعول اخوي وبنوي وكلوي وثبيي وما ذهب
في كمت وذيت انه اذا حذف التاء رد المحذوف فصار كميا وذيا فنسب الله كما
نسب الى حي فمعول كَمَوِيّ وذَيَوِيّ ويجوز كَمِيّ والجمع الكسر الذي لا واحد له من لفظه
نحو عبابيد وشماطيط ونباذير وابابيل في قول نسب اليه على لفظه فمعول
شماطيطي اوله واحد من لفظه شاذ كملامح ٥ والحق ابو زيد والموازني
خلافا للاي زيد فانه نسب الى لفظ الجمع فقال ملاميحي وقال ابو زيد والموازني
النسب الى محاسن محاسني وصرح بقول ذلك عن العرب او عن شاذ وكان
النسب الى المفرد يوهم تغير المعنى نحو اعراب واحد فنسب الى الجمع وجعل
السيرافي وتبعه ابن مالك اعرابا جمعا اهلا واحده فلذلك نسب اليه وقيل اعرابي
او كان لا يوهم تغير المعنى نسب الى المفرد فمعول في النسب الى الفرائض فرضي
وقول الناس فرائضي وكتبي وملائكي خطأ وقد اجازه قوم وذهبوا الى قوي
الى انه منسوب الى الجمع من قولهم طيور مُتْمِرة وفي دُبَشِيّ الى دُبَش وهو عندنا
منسوب الى القبيلة والدبة ويحتمل ان يكون مثل لهبي مما بني على اليا الشبيه
بياء النسب وقول ابي علي الفارسي في قولهم ما بها دوري انه منسوب الى الدور غلط
بل دوري مثل لهبي واما الصفرية منسبة الى الصفر وهم قوم من الخوارج وقيل
الى الصفر وهو النحاس وقيل الى رجل يدعى منهم كعبا اصفر وشذ كلابي وضبابي
وأكلبي ومدايني وقراهيدي من ازد الشنوءة سموا بالجمع فرهود وهو ابجل ومعاذ
هو ابن ثور اخو تميم بن مر واطلب حي من خثعم وقال بعضهم فرهودي نسب الى
المفرد لعدم التباسه اذ ليس ثم قبيلة تسمى بفرهود فلو كان الجمع غالبا على ناس

وغلب عليهم هذا الاسم لغلبة الانصار والنسبة اليهم على ذلك ابناوي في لغة بني سعد
حكاه عنهم س وقال السيرافي هم بابل من بني سعد بن زيد مناه رهم وقال
ابو عبيد انا سعد الات حبا وعمرا وقال سيبويه وحدثني ابو الخطاب ان ناسا
من العرب يقولون في الاضافة اليهم بنوي يردونه الى الواحد فهذا على الاول اسما
غالب على هذا الحي من ابناء فارس وحكى ابو الحسن انه قيل في النسب اليهم بناوي
قال وهذا شاذ قالوا في اي كمرجاوي واسم الجنس نحو تمر واسم الجمع الذكر
لا واحد له من لفظه نحو ركب وانا سي فعلي لفظه نحو ركبي وانا سي ومن زعم
ان ركبا وسفرا جمع راكب ومسافر وان اناسا جمع نسب الى مفرده فعلى رأيه
ومسافري وانساني وقال سيبويه في الاضافة الى اناس انساني وانا سي وهو
اجود القولين وما لا تظن دنيا بعض اعضاء اجسد على فعال وحاق بالنسب له قالوا
اناسي في قراسي وعضادي وفخاذي للعظم دلك العضو منه وبعض الاعداد لطو
في الشيء او عرض شيء قالوا احادي وثناي الى العشرة بالمذكر والمونث فيه سواء فرقوا
بينه وبين من نسب الى ملاءة وقالوا ملائي كما فرقوا في النسبة الى الرجل العديم الدهر
قالوا دهري والى من كان من بني دهر من بني عامر دهري دلك بفتح الدال وهذا
يفتحها لا غير ولذلك لا يظن دهمازيد في آخره الف ونون بعدها النسب شعر
بعظم دلك قالوا رقباني وجمالي وشعراني وروحاني لمن له روح ولا يدرك
شخصه بالبصر ولا ما اليائفة من المفرد وجنسيه نحو زنجي وزنج ولاذاله على المبالغة
نحو اعجمي وشقري وعبقري وزاده لازمه نحو لهبي وقواري وقردي وكلبدي وعنبر
لازمه نحو دواري وقدماري والصلتاني والغساني في الصلتان والغران
وسماعان وهذه الاشياء شاذة وانتهائي النسب عالم سقدم ذكر ممر ذلك
في السهل سهلي وفي الدهر دهري لمن مر عليه زمان طويل وللقليل بالدهر دهري
بالتحريك وفي الطلح طلاحي بضم الطاء وكسرها وفي الافق افقي وفي الحمض حمضي
وفي خراسان خرسي وخراساني وفي الكرم كرمي وفي القفا قفي وفي وبار وباري
وفي الزنج زانجي وفي الخيل للثوب خازي وللانسان خيلي بلا غير وفي المدينة
حمار مديني وللرجل مدني على القياس وفي عروزي ولغة مروزي بلا غير وفي
القباء قبي وفي حراب جرد دراوردي وفي سوق مازن وسوق يحمى شقحي

وسوق الليل شغلي وفي دار الطلح دربخي وفي المصر بصري وهل لبس يساد لان فيه لغة
بصر فسكر الصاد وقيل لسدها الى الباء وفي الشتا شتوي خلافا للزيدي فانه زعم ان
جمع واحده شتوة فلما نسب اليه رد الى واحده وهو شتوة ولذا هو في حواشي
مبرمان قال شتاجي شتوة لصحفة وصحاف واستغنوا بالتاء عن ياء النسب
بالبناء على فعال من لفظ المنسوب اليه في الحرف والصنايع قالوا خبازة وقزاز
وبناء وزجاج وعواج وعواج وعاج وقالوا زجاجي وعاجي ولؤلؤي وقزاز وبقال
وخياط وطوناري وجمال لمن اول العمل بالجمال وعطار وبتات لبايع البتوت
وفي الاكسية وقالوا عطري وبتي وبالبناء على فاعل لصاحب الشيء وان لم يعالجه
قالوا لابن والجم وتامر وكاسر وراجل ونابل ودارع وفارس وسايف وناشب
وناعل وحاذ وقد يقوم مقامها استغنى ذلك منه فالقوم معام فعال فاعل
قالوا حاجل في معنى حواك وقد يقوم عرفعال وفاعل مقامها قالوا امرأة معطار
اي ذات عطر وناقة مجضار اي ذات خض ومذهب س ان هذا وان كثر لا ينقاس
قال لا يقول لصاحب المرقق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا لصاحب البز
بزاز ولا لصاحب الشعير شعار والمبرد يقيس هذا واستغنوا بالضاعن
النسبة اسما على وزن فعل من المنسوب اليه قالوا رجل طعم ولبس وعمل ونهر المعنى ذو
كذا وقالوا رجل جرشي وخرخ اذا كان بالف دلد وهذا كله موقوف على السماع وقالت
العرب في النسب الى اليمن والشام يمني وشامي على اللفظ ثم حذفوا احدى يائي النسب وزادوا
الفا قبل اللام عوضا منها وصار منقوصا فقالوا اليماني والشامي ورحل يمان
وشام ورايت رجلا يمانيا وشاميا وشاما ويمانا فجمع من يائي النسب والالف
التاء وجعلوه منقوصا قال تهامون تجديون نجدا زجعه قال سيبويه قاضون وقالوا
تهامي بكسر التاء والحاق ياء النسب على الاصل قالوا يمني وشامي ن

باب علامة التانيث

علامة التانيث في الاسم المتمكن التا المبدلة هاء في الوقف خلافا لمن زعم ان التا اسم لها وانها تبدل تاء في الوصل والالف
المقصورة والهمزة التي قبلها وهي عند البصريين بدل من الالف المقصورة ومذهب
الكوفيين والزجاجي ان الهمزة ليست مبدلة من الالف وانما هي علامة التانيث
ومذهب الاخفش ان الالف والهمزة معا هما علامة التانيث وزاد الكوفيون
في علامات التانيث تاء اخت وبنت والالف والتا في الحلمات ونحو

بلغ معارضة
والله الحمد

باب التآ

اصل دخولها فى فصل وصف المؤنث من وصف المذكر
بحو ضاربة وضارب وفى فصل الاحاد المخلوقة لاجناسها بحو دُرّة ودُرّ وتمرة
وتمر وبقرة وبقر ولون الانثى من بحو بعرا لها والمذكر بطرحها ذهب اليه
الكوفيون وحكوا راءت نعامًا على نعامة وجاموسًا على جاموسة وهو عند البصريين شاذ
لا قياس عليه وقالوا كماة وكمىٌ على القياس وقال بعض العرب تمرٌ للواحدة وتاه للجنس
وقد تاتى لفصل الاسما الجامدة بحو امرأة ورجل ورجلة وغلام وغلامة ولبد
واسد وانسان وانسانة وجمار وجمارة وبرذون وبرذونة وهو قليل لا قياس
ولفصل الاحاد المصنوعة بحو لواعامة وعمامة وسفين وسفينة وجبد وجبدة
ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وللفرق بين الواحد والجمع فى الصفات بحو نعال
ونعالة وجمار وجمارة وجمّال وجمّالة وواردٌ ووارِدة وشارب وشاربة
وسلوب وسلوبة للمصدر والوصف والمرة كالنبة والجوز والمسبضة
الواحدة بصرى وكوفى وبصرية وسروانى وزعم ابو زيد احمد بن سهل ان هذا
مطرد فى باب الجمع الذى يوضع من لفظ الفعل واورد الفاظا كثيرة وقال
العلة فى ذلك ان كل جمع مؤنث مصدر مثال المؤنث والجمع فى هذا واحد انتهى
وللفرق بين المتعدى واللازم بحو ضربه وضربة وللفرق بين الاسم والصفة بحو
ذبيحة وشاة ذبحى وذبيحة وشاة ذبيح فريسة وذبيحة لسم لما يدمى ولما يذبح
ورمى وذبح صفتان وقالوا اكيلة الاسد وفريسته اراد وابه الاسم وللدلالة
على حلوبة وركوبة لسم لما يحلب ويركب وحلوب وركوب صفتان وجاءت صفات لغير
تاء وليست من باب مفعول قالوا ناقة سديس وبازل وفرس حصيف
وللفرق بين المذكر والمؤنث فى العدد بحو ثلاثة رجال وثلاث جوار وتاتى ايضا
فى صفات منزلة من المذكر والمؤنث لغير مبالغة بحو ربعة وبقعة ولمبالغة بحو
علّامة ومطرابة وفروقة وملولة وجحابة وفقاقة وخاصة بالمذكر
بحو رجل نهية اى شجاع وفى اسم مذكر بحو شاة تطلق على الذكر والانثى وللدلالة
التانيث بحو نافة وبعجة والاصل فى الاسما المختصة بالتانيث ان لا تدخلها التا
بحو عجوز وعناق اذ مدلولها جدى وشيخ وللتاكيد الجمع بحو محان ومحولة وقال
الاستاد ابو على هى فيها كالتى فى ناقة وبعجة لتاكيد التانيث وللتاكيد الواحدة
بحو عرفة وظلمة ومدينة وعبّر بعضهم عن هذا بتاكيد اللفظ اذ ليس بحته

المعنى

معنى ولسان النسب بحو المهالبة والمتامعة والمناذرة والاشاعثة اى
المنسوبون الى المهلب بن ابى صفرة والى متمعّ والى المنذر بن السما والى الاشعث
ابن قيس وان اختلف اسماؤهم ولو حذف التا كان جمعا لم اسم فاعل واحده مهلّب ولذا
باقيها وفصل التانى هذا النوع عوض من ياء النسب ولذلك لا يجتمعان انما
تقول المهلبيون او المهالبة والمحمة بحو نواجة جمع موزج وهو اخف وفصل
الجوارب وبابجة جمع بابوج وهو كمال كمال به وعبّر ابن هلال عن هذا بالتعريب
وللنسب والعجمة بحو البرابرة والسيابجة المحمى البربريون والسيجستون
والصيارفة بربرى وسيجستى وهو حارم القبيلة وفصل قوم من السند وللعوض
من محذوف لازم الحذف بحو له حذف فاوها وشبه حذف لانها وبحو تاء تزلية
عوض من ميم تفعل وفى اقامة واستقامة عوضا من عين الكلمة على خلاف فى
ذلك او معاقبة بحو زنادقة وجحاجحة للتعويض من يا زنادين وجحاجيح وهما
متعاقبان والاصل اوزانا وجحاجيح ولعوض من يا اضافة كتابة وامّة
باب الالف المقصورة

فعلى وصفا بحو جبلى وريّا وحبنى
ومصدرا بشرى وذكرى وشورى واسما بهمى وقولهم بهماة شاذ ومن
دنيا شاذ ولذا موسى منسوبا الى موسى الحديد وفصل وزنها تفعل من اوسيت
حلقت وقيل الالف للالحاق فلذا لم تنون وقال الجرمى سمعت ابا زيد يروى هذه
موسى حديدة فهى تفعل ولو كانت الميم اصلية لم تصرف واما موسى اسم الرجل
فهو اعجمى لا تصرف وقال ابو العلا لا اعلم تسمى به فى الجاهلية انما حدث فى
الاسلام وتعنون اسم موسى النبى وفعالى بحو حبارى وجمادى وسمانى وتعانى
ولبادى وجلادى للفتا ورغامى ورعامى ودنابى ولم يجئ صفة الا حمّا بحو شكارى
وزعم الزبيدى انه جا صفة مفردا وحكى قولهم حمل علادى وفعّالى بحو شقّارى
وحطّارى وحوّارى وفعّلى بحو سمهى وبلّدى ولبّدى وفعلوى لقيضوضى من
قاض وفصل وزنها فيعولى من قضّ وبقال قوضوضى وقيضيضى والطاهر
انها فعلولى وفعليلى وقيل وزنها فعوعلى وفيعيلى وفى العرف قيضوضا
وفعلى هذا الاسم محتما بالالف المقصورة بل لون مشتركا من المشترك وفعلانا
بزحايا ولم يجئ غير وافعلادى وافعالادى وفعلوى بهرنوى وفى باب الرهلاء
قرنوى بالقاف وفصل وزن الهرنوى فعلّلى وفعولى تفعولى بالقاف وهو

اقبال اصرى القدس على الاخرى ٢ المشى وفعلى بحو سبطرى وجفرى وحلى عبقرى
وحبركى منونين مبنيين هذا الوزن مبنيا على الفتح الغالب المقصور والممدود وفعلى
صدرى وبذرى وبذرى وكمرى وفعلى عرضى وكمثرى ونقل الفراء السلحفا
والسلحف، ودخول التاء دليل على ان الالف ٢ السلحف، ليست للتانيث الا
ان يحمل نادرا كالبهمى وبهما فيه ونقل بعضهم فعلا ممدودا الموضع بالحجاز مبنيين
الوزن مبنيا وفعلى عرضى وفعلى عرضى وفعلونا رعبوثا ورحوثا وهو اسم
قليل وتفعلولى حندقوقى ومثل وزنه فعللولى وفعالك بكسر الكاف وكسر الحا
والدال وفعال بضم الدال والفاء مع كسر الحا وفتحها وذكر سس حندقوقا
على وزن تنطول وانه صفة وبغير الف ذكر المصريون وبالف ذكر ابن القطاع
وفوعلى دودرسى وقوصرسى وتعجلى ذكر بالف ابن القطاع وذكر المصريون
س وعمن بغير الف على وزن فعلل وهو العلام والهبخة الحارة وتفعلى بهيرس
ولم يحك الا اسما وهو قلسل وبالالف ذكر ابن السراج وابن القطاع وقال وزنه تفعلى
والمحفوظ فيه بهيرة بغير الف ووزنه تفعلل ولم يثبت سيبويه هذا الوزن واسمه
الرسدى وسعلى حوزى مثلث الميم وسنعلى مدعدى ولم يحك الا اسما وزعم
الرسدى انه جاء صفة قالوا رجل برقدى للكثير الزفاد وقد يسمى منه وجعلى
شقصلى اعلى وزن تعلى سوسنا قال لغة للاكاف لسفر جل وتعلبا مرحبا وبردنا
وقلقلا وتعلالا بردورايا وذكر ابن القطاع ان وزنه تعلعابا وتعلايا حولا
وتعلى حضبضى وتعلى بلنهى وتعلى قصدرى ومتعلى ولم يحك الا صفة قالوا
مرعزى وتفعلى خنسرى وشنفرى وفعللى قرقرى وإفعلى اجفلى ومعلى
مندلى وتفعلى سندرى وتعلى صعنبى وتعلى نظرى وتفعولى هبوكى
وفعالى قرطبى وتعلى حفيتى وتعلعلى حدبرى وتعولى حبوكرى وتعللى
قرطبى وتعلى تمدرى وتعلى انثى فعلان سكرى ومصدرا دعوى وجعاجر
وفعلى مصدرا ذكرى وهو مشى صدرى اى عدو وجعاجى وظربى نعلا
مصدرا سدا وضدا ولسما مفردا صحرا ومضا وابجا والجنبا واسم
جمع طرفا وحلفا وقضبا وصفة لها مذكرا على افعل ممدرا او لا مدلرها ذكره بطلا
وامراه حشنا وداهيه دهفا وعرب عربا وحلة شوكا وامراة عجزا وفعالا
اسما ثلاثا اثاثا وعجاسا وعباما وبراكاء وقصاصا وصفه عبابا وطباقا وقد امت

ابن القطاع فعالى مقصورا حزازى وزبارى وخدافى وأدابى ومبنى مسرهنا الالف المقصور
والالف الممدود وفعلا بسيرا وخيلا ولم يحك الا اسما وهو فلسل وحاجبى اسم مائة
فهو وزن مسرهل الا ان منعه الصرف للتانيث والعلمية ومبنى فعلا ورباعيا محضا وفعالا
وفعلا بحو زيزا اسمه الونون والالف عديم للتانيث وقال المصريون هو للاحى
قصاصا وفاعلا فاصحا ونافقا وسابيا وفاطعا وفعولا عشورا ولبر
فى الاسم نظير وقد ذكر بعض المصريين فيه وزنا مبنيا مسرهنا وفعولا
جزورا وجلولا وذبوفا وبزوقا وهو وزن محض بالالف الممدود عند ابن عصفور
وابن مالك وذهب ابن القوطية وابن القطاع الى ابنا فعول منصورا وأورد ابن
القوطية سنوطا وقصورا وذبوقا ودقوقا وقطورا وبخط سنى الرضى الطبرى
اللغوى قدوما وفى شعر امرئ القيس سنوقا والصحيح انه وزن مشترك وفعلا
بالكسر اسم جنس الرسدى عاس ومثل وزنه فعلا بالفتح اسم جنس
لسباع عالم بدل ابن القطاع وذكر فى اليا الضم والفتح وتفعلا تركضا وتفا
الضاد بكسر الثانى والحاء لتفرحا وتفعلا تفرجا اسم جنس الرسدى ومثل وزنه
فعللا وبعليا البربا وسيميا وصفه جربيا وفعللا برنسا ذكر ابن مالك
وعده الرسدى وابن القطاع وصاحب الممتع مما جا على فعللا وفعالا
بوناسا ذكر ابن مالك وهو الصحيح لقولهم ٢ معناه براسا وذكر المصريون انه فعلا
وفعللا قرفصا ذكره ابن مالك ولم يحك غيره غير ادسمع فيه ضم الفا فلون الصحيح
كخنف بحو برقع فى برقع وفعللا قرفصا ولم يحك الا اسما وهو فلسل وذكر
ابن القطاع انه لعصفر مبنى على هذا وزنا مشتركا وفعللا عصفلا وحنف
بضم الصاد والفا والصحيح وحنظبا بضم الظا وذكر ابن القطاع حنفسى
بضم الفا وفتحها مبنى وزنا مشتركا ومفعولا منبوخا ومعلوجا صفة ومغيورا
وماتونا اسما ومتعلا وهو فلسل قالوا مرمرا وشيخانا اى المعجم وقال
المسعدى القوم ٢ شيخا آيا آيا الهلة اى ٢ جد وعزم وفى سرح الكافية ان فيه
ما يجيء من قوله من نطفة امشاج فعلى هذا يكون فعلا لا مفعل وفعلا
وزن مسرهل ومفعلا مرعزا امتد الزاى وفى الممتع بحذف الزاى
وفتح الميم مع شيخا ودل المسعدى بكسر الميم وبحذف الزاى ممدودا ودل
فيه القصد ابن فلاحون مختصا بل مشتركا وأفعلا وجامع بكسر اصره فاعلا ومنونا

ابن القطاع

الاربعا اليوم المعروف فاما أربد انه لم اسمع القطاع انه الرباد فهو مفرد وذكر ابو سعيد أربدا
كثيبة فهو جمع رمادٍ وأفعلا اربعا لليوم وجلس الأربعا وقال الرياشي عودي
عيدان اخيه وسل هكر ان يكون فعلا لعقربا وأفعلا بضم الهمزة والعين كما
يوم من ايام العرب وهو يوم ذي خيم وسم يوم ليلى وسل بصريها هو فعلا
لقرفصا وأفعلا قالوا هو يمسي الأربعا وجلس الأربعا لضرب من المشي والجلوس
وتعليلا بمعنى تقيا دلت ان القطاع وان لم يذكر الاسم وزاد ابن القطاع
الملطفيا ولم يدل المعروف لانه على هيئة المصغر فلا بيت بنا وفعلا
شلقما دلت ان القطاع وابن ولد وإفعلا إربدا وفعلا هندبا وفاعلا
قالوا قاقلا وشاصلا وفاعلاخا زبا وفوعلا لوبيا وسوبيا وفعلا عنكبا
وأفعولا أشوثا وفعليلا برطيلا وفعولا قنطورا وفعلاظ زبا وفعليا
تيهيا نحو ٢ ايجوز ٥ باب الاوزان التي لم ترد فيها الا لفان
فعلى اسما أعلى وقلهى والخطفى وضفوى ديردى وصفه جمزى وشملى
وناقة زجلى وفرس وشى وفعلاء قرشا وجنفا وابن دأنا فعلى سعفى وأدمى
وأرطى وفعلا اسما الخششا والصعدا وصفه ماء عذرا فعلى وشعرى
وفعلا اعفرا وهرملا وفعلى الهربذى وفعلا ابجلطا وفوعلى
الكوثلى وفوعلا جوصلا وفعلى الخنثى وفعلاء ابنة الوسدى ولم القطاع
ومنه اللهبسا وسل هو فعلا وفعيلى لتبرى وفعلا قرشا وفعلى الهجبرى
وفعلا هجيرا وفعلى وفطنى وفعلا زبجا وزبعا ودل لبس تلد ٢ السابعة في سرها
ان فعلى من الاسم المحصنة الف التأنيث المقصور وان المدود الهمز فيه للالحاق وطراح
وسنمار ودل ٢ التسهيل انه من الاسم المشتركة فعلولى توضوضى ابنة الوسدى
ومنه عندي تحلوكا وسل دورنه مفعولا والبادل من الميم ٣ فعلتا ذكرها وفعلا
دلها فعلى لتبرى وفعلا دحيلا وفعلى جلندى وفعلا جلندا افعلى
الأجفلى وافعلا الاجدلا وفاعلا بناعا وبعدم نقل ابن القطاع فيه فتح الباء
فعالى محاذي وفعالا محاذيا فعولى سرندى وظروري وتعولا شحوحا فاعلى
قاقلى وفاعلا قاقلا مفعلى مصطكا ومفعلا مصطكا وسل الميم اصلية هو رنه
فعلى وتعلا ولذا في ضم الميم والعولان عن ابن القطاع فعلى كرنبى وفعلاء
زبانى باب نوى التوليد هما خفيفة وثقيلة

والمدهما اشد قاله الخليل ولست الخفيفة محققة منهما بل هي نون على حدتها
خلافا للكوسر اذ زعموا انها محققة منهما ومحلها صيغ الامر سماعا ومعربا
مستقبلا فالمباشرة لفعل من زيد وغير متصرف نحو تعلمن بمعنى اعلم في المشهور
وهلمن في لغة من جعلها فعلا ودخولها في التعجب وفي الماضي شذوذا نحو احسنن
بزيد وبأن أدركن دلك وصيغة النهي نحو لا تضربن والتحضيض نحو
هلا تمشين بوعد غير مخلفة والعرض الا تنزلن والتمني نحو فليتك
يوم الملتقى تريني والاستفهام ما كرف نحو هل يقومن واتقومن وبعد
أم المنقطعة كوكرح ام يعدون لضمنها معنى الهمزة والاسم نحو
الا ليت شعري ما تقولن فوارس ولف تقومن خلافا لمن منع ذلك اذا
كان الاستفهام بالاسم وهو مذهب ابن الطراوة والمضارع المثبت المستقبل
الواقع جواب قسم يلزم هي واللام نحو والله ليخرجن فان تعاقبا فسدود بعد
البصريين وجاز عند الكوفيين فان فصل بين اللام والمضارع بمعموله او حرف
تنفيس او قد لم تدخل النون وبعد ادوات الشرط فان زيدت بعدها كما هي بعد
اكرم بالأداة نحو حيثما او زيدت او لم تكن نحو من تثقفن منهم فليس بأ
فان فاصلها كون زيادتها لهي بعد إن او اي او نحو ما محمد هب المبرد والزجاج
انها ادغام ذال لم النون نحو قوله تعالى واما تنسينك ومذهب ابن
ان شئت جعلتها زائدة وان شئت الكفيت احدى ما فعلى اثر ما تقم اقم وان
سوف أقم فأما دخولها في اخر افعليل ٢ الشعر نحو متى يأتك اخير نفعا
واما النفي بلا او بما فمذهب الجمهور انه لا يجوز ان يدخل ٢ المضارع المنفي بهما
واجاز ابن جني ذلك واتبعه ابن مالك ومثل بقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
وجاء في الشعر قليلا به ما تحدثك وارث والا به متأولة عند الجمهور والذي في
الشعر نادر او ضرورة وقد جاء في السعة كما تها وقد فصل بين لا والفعل بمعمول
كقولك اذا نعيم بشكر لتعميمه او بمفسر بالفعل نحو فلا ايجاد الدنيا بها لجديرة
واما دخولها على المضارع المنفي بلم فقيس سر على ان ذلك ضرورة وقال س
وقد يقولون اقسمت لما تفعلن لان ذا طلب فصار بقولك لا تفعلن ٢ ان
قولك اتجبرني فيه معنى افعل واما التقليل المكفوف بما فقال س زعم
يونس انهم يقولون ربما يقول ذلك وكثر ما تقول رد ذلك وان شئت لم تلحق النون

وهذا النحو فهو المرواجود انتهى واما ترفعن ثوى شمالات فبعيد جدًا وكر
موضع دخولها ولهم في الجملة ما تبلغن تقال على تحقيق احدها ان تحل سكتا
فحلا تاما بالماء لك فصول له ذلك اى لا يمنعن نحله عشقه والثاني ان تحرما
بلقاه في ذلك من المشقة وقولهم ما لم تختبنه هو خطاب لامراة اصله تختبنين ثم حذف
بالنون الشديدة ودخلت ها السكت واكتفى القطع وهو ايضا اكتفاض تقال هذا
لمن يتألم بالفعل وقد يهم ولا يفعله وقولهم في عضه ما ينبتن شكيرها العضه شجر
وشكيرها شوكها ونسل ورقها الصفار يعنه ان لهذا الورق لا ينبت الا من صفارها
يقال لمن يتمنى شيئا وظهر انه لا يريده ان ما ظهر من الصفار يدل على الكبار وقولهم
بعين ما أرينك تقال لمن تخشى عنده امرا او حيلة انت بصيرها فصول له ذلك اى
انى أراك بعين بصيرة وما الزائدة في هذه الامثال على تاويل النفي اى ما بلغن
الا بجهد وما تختبنه الا بألم وما ينبتن في عضه الا سكيرها وما زال الا بعض وما
زائدة لازمة والقياس على هذه الامثال ولا تخبر هذه الافعال وقال ان مالك يجوز
ومن عرب دخول النون واشباهه ما ذكره الفراء في المعاني انه يجب دخولها اذا
كان المقسم عليه لو وجواب وقبلها ان رابطه مخلصة عن اللام كوالله لو لم يمن عمرو
لا يمنك وتدخل الخافضون في الواجب اتفاقي ما تقدم كوانت تفعلن وفي اسم
الفاعل وافعل احضروا الشهود اللذان في معنى اتقول **فصل** الذي يدخله
النون وكان مبنيا على اعرابه قبل دخولها فيه ثلاثة مذاهب احدها انه مبني مطلقا
فيحذف نون الرفع للساكنين وحذف الضمة عند النحويين وهو مذهب الاخفش والزجاج وابن
علي في الايضاح والثاني انه معرب لحاله قبل ان يدخل عليه النون والثالث التفصيل
من ما اتصل به الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فهو باق على اعرابه ومن لم يتصل به
شيء من ذلك فهو مبني كهل تخرجن واذا له التي قبل النون ذهب قوم الى انها حركة بنيا
وقوم الى انها حركة عارضة لالتقاء الساكنين وهو نص سيبويه في الخفيفة فيجب ما قبل نون التوكيد
والمبرد وابن السراج والفارسي يحذفان وقيل يجب التقاء الساكنين وهو معنى
قول الجرمي وسبب الزجاج الى سيبويه وللصحيح القول الاول بدليل هل تضربن
ولم يلتق ساكنان اللهم واذا لقيت النون الساكنة همزة بعدها كهل خرجن
اباك وخففت الهمزة النحويون القياسيون بحذفها والقاء حركتها على ما قبلها
فقيل لا يجوز وقال الفارسي يحذف النون ويحمل الهمزة من بعدها كما لا

بانه سكون فحذف النون لذلك واذا كان قبل ياء تلي كسرة كوارمين واكبين
فلغة لبعض العرب حذف هذه الياء تقول ارمن واكبن وشبهها ان تلك
لغة ان ادواو تلي ضمة كوتغزون وقلت هل تغزون فان كان قبل يا الضمة نحو
كواخشين فالجمهور على انه لا يجوز حذف هذه الياء واجاز ذلك الكوفيون وحكى
العمراني انها لغة لطيء واذا كان بعضف كوردن لم تفكه تقول ردن والاصل
اردددن واذا كان في اخر الفعل واو الجمع او ياء المخاطبة فان كان ما قبلهما
اكرك غير مجانس لها ثبتت الواو واليا وحركتا لواو بالضم كواخشون
زيدا واليا بالكسر كواخشين بكرا وان كان مجانسا حذفت الواو واليا نحو
لتخرجن يا رجال ولتخرجن يا هند ولا تقع بعد الف التثنية ونون الاناث الا
الثقيلة فتثبت وتفصل بين النون بالف نحو اضربانّ زيدا واضربانّ عمرا ولو
كان بعد النون ياء مدغم فيه كوان تزورانّي فلا يجوز بسبب الالف والنون نص على
ذلك بعض النحاة قيل ويمكن ان يقال يجوز واذا لقيت النون الخفيفة ساكنا
يطلقا حذف نحو اضربِ الرجل واضربوا الرجل واضربي الرجل وندر حذفها
لغير ساكن كوقوله كما تبيل قبل اليوم خالف تذكر واذا وقف عليها وهي
بعد فتحة ابدلت الفا نحو لنسفعا او ضمة او كسرة حذف بعدها كما
الواو والياء نحو اضربوا واضربي ولتخرجون ولتخرجين اصله اضربن واضرب
ولتخرجن واجاز يونس ابدالها بعد الضمة واوا وبعد الكسرة ياء كما
ابدلوا بعد الفتحة الفا فتقول في هل تدعو ويا هل تخرجي
ما هند هل تخرجي فلست الواو واليا عندهم ضمائر بل بما يدلان من النون فان
وليت النون الخفيفة الفا وجاء بعد النون ساكن فلا سبيل الى ذلك الا على
مذهب يونس والاخفش كواضربان الغلام يا رجلان واضربنان الغلام يا نسوة
زعم يونس انه يبدل النون همزة ويفتحها فيقول اضربا الغلام يا رجلان واضربناء
الغلام يا نسوة قال سيبويه وهذا لم يسمع من العرب قال والقياس اضربا الغلام
واضربنا الغلام بحذف النون لالتقاء الساكنين والالف لالتقائها مع الساكن
الذي حذف له النون بصيرة اللفظ بعد الف وقال الزجاج سمعي
ان تبدل الالف الثانية همزة ثم تسهل على الالف والهمزة فيكون دليلا على
بانها كانت الفا في الاصل فيقول على هذا اضربا الغلام باثبات الالف وهمزة

سهلة بعدها نون دلت دائما على ارادة النون الخفيفة وقال سيبويه ونحوها نحو
الهمز ولم يحسبوها للخفة واذا وقفت على النون الخفيفة بعد الف كواضربا زاد
الالف التي بعد نون الاناث نحو اضربان على مذهب يونس يعني للفرق بدلا من النون
الثقيلة فاجتمع الفان فهمزت الثانية فصار اضربا أي وقاسه في اضربان اضربا
وجعل بدلا من النون الفا وتمثل بمقدار الفين وكان ظهر لنا انا نبدل النون الخفيفة
الفا فنبقى بعدنا الفان تقديرا فحذف لالتقاء الساكنين لانه ضمير فصار اضربا واضربنا
ويعتقد ان الالف فيها هي المبدلة من نون التوكيد لا الف الضمير في اضربان ولا
الالف الفاصلة في اضربن

باب التنوين

هو نون ساكنة
زائدة تلحق آخر الكلمة وهو اقسام تنوين التمكين وقائدته بقاء الاسم على
اصالته اذ لم يشبه المبني فيبنى والفعل يمنع الصرف وسمي تنوين الصرف
قاله سيبويه وخص به الخفيفة وقال الاشاي والفراء فرقا بين الاسم والفعل وقال
قطرب بعض النحويين والهلي فرقا بين المفرد والمضاف وتنوين التنكير وهو
ما يلحق بعض الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها كقوله مررت بسيبويه وسيبويه
اخر وصه اذا اردت السكوت وصه اذا اردت سكوتا وايه اذا استزدته
من حديث معلوم وايه اذا استزدته من حديث مجهول ونطرد في فاخرة وبه ولا
يطرد في اسماء الافعال وسيأتي ما للفعل منها معرفة فقط وما لفعل منها
منها نكرة فقط وما للفعل معرفة ونكرة ان شاء الله تعالى وتنوين العوض وهو ما
يلحق اذا عوضا من الجمل المحذوفة المضاف اليها اذ لذلك لا يحتمل تنوين
اللام عليها في الظروف ان شاء الله تعالى ومثاله ويومئذ اي حين اذ
بلغت الكلوم ويلحق ايضا الجمع المتناهي المعتل اللام الذي لا ينصرف رفعا وخفضا
نحو قاض جواري مررت بجوار ونحو يرمي علما وبعيل تصغير بعلي وهو عوض من الياء
المحذوفة لتحركها هذا مذهب سيبويه خلافا للمبرد والزجاجي زعما انه عوض من
الحركة فقط وزعم بعض النحاة انه تنوين صرف واما كل وبعض فتقبل التنوين
فيهما عوضا مما اضيفا اليه وقيل تنوين تمكين ابدا وان او ان فذهب
الجمهور الى الحسن اعرابا وتنوينه تنوين تمكين وذهب المبرد الى انها ليست
اعرابا وهو تنوين عوض من الجملة المحذوفة تقول حينئذ او ان قام زيد
واذ ان الحجاج امير حذفت الجملة وعوض منها التنوين ○ وتنوين مقابلة

وهو اللاحق ما جمع بالالف والتاء المزيدتين كمسلمات قابل نون مسلمين
ولد لدن سمي به كما سمي النون اذا سمي بها هي فيه وزعم الزجاجي انه
نون صرف ونقل عن بعضهم انه نون عوض من الفتحة التي كان يسمعها وسيبويه
يلحق المنون المطلق وحروفه الواو والياء والالف بعوضون النون
من بعد الحروف وذلك في لغة لبعض تميم وقيس اذا انشدوا واهلا
الحجاز يعوضون بالنون حروف الاطلاق اذا انشدوا وسميه اصحابنا
نون الترنم وقال ابن مالك هو شعر بترك الترنم وهذا النون الاسم
الممكن منصوبا بأل وغير منصوب والاسم المبني والفعل ماضيا ومضارعا وامرا
ونون يلحق المنون المقيد والمرن الزجاج والسوائي وتأولا ما ورد من ذلك
وابنة الاخفش وسماه نون الغالي وسمي اكرله التي صله بالغلو وتدخل
فيما دخل فيه النون الذي قبله من الاسم الممكن ذي ال وغيره والمبني من الاسم
والحرف وذي الفعل والمشهور انه قسيم براسه خلافا لنون الترنم واختار
هذا القول ابو البقاء بعيش وانقسام النون الى هذه الاقسام هو
مذهب الجمهور وذهب ابو الحجاج يوسف بن معزوز الى ان الاربعة الاول
هي بنون الممكن وهو سوق الصرف وقد انقضى الكلام في الجملة الاولى

الجملة الثانية في احكام الكلم حالة التركيب

وهي اعرابه وعدم اعرابه وعدم الاعراب البناء والحكاية والادغام مدغم
والتقاء الساكنين مدغم والفك فك الادغام والتأكيد
للفعل لاجل نوعه والعدد والحكاية عن العدد والوقف ○

باب البناء

البناء لزوم آخر الكلمة سكونا او حركة لغير
عامل والسكون اصل والحركة في المبني لكونه عوضا قبل الثاني نحو يا زيد
ومن قبل وهل بعمرو او لشبه المبني بالمعرب نحو ضرب او لكونه حرفا كمن
ما سلمه نحو ذه او لكونه على حرف كواو العطف او الالتقاء الساكنين نحو امس
واصل حركة الالتقاء الكسر واصل حركة عدم التقاء بها الفتح والضم
عنهما الاتباع نحو مذ او لكونها في كلمة كالواو في بطرها نحو حيث وظبي
هو او لشبه بما هي فيه نحو اخشوا القوم او لكونها لم تزل على حالة الاعراب
نحو من قبل او لسلبها نحو لد كوارد او لطلب كخفف نحو اسن او لغرض

اختار ابو البقاء ابو الحجاج

هذا الكلام فيه نظر لان حركة عين عوض عن لام محذوفة وليست عين الكلمة وايضا فان الحركة في نحو قبل وبعد ليست لكونها عوضا بل لكونها في الاصل مبنية

ادا من نحو لموسى غلام ولموسى غلام او لغرو من معنى أداه نحو ما لزيد العبد أو لمحاسنه
على نحو بالجر ولامه او من الجر المجانس نحو لام الامر في نحو لينفق زيد او لون أكرله للحرف
في الاصل نحو مذ اليوم او لشبهه بحلها سما في كنف هذا الثابت وما خرج عن هذا
فشاذ والحروف كلها مبنية والفعل الماضي مبني على الفتح والامر لغير لام مذهب البصريين
انه مبني على السكون نحو اضرب الا ان كان بصاعتا نحو ضمه وفتحه ولسن ومذهب الكوفيين
انه معرب والمضارع معرب الا ان اتصلت به نون الاناث فالجمهور على انه مبني خلافا للوم
منهم ابن درستويه فانه زعم انه معرب وبعضهم السهيلي وان اتصلت به نون التوكيد فثلاثة
مذاهب تفصل في الثالث وهو ما يدع بالنون فمعرب ما لم يرتفع به نون نحو
سادن والاسما انرها والموجب للبناء عند الفارسي شبه الحرف كالمضمرات
او تضمن معناه كاسما الشرط تضمنت معنى ان واسما الاستفهام تضمنت معنى الهمزة
وزاد غيره الفارسي او وقع موقع المبني كمن نزال ويا زيد والبناء واجب في هذه
الاقسام الثلاثة وجائز فيما ضارع ما وقع موقع المبني وهو العلم المؤنث المعدول
العادل على فعال في لغة الحجاز او خرج عن نظائره وهو اي الموصولة اذا حذف
صدر صلتها وكانت مضافة وذلك في مذهب سيبويه نحو اضرب ايهم قائم وامرر
بايهم خارج او اضيف الى مبني وليس ذا مبنى وهو ان يضاف الزماني الى جملة
مصدرة بماض فاعرابه احسن فان صدرت بمضارع وجب الاعراب عند البصريين
وجاز عند الكوفيين نحو اجي يوم تقلع زيدا او الى جملة اسمية جاز فيه الاعراب
والبناء نحو صحبتك مذ يوم زيد امير والمبني على حركة ان كان حرفا او فعلا
ماضيا شبل بني على حركة ولم خص تلك الحركة وان كان اسما شبل عن ذينك
ولاي شيء بني وشخصيات المبني التي ذكرها مفرقا في الابواب ان شاء الله تعالى
فاما الاسما المتمكنة قبل الرابع من حروف الهجاء الف با تا ثا جيم وها سما
العدد ولصدا نان ثلاثة فلا توصف بنا ولا اعراب خلافا لمن زعم انها معربة
في الحكم لا في اللفظ وخلافا لمن ذهب الى انها مشبهة وهو اختيار ربنا لك والمبني
مفرد ومركب المفرد اسم وبني منه على الفتح كواين وعلى الكسر كحو
امس وعلى الضم كقبل اذا كان غاية وفعل وبني منه الماضي على
فتح وامر وفيه الخلاف اهو مبني او معرب وحرف وبني منه على ضم ودلك
منذ اذا جرت على اجود القولين ورب في لغة ومن في قول من لم يعمل

بقية اسم ومن الملابه ما بني على السكون نحو كم واضرب ومن والمركب منه ما
ذكر في الظروف وما ذكر في اضراب الحال وما ذكر في العدد وما ركب
وكتب خرج على احد الوجوه التي فيه ومن المركب حيص بيص وخازباز فاما
حيص بيص فمقول العرب وتعوا في حيص بيص اي في اختلاط من امرهم لا
مخرج لهم منه جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح وسماه ابو عمرو وحكى في جمع
بيص بيص بكسر الحاء والباء والنون في حيص بيص جميعا وحكى انه يقال للحصير الحاء والباء والنون في حيص بيص جميعا. والسوس
وحكى انه يقال للحصير على الارض حيصا بيصا ويقال حاص باص لغة في حيص بيص
ويقال حيص بيص قال الراجز صادت عليه الارض حيص بيص حتى كفت
عيصه بعيصه بعيصو والد الاصمعي قد لنت خراجا ولوجاصر فالم تحصني حيص بيص
قال الفراء حاص عنه وحاص عدل وقال بعضهم هما اسمان من حيص وبوص
جعلا واحدا واخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الدواغ
والتحلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل شيء تحلف عنه ونفذ منه
واما خازباز فهما اسمان جعلا واحدا وسميا على الكسر وتطلق على الذباب
وعلى صوته وعلى بعث وعلى دعاء وعلى السنور وهو مبني على الكسر رفعا ونصبا
وجرا قال الشاعر وجر الخازباز به جنونا وقال آخر ما خازباز أرسل اللهازبا
فالاول الذباب والثاني بعث والثالث دعاء ودلرواية سبع لغات خازباز وخازباز
وخزباز وهذه اعرابها في الاخر وخازباز اعراب المصانيف وحازباز مبنيا
على الفتح والخازباز مسمى على الشر

باب الحكاية

ابو اذ لفظ المتكلم على حسب ما اوزده في الكلام والمحكي قسمان مفرد وجملة وفي
الكلام في ذلك ان سائلا لو قال لك ما قال زيد في الاستعلام باي ومن فاذا
استفهمت بأي استفهام استثبات عن مذكور في كلام غيرك وكان نكرة
عاقلا او عن عاقل او معرفة فسؤال الاسم الدال عليه الذي دل من خاطبك فلم
تدر ما هو فيقع دلك وجهان احدهما وهو المختار والافصح ان يطابق المحكي اعرابا
وتذكيرا وافرادا وفروعه فيقول لمن قال قام رجل اي ورجلان اياني ورجال
ايون وامراة ايه وامرأتان ايتان ونساء آيات وتفتح في النصب وايا كما
وذلك في الوصل والوقف والاحسن ايون وايين الا كما تجمع بالواو والياء والنون
مما للعقل له او لما صلح ان يوصف به المذكور رجال فانك تقول رجال صلحون

والوجه الثاني ان يطابق في الاعراب وفي الافراد والتأنيث فقط فتقول اي
في قام رجل او رجلان او رجال وابة في قامت امراه او امرأتان او نساء وهذا
الوجهان بخلاف اي في الاستفهام غير الاستفهام فان الافصح ان يكون مفردة
مذكرة تاء للمذكر والمونث في جميع الاحوال ومن العرب من يثنى ويجمع ويؤنث
وهو قليل لا حاد يوجد الا في الشعر والحركات اللاحقة لاي حركات اعراب
نشأت عن عوامل وقيل لست لاعراب وانما اتبع في لفظ المتكلم فهي
بمنزلة من في موضع رفع بالابتدا او الخبر والاجود ان تكون منصوبة محلا
وقد ذكر بعضهم او خالد حرف الجر فتقول باي دتاس مررت الصحيح انك
اذا قلت اي ارتفع على الابتدا او ضمر الفعل المحذوف الدال عليه قول
المخاطب قام رجل فالتقدير اي قام واجاز الاخفش رفعه بفعل مضمر
قبله ولو اظهر لجاز واظهاره عندهم هو المختار في مثل اشترى اي اباك
لمن قال اسرى رجل فيها فاذا كانت منصوبة او مجرورة حملت على فعل مضمر
ويجوز ان اي على طريقة التاكيد فتذكره متاخرا تقول اتاني هند واي مررت
واجاز بعض اصحابنا ان تاتي به متقدما والمتقدمون العامل في الاستفهام
الاسماء اي ومن وما من سائر اسماء الاستفهام تقول لمن قال اطلق خبرا
اطلقتما ولمن قال لعمر زيدا لعمر من ولمن قال ضربت رجلا ضربت اياه والا
تقول لمن قال جاءت يوم الجمعة جئت متى ولا لمن قال سرت صاحبا ست
لفظ وسمعت الحكاية في اي في الاستفهام قال بعضهم لمن قال ان
في موضع لذا ولذا الصنف والمال ان اي الصنف والمال وفي لم تعطوفه
على غيرها حكى من كلامهم نصفت عشرين ثم استفهاما لمن قال نصفت عشرين
ولذا ولذا وشرط الاستفهام اي الا تكون مضافة واجاز بعضهم بركة
الحكاية في اي ورفعها في جميع الاحوال على الابتدا والخبر قال
ولانك لو اظهرت لقلت اي من ذكرت واذا استفهمت بمن في الوصف عن الذكر
استفهمت عنه بمن نفسه وجهان احدهما ما عليه اكثر العرب من انك تشبع
الحركات في حالة الافراد للمذكر فتقول منو لمن قال قام رجل ومنا لمن قال
لصاحبه ومني لمن قال مررت برجل وفي المونث الافصح ان تقول منه
بفتح النون واسكان الهاء المبدلة من تاء التانيث وحكى منت بسكون النون

والتا وقيل الهاء في منه ليست للتانيث وانما هي صورتها لحكى بها التانيث وفي التثنية منان
ومنين ومنتان ومنتين وفي الجمع منون ومنين ومنات ففي السبعة حكيت الحركات والسكون
والتانيث وفي جمع من يعقل حكيت الاعراب وفي جمع المونث حكيت التانيث وجمع الاعراب
واجاز يونس الحكاية من في الوصل وهو مذهب لبعض العرب تقول اذا
في الوصل يقول منو يا هذا ومنا يا هذا ومني يا هذا ولا ينون وتقول في
في الرفع منت يا فتى وفي النصب والجر منت يا فتى شرا اي لذ ولا ينون وفي
السبعة منان ومنتان يا فتى فتكر النون ومنتر ومنتين ومنون ومنين
يا فتى فتضم النون ومنات يا فتى بضم التا وسكون في الرفع وبكر التا وينون
نصب وجر فاما منون انتم فوجهه على هذه اللغة التي حكاها يونس عن
بعض العرب وتكون استثناء عن المعارف اذا جهلت كالاستبراء عن
النكرات وهو مقبل ولشذوذ هذه اللغة قال يونس لا تصدق بها كل احد
وقال سيبويه هو شاذ لا يعرف في كلام ولا شعر انما سمع في هذا البيت
وحده ثم لم تسمع في غير وجهها على ما حكاه يونس والخامس من بعض
العرب قال ضرب من منا فاعرب منون جمع من الخبر وصارت بمنزلة اي
وصلا اي لا يحذف منه العلامات هذا لمن وجهه النحاة على انه من اجرا
الوصل مجرى الوقف ووجد ايضا على لغة من يجعل الزاي من ستا في الاستفهام
منون انتم ومنتان انتما ومنون انتم وعلى النحاة ضرب غلام من
اعراب من المضاف اليها بحركتها وتنزل الاعراب فيها وتسكينها فتقول
ضرب غلام من منا وقال بعضهم ضرب من منا حذف من الاول الزاي واسكنها
في الثاني ومن قال من يا فتى فالظاهر انه اتباع وقيل هو معرب يجري مجرى
اي في الاعراب ومن لزوم دخول الباء اي الزمها في من تقول بمن والوجه
الباء ان تلحق من واوا رفعا والفا نصبا وياء جرا سوالان الاستبراء عن
مذكر ام مونث مفرد ام مثنى ام مجموع تقول منو ومنا ومني واهل هذه
اللغة كانهم ارادوا ان يجعلوا اعراب الاسم الباقي فقط فالحقوا هذه الواو
والالف والياء دالة على الحالات والاكون الاسم بها معربا ولا يوجد اسم مبني
في الوصل يوقف في الوقف وقد ذهب بعض من صنف الى ان عد فيما يرفع
بالواو ونصب بالالف وجر بالياء من في الحكاية وعمل على ذلك الناظم في انها

فصل العلم العاقل ان يتحقق نفي الاشتراك فيه لم يجز فمن قال جاءني القو
لانعال من القرد دق لانعا الاشتراك فيه وان لم يتحقق فتمم لانه كلي بل توقف من البتدا
وما بعده الخبر كان ما قبلها في كلام المخاطب مرفوعا او منصوبا او مجرورا تقو
لمن قال قام زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيد ولمن قال مررت
من زيد واهل الحجاز منهم من يوافق بني تميم ومنهم من يحكي بعد من حرف
الاسم في كلام المخاطب تقول في قام زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا
وفي مررت بزيد من زيد وسد بها الجمهور ان من مبتدا وزيد خبره كانه حركه
ضمة او فتحة او كسرة واختلفوا في حالة الرفع فقيل اعرابه فمن زيد حرفا
اعراب وقيل حركة حكاية وهو الصحيح وذهب الفارسي الى انك اذا قلت من
زيدا او من زيد كان مرفوعا بالابتداء وخبره جملة محذوفة وزيد بعض تلك الجملة
والتقدير عنده من ذكرته زيدا ولم يصح باعراب زيد والظاهر انه سيبويه لان الضمير
المنصوب الذي قدره في الجملة اذا قدر من ذكرته زيدا او لقيته زيدا او الحق من مررت
به زيدا الا ان زيدا لا يكون بعض تلك الجملة الا اذا قدر ان العامل في البدل هو
العامل في المبدل منه لا انه على جواز العامل او يتجوز في جعله بعضا ان كان
العامل هو المكرر وذهب ابو موسى الجزولي الى ان من محمولة على عامل مضمر يدل
عليه العامل في الاسم المستفهم عنه تقديره من ضربت ومررت وبمن مررت والعامل قبل
من في اي الجار به على حد قولك الثوب ضربت منا وقيل عن الكوفيين طريقة اخرى
وهو ان لا حاجة اصلا فاذا قيل رأيت زيدا اصلت من زيدا فالاصل
زيدا من لان السؤال عن صفة اي رأيت زيدا من كاملت البصري ام ناقص فقال رأيت
زيدا القرشي او قاله من زيد اي مررت برجل من ولد من زيد فقال
زيدا اي جاءك زيد من فالاسم محمول على فعل في كلام المستشهد من لفظ المخبر المسند
وزعموا ان العرب تقول من هذا ابا القاسم وخرجوه على اضمار جواب من زيدا من انهم ظنوا
الاول للرجل يوقف على حسب العامل فاقتدى فقالوا الاصل ابا القاسم زيدا من لما
سمع رأيت ابا القاسم وقال ابو اسحق اذا قلت من زيدا فانما تريد من الذي يصل في
ضربت رأيت زيدا واذا ادخل حرف العطف على من وحكيت اثنين او اكثر مما على
حدته وقلت من جاءك الحكاية تقول لمن قال ضربت زيدا وعمرا من زيدا ومن عمرا والاظهر
دخول الواو على الحكاية فان لم تعطف على من وادخلت عليها حرف العطف بطلت الحكاية تقول

وهو يدل لحقه واختلفوا في هذه الحروف اللاحقة فذهب المبرد وابو علي
الى انها حروف زيدت اولا ولزمت عند الكاف وذهب البيوفي الى انها اسماء
وقعت اخبار كان ثم اشبعت فولدت عند الحروف وذهب بعضهم الى ان الحروف
بدل من التنوين والجمهور هذا الخلاف ليبرقاله وقال بعضهم هذه الحروف
في النصب اخر عن موافقة للعامل فمن مبتدا على ما قال والتقدير من الذي
تكلمت به والصحيح انها موافقة فالتقدير في متو من قام وفي متا من ضربت وفي
متي من مررت واجاز ان خروف هذه النحو بحس وقوي قول من قدر عامل
النصب واذكر وهو اضمار حرف اجر ومن التزم اظهاره في اي التزمه في متى
فتقول بمتى ومن فروع هذا الباب انه اذا اجتمع مذ ومنذ وتنون احدهما
الاخر فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة من ومنه تسكن الاول لانه وصل
ولمن قال رأيت امرأة ورجلا من ومنا التقى الاعراب كهذا او احذف تقول
لمن قال ضرب رجل امرأة من منه وفي عكسه من منا ولذا لو التقتا في الوصل
فادغما او اختلفا فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة وامرأين من ومتنين
ورجلين من ومنات ولمن قال رأيت امرأة ورجلين من ومنتين ورجلا
من ومنا وهل يجوز ان يحلب المذكر على المؤنث فتثني بصيغته فتقول لمن
قال رأيت رجلا وامرأة منين فاعرفن في رجل احمر وامرأة حمراء
وفيه نظر واذا سألت باي تجري على هذا القياس فتقول لمن قال رأيت
رجلا وامرأة اما واية ولمن قال رأيت امرأة ورجلا اية وايا تجري كلا منهما
على ما يقتضيه اعرابه وقياسه اذا الزوائد تثبت في الوصل بخلاف من التقتا
في الاعراب او الوصف او العقل او اختلفا فتقول لمن قال رأيت رجلا وحمارا
اما واية وهل يجوز ان تغلب المذكر على المؤنث فيه الاحتمال السابق ولو
خلطت سؤال من مع سؤال اي وذلك في العاقل وغيره قلت في قول من
قال رأيت رجلا وحمارا من وما وفي قول من قال رأيت حمارا ورجلا اياما ومنا فانما
يتفقان في عقل واحد منهما على قياسه مفردا كان او مثنى وان استفهمت باي عن معرفة
قلت في مررت بأخيك اي اخوك وفي رأيت الرجلين اي الرجلان وفي رأيت الرجال
اي الرجال بالرفع على الابتداء وخبر ولو قلت ايان الرجلان وايون الرجال وايه المراه
وايات النساء جاز وكان حسنا والاراد والمذكر في هذا كله احسن من الجمع

ومن زيد لمن قال قام زيد وضربت زيدا ومررت بزيد **فصل** غير العلم من المعارف
ان كان مضمرا فلا يحكى الا على تبع قاله س وموشذ جدا ليس مما يحمل عليه
ومنه بولهم مع مَنين استنبانا لمن قال ذهب معهم وقال الزجاجي لو قال رأيت
ومررت به لم يجز الا ان يقول في الاسباب من هود لا يجوز غير ذلك وان كان غير
مميز فاما ان يكون وصفا منسوبا او غيره ان كان غير لم يجز فيه الحكاية بل
يقول من صاحبك ومن هذا ومن الرجل من الزيدان واجاز يونس فيه الحكاية
فيقول من اخال ومن اخيلك لمن قال رأيت اخالا ومررت باخيلك والجمع عليه
من الرواة العلم اسما ولقبا وكنية ولقبا في لغة الحجاز وحكى الاخفش ان منهم من يحكي الآخر
مطلقا اسما كان او وصفا او ما كان وسمع قوم ليس بقرشيا لمن قال اليس
قرشيٌّ وسمع سيبويه دعنا من تمرتان حوالينا لمن قال ما عندنا تمرتان وان
كان وصفا منسوبا ادخلت على من ال واكملت باي النسب فقلت المنتي لمن قال
قام زيد القرشي اذا لم تفهم القرشي فاسقطت عنه وتوقف وتؤنث وتثنى وتجمع
بالواو والنون وبالالف والتاء وجئت هذه الزيادات في الوصل والوقف فان
فهمت الصفة المنسوبة ولم تفهم الموصوف لم يحك بل يقول من زيد القرشي الا
على لغة من يحكي العلم المتبع وهو ملسل وسباني وقيل اذا قيل ضربت زيدا
فقلت المنتي يحمله على ذلك من فوعا ومنصوبا ومجرورا تصير هنا بمنزلة اي ويجري
فيه الخلاف اهو اعراب او لا وكذلك فعلت اهو القرشي فنابت من عن حرف الاستفهام
وادخلت عليها ال التعريف وحرف النسب حكاية لما يوصف به ويضاف اليه
ويطابق في الافراد وفروعها الا ان التثنية والجمع لم يمكنا هنا فجرى العطف
مجراهما والظاهر انه مخصوص بحسبي من يعقل لان من لا يحول الا له ولم يرد
بها خصوصا ولا عموما وقال المبرد هو مخصص بمن يعقل واما سبه ما لا
يعقل فالعباس بما لأنتاه له فاذا قيل رأيت الحمار ولد ذئب فسبته قلت المأتي
والمأتي وقال مبرمان اذا سألت عن نسب ما لا يعقل نحو اعوج ودحو
وخمر ان قلت المأتي والمأتي لانه لا يعقل فالسؤال عنه بما وقال فان
نسبت القرشي الى من يعقل نحو التميمي قلت المنتي وقال السيرافي من
انما تقع على المنسوب اليه لا على المنسوب فاذا قال رأيت الحمار فقال
المنتي معناه من الذي نسبتا اليه قال فان نسبت الى ما لا يعقل كالوحشي

والمنتي قلت المأتي والمأتي وقال ابو العلى ادريس الظاهر عموم النسب بالمنتي العاقل
وغيره لان الاكثر في من ان حوى لمن يعقل فغلبوا العاقل وصار المنتي يحمل النسب لمن
يعقل ولما لا يعقل وقيل الاديس ان خلفه اي لا ما لانها لغير العاقل ولها خط في
الحكاية مع قول لمن قال رأيت اعمارا أبويّ نسبت الى اي انتهى ولم يسمع المأتي
والمأتي الا ما قاله المبرد ومبرمان القياس واطلق س العول المنتي في النسب الى
بلد او صنعة او قبيلة او اب وخص السيرافي ذلك بالنسب الى الاب والام والقبيلة
وقال لم يسمع ذلك في النسب الى الصنعة والبلد وقال عندي عشرون فعلت
له عشرون ماذا فماذا استفهام مستانف عن التمييز وليس من باب الاستثناء
عن التمييز اذ لم يجر ذكر في كلام المخاطب فانوهمه بعضهم ولو صرح بالتمييز
فقال عشرون رجلا لم يجز ان يقول عشرون منا فلو قلت عشرون ما او عشرون
ماذا جاز ولو قال زيد مطلقا فاسقطت عن مطلق لعلمان زيدا اي متى
يرفع اياما الاسد او لنصر خبر المصدر اي سيء وقال راب زيدا او اب
يوف زيودا شهرة لسقطت عنه الصفات فعلت الطويل ام القصير القرشي
ام المنتمي تحكيه على لفظه كما نطق به فان اجابك عنه كان الجواب على قدر السؤال
فعول الطويل بالنصب كما سألت عن منصوب والمعنى رأيت الطويل ويجوز
الرفع ومن كاي لا يحكي في باب اي ومن قطع هنا فقال القرشي ام المنتمي
على خبر اسد اسد من اهو القرشي هذا اذا عرفت زيودا شهرة بصفات مختلفة
او من اب بشتى واذا اتبع العلم بتابع بدل او بدل او عطف بيان او نوصف
لم تحمل مع الموصوف لشيء واحد فلا حكاية فمن قال رأيت زيدا الفقيه او رأيت
زيدا خالا او رأيت ابا حفص عمرا او رأيت زيدا الطويل فعول في الاسماء
من زيدا نفسه ومن زيدا خول ومن ابو حفص عمرا او نوصف مجهول مع موصوفه
لشيء واحد وذلك ان مضافا الى العلم يحكى نحو من زيدن عمرو لمن قال
رأيت زيدن عمرو ولم يلتفت في الرفع والجر وذهب ابو علي الى الحكاية في الوصف والموصوف
مطلقا او عطف فذهب يونس وجماعة الى ان العطف مبطل للحكاية لغير
من التوابع وذهب غيرهم الى جواز ذلك فاذا كان من قبيل ما يحكى نحو
لمن قال رأيت زيدا وعمرا من زيدا وعمرا ان كان احدهما من قبيل ما يحكى والآخر
ليس كذلك غلبت على المتقدم منهما واتبعته الآخر في الحكاية او ابطالها نحو

لمن قال راث صاحب عمرو وزيدًا من صاحب عمرو وزيدًا بالرفع ولمن قال راث رجلا
ورجلا من زيدًا ورجلا ولمن قال راثت رجلا وزيدا من رجل وزيد وقيل يقول من زيدًا
ومنا اذا اخرت النكرة فان قدمتها قلت مَن ومَن زيدًا ولا امتنع هنا من منع
في مَن زيد او من اخو عمرو لانه اختلط بما يحكى وقيل ان كان احدهما الاكثر قال
اعدت من حفظت العلم دون الثاني وان لم تعد لم يجز وقيل يجوز الحكاية وقال
سيبويه واما ناس فقاسوا فقالوا اعول من اخوك زيد وعمرو ومن عمرٌ اواخا
زيد فتتبع الكلام بعضه بعضا قال س وهذا حسن واذا كان الاسم مفردًا
محذوفًا من التركيب لفظًا وتقديرًا وليس اسما بجملة دخل عليه القول فعمل
كوزان يحكى ومنه قال له ابرهيم فابرهيم منصوب صرح بهذا وقيل لا يجوز
وهو الصحيح وتأولوا هذا فقيل على حذف حرف النداء اي يقال له يا ابرهيم
وقيل خبر مبتدا محذوف اي هذا ابرهيم او هو ابرهيم ورجح الاعلم انه يرتفع على الاهمال
اذ لم سقدمه عامل يؤثر فيه اذ القول لا يعمل في المفرد الا ان يضمن معنى الجملة
نحو وباطل فعول فلت حقًا وقلت باطلا ويحكى اللفظ المنسوب الله صلى هو
اللفظ او يجري يجوه الاعراب اسما للكلمة او اللفظ ان كان مما يعرب فاذا قال ضرب زيدًا
جاز ان يقول زيدًا منصوب بالفتحة وان يقول زيدٌ منصوب المحل والمبني ان
ما يعود على الكلمة باعتبارها واذا ذكرا باعتبار اللفظ والمبني ان قال قام من في الدار
فمن موصول او موصوفة وفي من زيدٍ من جارة او جائز ويقول زيدٌ بالرفع
واضرب فعل امر فسند اللفظ تعرب زيدًا وتبقى اضرب على بنائه وهذا
الاسناد اللفظي يدخل فيه الاسم والفعل والحرف **فصل** الاستفهام
على ضروب طلب المعرفة وهو الاستفهام الذي لا يشوبه شيء واستفهام على طريق
التسوية نحو سواء علي أقمت أم قعدت واستفهام على سبيل التقرير نحو الم
احسن اليك والتوبيخ الا ما لهمن واستفهام على سبيل الانكار وهو الذي تكلم
فيه في هذا الفصل فتقول الهمزة من ادوات الاستفهام متقدمة ثابتة
في المشهور من اللغات وحكى ابو زيد عن العربيين انهم قالوا لمن قال رأيت زيدًا
اتميم بحذف الهمزة لدلالة علامة الانكار عليها وقال ابو الخطاب منهم ازيدًا اتميم فاتى
بالهمزة وهذا الانكار الذي يلحقه العلامة لا الهمزة لا عن مذكور في كلام المخاطب
فلو اخرت اتميم ازيدًا لم تأت بالعلامة قيل ربما يخفى الاستفهام الذي لا شوبه

سئل من الانكار سئل اعراي عن اخوته فقيل له اخبرني عن اخيك زيد فقال
ازيدًا انيه فوالله ما راث اصرًا اسكر فورًا ولا ابعد غورا ولا آخذًا بذنب
حجة قد عدم راسها من زيد قالوا فهذا استفهام محض ليس فيه انكار البتة
ويحمل عندي التأويل على الانكار بما به من شبه الاوصاف الجميلة بحيث لا ينبغي
ان يسأل عنه اذ هو معلوم الاوصاف وهذا الانكار على ضربين احدهما ان
تنكر ان يكون الامر على ما ادعاه المتكلم فاذا قال قام زيد فعلى ارادة انيه انكر الصدور
القيام من زيد وتكذبه في الاخبار عن زيد بالقيام والثاني الى الخبر والضرب
الآخر ان ينكر المخاطب كون رأيه على خلاف ما في نفس من يخاطبه فهو يشبهه في الوجه
الذي ذكرته ويعرض بحسب القرينة ويكون في الخبر نحو اضرب زيدا ان اسأ فتقول
ازيدًا انيه اي لم اسأ لا تضربه وهذه حاله وفي عمر الكر نحو اضرب زيدا فتقول ازيدًا انيه
اي لم اسأ لا تضربه وصوب الانكار واحد وقال ان اي الرجح الانكار لبعد
وقوع ذلك او لانه معلوم او لكون الامر في عهد بعيد اقبل الاخبار وهذا شبيه بما
في الانكار انتهى والحاق علامة الانكار ليس بحتم بل غالبًا فيجوز لمن قيل له قام زيد ان
تقول ازيدًا انيه وان تقول اقائم زيد ونحو مما يؤدي المعنى ويكون انكارًا الا في
الوقف وهي مسئلة تجانس جملة ما تقف عليه فتقول في قام عمرٌ اعمرٌوه وفي ضرب
مررت بحذام او بالحارث احد امنيه وانكار ثبته فان كان الاخر ساكنا نحو موسى
والقاضي رفعا وجرًا فتبدل للحو موسى ألفا والقاضي ياء وهما علامة الانكار ايضا
ساكنان فحذف لالتقاء وما القاضي وقيل وهو الصحيح اذا كان مثل موسى
والقاضي فلا يلحق الا ان يلحق الياء الا وهما السبلت فتقول اموسي انيه والقاضي
انيه وقالوا انا انيه ولو كان على القول الاول انا ه وقالوا ان كان الساكن ياء
في لغة من سكنها حذف الياء كحذف في الندبة فتقول في قام غلامي اغلامًا.
على قول من لا يلحق ان ومن الحق قال اغلامي انيه وان كان الساكن نونا كانت
العلامة بالسالنه كسرها التنوين فتقول في قام زيد ازيدنه وفي مررت بزيد ازيدنه
فان كان اخر الاسم قد حذف لاجل التنوين نحو رام وعصا فالقياس ان
كسر التنوين فيعود المحذوف ولزوال موجب حذفه وهو التقاء الساكنين
فتقول اعصانيه وارامنيه وقد قال حكم صلم زيد ابغاء للحكاية فتقول
اعصنيه وارامنيه ويجوز ان يزيد ان في اخر الكلمة فان كان غير تنوين زدت

إن من عمر تعبير وكفت النون العلامة يا ما كانت في المنون الذي لم يزد بعده إن
أحدها انيه وان كان هو نا فثلاثة اوجه احدها اقرار النون ساكنا وكشف
همزه إن مسول ارد انيه والثاني ادغام النون في نون ان بعد حذف الهمزه
مسول ارد نيه وزعم ابن عصفور وابن ابي الربيع ان الهمزه حذفت من ان
اسدا ادغم النون في نون ان واول انه نقلت حركة الهمزه الى النون
بعد حذفها فصار ارد نيه فادغم النون التي هي النون في نون ان فالتوالي
قوله تعالى لكنا هو الله اي اصله لكن انا فهو الله ربي فعل به ذلك وادغم
وقيل ما حكاه ابو زيد من قولهم ارد نيه شد النون لم يزد إن اخر الكلمة انما تثقل الحرف
على حد سر وقف على اكرم بالتشديد نحو سَتَسْتَبِينُ والثالث نقل حركة الهمزه
الى النون بعد حذفها فصار ارد نيه بالفك من غير ادغام وقد تدخل على
ان ما يصح به المعنى وان لم يكد ومن ذلك قول بعض العرب وقيل له اتخرج
ان اخصبت البادية فقال أنا إنيه لما خاطبه فعال انخرج ومنه ضمير
المخاطب مستكنا فلا يبرز فتلحقه ان ادخلها على انا ولم يكد كلام السايل وصح
به المعنى والاخبار الذي اراده وعلى اجري اجلستاه في جلست رجع الى
الخطاب ما رجع في انا إنيه الى المتكلم قال واجلستني حين حكى حاله اللفظ
وقال سبويه ومن قال ادهبنوه قال انا يريد انه ادخل المدة على انا وانا
اي على القائل على انه حذف الالف الاول خطا بين اذ الف انا لا تثبت الا في
الوقف ومن قال ادهبنوه حكى فيه كلام المتكلم وهو في مثل هذا قليل
وقياسه أأنت إنيه لان الضمير في ذهبت لا تفصل فكان حق قولهم انا إنيه
حيث كان الضمير في اخرج لا تفصل وعلى هذا تقول في صربته أنا هوه
وفي ضربتها أنا اياها انه ولا تقول أهواه ولا اهياه والخلاف الذي في
الاسم يعدم على قول من يحكي اهو معرب او لا جار ايضا هنا ومن قال هو معرب
ولزم الاسكان بالجار لم يلزم هنا فتقول في مررت بزيد ابزيدنيه ويلحق العلامة
اخر الصفة واخر المعطوف فتقول في قام زيد الفاضل وقام زيد وعمرو
ازيد الفاضلون وازيد وعمرونيه وفي ضرب زيد العاقل عمرا أضرب زيد
العاقل عمرا انكبتاه والاخبار يلحق في احد القولين في اجزاية الضرورة من
الاسم والفعل دون الحرف اذ هو انما يلحق في الخبر بفتة او في سبه جزء مالي

أنا إنيه

غسه قيل ولا بعد ان يلحق في الحروف المفيدة معنى نحو قام زيد عمرو اذا اخر
عليه المهلة فالقياس يقتضي ان الهاء وقفه نظر واذا فصلت من الهمز ومن ما
تبدل الحقة علامة الانكار بنحو أتقول او ما لطرف نحو آليوم فعول لمن قال قام
احد أتقول احد او آليوم احد لم يلحق العلامة فلو صرحت بالعامل في الذي يرد
ان يلحقه العلامة جاز كقولك فعول لمن قال ضربت زيدا اضربت زيدنيه وزعم
ابن الطراوة ان حروف الانكار لا يلحق ما صرح معه العامل فاذا قال ضرب زيدا
لم يقل ازيدنيه ولا يجوز اضربت زيدنيه انما يقال اضربت زيدا وقد نص سيبويه
على جواز اضربت عمرا ولم يعتد بالعامل في عمر فصلا واذا وصلت او
استفهمت غير منكر او مستعلم لحقت هذه العلامة والها التي بعد العلامة هاء
السكت التذكار قطع اللفظ عن عام المقصود منه لسبب عدم دليل تمامه في الحال
معرض للمتكلم توقف في بعض احواله فجعلوا علما له في الحال ليتذكر عندها ما
بعدها ولا يقصد الوقف فان قصد لم يلحق ووقف عليه على ما احكم في باب الوقف
مما يقف عليه للتذكار ان كان متحركا كانا لعلامة مدة نحو اقاما وقعدوا
وتقولوا والعامي ومنا ومن ابنك ومتى في بني الرجل في لغة من يجعل نون
بني ابن ولم يدغم الواو ان كان ساكنا حرف مد ولين تمكن فيه مد واستغني
بمده عن الحاق العلامة وتقل تاء مدة التذكار فصحف ما هو من نفس الكلمة اذ
حرف التذكار دخل لمعنى او حرف لين او صحيحا فالعلامة ياء ساكنة نحو هذا
سيفي وقذاي والي ولحسني واسعي ولي ولوي في سيف وقذا والى ومثل اخاريش
واحسي واسعوا وكي ولوا والى على هذه العلامة ها السكت

باب الادغام من كلمتين

ان يحرك المثلان غير همز تين جاز الاظهار
وهو لغة الحجاز والادغام ما لم يل ساكنا غير لين او لسانا مدغما وفي هذا صور
احداها ان يكون ما قبل الاول متحركا وما بعد المثل الثاني ساكنا نحو قام مالك وابى
ناسين وواو واقد الرابعة ان يكون ما قبل المثل الاول ساكنا وما بعد الثاني
متحركا نحو قال لك وأي يزيد وواو ودود فان كانا همزتين نحو قرأ ابوك فالادغام لغة
رديئة وان ولي ساكنا غير لين فالوا الجواز الادغام وجاءت حروف قرأها ابو عمرو
بالادغام نحو الرعب تماوا الحي ذهوا وفهو واقع قال س ان سكت اخفيت وكان بنيته
متحركا فاما فنعمتا هي فقال سيبويه جاز الادغام على لغة من يقول نعم بكسر

العنز وهي لغة هذيل الاعلى لغة من قال نعمد بسكون العين فالادغام فيه من باب
ما قبل المثل الاول متحرك وقد اجاز القراء الادغام اذا كان قبله ساكن
صحيح على وجهين احدهما الجمع بين ساكنين كما روى عن ابي عمرو والفراء والكاني
الثاني الحركة من الاول على الساكن قبله منقول من مثل البحر رهو استثقل
حركة الراء الى الجاء فسكن الراء وادغمها في الراء وفي كتاب التصريف لابي العلاء
المعري الادغام في مثل شهر رمضان مما قبل احرف الاول حرف ساكن صحيح
لا يجوز عند البصريين واجازه الكوفيون وقال قوم ان العرب اذا ادغمت
مثل هذا نقلت الى احرف الساكن حركة احرف المدغم فتختلسه نحو شهرُ رمضان انتهى فان كان ساكنا لينا نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام
قال سيبويه في نوب بكر احسن منه في الالف انتهى ومع جواز الادغام
فلسن هو في جيب بكر نحوه في طيب بكر والى المال واذا كان مدغما نحو عدوّ
واقد وولى يزيد وعزّ زهير فلا يجوز الادغام وسد تقرله من قرأ مس سقر
بالادغام فان سكن الاول نحو الادغام نحو اضرب بكرا واخشى ياسرا ان
واخشوْ واقد اي ان كان حرف مدّ ولين نحو لعمرُو واقد ويرمي يزيد فلا
ادغام فاسما ما قبله هلك وكي مرها السلت منهم من ادغم ومنهم من
اظهر فصل المتقاربان ان تحرك ما قبل الاول او سكن لينا صحيح
مثل الثاني وادغم جوازا نحو اصحب طرا وباب طرفا ان سكن غير لين فلا
ادغم نحو خوف مالك وقد ادغم القراء من غير اللين نحو واكبرت ذلك
ولذا ان كان همز نحو قرأ هارون اوضاحا نحو هض طالب وردي عن
ابي عمرو ادغامها في الذال نحو الارض ذلولا وفي الشين نحو لبعض شانهم
اوفا نحو خسف بزيد وقد قرأ الكسائي بخسف تهم بالادغام وهو مما انفرد
به اومما وتقاربا الباء نحو اعلم بالشاكرين والقاف نحو علم فايد والواو
نحو علم واقد او صغيرا قبل غير صغير ش وقد روي عن ابي عمرو ادغام الراء
شبيها او قد روي عن ابي عمرو ادغام اللام في الراء نحو بل ران
اللام نحو لنعفر لك الله واصبر لحكم ربك فذهب الكسائي وش وجمهور
البصريين الى انه لا يجوز واجاز ذلك ابو عمرو وقرأ به رواية وسماعا ونحو
واجاز الكسائي والفراء وابو جعفر الرواسبي وحكي عن العرب وادغم ابا

في الهاء والحاء والميم نحو اضرب قاحرا واضرب مطا والهاء والحاء نحو
اجبه حاتما والبيان احسن واما الحاء الا انه يصير الهاء حاء نحو لا ادع
هلالا امدح حلالا وقال سيبويه الادغم الحاء في الهاء ولا تدغم الهاء في العين
ولا العين في الهاء فلو ادغمتا قلبتا حاء نحو لا اجبه عتبه واقطع هلالا
اجبحتبه واقطحلالا وقال الخليل من بنى تميم نحو اوضح شطاه وصراه اي
عمرو دي المعارج تعرح ولم يدغم ش ادغام الجيم في الشين انما ذكره في الشين
وتأول بعضهم قراءة ابي عمرو على انه اخفاه وذكر صاحب اللباب ان الشين مدغم
في الجيم نحو اعطش جدرا وادغم الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء
في الجيم والضاد والشين نحو دعفر وضمر وسالم ضبط وبعد وسلت
ودغط واخذ ولبث ولم يحفظ ش ادغام هذه الستة في الجيم ولا ذكر
ذلك ابو سعيد وعن ابقى الاطباق في الطاء والظاء وهو الادلى وبعضهم
يذهبه وادغامه مع الدال اقوى منه مع التاء قال سيبوه وكل عربي يعني
ابقاء الاطباق وتركه فلا يظهر من كلامه الاولوية في ابقاء الاطباق فصل
وقع التقارب من الكاف والعين فادغمت الكاف في العين لغة اي عمرو فمن ثم حرج عرب
النار ولا احتاج عملها والمسح عسى قال ابو عمرو ومن العرب من يدغم الكاف في
العين ومنع ش وابو علي ادغام الكاف في العين الى الكاف سهو في المدح عرفه
امدح حرفه وادغم العين في الكاف نحو اقطع جبلك قال سيبويه الادغام
والبيان حسنان وانما ادغام العين والكاف في الغين والخاء مذهب الجمهور انه لا
يجوز فلا يكون في نحو امدح غالبا وامدح ظلفا وأسمع غالبا واسمع ظلفا الا
الاظهار وذهب بعض النحويين الى جواز ذلك وزعم انه مستفيض في اللغة
معروف جائز في القياس وروي عن ابي عمرو ادغام العين في الغين في قوله
تعالى واسمع غير مسمع ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن الخاء والغين نحو
اسلخ غلمك وادمغ ظلفا البيان والادغام حسنان وقال ش اللسان في
اسلخ غلمك احسن ومن الغريب ادغام الغين في القاف روي ذلك عن
ابي عمرو في قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا ومن القاف والكاف نحو اكن كندا وابسك
قطنا قال ابو العباس الادغام احسن وقال عيسى اللسان في الكاف عند
القاف احسن من الادغام وفصل ادغام القاف في الكاف احسن من ادغام الكاف

فيها بين الصفير كحوسالم وزاهر وصابر بعد فحر واجز وحبس قيل والادغام
فيهن احسن من الاظهار وانما اطبق الصاد احسن من ادغامها وادغامها من
الصاد مع السين احسن من ادغامها منهن مع الذال وروى ادغام السين في
الشين في قوله تعالى الراس شيبا ومن الطاء والدال والتاء والظاء والفاء
والثاء ندغم كل واحد منهن في اخته نحو دارم وعمم وظالم وذيب وثاب بعد
اربط وكوطاب والاربعة بعد ابعد اوبعد اسكت وكوطاب والاربعة بعد
غظ وانبذ وابعث وتبين الثلاث الاول قبل البلاب التي لهن احسن من
تبينهن اذا وقع بعضهن قبل بعض وتدغم الستة في الصفير نحو صابر وسالم
وزاهر بعد ضبط وبعد وفعت ورغظ ونبذ وبعث وتدغم اللام
في التسعة وفي الضاد وان شئت والى فان لا تدغم اللام للتعريف آوزانه نحو
الدهقان والصعق والزند وجب الادغام على لغة حفظة العربية وقال ابن كر
سمع ابوعمرو نظهر لام التعريف عند هذه الحروف الا عند اللام والراء وابو عمرو
يسهل الصامت وان كانت اللام لغير ما ذكر جاز الادغام وتقوى الادغام
في الراء نحو هل راءت قال سيبويه والاظهار لغة لاهل الحجاز عربيه ابي
وليذلل عظم القراء قرؤا اما وقع من ذلك الادغام وتضعف الادغام في
النون نحو هل ندلكم ولذلك اجمع القراء السبعة غير الكسائي على الادغام
ومثال ذلك طبع ودنا وتلف وظلم وذهب وثبت وصبر وسمع وشن وضرب
وشهد وناور وما تعدل وقال سر والادغام مع الشين والضاد اضعف
وتقدم لنا انه اذا كان ما قبل المثل ساكنا وكان مما يجوز الادغام فيه ان القراء
يجيز الادغام فيه باحدط يقبز ولقاك في المعارج فاجاز في مثل عبد ثمود
ادغام الدال في الشين وان التقى ساكنان على غير حده وعلى نقل حركة
من الدال الى الباء فتسكن الدال فمدغمها في الشين وللبصريين لا يجيزون
ذلك وأولوا ما أوهم ذلك والنون الساكنة تظهر عند حروف الحلق
من كلمة ومن كلمتين ودكر سر عن يوم من العرب اخفاها عند الغين
والخاء وقال ابو الحسن بنت العروق الاظهار وتفاضل فاشدد وانسخه
واكنه عند الهمز ثم الهاء ثم الحاء ثم العين واضعفه عند الخاء والغين
وتقلب ميما عند الباء وبعضهم يغير بالابدال قبل وهو احماع من العرب وقوم

جواز الادغام على الاظهار وهذا الحكم مستفاد من قول المصنف سابقا الاظهار

الغد ان النون عند الباء مخفاة كما خفي عند غيرها من حروف الفم ويدل قوله
على انه سمي البدل اذا وقد اخذ بظاهر عبارته قوم وتدغم في الراء
واللام بغنة وبغير غنة وقال ابو سعيد الاجود ابقاء صوت الغنة وذكر
ابي العباس بعد من عبارة المهدوي الاجماع على اذهاب الغنة منهما عند هما باطلة وتدغم
في الميم بغنة واختلفوا في الغنة فقيل هي الميم المبدلة من النون المدغمة في
الميم وهو مذهب المحققين واختيار ابن الباذش وقيل هي النون وهو مذهب
ابن كيسان وابن المنادي وابن مجاهد في احد قوليه واختيار مكي وابي طالب
وتدغم في الواو واليا بغنة وبغير غنة فما هو من كلمة فما سافي فله لم تلبسوا
بالمضاعف فالاظهار نحو ننجي مؤمنين وصنوان وخيان واذا بقيت الغنة عند الواو
واليا فذهب عبد الباقي بن الحسن صاحب السيرافي وابو الحسن علي بن بشر
الانطاكي صاحب الرماني الى ان ذلك اخفاء ليس بادغام وهو قول الحذاق والاكثر
من اهل الاداء واحسان عثمن الصيرفي وذهب محققو النحاة الى انه ادغام صحيح
واليه ذهب مكي وشريح وابن الباذش وتخفي ما في الحروف وهي غنة عشر فاذا الاها
حال بين الاظهار والادغام وتزيد الاخفاء قربا من الحروف الى النون
وتنقص فيما بعد منها ومن القراء من يفرط في التمكين وانكره ابو القاسم بن الخياط
ومنهم من يقتصد وقد عقد بعض اصحابنا بابا فيما ادغمت القراء مما لا يجوز عند
البصريين وهو مخالف لاقسامهم ورواياتهم والذي يذهب اليه ان ما صحت به الرواية
من اثبات القراء وجب المصير اليه وان خالف اقوال البصريين ورواياتهم وقد استقرأ
هذا اللسان الكوفيون والبصريون فوجب المصير الى ما استقرؤه ومن حفظ حجة
على من لم يحفظ ومن ذلك ادغام الكاف في العين والهاء في الهمز ومنهما فاصل والحاء في
التاء والباء في الباء نحو الرعب بما والميم في الباء في نحو مرجان وانشين في
الشين في نحو ال ذي العرش سبيلا وعلمه الرماشيا والنون في اللام في نحو خلق
واليا في اليا في نحو ومن يولد والضاد في الشين في نحو بعضهم شانهم وفي
الذال الارض ذلولا والسماء الدنيا في نحو شهر رمضان والثاني الذال نحو اخرج
ذلك وفي التاء اكنت سنستدرجهم وفي الشين لان شعب وفي التاء اكرث
تعجبون وفي الضاد حرث ضعف وتا المضارعة فيما بعدها وفيها تتنزل نحو
تتفرق والفاء في الباء كسفا بهم والذال في الجيم واذ جعلنا وعد ذلك ذلول
تمام

باب التقاء الساكنين

التقاء الساكنين في وصل مخصوص الا
واولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا نحو الضالين وتمودَّ وظلمتي
او حكما نحو اضربنّ واضربنّ وربما فروا من التقائهما بحعل الالف همزة في نحو
والضالّين وهي لغة تميم وعقيل يقولون الاعراي منهم وصل لامرله ما اذهب
استأصل فقالت اهل الحاز وشرب القاذ لاضربوه فان من الاول حذف
والثاني عبر مدغم وذلك في خمسة عشر حرفا نحو برمي القوم ويغزوا الجيش ويخشى
الغلام وان كان مدغما فحكى ابو بكر فيه الوجهين الحذف والاثبات نحو اي الله لقد
علم فلان وهالله لاقومنّ وغلامي الشجاع جآ والمشهور الحذف وان كان الاول
سينا والثاني باء ابن او ابنة صفة بين علمين باتفاق وفي متفعس لفظا عند
علمين خلاف نحو جاء زيدن عمرو وعلّ بن ضلّ وقال ابن درستويه ان
زيدن عمرو فيه لغتان التميمي تثبت النون في الاول والالف في الثاني والحجازي
يحذف عليهما وفي النهاية جاء زيدن عمرو حذف النون عند عرس ممن علل الحذف
الالتقاء الساكنين اذ قد فقدت العلة وحذف عند غيرهما من علل كثيرة لاشتمالها
لوجود هذه العلة وحركة الدال من قام زيدُ عمرو حركة اعراب على مذهب
الاكثرين وهي عند اي سعيد حركة بناء واعتمد في ذلك على حذف النون انتهى
او النون الكسرة الثاني ساكن مدغم او غير مدغم حذف النون نحو اضربِ الغلامَ
واضربِ الرجلَ وان كان لام التعريف فالكسر حذفا نحو مرتُ بالصباحِ
وقلّ اجراءها على وصلها وان كان غير ذلك فحركة الاول الكسر نحو اضربِ الغلامَ
وحسدوا بهِ وتمةٍ والثاني ان كان اخر كلمة نحو ان وامسِ وحيثُ فان كان
غير الساكن مضموما ضما لازما فمن العرب من يحسد ومنهم من يضم النون اتباعا
نحو هذا زيدُ اخرج اليه وهذا بكرُ العمرٍ الا ان كان الضم عارضا فيكسر
نحو هذا زيدُ ابنكَ ورددت ابنكَ وقد يطرد حذف النون لالتقاء الساكنين
في الندبة في مثل وا غلاماه وفي نحو واغلام زيداه على مذهب البصريين وقلّ
في غير ذلك لغيره من قرأ احدٌ الله ورجح الجرمي ان حذف النون لالتقاء الساكنين
مطلقا لغة فاما التقت حلقتا البطان بإثبات الالف فنادر عند البصريين

لا يقاس عليه وجائز عند الكوفيين وقاسوا عليه واذا دخلت همزة الاستفهام
على لام التعريف وابدلت همزة الوصل الفا ثبتت وقد تثبت المدود قبل
المدغم المنفصل وتقدم قول ابي بكر في ذلك ومنه عنهُ نهى والنّاصرون
وقبل السالم العارض نحو ركبه نحو نغزوا نحمرو رمات المراه والاصل نغزووا
الاحمرو رمتت المراه وقال الجمهور اصل ما حرك منها بالكسر قيل وبعض
ان كون الاصل الفتح وقيل او يقال لا اصل في التقائهما حركة بل يسمى وجوده
المحل وتغيير الحركة كون لوجوه مخصوصة والتفريع على قول الجمهور فلا تحذف
عن التسع الا كوان ولفّ والمّ الله تسكون الميم وقطع الهمزة وقال ابو
الحسن التسع منها جائز وقال سيبويه لما المّ الله فلا يجيء وحكى ابو بكر ان
بعض العرب يقول ادخُلُ الدار وارتدُّ اليوم وافعدُ الان يعني باتباع حركة
اخر الفعل للضمة قبلها قال وهو ردئ لانه ملتبس بخطاب جمع المذكر وحكى
عن قوم انهم قالوا يجوز الاتباع في المفتوح نحو اصنعَ الخير وقالوا انحنُ ولم
نسمعه وحكى وطبٌ قمَ الليل واضربَ الرجل يعني بالتسع مطردا فيما ثانيه
لام التعريف وكل هذا خارج عما جاء به الجمهور اوجبا نحو بلُ وبعدُ او
اتباعا نحو مُذ انتَ وانتِ وذاكَ وذاكِ وفي ناصرين واضربن وناصرون
او حملا على البطر نحو من خلتَ على هؤلاء فالضم كالواو او ايثارا للتجانس نحو
اسحارَ تعلم مرخما وبفتح نون من مع اللام نحو من الغلام ومن اليزيد وكذا
حذف مع اللام غير المدغمة نحو ملقوم بحيث لا يكاد يخرج فلك من لثرة ما ورد
ويجوز عندي في سعة الكلام والشعر بقليل والمخصوصا بالضرورة خلافا لمن زعمها
وشذ حذفها وبعدها اللام المدغمة في النون لكنه لما حذف اظهرت اللام
قال الموج التغلبي المطعمن لذا الشتا سعدا ايغا ملنيب غرّان
وقد حسر نون من الغلام وهي لغة نجرانية فان لقيت ساكنا غير اللام كسرت
نحو من ابنك ومن انطلاق وقد تفتح مع اللام نحو من الله ونون عن تسقط
مع اللام نحو عن القوم وتحسر نون لكن قبل الف الوصل نحو ولكنِ ابنكَ
ابنكَ وجا حذف اذ ذاك في الشعر قال المعبدي

لاكِ الشقاوة لاكِ الجين ساقهما من حيث كانا الى بلد المعاد

وتضم واو الجمع المضموم ما قبلها نحو اخشوا القوم وقد تحسر نحو اخشوِ القوم وعلى

تناس هذا احسن في كواحشون ولم يحكه س وقال ابو عمر قد سمعوا واوا الجمع
فيها قوم وهم قليل فقالوا احشون وقد يفتح مع اللام قرئ اسروا الصلاة
بفتح الواو وحكاه ابو الحسن وقطرب فان كانت لغير الجمع حازفيه الضم كقولك استطعا
واذا حصلت همزة اقرئ ولم تقرئ وسهلها وجاز فيها ساكن فقال ابو علي
الوجه ان حسن الالقاء بها والحذف فان لم اقرأ ولم يقرأ حذفنا لالتقاء الساكنين
وقال بعض اصحابنا الناس عندي في تؤدهم ثم تسهل على حال ما تسهل
امثالها فتحمل من حيث وسع الساكن بعدها لانها في تقدير حرف متحرك ودليلي في الجمع
كعلهاس الضمن والواو الواو وفي هو يقرئها محضة ومن الضمن والواو في يقول
اكلوس وشرك في العولن لالتقاء الساكنين انتهى وحذف نون الرفع
في الفعل المضاعف اللام الساكنها للجزم او للوقف وليس الفعل في النحو يظهر
اهل الحجاز ويكون وبه نزل القرآن كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر
ولا تسخط واغضض من صوتك واستفزز من استطعت الا ان اتصلت به
الف اثنين او واو جمع او ياء مونث او نون توكيد مدغم كعنهم من العرب يقولون
ردّاوا وردّوا وردّي وردّن وتدغمه بعضهم وفسر واشد وقال سيبويه لما ذكر
بني تميم وهو قول عنهم من العرب وهم قيس وعليه جاء من يشاق الله وكراهة
من يرتد وهن صور الوقف ما لا ندغم بعضهم كواردد نا ولم يردد نا وان
كان افعل للتعجب فالعرب مجمعون على الفك كقولك اشدد بحمد زيد واقلل
به وهلم عند بني تميم خاصة محل ملزم فيه الفتح وحكى الجرمي فيه الفتح والكسر
عن بعض العرب ثميم وتفتح ان اتصل بها ضمير غائب كقولك هلمه او غائبة كقولك هلمها
او اثنين كقولك هلمّا الرجل والمرأة وهلمّي وهلمّوا للواو الجمع كقولك هلمّوا ان
فان اتصل بها نون الاناث ففيها الخلاف في ذلك عند العلماء على هلم في لغة بعض
تميم وافقهم فان اتصل به ضمير غائبة فتح كقولك هلمّها ولم يردّها وبرّها ولم يبرّها
واقرّها ولم يقرّها او ضمير غائب ضم كقولك هلمّه ولم يردّه وحكى الكوفيون ردّها
بالضم والكسر وردّه بالفتح والكسر وذلك في المضموم الفاء وقال ابو عمر
قد تركه قوم على ما كان عليه قبل ان يلحقها الهاء المفتوحة والمضموم ولم يغيروا
فيقولون ردّها وردّها وردّهي لا يغيرون ما بني عليه فان كان قبل ساكن كقولك
كوردِ الرجل وردِ انك قال ابو الحسن لغة قيس وبعض تميم ردِ القوم بالكسر قال ابو علي ومنهم

من يفتح مع الالف واللام فيقول نفضَ الطرف وقال سيبويه الفتح والكسر
واما مع الالف واللام فعامتهم من يدعه على حاله مفتوحا وحكى الضم ابن جني وهو
قليل فان لم تصل بهاء الغائبة وهاء الغائب ولا ها السكت فيجوز ردّ وفرّ وعضّ
وهي لغة اسد وناس عنهم او لبعض كوردِّ وفرِّ وعضِّ وهي لغة كعب وعنهم ايضا
الانصار ولم يضارّ ونحوه فلم يجيء فيه الا الفتح واجاز الفراء الكسر قياسا ولم يحكه لغة او
كراهة التقاء كوردِّ وفرِّ وعضِّ وهذا الذي لا يأتي اذ ذاك بعض الوصل وحكى الكا
سماعا عن عبد الله بن الزبير الاتيان بها مضمومة وردُّ وفرُّ وعضُّ وقال بعض اصحابنا في ضبط
الغاية من ادغم ما لم يحصه واما غير الحجازيين من العرب فمدغم ويفتح ان اتصل به الضمير كو
ردَّا وردَّوا ويضم عند الواو كوردُّوا ويكسر عند الياء كوردِّي فان لم يتصل به شيء من هذا فمنهم
من يتبع حركة ما قبله مطلقا كوردُّ وفرِّ وعضَّ الا ان اتصلت بها المونث فيفتح ردَّها
وفرَّها وعضَّها او ها المذكر يضم ردّه وفرّ وعضّه او يكون بعده ساكن مركبة احدى
فيكسر ومنهم من يفتح مطلقا الا ساكن فيكسر كوردِ القوم وفاتح مطلقا ان بعده ساكن
او لا وكاسر مطلقا ولغة ناس من طيء وابل الا يفكوا قبل تاء الضمير كوردوت وردد
وردوها وفي ياء ضمير الرفع ونون الاناث كوردد نا وردد ن سولون ردّت وردّت
وردّتا وردّ عمر وحكى الفراء ان من اهل هذه اللغة من يزيد قبل التاء الفا سولون
ردّات ومن قال اكلت ولد لهذه اللغة عن ناس من بني حرير وابل وهذا لا
معنى ان يوجد له قال ابو الفتح وقياس قول من قال مرّن ان يقول يمرّن
ولونهم لم يطردوا القياس فيه دليل على شذوذ ما هنا ما شذ
في حكم العرب ولم يتركه من المضاعف ودلك يجحت العين وصلك الوسر
وقطط الشعر وابل السقاء وضبب المكان وذهبت الانسان ومششت
الدابة وعززت الفاقة فلا يدغم اذا اتصلت بها التاء والنون لا بكر بن وابل ولا
عنهم بل يقول ضببت بالمكان والامكنة ضببن فما حذف احد الملحق
عند اتصال التاء والنون بالفعل فجائي في الفاظ وهي احسست ومسست وظللت
والاصل احسست ومسست وظللت ونقل الفراء ان الاسد اي همت
والاصل همهمت وحمل ذلك س وغيره من جلة النحاة على الشذوذ وانه لا يقاس عليه ما اشبه
هذه الافعال وزعم الفراء ان ذلك قياس مستمر في ردّ ومرّ ثم يرددت ومررت
وزعم ابن الاعرابي ان ذلك لغة مطردة لبني سليم وكرر ذلك في كتاب التسهيل ولا اعلم ذلك لاحد من

باب الهمز

التي يكون اخر كلمة اذا اتصلت اخرى فالمحققون للهمز
الواصل يحققون احدلها الاولى وهو اختيار ابي عمرو وهو اقيس او الثانية وهو
اختيار الخليل على قياس تحقيقه مفرده ويحقق الاخرى بحوجا أشرطها تحلون
الاولى منهما ومن الالف ويحققون الثانية او يحققون الاولى ويحلون الثانية مهما ذكر
الالف والمحققون للهمز الواصل وهم اهل الحجاز يحققون الهمز من غير
تخفيف ولا حذف منها اذا كانت مفردة نحو هؤلاء أبالك السلام سدلون الاولى يا
ويحذفون الثانية بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها سالن صحيح فاعلون
نقرأ أولئك اذا سهلت الاولى على قول من يسهل الاولى بعد ابدال السلام يحل الاولى
من الهمز والواو وسول على قول من يسهل الثانية نقرأ أولئك بدل من الثانية واوا
واذا اجتمعتا من كلمتين فكذلك مفتوحة نحو هاؤلم ومضمومة نحو اولئك او لئك
ومكسورة نحو هؤلاء ان لتم فاذا سهلت الثانية كانت من بين ومن الفا أمن بدلها الفا او
واوا او ياء على حسب حركة والقياس ما ذكر سيبويه قال اصحابنا وقد سمع التحقيق
فيهما وهو من الشذوذ والقلة بحيث لا اقياس عليه انتهى وليس لذلك وقد قرأ بالتحقيق
فيهما الكوفيون وابن عامر من السبعة فليس بشاذ فاما همزة الاستفهام اذا جاءت
بعدها همزة فان كانا همزة وصل فلا خلاف بين من روى عن اصحابه انها تخفف
بالبدل فان كان بعدها همزة قطع نحو أأنت أإذا أألقي سهلت بين بين وجاز
ان يدخل بينهما الف فتقلب الف أأنت ألفا أإذا ألفا ألقي ومنهم من يبدلها حرفا من جنس
حركتها فتصير الفا نحو آنت آيذا اوالقي وكوران يدخل بينهما الف فصل الف الف الف الف
الفا وكوران يدخل بينهما الف وقد حكى عنهم التحقيق في ذلك شرط ان يفصل
بينهما مالف نحو أأنت أإذا ألفا ألقي نحو قوله تفكرا اياه يعنون أم قرد اله
وهو احسن من الجمع بينهما بغير فصل وان اختلفت الحركتان في الهمزتين من غير
همزة الاستفهام تسهل بين بين مضمومة نحو السفهاء الا ومضمومة ومكسورة نحو يشا
الى ومفتوحة نحو من الشهداء أن تضل احداهما ومكسورة ومضمومة نحو من السماء أينزل
فاذا سهلت الثانية ابدلتها واوا في نحو السفهاء والا وياء في نحو من الشهداء إن كا
سهلوا اجوناً جونا ومن ثم أميرا والا سهلان بين بين وفي الاضرب مذهب الخليل
وسيبويه انها تسهل بينها ومن الحرف الذي فيه حركتها وعلى ذلك من القرآن
بضبط العربية فاما ابدالها واوا لانضمام ما قبلها في نحو يشا الى فليس بمذهب احد

والقراء يأخذونه الى الاخفش وفي كتاب ابجري عن الاخفش ان بدلها واوا في المنفصل
نسيل ويجعلها من الهمز والتي المنفصل وردي التوسط تحقيق الهمزتين
في الاضرب الستة واذا كانتا الهمزة اولى كلمة وقبلها ساكن صحيح فاهل الحجاز
يحذفونها بعد نقل حركتها وسواء في ذلك التنوين ولام التعريف وميم الجمع الساكنة
وسائر حروف المعجم الصحاح نحو جامة العالم والارض لهم اموال ومنهم جاز نقل
حركة الهمز الى ميم الجمع ان لثه الزجاج وابو عبد لله سراي الحافظ واسرائهم
النقاش وذكر انها لغة قريش وهانه وقال ابو اسحاق سراب دش هذا ذهاب
عن الصواب عليه الخليل وسيبويه وسائر النحويين المعتمد منهم ومثال نقل حركتها الى
سائر حروف الصحاح قد افلح وقد اخرج ومن ابوهم او سائر علل الفاء تحلون
الهمزة منها وقد من الواو في هذا ابوهم منها ومن الياء او واوا ياء فتحذف وتنقل حركتها
اليها نحو يخزه محمد ويخزه وتراهم ويعزه ومة وقاضي بيك وقاضي براهم وقاضي
مة ومنهم من يقلبها اذا كانت مضمومة مع الياء ياء ومع الواو واوا ويدغم احدى
العلتين في الاخرى نحو يوب وعلاي بيك ومنهم من يستثقل بعد النقل
الضمة والكسرة في الواو والياء فيحذفها فتصير يخزه ويخزه ومرهم خواه بحذفها ومي
لا لتقاء الساكنين ويخزهم محمد بحذف الواو ايضا لالتقائها وغير اهل الحجاز يحقق
الهمزة في جميع ذلك

باب العلامات التي تلحق الفعل

دلالة على اسناد المرفوع عليه وعلى هيئته وجمعه فمن ذلك التاء الساكنة تلحق وجوبا الماضي
المسند الى المرفوع الذي تأنيثه حقيقي اذا لم ينفصل منهما ومثناه وجمعه بالالف
والتاء نحو قامت هند وقامت الهندان وقامت الهندات وقولهم قال فلانة قبل
لغيبة وقل شاذ لا يقاس عليه واجاز الاخفش والزجاجي ورده المبرد وخالف
الكوفيون في جمع المؤنث بالالف والتاء فاجازوا فيه قام الهندات واختار ابو علي
ان ينفصل منهما بما لم يلحق التاء فعلى ما قام الا هند وما قام الا الهندان وما قام
قال الاخفش يقولون ما جاءني الا امراة مذكرون حملا على المعنى في احد والا نون
الا في الشعر وقال ابو بكر الاجود الا تلحق وجوزان تلحق وان فصل بغير الا
بالفصل بالظرف والجار والمجرور والمفعول وما يجوز ان يفصل به جاز كذلك التاء
وهو احسن وان لم تلحق فان كان المرفوع بالفعل مذكرا غير مضاف الى مؤنث
ولا هو مؤنث مالت لم يجز الحاق التاء نحو قام زيد وقام الزيدان وقام الزيدون

خلافا للمبرد في هذا الجمع يجوز قامت الزيدون والاحسن عندهم قام الزيدون
قامت بنون يجوز في فعله التاء نحو قامت النساء وان كان مؤنثا بالتاء نحو
طلحة وعنترة والمشهور الاتي بالتاء ويجوز على قلة قامت عنترة وان كان مضافا الى مؤنث
فهو اقسام احدها ان يكون بعض المؤنث وهو مؤنث في المعنى كقوله تعالى فالتقطه
بعض السيارة في قراءة من قرأ ما تاء وقطعت بعض اصابعه الثاني ان يكون بعض
المؤنث ولا يكون مؤنثا في المعنى نحو شرقت صدر القناة وتواضعت سور المدينة
الثالث ان يكون ليس مؤنثا في المعنى ولا بعض مؤنث لكنه شارك القسمين قبله في انه
يجوز ان يحرف ويلفظ بالمؤنث وهو مراد مفهوم نحو اجمعت اهل اليمامة وسفهت
اعاليها مر الرياح الرابع ان يكون مذكرا وهو كل المؤنث نحو ووفيت كل نفس
وقد اطلق النحاة في المؤنث قاطبة ظاهرا انه يجوز سواء كان المؤنث ظاهرا ام مضمرا وزعم
الفراء انه لا يجوز ذلك مع المضمر فلا يجوز الا صابع قطعت بعضها ولا القناة شرقت
صدرها وان العرب منعت من استجازته الخامس ان لا يكون واحدا من هذه الاربعة
فلا يشترى الفعل التام نحو قال غلام هند فان كان المذكر اول نحو
ثابت الكتاب ويراد به الصحيفة فهذا لا يجوز الا في قليل من الكلام وندر نحو
المعوف وقد نص النحويون على ان قوله ما هند الصوت من اقبح الضرائر لانه فيه
تحريف اللفظ ورد الاصل الى الفرع وان كان المذكر اخبر عنه بمؤنث فلا يجوز تأنيث فعله
عند البصريين الا في ضرورة واجاز الكوفيون في سعة الكلام شرط ان يكون المذكر
مصدرا ويكون الخبر مؤنثا مقدما كقوله وقد خاب من ركبت سرعته العدد
وان كان المسند اليه الماضي جمع تكسير لمذكر او مؤنث نحو الزيود والهنود عاقلا
او غير عاقل او جمعا لمذكر سالما الف وتاء نحو الطلحات والدرهمات والحمامات
او اسم جنس لمؤنث نحو المراة في باب نعم والشجر والدر او اسم جمع لمؤنث نحو نوق
جاز الحاق التاء وان الا يلحق وقوم اسم جمع لمذكر يجوز فيه الحاق التاء كقوله تعالى
لم يستهزأ قوم نوح وجاز الا يلحق لقوله تعالى ولقد جاء فرعون النذر وان اطرد التاء في اسلم لجمع
لمذكر وان كان الناسب مجازا والاسم ظاهر جاز الحاق التاء وجاز الا يلحق يقول
طلعت الشمس وطلع الشمس فصلت او لم تفصل الا ان كان الفصل الا فعلى ما سبق
فان رفع الماضي ضمير مؤنث حقيقي او مجازي متصل وجبت التاء نحو فلانة قامت
والشمس طلعت ولا يجوز حذفها الا في الشعر والتاء في المضارع كالتاء في الماضي عدما

اذا تصل الاسم المؤنث

ولزوما يقول تقوم هند وتقوم الهندان وتقوم الهندات وتحضر القاضي امرأة وتضطرم
النار ويجوز ويحضر ويضطرم بالياء وما يقوم الا هند او الهندان او الهندات وامرأة
لا ترى بضم الميم الاماكنهم بالرفع شاذة واللغة المشهورة الاتي بالفعل اذا اسند
الى مثنى او مجموع علامة تدل على تثنيته وجمعه كما دلت التاء على تأنيثه ومن العرب من يلحق
الف التثنية وواو الجمع ونون الاناث والمختار انها حروف علامات تدل على
التثنية والجمع وحكى اللغويون ان اصحاب هذه اللغة هم طيئ يلزمون العلامة ابدا
والافصح تركها وذكر بعض الرواة انها من لغة ازد شنوءة وانهم يسمونها معلة
واعلم ان من العرب من يقول ضربوني قومك وضربني اخواك ويسمى بعضهم
لغة اكلوني البراغيث وان ملك يقول لغة سعاقبون ملائكة الليل وقد يجمع
استعمل ابو تمام لغة طيئ فقال بكل فتى ماشاب بين روعه وفحه ولكنه قد شيب بالهمم
واستعمل لغتهم في ذو الطاسة فقال انا ذو عرفت فارن عيرتك جهالة
فانا المقيم جهالة الجهال وتلحق بعض النحاة الى انها ضمائر واحتلفوا افعال
قوم ما بعدها بدلا منها وقال قوم مبتدا والجملة السابقة خبره وهذه اللغة عند
جمهور النحويين ضعيفة وكثيرة ورود ذلك يدل على انها ليست ضعيفة ويلحق مع الفصل
بالاسم الظاهر ومع المضمر يقول ما قاما الا اخواك واخواك ما قاما الا هما بخلاف
ما اذا تأخر ولو فكت التثنية او الجمع لبعض مجوزات الفك او غيرت الالفاظ في
العطف جاز الحاق هذه العلامات خلافا لمن منع ذلك فيقول قاما زيد وعمرو
اذا كانا علمين وقاما زيد وعمرو وقاموا زيد وعمرو وجعفر الا ان الاكثر حذف صيغة
التثنية والجمع

باب العدد

اذا سردت اسماء العدد من
غير عامل فلك واحد اثنان ثلاثة اربعة بالسكون واجاز سيبويه ان تسمي الواحد
الفم ومنع ذلك الاخفش واجاز شرطجي هذه اربعة والتاء حركها من ثلاثة
وذكر شيخ عمن يوثق به سماع ذلك عن العرب وذكر المبرد عن المازني انه
يجوز ذلك ويميز من احد عشر الى تسعة وتسعين بمفرد منصوب وذلك المركب
والعقود من عشرين الى تسعين والمعطوف عليه العقود المذكور تقول
قام احد عشر رجلا وقام عشرون رجلا وقام احد وعشرون رجلا واحادي
والعشرون رجلا الى ان تبلغ العقود وذهب الفراء الى انه يجوز ان تقدر ذلك كله
بالجمع فتقول احد عشر رجالا وثلثون رجالا واجاز بعضهم عندي عشرون درهما

لعشرين رجلا قاصدا الى ان لكل واحد منهم عشرين درهما وحكى الكسائى ان من
العرب من يضيف العشرين واخواته الى المفسر منكرا ومعرفا فيقول عشرو درهم
واربعو ثوبه وهذا شاذ عند اصحابنا لا يبنى وفى المفتاح لا اضاف عشرون الى العشرة
الى التمييز ولا غير فلا تقل عشرو درهم ولا عشرو ثوبك انتهى وقال ابو حاتم يجرى
الاضافة فيما جاوز العشرة والعشرين يقول رايتهم احد عشرهم الى تسعة عشرهم
ورايتهن احدى عشرتهن الى تسع عشرتهن وقال رايتهم عشريهم ورايتهن عشريهن
ورايتهم احديهم وعشريهم واحداهن وعشريهن وكذلك فى الثلاثين وما بعدها الى
المائة والالف على ذلك حكيته اسى ولا تفصل من هذا التمييز والعدد الا فى
ضرورة نحو قوله خمس عشرة من جمادى ليلة وتحو عشرون منها اصبعا ورجلا واذا
اثبت بعت جاز فيه الحمل على المفسر نحو عندى عشرون رجلا صالحا وعشرون
درهما زائفا والحمل على اللفظ وموازنة على المعنى وورن سبعة على المصدر
وماصح منها ان يكون للعدد جاز عليه نحو عندى عشرون درهما وزن سبعة او ان
كان البعث عما سالما فلا يكون الا على العدد نحو عشرون رجلا صالحون وان
كان حسرا على العدد نحو عشرون رجلا كرام وعلى المميز نحو لئاما وقال جاز؟
حطان الماردى عندى عشرون رجلا صالحين لا يجوز الا فى قول فاذا وصفت بجمع
التكسير جاز تقول عشرون درهما جيادا وتضاف الى المميز العدد فى غير ما ذكر
وذلك ما بين اثنين واحد عشر مجموعا او ود الا على الجمع على ما ياتى نحو ثلاثة ابواب وثلاث ابيات
وشذ ما حكى ابو زيد من قولهم اشتريت ثلاثة مئذ البصرة قال اوهموا الواحدة فوقع
الجمع فاما نصبه فان كان جامدا فجائز على قلة قياسا عند الفراء ومخصوصا بالشعر
عند س والاحسن اضافته قالوا ويجوز ان يفصل بمن وتعر نحو ثلاثة من الرجال
واذا حملت الجميع نفسا للمقدار جاز واسعت الجميع اعراب المقدار نحو ثلاثة
حمة دراهم واسعت بحمة دراهم وذلك اذا عرفتها لا
كخلف البصريون فى هذا وروى ابو زيد ان قوما من العرب يقولون عندى
واحد عشر الى تسعة عشر الا الثلث الدرهم وان كان صفة فالاضافة صفته
نحو ثلاثة صالحين والاحسن الاتباع فيقول ثلاثة صالحون بالنصب على الحال
فان كان بمئة الف وما فيفرد نحو الف رجل وما به رجل واجاز الفراء جمع
بمئة وما به قال من العرب من يضع السنين موضع السنة وقال المبرد هو خطا

فى الكلام وانما يجوز فى الشعر للضرورة وهو منصوب جمع وفى القراءة المواتى ثلاث مائة
سنين على الاضافة فان جعلت الالف بميزا جمعته فقلت ثلاثة الاف فما فوقه
الجر وتجمعه الف سواء الالف فتقول وان جعلت المائة بمميزا لفقت مفردا فقلت
ثلاث مائة فما جاوزه تجره على الاضافة الا ان مضافه مضافهم فجعله شاذا
لا يجى الا فى الشعر وموتوك اى على واهل هذا اللغة يقولون ثلاث مئين واربع مئين
وفى كتاب الصفار البطليوسى عن الفراء لا تقول ثلاثة مئين الا من لا تقول الف
وانما تقول عشر مئين ومن تقول الف لا تقول عشر مئين وهو ظاهر
من كلام سيبويه جواز جمع المائة بالالف والنصب بمميز مائة وما سمع جائز فى الشعر واجاز
نصبه والنصب بمميز الالف نحو لى عندك ثلاثة ثوبا ومائتان غلاما والف ثوبا
والاضافة واحد الى معدود لا تقول ولا يجر رجل ولا واحد امراة وزاد ابن
الا فى ورود الشعر نحو فيه ثنتا حنظل وقال الصواب فيه حنظلتان او
فى شذوذ من الكلام حكى ابو زيد اشتريت قدحا واثنيهو واشتريت اثنى يدّ
البصر تريد قدحين واثنى يدّ واللغط للودى يعنى الجمع ان كان اسم جنس او
اسم جمع فيه ثلاثة مذاهب احدها انه لا ينقاس الاضافة اليها بل يقتصر فيما ورد
من ذلك على السماع وهو مذهب الاخفش والمبرد والسيرافى وابى حاتم وابى على
وهو اختيار ابن هشام وابن ملك وصرح س بانه لا يقال ثلاث اعنم وظاهر
كلامه انه لا يقال ثلاث ابل وابلات بقر وثلاث بطّ وثلاث شاء والمذهب
الثانى انه يجوز ذلك فيهما وتاسر وهو ظاهر كلام ابن عصفور الا انه قال فى بعض كتبه واضا
اليها قليل المذهب الثالث التفرقة بين ما استعمل من اسم الجمع للقلة يجوز
وبين ما استعمل للقليل والكثير فلا يجوز قال به قوم وحماه ابو على فى الشيرازيات
عن ابى عثمان قال اضافوا الى رهط ونفر ولم يضيفوا الى قوم لانه لا يكون للقليل
والكثير وردّ ان يكون للكثير ووهّم الفارسى ابا عثمان فى قوله ان نفرا
للكثير وهو يقع على الواحد والجمع والمسموع خمس ذود وملك ذود وحمد رجلين
وتسعة رهط وملك نفر وحس بنان وحمس نسوة ونصوا على انهم لم يقولوا
ملك بشر لان ملك قوم قال ابن عصفور والفصيح المتفق عليه بمن نحو ملك
من القوم وملك من النخل وان كان جمع تصحيح ونحيس لحن المبرد لم يجمع الا
جمع تكسير نحو ثلاث جبابين وتسع سملات وتسع

٩٩

وثلاثة ذبيرات خلافا لاهل بغداد فانهم يقولون ثلاث حمامات فيعتبرون لفظ
الجمع وقال الكسائي يقول مررت بثلاث حمامات ورأيت ثلاث سجلات بعبرها وان
كان الواحد مذكرا وقاس عليها ما كان مثله ولم يقل بالغراب والذئب على قول س
مالت ولا يعتبر ايضا تأنيث اللفظ المفرد اذا كان علما لمذكر نحو طلحة وسلمة والذئب
المجازي كالخنثى ويقول عندي ثلاث بنات عرس واربع بنات اوى والاختيار
ان يدخل التاء ان الواحد ابن عرس وابن اوى وقال الفراء كان بعض من مضى
من اهل النحو يقول ثلاث بنات عرس وثلاث بنات اوى وما اشبه ذلك مما يجمع بالتاء لم
يصغ شيئا كان الذئب يقول على حمامات ثلاثة والطلحات الثلاثة عندي يريد حينئذ
اسماءهم الطلحات واذا كان المعدود مؤنثا اسم جنس او اسم جمع عريا عن علامة
ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير لم يدخله التاء يقول عندي اسم انكس عندي
ثلاث من البط وخمس من النخل فهذان مما لم يستعمله العرب مؤنثا ومذهبك هذا
المنوع السماع ويقول في اسم الجمع عندي ثلاث من الابل فان كان اسم الجنس
استعملته العرب مذكرا فقط وذلك عنب وسيد وتمر وقمح ويقول عندي
ثلاثة من الموز وان استعملته مذكرا ومؤنثا كقولك ثلاثة من النخل وثلاثة من
النخل وان كان اسم الجمع لعاقل كان مذكرا تقول عندي بضعة من النفر وحكى
صاحب المنهج انهم قالوا ثلاث نفر فانثوه والاشهر الذكر انتهى
وقالوا ثلاثة رجلة لانه اسم جمع نابه عن مذكر والرجلة ضد النساء ولشرها كذا زالت التاء
فالفتح لاغير تقول رجل وان كان لغير عاقل كان مؤنثا نحو ذود وابل وغنم وشذ
لفظ اشياء على مذهب س فانه عنده اسم جمع لا طرد فقالوا ثلاثة اشياء وقد جاء
من اسم الجمع الذي لا يعقل ما هو مذكر نحو جاءني جمل وظبي فقال تعالى فحذا ابعة من الطير
وقال وجاءت جوع من بعيد وان تبين ذلك المؤنث بوصف دل على الذكر
فالتاء كقوله ثلاثة ذكور من البط واربعة فحول من الابل وقال بعض اصحابنا يجوز
حذف التاء ثلاثة بالنظر الوصف لكن الاول ان يلحظ فلو كان الفصل غير مناف
للتانيث لم يعتد به نحو ثلاثة حسان من الجمال ولذا لو تأخر وصف المذكر
نحو ثلاثة من البط ذكور وثلاث من الابل ذكور وقد يؤول مذكر بمؤنث وعكسه
فيجيء العدد على حسب التأويل نحو عشر ارطل يعني قبائل وثلاث شخوص يعني
جواري وواقيع في نفر تسعة يعني مشاهد وعندي من عصفور ان ثلاث شخوص

بقراب وتسع ايات او يرجع العطف على ما عين لبوله وسبع سنبلات عطفا على سبع
بقرات وان كان جمع تكسير من باب مفاعل او مفاعيل على جمع التصحيح نحو ابتعت سبع سنابل
وسبع طرائق وسبع ليال وعشر مسالن وثلاثة احامد وثلاث زينب ويجوز
التصحيح على قلة تقول ثلاثة اجادل وثلاث رغبات وقال بعض اصحابنا ان جمع
التصحيح من النوع يضاف اليهما وان كان لها جمع من باب مفاعل مفعول ثلاثة اجادل
والاحسن ثلاثة اجامد وقالت عصفور وكذلك تضاف الى جموع السلامة اذا
لم تكن صفات تقول ثلاثة زيدين واربع هندات انتهى وان كان جمع التكسير من
غير باب مفاعل فما كان كثر فيه التكسير او جمع القلة او قلا فيهما ان لم يشذ فالتصحيح
فيهما كثلاثة زيود وثلاث هنود وثلاثة افلس والسعالى يجمع وقال ابن مالك
يستعمل ثلاثة اشهر واربعة اشهر والاجود ثلاثة زيدين وثلاث هندات وثلاثة افلس الا قليلا
وان قلا او ثر التصحيح او ترجح الكثرة نحو ثلاث سعادات وثلاثة شيسوع ويجوز
ثلاث سعايد وثلاثة اشيسيع كما قوله ثلاثة قروء فعل هو جمع قرء بضم الفاء وفتحها
وان كان شاذا في جمع فعل الصحيح العين وليس جمع قرء مطلوبا له الجمعان بل لون
قرء مما جمع جمع لين منقوصا حذف اليه ما اضاف الى احد الجمعين قلة وكثرة اذا
تعين وقال المبرد ساغ ذلك لانه على تقدير مرادي ثلاثة اثلاب مأول على معنى من الثلاث
ويجوز اضافة العدد الى غير المميز معنى عنه لكونه معلوما كالمميز عند المخاطب نحو
ابغني عشرك وعشريك ومن هذا قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا والمميز الخاسر واذا
اخبرت عن عدد مجرد من المعدود من ثلاثة الى عشر كان كلية بالتاء تقول ثلاثة اصنف
وفي منع صرفه خلاف وان اردت العدد المعدود فما ان يذكر المعدود كما مر في اللفظ او
لا يذكر ان لم يذكره فالفصيح الاول بالتاء لمذكر وبحذفها لمؤنث تقول صمت خمسة
ايام وسرت خمسا من الليالي ويجوز ان يحذف تاء التأنيث حكى
الكسائي عن ابي الجراح صمنا من الشهر خمسا وحكى الفراء افطرنا خمسا وصمنا
وخمسة عشر من رمضان وقال بعضهم ما حاه الكسائي لا اصح عن فصيح ولا ملتفت
اليه انتهى وقد قرئ في الشواذ ثم اتبعه بستة من شوال بحذف التاء بعد
سنة ايام وان ذكرت المعدود في اللفظ فاسم العدد بالتاء لمذكر وبعدمها
لمؤنث قيل وسمعت ثلاثة انفاظ من المؤنث فيها عدمها بالتاء قالوا ثلاثة انفس
وثلاثة اعين جمع عين وهو المراد بقيته وثلاثة دوابت تؤولت وحكى ترك التاء
في الثلاث والمعتبر في التذكير والتأنيث المفرد لا الجمع فلذلك تقول ثلاثة سجلات

حملا على المعنى لان الاثنى ضرون وذكر سيبويه دلالة النص حملا على المعنى وعن
رؤبة بلاثة انفس على تانيث النفس وذكر س أن النفس تنتج مذكرا ومؤنثة
واذا كان في الجملة التذكير والتانيث فان زاعت التذكير اتيت بالتاء او التانيث
لم تاتِ بها وذلك كالحال والعضد والنساء واسم الجنس المميز واحده
بالتاء دون ما التزم فيه احدهما منها وان ثابت صفة عن موصوف فالخبر حال
الموصوف تقول ثلاثة رجال اذا اردت رجالا وثلاث رجالات اذا اردت
ان ومن مراعاة قوله تعالى فله عشر امثالها وقال س تقول ثلاثة
نسابات وهو قبيح لان النسابة صفة لانه قال ثلاثة رجال نسابات استغنى حذف
الموصوف وقالت العرب ثلاث دوابّ جرت مجرى الاسماء الجامدة **فصل**
تعطف العشرون والعقود بعد الى التسعة على التيف والتيف على
واحد وعشرون واخواته فان قصدت بعض السيف المعطوف عليه قيل واحد او
احدى وعشرون وثلاثة وعشرون الى تسعة وتسعين بالتاء في التيف من ثلاثة
الى تسعة في المذكر وبعدهما مع المونث احدى او واحدة نحو احدى وعشرون جاريه
او واحده وعشرون والف احدى عند الاخفش للتانيث وقيل للالحاق وقد زال
التنوين للتركيب فاذا قلت احدى وعشرون بونث فعلت احدى وعشرون والذكر
على ذلك للمذكر انسان وللمونث انثتان وان لم تقصد بعض التيف الى بضعة
مع المذكر وضع مع المونث فعول بضعه وعشرون احلا وتضع وعشرون جاريه
وقد يستعملان دون تخييف لقوله تعالى في بضع سنين وهو خمسة الى تسعة
قال ابو علي والاختص بالمعطوف والمركب بل هو عدد ما بينهم من ثلاث الى تسع يجر
مفردا ومع العشر مجرى الثلاثة الى التسعة في الاعراب والبناء تقول هذا
بضعة رجال وبضع نسوة وقال الفراء البضع لا يذكر الا مع العشر ومع
العشرين الى التسعين كذلك روايات العرب تقول ولا يقولون بضع مايه ولا الف
وهو تيف لما بين الثلاثة الى التسعة وان كان للمذكر قيل بضعة وفي حواشي
ابن برهان البضع ما بين العقدين من واحد الى عشرة ومن احد عشر الى عشرين
انتهى واما التيف فيكون لغيرها للمذكر والمونث حتى يجيء العقود بعدها وان
كان بعد المائة فهو عشر او اقل وبعد الالف عشر قاله ابن السيد وقال
ابو عمرو بن العلاء التيف يطلق على الواحد الى التسع ولا يستعمل مفردا بل يقول

عشري

عندي عشر او عشرة ونيف انتهى وبقي التيف مع العشر او العشرين مجيئا
اوليهما فيقول احد عشر واحدى عشرة وبضعة عشر وبضع عشرة واجاز الكوفيون
اضافة التيف الى العشر والعشرة واستحسنوا ذلك اذا اضيف فقالوا هذا
خمسة عشرك وخمسة عشرك وزعم ابن ملكا انه يجوز فك هذا المبني فيقول عندي
خمسة وعشرة فيزول ابناؤه والتركيب ويرجع الى الاعراب واستدل على ذلك بما لا
دليل فيه اصلا ويحتاج في اثبات عندي خمسة وعشرة رجلا وخمسة وعشرة امراة
الى سماع ذلك من العرب وتاء الثلاثة الى التسعة في المعطوف والمركب لحاقها
في الاضافة فثبت للمذكر والمونث تقول ثلاثة وعشرون رجلا وثلاث وعشرون
جارية وفيها للمذكر احدٌ او واحد واثنان وللمونث احدى او واحدة واثنتا
وتسقط التاء من عشر للمذكر فتقول ثلاثة عشر وتثبت للمونث فتقول ثلاث
عشرة وتجمع لها من علامتي التانيث فتقول احدى عشرة واثنتا عشرة الى تسع
وقد تسكن عين احد عشر وما بعده لغة ابن القعقاع احد عشر وقراءة
شبيرة اثنا عشر شهرا الجمهور من ساكنين ومنهم من يسكن الحاء احد عشر
واثنا عشر واثنتا عشرة معربان صدرا مبنيان عجزا هذا مذهب الجمهور
وذهب ابو عمرو بن العلاء وابن كيسان الى ان الصدر من اثنا عشر كلاثة مركبا انه عشر
واما عشر فمبني لقيامه مقام النون والدال لا تضاف اليهما لا تقول اثنا عشرك
ولا اما عشرتك بخلاف اخواته من ثلاثة عشر الى تسعة عشر فانه تجوز اضافة صدقي
الاسمان على بنائهما فتقول قام ثلاثة عشرك بفتح الراء وثلاثة عشرتك بفتح التاء في
جميع الاحوال قال ابن عصفور وذلك ضعيف وفي البسيط هو القياس وعليه المراد
كلام العرب وفي المونث ثلاث عشرة وثماني عشرة وهو من العرب يعربون
يقولون هذه حمسة عشرك ومررت بحمسة عشرك وفي لغة ضعيفة عند
سيبويه وقاس عليه واستحسنه واختار ابن عصفور رجحه وبدأ به واجاز
الفراء اضافة صدره الى عجزه مبنيا بناءهما اذا اضيف وحكى انه سمع ما
فعلت حمسة عشرك وهو قول الكوفيين وقول ابن عصفور انه لم يسمع من العرب انتهى
ليس بين ادفر سمعه الفراء من ابي الغمقس الاسدي وابي الهيثم العقيلي
ودعوى الاجماع في ثماني عشرة باطلة بل يعدم النقل عن الكوفيين انهم اجازوا اضافة الصدر الى العجز مطلقا دون اضافة

اهل البصرة واجاز الاخفش عن العرب سوء احمد عشر الدرهم وحكى ابو زيد دخول الالف واللام
على جزئي المركب وعلى التمييز وسوغ الفراء الناس على ذلك وحكى عن الكوفيين واجاز
قوم دخول الف على تمييز العقد نحو العشرين الدرهم ذ والمعطوف مدخل على المعطوف
سوء الاحد والعشرون درهما واجاز قوم دخولها عليها وعلى التمييز وقوم ادخالها
على المعطوف عليه وحده من المعطوف نحو الاحد وعشرون وجوز ذلك سيبويه الا
ابو الحسن الاثير ذ واذا ميزت عددا مركبا بمذكر ومونث ذوي عقل فالحكم في
العدد للمذكر سواء قدم المميز ام اخر واتصل بالمركب او انفصل بينهن او كان المذكر
نصفا او اقل نحو اسرت خمسة عشر عبدا وامة او امة وعبدا او بين عبد وامة
او بين امة وعبد تغلب المذكر ولو كان واحدا فان عدم العقل منهما فما ان
تصل التمييز بالمركب او تفصل بينهن فان اتصل فالحكم للمباشر منهما نحو
اسرت ستة عشر جملا وناقة وستة عشر من جمل وناقة وست عشر ناقة وجملا وان
فصل بينهن فالحكم للمونث نحو اسرت ستة عشر من جمل وناقة وست عشر من ناقة وجمل
وقال سيبويه ويجوز في القياس خمسة عشر يوما وليلة وليس بحد كلام العرب فلو كان احد
المميزين من مذكر او مونث عاقلا والاخر غير عاقل فالذي يقتضيه القياس تغليب المذكر
العاقل نحو اسرت اربعة عشر عبدا واتانا وان كان العاقل المونث
فالذي يقتضيه القياس تغليبه ان فصل بين نحو اسرت اربع عشرة من جمل وامه او
امه وجمل فان اتصل التمييز فالظاهر انه يعتبر العاقل المذكر بعدهم او تاخر نحو
اسرت اربعة عشر عبدا واتانا او اتانا وعبدا والمميز المختلط المنصوب منصتا وان
كان الحد لا يقتضيه كان العدد مميزا محللا ذ وان ميزت عددا مضافا فالحكم
لما سبق من مذكر نحو عندي اربعة عبدي وامائي وعشرة امائي وعبدي هذا فما له مضاف
جمعي فان لم تكن عطفت على العدد لا على المعدود وصار المعطوف مجموعا للمضاف
عدده نحو عندي اربعة رجال وستة قد عقد ان عندك ستة رجال فليس
له ان يحمل بعضهم مذكرا وبعضهم مونثا وقد عهد انهم مذكورون ولذلك في الدار
انثى فان لم تضف واجريت غلبت المذكر فتقول عندي رجال ونساء ستة ونساء ورجال
ستة وتقول في المعطوف عندي احد وعشرون عبدا وامة او امة وعبدا واسرت اربعة وعشرين
من عبد وامة او من امة وعبد واسرت اربعة وعشرين جملا وناقة واسرت اربعا وعشرين ناقة
وجملا وسرت اربعا وعشرين من ليلة وبوم او من يوم وليلة واذا اردت اسرت عن من عبد وامة

وان ان الشاهو الابود ولا يخصون ذلك بثماني عشر والبصريون حملوا ذلك على الضرورة
على تقدير صحة النقل فيه وقال الاخفش في الاوسط وتقول للنساء اثنتي احدى عشرة
وللرجال اثنا احد عشر الى العشرين لانون الامنوعا ومن العرب من لا يسلم هذا
اذا جاوز العشر لانه انما سمع على واحد وانما تقول عندي عشر رجلا وهذا سمع الا ان هذا
عندنا على قول من قال عندي رجالا اسمى وقال غيره عن سمع اياه وهو الاصل
في المركب وتسكينها وحذف الياء موجه البون ومشورة وقد حذف في الافراد وجعل
الاعراب في النون فتقول هذه ثمانٍ ورايت ثمانا ومررت بثمانٍ ولا تثنى ولا تجمع مرسما
العدد الى مائة والف تقول مائان وهنات وهنوان والف والفان وآلاف والوف
وفئة سمع واحد وجمعه فال فلما التقتا واجدين علوته بنل الكف اني للكماة ضروب
وقال الكميت بجي واحدنا واختص الف بالمميز به مطلقا تميز به الفاظ العدد
والمركب والعقد والمعطوف واما مائة فميزها مفرد تقول مائة رجل ومائة
مائة الى تسع مائة فصل ولا تقال عشر مائة واعشرون مائة بل تقول الف والف وبعدم
عن الفراء ان بعض العرب تقول عشر مائة وان اهل هذه اللغة هم الذين يقولون مائتين
بينهن واما تمييز المركب مائة فتقول احدى عشرة مائة الى تسع عشرة مائة فتحتاج
في اثبات ذلك الى سماع من العرب وقد اجاز ذلك ابن مالك مستندا لا سمى ورد في احد مثله
وتعرف المفرد بدخول ال عليه فتقول الواحد والعددون والمائة والالف والمضاف
الى ما يقبل ال بدخول ال على الثاني فتقول ثلاثة الاثواب وملاءة الجواري
ومائة الدرهم والف الدرهم وحكى الكوفيون دخول ال على الاول والثاني فتقول
الثلاثة الاثواب وحكى ابو زيد ذلك عن قوم من العرب لبسوا فتحا وقاسه اهل الكوفة
على الحسن الوجه وحمل البصريون ذلك على زيادة ال في الاول فلو اتبعت فقلت
الثلاثة الاثواب جاز على البدل وتقدم دليل ذلك وتقول اي زيد فيه فاما
الثلاثة اثواب باضافة ذي اللام الى نكرة فبعض الكتاب يحكي ذلك وان كان
سمع تؤول على تقدير الخمسة جزء اثواب فحذف جزء وبقي اثواب على اعرابه فحالة ولو
كان جزء ملفوظا بها ومثل الثلاثة الاثواب اضافة الجزء الى ما يتجزأ نحو
نصف درهم فاذا ادخلت التعريف فلك نصف الدرهم في قول اهل البصرة وذهب
الكوفيون الى اجرائه مجرى العدد فيقولون للثلاثة الدراهم والنصف الدرهم بذهبوه
بالحسن الوجه او المركب دخل ال على اوله وبقي على حاله هذا ما ذهب اليه

ثلاثة عشر ومالة عشرة في قول من بناها قاله صاحب البديع وقال المذكر خامس عشرها
الميم
منه والمونث خامسة عشرة فصار في خامسة عشرة هاء التانيث وقال السيرافي لا اعلم خلافا
في جواز حاديه عشر يعني بحذف النامن الثاني وقال الزمخشري اكاد كرد واحاد
عشر الى التاسع عشر والتاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح كاتبنيهما في احد عشر ومعنى
ثلاثة عشر واحد من ثلاثة عشر ومن مالة واحد فرق وهو ان الواحد لا يعلم انه انتهى به العدد اذ
يحتمل ان ينتهي بغيره وقال يعلم انه الذي انتهى به العدد وحكى الكسائي انه سمع من الازد اومن
بعض عبد القيس واحد عشر وهذا هو القياس اذ فعله وحد يحد واما احد عشر فعلى
من ولد حمله فاء على عين لانه فاعلت ياء لكسرة ما قبلها وحملت عينه على فاء وقال
الفراء السين عمعلوب بل هو اسم الفاعل من حد يحدو فكان الواحد الزائد يسوق
العشر فسموا ان يضافا الى مخالفه وهو العدد الذي تحته بليه فلا يضاف واحد لانه
اول فليس تحته شيء واثنان لا يضاف فلا تقول ثاني واحد ماله سر وقال الكسائي بعض العرب
يقول هو ثاني واحد وحكاه الجرمي يضاف وقال ثانٍ واحدًا والمعنى هذا ثنتي واحدًا انتهى ويقول
مالك امس الى عاشر تسعة ومالة انتهى الى عاشر تسع والمحفوظ عن العرب في هذا النوع
الاضافة بمعنى الماضي قال سر وتقول هذا خامس اربعة وذلك انك تريد هذا الذي خمر
الاربعة فيقول حسبتهم وربعتهم ثم قال واما تريد صيرا اربعة خمسة وقلما تريد العرب هذا الا
ترى انك لا تسمع احدًا يقول ثنيت الواحد والثاني واحد ثم قال في احد الباب وتقول هذا خامس اربعة
اذا اردت انه صير اربعة نسوة خمسة واتحاد العرب تكلم به وعلى هذا تقول رابع ثلاثة عشر قلت
خامس وذهب السيرافي والمبرد وغيرهما الى ان اسم الفاعل في هذا الباب اسم الفاعل
في عمله فان كان فيه ال عمل على ما تقدم في اسم الفاعل وان كان دون ال للمضي لم يعمل
وان كان للحال او الاستقبال جاز الاضافة والعمل اجود ولم يذكر سر فيه النون
والنصب وامعنى الحال والاستقبال بل معنى المضي وقال قلما تكلم به العرب وعلله
قياسا فيما سمع من الماضي وقاس عليه رابع عشر ولم تستشهد النحويون على النصب بقوله
واحد فدل على انه منهم قياس وبالاضافة جاء القرآن قال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وذكر الاخفش ان الاضافة في هذا المختلف اللفظ
قال وهذا الكلام نقل في كلام العرب انما كلامهم الكثير مالك ثلاثة ويقولون في هذا
الباب ثاني واحد والكلام الجيد ما ذكر وقال ابو عبيد كانوا ثلاثة فربعتهم اي
صرت رابعهم الى العشرين وفي الاقوال سلف ويحسن الى العشر الا ثلاثة احرف

كان العدد خمسة والاما خا واذا قلت كتب لعشر من يوم وليلة كانا الايام عشر والليالي
عشرًا والفرق بينهما ان الليالي تستتبع الايام والعدد لا تتبع الا ما

فصل

اسم الفاعل المشتق من العدد واحد واحد وثان الى عاشر وبعضهم اسقط من اسم
الفاعل واحدًا وهو لغة من كان الة للمونث وعدم لحاقها للمذكر يقول ثان وثانية
واذا اضفته فاما الى موافق له في الاشتقاق او مخالف ان كان لموافقه في الاسماء فلا
تضاف الا الى اثنان وما بعده قال بعض النحاة الى جواز اضافة الاول وسعا الثاني ويبقى
لا يجوز اعمال اسم الفاعل هذا في موافقه وذهب الاخفش في قوله الموافق للجمهور الحرب لا
يقول خامس خمسة غدًا بالنصب والاباني اخر غدًا بالنصب وقد يجوز فيما دون
العشر ان تنون وتنصب وان ياتي بالالف واللام لان المدخول في الاعداد
وان كانا لعرب لا تتكلم به ولكنه في القياس جائز ومنع ان يقول انا ايّاهما ثالث
وهو لا الا انا اياهم رابع وقيل بالتفصيل فتعمل ثان وحده ولا تعمل ثالث وما بعده
وهذا اخبار ان ثالث وثلث فرد هذه المسالة يقول هذا خامس خمسة اذا كان اربع نسوة معهن
معهن رجل كانك قلت هذا تمام خمسة وهذا ما تقول احد عشر اذا ذكر عشر نسوة معهن
رجل واذا اتيت به مقصورًا عليه وثنيته مع العشر بنيته مع التيف فبنيته على
الفتح وبنيت عشر مع احد عشر واخواتها على الفتح لتركبها مع ما قبلها
الى التاسعة عشرة واحاد عشر الى التاسع عشر وحاديه عشر الى التاسع عشر
لانه لما حذف عجز المركب وهو عشر اعرب صدره اعراب المضاف الموجود
له تعلق حاد عشر وحاديه عشر احدى عشر الى تاسع تسعة عشر وتاسعة عشر
تسعة عشر فعرب اسم الفاعل لزوال التركيب وبقي المركب على بنائه وهذا الذي
استعمال الامر الذي قبله واذا اختلط عدد مذكر باحد مؤنث غلب المذكر فتقول حادي
احدى عشر وحكى يعقوب وغيره عن الفراء انه حكى عن العرب حادي عشر فاحد عشر
اي صيرتهن احد عشر وذهب بعض النحاة الى جواز حذف الاول وسعا الثاني ويبقى
اسم الفاعل على بنائه والعقد الذي في المركب على بنائه وكان دل واحد من المحذوف ملفوظ به
وذهب الى حذف الاخير جائز في المذهب قبله واعراب كل من الباقيين فتقول حادي عشر وثالث
عشر وحاديه عشر وثالثه عشر لزوال موجب البناء واجاز بعضهم حذف العجز الذي مع
اسم الفاعل وحذف نصف العقد الثاني وهو مبني فتقول حادي عشر وثالث عشر ورابع حادي
عشر وثالث عشر ومررت بثالث عشر وهذا الوجه حكاه الكسائي من قولهم السواد ثالث
عشر بالرفع وثالث عشر بالنصب واصحابنا عدوا هذا من السيوذ والقلة بحيث لا يعاش عليه
واسم الفاعل المبني ان كان في اخر باء فالفتح وسر بحر من تاتيش في مالة عشرة وفي نحو مالة

والتاريخ

والصحيح عدد الليالي والايام بالنظر الى ما مضى من
الشهر او السنة والى ما بقي منهما أرخ وورّخ والمصدر تأريخ وتوريخ لغتان قال
درك الليالي والايام بالنسبة الى السنة او الشهر وذكرت المعدود وكان على حذفه
مرّ دهر او مائة فصول مرّ شهر فاحذف لما لم اوجه ايام وان لم تذكر
المعدود فالعرب تستغني بالليالي عن الايام فتقول كتبت لليلة خلون من شهر كذا
وليس من يغلب الوتر على المذكر خلافا لقوم منهم الزجاجي وتقول في اول الشهر
كتبت لاول ليلة منه او لغرة او مستهل وقل تقول في اول شهر كذا او في
اول ليلة من كذا او في غرة او في مستهل وان اخبرت في اول يوم او في عين يوم
وغرة الشهر اذا مضى منه يوم ويومان وثلاثة وتفتح في اول يوم منه وهلال فيه
خلاف منهم من يحكيه مثل الغرة ومنهم من يحكيه في اول يوم فان خفي في الليالي
وهو الصحيح تم لليلة خلت ثم خلون الى العشر وقل تقول بعد مضي ليلة
لليلة مضت وبعد مضي ليلتين خلتا او مضتا وبعد مضي يوم قلت ليوم مضى او
يومين قلت ليومين مضيا ثم بعد العشر تقول لاحدى عشرة خلت الى الثلاث
الى النصف فان ذكرت التمييز ورددت الاخبار اليه وكان مونثا قلت خلت او
ثنتا وان مذكرا قلت خلا او ثنتي تحو لاحد عشر يوما خلا او ثنتي ثم قلت لعشرة
كذا وهو اجود من يحذف عشر خلت او ثنتا ثم الاربع عشرة بين
وقل في التاريخ خلاف منهم من يورخ بالنظر الى ما مضى والاكثرون يؤرخون
بالليل مما مضى او بقي فاذا تساوى ارخ بما شاء فمنهم من لا يحفظ الا خذ
لليلة منه او سلخ او انسلاخه ثم لاخر يوم منه او سلخه او انسلاخه والمنسلخ اخر يوم
منه والداداة كذلك وجمعه دادئ وهي الليلة الاخيرة من الشهر وتكتب
الحقب في اول يوم من الشهر وفي ثانيه وفي ثالثه والعقيب في الليلة الاخيرة من الشهر
وقد يجيء التأنيث بحكم النون والعكس تقول لثلاث خلت الى عشر خلت واحدى عشرة
خلون الى تسع عشرة خلون في العشر الاخر أو الأواخر ولا تقول الاخرى ولا الاخر
لثلاث لتلبس بالثواني وما في حكي عن العدد بكم وكاين وكذا اما كم فاسم خلافا
لمن ادعى حرفيته للتكثير في مقابلة للتقليل بشيط خلافا للكسائي والفراء عما
انها مركبة من كاف التشبيه وما الاستفهامية حذف الفها كما حذف مع سائر حروف
الجر وكثر الاستعمال بها فاسكنت الميم وهي لاحد عددين مبهم فقيل فليله وقيل كثره

فانها بالفتح في اخذس تربع وتسبع وتتسع وتسوء كانوا املاء فاربعوا اي صاروا
اربعة الى العشرة على افعل وكانوا تسعة وللتسع فريعتهم ولذا اجمع العقود الى اللاء
فاذا بلغت المائة قلت كانوا تسعة وتسعين فاما بنيتهم مثل افعلتهم وكانوا تسع مائة
وتسعة وتسعين فالغتهم ممدودة ولذلك اذا صاروا مائة قلت كانوا مائوا والفوا مثل
افعلوا اي صاروا اماة والفا انتهى وقال ابن مالك وحسبي ان تنبيته هذا الى جواز مذا مائتك
تسعة وعشرين لانه تعالى كانوا تسعة وعشرين ملكهم اي صيرتهم ملكين انتهى وقال ابن السكيت
عشر وتسع الى تلك والجمع افعال وقال ابو عبيد يقال ثلثت وخميس وسدس وسبع
والجمع اسباع وثمين وتسيع وعشر تزيد الثلث والخمس والسدس والسبع والثمن
والتسع والعشر قال وقال ابو زيد لم يعرفوا الخمس والسبع والثلث الثلث فاذا جاوزت
العشر فاجاز س وجماعة من المتقدمين ان تستعمل اسم الفاعل مع المركب فتقول
رابع عشر ملاقيه تحذف العقد الاول واعراب اسم الفاعل واضافته الى المركب الباقي
وذلك قياس منهم وذهبا بجمهور النحويين الاخفش والمازني والمبرد والفارسي الى
ان ذلك لا يجوز من النحويين من يحيله وتشقه من لغط النبط وتقول هذا ثالث احد
عشر وملقي تسع عشر وثالث اثنى عشر وقال ابن السراج وابو علي الشلوبين
من العقد الاول فلا تركب ومنه استثنى الله عشر # استثنت الباقي من الله عشر ثم
رددته لعدد ثلاث عشر قال والعرب تقول ربعت الثلاثة اي رددتهم اربعة عشر فاشتقت من
الصدر ولم تركب الفعل فكذلك تشتق اسم الفاعل من الصدر ولا تركب وانما قال س
رابع ملاقيه عشر ولم تعلم انه محذوف من تركيب واسم الفاعل تابع للفعل وقال ابن طاهر
أجيز ثالث احد عشر على احاد اي الحق ثالثا واحدا ونفى س لسماعه بإحادية لقياسه حملا على
ثالث اثنين يريد ان س قاس على ثالث اثنى عشر لان كل رابع اربعة وهو رابع الله عشر
المركب كالمضاف فاما العقود عشرون الى تسعين فلم يسمع منها اسم الفاعل منها لم تقولوا
ثالث الاربعين ورابع الاربعين والعباس يعني الا بعد من ذلك انما سمع والذي حكى س لا هو
عاشر عشرين وقال الكسائي يقول هذا اكبر العاشر عشرين وقياسه الثالث الاربعين والرابع
الاربعين الى اخره وقال س في الفوا هذا اكبر العشرين والورقة العشرون على بعض تمام
العشرين بحذف التمام وقال بعضهم يقول هذا منهم عشرين او مجل عشرين وقال ابو علي في العقود
كلها هو الموفي لذا او الموفه لذا نحو الموفي عشرين والموفية عشرين وقال بعض اصحابنا الصحيح
ان تقول هو ثالث العشرين او تمام العشرين او ثاني اسما العقود فتقول العشرون الى التسعين

ولذلك سمع الجواب بالأقل حكى الأخفش عن العرب كم ثمن عبدك اثنان أم ثوبين خلافا لمن زعم انها في الاستفهام للتكثير وهي لا تدل على جنس المعدود فتحتاج الى ما يميز جنسه لتميزه العدد ويجوز ان يحذف المميز مطلقا لدليل خلافا لمن منع حذف مميز الخبرية ومميز بلى على احد قولين عن سيبويه وصاحب البسيط ونقل على منع حذفه سوجنا وصاحب كتاب نظم القرآن ومعنى ان يحال ان قدر مميز منصوبا او مجرورا بمن جاز حذفه او بالاضافة فلا يجوز وقيل يقبح حذفه الا ان قدر منصوبا ومميز الاستفهامية منصوب والاحسن الانفصال منه فتنها ويجوز الفصل بمعمول لم لك درهما والفصل بالظرف والمجرور اكثر وقد يفصل بأجنبي بحكم العاملة فيه نحو لم مالك درهما ولم ضربت رجلا ويجوز ان تميز لم بمثلك وغيرك وافعل من فيقول لم مثلك لك ولم غيرك لك ولم حرا منه لك قال سيبويه لم عمر مثله لك انتصب عمر بكم وانتصب المثل بانه صفة له انتهى واذا دخل على لم حرف جر فالاجود والاكثر نصب المميز ويجوز جره بمن في مذهب الخليل وسيبويه والفراء والجمهور بمعمول على لم جزع بمثلك جعل حرف الجر عوضا من المقدر دخولها على المميز ولذلك لا يجتمعان الا قول على لم مرجع بمثلك ولم يدر سيبويه خفضه بعلى الا اذا دخل على لم حرف الجر ودل الفراء والزجاج وابن السراج وجماعة خفضه بعلى وضعه النصب في الخبرية وعلل اكثرهم كم عمة لك بأجنبي وخالة ودهب الزجاج الى ان الجر على الاضافة ومن النحويين من منع حمل مميز الاستفهامية على مميز الخبرية مطلقا فصارت المذاهب ثلاثة منع الخفض مطلقا واجازته مطلقا واجازته بشرط ان يدخل على لم حرف الجر وتمييزها مفرد لا جمع خلافا للكوفيين اذ يجيزون ان يكون جمعا معمولا لم غلمانا لك فاجاز في مميز الخبرية وخلافا للاخفش اذ اجاز ذلك اذا اردت بالجمع اصنافا معمولا لم غلمانا لك ولم يرد لم عندك من هذه الاصناف الا هذا حجج بعض اصحابنا قال لم الاستفهامية لا تفسر بالجمع انما ذلك بشرط ان يكون السؤال بها عن عدد الاشخاص فاما ان كان السؤال عن اجناس فيسوغ مميزها بالجمع فتقول لم رجالا عندك ولم كم من الرجال ولم بقطا عندك ولم صنفا من البط عندك ووجدت بخط بعض اصحابنا ما نصه ويجوز في الباب كم ثلاثة لك واعشرون ثلاثة لك وأربعون عبدين لك بجريها مجرى المفرد على قول اي الحسن انتهى ولم الاستفهامية منه بعضي حوابا

تقول لم درهما مالك معمولا للاثنين واربعون واذا ابدل منها أعيد مع البدل همزة الاستفهام
كم درهما مالك أثلاثون ام اربعون واذا دخلت الا في حيز من كان اعرابها دخلت عليه على
حد اعراب كم وافادت معنى التحقير والتقليل كم مالك الا عشرون ولا تعطف عليها بلا
بخلاف كم اخبرية وتقول لم ضربت رجلا فيجوز ان تكون رجلا مميزا ويجوز ان تكون منصوبا
بضربت والمميز محذوف فلو اردت من على رجل لزم ان تكون مميزا وقد وقع النكرة بعد
ويحذف المميز وتقدم ربما يحتمله الكلام فاذا دلت لم رجل جاز كسر كم مميزه او نصبا ورجل
مبتدأ وما بعده الخبر ولا يتعدد الفعل بل فعلانه او زمانه او مكانه سبب ومميز لم الخبرية
مجرور ويكون مفردا وهو اكثر وافصح وجمعا وزعم بعضهم ان الجمع شاذ وفصل الجمع على
معنى الواحد فكم احد على معنى كم جماعة من الرجال ولو بها يراد بها العدد الكثير ويميز
المبرد وتبعه من النحاة الا ابا علي الشلوبين وتلميذه ابن حروف فانهما زعما انها تقع على القليل
والكثير وزعما انه مذهب سيبويه والكسائي واستدل له ابن عصفور وجر مميزها الا اضافة
خلافا للفراء وقيل للكوفيين اذ زعم انه مجرور بمن محذوفة وان فصل من لم الخبرية ومميزها
نصب كم لم نالني منهم فضلا على عديم والنصب بالفصل لغة تميم ودلت بن عن
بعض العرب وهي لغة قليلة واذا انتصب بفصل او بالفصل جاز ان تكون مفردا وجمعا
فان كان حاله خفضه نص على جواز الجمع في هذه اللغة السراني قيل وفي باب كم مايدل
على ذلك وهو ظاهر كلام المبرد والفارسي وزعم الاستاذ ابو علي انه لا يكون في هذه
اللغة الا مفردا لا جمعا وسعد ابن هشام وقد جاء مجرورا وقد فصل بينهما بظرف او مجرور
وفيه مذاهب احدها انه لا يجوز الا في الشعر وهو مذهب جمهور البصريين وسواء كان الظرف
او المجرور ناقصا ام تاما الثالث ان كان تاما لم يجز وان كان ناقصا جاز وهو مذهب يونس
يجيز لم بك ماخوذ اناني ولم اليوم جاءني فان كان الفصل بمحله مذهب الكوفيين جوازه
في الكلام وظاهر كلام المبرد انه يجيز ذلك في الشعر ومذهب سيبويه المنع في الكلام وفي
الشعر فان فصلت بمحله وظرف او بمحله وجار ومجرور لم يجز ويجوز دخول من على مميزها وكثر ذلك
مميز الخبرية بها كقوله تعالى ولم من قريه ولا يكثر في الفصل لمميزه اذا
اتصل ولا يجوز ان يكون منصوبا لا في الخبرية ولا في الاستفهامية لو قلت لم لا رجل ولا رجلين
ضربت او لم لا رجل ولا رجلين جاءك لم يجز ذلك في عشرين نص على ذلك سيبويه
واجاز بعض النحاة لم لا رجلا ولا امراة عندك وعندي عشرون لا رجلا ولا امراة فردد
في كلام هذا المجيز بعض اصحابنا فقال ان اراد انه يفسر المميز لم يجز وان جعله

نحو لكم ازيدا مالا وصلت مال ولا بد من حرف العلة لان الحذف الاتي في اللفظ المصدر ويوقف
ابو علي عبد الله محمد عبد الجبار بن محمد الرعيني السوسي من نحاة تونس في اجازة ذلك ولا اعلم
احدا نص على جواز ذلك غير ابن هشام قال ولا يكون منصوبا لانه لا يعمل ذو لم لفظها
مزيد ومحذوف الجمع واللفظ يتبع يسرها في التذكير والتأنيث سواء لم رجل ليسه ولم امرأ
راتها ويتبع المعنى يكون للواحد جمعا كقولهم رجل راتهم ولم امرأه راتهن قال تعالى ولم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا والحمل على اللفظ هو الاقيس فان كان اليسر جمعا
فلا يعود الا ضمير جمع نحو لم ملوك بادوهم ولا يعود مفردا الا سوء لم رجال بادوا واذا
حملت ان على اللفظ وثنان على المعنى وسبق الحمل على اللفظ فلا خلاف في جواز وجهه
وكثرته نحو لم اسير ثلثت عنه الغل فعدوني فان كان العكس وكان في كلام متصل
مرتبط جاز نحو لم مسكين اطعمتهم ودعالي او في منفصل فثلاثة منع ذلك قوم والصحيح جواز ذلك
نحو لم مسكين تصدق عليهم واما الصدقة عليه فارجو انها البواب واذا عطف على اليسر
مثلث لم رجلا رليب وثنا جاز فان قلت وامرأة فاجازه الجمهور ومنع الفراء ولا
تستعمل كم ورب الا في الماضي او المستقبل المتحقق لا سؤل لم عالم سألقاه ولا رب
عالم سألقاه بتقييد في اعراب لم ان نيابة عن مصدر او ظرف زمان او ظرف
مكان فهي في موضع نصب على المصدر او الظرف وان لم يكن كناية عن ذلك وليس بعدها
فعل وكان بعدها لازما او متعديا مسندا الى ضمير لم او الى سببيها فكم في موضع الابتداء
والنصب على الاشتغال في جواب كم الاستفهامية يجوز ان يكون مرفوعا وان يحلف موضع
لم من الرفع والنصب والجر ويجوز ان يكون على حسب موضع ان رفعا فرفع وان نصبا
فنصب وان جرا فجر وهذا هو الاول والاجود اذا قال لم عبدا دخل في ملكك ولم
عبدا اشتريت ولم عبدا استغنيت فمجرور في جواب هذه كلها ان يقول عندي عبد
ويجوز ان يقول في المثال الاول عندي وفي الثاني عندي وفي الثالث يحدث واذا كان
مما سوغ فيها الاشتغال كقولهم عبدا اشتريته يكون في اجوبة الرفع والنصب

صمت ومصدرا كقولهم ضربته ضربا وضعيفا للمبتدأ كقولهم درهم في احد الوجهين وان يكون خبر الكان واخواتها
المعرفة في معمولها كقولهم غلاما كان غلامك ولم اسير ثوبك ومجرورة بحرف جر شرط ان لم
ذلك الحرف متعلقا بالفعل بعدها كقولهم درهم اسررت ثوبك ومن قاس على اللغة التي حكاها
الاخفش اجاز سمعت لم جاريه ويوجد في كلام س وابي علي انها لم تكن فاعلة ويعنيان بذلك
المعنى كقولهم رجل اتاك لا انها فاعلة في الصناعة النحوية وزعم ابن هشام انها لم تكن منصوبة لانه
كقولهم ازيدا مالا وصلت مال ولا بد من حرف العلة الا في اللفظ المصدر ويوقف
ابو علي عبد الله محمد عبد الجبار بن محمد الرعيني السوسي من نحاة تونس في اجازة ذلك ولا اعلم
احدا نص على جواز ذلك غير ابن هشام قال ولا يكون منصوبا لانه لا يعمل ذو لم لفظها
مزيد ومحذوف الجمع واللفظ يتبع يسرها في التذكير والتأنيث سواء لم رجل ليسه ولم امرأ
راتها ويتبع المعنى يكون للواحد جمعا كقولهم رجل راتهم ولم امرأه راتهن قال تعالى ولم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا والحمل على اللفظ هو الاقيس فان كان اليسر جمعا
فلا يعود الا ضمير جمع نحو لم ملوك بادوهم ولا يعود مفردا الا سوء لم رجال بادوا واذا
حملت ان على اللفظ وثنان على المعنى وسبق الحمل على اللفظ فلا خلاف في جواز وجهه
وكثرته نحو لم اسير ثلثت عنه الغل فعدوني فان كان العكس وكان في كلام متصل
مرتبط جاز نحو لم مسكين اطعمتهم ودعالي او في منفصل فثلاثة منع ذلك قوم والصحيح جواز ذلك
نحو لم مسكين تصدق عليهم واما الصدقة عليه فارجو انها البواب واذا عطف على اليسر
مثلث لم رجلا رليب وثنا جاز فان قلت وامرأة فاجازه الجمهور ومنع الفراء ولا
تستعمل كم ورب الا في الماضي او المستقبل المتحقق لا سؤل لم عالم سألقاه ولا رب
عالم سألقاه بتقييد في اعراب لم ان نيابة عن مصدر او ظرف زمان او ظرف
مكان فهي في موضع نصب على المصدر او الظرف وان لم يكن كناية عن ذلك وليس بعدها
فعل وكان بعدها لازما او متعديا مسندا الى ضمير لم او الى سببيها فكم في موضع الابتداء
والنصب على الاشتغال في جواب كم الاستفهامية يجوز ان يكون مرفوعا وان يحلف موضع
لم من الرفع والنصب والجر ويجوز ان يكون على حسب موضع ان رفعا فرفع وان نصبا
فنصب وان جرا فجر وهذا هو الاول والاجود اذا قال لم عبدا دخل في ملكك ولم
عبدا اشتريت ولم عبدا استغنيت فمجرور في جواب هذه كلها ان يقول عندي عبد
ويجوز ان يقول في المثال الاول عندي وفي الثاني عندي وفي الثالث يحدث واذا كان
مما سوغ فيها الاشتغال كقولهم عبدا اشتريته يكون في اجوبة الرفع والنصب

فصل واما كأين فزعموا انها مركبة من كاف التشبيه ومن اي مثل الاسم الذي حكيت فصار تقديره كشيء يسمى به محكي ومحكم على موضعه بالاعراب وقال ابن عصفور الكاف فيها زائدة لا تتعلق بشيء واجاز ابن خروف ان تكون مركبة من كاف الجر التي هي اسم ومن اين اسم على وزن فَعِل ولم يستعمل هذا الاسم مفردا بل مركبا مع كاف التشبيه وهو مبني على السكون من حيث استعمل في معنى كم وقال بعض اصحابنا ويحتمل ان تكون بسيطة انتهى وهذا الذي كنت اذهب اليه قبل ان اقف على قول هذا القائل وكأين الذي يظهر من استعمال العرب انها خبرية تدل على التكثير وممن صرح بكثرة جره من قال تعالى وكأين من قرية واخطأ ابن عصفور في قوله انه لم يسمع بمميزها بمن وقال ش وكأين رجلا رأيت زعم ذلك يونس وكأين قد اتاني رجلا الا ان اكثر العرب انما يستعملون بها مع من انتهى ومن زائدة وقيل لا تزاد الا في غير الواجب وقال في النصب وكأين لها فضلا عليكم ونعمة وقال فكأين املأهم ولا تضاف كأين لما يميزها ولا يحفظ جره فان جاء كان ناصبها رب وهو مذهب الخليل والكسائي لا على اضافتها الله تعالى الا لسان وقال ش وقال يعني الخليل ان جر احد من العرب فعسى ان يجر من ناصبها رب وقال ابن خروف حون في ممزها النصب ويجوز الجر بمن وبغير من بتفصيل وبغير فصل ومعناها التكثير ولها حكم ما الخبرية في جميع احوالها انتهى وبعضهم الاستقرا ان ممزها لا يكون جمعا قلت مثل الخبرية في التمييز اذا المسموع في ثم ان حون جمعا وان كان الاكثر ان حون مفردا واما حذف ممزها فان المبرد جوز في كأين رجلا المفعول بضربت ويحون الممز محذوفا وتقديره كأين من رجل رجلا ضربت فحون رجلا واحدا لفظا ومعنى قال ويحتمل ان حون ممزها محذوفا واحدا الى معنى جمع وقال صاحب البسيط حذفه صعب انتهى وقد تتبعت لممزها ما ورد في الاشعار من كأين فلم ان محذوفا والى موضع واحد وكأين لازمه التصدير فلا يحط من كلامهم الاضافة اليها نحو علام كأين من صديق وادخول حرف الجر وقد اجاز ابن قتيبة وتبعه ابن عصفور في كتابه الجامع في النحو كأين بمعنى كم نحو كأين تجيء اي كم تجيء وفي هذا التمثيل بلا به اشياخ الى السماع من العرب ادخال حرف الجر عليها وصرف ممزها واستعمالها استفهامية وبصوص ممن وقفنا على كلامه من النحويين ابن كأين لا تحون الا خبرية وزعم ابن مالك انها تستفهم بها واستدل بأثر جاء ابي على عادته في اثبات القواعد النحوية بما روي في الحديث وفي الاثار وما تناقله الاعاجم الذين يحنون وهم لا يتعبين انه من لفظ الرسول وابن العجمي فيكون حجة اذا جاز وا النقل بالمعنى وكأين حون مبتدأة ولم يجئ في القرآن الا مبتدأة او سابقا فيها العامل على الاشتغال وقد استقرأت ان جملة ما ورد فيه مبتدأه فوجدت خبرها لا يحون الا جملة فعلية مصدرة بماض

او مضارع اجاز او مجرورا او لم اقف على الخبر فحون اسما مفردا او جملة اسمية او جملة مصدرة بمستقبل فصحيح ابي حيان الا يبتدأ على شيء من ذلك الا بسماع من العرب ويحون منصوبه نحو قوله وكأين رددنا عنكم والقياس يقتضي ان حون في موضع نصب على المصدر وعلى الظرف وعلى خبر كان وفي البسيط انها حون مبتدأة وخبرا او منصوبا انتهى ويجوز الفصل منها ومن ممزها بالظرف والمجرور والجملة والافصح اتصال ممزها بها جاء في القرآن وقد تلا بعيت الوب بهذه الكلمة وافصح لغاتها كأين وبها قرأ ابن كثير وفي لغة هذيل كائ وبها قرأ ابن محيصن والاشهب العقيلي وحكاها ابن كيسان والاعلم وزعم ابن عصفور ان الاعلم غلط في ذلك وانها كاي بالف وياء وهو الغالط لم يأت هذا غلط وهو جائز في القياس ان يبدل من الهمزة الساكنة الفا نحو سولى في رأس وراس واجازوا في الوقف عليها في اللغة الشهيرة وهي كأين فذهب الفارسي والمازني وجماعة من المحققين الى انه تحذف النون وذهب ابن كيسان وابن جني فيما نقل عنه الى انه ما قرأ النون والوجهان منقولان عن ابي عمرو والخليل واجازوا ايضا في الوقف على كاي وهي لغة الى الا ولى في الشهير ووقف المبرد وابن كيسان بالنون وجماعة بحذفها ومن عرب المنقول ان يونس ذهب في هذه اللغة الى ان كاي اسم فاعل من كأى فعلها هذا لا يوقف الا بالنون وثبت خطأ ووقفها وقال ابن السيد يجوز ان حون اسم فاعل من كأى يكأي كأيا وكيئة اذا رجع وارجع فكأي من هذا اللفظ فجاءت بمعنى الدوام الاستمرار بمعنى ثم

فصل واما كذا فاسم للتشبيه وذا اسم اشارة للمفرد المذكر فاذا افتقر كل واحد منهما على موضوعه الاصلي فلا تركيب فيه ولا حون اذ ذاك كناية عن شيء ان اخرج عن موضوعه الاصلي فان العرب استعملت كذا كناية عن عدد وعن غير عدد وفي لغتنا اكالتزامن حون مركبة ولذلك لا تثنى ولا تجمع ولا يسند ولا يتبع بتابع ولا نعت ولا عطف بها ولا تؤيد ولا عطف برل ولا عطف بيان ولا تعلق الكاف بشيء ولا يدل على تشبيه ولا تلزم الصدر ولا تحون منصوبة على اعراب خاص بل تستعمل في موضع رفع ونصب وجر بالاضافة وبحرف ولا يدخل عليها للتنبيه ومن النحويين من حكم على موضع الكاف بالاعراب وجعلها اسما ومنهم من حكم عليها بالزيادة فاذا كانت كناية عن غير عدد فحون مفردة ومعطوفة نحو قول العرب مررت بذا وذا فنزل المطر فكان ذا وقال العرب اذا كان كذا فكذا فكان اسما ولذا وجد فتقول على ما جاز ولا يراد بها المعاطفة ان الكاف بوصف بصفة بمعطوفة احداهما على الاخرى وهو كناية عن معرفة ومرفوعة على الذكر قوله واستلمني الزمان كذا فلا طرب ولا انس اوقع كذا موقع اكالي وهي كمر وقول العرب مررت بذا بذا كذا اضيف به النكرة وبذا بذا واسمه بمعرفة ولا عندي كذا فاذا كناية عن عدد فمذهب البصريين ان ممزها حون مفردا سواء كان

مفردة أم معطوفة وأردت بها عددا قليلا أو كثيرا تقول له عندي كذا درهما وله عندي كذا وكذا درهما
وبه قال من النحويين ابن طاهر وابن خروف ومن تابع ابن خروف في أفرادها في العدد وزعم أنه غير مستعمل في
كلام العرب ومذهب الكوفيين أنها تفسر بما العدد الذي هو كناية عنه فمن الثلاثة إلى العشرة العدد المخفوض
كقوله عندي كذا أثواب وكذا جوار وتكون هي مفردة وعن المركب المفرد المنصوب وتركيبه هي تقول له عندي كذا كذا
درهما وعن العقود بالمفرد المنصوب وتكون هي معطوفة على مثلها تقول له عندي كذا وكذا
درهما وعن المائة والألف المفرد المجرور وتفرد هي نحو له كذا درهم وقد وافق الكوفيين على هذا المذهب الأخفش
فيما نقله صاحب البسيط والمبرد وابن الدهان وابن معط وذهب الأخفش وابن كيسان والسيرافي فيما نقله
أبو بكر بن داود والعماني إلى موافقتهم في المركب والمعطوف ولذا ابن عصفور إلا أنه قال في الكناية عن
الثلاثة إلى العشرة وعن المائة والألف له عندي كذا من الدراهم فرق التمييز إلى الجمع معرفا بأل ودرهم أيضا
[illegible] واضطرب أبو علي فمرة قال يقول النحويون ومرة قال [illegible]
والكوفيون اتفقوا على أن [illegible] عن الأعداد المعطوفة فليس ذلك الاتفاق بصحيح وقد بنى على حكاية
هذا الاتفاق ابن عصفور وهو [illegible] غير صحيح والمسموع من لسان العرب أن كذا إذا كان كناية عن عدد
كان مفردة ومعطوفة خاصة ولا يحفظ مركبها وإذا ليس كناية عن عدد فلا يحفظ إلا أنها معطوفة
ولا يحفظ مفردة ولا مركبة ولذلك لم يمثل سيبويه والأخفش والفارسي في الأعداد إلا معطوفة وبذلك
ورد السماع والذي ذكره الكوفيون ومن وافقهم من المراكيب ليست مسموعة من كلام العرب نص على ذلك الفارسي
والزجاج وابن خروف وابن العلج وابن مالك وابن أبي الربيع وابن عصفور في بعض المراكيب ومواجازهم كذا
درهم بالخفض وكذا دراهم وأما تجويزهم بعد كذا الرفع فخطأ والخفض في التمييز لحن ولا يجوز خلافا
لمن زعم أنه يجوز على الإضافة وخلافا لمن زعم أنه يجوز على البدل على هذا الذي قررناه لو قال له عندي كذا
وكذا درهما لزمناه على درهم واحد إلا أن قال أردت به عددا أكثر من ذلك فيرجع في ذلك إلى تفسيره ولو
قال كذا كذا درهما لم نجعله مركبا بل يكون مما حذف منه حرف العطف على مذهب من يجيز ذلك
كذا وكذا كل ذلك للاحتياط لما استقر في كلامهم أن كذا لا تستعمل في العدد إلا معطوفة ولذا لو جر
بخفض الدرهم أو رفعه لأن اللحن لا يبطل الإقرار وقد اختلف الفقهاء في هذه الكنايات اختلافا كثيرا
وذكرنا منه طرفا في كتابنا [illegible] الشذا في مسألة كذا ومما هو كناية عن الحديث والخبر كيت
وكيت وذيت وذيت وأصلها كية وذية بالتشديد فقالوا كيت وذيت [illegible] وهو قليل
[illegible]
[illegible]
يجمع بالواو والنون لأن هذا مختص بالناس [illegible]

باب الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر اللفظة وهو اختياري
وهو غير الوقف الذي يكون استثباتا وإنكارا وتذكارا وترنما وغالبه يلزمه تغييرات أما في آخر
حرف وهو السكون أو بروم أو إشمام وأما في الكلمة بزيادة عليها إما تضعيف وإما هاء السكت
أو بنقص بحذف حروف العلة أو بقلب آخر الكلمة إلى حرف العلة أو بإبدال حرف صحيح منه وذاك
مذاهبه منفصل إن شاء الله تعالى فنقول الموقوف عليه إن كان آخره ساكنا بني على سكونه نحو
لم ومن والذي ولم تقوما ولم تقم وإن كان حرفا أهمل في الخط ووضع على السكون نحو
التنوين ونون التوكيد الخفيفة بعد فتحة أو كان إذن على رأي من كتبها بالألف قال عسل بن ذكوان
الناس إذا وقفوا على إذن وقفوا بالألف المازني يقول هي حرف بمنزلة لن وأن يقف عليها بالألف
يقف عليها ويقول المبرد [illegible] النون إن كان بعد فتحة في غير مؤنث بالهاء أبدل ألفا نحو
رأيت زيدا وأيضا ودعدعا وويها وذكر أبو الحسن وقطرب وأبو عبيد والكوفيون أن من العرب
من يقف على المنصوب المنون بالسكون يقول [illegible] رأيت زيد وعزاه ابن مالك إلى ربيعة
ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان وفي البطون التي تفرعت من ربيعة عالم شعراء لا يكون
[illegible] في لسانهم الوقف بغير إبدال التنوين ألفا إلا أن [illegible] وعند الجمهور
أن [illegible] هذا إنما جاء في الشعر ولا يجوز في الكلام وإن كان في مؤنث بالهاء فلا أعرف أنه تبدل من
التاء هاء فيقولون [illegible] ويقف عليها بالتاء بعض العرب مطلقا وتجري في الساكن مجرى
سائر الحروف عند بعضهم فيحركونها بشرطها الإشمام والروم والتضعيف والإبدال فيبدل من التنوين ألفا
يقول رأيت فاطمتا والمراد أهل اللغة يسكنونها لا غير وبنت وأخت في النصب لا يبدل من التنوين
ألفا وهنت يوقف عليها هنه شذوذا وإن كان التنوين بعد ضمة أو كسرة حذف إلا في لغة الأزد
السراة فمنهم من يبدلها حرفا يناسب الحركة يقول قام زيدو ومررت بزيدي وزعم أبو عثمان
أنها لغة قوم من اليمن ليسوا فصحاء والمقصور المنون يوقف عليه بالألف وفيه مذاهب أحدها
أن الألف بدل من التنوين واستصحب حذف الألف الثاني أن الألف المنقلبة لما حذف
التنوين عادت مطلقا وهو مروي عن أبي عمرو والكسائي والكوفيين وسيبويه والخليل فيما قال أبو جعفر
ابن الباذش والثالث اعتباره بالصحيح فالألف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر هي لام
من لام الفعل وذهب إليه أبو علي في أحد قوليه ونسبه ابن الباذش إلى سيبويه ومعظم النحويين
وأما النون الخفيفة بعد فتحة فلا خلاف أنه يوقف عليها بإبدالها ألفا وأما إذن فمذهب
أبي علي والجمهور أنه تبدل من نونها ألفا وذهب بعضهم إلى أنه يوقف عليها بالنون وفي لغة
[illegible] من قيس يقلبون الألف الموقوف عليها ياء يقولون هذه أفعي ورأيت أفعي ومررت

انه متحركة تحقيقا على السكون او اتباعا لحركة ما قبلها على الاعلامية واما مثل يغزو ويرمي
اذا اتصل الواو والياء ساكنين بحرف ولم يحذفا لوقف كحذف الحركة فعولة لم يغزو ولم
يرمي وان قاسا ساكنين بقيد لما صحانا انه لا يحذف الواو والياء اذا وقف عليهما الا في الفواصل
او القوافي نحو والليل اذا يسر وقولهم هو رجل يخشى ويخلق ثم لا يفر الا ما شذ من
قولهم لم ادر وما ادر فانهم حذفوا ووقفوا على الواو سالنة او بها السكون ولا يحذفان وصلا عند
س الا قولهم لم ادر وما ادر وحذفان في الفواصل والقوافي وابانهما حسن وقد حذف بعض القراء
في غير الفواصل والقوافي نحو الداع اذا دعان اتباعا لخط المصحف وما عدا هذا الا يحذف الا في
الضرورة عند س واجاز الفراء حذف هذه الياء ان في الكلام فاما الالف في نحو يخشى فلا
يحذف في سعة بما تقدم **فرع** الوقف على ايه المحذوف منها النون يرد ها نص عليه
بعض اصحابنا والفراء نون على الكاف ولا يردون النون المحذوفة **فصل** المتحرك
الموقوف عليه اما ان يكون حرف لين او حرفا صحيحا فان كان حرف لين فحكمه السكون وهو الاصل ويجوز فيه الروم وهو الاسكان
بحركة ضعيفة اشعارا بان لها في الوصل ويدركه الاعمى والبصير ويكون في المحرك مطلقا
في المرفوع منونا او غير منون وفي المنصوب غير المنون وفي المفتوح وفي المنصوب المنون وفي
المجرور بالكسرة والفتحة وفي المكسور ويمتاز في المنصوب والمفتوح للرياضة كفة الفتحة وتمايل
اللسان بها سرعة ومذهب الجمهور جوازه في النصب وقال ابو الحسن بن الباذش زعم ابو
حاتم ان الروم لا يكون في المنصوب كفة والناس على خلافه وعلامة الروم خط بين يدي
الحرف وصورته ـ ووقف على المنصوب المنون من العرب بعد ابدال التنوين الفا ووقف عليه بالسكون
وبالروم ويجوز في المضموم الاشمام وهو اشارة بضم الشفتين الى الحركة المحذوفة من
غير صوت ويدركه البصير لا الاعمى وهو مختص بالمضموم سواء كان ضمة بناء او غيرها وما
روي عن الاشناني انه يجب ان يشم اخر الوقف الرفع والخفض في الوقف وعن ابي عمرو
انه قرأ ووقف بالاشمام الجر وعن غيرهم انه اشبه الى اعراب الحرف عند الوقف ومعنى الجمل
ذلك على الروم وعلامة الاشمام نقطة سوداء الحرف الاخير منها ويجوز التصعيف
وهو ان يجيء بحرف ساكن من جنس الحرف الاخير مجتمع ساكنان فيحرك الثاني ويدغم فيه
الاول وله شروط احدها ان لا يكون الاخير منهما عوضا او جاء الثاني ان لا يكون حرف
لين نحو اوه واوه وسره فيبقى المثال الاول نحو عمرو ويوم ويهي
الرابع الا يكون منصوبا منونا في مشهور اللغات وقد حكي في المنصوب المنون في
ضرورة الشعر لقد حسبت ان اراك جلدا وسكن الاخر مع التصعيف نحو

نحو قوله

انتهى وبعض طي يعلها واوا سول هذه ادعوو ولست ادعوو ومررت بادعوو وبعض طي ايضا سلمها همن يقول
هذا ادعاو ورايت ادعاو ومررت بادعاو ولست من لغته التصعيف قال س ولا تدخل الف اخر اسم
وزعم الخليل ان بعضهم قال رايت رجلا فيهمز ذلك موليس بشيء والفعل الماضي اخره الف نحو
الحرف المقصور كوزان اقرا انه وابدا الهاء واوا وابدا الهاء همزة وكل مبني اخره الف نحو
انا وهنا وانا لا يجوز اقرار الفه كالي الوصل وابدا الهاء همزة واكان اكثر بها السكت بها نحو لها هنا
وها هنا وها هناه وحذف الالف لغة شاذة كوس فيها وهنا ومن ثمة الا المندوب فلا يوقف عليه الا
باكان وبها السكت لا بالف وصلها ولا بابدا الهاء همزة واكان الها بحرص بالمبني فلا تقول عصاه ولا
موساه وبالي حكم الفعل الماضي بها السكت وقد يحذف الف المقصور من نحو قوله
رهط مرجوم ورهط ابن المكعل ترد المعلى وجا حذف الف غير الغائبة منقولا فتحتها الى ما قبلها شمخ
ذلك في قول بعض طي والزمامة الرمكم اتبة يريدون بها ولم يحفظ منهم غير هذا البعض العرب
ولا تتعدى بوقف على منها وعنها ومنه وعنه وحمل ذلك قوما كلا والمنقوص المرفوع
والمجرور ان كان منونا حذوف الفاكوقف عليها او للعوض نحو هذا اسم فاعل من اذرى ووقفت
عليه بالياء قولا واجبا او غير محذوفة نحو قاض فالاجود والالرجوع حذف التنوين والياء
قاض وفي الغرب من حذف التنوين وتثبيت الياء مقول قاضي وان لم يكن منونا
نحو يأتي منادي نحو ما قاضي اقبل فوقف عليه فاكثر بحاران يوقف بالياء ولوقف بحذفان
بحذف مقول ما قاض فلو كان المنادى لو حذفت تاؤه لبقي على حرف واحد فالوقف بالياء
نحو مري او بان يسقط التنوين لاصل الف فان كان منونا او مجرورا فاثبات الياء اقيس واكثر والسكون
عربي كثير قاله س واجاز حذف هذه الياء في الوصل في سعة الكلام خلافا لمن ان
منصوبا نحو راى القاضي فالوقف بالياء ومن قال رايت القاضي لسكون الياء سغي ان يقف لوجب
لحالة الرفع والجر وحكم ما حذفت فاؤه او عينه مع الحاقه منونا يوقف عليه بالياء ولا يجوز حذفها بان
يسقط التنوين لانه انصرف نحو حواري فنصبا يقف بالياء مقول رايت حواري او بان يسقط
للاضافة فاثبتت فيه الياء نحو قاضي مكة او حذفت للساكن المدينة او قاضي بلدنا حذفه الوجهان
في المنون وما لم يسم فاعله الاجود اثباته واصف وقف عليه بالياء مقول في نحو هذا امري اخيل
مري وبني على ما يسقط **فرع** نحو ما حذف نونه لاجل الاضافة نحو قاضو زيد وقاضوا المدينة
ووقفت عليه ان يقف عليه بالنون مقول ماشون فاما قوله عمرو على الصيد ووقوف القراء
عليه بالياء وحذف النون فاتباع لرسم المصحف ذهب المتكلم ان من سالنة في الوصل ووقف
عليها بالهاء فيه وان كان محذوفة ووقف على ابدالها بالسكون مقول في ماموم ماوم وان

قام الرجلُ وراس الرجلُ ومررت بالرجلُ وانشد ابو العلاء في باب السادس لهشيان بن محافة

حتى اذا الصبح لها تبدا الاسحلّ ٭ كشبهِ شامهُ الصّيقلُ وسمع اكثر العالم بالصعف

في بول بعضهم ابيضّهْ ولم يوثر الوقوف بالصعف عن احد من القرا الا ما رواه عصمة عن

عاصم انه وقف على قوله مُستطرٌ في سورة القمر بتشديد الراء بخلاف الاسكان والروم

والاشمام وعلامة الصعف تبين فوق الحرف هكذا ٭ ويجوز ان ينقل الحركة الى الساكن

قبل الحرف شرطه الا يكون حرف علة كدار ويوم وبين ولا مدغم في الحرف الاخير نحو العلّ

وان يكون المنقول منه الاخر فاصحى احرازٌ من نحو غزو وظبي والا يودي النقل الى عدم النظير

في الاسم الا ان كان مهموزًا فلا ينقل في بئسٍ محذورًا ينقول بِئسٌ ولا في نحو مسؤلًا فيقول

يكون الحرف الحركة فتحة كورات العلْم واذا ادى النقل الى عدم النظير او امنع دالمحى

الفتحة عدلوا الى حركة ذلك الساكن بحركة ما قبلكم يقولون هذا البُسْرُ ورات البُسْرَ ومررت

بالبُسْرِ وهذا العِدْلُ ورات العِدْلَ ومررت بالعِدْلِ ورات العِلْمَ ولا يقولون في

الفتحة يقولون راس البكرُ ابعوا الفهُ والسرجُ واجار الاخفشُ والجرميُّ وخارجٌ

والفرا النقل في الفتحة الى الساكن وان لم يكن مهموزا يقولون راس العِلْمُ بضم اللام

اللام الى الكاف وكسر الاخفش ذلك في نحو عمرٌ ومثل خالدٌ اذا حذف السوت

في الوصل ولم يبدل منه الفا ويرى ذلك قياسا ولغة تقاس عليها وحكى ابو علي ان جني

فرق بين الفتحة والضمة والكسرة بان بعض العرب يقول راس الرجلا بالالف ولا يقولون

هذا الرجلوْ ولا مررت بالرجلي وعليه حا الظنونا والرسولا والسبيلا باشباع الفتحة

تولدت منها الالف ولم يوثر الوقوف بالنقل عن احدٍ من القرا الا ما روى عن

ابي عمرو انه وقف ونواصوا بالصبر بكسر الباء والذي يظهر في حركة النقل انها

الحركة التي في الحرف الاخير نُقلت الى الساكن قبله وهو قول بعض النحاة وقال

ابو علي هذه الحركة لالتقا الساكنين وقال الخالس يحركه لالتقا الساكنين مجتمعًا الا

ترى انها تدل على الحركة المحذوفة فدل قوله على ان النقل جمع بين التخلص من التقا الساكنين

وللدلالة على حركة الاعراب كما راموا الحرف واتموا الدلالة وقال ابو البقا العكبري

لا يعدون بالحركة المنقولة ان حركة الاعراب صيرت على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون

قبل الطرف انما يعدون انها مثلها التي في نحو النقل قولهم في قام عمرٌو

عمرُو وفي مررت ببكرٍ ومنه اخرية في اخريهْ وفي حرشهْ وهذا مطرد في الوقف

على هاء المذكر وقد ساكر صحيح كما اخذت هذا منه وحكى سر عن بعض

اللام عن

هي تميم صريحة بكسرون الكسرة لا تحركه الها وقال ابو العباس النقل هنا اقوى منه في النقر

لانه يبتدأ الها واذا كان مثل علمنا اخواتنا بنو عجل مما الحركة يجوز ان يكون للنقل

ويجوز ان يكون للاتباع ما قبلها فرجح الاستاذ ابو علي ان يكون للاتباع وقال ابن شام

النقل عندي احسن ولم يوثر الوقوف بالنقل عن احدٍ من القرا الا ما عن الكسائي

فان خلف عن هشام سمعه على منه بالتخفيف وحزم النون في الوقف قال ويجوز

منه برفع النون في الوقف وما خففه من الشدد في الوقف كوقول امرئ القيس

لا مدعي القوم اني افر وذهب الفارسي الى انه من حرف الاضعف لانه المعتل في املاه

وقال عنه المحذوف الاول لانه اعتل بسكونه وادغامه فكان اولى بالحذف ما حذف

في احسّ وظلّ ومسّ وان كان مهموزا يجوز نقل حركة الهمزة وان كان بحركة الى

الساكن قبلها الصحيح مقول راس الردْءُ والخبْءُ والبطْءُ في راس الرِّدْئِ

والخِبْءِ والبطْءِ وتغتفر عدم النظير في النقل من الهمز مقول هذا الردْءُ

والبطْءُ والخبْءُ ومررت بالردْءِ والبطْءِ والخبْءِ وبعض بني سليم يفيء من هذا النقل

الى اتباع حركة العين بحركة الفا وسكن الهمز فيقول هذا الردُ ورات الردَ ومررت

بالردِ وهذا البطُ ومررت بالبطِ وهذا الخبُ ورات الخبَ ومررت

بالخبِ وذلك في البطْءِ الردْءِ وهو الصحيح في الاسكان والروم والاشمام

والابدال حيث كون في الصعف واجتنابها عسر مع ساكنة مقول هذا البطْ ورات

البطَ ومررت بالبطِ وكذلك الردِّ والخبِّ او تبدله مجانس حركة ما قبلها على

سبيل الاتباع نحو هذا البطُ ورات البطَ ومررت بالبطِ وهذا الردُّ

ومررت بالردِّ ورات الردَّ وهذا الخبُّ ورات الخبَّ ومررت بالخبِّ او النقل الى الركن نحو

هذا البطُ والردُ والخبُ ورات البطَ والردَ او الخبَّ ومررت بالبطِ والردِ والخبِّ

ولم ار من ذكر من هذا الوجه في من كتاب سهل الا ابن مالك وذكر من معاني الوقف

انهم يبدلون الهمز حسب حركتها واوا في الرفع وياء في الخفض والفا في النصب ويعلون

حكمها الى ما قبلها في الرفع والى في الخفض يقولون هذا الوتُو ومررت بالوتِي ورات

الوتَا ويحمل هذا الفتحة ان حركة نقل والاظهر انها سبب الالف اذ الاصل الا

يعد بفتحة والما لم ار من ذكر هذا الوجه الذي في التسهيل لانه ملتبس غير من الوجوه على انها على لغة الذين

قالوا

يحققون الهمزة ويسهلونها ثم ذكر ان الذين يحققون يقفون على تحقيقهم في الوقف ويقفون
على ما تقتضيه القاعدة في لغتهم فهذا الوجه الذي ذكره ان مالكا من نقل حركة في الوقف
ثم ابدال الهمزة الساكنة بحركة المنقولة ليس موجودا في لغة المحققين ولا من يذكر في
وقفهم ولا في لغة المسهلين لان من يبدل الهمزة من المسهلين ابدالها بحركة ما قبلها لا
تخص بذلك الوقف دون الوصل بل يفعله فيهما والوجه الذي دلت عليه مكان الوجه الذي
دل ان مالكا هو الذي عبر عنه ابن مالك بقوله وربما ابدلت بمجانس حركتها بعد سكون باق او
بعد حركة عبر بقوله مسألة هذا الحلو ومررت بالحلي وراسا الكلا بسكون في ذلك ولا تحرك
ولا بدلها اهل الحجاز بعد حركة الا بمجانس تلك الحركة يقولون هذا الخلا اقرأ وهذه
الامرأة ويوضؤ وأهنئ الاصل الخلأ واقرأ والامرأة ويوضؤ وأهنئ وعند التحقيق اسهى وهم
اصحابنا عندا في المهموز فقال المهموز على مذهب من يحقق الهمزة ثم سواء هم ان يحركها
لمجانسة ما قبلها خطأ محضا كما يصنع الاعرابي التحقيق وبعض العرب يقلبها في الرفع واوا وفي
الجر ياء وان سكن صحيحا فظاهر الرد واجب بالصحيح ومن الوجوب من يجيز ذلك الشاعر ويجوز
النقل وان ادى الى الغاء مشتود في الاسم او في الكلام اولى النقل من الصحة ومن العرب من
يجعل حركة الاول وهو في النصب ومن العرب من يقلبها الى حرف جنس حركتها واوا
في الرفع وياء في الجر والغاء في النصب ومع السالم اجل الالف او تسكن حرف علة فقط
نحو شيء وضوء ومحكم عنق وبؤس او مشدد وليس لشيء ووضوء ونسأ محكم شريف
وتطوف وكام واما من خص من اهل الحجاز فان يحرك ما قبلها قلبوها الى حرف مجانس
لحركة وان سكن صحيحا سلمت لحركة اليه وحذف الهمز وصار المنقول اليه اخر الكلمة محكمة
كلم الصحيح قال ويجوز ان يبدل الهمز بعد النقل حرفا من جنس حركة النقل وهو له هذا الخبو
ومررت بالخبي وراسا لخبا او مثلا الفاء كوكسا قالوا وقف بالتسهيل بين بين وبحرى محرى زيد في
الاشمام والروم والابدال ان كان ميتا او غير متمكن الف زائدة للمد او في حكم ياء
التصغير وقف بالقلب الى جنس حرف العلة وادغم فيه نحو بلي وشوي وشي بصغره شاعلى
رأي او لغير مد نحو خبؤ وتعول من الخبء او غير زائد نحو سوء وشيء وما كخبء يجري مجراه
انتهى ومن حذف لا يطرحون بهمز الابتداء او المضموم السالم ما قبله نحو لست رداء
يحولون الهمزة بين بين ويدلون من السوس الفاء نحو بيء ومكلوء يقلبون من جنس
ما قبلها ومدغون فان سكن ما قبلها صحيحا نحو الخبء والردء نقل حركتها وحذف في
الوصل واما في الوقف فتسكر او تشم او تروم اما حركة المنقولة فان الضم ما قبلها او الكسر

سل الكمء وتشهوى ممن يحمل الهمزة من حق في الوصل اذا وقف ابدلها من جنس حركة ما
قبلها لانها تسكن هذا قول النحاة ولا خلاف عنهم في ذلك واجاز جماعة من اهل العراق الوقف
على الهمز من وهو ابجور وقد اخبرك انهم ولذلك يقفون على من السماء وشبهها من
على اصلهم وفي المسوحة ١٧ الف لانهم لا يرومون المفتوح ويحررون في الحذف والصواب ابدالها
الفا في الاحوال الثلاثة في لغة من يسهل والاروم والاشمام في همز من وان المحذوفة
الاولى لزمادتها فاما قول ابي العباس المهدوي انه يجوز ان يجمع من القسمين في الوقف كما
يجمع من سالمين في الوقف فخطأ لا يصح بوجه قاله ابن هشام قال وقول من يقول فيهما ان
الوقف يصح على الهمز من وجه دون وجه لانها بمنزلة الثانية لا يصح عند التحقيق اسهى وزعم
ان مالكا ان الوقف بالنقل الى المحرك لغة نحم واستدل على ذلك ببيت محمل التاويل ولا
يثبت القواعد ويقدم الوقف على تاء التانيث فاما ما جمع بالالف والتاء المذكر نحو مسلمات
والبنات والاخوات والات فالاعرف سلامتها تاما هي في الوصل ويجوز فيها الاسكان
والروم والاشمام شرطه وحكى الفراء وقطرب الوقف عليها بالهاء وروى اللواحي انا لغة طيء
وصل يونس شاذ لا قياس عليه وذكروا في تمتهات الوجهين وذهب ابن مالك في تممت وربت
والاكثر عند الوقف عليهن بالتاء وصلا ووصلا وان سمي بهيهات فمن جعلها كطلحة احتمل الوقف بالهاء
ومن جعلها كعرفات اختار التاء والفعل المعتل الاخر جزما او وقفا ان كان محذوف العين نحو
لا تبل ولا تزل زيدا او محذوف الفاء لا تق زيدا او قف عمرا سف عليه بالهاء وان كان غير محذوف منها نحو
لا تغز واغز والاروم والاشمام فالمختار اكاق الهاء وتقر الضمة على حالها وحكى ابو الخطاب لغة
المضموم مقول اغز ولم يعزه قال سر وهي لغة ردية ويجوز الاسكان فمقول لا تغز واغز
والمدغم نحو لم يضل ولم يشق والمبدل من فاء نحو لم يشق له الحجارة اكاق الهاء فاما ما اجحف به الحذف نحو لم تق
فظاهر كلام ابن مالك انه يجب الوقف عليها بالهاء مقول لاشتقه لانه ما حذف منه الفاء ولم يجد منه بدا
لا صدر من النحاة والذي يقتضيه النظر ان حكم الوقف عليها اختيارا الاوجوه وقال العربي في
الوقف على لم ابل لم أبله بحذف الالف ويجوز ان لا يحذف فتلحقه الهاء مقول لم ابله او لا تحو
بسكون اللام فتحذف لام الفعل مقول لم أبل وما الاستفهامية ان جرت بالاضافة وجب
الهاء مقول مجيء مه اذا وقف او بحرف اختيرت فتقول عمه ولمه ويجوز السكون فمقول عم ولم
والسكون فيهما اجود حرف جر على ازيد من حرف اقل منه فما ان على حرف واحد وجاء في الشعر سكون
الميم المجرورة بالحرف وصلا وفي الرجز لها السكت ساكنة ابدا وزعم دريد انها زيدت للسكت
وليكون عوضا من الالف الذاهبة ولا ارى قوله لان العوض حكون ازما وما للسكت لازمة الا

ل فعل يعود الى حرف واحد كوقفة وعة انتهى

فصل الوقف على المبنى المحرك اخره ان كانت حركته مشبهة حركة الاعراب بوجه ما فالوقف بالسكون كهؤلاء رجلْ ومازدْ ومن قبلْ وشذ اكاق الها السكت بجعل فالوا من علَهْ فاراد ماضيا مذهب سب والجمهور الوقف بالسكون والاتحفه الهاء وسل الكي في اللازم كوعده فيحور السكون نحو وعدهْ والها نحو وعدَهْ فان كحقته تا الضمير كوا بطلقت نفى جواز اكاق الها خلاف فاما الوقف على هَلُمَّ فيجوز بالها نحو هلمهْ وان لم تشبهه حركة الاعراب وكانت في ضمير هاء وحرك ما قبله كوضربَهْ او سكن قليلا فالاسكان نحو ضربَهْ ورمَاهْ ورمَوْهْ او صحيحا فالاسكان نحو ضربَهْ ويجوز النقل فتقول ضربَهْ ومنه وعنه ومنهم من يقول ضربَهْ وان كان الضمير غير هاء فالاسكان واكاق الها كوغلامي وغلامية في لغة من ينهج الها وتضرب من يقول ضربَهْ وضربَهْ على الحلاف الذي تقدم وضربَهْ وفي لغة بشبع لس التا نحو حرتيهْ والرهتل والرهتلة والرهتلة والرهتل والرهتلة ويختص ضمير الخطاب في المونث بالحاق سين عند بعض العرب كوابك الرهتكيس وهي لغة بلحرث وايل فاذا وصلوا حذفوا وسمى الكشكشة والشنشنة عند بعضهم وهي لغة اسد وتميم وسمى الكشكشة فاذا وصلوا حذفوا وذلك عوض من الها فلا يجمعان وما قبلها ساكن او متحرك حرى مجرى نظمن من الصحيح غير المنون في الرفع والاشمام والتضعيف والنقل بالشروط المتقدمة وان كان غير صحيح او غير ما ذكر فالاسكان وكون الها ان قبله متحركا او ساكنا نحو هؤهْ وهيهْ ولبيكَهْ وبعلبكَّهْ وما شاكلهنهْ وما شاكلونهْ ولا يحور نضرانهْ والنضربونهْ بل الاسكان واطلاقهم يقتضي جواز نزالهْ ورفاشهْ وكوز الاسكان وقد نابت الالف عن الها في جهلْ دانا قالوا اهبلهْ وجهلهْ وجهلَهْ وقالوا انا في الوقف انا ايضا وانه نا الها واجاز بعضهم انا بسكون النون يعني في لغة من يحذف التا ان كان بعد حذفها سقي على حرفين نحو كوباهِبْ وباعِدْ فيجب الوقف عليه بالها او الف الاطلاق في الشعر او على ازيد نحو يا فاطمهْ ويا بَنَعْلا فالافصح الها نحو يا فاطمهْ ويا سعلاهْ ومن العرب من يسكن فيقول يا فاطمْ ومن الاطلاق قوله على يا فاطا هذا الحكم على لغة من ينتظر الحرف ومن لا ينتظره ويتنبه على الغرض لفظا او نيه فلا تلحقه الها والمبني المسكن اخص ان كان صحيحا واذ ونحو لتسفعا واضربنْ واضربنَّ او الفا اخر فعل نحو رمى تعدم الكلام على ذلك او انه اسم نحو هذا فالاقرار كالوصل وابدالها هنا منقطا او يا اسما ضمير مخاطب نحو اضربني وقد تعدم انها قد تحذف في فاصلة او قافية او ضمير متكلم نحو غلامي وانى وضربني ومني محالها او حذفها واسكان ما قبلها نحو غلامْ وانْ والرهشْ ورجلْ اكذف اقيس وحذفها والنقل احسن منه في الاسم واطلاقهم يقتضي جواز اكذف في عليكي في الاغرا نحو عليكنْ ومن حرك

الياء في غلامي وابني حذف او وقف عليها بسكونها او اكاق الها او حرفا فاصلة ضمير نحو رماني وعليهي وعليهي حذف في الوقف او في اسم الشان نحو هاذي اقرت والاحوذي ويجوز قلبها هاء ومنهم من يسكن الها وصلا ووقفا ومنهم من يشبع الها في الوصل فتتولد الها نحو هاذيهي او في نية ملحق الها نحو اذهاب غلاميه او بعتلا واوا ابنت نحو ظلوا ورموا او حرفا فاصلة لضمير حذف نحو عليهمو او منهمو او في نية كفت الها نحو واغلامهوه ويد يوقف على حرف واحد لحرف المضارعة بليه الف كقوله جابية قد وعدتني ان تا تذهن رأسي او تفلي او تا يريد ان يأتي او يمسح او يوتى بمن بعد احرف بعدها الف نحو قوله ما اخير خيرا بر وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تشا يريد فشرا والا ان تشا وحرى الوصل مجرى الوقف لمرا اضطرارا ورما اجرى اجبارا ومنه فبهداهم اقتده اي في وراه من اثبت الها في الوصل ومن ذا قول بعض طي في حلى في الوصل جلى وحلو الوقف على الروي في حال ترنم وفي غير حال ترنم ووقف الترنم خاص بانشاد الشعر والترنم زيادة في الصوت وتطويل فيه وسمى في الغنا والنطريب ومطنطنة القوافي بعض بني تميم وغيرهم يقف بسكون الروي كما يقفون في الكلام نحو اقل اللوم عاذل والعتابْ كانه لبس في شعر واهل الحجاز يشمون هذه بعد حرف الروي ترنموا او لم يترنموا ما لم القافية ان كانت منونة في موضع نصب فلا يحاج الى زيادة هذه المد ولذا اخر منصوب او مقصور حالة الجر والرفع او ما قبلها لين او واو قبلها ضمة نحو قاض وبني وبري ويغزو وظلموا وان كان غير ذلك وحرف الروي ساكن والاحسن ذلك الا في قافية مكسور او مجرور نحو له واقدري ومهما تأمري العلة يعمل وبني له نشاعر اكرمه ما كان سببا كانا عربا او سنا في منون وغير ما عدا النصب السابق ذكره نحو وعمرو مزودي والسبسبا شاملو والسبر اكوابا وما شاكلها او عسى كان ولقد اصابا هذا حكم الوقف حالة الترنم اما في غير حال الترنم فالف المنون لا تحذف الا قليلا كان كان اسما لمد متولدة لقصد الترنم فاهل الحجاز تثبتها لحالهم اذا ترنموا وناس كثير من بني تميم يحذفونها تشابها لها بتنوين وفي الا منون وطائفة من بني تميم وغيرهم يقفون كما يقفون في الكلام كانها ليست قوافي شعر وان كانت غير منونة فالف المقصور والف نحو شاة يحذفان وياء المنقوص في الجر تحذف والياء والواو اذا كان ما قبلها حرف روي نحو يغزو ويرمي تحذفها من تحذف المدات المتولدة نحو لم يغز ما ان وقعت الواو والياء حرف روي فلا يحذفان والواو اذا كان ما قبلها ضمة نحو ظلموا وادعو تحذفها في القوافي ياس تميم من قيس نحو وما ضيع ويا بجوا يكلم يريد ما ضيعوا وتكلمي

القسم الثانى فى احكام الكلم حاله التركيب التى هى اعرابيه او البناء فى اللغه

مطلق على الحط او الاشان وعلى ما نهم من حال الشى وعلى العول المركب الذى لا يفيد وعلى المعنى
الذى فى النفس وعلى الكلم والذى يصح ان ذلك على سبيل المجاز على سبيل الاسرار خلافا
لمن زعم ذلك واما فى الاصطلاح فالذى يختار انه قول دال على نسبه اسنادية مقصوده
لذاتها قولنا جنس يشمل الكلم والكلام دال على نسبه احترازا من الكلمه فانها لا تدل على نسبه
واسنادية احترازا من النسبه التقييديه كنسبه الاضافه كغلام زيد ونسبه النعت نحو
الرجل الفاضل على انه نعت ونسبه العامل نحو الضارب زيدا والاسناد نسبه شى الى شى
على سبيل الاستقلال وينقسم الى خبر وانشا فالخبر مطابق وغير مطابق وغير المطابق
لذب ومحال والانشا ما ليست نسبته مدلوله فى الذهن واللفظ به زمانا وجودا او طلبا على اقسامه
والنداء وينقسم الان الى لفظه والعقود وقولى مقصود لذاتها احترازا من الجمل التى تقع صله
نحو جاءنى الذى ضرب ابوه وضافا اليها اسما الزمان نحو آتيك يوم تقدم الحاج او غيرها نحو
اذهب حيث سلم وقد ينقسم النحاه العدما الكلام الى اقسام ينحصر بعضها لزاما من الخبر والانشاء
والخبر جائز وقوعه ومحالا اى ذو مسمى حسن نحو اتيتك امس ومسمى قبيح نحو قولك رأيت
مستقبلا ترتب نحو جعلت الجبل والمحال نحو اتيتك غدا واما غير الخبر فذهب ابو الحسن الى
انه استخبار وطلب وهو امر ونهى وما ولد عند سيبويه والفتى والفراء وجماعه وزاد
الفراء ان يسمى الدعاء والنداء والطلب وهو المسئله وزاد قطرب التعجب والعرض
والتحضيض واذا حقق النظر فى هذه الاقسام رجعت الى الخبر والانشاء واقل ما
يتركب الكلام من جزئين ملفوظ بهما او مقدرين او ملفوظ باحدهما خلافا لابن طلحه اذ زعم ان
اللفظه الواحده وجودا وتقديرا تفيد حتى الا اذا قامت مقام الكلام وجعل من دل بالعدم
فى الجواب والصحيح ان الكلام هو الجمله المفيده بعدهما لا واحده منهما وليس من شرط الكلام
قصد المتكلم ولا كونه صادرا من ناطق واحد ولا افاده المخاطب شيئا مجهلا خلافا لمن زعم ذلك
بل متى حصل الاسناد المعتبر كان كلاما ولو من نائم او ساه او مخطى او من ناطقين او من لا
يفيد به المخاطب شيئا او تركب محال والمولف كلاما فعل وفاعل ونحو قولك وسعد لم
يسم فاعله واسمان مبتدا وخبر واسمان لسما وانبا نحو ما زال وهبهات العراق واسمان مع
حرف نحو اقائم الزيدان وما دون حرف على مذهب اى الحسن واسم وحرف على مذهب اى على
فى النداء وحرف وما يتوهم بعدا الاسم وهو اما انك ذاهب بفتح ان خلافا لابن خروف فى
زعمه ان هذا من باب ما زيد على مذهب اى على من اسمين وفعل على مذهب جماعه نحو كان زيد قائما

باب الاعراب

باب الاعراب

الاعراب فى اللغه الابانه اعرب عن حاجته ابان عنها والتحسين اعرب الشى حسنه والتغيير عربت معده الرجل اذا تغيرت واعربها
الله والانتقال عربت الدابه فى مرعاها جالت واعربها صاحبها فمعنى الابانه معروف
بحسن فالهمز ليست للتعديه وفى الباقى للتعديه الا فى عربت بمعنى تغيرت فصل
الهمز فى اعربت للازاله اى ازلت عربها التى فى اشكيته اى ازلت شكايته وانما
الاعراب فى الاصطلاح فذهبت طائفه الى انه لفظ موا كرات اللاحقه اخر الكلم
من الاسماء والافعال وعلى هذا فالاعراب عندهم لفظى وهو اختيار ابن خروف
والاستاذ ابى على وابن الباذش وذلك فى قبيل الاعراب ما جئ به لبيان
معنى العامل من حركه او حرف او سكون وحذف وذهب متاخرو اصحابنا
وطائفه الى ان الاعراب معنوى وهو تغير اخر الكلم او ما كالاخر لعامل دخل عليها
نفسها واما كات علامات الاعراب ودلايل عليه وهو قول سيبويه واختيار الاعلم
والذى يقبل الاعراب موقبل بركبه موتوف فاذا دخل العامل اثر والاصل فى
ان يكون من الفعل ثم من الحرف ثم من الاسم والاصل مخالفته مع المحمول فى النوع فان
كانا من نوع واحد فلشبهه بما لا يكون من نوع المحمول كاسم الفاعل العامل لا يؤثر
العامل الواحد اثرين فى محل واحد ولا يجتمع عاملان على معمول واحد الا فى النادر نحو
ليس بجبان خلافا للفراء فى نحو قام وقعد زيد ولا يمتنع ان يكون للعامل معمولا
واما كات الاعراب ضمه وفتحه وكسره واما كره مع الحرف لا بعده خلافا لابن جنى
والجزم قطع عن الحركه او ما قام مقامها وهو حرف اما الحركه نحو لم يضرب واما الحرف نحو لم
يقوما ويكون على الصحيح وباقى العلامات فيه واما كات حركه بناء نحو اين وحركه
اتبع نحو الحمد لله وحركه حكايه نحو من زيدا ومن زيد وحركه نقل نحو الم تعلم ان الله
وحركه للتخلص من التقاء الساكنين نحو اضرب الرجل وحركه المضاف الى ياء المتكلم نحو
غلامى على الصحيح والاعراب عند البصريين اصل فى الاسماء فرع فى الافعال وعند
الكوفيين اصل فى الاسماء والافعال وعند بعض المتاخرين ان الفعل احق بالاعراب من
الاسم وهذا من الخلاف الذى لا يجرى فيه كبير منفعه والقائلون بان الاعراب فرع فى المضارع
قالوا انما شبه الاسم فى الابهام والاختصاص فاعرب وانما منه انه يحمل الحال والاستقبال
واختصاصه بدخول ما يخلصه لاحدهما نحو ما فى الدار رجل فى صلاحيته لكل فرد فرد من الرجال

واختصاصه بدخول ال المعهدة عليه وظاهر كلام س ان دخول اللام من وجوه الشبه
نحو ان زيدا ليقوم ما تقول ان زيدا لقائم وبه قال ابو علي في الاعضاد والصحيح
وقيل لست من وجوه الشبه اذ هي دخلت بعد استحقاق الاعراب لتخصص المضارع
بالحال كما خصصت السين وسوف وبهما من المختصات بالاستقبال والمعرب
الاسم المتمكن وهو ما خلا من شبه البناء وقد تقدم ذلك في البناء والمضارع وتقدم
الخلاف فيه اذا اتصلت به نون التوكيد في ذكر نون التوكيد فاذا اتصلت به نون الاناث فقد ذكر
ابن مالك انه مبني على السكون بلا خلاف ولست كما ذكره بل ذهب ابن درستويه وتبعه
السهيلي وابن طلحة وطائفة الى انه معرب والبناء مذهب الاكثرين من المتقدمين والمتأخرين
وموظاهر قول سيبويه وانواع الاعراب الرفع والنصب والجر واما الجزم فعدة
قوم من انواعه وقال المازني الجزم ليس باعراب وقال الاخفش والفراء واحد اللغة
على بلاء احرف على الرفع والنصب والخفض فالرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة
والجزم عند من اثبته اعرابا بالحرف واختلف في اعراب الاسماء الستة على مذاهب وهي
ابٌ واخٌ وحمٌ وفوكٌ وذو مالٍ وهنوٌ وانكر الفراء ان حق ما رفع بالواو ونصب
بالالف وجر بالياء وهو محجوج بنقل سيبويه والاخفش للاعراب والصحيح انها معربة
بحركات مقدرة في الحروف وانها اتبع فيها ما قبل الاخير فاذا قلت قام ابو زيد
فاصله ابوٌ زيدٌ ثم اتبعت حركة الباء حركة الواو فصار ابُوك فتحركت الواو وانفتح ما
قبلها فقلبت الفا وقيل ذهبت حركة الباء حركت لتتبع حركة الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا وقيل ثم اعلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اكرمت اتبعت حركة الواو واذا
قلت مررت بابيك فاصله بأبُوٍ ثم اتبعت حركة الباء حركة الواو فصار بأبُوك
فاستثقلت الحركة على الواو فحذفت فسكنت وقبلها كسرة فانقلبت ياء كما انقلبت في
ميزان وهذا الاتباع وجد نظيره في امرئ وابنم على احدى اللغتين فيهما وهذا
معمول هذا ابنُمٌ وامرُؤٌ ورأيت ابنَما وامرأً ومررت بابنِم وامرِئٍ وهذا مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى ان امرأ وابنما معربان من مكانين فالحركة في الالف والنون
ليست اتباعا كحركة الهمزة والميم ودرس امرؤ عند الجرمي فعل فلو سميت رجلا
مررتُ بامرُؤٍ وامرَؤٍ وعند اي الحسن شقير مررت بامرِئٍ بسكون الراء واللغة الاخرى فيهما فتح
الراء والنون في الاحوال الثلاثة بتمام ابنم وابنم بالواو والنون والابتكسير وهذا

المذهب من اتباع ما قبل الاخر هو مذهب س والفارسي والجمهور من البصريين واصحابنا
وذهب قطرب والزيادي والزجاجي من البصريين وهشام من الكوفيين الى ان هذه الحروف
هي نفس الاعراب ناشئة عن الحركات وذهب المازني واصحابه الى انها معربة بالحركات التي
قبل الحروف وهي منقولة من الحروف وذهب قوم من المتأخرين منهم الاعلم وابن
ابي العافية الى انها معربة بالحركات التي قبل الحروف وهي الحركات التي كانت لها قبل ان
تضاف وتثبت الواو في الرفع لاجل الضمة وانقلبت ياء لاجل الكسرة والف لما
لاجل الفتحة وذهب الكسائي والفراء الى انها معربة بالحركات والحروف معا وهو الذي
يعنون انه معرب من مكانين وذهب الجرمي وهشام في احد قوليه الى انها معربة بالتغيير
والانقلاب حالة النصب والجر وبعدمهما ذلك حالة الرفع وذهب السهيلي وتلميذه
ابو علي الرندي الى ان فاك وذا مال معربان بحركات مقدرة في الحروف وان اباك
واخاك وحماك وهناك معربة بالحروف وذهب الاخفش الى انها دالة على اعراب
واختلف في تفسير قوله فقال الزجاج والفراء معناه انها معربة بحركات مقدرة في
الحروف التي قبل حروف العلة ومنع من ظهور الحركات في تلك الحروف لكون حروف
العلة تطلب حركات من جنسها وقال ابن السراج وابن السيد معنى قوله انها حروف
اعراب ولا اعراب فيها لاظهور ولا مقدر وفي الدليل اعرب بهذا التقدير فهذان قولان
في تفسير قول الاخفش وقال صاحب البسيط قال الاخفش هن زوائد دوال على الاعراب
كالحركات فظاهر هذا القول انها ليست حروف اعراب ولا اعرابا وذهب ابو علي وجماعة
من اصحابه الى انها حروف اعراب ودوال على الاعراب وكأنه جمع بين قول الاخفش وقول س وذكر
لي بعض الشيوخ عن شيخ من اهل النحو يقال له ابو عبد الله البطنجي انه قال هذه هي حروف العلة
في الامات نعني في اولك ابول وحول وهنول وعس في قول ذو مال فان قياسها ان
تثبت على حالة واحدة وتطرد واحدة ولا تتغير لكون يعصون للزم حملوا نصبها على واو الف
وياء اعرابا وهذا قول يؤدي الى قول الجرمي ومن وافقه وقد بنوا مسألة على مذهب من
قال انها معربة من مكانين فقالوا اذا ثنيت مرادفي مثل ابول قلت ابوك اومن وأى
قلت وَوُوك او بن هوى قلت هاوك فان جمعت قلت ابُول وهابُول ووُوُول فتحذف
في الاول المفرد والجمع وسقطان في وُوُول فاذا ثنيت قلت هذان أبَاك ووَاك
واختلف الكسائي والفراء في جمعه هاؤك فقال الكسائي هَوَاك وقال الفراء هَايَاك
وقد عوض النحاة للحاق هذه الاسماء قد لزوا في اب النقص والقصر والتشديد فقالوا

هذا اباك وهذا أبك واشتقوا من الشدد فقالوا استأبث ابا الى اتخذ
ابا بنائن وزعم ثعلب ان السدد في ابن عوض من الواو المحذوفة وزاد
اللام واخوه سلون للخاء وفي جمع القص والنقص وشاذه مهموزا على فعل كبناء
وعلى فعل كحبك بالواو كذلك وفي هن النقص والتشديد واسامهم محلى
منه النقص والقصر باركان الملاب فيها وتشديد الميم مع فتح الفاء وضمها وكسرها
في الرفع والنصب والجر واتباع حركة الميم في الاعراب وقالوا فوه على فعل وفاه
على فعل وفيه على فعل والاعراب في بلاثتها في الفا والصحيح ان للفم اربع مواد فوه
فمك وفم مكرم وشيخ جمعه افام ك وكوز افراد اح واب وحم
وهن من الاضافة واساذ فلا يجوز افراده واما فوك فلا نفرد الا وبصر الله
اللغات وقال الحجاج خالط من سلمى خياشيم وفا فافرده لفظا حالة النصب
والجر وهذا في الكلام عند البصريين وسأل عيسى بن عمر عن ذا الرمة هل
سولون هذا فو فقال لا هل سولون فيه اذا وهي عربية فاستعملها في
الافراد من غير عوض وزعم الفارسي ان الميم لا تبت حالة الاضافة الا في
الشعر والصحيح جوازه كذلك في النظم والنثر وعلى قول اي على على فوك اصحابنا
ولزوم هذه الاسماء الواو والالف واليا شرطه أن لا تضاف الى يا
المتكلم ولا تصغر ولا تثنى ولا تجمع فاما اضافتها الى يا المتكلم فسيأتي في باب
الاضافة ان شاء الله تعالى ووزن اب ع فعل عند البصريين فعل وعند الفرا
فعل عندهم فعل وعند فعل بضم الفا وذو فعل وعند الجرمي فعل
اصله ذوي وقال ابن لسان يحمل الوزن والمحروف في قولك دوما لا للاله
وهو قول سوخت لغرب الاندلس وقال اهل قرطبة المحروف العين وما
جمع بالالف والتا المذهبين ذهب الجمهور الى انه معرب وحركته حالة النصب
حركة اعراب حمل فيه النصب على الجر كما حمل جمع المصحح المذكر وما الحق به
في حالة النصب حركة بناء ولذلك اختلاف في حركة ما لا ينصرف حالة الجر ذهب
المبرد الى ان الفتحة فيه حركة اعراب وذهب الاخفش الصغير الى انها حركة
بناء وزعما ان هذين الصنفين يعاملان معاملة خمسة عشر في حالة وبنيا به الاسم
عن الفتحة فيها ذكر على سبيل التحكم عند البصريين ولا يعرفون غيره وجوز الكوفيون
نصبه بالفتحة وحكوا سمعت لغاتهم وتحيرت ثباتا وحفرت اذانك وابرعت

هوا وهم و

وفوه

كما اكد وهب الاخفش والمبرد الى ان
الفتحة فيه حالة النصب

لغاتهم وعرقاتهم كل ذلك بفتح التاء وقال هشام على الاشتهاء سمعت
لغاتهم وهذا في الناقص فتلخص ان جمهور الكوفيين على جواز النصب بالفتحة
ومذهب هشام جوازه في الناقص كلغة وثبة واراة جمع اراة وهي الكثيبة
يطبخ فيها وعلقات جمع علقة تقال لمن يظن به علقة وقال الاصمعي ابرعت
عرقاتهم بفتح التاء هي واحدة اي اصل مالهم وحكم الات هذا الحكم
نصب قال تعالى وان كن اولات حمل فاجمع المذكر اولوا بالواو والياء وللمؤ
لها واحد من لفظها وقال ابو علي وزن الات فعل لهذي وحذف الهاء
المتقلبة الفا بها سالنة مع الالف التي للجمع فحملت على نظيرتها ذوات
وقيل يحتمل ان يكون اصلها الة الاخذ منها يا وحذفا الالف والتاء حذف يا الذي
في الذان وحكى كثير واذا سمي بها جمع بالالف والتاء فتاتي حكمه في باب التسمية باي
لفظ كان ان شاء الله والمضارع المتصل به الف اثنين كيفعلان وتفعلان
او واوا الجمع كيفعلون وتفعلون ويا المونث كيفعلن وتفعلن ذهب الجمهور الى انه
معرب بثبوت النون في الرفع وحذفها في الجزم والنصب حمل النصب على
الجزم لما حمل النصب على الجر في التثنية والجمع المذكر وذهب الاخفش
وابن درستويه الى ان هذه النون ليست اعرابا وانما هي دليل اعراب مقدر
قبل لام الاحرف والى هذا ذهب السهيلي قال ومنع من ظهور
الاعراب شغلها بحركات التي اقتضتها التاء وذهب الفارسي الى انه
معرب والاعراب فيه وفي البطر زعم بعضهم ان هذا المضارع معرب
بهذه الحروف الالف والواو واليا فهذه الحروف علامة الاعراب كما هي في
الزيدان والزيدون والزيدين ووجود هذا الخلاف بطل قول
ابن عصفور انه لا خلاف بين النحويين في ان النون علامة الاعراب لا حرف
اعراب والنون التي في اخر مضموم بعد الالف وقد تفتح وقرئ
اتعدانني بفتح النون مفتوحة بعد الواو واليا وتحذف جزما ونصبا كقولهم لتقومن
ولتقومن وانون الوقاية نحو هل تخرجنّ وهل تخرجانّ وهل تخرجنّ وان
اجتمعت مع نون الوقاية نحو هل تضربانني وهل تضربونني وهل تضربينني
وجوز اثباتها وادغام نون الرفع في نون الوقاية وحذف احداهما مذهب
سيبويه ان المحذوفة نون الرفع واليه ذهب اكثر المتاخرين وذهب الاخفش

والتاء

الصواب وحذفه للالف
واليا اي وهو قبله اليا للالف
الالف والتا

كما اختار سيبويه في نون الوقاية

والمبرد وعلي بن سليمان والاخفش الى ان الحذف نون الوقاية وندر حذف نون الرفع في المضارع المرفوع نحو وتشتي تدلكي اي تشتشين تدلكين وفي قراءة شاذة لواستحرار تظاهرا اي اما ساحران تظاهران ادغم التاء في الظاء

فصل الاعراب ظاهر ومقدر نحو زيد يقوم وموسى يخشى وزاد بعضهم ومنوي وخص المقدر بالالف المنقلبة عنه نحو مسلمى والمنوي بما لست الفه منقلبة عن شيء نحو جبلي وارطى ودلك عنده غلامي الاعراب فيه منوي والاسم المقصور مقدر فيه جميع الحركات الا ان كان منصرفا فتقدر فيه الضمة والفتحة دون المضارع الذي اخر الفعل نحو يخشى او واو نحو يغزو او ياء نحو يرمي يقدر فيه الضمة دفعا الالتباس في الشعر نحو يسلوها وتساوي والفتحة نحو يخشى وتظهر الفتحة في الواو والياء نحو لن يدعو وان يرمي يحيى الا في الشعر او في شاذ نحو قولي لتقضي وطرة وان تدنو مودتها او يعفو الذي واجاز الفراء في نحو يحيى ويعيى نقل حركة العين الى الساكن قبلها وادغام الياء في الياء فتظهر الضمة نحو يحيُّ ويعيُّ ولا يعترض ان نون جاءت بعد ما قبل الواو من جنسها الا في الفعل نحو يغزو لان نون الاسم الا ان كون مبنيا ودلك ذو الموصولة في اشهر لغتها او غير بناء عرض لتطرف الواو فيه نحو اطبون واذل او كان يسكن الى غير نحو قام اخوك يسكن الى الالف نحو رأت اخاك والى الياء نحو مررت بأخيك فان ادى التباس في نحو غير ما ذكر او عارض بناء الى ذلك قلبت الواو ياء والضمة كسرة الا ان كان منقولا من لسان للعجم نحو حُتْشُد او من الفعل نحو يغزو فقد ذهب البصريون الى نحو قام يغزو او مررت بمغزو او رأيت يغزى بصريح حكم المنقوص وذهب الكوفيون الى ان نحو قام يغزو او رأيت يغزو او مررت بيغزو فان واذا دخل الجازم على هذه الافعال حذف الواو والالف والياء نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم والمشهور المقرون حذف الجازم والذي قرناه في الرفع وغيرنا انها الحرف عند الجازم لا بالجازم ويجوز في السعة يسلو ما قبل الحروف المحذوفة نحو لم يرم ولم يغز ولم يخش واقرارها مع الجازم ضرورة وقيل يجوز في الكلام وهي لغة للعرب واذا اثبتت هذه الحروف مع الجازم فالحرف هي الضمة الظاهرة المقدرة فيها قبل دخول الجازم وان نص على هذا انه لا يجوز في النثر الا اقرار الف يخشى اذا دخل الجازم لانها لم تعرف فيها ضمة ظاهرة او يجوز الا ان المحذوف

هو الضمة المقدرة قال خطاب وزاد ابن الانباري يجوز ان يعول الخشى ولم يسمع اثبات الالف واستبح شراه عنه لا الف درهما ولا يخشى باثبات الالف وهذا لا يجوز عندنا انتهى وذهب بعض النحاة الى ان هذه الحروف الثابتة مع الجازم ليست التي هي لام الفعل اخذ الجازم وهذه حروف اشباع تولدت عن الحركات التي قبلها والمضارع الذي اخره هر نحو يقرأ ويوضؤ ويقرئ قياس تسهيل الهمزة فيه انما يوس من الابدال المحض فان ابدل حرف لين محضا فهو على لغة من قال في قرأت وتوضأت وقرئت ويوضئ وهي لغة ضعيفة جدا حكاها الاخفش وعلى هذا فنص المراصحابنا على انه لا حذف حروف اللين الجازم انك تقول لم يقرأ ولم يوضؤ ولم يقرئ وردده عليه ابو العباس بن الحاج من تلاميذ شيخنا الاستاذ اي ك

والاسم المنقوص يظهر فيه الفتحة نحو رأيت القاضي الا في الشعر فقد تقدر الا في معدي كرب اذا اعرب اعراب المصانين فيقدر ومنهم من اظهر ما قبله ورسم ابو حاتم ان اسماء الآباء في المنقوص عن المنون حالة النصب خاصة نصبة وقرئ من اوسطهم يطعمون اما اليتيم يسكنون الياء ويقدر فيه الضمة والجر الا ضرورة الشعر نحو كابي الاوند وغير ماضي واذا كان يا نحو القاضي يحذف الياء منه رفعا ونصبا ضرورة عند سيبويه لغة عند الفراء واذا دلت عليه قرينة نحو اراد فالاعراب مقدر في الياء المحذوفة قال في المفتاح الا عند يونس واي زيد والكسائي فيظهرون الفتحة في الياء المحذوفة ويقولون مررت بحواري وهذا عند غيرهم ضرورة اذا وجدوا ادام حرف الاعراب صحيحا فلا يجوز الا ظهور الاعراب فيه وحذف اكثر له منه خصة اصحابنا الشعر وذهب المبرد الى انه لا يجوز ذلك الا في الشعر ولا في غيره وذهب بعضهم الى جواز ذلك ان كان قليلا ومنه قراءة من قرأ وتعوله تهن يسلو النار وما حكاه ابو زيد وشلنا وحكى ابو عمرو ان لغة تميم يسكن المرفوع من نحو تعلمهم وقراءة بارئكم ويأمركم السين في الوصل يسكون اللام والميم والهمزة وتقدم ذكرها ايضا في حروف الاعراب وهو صحيح اذا سكن اكثر الادغام نحو ومداود جالوت وبرز الناس للقاء والعاديات ضبحا وفي الحكاية على قول البصريين نحو من زيدا لمن قال رأيت زيدا ومن زيدٍ لمن قال مررت بزيدٍ ومن زيدٌ لمن قال قام زيدٌ على الصحيح في هذا وهي ضمة حكاية لا ضمة اعراب وفي المضاف الى ياء المتكلم على صحيح الاقوال وباقي الكلام في باب الاضافة ان شاء الله واما نحو بلد اذا جزمته نحو لم يلد فان خففته يسكو له العين فلا يمكن الجمع بين الساكنين فتحرك الدال نحو لم يلد طلبا للتخفيف او لحركة على اصل التقاء الساكنين ولدة الوصل لفعل الضمير نحو لم يلده ولم يلدْهُ

ف

وذهب بعضهم الى انه يجوز حذف لام الفعل ولم يوضؤ ولم يوضُ ولم يوضِ ولم يوضْ

باب ما لا ينصرف

وهو المعرب الذي لا يوجد فيه من
ولا جرّ الا اذا اضيف او دخلت عليه ال فيجر فالف التانيث يمنع الصرف
مقصورة كان الاسم مفردا او جمعا مصدرا او وصفة او علما نحو بهمى وذكرى وقرقس
وشبّى وسلمى وممدودة مفردا او جمعا نحو حمرا وشعرا آء ولو سميت رجلا بقولك
فاتت حاجتى اختيل امتنع الصرف او من رأت كلتى المراسم او من حلتيهما صرفت
ولدلالة على المرجع من حبلوى مسمّى به وما وازن مفاعل او مفاعيل او اى رجات
والسكات وموالجع المناسبى وبعال الجمع الذى لا نظير له فى الاحاد ولو سميت بمنع
الصرف نحو دراهم ودنانير وديباج وفى جواسى مبرمال النحويون اذا سمّوا رجلا بما هو
لم يصرفوه فى معرفة ولا نكرة الا الاخفش اذا سمى به رجلا قال ابو اسحق وهو القياس
وكان الاخفش يقول انما منعه من الصرف انه مثال لا ينفرد عليه الواحد فلما نقلته وسميت
به خرج من ذلك المعنى وعن الاخفش ايضا لم اصرفه للمعرفة والبناء فاذا نكرته صرفته
انتهى وفاعل مثل وهو اسم جنس نحو عبالّى وحارّ الواحد عبالة وحانّ صرف
وان جعلت حمارّ اجمع تكسير منعته الصرف وكان تقدير حمارٍ رَدَّ الى اشتراط
حركة ما بعد الالف لفظا او تقديرا ذهب سيبويه والجمهور وذهب الزجاج الى انه
لا يشترط ذلك فاجاز فى تكسير هبيّ ان يقول هبايّ انتهى فلو عرضت التسمية
بعد الالف نحو التوانى او كنى النسب نحو مدائنى او الالف المعوضة من احدى يائى
النسب حقيقة او تقديرا نحو ثمان وثمانين او دخلت التاء نحو صياقلة صرف
وقال الاخفش العرب تصرف افاعيا جمع افانية قال ولو سميت رجلا علانيا من
علانية فان كانت الياء فى النسب صرفت فى المعرفة والنكرة والمعروف تمنع الصرف وجاء
مصروفا فى الشعر قيل بما لغتان وقال ابن سيده ان سميت رجلا بثمان لم
تصرفه لانه اسم مؤنث لثلاث وعناق اذا سميت بها وقال الفراء تصرف لانه جمع اسم
فى جواسى مبرمال قال المبرد واذا سميت رجلا بما لم اصرفه اذا كان من قولك بما فى نحو
واذا سميت رجلا حراهبية منزوعة الهاء صرفته لانه مذكر قال ابن هشام الهبية بالنسب
والالف عوض انتهى والمشهور فى سراويل منع الصرف فى النكرة والمعرفة
ونقل الاخفش ان بعض العرب يصرفه فى النكرة اذا جعله اسما مفردا وذكر
الاخفش انه سمع من العرب من يقول
سروالٌ والعدل صرف لفظ اولى المسمّى الى اخر فسمع من الصرف

نحو مثنى وثلاث هذا مذهب سيبويه والخليل وذهب الاعلم انه لا بد خلة التانيث مع
الجمع فلم ينصرف فهو معدول عن اصله وانكر ان يكون الوصف احدا منهما وذهب
الزمخشرى الى انه امتنع لانه عدل فى اللفظ وعدل عدل التنكير وذهب الفراء الى انه
امتنع للعدل والتعريف بنية ال فاما جمع واخوانه واخواته فامتنع للعدل وشبه
الصفة او شبه العلمية وباقى الكلام فى آخر وشحرور والصفة وسبب الزيادة
مع التانيث فالسبب الخ ش فى باب ما لا ينصرف على فعلان ذى فعلى ممنوع خلافا للمبرد فى
زعمه انه امتنع لكون النون بعد الالف مبدلة من الف التانيث والعوام عزاه
الى ودهب الكوفيون الى انه لاحظ الشبه بالفى التانيث لوجود زايد من الحقها الها
وزعم الكوفيون الخ ش الاعلم ان سكران مشبه باحمر من حيث انه صفة مثله مونثه
بالفى التانيث لانها فاما ما دخلته التاء نحو ندمان وندمانة فالصرف فاما الجمان
ورحمان فالصحيح الصرف وسنؤ اسد يؤنثون باب سكران بالها فمنعوا سكران ان يصرفوا
مذكرا فمعلوم سكران بالنون يجرونه بالكسرة الا تنوّن النون الاصلية بعد
الف زائدة منزلة النون الزايدة نحو تبان وسنان فمنع الصرف خلافا للفرا
ولو ابدلت النون الزايدة لا ما بعد الف زايدة نزلت اللام منزلة النون فامتنع الصرف
نحو اصيلال فمسمى به قاله الاخفش واجراه فى منع الصرف مجرى هراق لابدال
من الهمزة فى منع الصرف واصل اصيلان تصغير اصلان جمع اصل قال
السلمى تصغير اصيل اصيلال واصيلان وقال ابن جنى ليس واحد
منهما تصغير اصيل وقال الفارسى اصلان مفرد للسن بجمع ولذلك يتبع بكبيره
ولو ابدلت النون من همزة اصلية صرف نحو جنان اصله جنأ ون
الفعل الغالب والمخصص بالفعل شروط منع الصرف هذا مذهب س
والخليل والجمهور والغالب هو ما فى اوله زيادة من حروف نأيت وهو منقول
من فعل نحو يشكر وغير منقول نحو افعل ويزيد فان كان الوزن مشتركا ونقل
من فعل الصرف نحو ضرب مسمى به خلافا لعيسى بن عمر والفرا وان كان
الوزن غير لازم نحو امرئ وامرئ سمعا ما قبل الاخر الاخر انصرف فان
التزم الفتح فى الراء والنون امتنع مسمى بهما فان اعتل شئ من الفعل واعتلاله
تغييره عن وزنه الاصلى لعلة لازمة ولم يخرج الى مثال من امثلة الاسماء نحو
سر لا امتنع مسمى به او مغير علة لازمة وبحقه التغيير قبل التسمية نحو انظور

وشاع الصرف عند الفارسي وامتنع عند الاستاذ اي على او بعد التسمية
في طرب اذا خفف بعد التسمية الصرف وعباس يقول الاخفش في ترك حرف بخفض المنع
وفي حواشي مهذبان سر سول اذا سميت رجلا بضرب ثم سكنت طرف لانه خرج الى
وشاع وبعز وان فسح والاعلال عمر لازم ولحق قبل التسمية واخرج الى ما لم يوجد
الصرف كنسمية بعصر اولى شاذ در نحو انطلق سمي به اوصار الى وزن انفعل وفي
منع صرفه خلاف وجوز ان حروفا لوحهن او بعد التسمية وان ن الاعلال لازما
نحو رد وقل ولغة من لم يشد وسمي به انصرف ولو سميت بقم وبع يرد
الواو والياء فعلت قوم وبيع وصرفت من اشام لحكي الاخفش فيه خلافا وزال
زوال الاشمام منه وصرفه ذهب الفارسي وابن جني والعالك في افعل
منع مع الوصفية الاصلية وعلم قبول مونثة تا الساكنة نحو احمر فان عرض
فيه الوصفية نحو مررت برجل ارنب اي ذليل ولبوس اربع ورجل ارمل زال منع
ان مونثه ارملة خلافا للاخفش في ارمل بمعنى فقير فانه يمنعه الصرف بتجويه
مجرى احمر لانه صفة على وزن الفعل واما قولهم عام ارمل بمعنى مجدب فلان
يعقوب حكى فيه سنة الحمل وملآن فصار كاحمر حمرا وزعم ابن الطراوة ان
احمر منعه من الصرف لون السوس بعد وفاته في اصله اذ كان وصفا لا يتوهم
فرقا بين ما يفعل من الصفات وما لا يفعل وافعل المميوع الصرف قد لحقه
له مونث من لفظه نحو احمر حمراء ومن معناه نحو ادهم لقيد واجم للحية
لا مونث له لعدم المعنى فيه نحو آدر واكمر ٥ واما افعل من فامتنع عند
البصريين لوزن الفعل والوصف وعند الكوفيين للزوم من ٥ واحلولت الرب
في اجدل واخيل وافعى فجعلها الكوفيون اسما فصرفها كافكل وايدع ولوحظ
فيها معنى الصفة في بعض اللغات فمنعت الصرف لوحظ في اجدل معنى شدة
وفي اخيل معنى الخيلان وفي افعى معنى خبيث ووزن افعى افعل ولامه واو
لقولهم انعوان وهمزته زائدة لقولهم منعات وزعم ابن جني انها منقلبة
من فوعة السم وسمي حرا لانه اصله افوع ثم قلب وزعم الفارسي ان الهمزة
منقلبة عن ياء وهو مشتق من رافع فعلى الاول كان اصله ايفع ٥ واما ابطح وابرق
واجرع وان استعملت استعمال الاسماء فلوحظ فيها معنى الوصف وهو اول
ولذلك جاء تبعها بطحا وبرقا وجرعا ولوحظ لونها استعملت اسما فصرفت ٥
واما ادهم للقيد واسود للحية وارقم لحية فيها نقط كالرقم فلان سر
ان كل الوب لا يصرف كما تصرف ابطح وابرق واجرع وان العرب لم تختلف في منع
هذه السة من الصرف وقالوا الشاي الوب تصرف مثل اسود سالخ وصرح

ارجح

ان حتى ان هذه الاسماء كلها تصرف واضطرب قول اي علي في هذه الصفات
التي جمعت مع الاسماء هل تحمل الضمائر فمن قال تحملها ومنهم قال لا
تحملها وقال ثعلب وتقول اسود سالخ ولا تصفه والاشي اسود واكمر ان
درستويه اسود واكمر اجتمعان ايضا وقال هذا مما حمل الوصف وكان
الوب تصرف اسود سالخ ونحو ذلك على الشاي والداهية اسود وحتى بعض
اللغويين اسودات كثيرة اي حيات فجمع اسودة وذهب ابن الطراوة الى ان ادهم
واصيد واخيل صفات فمنعها الصرف وان اجدل اسم فصرف وردّ على سر
في جعله الا تصرف لانها صفات عند النحاس وقوله هذا يؤدي الى نزول الصرف
لغة فيها وسر يزعم ان العرب لم تخلف في ترك صرفها لانها صفات انتهى ٥
والغالب انها سميت مع العلمية نحو احمد خلافا لابن الطراوة اذ زعم انه انما
منعه من السوس لونه بعد وفاته في اصله اذ اصله وزعم ان العرب لا تحفظ
من دلائلهم منع صرف الكل مسمى به ومن الغالب نحو بوسع وبعلبك ونفعل نحو
توأب وتفعل نحو تنضب وتفعل نحو ترتب وقد زاد افعل هيه اذا سمي بها
منع الصرف للعلمية ووزن الفعل الغالب وما اوله همزة اوليا وبعدها لامه
اصول فالحكم عليها بالزيادة الا ان قام دليل على الاصالة فهمزة اولق في احد
القولين اوكان منكورا كالم يشذ في فكه نحو ايتق والكل يحكم عليه بالاصالة فاذا
سمينا باولق وايطر وارطى في لغة من قال ما ارطى واكلل وايتق صرفنا ولو
سمينا باثمد واصبع واثلم منعنا بها الصرف وهمزة الاوزان في الفعل لا
تدل الهمزة فيها الا همزة وصل ولا تؤثر ذلك في منع الصرف وعروض سكون
تخفيف مثل لاذبه نحو ضربت مسمى به ثم خفف فمنعه من الصرف في مذهب البرد
والمازني وابن السراج والفراء ومذهب سيبويه صرفه واما يعقر فمنع
اليا بمنع وبضمها بمنع عنه الاخفش وقاله ابو زيد سماعا عن العرب وصرف
عنه غير الاخفش وقاله واما اليعبد فمذهب سيبويه منع صرفه ومذهب
الاخفش صرفه وعروض البدل في همزة افعل لا تؤثر نحو عراق في اراق
ومنع الصرف مسمى به للعلمية ووزن الفعل وان سميت رجلا باجمع ٥
والتع لم تصرف في المعرفة وانصرف في النكرة هذا قول سر وانما خالف
عنه احمد لان احمد وصف به وهو نكرة واجمع والتع لم يوصف به الا وهو معرفة

ارجح

ملس وطرد عند عامة البصريين والكوفيين والصحيح جواز صرفه للاء مذاهب
للعرب منعه الصرف واعرابه اعراب المتضايفين وسنأتي ٥ ومادلب في الورد
لحمة عمر اذا سميت به فلك ان تقر على حاله وان تعربه اعراب مالا ينصرف
واعراب المضايفين ٥ ومادلب ولم تصرف بان لزم حالة واحدة كالنصب
على الحال نحو شغر بغر وبت بيت وصباح مساء وراب سغر بغر
وبيت بيت وصباح مساء ومررت بشغر بغر وبيت بيت وبصباح مساء هذا راي
س وفعل يجوز فيه الوجهان والبناء ٥ واذا كان المركب اعجميا نحو قنا خسر
فعيل يجوز فيه اوجه بعلبك واذا اضيف خسر ينصرف ويدل اللفظ على استعمال
العجم هو الوجه عند س الا ان يستعمل تغييره في لسان العرب فتتبع في ذلك وصل
مسل لوكب خطأ وجهل لما اعتمد عليه سيبويه وخشن منهم من اشتد في سو
المعربي بالواو ولذا اضبطه ابو مروان بن جيان وضبطه الهدلي بالهاء بلا
واو وقال خشره ٥ وما ركب من اسم وصوت نحو سيبويه وعمرويه فذهب
الجمهور انه مبني على حاله مبنيا ٥ وذهب بعضهم الى انه يجوز فيه منع الصرف وقال
ابو اسحق اذا سميت رجلا بعاقلة لبيبة على حضرموت وعاقلة لبيبة مثل حضرموت
وان سميت الرجل بالنكرة فمنوث وصرف والتقدير اذا قلت هذا عاقلة لبيبة
هذا الذي اسمه عاقلة لبيبة وكذلك اذا سميت وصرفت ان سميت جملة بمركبة
ونونت فصرف اذا قلت هذا عاقلة اي هذا الذي يقال له اسمه عاقلة ولا بد حل
عليك ان تقول له اضمرت بعض الصلة لانك اضمرت الذي بصلته كاملة وهذا
بخلاف قوله ان اردت حكاية النكرة جاز انتهى من حواشي ابي كريم من مان ٥
العدل يمنع مع العلمية نحو عمر وهو معدول عن عامر العلم المنقول
من الصفة وهو فاعل من عمر ورد فعل مصروفا وهو علم علمنا انه ليس بمعدول
وذلك نحو زفر وقد لا يحفظ له اصل في النكرة ان دهو عند س مسوس من الود
ومنه بدل من واو وعند غير من الإدّ وهو الحطيم ومن العرب ان
يجعل علم جنس لعلم شخص فالوا جاءت عقرب وفسق بعد ان كانا وصفين فاما
جمع وكتع وبصع وبتع فمنع الصرف للعدل وسببه العلمية بعدلها عن فعل او فعال

او بحلاداب اقوال الاول للاخفش والسيرافي واخلف في تعريف اجمع وبابه بما
هو للولد عن مضاف لضمير فقيل تعريفه بالعلمية والى نحوه ذهب ابو سليمان
البستي قال نزلت منزلة الاسماء الاعلام المشتقة حال العلمية لخطفان
وشعاد وقيل تعريفه بنية الاضافة وهو اختيار السهيلي وابن عصفور وان
سميت رجلا بجمع وكتع انصرف في المعرفة والنكرة في قول الاخفش لانها انما عدلت
وهو توكيد فلما نقلت عن موضعه خفت وانصرف وسر لا تنصرفه في المعرفة لانه فيها
عدل وتصرفه في النكرة لانه رده الى حال لم تزل فيها معدولا قاله في الترشيح ويجوز
ان يكون العدل ممنع مع شبه الصفة في باب جمع لا اعرف له فيه سلفا
واما شحد من يوم بعينه فظرف ولا يدخله تنوين فعال الجمهور وهو معرب
وقال صدر الافاضل هو مبني وقيل لا ينصرف للعدل عن ال والعلمية وبسطه كلام
ابن مالك وقيل للعدل وشبه العلمية وهو اختيار ابن عصفور وقال السهيلي
هو على نية الاضافة ودليل الشلوبين الصغير انه على نية ال فعلى هذين
القولين ليس من باب ما لا ينصرف واذا سميت بزفر ما لا يعقل امتنع صرفه واذا
سميت بسحر انصرف نونا واحدا او بجمع فسر لا تصرفه والاخفش تصرفه ولو نكر
بعد التسمية او بفعل المحض بالنداء فسر ذهب سر منع صرفه وتصرفه في النكرة
ومذهب الاخفش وتبعه ابن السيد صرفه في المعرفة والنكرة وقال ابن بابشاذ
الاخفش لم يسمع هذه المعدولات في التسمية الا ان حدثت علة اخرى وهي
التأنيث او بقي على سقدمه قال الزمان في متعلان وممنع العدل مع العلمية فيما كان على
على وزن فعال في لغة تميم كحذام ورقاش وسكاب هي معدولة عن حاذمة وراقشة
وشاكبة قال ان عمر معدول عن عامر هذا مذهب سر خلافا للمبرد وزعم انها ممنوعة
الصرف للتأنيث والعلمية واخذ هذه السماع من باب عمر ومذهب الحجازيين بناء هذا النوع على
الكسر وانتهم اكثر بني تميم على البناء فيما اخر نحو حاذ وباد وظفار وعن الاخفش بعض
بني تميم يجرونه على الكسر يعني الباب كله وعن سر ان بني تميم يعربونه اعراب ما لا ينصرف
الا في اخر نحو رأيت لزفر جنيه قال الزمان وفي الترشيح ان لزفر سماه هذه صرفه
لانه انما عدل حالا لا لمعرف فاذا زال عنه ثقل العدل صرف نحو هذه حذام
وحذام اخرى انتهى فاما فعال امرا كنزال ومصدرا كفجار او حالا كبداد
او صفة كحاتم محرى العلم كخلاف او ملازمة للنداء فتلك هذه كلها مبنية على الكسر

الا ما ذكر منها امرا فانها تبنى على الفتح وفجار عند الجمهور وسر من باب المصدر و
السيرافي من باب الصفة الغالبة نحو خلاف وفعال في النداء ينقاس عند الجمهور والاخفش
الا في الذم وقال بعضهم لا ينقاس فلا يقال يا قباح فاسقا على فساق وفعال هذه فيها
معدولة عن مؤنث فان سمي بشيء منها مذكر فلا تصرف خلافا لابن بابشاذ فانه اجاز فيه ذلك
واجاز الناء عن المبرد اذا سمي بفعال فليس فيه الا التأنيث وزعم ابن مالك ان فعال
المذكور يجوز صرفه كما لو سميت بصباح ونحوه مؤنث ممتنع على الغة الحجاز ولغة بعض بني تميم في حذام
وبابه ولو سميت مذكرا بحذام وبابه مع نية الصرف كانت فيه ذا او لم تكن وجاز اصرفه ولا
يحول بينه وبين الحكاية على اللغتين في لغة الحجازيين والعدل ممنع مع الصفة في اجمع جمع اخرى
اثنتين اخر وتحرير القول فيها انها ممنوعة الصرف للوصف والعدل عن لفظ اخر لا عن
ما ينهم من كلام النحاة اذ اخر من باب افعل التفضيل خلافا للاخفش اذ يزعم انه ليس من
بابه فاما اخر جمع اخرى بمعنى اخرة فمصروف ولو سمي الممنوع الصرف فهو على اي الامرين
والمبرد والجوهري انه ينصرف ونص سر على انه ممنع صرفه لا في معرفة ولا نكرة وممنع العدل
الضائع الصفة فيها وان تفعل وفعال في العلم وفي الالفاظ المذكورة مذاهب احدها
مذهب الاخفش وهو القياس فيما لم يسمع على اسم والمسموع عند الاخفش والبصريين عشار ومعشر
وخماس ومخمس ورباع ومربع وثلاث ومثلث وثناء ومثنى واحاد وموحد فقياس الكوفيين على هذا
سداس ومسدس وثمان ومثمن وتساع ومتسع ودرل البصريون القياس واقتصروا على مورد السماع وهو
على اسم من مفعل ومفعل نحو البناء ان وهو الصحيح لسماع ذلك عن العرب فتقول موحد
واحاد الى عشار وعشر وعشار وعشر وحكى الكسائي ابو عمرو السباني وحكى ابو حاتم وتعقب من احاد
الى عشار ولا مدخل لهذه الاضافة فيها قلت ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء الاعلام
للغة او اذا سمي بها امتنع الصرف للعلمية والعدل عند الجمهور وقال الاخفش والجرمي
وابو علي وابن باذش وابن برهان تصرف ولو نكرت بعد التسمية فالجمهور على المنع ومن صرف
احمر بعد التسمية صرف هذه الاسماء المعدولة حسبما ومخصية الخسبية ما علمته
العرب الا لسانها نكرة فتصرفت فيها دخال اللام والاستفاق بان والتخصيص في
اول احواله الى اللسان عام ومذهب الجمهور انه لا يشترط لونه عاما في لسان العجم اول
النقل والبه ذهب الاستاذ ابو علي واصحابه وابن هشام وذهب الاستاذ ابو الحسن
الدباج الى اشتراط لونه عاما في لسان العجم وهو ظاهر قول سر واما ابرهم واسمعيل
واسحق ويعقوب وهرمز وفيروز وقارون وفرعون ولشباه هذه الاسماء فانها لم تسم في

لكسر واجود وغلط ابو علي فقال الصرف افصح وذهب الاخفش والزجاج الى تحتم المنع
اذا كان اسم بلد نحو قبذ وفي الترشيح ما لا علامة فيه بعض النحويين يحرى مجرى ما فيه الهاء
فلا ينصرف في معرفة قلت حروفه اولب ونصرفه في النكرة وهو القياس وبعضهم يتوسط فما
كان من هذا القرب بلا سامحرك الوسط نحو قدم اسم امراة اوضلع اوكان رباعيا فاكثر
نحو زينب وسعاد لم ينصرف في المعرفة وصرفه في النكرة وما كان من هذا بلا ساكن
الوسط ينصرف في كل حال نحو هند ودعد وعمل انتهى فان اضافت العجم فالمنع وحكى ابو
قرقد فيه خلافا وان كان متحرك الوسط نحو قدم وسمع به مونثا امتنع خلافا لابن
الانباري اذ جوز فيه الوجهين وفي البسيط قدم وشقر ممنوعا الصرف مطلقا وللثابت
المعنوي والحلمية اوذكر انصرف خلافا للفراء او تغلبا وذهبا الى انه لا ينصرف
بحمل وسطه اوسكر خلافا لابن حروف في متحرك الوسط اذ منعه الصرف
اذا سمي به مذكرا وان كان زائدا من بلائه لفظا نحو سعاد وزينب وعماد وان كان
او تقديرا نحو جبريل اصله جبرئيل وسميت به مذكرا امتنع من الصرف فان كان المونث
سبقة تذهيرا فما كان لفظ منفردا به المذكر نحو طلاق ووصال اسمي امراتين
سمي به مذكر او مشتركا فيه المونث نحو طلوع وقعود وقال الاخفش ان سميت
المذكر بوصف المذكر صرفته وقال بعض اصحابنا ان كنت تسميه المونث به نحو
طلوب وسمي به مذكر منع وان لم تكن نحو قعود والبسطامي مجرى حائض فعول ومعال
اذا جعل بمعنى مفعول ومفعيل ان كان جمعا مختصا لا يوضع للمذكر على ما مثل به سيبويه
وذهب الفراء الى ان فعيلا بمعنى مفعول اصله افاعيل كراهة للفرق منه ومن فعيل بمعنى فاعل فلا ينصرف
اذا كان خاصا وسمي مذكر بحائض اما فعول ومفعال فجمعه للمذكر والمونث
فمنعه للمذكر وان كان وصفا خاصا بالمونث نحو حائض وطالق وطامث سميت به مذكرا انصرف
خلافا للكوفيين فانه يمنع الصرف عندهم وما كان اسما على لغة ووصفا على لغة وذلك جنوب
وشمول وشمال ودبور فان سميت بها مذكرا انصرف على تقدير انها اوصاف فصار
كحائض ومنعت على تقدير انها اسماء وعلل الكلام فاذا سميت بها امتنعت الصرف وصفا
وفي السر الكلام فاذا سميت بها انصرف انتهى فاما رداع فمونث عند معظم وذكره
عمرو ولو سميت به مذكرا صرفته سماعا من العرب والقياس ترك الصرف واما راع فمونث
وحكى الاصمعي تذكيره فان سميت به مذكرا فمن العرب من لم يصرفه لانه شبهه برداع
ومنع صرفه اكثرهم فان كان الاسم جمع نحو كلاب وعنوق وسمي به مذكرا انصرف
وشمول ودبور

لا منهم الا معرفة على ما كان في كلام العجم وعلى هذا التوالين جرى الخلاف في بندار وقالون
نصرفان على قول الباج وممنعان على قول الجمهور وفرق ابن عصفور بين قالون فصرفه
وبندار فلم يصرفه ولا فرق وتعرف العجمة بنقل ائمة لسان العرب ونحو وجه عن اوزان
الاسماء نحو ابريسم وبتبعية الراء اللامين في اول كلمة نحو برجس وقد يجيء في الاخر نحو
دنر ومونر وباتباع الزاي الدال نحو مهندز وباجتماع الصاد والجيم والقاف نحو
صولج والجيم فان عجز منها حرف فيكفي في نحو القبج وخلوه خامسا عاريا
من حروف الزيادة او رباعيا فان كان في الرباعي السين فقد يكون عربيا نحو عسجد وهو
قليل ومبنى على قياس كلام العرب وسمي ما بني على خلاف المجي بالعربي او الالكي
اعتبره بانه ان كان فيه مانع منع والا صرف ومن قال الالكي منعه الصرف ومن فصل فما لا يلتبس
منعه الصرف وما التبس واطرد فان كان فيه مانع منع الصرف والا صرف والعجمة
الشخصية تمنع مع العلمية وزيادة على بلائه نحو ابراهيم فان كان بلا بيا متحرك الوسط نحو
لمك ونقل اسمي رجلين فيه خلاف وان كان ساكن الوسط نحو نوح فالراجح على
صرفه كحمل الوسط او سكر صرح بذلك السرافي وابن برهان وابن خروف واجاز
عيسى بن عمر وتبعه ابن قتيبة وعبد القاهر الجرجاني فيه الصرف والمنع فان اضيف او دخل
الناسخ نحو جور فالمنع فان كان رباعيا بالتصغير نحو عنز بوصرف وآل في اللبس ذاله
فان ازلتها وسميت به انصرف واجاز الفارسي ادخول ال فيه للمح الصفة لهي في العباس
وما وافق من العجمي العربي في اللفظ كاسحاق مصدر اسحق ويعقوب ذكر القبج منعه
وصرفه على قصد المسمى فان جهل قصد المسمى حمل على عادة الناس في التسمية باسما
الانبياء والاتقياء في العجمي انه استنق من مادة عربية كاتقياء ادريس من الدرس
والعنوب من العقبى وقد رد ابو علي على ثعلب في قوله ان ابليس من ابلس ولا تنزل
جهالة اصل العلم منزلة العجمة فمنع الاسم الصرف والاون الاسم لبس من عادتهم التسمية
به نحو صعوك خلافا للفراء فيهما ولاي عمرو في الاول فيما حكاه ابو جعفر الرواسي عنه
الناسي تقدم الاسم اللازم وانه يمنع الصرف وحده وغير اللازم يمنع مع العلمية
فان انث بالها منع كان اسما لمذكر او مونث لطلحة وعائشة ودعة وان غلب على
مونث وهو مجرد من الهاء فان كان ثنائيا لبيد مسمى به ففيه المنع والصرف وفعال الصرف
بلا خلاف اوثلاثيا ساكن الوسط كشمس اوعارضا فمنع مسكنا نحو السمه او
اعلا لا كرار وسميت به مونثا ولم يضف الى عجمة جاز الصرف ومنعه على قول الجمهور والمنع

واسما اسم رجل ممنوع الصرف على مذهب الفراء وهو اسم جمع اسمى به فكثر تسميته الموت حتى
عد من اسمائه فامتنع للعلمية والتانيث وعلى مذهب س وهو انه فعلا وهمزته بدل من واو
واصله وسما فامتنع للتانيث اللازم ويظهر الفرق اذا نكر بعد التسمية ينصرف على مذهب الفراء
وامتنع على مذهب س واذا سميت مثلا اتى مذكر سالم الوسط بحو مدوغم ومدوغم ومدوغم مونثا
فارا اسحق وابو عمرو ولكسل ويونس وس والاخفش والفراء والمازني لا يجوزون فيه الامنع
الصرف وعيسى وابو زيد والجرمي والمبرد ويونس في نقل خطا عنه نصرفونه وعوى
انه ممنوع الصرف بلا خلاف الا فيه ولو سميت باوبل وغيم رجلا فس لا يرى صرفه الا
لواحد له من لفظه فانه ثابت الواصرفه لانه ملاق لرجل سميته بقدم اسم امراه
انثى ووصرف اسما القبائل والاوضار والعلم ومنعه مبني على المجتى فان كان اسم اب
نحو معد وتميم وتحم وجذام او اسم حي نحو قريش وثقيف او اسم مكان لبدر وثبير او
اسم لفظ نحو كتب زيدا ما جاءه صرف الا ان كان فيه مانع نحو تغلب فيمنعه كان اسم حي
او قبيلة لوجب منع الصرف فيه وقد اخطا الزجاج في جعله منصرفا اذا اريد به اسم الحي
وان كان اسم امم باهلة وشدوس وشلول بنو ذبيان من امراة القيس في قضاعة واسم
قبيلة لمجوس وثمود او اسم بقعة لفارس وعمان والاقليم والحروف تذكر باعتبار
اللفظ فتصرف وتونث باعتبار الكلمة فان اضيف الى الاسم ما يوجب منع الصرف منع وكذا
حروف المعجم تذكر وتونث وزعم الفراء ان مذكرها الالف الى الشعر وتقدم الكلام
على حي من ذلك في باب التذكير والتانيث وقالوا اما كان اسما لحي او قبيلة سعد
اب او ام واضفت اليه ابنا ولوى التقدير والنية كان ذلك الاسم على ما كان عليه لو
لم تضف اليه ابنا فان كان فيه مانع منع والا صرف والكلم في الاخبار والضمائر وغيرها
ذلك ان حول ذلك الحروف الا الملفوظ به بخلاف حذف المضاف في غير هذا الباب
فان الحكم غالبا للملفوظ به لا للمحذوف كما قال سحيم بن وثيل واشباعهما مرددا انا سحيم وزيد
سولو واشباعه وان لم تضف ولانية واردت الحي صرف الا ان كان فيه مانع او العلمية
منعت الا ان كان فيه نحو الوجهين يجوز ان تقسم القبائل والاحياء على اقسام
قسم يعين للقبيلة ودلك بهود ومجوس علمين للقبيلتين وممنوعان الصرف فان حملتها
جمع بهود ومجوس كروم وروم يجوز ادخال على هما وقسم يعلم عليه
اسم القبيلة لجذام وسدوس وقسم يغلب عليه اسم الحي وهو قريش وثقيف
وكلب ومعد وعاد فتصرف وقد انصرف باعتبار العلمين وقسم يجوز فيه الامران

وهو ثمود وسبا وقد تنمى القبيلة باسم الاب والحي باسم الام فيوصفان بمونث قالوا
في اسم الاب تميم بن مر وتميم مر مصروفا لسوا في اسم الام باهلة بن اعصر وباهلة بن
اعصر انثوا فيهما على معنى القبيلة وذكروا على معنى الحي واسما الاعلام ما فيه الى
انصرف نحو الرقمة والبصرة وما عدى منها وفيه علامة التانيث امتنع نحو سلمى وجمزى
وما عدى منها مذكرا فقط وذلك دبر وثبير وفلج ونجد وايجاز والمين واثال والعراق
وما غلب عليه التانيث وذلك فارس وعمان وما غلب عليه التذكير وذلك متى وهجر
واسط وجنين ودابق وما استوى فيه الامران جدا وقفا وبحذاذ وما استعمل مونثا فقط
وهو ما بقي نحو دشق وحلق واسما السور ان كانتا لسور سميت بجملة نحو قول ا
واني امرؤ الله او بفعل لا ضمير فيه فان كان في اوله همزة وصل قطعت او تاء تانيث قلبت
هاء في الوقف واعربا اعراب ما لا ينصرف مقصورا ان اقترنتا او باسم من حروف الهجا على
حرف واحد واضيفت اليه سور لفظا او تقديرا او لم تضف فكناية والاعراب نحو قرات
سور صاد فحكى او سور صاد بمنع وتصرف على اعتبار الاسم في اكرف لهند او
تصرف على اعتبار المذكر فيه اذ في حرف الهجا الوجهان المذكر والاسم وقرى قاف
والقران وصادا لفتح فمن منع على انه منصوب بفعل محذوف منع الصرف وعلى انه لما كان
علما للسورة ولم يحكما بنيا على الفتح قال هذا الوجه س او على الرمز من حروف فان
وازن الاسما الاعجمة واضيف اليه سور لفظا او تقديرا نحو يا سين وحاميم
قال ابن عصفور وكناية وقال الاستاذ ابو علي اكناية واعرابه اعراب ما لا ينصرف وهو
ص س قال وجعلته اسما للسورة او اضفته اليه وقال الاستاذ ابو علي والاجود الترك
وقرا اعضهم ياسين فخرج على انه منصوب بفعل مضمر اي اذكر ياسين ومنع الصرف
لانه علم اعجمي وعلى ان ياسين مبني على الفتح وقال س ولسن يا مرئ القيس وان لم يوازن
فيه المركب نحو طاسين وميم واضيف اليه سور لفظا او تقديرا قال ابن عصفور وكناية
وقال الاستاذ ابو علي فكناية واعرابه اعراب ص وحمى حضروت فيجعل الاعراب
في الميم ويسمى الون او تضاف فيكون الاعراب في النون وميم مصروفة ان اعتقدها
المذكر وغير مصروفة ان اعتقدها التانيث وان لم تضف اليه فكناية والنحو
فيه عمر واعرب اعراب ما لا ينصرف وان لم يمن المركب فالوقف لس الا اضيف اليه سور
او لم تضف نحو كهيعص وحم عسق واجاز يونس كهيعص بمنع اربعتها وجعل الاعراب
في الصاد اعرابا لا ينصرف وفي حولسي مبنيان يونس يسوى بين هاتا غير حاد

جَوارِيْ ورأيت جواريَ ومررت بجواريَ ولذا بافهما فاذا سميت به رجلا امنع
للعلميه وشبه العجمه او امراة امنع للعلميه والتانيث وفي مثل أعجمي وغيري امنع
للعلميه ووزن الفعل ولو سميت بقاضٍ امراة امنع للعلميه والتانيث وسكنت الياء
حالة الرفع وحركت حالة الجر بالفتحه ومذهب ابي اسحق وابي عمرو والخليل
ويونس وجمهور اهل البصره انه ينون رفعا وجرا ويحذف ثبانا فيهما ويتم في النصب
ولا ينون وما ذكره ابو علي من ان يونس وهؤلاء ذهبوا الى انه لا يحذف الياء اذا كان
جوارٍ نكرة ولم يسم به مقول هن جواريْ ومررت بجواريَ فلا يتون وهم وهم وخطأ
ومخالفة للغة العرب وللقرآن وما ذهب اليه ابن الطراوه تابعا للاخفش من انك
اذا سميت بمخروٍ لم تقلب الواو ياءً ولا الضمة لتسن بل تقول جاءني يغزوٌ او مررت
بيغزوٍ وهو مخالف لقول الجمهور وفي جمع المنتهى اذا قلبت الفا جاءني ومدارى
وصحارى لم تنون بالحاق اذا كان الاسم مؤنثا نحو زينب وسعادٍ او ذا شبه سابق
بالمضارع نحو تغلب او عارض نحو اجادل اصغرا او اعجميا نحو ابراهيم او مركبا نحو بعلبك
او ذا صدر بعد الفعلا اكبرا او اصغرا نحو سلمان اصغر جمع لك لتعه ممنع
الصرف نحو زينب وسعيد وتغلب واجيدل وابين او بن هيم اذا صغر عمر
بصغر الرخم وعلبك وسكبر ان لوجود العلتين فيه فان زال بالتصغير احدهما
بسببه صرف نحو عمير وشجير وشميمر وعليق وبشر يحبر وجنيدل ولو صغر
الاعجمي بصغر الرخم نحو بريه وابراهيم صرف وقد كمل في التصغير موجب المنع
وهو قسمان فسم صرف وهو ما كمل حتما نحو اخلق والند وبوسط وترتيب مسمى
بهما فاذا صغر كان فيهما العلميه وسبب المصاحبه فامتنعت للعلميه والوزن يبقى
تحتملي والند وتوسيط وترتيب وقسم صرف ممكن جوازا نحو هند فاذا صغر
دخله التا فقيل هنيده فامتنع من الصرف وجوبا ويجوز في الفرد صرف ما لا ينصرف
وهو لغه عند قوم من النحاه وقد اجاز ذلك في الاسم احمد بن يحيى في المنتهى فقال الاخفش بعض العرب يصرفه وقد قرئ سلاسلا وقواريرا قواورا
بالتنوين وقال بعضهم قد تصرف المناسب وجعل من ذلك سلاسل وقواريرا وتعوقاني
قراءة من نون واستثنا بعضهم ما اخر الف تانيث نحو نسر كما لم ينصرف للصرف ويسمى
الاخفش ايضا فلم يصرفه للفرد واما منع صرف ما ينصرف فذهب اكثر البصريين وابو موسى
الجرمي الاعرابي الى انه لا يجوز وذهب معظم الكوفيين والاخفش وابو علي الى جوازه في الضرورة

برفع الصاد ونصب الكاف والعنق له المبرد يونس بضم الكاف لا التقاء الساكنين وبفتح
العين لا التقاء الساكنين ونظم وبجعل ما قبل الصاد حشوا انتهى وباسم ليس من حروف
الهجاء وفيه الى انصرف نحو الانعام والاعراف اولم يكن فيه وزن الفعل نحو اذربيجان
والقدر امنع الصرف نحو هذه هود ومررت بهود وتبرلت بهود وان اضفت وفيه
ما يوجب المنع نحو قرات سورة يونس وهي الاصرف دون علميه افعل وفعلان شروطها
واخر والعدول في العدد والجمع المنتهى وذو التانيث اللازم فاعل للمذكور اذا
سمي بخلف الصفة العلميه فامتنع من الصرف فاذا نكر بعد التسميه فالمشهور عن
الاخفش انه يصرفه وبه قال المبرد وقال يونس لا ينصرف وردّ عن هذا الى الاخفش وهو الصحيح
لورود السماع بذلك وتمثيل الفراء وتبعه ابن الانباري فقالا ان سمي رجل احمد باحمد
لم يجر في معرفه ولا نكره او سمي اسود او اسفع احمر لم يجر في المعرفه واجري في النكره
وقال ابو علي يجوز الوجهان وان افعل للوصف ونكر بعد التسميه وكان مجردا من
من انصرف قولا واحدا او فيه من لم ينصرف قولا واحدا او ابجى فيه خلاف الاخفش
وفعلان المذكور بخلف العلميه اذا سمي به فان نكر بعد التسميه فمنع من الصرف الاكثر
يصرفه واخر بخلف الصفه فيه للعلميه فاذا نكر بعد التسميه لا ينصرف والمعدول في
العدد اذا نكر بعد التسميه فالجمهور لا ينصرفه وعن ابي علي جواز المنع والصرف وذو
التانيث اللازم اذا نكر بعد التسميه انصرف ولو لقبت برلبت حضرموت وكان
الاسم الاخر عجميا كان يسمى بحارب ساجدا وبعبد حجرا او بعبد شمس
لم ينصرف في المعرفه فان نكر بعد التسميه فذهب الجمهور انه ينصرف وقيل لا ينصرف
وضعفه وما لم يمنع الاسم العلميه اذا نكر صرف باجماع وذلك مانع الزيادتان من
نحو فعلان فعلى ووزن الفعل من غير افعل فعلا والعدل في غير العدد واخر
والف الالحاق والف التانيث والتركيب والعجمه والتانيث عن اللازم نحو نعمان اخر
واحمر احمر وباطى احمر ومعدى كربٍ احمر وبابراهيم اخر وبطلحٍ اخر اذا زال
اصرى العلميه وهي العلميه وما زالت العلتان نحو عمر اذا نكر بعد التسميه
وما اخر باقيها لم ينون جمعا منتهيا نحو جواد ومصعدا نحو اعيم
وفعلا مسمى نحو يخيز او يرمم فهذا ينون في الرفع والجر ويظهر التنوين
بغير ينون في النصب وما كان منه علما فذهب يونس وابي زيد وعيسى والاخفش
واهل بغداد الى ان الفتحه تظهر في النصب وتمنع للتنوين مطلقا ومنع قائم

باب التسمية اذا سمّيت بما يضمّ اسنادا نحو تأبّط شرا وبوزن

نحو وذرّاحبّا وقام نافيا فيه الضمّ حكيته واحاز بعضهم فيما اتصل به ضمير الفاعل
بحوقمت الاعراب ٢ معمول قام قمتُ وبحتُ قمتُ ولو سمّيت رجلا قام حكيت ولم توجد
التسمية ٣ هذا في اسمائهم وانما جوّزوا التسمية بالجملة الاسمية بالعامر
على الجملة الفعلية ٥ او بما يضمّ عملا رفعا او نصبا فله الحكم الذي كان
قبل التسمية مثال ذلك ان تسمّي بعاسم ابوه او بضارب زيدا ابوه
وبناتر للعوامل ٦ معمول قام قام ابوه ورايت قائما ابوه ومررت بعاسم ابوه
وقام ضاربت زيدا ورايت ضاربا زيدا ومررت بضاربٍ اندا فان كان النصب
حرفا حكيت نحو ان زيدا لعول قام ان زيدا ورايت انّا زيدا ومررت باضربٍ زيدا
فان يصر عملا جرّا باضافةٍ تأثر الاول للعوامل والثاني بحوض ٧ معمول
في التسمية بغلام زيدٍ حاء غلام زيدٍ ورايت غلام زيدٍ ومررت بغلام زيدٍ واجاز
المبرد والزجاج فيه الاعراب بزمان حرف علة من جنس حركة ما قبله حرف
اخر مماثله ويدغم الاول في الثاني ويعرب معمول جاءني زيدٌ ورايت يّ
زيدٍ ومررت بيّ زيدٍ ٨ او على حروف والباقي صحيح نحو من زيدٍ بحوز فيه الحكاية
والاعراب ٩ النون معمول من زيدٍ ورايت منْ زيدٍ ومررت بمنْ زيدٍ ١٠ او الباقي
علل نحو في زيدٍ فالجمهور على الحكاية واجاز المبرد والزجاج فيه الاعراب بزمان
حرف معمول حاء في زيدٍ ورايت في زيدٍ ومررت بفيْ زيدٍ ١١ او الشرفا بحكاية الاعراب
المضاف والمضاف اليه ومنهم من اوجب الاعراب اذا كان الحرف ملانيا او شابيا
صحيح الاخر ولم يلتبس في نحو زيدٍ وشبهه الا الاعراب لغلام زيدٍ وان
يصر اتباعا كان تسمّي بمعطوف ١٢ او صفة ١٣ او موصوف فله الاعراب الذي له قبل
التسمية بعول قام زيدٌ وعمرٌو ورايت زيدًا وعمرا ومررت بزيدٍ وعمرو ولذا الصفة
والموصوف او تركيبا من حرف فصاعدا للتسمية بانما وكانما وانّما وانما والا في الجزاء
ولعل لان اللام عندهم زائدة وكأنّ وهذا له بحكي بعول قام انما وواسانما
ومررت بانما ولذا باقيها بخلاف أمّا في قولك اما والله وأنّا في قولك أنّا معشر
والا في الاستثناء فان هذه بسائط وظاهر قول سيبويه انه يشترط في هذا التركيب
ان حوّن لمعنى يفيد مع الاول معنى لم يكن له قبل زيادة نحو بانما في قولك
ليتما هذا الحمام لنا ١٤ وفي قوله تعالى فبما نقضهم وعزما فلل ونحو وسمي شيء

منها سل لا تحكي بل يجب ويقدر بعد ما الاسمين فيتمّ منهما ما يحتاج الى
التمام معمول ٤ عمّا عزما ٢ وفي بمانيّ ٣ معمل حكي وان فاتت لمحض الزيادة وهو معلوم
ان ظاهر من كلام س والظاهر الاول او بر لشبه حرف واسم كان يسمى بيازيد او ثوما
او مثلما اوانت عندهم يقول برأيهما وجيئما وأما التي للاستفهام اولذا اوكاين
اولذا او ماذا ٤ في جميع هذا تحكي ٥ او بر لشبه حرف وفعل نحو هلمّ اذا لم يصر فيه
ضمير فان اضمرت كان من مركب الاسناد ٦ نحو يضربون وضربوني لغة اكلوني
البراغيث فيبنى سل يجب بالحروف وزيادة نون ٧ ضربوا معمول ضربوني و
سل الواو ياء مضمر كيضربن ٨ وقال الزجاج لا علة الحكاية محرّي بنون وبعتد بالواو
بعمول قام ضربوني اندا ضربونا ومررت بضربوني ونحو اسلما واسلمان ٩ مالك
للغة بحكم ضم المسمّى اذا سمي به نحو الوون اسلما ونحو ضربن ١٠ مالك للغة يجب
ويمنع الصرف للعلمية وشبه العجمة وان فان يوصولا او صلته نحو ان يسمى بالذي
رايت فلا تغيّر عن حاله بل تحكي فان فان المركب من جملة لم تنقله العرب نحو عرّ ولو
ذا او نحو قام قام فلا تحوّن على الحكاية ترجع الى اصل الاضافة والمركب يجري على قياسه
من التتميم من اجرّ ان احتاج الى الرد وقال المبرد كل شيئين سمّيت بهما
حرفا نا او اسمين ان ستّ حكيتهما بمنزلة ضربوت اضافة ومنع الصرف وان
ستّ علمت وان سمّيت باثنا بعول ان ما وان ما وان ستّ علمت مصرفي
للنصب ٢ هذا الذي يحال له في رؤسه رايت انما تحكي حاله قبل ان حوّن اسما انهى
او حرف عطف وموطوفا دون متبوع فما يجب حكي على حاله من الموضع الذي نقل
منه فان كان مرفوعا نحو وزيدٌ قلت قام وزيدٌ ورايت وزيدً ومررت بوزيدٌ ولذا منع
نصب قام وزيدًا ورايت وزيدًا ومررت بوزيدًا ٣ ولذا منع جرّ بعول قام وزيدٍ
ورايت وزيدٍ ومررت بوزيدٍ وسمع ما عدم الاضاف والاصغر والاسمى والاجمع والاوجم
والنادي ان كان موصولا فانه الى نحو الذي رايت مسمى به ولو سمّيت الرجل جاءني كل
الى اوسمى او محمولا على حدّ او جاريا مجرى احدهما مطلقا نحو رأيت زيدان وزيدون وانان وانين
وعشرون وما به اعرب بما كان له قبل التسمية ويرد النون في ذوي ان سمي بهما او تقدّر
الالف في المثنى وما وافقه وتحمل الاعراب في النون وتمنعه الصرف فنقول جاءني زيدان ورايت
زيدان ومررت بزيدان اذ فيه العلمية والزيادتان الا في نحو ذان وتان ان سمي بهما فمن قول
حاذان ورايت ذانا ومررت بذان وكذا تان وفي حواشي مبرمان بعول هذان ما سول

هذا ٥

رجلان ومررت برجلان ورأيت رجلان لانه مذان لانصرفه لان في اخره زيادتين ملا نصرفه الا شبه ومحاف لما

وذاه اوتسلب الواو ياء في الجر وهاوافقه وعمل الاعراب في النون وتصرفه مسمول جاءني رِدُن

ورأيت رِدُنا ومررت بردن ولم يدلوس في هذا الجمع الا هذين الوجهين واجاز غيره

ان تلزم الواو ومنع الصرف للعلمية وشبه العجمة فيقول جاءني ردون ورأيت ردون ٥

ومررت بردون وحكى هذا ماسمون البر ورأيت ياسمون بالياء

بعض اصحابنا وهذا شاذ لا يقاس عليه وذكر السرافي وجهاً رابعاً في الجر ومررت بان

يلزم الواو مطلقاً والنون مفتوحة وزعم ان ذلك صحيح من لسان العرب يقول هذا رِدُون

ورأيت ردون ومررت بردون ٥ فان جاوز المسمى والمجموع عليه سبعة احرف فلا

يحمل المسمى لعمران ٧ الجمع المخلسلين والاهادون بل يحكى فيها اعرابها قبل التسمية ٥ او مجموعاً

بالف وتاء نحو مندان فيحكى اعرابه منوناً مطلقاً او يترك تنوينه مطلقاً هذا مذهب

البصريين واجاز الكوفيون ان يعرب اعراب ما لا ينصرف طلحة او طلحين وياسمين كياسمين

يمنع الصرف للعلمية وشبه العجمة ٥ او يحتمل ملب هذا احتمل ورأيت احتمل

والاصرف ٥ او حرفي فهجا كلها تانيها حرف لين نحو لوكى والاصعف ثانيها مسمول جا

لوكى ورأيت لوا ولياً ومررت بلي وكى والاصعف لا بان تزيد بعد الالف ياء فتقلب

همزة مسمول آيا ٥ وآيا ٥ وآيا ٥ وصحيح نحو مرٍ وعرٍ لم يضعف مسمول جاءني مَرْ ورأيت مَنا ومَنا

ومررت بمرٍ وعرٍ وقالوا اذا سميت بعمٍ وهي الدالة على الاستفهام فيه مجوزان كما ٥ وبحذف الاضافة

مسمول عمٌ وعمًا وعمٍ ما يجب لاعرابك او تقطع من كلمة السمية برب من ضرب وبلى من

لبت مسمول رَبٌ ورَبًا ورَبٍ ولي ولياً ولي او حرفا واحداً فما ان يكون مبنياً او ثنائياً ان

كان يتحرك فكما ان كون كلمة او بعض كلمة كما ضربت وضربت وما ضربك مسمول

تُوَيٌّ وكأ وتوًا وتيًا وكأ وتوًى وكأ على المذهب وان كان بعض كلمة وكان

بقاؤها مسمول في التسمية بالامر ضرب حاضرٌ او فاضرب فكل بعضها مسمول جا

ضرًا ولما فكل بالفا او بالعين مسمول جاضَبْ او رَبْ ومن النحاة من يمثل بالصعصعة

والابرد شيئاً من حروف الاصل فيقول بالضاد المفتوحة من ضرب والمضمومة

من ضُرِبَ والمكسورة من ضِرْبٍ وضٌ وضٍ وان كان ساكناً فالغرا ٥ يمنع السمية به

وعمرو بحذفه وهو امثاله او بعض كلمة ان كان كلمة فإما ان يقبل الحركة او لا فان

كان لا يقبل الحركة كالالف فقيل لا تصح السمية به وقيل يمتنع فتقلب هذه الصعصعة

مسمول آ آ أو وقال العرب آ آ الشجر وان كان يقبل الحركة وكان حرفاً لين زيد عليه والاول قلب

الثاني همزة

من جنسه فيحتمل اركبه وبتدا بهمزة الوصل وذلك التسمية بالواو من ضربوا والسامر اضربوا

مسمول جاؤ وحاؤ وان كان بعض كلمة فسن يغلب له همزة الوصل ان كان

محكياً مسمول في التسمية بالامر من اضرب مسمول جاء اب ورأيت اباً ومررت باب

وفي حواشي سيبويه قال في باب الجر في قولهم اذا سميت بالامر من اضرب اب

خطأ لانه جا بالف الوصل وادخلها على حرف متحرك والف الوصل لا تدخل على المتحرك

انتهى ومنهم قال بعضهم الجواز ان تسمي بالامر من اضرب اذا قلت اب لانك اذا وصلتها

بقيت على حرف وهذا مذهب قوي وهو خلاف مذهب س انتهى وان كان عليلا فحاله

كحال لوكى ومما يذهب المازني انه يرد على السابع الحرف الذي قبله مسمول جاء رب

ورأيت رباً ومررت برب ومذهب الاخفش انه يرد ذلك وفي همزة الوصل مسمول

اضرب ومن الجاه من يرد الجميع ويقطع همزة الوصل فيقول اضرب وفي البسيط كل واحد من السابع

والمحذوف ان سمي بمحذوف لا من كلمة بعضه ٥ ان سمي بالرا وبالبا من اضرب او بعض محذوف

٥ ان سمي بها محركة بالفتح او ساكنة كس في المتحرك في الصور ان يزاد حرفان جلستر

وركبهم بضعف ان ان سفقله همزة مسمول ياءٌ وبوٌ وبيٌ وقرو الاخفش

والمازني من المقطع حرفاً فراراً من حروف الحلق ٥ ذهب الخليل ثم احلفا قال المازني

ان كان الحرف اللام والف زدتِ العين او العين والف زدتِ الف وفرق الاخفش

من اسم فعل المازني او فعل فالمردود عند الفا ان كان السمية باللام واللام ان كانت الفاء

وان سمي بالعين فيرد الفاً وعندهم يرد اللام بآخرها فاذا سميت بالامر ضرب رأي الخليل

وس مسمول باءٌ وعلى رأي الاخفش ضبٌ وعلى رأي المازني رَبٌ وعلى راي غيرهم ضربٌ ٥

واذا سمي بفعل ماض قم او بدؤ بمعنى صاحب فله ذوى على راي س وذوٌ على

راي الخليل وفعل فيه من الفعل فطعها لا اسم هي فيه او فعل محذوف الاخر وطاحو

يرم ويغز من لم يرم ولم يغز فلت قام يرم ويغز ومررت يرم ويغز ورأيت يرمي ويغزي

ولغة من هذه صفتها الوقف فيها او محذوف ما قبل الاخر كوبيع ويقوم ويخف

من لم يبع ولم يقم ولم يخف فلت قام مبع وبعوم وبخاف ولذا قيس ما كان على حرفين

كوقل بع وخف مسمول قول وبيع وخاف وعلى هذا س مسمول قل وخير بعضهم هذا

ومن التضعيف قم وبع وخف وفي البسيط ان كان على الوسط من حرفين وكان فيه مد

حرف لغير الجزم لم يرجع ٥ ستعذف او محذوف الفا واللام كوعة مسمول قام وبع ورأ

وعيا ومررت بوعٍ او فيه حرف المضارعة فلت قام يَبِنْ ورأيت يَبِنْ ومررت بيَبِنْ

Bibliotheca Alexandrina

هو لست او من حاله الوقف فهو كتشبيه وعلى قول الفراء سمعه العرب في الحالين ولا تغير كل
واحد عن حاله اذا سميت به والتسمية مذ بنت هي بنت على الخلاف وبذة كهي بقفة
ولذا كتبت كذلك لم يحملوا بها شذوذه الياء على الاصل اذا سميت بالأولى والذي او التي
او اللاي او اللائي فعلى مذهب من يقول تعرفت بالك نزعت منه وبزعت الصلة اذا صار علما
فاغنى عن تعريف اله وعلى مذهب من يقول تعرف بالصلة واله زائدة قبل تحول او مثل لا
تحذف بل تزال الصلة فقط لاغناء تعريف العلمية عنها قبل هذا ان لم يلحظ فيه معنى الوصف
فان لحظ لم يذهب اله والصلة ويتون الى فان جعل حرفا كالاعراب بالذي والتي وثنيت مثل
التسمية وقد نزعت الصلة مجرى عم الا ان تسمي به مؤنث مثلون في النصب منونا دون نون
او مشددا مكسورا يظهر الاعراب فيها او حذفت انتقل الاعراب الى ما قبل الياء مثل هذا ذو
وذي وراب ذا اولذا ومررت بذي وذي فان سميت مؤنث كان فيه الخلاف في بذ سمي بها
وان حذف الياء اللاي واللائي قبل التسمية كان من باب قاض او حذف قبل التسمية
كباب ياب وحروف موقوفة كالجاءات في القرآن الهم وما اخر الف قصر نحو بابا فان
دخل عليه عامل اعرب ومد المقصور مثل لبيت الفا وبابا وصلي الفرا فيهما الحكاية
كالها قبل ان يدخل عليه عامل مثل لبيت بابا والذي عليه جلام الحرف الاعراب فلو
سميت به ممكنا فالاعراب لبس الا وتقول زاي وزي فاذا كتبت قبل لثبت زا وزي
مثل الياء في زاي همز وشكل بازي ولذا اذا سميت وقد تقول هذا با وكتبت وادا
عطفت بعضها على بعض ظهر فيها شبه الاعراب مثل جيم وكاف وبا ظاهرة في الاعداد اذا
عددت او عطفوا ولم يدخل عامل مثل واحد واثنان وثلاثة واربعة وقد حكى المفرد المبني نحو
صاد وقاف ونون فمن سكن حمله اسما للسور مرفوعا على تقدير لفظ قاف او
منصوبا على تقدير اقرا او كون صرفها ومن نون جعله اسما للقول والكلام ومن سكنه حمله صوتا اما
في موضع شيء على قول بعضهم اي هذه صوته ما بعده لفظه هذا الحرف واما على اقرا على هذا المعجم
واما لا في موضع سمي بل مجرد صوت على انها حروف من كلم على التقطيع او على انها منبهة على ما ليس
السور منه فاما قوله انا ابن جلا فقيل لما جعله اسما لابيه حماه وهو فعل غير متمكن
وقيل مستند لضمير مخفي وصل في موضع الصفة لمحذوف اي ابن رجل جلا وقال
عيسى بن عمر سمي بالفعل وزن مستقبل ومنعه العرف وما جمع فيه حروف المعجم وهو ابو جاد
واخواته نقد فصل فيه س فجعل ابجاد وهوازا وحطيا عربية وفيها اعجميا
المبرد ان حون فلمن اعجميات وعلى قولها يخرج التسمية لشيء منها في الصرف ومنعه

ولا ترد في الكلمة د او محروف العين واللام محرك نحو رأى تردا المحذوف وعمله فحمل
الوصل وتصرفه ونحو سول رأى وفي البسيط رأى لحصا او به وفيه حرف المضارعة محذوف
من فعله لم يرسول قام يرى ومررت بمرى ترد لام الكلمة ومنعه من الصرف او بكاباريم فردا
اريمي ومررت باريم د او مفكوك الحجز م او للوقف نحو يرد ذا ترد تدعم فعول حاير دّ وراب
يدّ ومررت بيرد ومنع الصرف وسول حاي وُدّ وراب دُدّ او مررت بيُدٍّ بحذف همزة الوصل
وتصرف او بما لهم طريقة في الاعلال وحلق منه دلا لحون في السما رجع الى قياس اعلال
السما فلو سميت بقول قلت فعل من ذهب سر وتصيد وعور فلصاد وعاز وبعاور
قلب عاير وما عضض فلما عرفت له سر او مفعول شذوذا لغير حازم فان سمي
بالبيت من قوله سات البيه ولم تغير او حرف معنى على حرف واحد نحو الباء من بزيد
واللام من لزيد فحال المسمى من الحروف الى لغير معنى مقول قام بي وفي وما كان ساكنا
كلام التعريف تجلب لها الفا وقيل تبقى لها النية المنوية او تجلب لها همزة او حركة
مجرى ما هو على حرفين لقوة فيه نظر قاله في البسيط وعلى اي الكامل هي بمنزلة
قد او على حرفين نحو مذ فيمن جرّ بها فلا يرد ما حذف منه ولذا ان وعن وعلى وام سول
هذا أم واجاز الفرا الحكاية سول قام مذ وقام هل ورات وهل ومررت بمن وهل
واطلق بعضهم الوجهين في مثل مبني مستحق به وفي كتاب الخليل يضعف فتقول قام مرّ
وراسه مذ ومررت بمرّ والحرا المهدي وسبه للبيت وسل الوجهين في هذا على
الضعف وان كان ثانيه تحتملا زد ثالث من جنس الثاني الا ان كان الثالث محذوفا
فالعاشر رده بسوما نه قيل محذوف من سوو في التسمية لا لضعف وهمز وبأو ولبو
لضعف وقال س بعض العرب يهمز اذا كان المتحرك قبله مضموما فسول لؤ وفي
وفي عاني وفي حرى يجري المقصور نحو ال وعلى وما كان على زنة ما هو مؤنث كفعلى
نحو الا وانا فاحكم على ان الله للتأنيث وما قد تون لغير الناس نحو هلا بجعلها للتأنيث
او لغير الناس لان الحروف مؤنثة الا ترى الى لحوقها في ربت وثمت الا ان منع من كونها للتأنيث
مانع هلوا وحاشى وما كان منها ليس على مثال الاسما نحو أن ولكن اجريت مجرى
الاسما الاعجمية وهذه الحروف فيها التذكير والتأنيث على الحرف والكلمة فاذا سميت بها
انسانا لم ترجع الى قال س هو كالاعلام في الجنس فان اخبرت عنها فاحكم بان
نصب الاسما وان نصب الافعال واذا سميت جنسا او اخذ مذكرا فانه ينصرف عند س ممنوع
الصرف عند قوم منهم الفرا او بهنت فعل يرد الى هنة ومنع الصرف وصل ان سمي به حاله الوصل

باب النكرة والمعرفة

النكرة الاسم الموضوع على ان يكون شائعا في جنسه ان شئت ان يوجد له حس وانكر النكرات شيء ثم متحيز ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل فهذه تسعة لكل منها مقابل في والنكرة هي الاولى والمعرفة طارئة عليها هذا مذهب س وقال الجرمي وابن الطراوة من الاسماء ما لزم التعريف كالمضمرات ومنها التعريف فيه قبل التنكير كمررت بزيد وزيد ومنها التنكير فيه قبل التعريف وهذا التقسيم عندهم باطل وقال مذهب س والمعرفة الاسم الموضوع على ان يخص واحدا من جنسه وزعم ابن ملكا انه لا يمكن حد المعرفة قال لان منها ما هو معرفة بمعنى في لفظ كهو وذا للعام اول وعكسه كاسامة وما فيه الوجهان كواحد اثنين ودوي الى الخ نسبة وردنا عليه ذلك في الشرح والاولى في النكرات ان الاسماء سدس لانها لفظ او كان التنكير فيه ثانيا على التعريف كمررت بمعدي كرب ومعدي كرب آخر ويوجد الوجهان في النكرات لغيرا في لغة بعض العجم للغة الترك وسناوت الكرجية في العربية خلافا لابي محمد بن حزم اذ ذهب الى انها لا سناوت ولها ستويه والتفريع على مذهب الجمهور فقيل المضمر اعرف وهو مذهب س والجمهور ويليه على قول هاذ العلم ثم المبهم ثم ذو ال والمضاف في رتبة ما اضيف اليه ان كانت تضمنه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم وهذا الذي تلقفناه من افواه الشيوخ خلافا للمبرد اذ زعم ان المضاف الى واحد منها هو دون ما اضيف اليه في التعريف وقيل اعرفها العلم ونسب الى س والى الاخفش وهو قول الصيمري وقيل اعرفها اسم الاشارة ونسب الى ابن الدواج وقيل اعرفها بال ولم يذهب احد الى ان المضاف اعرف المعارف وقيل اعرفها العلم ثم المضمر ثم اسم الاشارة ومذهب س ان العلم اعرف من المبهم ومذهب الفراء ان المبهم اعرف من العلم وبه قال جماعة منهم ابن الدواج وابن السراج وهو مذهب المطفير والمعارف في الشهرة خمس وزاد بعضهم المنادى والموصول وهو اختيار ابن مالك فاما المنادى فما كان نكرة غير مقبل عليه فلا خلاف انه نكرة وانما الخلاف في العلم والنكرة المقبل عليها والعلم بعد ازالة التعريف العلمية وان النكرة المقبل عليها تعرف بال المحذوفة النائبة حرف النداء منابها واما الموصول فذهب الفارسي الى انه تعرف بالعهد الذي في الصلة ومذهب الاخفش انه يعرف بال المالسن فيه أل وهو في معنى ما فيه ال واما ابهم فتعرف بالاضافة ومن ذلك المستفهم

بهما نكرات خلافا لابن السيد اذ ذهب الى انهما معرفتان وضمير النكرة معرفة خلافا لمن قال انه نكرة واما ذو ال والموصول فقيل هما في رتبة واحدة في التعريف وقيل ذو ال اعرف من الموصول وقيل الموصول اعرف منه وقال اصحابنا اعرف المضمرات المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب واعرف الاعلام اسما الاماكن ثم اسما الاناسي ثم اسما الاجناس واعرف المشار بها كان للقريب ثم للوسط واعرف ذي ال ما كانت فيه للحضور ثم للعهد في شخص ثم للعهد في جنس واسما الاجناس لا تعرف تعريفا من بعدها الا بالاستقراء فما هو موقوف ان آوى في مذهب س خلافا للمبرد في ان اويرا ذ زعم انه نكرة فقط وقال ابن ملكا التفصيل واعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغائب اذا عرفت الاربعة ثم الدال للمشاهدي ثم الموصول وذو الاداة ولا تعلم احدا فصل في الضمير فجعل العلم اعرف من ضمير الغائب الا ابن مالك والذي نختار ان المعارف خمس اعرفها العلم الشخصي ثم المضمر ثم ذو ال وال المضمر والمبهم وذو ال هيئات وضعا جزئيات حالة الاستعمال الا ترى ان كل متكلم يقول انا وكل مخاطب يقال له انت وكل غائب يقال له هو ولذا سما الاشارة تدل على قرب ولذا التي

باب المضمر

هذه تسميه البصريين وتسميه الكوفيين الكناية والجحي ولا تحتاج الى حد ولا رسم لانه محصور وهو ستة للمتكلم ومخاطب وغائب في موضع مرفوع وموضع منصوب وموضع مجرور وتسمو المرفوع الى مستكن وبارز وانفصال والى متصل ومنفصل يحلون المستكن من المتصل وقسمه ابن مالك الى واجب اكتفا وهو ما امكن ان يرفع ظاهرا ولا مضمرا بارزا والى جائز اكتفا وهو ما يمكن ان يرفع ذلك وهذا اصطلاح غريب لا نعرفه الا منه فواجب اكتفا المرفوع بالمضارع ذي الهمزة كاحرف او النون كنفعل امر المخاطب المذكر كاقتل وتمضارعه كتقتل ولسم فعل الامر مطلقا كوصه للمذكر والمفرد ومقابلها واسم الفعل الذي هو مضارع للمتكلم كاوح اي اوجع واقاي اتضجر وفي النيابة الضمير المستكن وجوبا في تسميته اسما نظر لان الاسم والفعل والحرف يطلق على الجملة وهذا لسن بكلمة وجائز اكتفا المرفوع بفعل الغائب كزيد قام والغائبة كهند قامت او معناه من اسم فعل كزيد هيهات وهند هيهات واسم فاعل واسم مفعول كزيد ضارب ومضروب وهند ضاربة ومضروبة وظرف كزيد عندك ومجرور كزيد في الدار وهند كذلك جوز ان يرفع الظاهر والمضمر البارز الا ما كان من اسم الفعل للغائب والغائبة فلا يرفع المضمر البارز لا كزيد ما هيهات الا هو ولا هند ما هيهات الا هي

ولا يرفعان المظهر المجهور لا يجوز ما هيهات الا زيد ويجوز ذلك فيما تقدم مما ذكرناه جائز
اكفا ان عنى به المعنى تفعل بهونا في موضع الرفع والنصب والجر تقول ضربنا
زيد ومررنا بكر وان كان في موضع رفع تقول ما ضرب قنا تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر
للمخاطبة نحو ضربت ضربت وضربتي وضربتي ساكنة بعد كسر المؤنث قال الاعشى
في كتابه الاوسط هي لغة ردية لربيعة تقول ضربتيه واعطيتكيه للمراة وتقول للرجل
اعطيتكاه انتهى واسند ابو الفتح ذلك الى قيس وتميم قصدت مما احطن بن اوبر الربيعة تسهم تلحين
اعاريبهما الطبية ولا تتبع انا موضع التا لا يجوز فعل انا قاله س واجاز عيسى نصبه
الجرمي الشعر اجاز فيه قام انا وقام هو وكون المبرد في الشعر والكلام الكسر المعنى لمعنى
التا بل لانقال دلالا على معنى النفي والايجاب اي ما قام الا انا وتقول للمخاطبة مطلقا
ضربتما وللمخاطبين ضربتم بسكون الميم مطلقا او بضمها موصولة بواو مطلقا او مع همز القطع
او غير موصولة فان اتصل بالميم ضمير نصب فالاعرف وصلها بواو وكذا للاسم اعطيتكموه
واعطيتموه وجوز التسكين وليس بجيد خلافا ليونس فانه زعم ان ملا يبل نص على جوازه
س وذكر ان الوصل بالواو اكثر واعرف وللمخاطبات ضربتن وان وقع البارز المتصل
بفعل غير ماض فهو نون مشوبة للمخاطبات كواضربنن تضربنن والغائبات كيضربن
والف لتثنية غير المتكلم كوافعلا وتفعلان ويفعلان وواو وللمخاطبين والنون اخيرا
وتضربون ويفعلون وياء للمخاطبة كواضربي وتضربين وللغائب مطلقا مع الماضي مالا مع
المضارع تقول زيد ضرب هند ضربت الزيدان ضربا والفتحة في اخر فعلا من اجل
الالف قاله الفراء وقال المبرد هي فتحة الماضي التي انتقل نحو في الف الهندان
ضربتا الزيدون ضربوا الهندات ضربن كما تقول زيد يضرب هند تضرب الزيدان يضربان
الهندان تضربان الزيدون يضربون الهندات يضربن وجاء في السبعة الاجتوا بضم عين
الواو للجمع في الماضي والامر وهو معدود في الضرورات وبعض النحاة قال من الوجب
من تقول في ابجع الزيدون قام فتجتزي بالضمة وانشد وقلت لشفاعي المدسة اوجفي
حذف الواو وسكن للوقف فظاهر انه تقول في الدعا قله ومذهب الجمهور ان النون والواو
والالف الباقي ضمائر وذهب المازني الى انها علامات كالتا في قامت والضمير
مستكن كما هو مستكن في زيد فعل وهند فعلت كما تقول الجمهور في قاموا اخواك وقمن
اخواتك ومن الهندات وذهب الاخفش الى ان الياء في تضربين وبحو حرف تانيث والضمير
مستكن وفي انها ضمير الياء في تضربين عند المبرد علامة للضمير المستكن في فعل الواحد

والواحد

وابو الحسن يجري ضمير التثنية والجمع مجرى ضمير الواحد فيما ان الواحد يستتر ولا
ضمير فيها اصلا وذهب الجمهور س وغيره الى انها ضمائر ويستتر اخر المسند الى التا والنون
وتا في ضربت وضربن وضربتا وبحذف ما قبل اخر المسند متحرك وتقصر على ذلك في
الامر والمضارع نحو خفن واخشن وصحن واصحن وقلن واقلن د وتنقل حركته
الى ما قبل الماضي الملاقي نحو ظلت وخفت وان كانت الحركة التي كانت للعين قبل الانقلاب
فتحة ابدلت حركة الفا لمجانسة المحذوف ضمة ان كان واوا نحو قمت وكسرة
ان كان ياء نحو بعت وربما نقل دون اسناد الى احد الملازم ذلك كما قال سر
وحدثا ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون زيد تعلم كذا العمي في داخت
عيسى قال الاستاذ ابو علي وهو شاذ ولذا في زال احت كان الناقصة يقولون ما
زيل زيد فاضلا فان ما قبل حرف العلة اكرة قبله او كان الفا حذف نحو ايسم تدعون
وايت يومئن وايسم يحسون وايسي عشرين وان كان الضمير واوا او الاخر يا والعكس
نحو ايسم يرمون وايسي يغزين الاصل يرميون ويغزوين حذف الياء والواو وهذا
من علم التصريف استعجلنا ان ما لك فاتبعناه وليس بمحل ذكرك وضمير الغيبة
الى قلنا ان عاد على جمع سلامة فالواو نحو الزيدون قاموا او يقومون والياء نحو
قام ولا قامت وما استدل به ابن مالك على الزيدون قام لا دليل فيه او على جمع تكسير
جائز بالواو وكالواحد نحو الرجال قاموا خرجوا وخرجت والرجال واعضادها
او على اسم جمع جائز بالواو وكالواحد نحو الرهط والركب سار وضمير الاثنين وجمع
الاثنان بعد افعل التفضيل كهو بعد غير نحو هذا انبل الرجلين وافضلهم
وهند احسن النسوة واجملهن وادعى ابن مالك انه ما جي مفردا مذكرا مستدلا بما لا دليل
فيه فاجاز زيد انبل الرجلين وافضلهم وهند احسن الفتاة واجملها وادعى جمع
غير عاقل فتا والنون نحو قوله تعالى واذا النجوم انكدرت فاين ان يجعلها
واتا بجمع الكثرة اولى من النون فاكدوع اكسرت اكثر من اكدوع اكسرن وقد
جاء ضمير المفرد وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه د والضمير عائد المروع
نحو اكدوع كسرتها وكسرتهن د وان عاد على اقل جمع الموتث غير العاقل او
على القليلات ان جمع صحة او جمع تكسير فالنون اولى نحو الاجذاع اكسرن والاجذاع
كسرتهن هو اولى من الاجذاع اكسرت والاجذاع كسرتها والهندات والزيانب خرجن
اولى من خرجت قال تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وقالوا واعجازها
النساء

ويجوز الحاق كو التاء فرحت وضربتْ زيدًا وقال ابن مالك ويرفع فعلٌ موقع
فعلوا طلبًا للتشاكل واورد لكربتْ وفيه وربُّ الساطرون ومن اضلُّ ممن اضلَّ اي اصلوا
او اضلَّ فلا شعرَ فيه الواو قال ومن البارز المتصل في الجرّ والنصب تا
المتكلم كوربي اكرمني وكاف مفتوحة للمخاطب كو اكرمك واكرمتك
فان اتصل بها الاضمار فالافصح ان لا تشبع حركتها نحو اعطيكه واعطيتكه وهل
الاشباع في هذا عز اس من العرب فنحو اعطيتكاه واعطيتكيه وحكى بعضهم دلك
وان لم تحز قبلها اضمار فنحو اعطيتكا واعطيتكي وناس من بهم ومن اسد يسوون
كاف المونث شينًا سواء ناشدٍ اهبه وما لكش تريد وزانك ومالكِ ونعدم
هذا في باب البدل في المعرف وهي الغائبة نحو اكرمها ومررت بها ومجموع الهاء والالف
هو الضمير وقيل الالف زايدة لتقويم حركة الهاء واجاز قوم حذف هذه الالف
ومنه والحرامه داس الركم لسبه بوديها وهي معدومة للغائبة بحوضربه وهي
وحدها الضمير والواو تقويم للحركة خلافًا للزجاج اذ زعم ان الضمير مجموعهما وان
وليت هذه الهاء ياءً ساكنة كوفيه وعليه او لسن كوبه فلغة الحجاز الهاء
مطلقًا في هذا وفي غيره نحو صربته وبه والمية ولغة عنبر كسرها بعد الكسر
وبعد الياء قال الفراء قريش واهل الحجاز ومن جاورهم من فصحاء العرب يجعلون
الهاء التي تؤنث عليه الذكر وعليهما وعليهن وعليهم واهل نجد من
بني تميم وقيس واسد يكسرونها وفي البسيط تكسر اذا كان قبلها كسرة او
ياء ما لم تتصل بضمير اخر كو يعطيهموه ولم يعطهموه لبني فان ولت ساكنًا
غير الياء ضمت نحو منه وعنه ومن لدنه ولم يضربْهُ وبنو ثعلب يقولون منهم
بكسر الهاء وقال الفراهي لغة من فوضة وتشبع حركتها بعد متحرك نحو له ووبه
في الحج والاخلاس ويسكن لها عند بني عمرو وحكاها الكسائي عن بني هلال
وبني عقيل لغة يقول له وبه وقرا ابو جعفر له وبه وتعقب بقبح الاخلاس
على هذه اللغة فان قبل الهاء حرف لين نحو راب اباهُ وهذا ابوهِ ومررت بابيهِ
فحذف الياء والواو لحن والاشمام عربي فان كان ساكنًا غير لين نحو منه واصابته
فالاشمام اجود قاله ابو عمرو وسكن عن الروم خلافًا للمبرد اذ الاخلاس عنده ابعد
من الاشباع وسعد ابن مالك وقراءة ابن ذكوان ارجئهْ بكسر الهاء من غير اشباع لعدم
لزوم تفصل منها ومن الهاء بساكن وظاهر كلام ابن مالك اقتياسه فان تحرك قبل الهاء ما

فصل

فصل منهما بساكن حذف جزمًا او وقفًا نحو يرضه لكم ويوده اليك وقالقيه اليهم
جاز الاشباع والاختلاس والاسكان واشباع لغة للتانيث في نحو منيه
لغة ربيعة ويقولون صربكما علامكما وصربكم علامكم وصربكمو علامكمو بضم الكاف وصربهما
علامهما وصربهم علامهم وصربهن علامهن بضم الهاء ومن لغتهم ان يكسروا به وفيه لتكسر
فيها وفيهما وفيهم وفيهن والاكثر الكسر قال ابو عمرو والضم مع الياء اكثر
منه مع الكسر قال وانا من العرب فمنهم اذا كسروا اتبعوا الياء وهم
بنو عامر وقيس وانا من يسكنون الميم وهم تميم والفراء لغة اللتين قال
ويقولون السلام عليكم قال والاعلم احدًا من العرب قالها غيرهم وحكاها ناس
عن ناس كثير من اهل ايل قال من اهل ايلة وبكسر الكاف قال وهي رديئة جدًا
واسقطهم من نقل الفراء انه اذا كان قبل الجمع في المذكر قبل الكاف ساكن ميمًا او ياءً
كسر بكسر الكاف وهل كون ذلك في السنة او في جمع المونث نحو بكما وبكن فيكن
ذكره ابن مالك صحاح الى نقل فان قبل الكاف ساكن غير الياء فالضم نحو لم اضربكم وتليه
ميم الجمع اعرف من الاشباع والاختلاس فان ولي الهاء ضمير متصل نحو رايتموه وسمعتموه
الكلام فيه وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسور باختلاس قبل ساكن نحو بهم الاسباب
وبورتهم الله وباسباع دون الساكن اقيس نحو مررت بهم يومئذ تشاقون بهم
قال ويجوز السكون نحو بولهم وفيهم وضمها قبل ساكن نحو بهم الاسباب واسكانها
قبل متحرك نحو مررت بهم اشهرًا فان كانت الهاء مضمومة نحو ننوفائهم الملائكة وبضم
الرجل فلا تكسر الميم وان كانت الهاء مكسورة نحو مررت بهم فمن ضم ضم الميم
نحو لهم الملائكة ومن كسر كسر الميم اذا لقيتها ساكن نحو عليهم الذلة وتحصر
في اشبع كسر الهاء وضم الميم نحو عليهم الذلة قال الفراء وسمعت بعض
يعني في ميم الجمع اذا لم تلق ساكنًا وفي البسيط واما ميم الجمع فاللغة الفصحى الحذف
فان كان قبل الهاء ضمة او ياء نحو له او الف او واو نحو ضربهم واعطائهم ويغزوهم
الهاء او كسرة او ياءً ساكنة نحو بهم وعليهم بكسر الهاء افصح وقال الفراء ضمها لغة
قريش والحجاز ومن جاورهم من فصحا اليمن نحو عليهم عليهمو وعليهي وعليهم
وعليهمو ويمنع عليهي واذا حذفت حرف المد وجب اسكان الميم ولا يحرك الا لالتقاء
الساكنين او تحركه الاصل قال ابو حاتم فاشبهه باكرمن وقال الفراء هي لغة بني
والكسر لغة سليم وقد تكسر الميم قبل ساكن وان لم يكن الهاء مكسورة نحو وله وهم القصاص

اسما الافعال وحكى الكسائى عن العرب قطنى عبد الله درهم بخفض عبد الله بعلى ان
النون من بنى الكلمة فاذا انجر ما بعدها فهو مبنى على الفتح لشبهه بقطنى الذى هو
اسم فعل وقال هشام من نصب عبد الله مع النون لزمه ان يقول مع ما المتكلم قطنينى
بنونين ولم يسمع فيحتمل ان يكون الاصل قطنينى فحذف النون احدى من انى وعلى ما
حكى الكسائى اجاز هشام ان قطنى درهم وان قدنى درهم على ان الياء مخفوضة بالاضافة
والنون من بنى الكلمة واما سجل فقد ذكروا انها نون اسم فعل والياء فى موضع
نصب بمعنى لقانى او حسبنى واذا لم تحى فهى بمعنى حسبى وما حاق النون لام الفعل
فى نحو اشبلنى فعل هى نون الوقاية والبه ذهب ابن مالك وقال فيه انه قد يلحقه
وذهب عمر الى انه نون وهو مذهب هشام واجاز هذا ضاربنك وضاربنى
بالنون مع الكاف واليا فى موضع نصب وقال ابن مالك وقد يلحق افعل التفضيل
نون الوقاية واستدل بما روى فى الحديث غير الدجال اخوفنى عليكم فعلى هذا فى اسناد الفاعل
الكلية بما روى فى الحديث واما قوله قليلنى يرد فليتنى فقد ذكر ابن مالك ان مذهب
سر ان المحذوفة هى نون الاعراب والباقية هى نون الوقاية واختار ابن مالك والذهب
المبرد الى ان المحذوفة هى نون الوقاية وفى البسيط لا خلاف ان المحذوفة هى نون
الوقاية وقليلنى جاء فى الشعر ولا تعارض عليه اسى وما قول الشاعر وشمتنى
وعرب منين فما بالنى اشكو الظلام من الدهر فخطأ والصواب فما بالى بغير نون
والضمير المنفصل المرفوع الموضع للمتكلم انا والهمز والنون هو الضمير والالف زائدة
ومذهب الاخفش انه كلمة الاسم وفيه لغات ممم وبعض بنى يربوع بنبع تثبيت الالف وصلا ووقفا
والحاء تثبيتها وقفا وتحذفها وصلا ولغة قضاعة ان على وزن عان وحكاه ابن مالك
مرتاب المكلوب وان حماها قطرب وفى ان فى الخطاب تا مفعول اتت اتى ايا ثم
انثر والتا وما بعدها حرف خطاب عند البصريين فانت عندهم مركب من اسم وهو ان
وحرف وهو التا فلو سمى به حكوه وذهب الفراء الى انه بكماله هو الاسم وذهب الكسائى
الى ان التا وما بعدها هو الاسم وهى التا التى فى فعلت وكثرت ان ولا الذى اختار
ومن استضعف الاحوال ما ذهب اليه بعض المتاخرين من ان انت مركب من الف اقوم ونون
نقوم وتا تقوم وان انا مركب من الف اقوم ونون نقوم وكر للمتكلم فالكاف مبنى على
الضم وهو موضع هكذا وليس اصله بحرف بضم الجا وسكون النون خلافا لهشام ٥ وهو
للغايب المذكر وهى للغايبة المؤنثة وبما بجملتها الاسم وذهب الكوفيون والزجاج وابن

قال العرب جميعا يقولون هم الضاربوهم فيحركون الميم منهم عند الالف واللام الا
سلما سمعت بعضهم يكسر الميم وفى النهاية فيهم وفيهى فيهم فيهموا فيهم وفيهن الى
منهى عشر لغات فى كل هاء ضمير بعدها ميم وفتحت بعد كسر نحو بهم او ما كوفيهم ولم
اذا كانت منصوبة بمضارع لامه يا نحو يعطيهم فان اتصل بها مذكر فلك يعطيهموه
ويعطيهموه او يعطيهميه والابعد من اجاز رحم ان يحبر يعطيكم بكسر الكاف
لان قبلها الياء واصل يا الميم الحركة وكور اسكانها واذا كانت فى موضع نصب بفعل ماض
او مضارع او امر او اسم فعل فان قبلها نون يكون نسمى نون الوقاية نحو صربنى ونصرنى
واصربنى وعليكنى ودونكنى وسمع الفراء بعض بنى سليم يقول ما انكنى فى مكانك فاما اذا
كان منصوبا بالصفة نحو الضاربى اذا قلنا وان الضمير منصوب فلا يلحق النون ويلحق الفعل الذى
لا يتصرف نحو هب وتعلم ووهب بمعنى جعل وعسى يقول هبنى صياما وتعلمنى محسنا
ووهبنى الله فداك وعسانى ان اصوم ومذهب البصريين وجوبا كانا افعل فى التعجب
نحو ما اطرفنى ومذهب الكوفيين الجواز نقول ما اجملنى وما اجملنى ويقول فى
ليس ليسنى وجالسى فى الشعر ودون بعض اصحابنا فى الكلام وان كانت اسما لان
المحذوفة فى قول الاخفش من البعيض والكوفيين خلافا لمن زعم ان المحذوفة هى النون
الاولى الساكنة ولمن زعم ان المحذوفة هى الثانية ونون الوقاية فى هذين القولين ثابتة لم تحذف
والحشو لعلى وقل لعلى وحذفها من لعلت عند سيبويه ضرورة نحو لعلى ولعل
العما كوفيين وان كانت المتكلم فى موضع جر بمن وعن فقيل اصحابنا ان حذفها الا كثر
الا فى ضرورة وظاهر كلام ابى موسى وابن مالك انه يكون فى الكلام نحو بهى وعنى
وان اتصلت بلدن فالكثير نحو لدنى ولدنى وقال ابن مالك زعم سيبويه ان حذفها
من الضرورات قال وليس كذلك بل هو جائز فى الكلام الفصيح وكثر فى الرد على سر
وقد رددنا عليه فى الشرح وان سر لم تقل الا فى قد وان حذف نون لدن قليل لقد
ملا يلحق نون الوقاية بل الذى نص عليه سيبويه واما قد وقط فمذهب الكسائى وسر
انها بمعنى حسبى فاذا قلت قدى وقطى فالياء فى موضع جر والاعرف نون الوقاية فيهما
نحو قدنى وقطنى وتقل النون فيهما وقصر احدهما او نا بمعنى حسبى ويجوز
نحو قط عبد الله درهم وقد زيد درهم وما بعدها مخفوض بالاضافة ولا يلحق فيهما
نون الوقاية والوجه الثانى ان يكونا اسمى فعل مبنيين على السكون وتنصب بهما نحو
قطنى زيدا درهم فاذا اتصل بهما ياء المتكلم كتبتها نون الوقاية لانها فى موضع نصب كما يلحق سائر

وقد زيدا درهم

لسان الى ان الهامز هو والهامس هي الاسم والواو والياء مزيدان للتكثير وأوّله
ان لسان على بن وليشهر اللغات فيهما اثبات الواو والياء مع حصر تخفيف وتشديد
بلس واسد هو وهي وحكى الكوفيون تشديدهما وهي وهو وقال ابن مالك تشددهما
همذان وكورة اللغة الاولى بسكون الفاء فيهما بعد الواو والفاء وثم واللام وهي لغة
نجد والتي بعدها لغة الحجاز وقد تسكن الهاء بعدهن الاسنة م وه ف ايجوز في الشعر
ملك ولم يحك الا في الشعر انتهى وسوى سيبويه بين ذا الذي هو اسم مبهم وبين ما
الهاء حذف الواو والياء الصريح اسم موصول ذو ولغتي الطائيين هما وللغائبين
هم وللغائبات هن وهذه الالفاظ مركبة وهي الضمير بجملتها قاله ابو علي وعلى
الاصل هو ما وهو وهم وهن وهذه دالة على اصل الضمير الذي هو هو

الضمير المنفصل المنصوب الموضع للتكلم اياي اياي انا و للمخاطب اياك اياك
اياك اياكم اياكن وللغائب اياه اياها اياهما اياهم اياهن ويذهب سيبويه ان الضمير هو
اياه وحده وما اتصل به حروف تبين احوال الضمير من تكلم وخطاب وغيبة وتثنية
الى الاخفش واختاره الفارسي وذهب الفراء الى ان هذه اللواحق هي الضمائر واياه عماد
تعتمد عليها الضمائر وذهب عمر الفراء الى انه بجملته هو الضمير يعني اياه واللواحق في
النهاية اداة عماد واللواحق هي الضمائر قاله الكوفيون وابن كيسان انتهى وذهب
الخليل والاخفش والمازني فيما نقل ابن مالك واختاره الى ان اياه ضمير واللواحق
ضمائر اضيف اليها اياه وذهب الخليل ايضا فيما نقل ابن عصفور الى ان اياه اسم ظاهر واللواحق
ضمائر اضيف اليها اياه فهي في موضع خفض بالاضافة واياه على اختلاف المذاهب ليست
مشتقة من شيء وذهب ابو عبيدة الى انها مشتقة من اوّ من قوله فاوى لذلك اذا اماد اليها
يلوذ من باب قوّ من الاية وعنها يا وان قورنت اصله اوَوَ او اوَيَ او وفعل
فاصله اوْوَوْ او اوْوَيْ او فعل فاصله اوْوَوْ او اوْوَيْ او فعل فاصله اوْوَوْ او اوْوَيْ او اوْوَيْ او فعل فاصله اوْوَوْ او اوْوَيْ او اوْوَيْ
وليس في الاختلاف الا ياء والاولى وزنه ليفاعله واللغة المشهورة لسر الهمزة وشدة
الياء وبه قرأ الجمهور وقرئ سيها وشذا وشذا وحسبه والحسف طابر الهمزة
هكذا منصوصه والحسف وحسرها والحسف وذكر ابن مالك انه يقال بكسر الهاء وشدة
الياء وتتعين اتصال الضمير ان وقع مصدر مضافا الى المنصوب معنى نحو اعجبني
ان ضربت زيدا انت وزيد محبب من ضربك هو او وصفة جرت على غير صاحبها وهذا مع
تفصيل محث البس بروز الضمير وجوبا نحو هند ضاربها انت وضاربها انا وضاربها

او نحن ثم حمل ما ألبس فيه على ما فيه اللبس فاجاز الضمير نحو زيد هند ضاربها هو واجاز
الكوفيون الابراز هنا ولنا اذا اخرت الصفة نحو زيد حسبته انه عاقله يحتمل
عاقله هو وعامله دون الضمير وبقي الكلام على هذه المسألة في باب المبتدأ ان شاء الله تعالى
او اضمر العامل نحو وان هو لم يحمل على النفس ضميرها او اخر نحو اياك نعبد
او كان حرفا نحو هن امهاتهم او فصله متبوع نحو قام زيد وانا وقول من حصر هذا
في الشعر فاسد او دلي واو المصاحبة نحو فكان وايا محرزا او الا امر الابعد
الا اياه ك ما قطر الفارس الا انا واتصاله منصوبا بعد الا ضرورة نحو الا اياك ربنا نعبد
خلافا لابن الانباري فانه اجاز ذلك في الكلام واما انا وانما انت او اللام الفا
كوان طلت وزادا الا اياك واجاز الاخفش ان يعد لا انا وان قام لنحن وهو قول
الكوفيين حملوا ان نافية وعلى مذهب البصريين لا يجوز الا مع الناسخ من الافعال وان هي
المخففة من الثقيلة او فصله عامل في مضمر مبلغ عمر مرفوع ان افتقارته مثاله علمتني اياي
وعلمتك اياك وزيد علمته اياه وقال زيد اعطيته اياه فان كان الضمير مرفوعا نحو
ظننتني قائما وزيد ظنه قائما فلا يجوز فصله وان كان بعد المرفوع ضمير وانفكاكي
التكلم فالانفصال نحو منحتني اياي وفي الاتصال معول منحتنيه او في الخطاب او
في الغيبة واتحدا رتبة فالاختيار الاتصال نحو اعطيتكه اياك واعطيته اياه وفاقا
للكسائي ويجوز الانفصال معول اعطاكه واعطيته هو وان اختلف ضمير الغيبة
في افراد ضده وجمع وتذكير وما يشبه فالفصل هو الكثير نحو هند الدرهم اعطيتها اياه واعطيته
اياها ويجوز الاتصال معول اعطيتهاه واعطيتهوه وان اختلف الضمير لان
بالنسبة الى التكلم والخطاب والغيبة فان كان احدهما ضمير مخاطب او غائب او احدهما
ضمير مخاطب والاخر ضمير غائب فالذي على الفعل الاولى الانفصال فان كان الفرق جاز في الباقي
الاتصال والانفصال نحو الدرهم اعطيني اياه واعطيتنيه والدرهم اعطيك اياه واعطيكه
فلم يذكر سيبويه في هذا الا الانفصال وحكى عنه الاتصال وقال السيرافي الاجود
فيه الانفصال وقال الاستاذ ابو علي الاتصال افصح وتأول كلام سيبويه فان كان
من باب ظننت فقد سبويه على ان الاتصال الوجه نحو حسبتنيه اياه وحسبتكه اياه والا
قليل والاجود مع الاتصال الا تقدم الاسبق نحو ما علام اعطانيك زيد والاجود اعطانيه
زيد فاما ما روي من قول عثمان رضي الله عنه ارايتم ان باطل مشيطاني فقال ابن
مالك كان قياسه ارايتمني هم وليس كما قال بل قياسه ارايتم اياي وان كان الذي التعلق

ابعد مذاهب احدها مذهب س وجوب الانفصال نحو زيد طبسه اياك والدرهم اعطيتك اياه
والثاني مذهب طائفة من القدماء وبعض المبرد جواز الامرين والاتصال احسن والثالث مذهب
الفراء وجوب الانفصال الا ان حل ضمير منبي او ضمير دلور فيجوز ان والانفصال احسن نحو
الدرهمان اعطيتهماك والغلمان اعطيهموك والزيدون طبسهموك والرابع
مذهب الكسائي وهو مذهب الفراء الا انه يجيز الاتصال اذا كان الاول ضمير جماعة المؤنث
نحو الدراهم اعطينهن كن والذي ورد به السماع مذهب س والاول ان الضمير منصوبا عصدر مضاف
الى الضمير سبله هو فاعل او مفعول اول او اسم فاعل مضاف الى ضمير هو مفعول اول نحو زيد عجب من
ضربه او من ضربكه والدرهم عجبت من اعطائكه زيد والدرهم معطيكه زيد فاتصاله عزى والانفصال
بالكسر وان تساوا في القرب او البعد فالانفصال نحو هند عجبت من ضربه اياها ولا
يجوز من ضربيها الاضرون نحو لضعفهما اما اذا ورد وانضم هو اما فاعلا او المفعول اول والضمير ضمير رفع انفصل نحو زيد عجبت من ضربكه هو وقد عقد
بعض شيوخنا عقدا في المضمرات بحسب اتصالها فقال المضمر ان عمل فيه معنى
انفصل ودلك المبتدأ نحو انا زيد او لفظ هو المبتدأ انفصل نحو الفاضل انت او عنهما
فحلا انفصل نحو ضربت او فصل بالا انفصل نحو ما قام الا انت او كان في معناها
انفصل في الشعر انما يدافع عن احسابهم انا واذا انفصل والفعل ماض مرفوع الا
في المفرد الغائب مذكرا او مونثا نحو زيد ضرب هند ضربت او امن مرفوع غير متقدم مذكرا حاضرا
اضربا اضربوا اضربن او مضارع لمتكلم استتر اقوم نضرب او لمخاطب مكذا المفرد المذكر تضرب
او صفة له استتر هند زيد ضاربها او لغيره مرفوع الاعرف هند زيد ضاربته هي او اسم
فعل استتر نحو تراك او مصدر نايب مناب الفعل استتر نحو ضربا زيدا او مناب ان
والفعل نحو زيد عجبت من ضربه انت والوجه حصد زيد عجبت من ضربك اياه او حرف انفصل
ما انت مطلقا والمنصوب ان نصب بفعل وهو كان فالمختار الانفصال اوظن وهو
الاول انفصل والثاني لمنصوب كان او غيرها متعديا لواحد انفصل او الى اثنين وهو
اول فكذلك اوثانيهما في الاول محذوف فكذلك او مذكور واجتمعا وقدمت حالة الربه انفصل
لاغير نحو اعطيتكه او مارتبته التاخير انفصل لاغير نحو اعطيته اياك فان كان في وجه
واحد فالاحسار انفصال الثاني كقوله تعالى وعدهم اياه ويجوز اعطاهوه وهو عزى
وليس وجه اللام او اسم فاعل تعدى الى اثنين جرى مجرى الفعل او لواحد نحو الضارباك
والضاربوك فيه الخلاف وجرى مجرى حسن الوجه جميلة والحسن الوجه الجميلة او

نصبا على من قال ضربا زيدا انفصل فتنصل ضربه وسقط النون لان المضمر في
ضاربك ونظيره في ان خلاف الاخفش في الموضعين واصرفا هاهنا موضع نصب كما
في الضاربه وس يقول في موضع خفض او اسم فعل اتصل عليكه ورويده وعليكني ومن
العرب من يقول عليني وعليك اباي فاله س او حرف وهو ان اتصل نحو انك فاضل
او ما انفصل نحو ما زيد اياك وما كان واخواتها الاتصال نحو اكرمك او جاءني نحو زيد ظننتك
اياه اذا تقدم وجب انفصاله نحو اياك اكرم وزيد اياه اذا تقدم وجب انفصاله نحو انا
اكرم وزيد اياه ظننتك ٥ وقد نقض بعض اصحابنا انفصل في دلك فقال اذا تقدم
العامل او فصل بينهما حرف او الا وما يعنيها على الخلاف في انفصل فان كان غير ما
ذكر والعامل حرف لم تتصل الا في ان واخواتها او اسم مصدر منون او غير منون
مضاف لظاهر او مضمر مثله انفصل وقد يصل والمضمر الغائب ان اختلفا او اقرب منه
انفصل او ابعد جاز الاتصال والانفصال احسن واوضح واسم الفاعل والمفعول
كذلك او اسم فعل نحو رويد فالاتصال عند س لاغير واجاز غيره الانفصال او
ظرف او مجرور فيهما او فعل متعد لهما او لاحدهما اتصل او الى اثنين ان اعطى وما غايبا
من جنس واحد فالانفصال احسن وانكر الكوفيون الاتصال وزعموا ان الضمير
فاسوه نحو اعطيتهوه وهو ممنوع عن العرب او متكلمان او مخاطبان انفصل المتاخر
منهما او مختلفان وتقدم الاقرب فان لم يتقدم الا الاتصال وذكر غير الانصال
او الابعد فالانفصال ولا يجوز غلام س اعطيهوك وحكى س عن بعض العرب ان زعم
المبرد ان الصواب عندهم واجاز الكوفيون في المتعدي لاثنين اذا اتحد فقالوا اعطينيها واعطيتهوه
واجاز الذي اعطيهن لزيد ومنع الفراء الا الانفصال فان كان ياسخا كان فالاتصال
احسن خلافا لابن الطراوة او ظننت ما اعطيت الا ان اختلفا وتقدم الاقرب فالمختار فيه
الانفصال او اعلم والجهل ضمير فحكم الاول والثاني حكم باب اعطيت او بعض متعد
وبعض ظاهر والمضمر واحد وصلته او اثنان اول وثالث او ثالث ما اعطيت او ثان والمسمى
ما اعطيت اسمي ما ذكرته في هذا العقد والثاني مفعول اعطيت في باب الاخبار
اذا اخبرت به فالانفصال خلافا للماري او المختار الاتصال فتقول على رايه الذي
اعطيتنيه زيدا الدرهم وعلى الانفصال الذي اعطيت زيدا اياه الدرهم واذا خص الضمير بانما
نحو انما قام انا فانفصاله عند س ضرورة وعند الزجاج ليس بضرورة وقال ان ما لما يعمل
انفصاله وزعم ابن مالك ان اتصال الضمير اذا وقع خبرا لكان واخواتها نحو الصديق

فصل

الفتيش

فصل

معنى نعم ضمير فاعل نفسره المعبر بعده هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى
الى انه ليس فيه ضمير بل الاسم المرفوع بعد المنصوب هو الفاعل نعم وبئس وما في الكلام
على ذلك وباب نعم وبئس ايها الله تعالى والمرفوع بأول المتنازعين نحو جفوني ولم
أجف الاخلاء وهذا لا يجوز عند الكسائي والفراء وفي باب الاعمال ان شاء الله تعالى
والضمير الذي ابدل منه المفسر نحو اعجبني اللهم صل عليه الرؤف الرحيم وهند
المبدلة يجيزها الاخفش ويمنعها عنبر والضمير الذي يفسره ما اكبر نحو قوله تعالى ان
هي الا حياتنا الدنيا قاله الزمخشري واختار ابن مالك وهو عندي اصح مما يفسره
سياق الكلام وضمير الشان او القصة نحو قوله تعالى قل هو الله احد فانها لا تعمى الابصار
وذكر القواضي ما يفسرها ما بعدها عن ما فمن ذلك ومن يحرم عليكم اخراجهم وما
هو ممن جزجر من العرب ان نعمه وصول الوب كان زيد منطلق ويمتنع الناس اجتماعهم
وقول الشاعر نهل هو مرفوع بما بعدها راس قائما ضمير الشان
مبتدأ وضمير القصة مؤنث وهذا اصطلاح البصريين ولا يعطف على هذا الضمير ولا يؤكد
ولا يبدل منه ولا يستدرم خبر عليه ولا جزء من خبر خلافا ليوسف بن ابي سعد
السيرافي فانه اجاز في قوله اسلمان كان ابن المراغة ان يكون في كان ضمير الشان
وابن المراغة وسلمان مبتدأ وخبر نفس ضمير الشان والجملة مفسرة وسمية الكوفيون
مجهولا وهو اسم علم على موضعه بالاعراب على حسب العامل وزعم ابن الطراوة انه
حرف مثل كان زيد قائم وليس زيد قائم قائما كان وليس واخواتها واما انه
امه الله ذاهبة فحرف نفي ان عز العمل وقال من يدخل النفس نوما ان ملقاة
واما قول من قال احد فهو هنا فتن المعنى اي المعبود الله احد والسيرافي على مذهب
الجمهور في ان الجملة خبر نصح تجيزها واجاز الكوفيون وابو الحسن نحو
طعمه قائما زيد وابو الحسن البصريون ولو سمع هذا الرجل كان زيد منطلقا والجملة
قبله حسن فجوز ابو الحسن البصريون ما هو بقائم زيد ولا هو قائما زيد ولا كان قائما زيد
على اضمار الاسم في كان واجاز الكوفيون كان قائما زيد بمعنى كان ضمير المجهول وقائما
خبر كان وزيد مرفوع بقائم ولا يعني قائم والجمع لرفعه الظاهر هذا مذهب البصريين وذهب
الفراء الى جواز كان قائما زيد على ان يكون قائما خبر كان وزيد مرفوع بكان وقائما
نصبا والمعنى قائما لرفعه الظاهر وللكوفيين شواهد من هذا النوع ستذكر في
كان ان شاء الله تعالى واجاز الكوفيون انه ضرب وانه قام على حذف المسند اليه

ما

منذ ان الضمير مذكر وان كان مؤنثا معناها

العرب والعام مفرد او لمراد هذا الضمير لازم نحو له انه اخواك قائمان وانه اخوتك
ذاهبون وذكر اصحابنا ان هذا الضمير حين مذكرا ومؤنثا سواء كان بعده مذكر ام
مؤنث نحو هو زيد قائم وهو هند قائمة وهي زيد قائم وهي هند ذاهبة وان كان المسند
المذكر مع المذكر والمسند مع المؤنث هذا مذهب اهل البصرة وذهب الكوفيون الى
ان المخبر عنه ان كان زيد قائم وهند قائمة للمماثلة ولا يجوز عندهم كانت زيد
قائم ولا كان هند قائمة وقال الفراء العرب ترجع الهاء ان دلالة على الفعل بعدها
فاذا قالوا انها قامت هند دلوا على انه لمؤنث فاذا كان بعدها مذكر لم يجز الا التذكير
والمكان بعد مؤنث جاز التذكير والتأنيث نحو انه قامت هند وانها قام هند واذا
كان بعدها فعل مذكر لم يجز فيه التأنيث نحو انه قام الهندات وانه جلس جواريك ولا
يجوز انها وقال البصريون والكسائي اذا ذكرت الهاء كنايته عن الامر واذا انث
الهاء كنايته عن القصة قيل فالذي يمنعهم الفراء ان يقولوا انها قام زيد وهذا معدوم في كلام
العرب والذي يخالف الفراء قال مذكر لازم ما لم يلبه مؤنث نحو انها حار تنال وابتاز
وانها تساوك ذابلات او مذكر سيلحقه مؤنث نحو انها قمر جاريتك او فعل لعلامة التأنيث
يعني انه جوز مبتدأ الى مؤنث نحو فانها لا تعمى الابصار وقوله على انها تعفو الكلوم
فالناسخ في هذه المسائل اجود من التذكير والتذكير مع ذلك جائز فان كان المؤنث
الذي في الجملة بعد مذكر لم يشبه بمؤنث فحكم التذكير نحو انه قام بأت ربه مجرما
فان له جهنم او ما والى الضمير من مؤنث شبه بمذكر نحو انه شمس وجهك او
الفعل الذي والى الضمير بلا علامة تأنيث نحو انه قام جاريتك لم يكثر ما لحقت في
هذه الصور والحكم فيها التذكير وبعضهم يسهل فان كان فيها مؤنث ليس
بفضلة والفضلة اجاز الناسخ باعتماد القصد نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
وفانها لا تعمى الابصار واجاز نحو له لست بفضلة من يولد عافية الهوى وقوله
والفضلة في قوله من يات ربه مجرما فان له جهنم اذ المعنى يجزه جهنم انتهى وهذا الضمير
يبرز مستترا عند الجمهور خلافا لابي الحسن والفراء فانهما يعتقدان ولا يجوز ان
يعمل الكان وان واخواتها ويجوز ان في نحو ما هو زيد قائم فهو اسم ما والجملة في
موضع نصب على انه خبرها وقال لا يجوز ومن اجاز قال يجوز دخول الا على الجملة
الواقعة خبرا اذا دخل على الخبر بطل العمل ومعمول ما هو الا زيد قائم ولذا في الاستفهام
نحو هل هو الا زيد قائم ويبرز منصوبا في باب ان وظن نحو قوله تعالى وانه لما قام عبد الله

فعل ج

ما

بدغو وهو مسموع في ان وان وحاج في دخوله ان في اخواتها الى السماج ويبرز الضابي
بابن ظن بخوفوله عليه الكوفيون الاخفش على احد ولستكثر في باب كان كان زيد قائم
واختلفوا في باب الركب فاجاز الجمهور والفراء سماعه وهو محجوج بوجوده في
كلامهم وفي باب ظن خلاف حون س منه نحو فراه س بعد ماه ديزيغ قلوب فريق منهم
سا العصبة في تزيغ ومنعه بعضهم وبعدم مذهب ابن الطراوة في كاد وهذا الضمير ن
والضمائر هاسنه واذا اجتمع ضمير متكلم ومخاطب او غائب في اسناد كان الحكم
للمتكلم نحو انا وانت قمنا وانا وزيد قمنا او مخاطب وغائب فالحكم للمخاطب نحو زيد
انت قمتما وانت وزيد قمتما وسواء تقدم الغائب او المخاطب ولذا لو سلم المخاطب
والغائب على المتكلم ٥ والفصل هو صيغة ضمير منفصل مرفوع وتسميته الفراء
واكثر الكوفيين عمادا او بعض الكوفيين تسميه دعامة وتسميه المدنيون صفة
والسر النحاه مذهب الى انه حرف وصححه ابن عصفور ومذهب اكثر الى انه ضمير
باق على اسميته ومحل هذا الفصل المبتدا واخبر ونواسخه واختلفوا في
وقوعه من الكمال وصاحبها فمنعه الجمهور وحكى الاخفش في الاوسط مجيء
ذلك عن العرب ومن قراءة الاعرج لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
اي عمرو وقال اكثر النحاة والله انه لعظيم جعل اهل المدينة هذا فصلا وشرط
الفصل ان يتقدمه معرفة نحو زيد هو الفاضل فلو قلت ما ظننت احدا هو القائم
وان كان احد هو القائم اجاز ذلك الفراء فتنصب القائم وجعل الفصل
ومنع ذلك س والبصريون والمعروف احسن مثل ولا يزالون موقفين منك الوداعا
فعلى هذا يجوز فيه الفصل اذهب البيهقي والفراء ومن شرطه عند البصريين
ان يتوسط بين الاول وخبره واجاز الفراء تقدمه اول الكلام ومنه عند
وهو معرفة علم اخبارهم وقال ايضا اذا اسدأت بالاسم في نحو جاء زيد وابو
قائم ان يقول وهو ولبوه قائم والاحسن ولذا مثل هو زيد ذاهب وان كان بينه
الفعل او معناه نحو اجتث زيدا وابوه قائم ابوه او تقدم ابوه قبح وبزول القبح
اذا ابتدأت بالعماد نحو انت زيدا وهو قائم ابوه قال وسمعت بعض العرب يقول
كان من وهو ينفع الناس احبابهم ٥ وان كان الهو ضمير صالحا للاسم والفعل
صح ايضا العماد نحو هل هو مضروب زيد قال تعالى وما هو من حوبه من العذاب
ان يعمره وقولك اما هو فذاهب زيد لانه للاسم اشبه ما يختص عن الفراء وتعدد

الفصل صار على رد هيهم لانهم لم يثنوا العماد ان دخل من المساء واخبرانا وضع
عند من قال هو موضع بتدا قبله لا اسم مثل الفعل وشرط الخبر ان يعرفه او قريبا من
المعرفة فاما المعرفة فلا شرط فيها عند البصريين وذهب الفراء الى انه ان كان معرفة نحو
ال وجب الرفع نحو زيد هو اخوك وكان زيد هو اخوك وكان زيد هو صاحب الحمار
وقال الفراء اجيز كان عبد الله هو الصالح لك ولا اجيز ذلك في زيد
وعمرو وان كان ال في باب ما فلا يجوز ان يكون فصلا عند الفراء نحو ما زيد هو
القائم او في ليس فالرفع الوجه عند الفراء نحو ليس زيد هو القائم ويجوز النصب وهو
الوجه عند البصريين فان دخلت على الخبر فالجزاء نحو انما زيد هو القائم مذهب
س والفراء انه لا يجوز الفصل وعلى قول ابي العباس يجوز وان دخلت لا النافية على صيغة
المضمر نحو ما زيد لا هو القائم ولا هو المقارب مذهب البصريين جواز النصب والفصل
وذهب الفراء الى انه لا يجوز الا الرفع فيهما وان دخلت الا على صيغة المضمر نحو ما
زيد الا هو القائم وذهب الكسائي الى جواز ذلك وان كان الكلام في معنى ما دخلت
الا على صيغة المضمر نحو ما ان زيد الا هو القائم مذهب البصريون والفراء الى انه لا يجوز
النصب ولا الفصل وذهب الكسائي الى جواز ذلك وان كان الكلام في معنى ما دخلت
الا نحو انما كان زيد هو القائم فهي عند الفراء المسئلة الاولى والصحيح الجواز وان لم يدخل
على الخبر ولا على صيغة المضمر شيء مما ذكر فان كان الخبر جامدا جاز دخول الفصل نحو قوله
تعالى ان كان هذا هو الحق وان كان مستقبلا وافقا ضمير الاول وتقدم ما ظاهره التعلق
به من حيث المعنى نحو كان زيد هو الجارية الفيل فان اردت ان تجعل كان ناقصة وصلة
الفيل لم يجز المسئلة باجماع رفعت الفيل او نصبته وان اردت ان تجعل كان تامة وصلة الفيل
ممن انحاه من يجعل ذلك تبيينا ومنهم من يتردد فيقبل نحو كان هو الفيل ومنهم من
يجعل الفيل بمنزلة الرجل والرفع في الفيل هو البين فان نصبت الفيل لم يجز
المسئلة وعند الفراء يوجه وعلى اصول البصريين اذا جعلت ناقصة جاز النصب
في هذا الوجه خاصة وان لم تقدم جاز الفصل نحو كان زيد هو الفيل ناقصة وطنت
زيدا هو القائم وكان زيد هو احسن الوجهين ان كان وافق السبب والضمير مطابق
للاسم نحو ظننت زيدا هو القائم ابوه وهو القائم جارية فلا يجوز فيه عند البصريين
الفصل بل يجب الرفع واجاز الكسائي الفصل والنصب وفصل الفراء ان يكون
خلفا فيوافق الكسائي او غير خلف فيوافق البصريين وحكى ابو سليمان عن البصريين انهم

اختلفوا اذا وقع المضمر بين اسمين

والنقل عن الاخر مختلف فمنعه منعا ونقل الفراء عن عنه الجواز ومذهب
البصريين والفراء المنع فان توسط بين كان واسمها نحو كان هو القائم زيد فحكى الجرمي عن
الكسائي ومذهب الجمهور المنع من التقديم على المبتدإ وعلى كان وطننت ومن التوسط بين كان
واسمها ومن طننت ومعمولها الاول والثاني ومنهم من سمّيته الفصل وسمّيته العماد الخليل الى انه لا موضع
له من الاعراب وذهب الكسائي الى ان موضعه لموضع الاسم وذهب الفراء الى ان موضعه
لموضع الخبر فاذا قلت زيد هو القائم فهو في موضع رفع على قولهما واذا قلت ظننت زيدا
هو القائم فهي موضع نصب على قولهما واذا قلت كان زيد هو القائم فهو موضع رفع على قول
الكسائي وفي موضع نصب على قول الفراء وفي ان زيدا هو القائم في موضع نصب على قول
الكسائي وفي موضع رفع على قول الفراء واذا وقع المبتدأ وهو ظاهر جاز ان يكون فصلا
وبدلا ومبدلا منه وضمير وجاز مع هذه ان يكون توكيدا او في باب كان والاسم ظاهر
او مضمر وما بعد الضمير مرفوع بعني ان يكون مبتدأ او منصوبا والاسم ظاهر نحو كان زيد
هو الفاضل او مضمر نحو كنت انا الفاضل فيهما والتوكيد فان دخلت عليه لام الفرق تعين
الفصل نحو ان كان زيد لهو الفاضل او في باب ان والاسم ظاهر نحو ان زيدا لهو القائم
فالابتداء للفصل او مضمر نحو انا لانت الفاضل فيهما والابتداء بعد المفعول الاول
لظننت وما بعده مرفوع بعني الابتداء نحو ظننت زيدا هو الفاضل وظننتني انا الفاضل
او منصوب والمفعول الاول ظاهر نحو ظننت زيدا هو القائم بعني الفصل او مضمر نحو
ظننتك انت الفاضل فالفصل والتوكيد وحكم الثاني والثالث في باب علم حكم الاول والثاني
في باب علم وجوز عند كثير من العرب ان يكون هذا الضمير مبتدأ ويرفع ما بعده على انه خبر
وحكى الجرمي انها لغة تميم وحكى ان اناسا من بني زيد انه سمعهم يقرؤون بحذوف عبد الله هو خير
واعلم اجرا بالرفع وفائدة الفصل عند الجمهور انه لا يبدو قال السهيلي الاختصاص فاذا
قلت كان زيد القائم كان اخبارا عن زيد بالقيام واحتمل ان يكون غيره قد شاركه فيه واذا قلت
كان زيد هو القائم افاد اختصاصه بالقيام دون غيره ولو اجتمع الضميران مع الفصل ولم
يختلفا نحو زيد ظننته هو اياه القائم مذهب سيبويه انه لا يجوز ذلك وان فصلت واخرت
البدل جاز كظننته هو القائم اياه وسواء كان الفصل منهما المفعول الثاني ام شيئا ام
ظرفا معمولا للخبر كظننته هو يوم الجمعة اياه القائم اذا جوزنا معمول ذي الحال
ان يتقدم عليها فاذا كان احدهما ضميرا والاخر ظاهرا جاز فيه وجهان كظننته هو نفسه
القائم وامتنع الفصل من غير ان يقول ظننته نفسه الا كلوا جاء حرف وقيل يجوز دخوله بينهما

اختلف ان كان نحو كان زيد هو القائم جاز الثلاثة فاجاز الكسائي النصب ومنع الفراء
هذه المسئلة فلا يجوز الا الرفع والنصب واذا عطفت لواو فان لم تذكر الضمير بعدها كان زيد
هو المقبل والمدبر جاز الوجهان الرفع والنصب وان ذكرت بعدها واحلفا اجاز الكسائي
كان زيد هو القائم وهو الاصح لم يذكر عند البصريين والفراء الا الرفع واجاز هشام
فيه النصب فان اسقطت كان زيد هو المقبل وهو المدبر فالرفع في المقبل والمدبر عند
البصريين فقط واجاز النصب الفراء وهشام واذا عطفت بالواو وذكرت الضمير بعدها نحو
كان زيد هو القائم او القاعد رفعت القاعد على قول البصريين واجاز هشام النصب وان
كان الثاني معرفة في امتناع دخول الا جاز الفصل معه نحو كان زيد هو افضل منك
وكان هذا مجمع عليه فلو قلت كان زيد هو منطلقا كان قبيحا قال سيبويه فان كان بعد الضمير
مضارع نحو كان زيد هو يقوم فقد اجاز بعضهم ان يكون فصلا والصحيح المنع فان
كان النكرة في جنس من المعرفة نحو ما اظن احدا هو خيرا منك فقد اجازه اهل المدينة
ووافقهم ابو موسى الجزولي وحكى ان ابا دلف ان قوما من الكوفيين اجازوا الفصل في
النكرات كالمعارف قالوا ومنه قوله تعالى ان كنت انا اقل منك مالا وولدا فانا في موضع نصب وفي كتاب الصفة لتلميذ الاستاذ اي على واجازوا الفصل بين
الاسم الذي هو الاول وبين خبره وان لم يكن معرفة فقالوا الا رجل هو منطلق وقال
يونس ان الباهلي وكان يرى رؤبة من فحول العرب يحتجنا واجاز عيسى الفصل بعد تمام
الكلام نحو هذا زيد هو خير منك ومنعه الجمهور واجاز الكوفيون النصب والفصل في نحو
كان زيد هو القائم وما شان عمرو هو الجالس ولا يجيز البصريون في هذا الا الرفع
واجاز الكوفيون والفراء مررت بعبد الله هو السيد الشريف وليس بحقيقة للحقيقة هو
الجواد الكريم وخرجت فاذا عبد الله هو القائم واذا قلت كان زيد هو القائم زيدا وجعلت
في كان ضميرا مجهولا وزيدا فاعل بالقائم فقال الفراء السر جائز وهو في قياس قول الكسائي
جائز ولا يجيز البصريون ذلك واذا قدمت مفعول ظننت عليها جاز ان تاتي بالفصل بينهما نحو
زيدا هو القائم ظننت فان تقدم الكلام الاول وتوسطت وتاخر الثاني نحو زيدا ظننت هو
القائم ففي جواز ذلك نظر والفصل لا يكون مطابقا لما قبله افرادا وتذكيرا وتكلما
ومقابلاتها وتقدم اكلافا كان زيد هو القائم جاز ذلك والصحيح المنع فاما قوله

يوانى لؤاصت هو المصابا معدما ولو على وجوه ومن احكام الفصل انه لا يتقدم مع الخبر على
المخبر عنه لا يجوز هو القائم كان زيد ولا هو القائم ظننت زيدا وتقل ابن مالك عن الكسائي جواز ذلك

باب العلم

هو الاسم الذى على اول احواله على شئ بعينه
فى جميع احواله من غيبة وخطاب وتكلم قاله ابن عصفور وقال ابن مالك هو المخصوص
مطلقا غلبة او تعلقا غير تقدير الشياع او الشائع اجارى مجراه فالمخصوص جنس
يشمل المعارف ومطلقا فصل يخرج المضمر كوانا واسم الاشارة نحو منافانه
مخصوص باعتبار من تكلم او اشارة وغير مخصوص باعتبار صلاحيته لكل متكلم او اشار
اليه وغلبة او تعلقا تقسيم لصنفى العلم ولوحذف ما اجتلب اليه والتعلق يحصر
التى بالاسم قصدا للتسمية كزيد وشعاد والغلبة تحصل احد المتنازلين او المتشاركين
بشائع انفاقا كالخصيص عبد لله بابن عمر والنجم بالثريا ومصعب بالزبير
ومابى الخلاف فى ذى الغلبة اهو من الاعلام ام لا ان شاء الله تعالى وقوله اول ان
هذا قسيم المخصوص والمراد به العلم الكنى كاسامة للاسد وذؤالة للذئب وشبوة
للعقرب وثعالة للثعلب وكسار للعذرة وهى اعلام فى اللغة حرات فى المعنى
وتنتظم الالوان العلم الى منقول ومرتجل وعم الرجاح انها كلها منقولة وهو ظاهر
قول س وعم الرجاح انها كلها مرتجلة وعلى تقسيم الالوان فالمنقول ما حفظ له
اصل فى النكرات وقيل ما سبق له وضع فى النكرات والنقل من مصدر كفضل
وسعد ومن عين كاسد ومن اسم فاعل كحارث ومن اسم مفعول كمنصور ومن صفة
مشبهة كحسن ومن فعل ماض كشمر ومن مضارع كتغلب ومن فعل وفاعل كطاهر البرق
نحت ومن فعل وفاعل بازيد نحو اطرقا وزعم بعض انه يكون منقولا من فعل امر
دون اسناد ودعواه من ذلك اسما للفلاة اكخالية وردّ ابن مالك فى الروح
وزعم ان اصمت مرتجل وردّ عليه الردّ وزعم بعض النحاة انه قد ينقل من صوت
نحو بسّة لقب لبعض بنى هاشم وزعم ابن خالويه ان بيّة هو الغلام السمين ملون
منقولا من الصفة وتسمية الالوان العلم الى منقول ومرتجل هو بالنسبة الى الاكثر
الاغلب والا فالذى علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل كالثريا والدبران وابن عمر
وتأبى الخلاف فيه وهو ما هو مقيس وهو الذى يسلك به سبيل نظيره من النكرات
وشاذ وهو ما قابله ودلك بتلك ما يدعم نحو محبب ونطرة مرّد او فتح ما حقه
نحو موهب والعاسر موهب لموعد او كسرها فتح نحو معدى من معدى كرب والعاسر
معدى كمغزى وحكى قطرب صيقل خير الناف اسم امراة والقياس الفتح لصحة
او تصحح ما يعل تمدين والقياس تمدان نمتان وهذا على مذهب من جعل الصحة

سدود او اعلال ما يصح نحو دار ان وماهان وقاسها الصحيح ونظر الطوفان والدوران
ومن العلم ذو الاضافة وهو لنيه كابى بكر وام بكر وغير كنيه نحو عبد لله وذو المزج ان
ختم بويه مبنى على الكسر ولم يدل فيه سر الا الشاذ نحو عمرويه وسيبويه واجاز الكرمى اعرابه
اعراب ما لا ينصرف نحو قام سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه وان ختم بغير
ويه فحكاه بور ومعدى كرب فاعرابه ما لا ينصرف فى الاضافة والاضافة ما الاعراب فى الاول
وخفض الثانى على ما تضمنه الكلم من حرف وعين والبناء على الفتح وقد تقدم دليل
ابنا لا ينصرف وما اضيف صدر ذى الاسناد الى عجزه وان كان ظاهرا فان
ابن مالك من العرب من يعرب بحركات منصوبا واولى لا قياس عليه ونص النحاة على
ان دل ما سمى به مما ينصرف ليست دالة فيه الا الحكاية فلو سميت برجل قائم لم يجز ان
تصفه فتقول زيد قائم ولنا لو سميت غلام زيد حلت ولا تقول قام زيد غلام زيد بالاضافة
وتعتد ابن مالك بقوله لو كان ظاهرا يدل على انه قياس عنده وقد دلنا انه لا قياس
ودلل ان صح بحركات بالاضافة واحترز بقوله ظاهرا مما نحو حت ومن العلم
اللقب وتطرق به مفردا ومع الاسم فاذا كان مع الاسم فالغالب ان ياخر وقال
تقدمه بان ذا اللقب عمرا خرجم حتما وقوله اما ابن منعيا عمرو وجدى
هو ابو منذر رماح السماء ذو والقلب لقب لعمرو ومنعيا للشاعر وهما
ان كانا مفردين والاسم لبس فيه الا جهور البصريين الجواز فيهما الاضافة الاسم الى اللقب
نحو جاءنى سعيد كرز بالاضافة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى وجوب الاضافة
والى جواز اتباع اللقب للاسم فى الاعراب ومثال الاتباع جاءنى سعيد كرز ورايت
سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز ودليل ان ملازمته جواز القطع الى النصب على
اضمار اعنى والى الرفع على اضمار هو فى كان الاسم لك او كان مضافا استغنت الاضافة
وجاز الاتباع والقطع والمراد بالغلبة وهو الاسم الذى اشتهر به بعض ما
لمعناه اشتهارا تاما مما منع من الشركة فى ذلك المعنى اذا ذكر فاختلف فيه
فقيل موعلم وهو اختيار ابى موسى وابن مالك وقيل ليس بعلم بل اجرى مجرى العلم
وهو اختيار ابن عصفور ثم هو على ضربين مضاف كابن عمر وابن آوى وذوات اذا
كالاعشى والنابغة وقال ابو موسى وقد يكون العلم بالغلبة ملازما احد امرين اما
الالف واللام كالثريا والدبران واما الاضافة كابن عمر وما ذهب اليه من لزوم الى
وغالب فيه ويجوز حذفها قالوا اهذا العقوق طالقا وهذا عبوق طالقا وقالوا

الديوان وديوان وقالوا ان ك غرّ كم ولا عزّ لكم واذا قدّر زوال المختص بالاضافة
أو بأل جاز ان تنكر نحو لهم ما من ابن عمر افضل من ابن الفاروق وهذا نافع ذى
ذُبيان واعشى قيسٍ وعلى سر هذا يوم انحر بيار گا فيه وأل في اسم الامام ليست
للتعريف بل اسما الامام في مذهب الجمهور اعلام نُوقِلَتْ فيها الصفة فدخلت عليها الدهب ابو
العباس الى ان هذه أل المعرفة فاذا زالت عنها عادت حرارتها وقد تعارف الاتقل بها في النقل
والعمان او الارجال هي في البسع والتسوّأل وهي في الحكم كالاعشى يجوز نزع ال
منها بتقدير زوال الاختصاص فتعود بانصرف وبانبسع ونضم بني فلان فتعود الاعشى
والمقول من فعل لمن يعد ويسكر ادخلت اله الالي ضرون والمقول من صفة لحسن وعباس
او مصدر لفضل او اسم عين كليث وخرنق ان لحقت فيه الاصل ادخلت عليه ال اولم
تلحق استدلالا بمن تجده منها وفي النهاية ومما هو علم بالغلبة ما اوله ابن كابن عمر وابن
الصعق وابن لبراع ومنه ما فيه الدوهي على قسمين لازمه كالنجم والديران والعيوق و
وكالمنية ال او الاضافة فلا يجوز طرح واحدٍ منها منه لانه صار كالجزء منه وغيره
لازمه كالصفات والمصادر كالحارث والحسن والعباس والاعز والمظفر والفضل والعلا
فهذه استعارة لها أل وتغرال والفرق منهما ان اي اريد فيه معنى الصفة وقد يعود
على اله ولو نثره لكان العباس فيه اكرمت واكرمت كما تقول الصوّام والصوّامة للمذكر
والمؤنث ابو العبي في قول الاعرابي عرفتني العدا ام لم نسبٍ لسلة ولم تُزوج انضاءً لهنّ ذميل
واذا نزعت ال فعل حارث فهو خالٍ من الضمير وقياس حسني حوارث ولم يذكر سيبويه المصادر
نحو الفضل والعلاء وكلها حكم الصفات اهـ وقد تُنكّر العلم بتقدير كورا سيد ما
من الزيدين او تقديرا كحاتم يعد اليوم مجرى النكرات ويسلب التعريف فيجمع
محمد إذا اريد التعريف كقوام الزيدان او الزيدون لم يسمى بزيد قال الشاعر
فعلى يمانا كالدان فلانما وقال ربدن بات يعمر صاحبه عيهما وقد جاءت عمر طلل
من اليمن هؤلاء المجدون بالباء يستكسون بها وكان بالباء بمحمد بن بكر ومحمد طلحة ومهدي
خاطب ومحمد حلة ولا يبطل التصغير العلمية نحو زهير وعبيد وذكر ابو الفتح ان من
الناس من ذهب الى ان تصغير الرضم يبطل العلمية وابطلهم بقول الاعشى
انت جحاش ابرا عن جباه مكان حرب وعطاء جاهدا وانما يريد الحارث بن وعلة
الذهلي ولو كان منكرا لادخل عليه ال وقد جمعوا الاعلام الكنسية كما جمعوا الاعلام
الشخصية انكار جي لا الى الحلي الذهني لاستحالة دلالة ولا لسلب العلمية التقنية

في نحو جمادى اسمي الشهرين وعمائم وراسين وابانين اسمي جبلين والجمع اسما الجمع
عرفات واذرعات وهما اذرعة وعرفة وتسميات الاعلام دوالعلم
من ملك وان ن وحس وقبيلة ولوب وسكان نحو للبصرة والكامل ورجل ومكة ومن حوار
لا يقبل التشخص لا يلزم فيه العلمية من فرس وبغل وحمار وجمل وبيت وشاه وكلب نحو سماء
وذلول وبعير وشارف وهيلم وواشق وغير مشخص كاي الحارث واسامة
للاسد واي جعل للذيب والمرار وصف كاي الاغفال الاحمق وهيبان بن بيان للمجهول الشخص
والنسب وابن بهلل وبهلل وبهلل للضال وفوس فوس لنوع العدو والعدو وفور
لنوع الامة واي المصباح لنوع الفرس ومعاز لبس للبر وفجار للفجرة وجناب
ابن هبيب للخسران وواد ري كُتُب ومنها ما حامعرفة ونكر وذلك فيئة
وغدوة وبكر وعشية سولسانا فيئة بلا تنوين اذا اردت اكمن بعد اكمن وفيئة
بالسوس اي الرجعة حسنا بعد حسن وللبكرة بعد البكر ومن الاعلام الامثلة الموزون
بها فما كان منها بناء التاس لفعله او عامل في الفعل به او على فعل او مزيدا في اخره الف
ونون كعلان او الف الالحاق بمصون كمعلى وزن جعفر سمي به لم تنصرف ما دامت
معارف وتصرف اذا نكرت وتعين موقع ما يوجب سببها سال ذلك دل بعلة صيغ لمجموع
فعلات ان كان اسما ودل فعلان ذكر يونث فعلى لا تنصرف ودل افعل عبر علم وكل صفة
بتصرف وما كان على زنة منتهى التكسير او الف اما ث لم ينصرف مطلقا فعل وفعلا وفعل
لم يكونا وعرّفا فان صلحتا الف التانيث والالحاق كفعلى وفعلان ارطى ان حكم بان الالف التانيث
اشتهر الصرف بطلها او حكم بانه للالحاق منع معرفة والصرف نكرة واذا اردت تسمية
موزون مذكور الوزن فيه خلاف نحو والد ضاربه وزنها فاعله فمنهم من لم يصرف لهذا
ومنهم واذا اقل عاسبه وزنها فاعله منع الصرف وانفق اصحابنا في امثلة الاوزان
التي للافعال على انها تحكي نحو ضرب وزنه فعل وانطلق وزنه انفعل واذا اقدر
مثال بما بمنزلة الموزون فحكمه حكمه مثاله هذا رجل افعل صفة اسود جعله
صفة اسود فمنعه الصرف هذا مذهب سيبويه وخالف المازني وقال بصرفه
وتبعه السيرافي وفي النهاية والمثال والممثل على اربعة اقسام متصرفان نحو ضارب
مثاله فاعل وغير متصرفين مثالها جبلى مثالها فعلى وممثل عنه متصرف ومثاله منصرف
نحو ترب مثالها فعل ومقابله يربع مثاله يفعل وعلة هذا ان لازم الممثل
والمثال اسم مخالف للاخر فيعطى كل واحد منهما حقه وما دخل عليه لازم الممثل

باب اسم الاشارة

هو محصور فلا يحتاج الى حد والاسم هو لفظ دل على معنى مجرد عن الاقتران بأحد الازمنة الثلاثة وهذا ذا والف منقلبة عن واو عند البصريين وقال بعضهم عن ياء والمحذوف ياء عند الكل والدليل على ذلك ان ورد في بعض اللغات ذيا وتيا والمحذوف اللام وسمي اسم اشارة لانه يشار به الى المسمى وهذه الالف في اللام ووزنه في الاصل فعل يدل على العين وهو قول الاخفش وابن السراج والفارسي وسمي فعل بسكون العين وهو قول ابن كيسان والسيرافي وعلم الاعلم ان الف ذا زائدة ووافقهم السهيلي وذهب قوم منهم السيرافي الى ان ذا ثنائي الوضع كما ان الف اصل لست منقلبة عن شيء وقال ذا بدون الف من ذي يذي مكسور وذا به سمي بعد ما حذفت منه الياء ساكنة وهذا قول الاخفش في احد قوليه وفي قول باي الحسن بن الهيثم الف ساكنة وهذا قول الاخفش خبرد في احد قوليه قوم ياجد نصد وقال بسط ذاك وبعد ذلك ولساه قال لغة بني ذان وقد بعضهم هذا ان والذان بالهمز وبدل النون فيه زايا من الذال الساكن وبسط ذانك وبعد ذانك نون مشدد هو ذانك بيا ساكنة بعد النون المكسور ولونث قرب بتي وتاوته وذي وذه وته وتهي وذه وذهي وذان وبسط تيك وتيك وذيك وقال بعضهم لا تقال ذيك ولا بعد تلك وتيلك وتالك للتي تان لقرب وتانك لوسط وتالك وتانك لبعد وتسوي في الجمع المذكر والمونث بصورة الغرب اولاء واولاي واولا واولاك واولا بصورة اولاء واولاء ووزن اولاء فعال ووزن اول المقصور فعل وعند اي اسحق وزنهما فعل وذهب ان الالف منقلبة عن ياء لانهما مماله واختار المبرد ان يكون الالف اصلا لانقلبة لانهما عند نضارعات الحروف بزوالها عن التمكن وذكر الفراء ان اولاء واولاك واولاي ولبعد اولالك واولالاك وهذا التقسيم للتنبيه على المشهور وقول النحاة وبعضهم يرى ان هذا كما زيتبين قرني وبعدي يحمل المجرد من حرف الخطاب للقرب والذي لحقه للبعد والاوسط رتبه وسطى وفي بسط المنون في المعنى حاله لونه بالياء خلاف منعه البصريون واجازه الكوفيون واختلاف في اولالك واولالك انما للوسطى او للبعدي وقال الكسائي مرحال اولالك فواصلهم ذلك وقال ابن السيد اولالك واولالك للدلالة بهما يصلح ان يكون واقعا ذلك وذلك فان كانا للمونث فواضحة تالك انتهى وتصحبها للتنبيه اسم الاشارة المجرد من كاف الخطاب لفظا كهذا وهذان وهذه وهاتي وهاتا وهاتان وهؤلاء والمونث بالف قليلا كهذاك وهاتيك وهاتينك وزعم ابن يعيش ان التي في المونث استعمل الابهامي اولها والكاف في اخرها وليس بصحيح واما كان الهاء في المثنى والمجموع اذا دخل الكاف فلان الكاف قد تلحق انه لاحقة الهاء لاسم المشار به هذا لك ولاهاتانك والصحيح جواز فان كان اسم

ذلك لف ذلك الرجل ارجل لف تلك المراة امراه لف ذانك الرجلان ارجلان لف
تانك المراتان امراتان لف ذانك الرجلان ارجلان لف تانك المراتان امرا
لف ذانكم الرجلان ارجال لف تانكن المراتان نسوة لف اولئك الرجال ارجل
لف اولئك النسوة امراه لف اولئكما الرجال ارجلان لف اولئكما النسوة امراتان
لف اولئكم الرجال ارجال لف اولئكن النسوة نسوة لف ذانك الرجلان امراه لف
ذانك الرجلان امراة لف لف ذانكما الرجلان امراتان لف ذانكما الرجلان نا لف
اولئك الرجال امراه لف اولئكما الرجال امراتان لف اولئكن الرجال نسوة لف
تيك المراه ارجل لف تانك المراتان ارجل لف تيك المراه ارجلان لف تانكم المراه
ارجال لف تانك المراتان ارجل لف تانكما المراتان ارجلان لف تانكم المراتان ارجال
لف اولئك النسوة ارجل لف اولئكما النسوة ارجلان لف اولئكم النسوة ارجال وهذا الذي ذكرناه من استعمال العرب لاسم الاشارة وحرف الخطاب
على اللغة الفصيحة واما اذا كان الاسم الاشارة على حال من ثنية وجمع وتأنيث
للواحد المذكر يسوغ للخاف مطلقا او مكسورة مع المونث فلا يجي فيها هذا العدد بل يلزم لها
على لفظ واحد او لفظين في لغة من فتح الخاف للمذكر وكسرها للمونث ومن غريب النقل ما حكى
ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع من الاعراب من يقول اذا قيل له ابن دلانة وهي قريبة هو ذا اعل
مرّ على المراه ومرّ على الشخص وانما الموقوف هي ذه والمذكر هو ذا وقال ابن مالك
وقد يتوسط ذو البعد عن القرب لعظة المشير نحو ذلك تلوم علي لم وقال ابن مالك
اليه يحود لكم الله الذي وذو القرب عن ذي البعد كحابه اكال كوفوجد نها وحلن يسلان
مذا من شعبة ومنا من عرة وقد شغافا بان مثارا بها الما ولياه كوذلك تلوم علي لم قال ان
هذا هو الفصح الى ان ذلك لغة لبني الحرث في بلاغ انتهى ملخصا وذاهب الى ان المذكر من ابهاما
فلون ذلك بمعنى هذا هو مذهب الكوفيين وخالفهم السهيلي وابطل ما احتجوا به واذا قلت
اراتك فالمفعول ضمير الخاف وهل هو مفرد او مثنى او مجموع على اربعة اوجه فاما ان يكون بمعنى اعلمتك او بمعنى اخبرتك فان كان بمعنى اعلمتك
الاصل من العلم كان الخاف ضميرا منصوبا ومطابق للمضمر المرفوع المتصل الى ضمير المنصوب
المتصل مفعول اراتك مطلقا كما مفعول اعلمتك مطلقا اي اعلمتك نفسك وأرأيتك داهيه وادا
داهيا وارأيتكم داهيين وارأيتكن داهيات وان كان بمعنى اخبرتك صار المفعول الاول
والثاني محذوفا جوازا لصحة ان يصل به الخاف وفي اذ ذاك لغات اذهبها احدها مذهب المضمر

الاسم ما للام او ما يعوم مقامها مما استعمل في الرتبة البعدى ولا يدخل عليها للتنبيه لا يقال
هذا لك ولا اما لك ولا اما ليلك ولا اما ما يلك وانما يقال اما لك وملخصه ان ها للتنبيه
لا تدخل فيما استعمل للرتبة البعدى وتدخل ما كان للرتبة القربى والرتبة الوسطى وقال
بعض اصحابنا لم يجعل بين للبعد لما سمع من يقول بين دنيا وتراخ وقال الفراء اهل الحجاز
يقولون ذلك وهذا العرب واهل نجد من تميم واسد وربيعة يقولون ذاك وهذاك وهذاكما
من اسم الاسم المعلم الادبي الذي من حروف الخطاب باتا واخواتها من الضمائر المرفوعة
الموضوعة المنفصلة نحو انا اذا وهانا ذا وهانحن اولا وما انتذا وهانتما ذان وهاتما ذان وها
انتما ذان وها انتم اولاء وما انتن اولاء وها هو ذا وها هما ذان وها هم اولاء ولا تقول
الضمير مبتدا واسم الاسان خبرا عنه وقال الرجاج ولو قال قائل هانزيد ذاجائز لا خلاف
يعني انه يصل منها لغير الضمير نحو ما شاء فان لم يخبر عن المضمر باسم الاشارة فلا يقول الا
ساذا نحو قوله اباكم هانتم هؤلاء وقال الفراء اذا وصل المكني بهم وجعل الخبر عنه
بالفعل فالعرب في ذلك تدخل حرف التنبيه على المثنى ودون المبهم نحو هانا ذا اقوم ولا
يكادون يقولون انا وقد يقولون هاانا هذا فاذا كان الكلام على غير ترتيب وهو ان يخبر عن احدهما
على الاخر لم يدخلوها فيقول انا هذا وهذا هو انا وهي والله اعلم بقوله اذا كان الكلام
على غير ترتيب انه يجعل الفعل خبرا وان اسم الاسان حين يولد للمضمر ولذلك ادى بالفعل
فيه ضمير يعود على المثنى لا على اسم الاشارة وقال تعالى ها انتم اولاء وفي اكذبتها انا ذا يا سول
وقال ابن مالك وقد تحاذع الفصل قال تعالى ها انتم اولاء وهو مخالف لظاهر كلام سر والفا
اللاحقة لاسم الاشارة حرف خطاب بين حال المخاطب وهي الضمير صون سول ذاك
والد اكاذاكم ذاكر وكذا اللباقي وزعم ابن مالك انه ربما استغني عن الميم باسماع
ضمة للكاف وقال الشلوبين الوقف وانما الهالك ثم الهالك ذو حين صاتة
ليف حون النوك الا دلك قال بريد لكم واقول ان هذا الشعر يحمل ان يكون سكون الكاف
ضرورة مضبوطا خط الناسخ نصه فبني عليه مدعاه وان صح انه مسموع من العرب بضم
الكاف فيكون من نصب الكل لموافقة الكاف قبله ونصب حركة استهل من حذف حرف لم
يعهد حذفه من الحرب من يكتفي في خطاب المثنى والمجموع والمفرد بالكاف التي هي للمفرد
المذكر اذا كان مع اسم الاشارة وقد عقد الفاء بابا للمخاطبة لخصه هنا فمفعول التي خاطبه
جعل حرف الخطاب بحسب المسول عنه مفرد ومثنى ومجموع وكل واحد منها مذكر ومونث
فذلك ستة انواع والمسول عنه كذلك وستة مضروبة في ستة بستة وثلاثون مسئلة

وهو ان الفاعل هو التاء وبقي معرفة دائما مفتوحة والكاف حرف خطاب ونظير علامة الفروع
في الكاف مفعول اراتك اراسما اراشكم اراشكن مذهب الكسائي مذهب الفراء وهو ان الكاف
خطاب لا ضمير والكاف وما بعدها في موضع نصب وهي محفوظي ان هذا مذهب الكسائي ولا رأيت احدا ذكره في باب علم ان
تعالى ويصل كان الخطاب انما يحصل والتجاء وردا سما افعال تقول حيهلك بمعنى ايت
والتجاء بمعنى اسرع ورويدك بمعنى امهل وقل انما هما بلى وكلا وابصر ولسوف تعلم
وعسى وحسبت سول بلال وكلال وابصر زيدا بمعنى ابصر بدا وليسك زيدا فاما وتعلم
الرجل بكرا وحسبك الرجل بكر وحسبتك عمرا انطلاقا ومن اسما الاسماء منا وهو ظرف مكان لا
تصرف الا انه قد يجر بمن او الى فمعرفة من هنا والى منا وهو لدانى المكان ومناك لوسطه وقد دل
عليها بالسبب تقول هنا ومنا وهناك ولبعيده هنالك ولا تدخل عليها النبيه وقد
يبدل الف هنا في الوقف فتقول هنه وذكروا انها قد تستعار بها الى الزمان وقد تناول ما
استدلوا به ومن خطأ ابي جعفر اي قيقة ومكان نحو يا بتونس بانصه المفضل يعني الضبي هناك
في المكان وهناك في الزمان اهـ والكاف اللاحقة في هناك للخطاب لا محل والجمع والانوث بحلاف
اسما الاشارة التي تقدم ذكرها وثم ظرف مكان للبعيد والتزم في الظرفية الا انها قد تجر
بمن وبالى فمعرفة من ثم والى ثم ومن اعربها منصوبا في قوله واذا رأيت ثم رأيت فليس اعرابه
بصحيح ومن الظروف المشار بها للمكان هنا مشددة النون محسوسة الهاء او معوضة منها وقال
ابو حاتم ان أمرته ان يتنحى عنك قلت تنح هنا وهنا وان سألت دخلت حرف التنبيه فقلت تنح ها هنا
وهي في هذا المكان بمنزلة ثم قال صاحب التنبيه وهي في كل حال من امر او نهي او خبر
قال ذو الرمة منا وهنا ومن هنا لهن بها ذات الشمائل والايمان هيثوم جاءها متددة
في اخبر اسمي وفي النهاية منا اصلها ان تكون للمكان ثم استعيرت للزمان وحقها ان تضاف الى المفرد
قال الاعشى اهـ منا ذكر جيرة وقد اضافوها الى الفعل والفاعل قال حتت نوار ولات هنا حتت
والى المبتدإ والخبر قال لولى اثر الاضياف عمدا لمح نعم لات منا ان قلبك منتح اصل ان
ان دخل على المبتدإ والخبر انتهى حتت نوار ولات هنا حتت فقال ان عصفورا لات تعمل في اسم
الزمان نكره ومعرفة وهنا حتون ظرف زمان وظرف مكان وقال ابن مالك اسحب هنا على الظرف منه
قبله واخبر عن الفعل بها لا بالمصدر والمعنى والاحسن في هذا الوقت ونقل ابن مالك عن بعض العرب
ان هنا اسم لان والتقدير لبس ذا الوقت وقت حنان وقد قال هنت بتا قال ودبرها
هنا هنت ولات هنت واسما الاسماء مبنية فاما ذان وتان فهي عند المحققين صيغ مثنية لا حسنة حقيقة

باب المعرف بالاداة

ذكر اصحابنا فيها مذهبين احدهما مذهب
جميع النحاة الا ابن كيسان انها احادية الوضع وهي اللام والالف الفصل جيء بها وصلة
الى النطق بالساكن والثاني مذهب ابن كيسان انها ثنائية الوضع محذوفة وهي همزة
قطع وهذا المذهب غلط ان ثبت انه مذهب لكسل وهمزه همز ام او وذكر مذهبا ثالثا عزاه
الى سر وانها سماه الوضع وهمزتها همز وصل معتدا بها في الوضع وعزا المذهب الاول الى
المتأخرين وفي ملاحم سر ما يشهد لهذا المذهب الذي نقله عن سر وهو مخالف لنقل اصحابنا انه
مذهب النحاة الا ابن كيسان وهذا الخلاف في الاداة قليل الجدوى وبعض الالسن خالى الاداة
المعرف لسان الترك وبعضهم فيه اداة التنكير وصدق عليه علامة للتعريف لسان الفرس وبعضهم
تخلف الاداة في المعرف بالنسبة الى المذكر والمؤنث لسان الخمور وهذه كلها اوضاع
لا تعلل وتسموا هذه الاداة الى عهدية وجنسية والعهدية قد تكون بما دخلت عليه متقدما
لفظا كقوله تعالى يعني فرعون الرسول اذ تقدم ما ارسلنا الى فرعون رسولا او حاضرا المبصر
كقول القرطاس لمن سدد سهما او حاضرا في العلم كقوله اذ نمشي في الغار اذ اداه به الوالد
المقدس وذكر اصحابنا انه يوضع في العهدية الغلبة ولمح الصفة فالغلبة كالتي في النجم للثريا
والبيت الكعبة والتي للمح الصفة لم تدخل اولا للتعريف اذ هو علم في الاصل للنبات الخاص فيه معنى الوصف
بشط تعريف الغلبة وانتزع شخصا معلوما فلم يتدرج ادخال ال العهدية عليه والجنسية
التي لم يتقدم الاسم الداخلة عليه لفظا ولا حاضرا مبصرا ولا معلوما كقولك ادخل السوق
طريق البلد فاذا قلت الدينار دل على الشمول وصح مجال الكل اما حصة فصح الاستثنا
من مدخولها كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وصح وصفه بالجمع كقوله تعالى
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وحكى الاخفش ابلك الدينار الخمسة والدرهم
البيض قالوا ويوضع في الجنسية الحضور وحكى بعضهم اذا الفجائية كخرجت فاذا الاسد
وبعد اسما الاشارة كقولك مررت بهذا الرجل وبعد اي في النداء كقولك يا ايها الرجل وفي الان وما
وما في معناهما من الزمان الحاضر اذ لم يتقدم في حين من هذه عهدا لا بتقدم لفظ ولا حضور
حسي ولا علمي قيل دخلت في هذه الاربعة لتعريف الحقيقة قيل ولا لون للحضور في هذه
الاربعة الا ان قام دليل على ذلك كقول الشاعر فاسقاني وطلاق عزيمة ملاث وخمر
تخرق اعناق واظلم في رواية من رفع عزيمة والتقدير انه قال وطلاق هذا عزيمة ملاث اي الطلا
الواقع في الزمان الحاضر اذ جنس الطلاق ليس عزيمة ولا ملاثا وذهب بعض اصحابنا الى ان
الاداة حين لتعريف العهد في شخص او جنس وللحضور وللغلبة ولمح الصفة ومعنى الذي والتي في نحو

الضارب والضاربه وفروعها وعلى هذا التقسيم لا عرض في الجنسية الحضور ولا في العهد
الغلبة لان القسم من الشيء لا يكون قسيما وذهب ابو الحجاج يوسف بن معزوز من متاخري اصحا
الى ان لفظ الاداة قسم واصل في التعريف وهي عهدية سواء ادخلت على واحد او على اكثر او على ال
تقع على الجنس فاذا قلت الدينار خير من الدرهم فمعناه هذا الذي عهدت تغلبه على شكل لذا
خير من الذي عهدته على شكل لذا فالعهد ابدا لا يفارق وفي النهاية ال العهدية تدخل على
الاسم السابق ذكره كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول او على شاهد كواغلق الباب او على
اسم يستدعي صفة لمذكور سبق كان تلقى عمرا فشتما فتقول ان الشتيمة تفعل هذا وال
الجنسية يدخل بكرها لم تجر لها ذكر ولا يقصد بها تعريف شخص موجود في الخارج انما تقصد تعريف
الصورة الكلية التي في الذهن ولا تحقيق في هذا اذ لا يعني بالصفة الذهنية الا المثال الثابت
لما في الوجود الخارجي وهذا مستفاد من النكرة فاي شيء اصرح من ال واقرب بما نحو الثاه
الى ان النكرة تدل على واحد من الجنس والى ان الجنس يمكن ان يحفل باعتبار الوحدة فاذا
قيل الرجل خير من المراة كان المعنى هذا الجنس من حيث هو خير من هذا الجنس من حيث هو
وقال ابن بابشاذ يوصف العهد لمثابث في الاعيان ويوصف الجنس لمثابث في الاذهان
وراسه في كلام ابن جني ان ابا الحسن اجاز ان يقال اهلك الناس الدينار الحمر والدرهم البيض لان
الدينار والدرهم لما كانا جنسين جازت صفتهما بالجمع انتهى وقال في النهاية ايضا ال التي للعموم
يدخل على الجمع وان لم يرد به الجمع كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء وهذا انما دخلت عليه
كان قبل دخولها جمع قلة او جمع كثرة لا فرق بينهما والخروج للقطع عن العموم الا بدليل منفصل
انتهى وقد يوضع زمانا ال في العلم كقولهم بعد اتم العمرين اسبوعا وقال السهيلي
ال زائدة للفرق وقال الزمخشري ادخل ال على العلم للشركة كما اضاف في على زيد وقوله
اظهر لانه قد اعاد اتم العمرين وجبره مع انوان النظم يعيبه قال حسن منزلة وتكبر
دارا تحققت بعد اتم العمرين ولو اسقط ال لانزلة وكاثر اذ دخلته على الكال على مذهب يونس
كقوله هنت اخمد ما تنفك منتقرا وفي الجمع على مذهب الفراء كقوله وطبت النفس
وفي يضاف الى ضمير كقوله ملاء لبابة البر وقال ابن مالك وربما زيد فلزمت كقوله اليسع
والان والذي وهي في الان عند اصحابنا للحضور لا زائدة واما الذي فقيل الصلة معرفة وقال
الوب مررت بالرجل خير منك ومررت بالرجل مثلك فزعم الاخفش ان ال زائدة في نية الطرح ورد عليه
بقليل ان مثلك وخير منك يعملان في الجملة ولا يعملان في نية الطرح وقال ابن مالك هو جار لمن تنكر
معرفة ورسم الاموسون وبعض المحدثين عوضا من الضمير في نحو مررت برجل حسن الوجه بزيد وجهه

باب الموصول

هو حرفي واسمي محصور بالعد فلا يحتاج الى حد
ولا يتم فاحرفي هو ما انسبك منه ومن صلته مصدر والمتفق على حرفيته وبمصدريته ان
ولي وان والمختلف في مصدريته على ما ياتي لو وما والذي فان تاتيه الوضع توصل
بالفعل المتصرف ماضيا نحو اعجبني ان قام زيد ومضارعا فتؤثر فيه النصب وتخلصه للاستقبال
نحو يعجبني ان يخرج وقليلا توصل بالامر ويمتنع للدس نحو كتبت اليه بان قم ولها
مواضع تقدم وتذكر ان شاء الله تعالى في باب نواصب الفعل وفي توصل بمضارع وشرط
تقديرها بالمصدر ان ترفع عليها لام التعليل لفظا نحو جئت لكي اقرا او تقديرا كقولي
اقرا وانت تعني اللام وبالي اللام عليها في النواصب ان شاء الله تعالى ولا يدخل عليها عامل
غير لام التعليل بخلاف ان وان تكون مسدة ومعمولا بها ومحرون بلام التعليل وبغيرها
بما يسبك وان توصل بما ان قبل دخولها جملة خبرية من مبتدإ وخبر فهو ثم ما ان
مبتدأ النصب وان حققت جاز ان يقع خبرها جملة الدعاء نحو علمت ان زيدا ليطل وقولهم
اما ان جزاك الله خيرا وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من فرا بالفعل
ورفع اسم لله قالوا والفرق بين صريح المصدر وان في نحو عجبت من انطلاقك وعجبت من ان انطلقت
منطلق ان المصدر لا دليل فيه على الوقوع والتحقق وان دل عليهما واما لو التالية
غالبا مفهم تمن فذهب الجمهور الى انها لا تكون مصدرية بل لا تفارق الشرط وهو قول
اسباخ وذهب الفراء والفارسي والمبرد وابو البقاء وبعضهم الى انها قد تكون مصدرية
فلا تحتاج الى جواب وحرجوا على ذلك آيات من القرآن كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة
تدهن وقول الشاعر ما كان ضرك لو مننت وربما تمن عدم التعمر والادهان وقول
الحارث على لو ونفيه لعكسها ان شاء الله تعالى عند ادوات الشرط واما اذا انفرد
بالمصدر هي وصلتها فذهب الجمهور الى انها حرف وذهب ابو الحسن بن الرماح وجماعة من
الكوفيين الى انها اسم فاذا قلت يعجبني ما قمت فمذهب سيبويه والجمهور ما مصدرية
والفعل بعدها صلة والعائد محذوف اي القيام الذي قمت والتقدير على مذهب الجمهور وقوعك
فعل متصرف غير امر متاخر ماضيا كقوله تعالى بما رحبت وقول الشاعر يسر المرء
ما ذهب الليالي اي برحبها وذهابها وشذ وصلها بالجملة الاسمية في قوله بما لستما اهل اكبا
ويلزم بعض النحاة ان شرطها اصلا جيء وقوع بها الموصولة الاسمية موقعها وان الفعل
الذي بعدها لا يكون خاصا قال فلا يجوز ان يقول ارهبني ما تخرج اي خروجك ويقول احببت ما
صنعت لان الخروج حاضر والصنع متبهم وذهب السهيلي الى هذا قال فالفعل بعض السوغ نحو

ص

اعجبني ما صنعت لان الصنع عام والاول اعجبني ما جلست ولا ما تجلس لان الجلوس نوع خا
ليس فيهما وتنوب ما المصدرية عن ظرف زمان وتوصل في الغالب بماض متصرف نحو لا اجيء
ما در شارق او مضارع نحو قوله ما لم اجد على هدى ابٍ او بمضارع نحو عجبت مما تضرب زيدًا
وذهب الزمخشري الى ان ان زيدًا في الدنيا به وتبعه على ذلك قوله تعالى أن أتاه الله الملك اى
وقت أتاه الله ولا يعرف ذلك الا من اتاه وتتفق دمن ان وكي بجواز تقديم معمول صلتها المضمرة
على الصلة نحو عجبت مما زيدًا تضرب ومذهب سر والجمهور ان الجملة الاسمية لا تكون صلة
لها واجاز قوم منهم الشيباني وتبعه الاعلم وابن خروف على ذلك وجاء في الشعر من ذلك شيء
نحو كادما وكم تشفي من الكلب اى لشفاء دمائهم وجاء ايضا ظاهرا من انما اذا نابت عن
الظرف توصل بالجملة الاسمية نحو قوله واصل خليلي ما التواصل ممكن وفي المرشح لا
ايما ما ان في السماء نجما اى ما دام ان الآن هذا من مواضع الفعل لان ما تكون مع الفعل بمصدر
ولا تكون الاسم صلة لما وتبعه على ذلك ما ان في السماء نجم اضمرها اى ما انه في السماء نجم ومن
قال من اصحابنا ان فعل ما ضمير الشان فقد غلط ويجوز عندي ان تكون الاصل ما تحرك في
السماء نجم اى ما عرض وابدل من العين همزة لان الهمزة والعين تبدل بعضهما من بعض اهـ
واما الذي فوزعم يونس والفراء وتبعهما ابن مالك انه خمسة منها ومن صلتها مصدر
وشرح عليه قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده وخصتم كالذي خاضوا اى كذلك خوضهم
وللصحيح منع ذلك وهو مذهب البصريين **والموصول** الاسمي لا تكون
صلته الا جملة خبرية ومذهب الجمهور انها لا تكون طلبية واجاز الكسائي انها تكون جملة
امر وجملة نهي بجعل الذي امر به او لا تضربه واجاز المازني ان تكون دعاء اذا كانت بلفظ الخبر
نحو الذي يرحمه الله زيد وتبعه على مذهب الكسائي موافقة بل هو احرى به وذهب الى
انه يجوز ان تكون مصدرية بلعل وبعسى نحو الذي لعله منطلق زيد والذي لعل منطلق
زيد والذي عسى ان يخرج زيد والمشهور عند اصحابنا انها لا تكون تعجبية فلا يجوز مررت بالذي ما
احسنه وان كان عندهم جملة خبرية ومن النحاة من اجاز ذلك وهو مذهب ابن خروف اذا جاز
الوصف بها في قولك مررت برجل ما احسنه وذهب جماعة من المتقدمين الى انه لا يجوز ان تكون
تسمية اذا خلت جملة القسم من ضمير يعود على الموصول فلا يكون عندهم جاءني الذي امين الله
لاكرمنه ولا ان تكون شرطا اذا غيرت اجرى جملتيه من ضمير يعود على الموصول فلا يكون عندهم
ان سولت جاءني التي ان قام قام ابوها والصحيح جواز ذلك اذا وجد ضمير في احدى جملتي القسم
وجوابه وفي احدى جملتي الشرط وجوابه واذا دخل معنى الشرط في الموصول فمتى وصلته بالشرط

نحو الذي ان تطلع الشمس ينظر اليها فهو صحيح البصر والذي ان قام انا قام فاطلق وفي الايضاح
الوصل بنعم وبس وجملة الشرط والجزاء جائز باتفاق وقد ذكرنا الخلاف في الوصل بالشرط
والجزاء اذا تضمن للموصول معنى الشرط وزاد بعض اصحابنا في شروط صلة الصلة الا تكون
مستدعية قبلها فلا يجوز جاءني الذي حتى ابوه قائم ولا مررت بالذي لكنه منطلق ولا مررت
بالذي اذا انطلق وذهب الفارسي الى انه لا يوصل بنعم وبس اذا كان فاعلها مضمرا بخلاف
ما فانه الى والوصل بكأن جائز نحو جاءني الذي كأن وجهه قمر وقبل الا حسن الا توصل بها
لانها غيرت مقتضى الخبر ما غيرته ليس ولعل وفي النهاية تجوز الصلة باسم الفعل الذي يكون
ماضيا ومضارعا لا امرا نحو جاءني الذي شتان زيد وابوه ومررت بالذي افٍ له لا بالذي
لا تجوز مررت بالذي نزال ما جاز جاءني الذي افترق زيد وابوه ومررت بالذي الضجر منه جاز
ذلك ومنع ابن السراج ان يقع التعجب في صلة الذي لانه لا يقصد به الخبر المحض وما قاله في
التعجب يقتضي امتناع وقوع نعم وبس في صلة لانه لا يقصد به الخبر المحض وحكى الفراء
انه يقتضي الطمع والرجاء يقتضي ان لا توصل به ودخول هل عليه في قوله تعالى فهل عسيتم
ان لا تقاتلوا دليل على انها خبر واما قوله وما ذا يعسى الحجاج ان يحدثوا فما ذا كلمة استفهام مبتدأ
وعسى خبره والعائد محذوف اى يحدثوا به انتهى ولا بد في الصلة من ضمير يربط الصلة
بالموصول وسمع ما ظاهره الربط بالظاهر الذي هو الموصول في المعنى قالوا والوسط الذي
روى عن الحذري والحجاج الذي رأت ان يوسف وقال الاعراب الذي في هذا الشعر
مرد روى عنه وراثة وزعمه ومن النحاة من اجاز الربط بالظاهر والحق بس في خبر
المبتدإ نحو زيد قام ابو عمرو اذا اتى بابنه زيدا بابا عمرو فاجرى ان لا يجوز عندي في الصلة
والذي اذهب اليه في هذا المسموع الغرر ان الضمير محذوف منه والظاهر بدل منه وقد
اجازوا جاءني الذي ضربت اخاك على حذف العائد منه وهو الماهض ضربته واجاز الفارسي
عود الصلة من ضمير يعود على الموصول اذا عطف على جملة فيها ضمير الموصول نحو
الذي يطير الذباب فيغضب زيدا وزعم الكوفيون والبغداديون وتبعهم ابن مالك ان
الموصول قد يتبع باسم بمعرفة فيستغنى به عن الصلة وان مثل قد يقع صلة اضرب
الذي اخال وضربت الذي مثلك ولا يجوز ذلك عند البصريين ومن غريب ما نقل في
الذي انه يكون بمعنى الرجل ولذا التي تكون بمعنى المرأة وانشد قابل هذا

فان ادع اللواتي من اناس اضاعوهن لا ادع اللذينا فاللواتي والذين لا اصله لهما يريد
فان ادع النساء لا ادع الرجال انتهى من كتاب ابن هشام اللخمي وفيه ان بعضهم حكى انها

اذا اه سمعنى الذى او الذى لم يحتج الى صلة وانشد بعد الى التى والتى وعندس الى الصلة محذوفة
وقال الفارسى الصلة فيما بعد هذا وهو قوله اذا علتها انفس تردت اسى والمشهور
ان جملة الصلة تكون معهودة غالبا كقوله تعالى واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه
وقد يراد الموصول الجنس فتوافقه صلته كقوله تعالى كمثل الذى ينعق وقد تعمد
تعظيم الموصول فتبهم صلته كقوله تعالى فغشيهم ما غشى فغشيهم من اليم ما غشيهم
او لتشتى السدد بما يشتى ويوصل الذى بالظرف والمجرور التامين وبما الذان فى
الوصل بهما فاشد كقول الذى عدلت فاضل والذى من بنى على شريف والعامل فيها
جملة متقدمة من دون مطلق اى استقر وفى كل منهما ضمير يعود على الموصول الا ان
رفع ملابسا للضمير فلا ضمير كقول الذى فى الدار ابوه زيد فان كان العامل فى الظرف او المجرور
حدثا خاصا كقول جانى الذى ضحك فى الدار او ضحك عندك فلا يجوز حذفه وعلى ان
حذف الحدث الخاص اذا كان قد عمل فى الموصوف بالموصول وكان الظرف قد رتبا كقولنا
المنزل الذى يوم الخميس ولا المنزل الذى يوم الجمعة وبنا الذى حماه الخاص خارج عن القياس
يقتصر فيه على مورد السماع وقد تخلم ان ما فى هذه الجملة تخلط فيها وتكلمنا معه فى ذلك فى
شرح التسهيل فان كان الظرف والمجرور فضلة لم يوصل بهما كقول جانى الذى عندك اليوم

ذكر الموصولات وهى الذى مذكرا من اولى العلم وغيرهم ومؤنثه عند البصريين
والتى لمفرد مؤنثة من اولات العقل وغيرهن واللام والياء اصلان وقال الكوفيون
الاصل الذال وحدها وهى ساكنة وربما اللام لتعذر النطق بالذال ساكنة وفى البسيط
مذهب سيبويه ان اصل الذى واصل التى ومذهب الفراء ان الاصل ذا وتى اسمى
اشارة ومذهب السهيلى ان اصل الذى ذو بمعنى صاحب وله وللفراء تحذلقات حتى صار
الذى واللغة الفصحى سكون الياء فيهما وزعم ابو موسى ان الياء تجرى بوجوه الاعراب وكل
ان ما له وقد تشدد ياؤها محسورة تابعة فى ذلك للياء من متى ولا تحفظ التشديد فى التى
انما تحفظ فى الذى وتعرض لحصر لغات الذى والتى الفراء والكسائى والجوهرى ولم يزيدوا
ذلك وذكر ابن مالك انهما تكونان بصورتين وظاهر كلامه انه يكون ذلك سماعا وانشد على ذلك
فى الذى وحذه ما الاثوم به دليل على مد عاه ويجوز حذف الياء منهما فتبقى الذال والتا
محسورتين او ساكنتين ومثل الذى والتى والذ والتى ومذا الذى ذكرناه التشديد ويكون
لغات وذكر بعضهم ان ذا للمختص بالشعر ويقول فى النثر رفعا الذان واللتان وخفض
تونيهما لغة الحجاز وبنى اسد وبنو عقيل لغة تميم وقيس ونصبا وجرا الذين واللتين ولا

يجوز حذف ما مع الياء عند البصريين واجاز الكوفيون وقرأ بعضهم فى قوله تعالى ربنا ارنا
الذين اضلانا ويجوز حذف النون منهما فتقول الذا واللتا واللذى واللتى وهى لغة بنى
الحرث بن كعب وبعض بنى ربيعة وسمع فى جمع الذى الذين رفعا ونصبا وجرا وحكى الخفاجى من
شبههم بالاصنام التى عبدت واعراب الذين مشهور وفى لغة طيئ قاله ابن مالك ودكر بعضهم
انها لغة هذيل وبعضهم انها لغة عقيل نقلها عنهم ابو زيد فى النوادر فتقول اللذون رفعا
واللذين نصبا وجرا وذكر اصحابنا انه يجوز حذف النون من التثنية والجمع فصحا وفصل ابن
مالك فقال ان قصد بالذى مختصا فلا يجيز حذف النون من التثنية والجمع والا حذف
النون الا فى ضرورة شعر قال ولا يغنى عن الذين الذى فى غير تخصيص لقوله والذكر
جاء بالصدو وقال الاخفش يكون الذى للجمع والواحد كما وكذا لهذيل يقولون فى معنى
الذين الآخرين رفعا ونصبا وجرا وبعض هذيل يوب فيقول الاولون رفعا والاخرين نصبا
وجرا ويجوز حذف النون من اللاتى واللاءى وقال ابن مالك وقد تقال لذى ولذا ولذين ولتى
والتى ولم نذكرها شاهدا على ذلك الا القراءة اعراى صراط لذين بحذف اللام فيما سمعه ابو عمرو ولا
يحمل ذلك على ان صح فيه حذف من بقية الالفاظ التى ذكر لان هذا التخصيص شاذ والمشهور ان
اللاتى يجمع بمعنى الذين مطلقا للعقلاء الذكور وقد يقع على ما لا يعقل من الذكور على ان يعامل
من المؤنثات وعلى ما لا يعقل منهن ويعامل معاملة الاناث والآء بالمد واللاء وجمع الآتى اللاى
واللوائى ومثلا يأتى فيهن والاصل اثباتها وفى التوطئة اللات واللوات تسكون التاء
ونقل الرواة انهم حذفوا التاء واليا من اللاى واللوائى قالوا اللا واللوا واللآت ذكر
اصحابنا فيه التاء على الكسر وذكر ابن مالك فيه ذلك واعرابها اعراب بنات وذكر الاخفش
ان اللاى للذكور والاناث يقول هم اللاى وانواد لك وهن اللاى قلن ذلك وفى المصنف عن
الفراء هم اللاء بغير لك اللاء وذكر الفراء فى محاسنه ان اللاتى اكثر فى جمع النسوة وجمع غير
ما لا يعقل الى الرمز اللاى وليست السنة واجمع الموصولات حسنة بل صنع سنة وصنع
جمع ولذ للدسة اسم الاسان ومن الموصولات ذو وذات فى لغة طى فاما ذو فهو كذا
لمذكر ومذكر ومثنى وجمعه وبعض العرب يعربها اعراب ذى بمعنى صاحب يقول حابى ذو
قام ورايت ذا قام ومررت بذى قام وبعضهم حتمها ويجعل يقول حابى ذا قاما ورايت
ذى قاما ومررت مذى قاما وحابى ذوو قاموا ورايت ذوى قاموا ومررت بذوى قاموا
وحكى الاخفش ان ذو فى لغة طى يستعمل بمعنى الذى والتى وتثنيتها وجمعها مستعمل على
الضم رفعا ونصبا وجرا وعن بعضهم اعرابها اعراب ذات بمعنى صاحبة وحكى بعضهم

لمعلب فانه انكر ذلك وقال لا يكون اى الا اسم ما او شرطا وهو محجوج بثبوت
ذلك في لسان العرب والافصح فيها ان يكون بصفة اى بمضافه الى معرفة فاذا قلت
يعجبني اى الرجال عندك بنصب اى احتمل ان الذي اعجبك مذكر عاقل واحتمل ان يكون مفردا
ومثنى ومجموعا ولذا اذا قلت اى النساء عندك او ايهن عندك او ايهم عندك بنصب
ان الى اعجبتك مؤنثة واحتمل ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا وقد تضاف الى النكرة فتلزم
وانكر بعضهم اضافتها الى نكرة ويجوز حذف ما تضاف اليه منقولا يعجبني اى عندك
فاحتمل ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا من مذكر او مؤنث من عاقل وغيره انتهى وبعض العرب
يؤنثها وتثنيها وتجمعها نحو يعجبني ايهن في الدار ويعجبني اياهم عندك وايوهم عندك
واما هن عندك وتباشر العوامل كل ملفظ اى او على اللغة الاخرى سواء اضيت
معرفة ام الى نكرة ولزم استيفاء العامل فيها ان لم يكن فعلا نحو اضرب ايهم عندك
ويعجبني ايهم عندك هذا مذهب الجمهور سيبويه والخليل وغيرهما وزعم الاخفش
انه قد يعمل فيها الماضي الا انه قليل وفي الندرة ما يخالف القليل اى الموصولة لا
يعرب منها عند الاخفش الا المستقبل نحو لسأضرب ايهم قام وما معنى ايهم جلس ولو لقيت
ايهم قام لم يحسن ولذلك لانهم قام لا يجوز وهذا اجمع يحسن النصب
والعامل قد سقط وقد ساغ نحو احب ايهم قرأ وايهم قرأ احب ونقل ابن
مالك عن الاخفش الزام تقدم العامل والزام استفاله واجاز هو ان يلزم استفا
له مذهب الاخفش ومن المختلف فيه ان في نحو الضارب والمضروب
مذهب الاخفش انها حروف توصف وليست موصولة وعند ان اسم الفاعل واسم
المفعول اذا دخل ال الا تعلان فان وجد منصوبا حسنا فعلى التشبيه بالمفعول به
ومذهب الجمهور انها معرفة موصولة فقال المازني موصول حرفي وقال ابن السراج
والفارسي واما الذين موصول اسمي ونون يعوض وفروعه وصلها عند القائلين
بوصلها اسم الفاعل واسم المفعول ووصلها بالصفة المشبهة خلاف ففي البسيط
المنع وفي كلام ابن مالك الجواز وجاء في الشعر وصلها بالمضارع فحصة اصحابنا بضرورة الشعر
واجاز بعض الكوفيين في الاختيار وسمع ابن مالك وصلها وورد من ذلك اصله الذي
محذوف احدى اللامين وذي صلة ونقي منه ال وشذ وصلها بالظرف في قوله مرة
مرا الشاكرا على النعمة ان نون اصله الذي فحذف احدى اللامين وذي وبقي الـ
ومنعه صلة الذي وبالمبتدأ والخبر في قوله من القوم الرسول الله منهم وعلى

شبهها وجمعها سول دوالي في الرفع ودوائي في النصب والجر ويجوز ان يجمع ذا على ذوات
سمعه على الفهم رفعا ونصبا وجرا وحكى بسخى اللئام بها الخ ابو عبد الله محمد ابن ابرهيم
ابن محمد بن ابي نصر الكلبي وهو ان المشهور بالامامة في النحو في ديار مصر والشام رحمه الله ان
بعضهم حكى اعرابها اعراب ذوات بمعنى صاحب وهو نقل غريب ٥ ومن الموصولات من
وما للمفرد ومثنى ومجموع من يذكر ويؤنث وما في الكلام على ان ها الله تعالى ٥ وذا بعد
من الاستفهامية مخلافا لمن زعم الانباري انهم لا يلبونها مع من فلا تقول من ذا اتى بل تقول
ماذا او الصحيح سماع ذلك من العرب ولها حولك احدها ان تقرن اسم الاشارة وما
استفهامية وذا موصولة كما هو بها مذهب الذي وفروعه فموصل بما يوصل به الذي
ولون ما مبتدا وذا الذي هو الموصول خبره وفي النهاية ذا لا تكون بمعنى الذي الا مع
ما وقد اجاز ابو سعيد وبعضهم مع مر انتهى الثاني ان يركب ذا مع ما ويجعل ماذا كلمة
استفهاما واحدة ولون على ما بعضه العامل فيه من رافع وناصب وما بعده ما قبله الا ان كان
جارا وما خر العامل في اجار عما ذا تحو عما ذا تسأل وقصد ماذا بعضهم ويدل على
التركيب قول الشاعر عما ذا تسأل بانبات الفها الاستفهامية وقد دخل عليها حرف جر وقول
الشاعر ماذا اجالك كانه قال اي شيء جالك والاتيان بالموصول بعد ما تقوله
فماذا الذي يسخي مراكب ٥ وتختار في جواب ماذا في الكلام الذي قبل هذا مطابقة
اعرابه فتقول في جواب ماذا اصنع حمرا وفي جواب الذي قبله حمر وتظهر الفروقات
منها بالبدل في السؤال في الحالة الثالثة نحو ماذا اصنع اذا ابدلت احمر ام شتم وفي الحالة الرابعة
احمرا ام شتما الرابع من الاحوال ان يخلع ما عن الاستفهام وذا عن الاشارة ويستعمل
مجموعها موصولا وعليه دعي ماذا علمت سأتقيه اي دعي الذي علمت وزعم ابن عصفور
ان هذا الاصح وما ول البيت وخالف الناس قاطبة في فهمهم في الشعر استفهاما
الثالث وهو جعلها بمنزلة الذي او بمنزلة نكرة موصوفة واسد البيت والى انها نكرة
موصوفة ذهب الفارسي وانكر ان يكون ماذا كلها موصولة وقال بعض اصحابنا هذا
الاستعمال قياسي في الشعر وقال اخر هو قليل ولم يستعمل موصولا من اسماء الاشارة
الا ذا وحدها عند البصريين بشرط المذكور واجاز الكوفيون استعمال
اسماء الاشارة موصولات ومن ذلك عندهم وما تلك بيمينك يا موسى قيل
موصول وصلته بيمينك لانه قيل وما التي بيمينك وقوله وهذا تحملين طليق
لانه قال والذي تحملين طليق ٥ ومن الموصولات اي على مذهب الجمهور خلافا

زاده في الرسول وذهب الموصول الى ان الاسماء المعرفة بال والمضافة الى معرفة والنكرة المضافة الى نكرة يجوز استعمالها في الكلام موصولات مثاله قوله لعمري لانت البيت ارتم اهله فارتم صلة البيت لانه قال لانت الذي ارتم اهله وهذه دار زيد البعل فالبعل صلة دار زيد اذا كان له دار بالبعل ودار بغير وهذا رجل مرتبة فمرتبة صلة رجل وهذه دار رجل دخلت فدخلت صلة دلالة انت رجل بأكل طعامنا فاكل صلة رجل واجازوا العدم المحمول على رجل نحو انت طعامنا رجل تأكل وهذه دار رجل ارتمت فارتمت صلة رجل وهذه دار رجل ارتمت دخلت فارتمت صلة رجل ودخلت صلة دار وهذا اجاز الاخفش عند للمصرح **القول** في العايد على الموصول مذهب الجمهور انه لا يجوز حذف الضمير الذي في صلة آل في نحو الضارب زيدا هند واجاز بعضهم حذفه نحو الضارب زيد هند اي الضاربها واختلف عن الكسائي وفصل بعضهم فقال ان كان اسم الفاعل متعديا الى واحد فالابقاء فصيح والحذف قليل وان كان متعديا الى اثنين او الى ثلاثة جاز الحذف وهو في المتعدي الى ثلاثة احسن منه في المتعدي الى اثنين وقيل ان لم تقم على حذفه دليل لم يجز حذفه لا يجوز حذف العايد في نحو الضارب زيدا لانه لا يعلم هذا الضمير اهو مفرد او غير مفرد مذكر او غير مذكر فان قامت على حذفه دليل فيجوز حذفه نحو اي الرجل الضارب زيد ويقل فيه في المتعدي الى ثلاثة وفي الذي الى اثنين وقال المازني لا يحذف ما دون حرفه من الجر الا انه ربما جاء في الشعر وفي هذا الضمير خلاف فذهب الاخفش انه منصوب ومذهب المازني انه مجرور ومذهب الفراء جواز الوجهين ومذهب سيبويه ان اعرب بالظاهر فحسن جاز ذلك في ضمير مسألة جاء الضارب زيدا فاذا قلت الضاربها غلامك الزيدان جاز ان يكون الضمير في موضع نصب وفي موضع جر واذا قلت جاء الضارب زيدا هم قلت الصارم على الضمير فالضمير في موضع نصب فان كان الضمير في صلة عسى ان كان مرفوعا يجوز حذفه ان كان مبتدأ عسى هند ان يقوم زيد العدمي ولا بعد لولا ولا معطوفا على عمر ولا بعد ما يصلح ان يكون صلة ملا يجوز حذف في نحو جاني الذي قاما او ضربا او كانا قائمين او ضاربين الهند ولا جاني الذي ما هو قائم ولا جاني الذي لولا هو لا لهلك ولا جاني الذي زيد وهو قائم ولا جاني الذي هو يحسن او الذي هو في الدار او الذي هو من بني عدي وشرط البصريون ان الاسم المعطوف عليه غير نحو جاني الذي هو وزيد قائمان واجاز حذفه الفراء وهو غير مسموع واجاز ابن الطراوة وعبد الله ضاربان لي اخوك ولم يمنعه وان كان فيه حذف الضمير

اي هو وعبد الله وشرط المبرد ايضا في جواز حذفه ان يكون في الصلة طول نحو ولم ما انا بالذي قايل للشيء اي موقايل ولم يشرطه الكوفيون نحو زيد جاني الذي فاضل اي هو فاضل واتفقوا على جواز حذفه في اي سواء كان في الكلام طول ام لم يكن فيجوز عندهم اجاء قائم اي هو قائم ومع حصول هذه الشروط لحذفه في غير اي قليل ومذهب سيبويه انه يجوز بنا اي هذه على الضم ان يكون مضافا وقد حذف المبتدا الذي هو صدر صلتها فيجيز اضربا انهم قائم وامرربانهم قائم وحكى الاعرب كوفا اجري وحتى من البصريين فلم اسمع منه فارقت الخندق الى مكة من يقول لا ضربن انهم بالضم بل بنصبها وقد تأولوا على قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد عتيا انها استفهامية محكية بعد محذوف عند الخليل او تعريفها مفعول ايهم اشد ومنصوبه المحل الجملة التي هي فيها على سبيل تعليق لننزعن عند يونس وعلى سبيل تعليق شيعة عند الكوفيين اي من كل من جمع اي بعضو في ايهم اشد ثم حذف في فارتفع على الابتدا والجملة في موضع نصب او على زيادة من وكل شيعة مفعول لننزعن وايهم اسم جملة مستأنفة عند الاخفش او على انها تبيينية لقطع على الاضافة وهو مبتدا واشد خبر عند ابن الطراوة ولو وصلت ظرف نحو لاضربن ايهم في الدار لم تبن ووجد في بعض نسخ سيبويه اصحابنا ما ندل على البناء مع الظرف واذا وجد صدر صلة ما نضاف اليه اي سوا احذف المبتدا الذي هو صدر صلتها ام لم يحذف نحو اضرب ايا هو قائم وذهب بعض النحاة الى جواز البناء اذا حذف ما تضاف اليه وتقدم قول ابن الطراوة في قوله ايهم اشد ان ايا حذف ما تضاف اليه واثبتت تاؤها هي مرفوعة نحو اضرب ايتهم في الدار وامرر بايتهم في الدار هكذا اورد هذه المسألة ابن ملكون واورد عنه على انك اذا سمعت امرأة بايتهم في الدار فذهبت اي عمرو فما حكاه عنه المازني انه يقول راتت ايتهم في الدار ومذهبه اي الكسائي انه يصرف وقال الفارسي القول قول ابي الحسن ان كان الضمير منصوبا يجوز حذفه كثيرا فصيحا ان كان متصلا منصوبا بفعل تام متعديا للربط كقوله تعالى لهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه فان كان منفصلا نحو جاني الذي لم اضرب الا اياه واياه اضرب او منصوبا بغير فعل نحو جاني الذي انه فاضل او كانه قمر او بفعل ناقص نحو جاني الذي ليس زيدا او كانه صديق او بمعنى الربط نحو هذا الذي ضربه في داره لم يجز حذفه فان كان منصوبا بوصف محذوف نزرا نحو الذي معطيك زيد درهم اي يعطيكه واذا حذف هذا الضمير المنصوب بشرطه في قولك

والنسق عليه خلاف مثاله حاني الذي ضربت نفسه اي ضربته نفسه وحاني الذي ضربته عمرو اي ضربه وعمرًا فاجاز ذلك الاخفش والكسائي ومنعه ابن الرماح واكثر اصحابه واحتلف عن الفراء في ذلك واستقوا على جواز اذا كان الفاعل من الراجع المحذوف اذا انت مؤخر عنه نحو هنده التي عانقت مجردة اي عانقتها مجردة فاجازها ثعلب ومنعها هشام وان كان الضمير مجرورًا بالاضافة او بحرف جر ان كان مجرورًا بالاضافة فمجوز حذفه ان كان منصوبًا في المعنى.

لقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه وحذفه لم يفصح وهو ان يعصفور حذفه ضعيف لبس شيء فان لم يكن منصوبًا في المعنى فلا يجوز حذفه نحو قولك حاني الذي وجهه حسن وحاني الذي ورم رضاه امس واجاز الكسائي حذف الضمير بالاضافة وليس في موضع نصب فيحذف مثله المضاف الذي نحو ارايت سعيته الذي تعمل ابن تذهب وهذا من ذلك الا ان الجمهور وان كان الضمير مجرورًا بالحرف فيجوز حذفه ان جر الموصول بحرف مثله معنى ومتعلقًا او المضاف الى الموصول او الموصوف بالموصول نحو مررت بالذي مررت به او بغلام الذي مررت به او الرجل الذي مررت به فيجوز حذف به للربط اوكان مجرورًا او في معنى المجرور فلا يجوز حذفه نحو مررت بالذي مررت به ومررت بالذي مررت به في دار ومررت بالذي مام زيد الا به ومررت بالذي انا مررت به فان لم يمائل حرف الجر نحو مررت بالذي سرت به فلا يجوز حذفه وشمل المعلق ما مثلناه والصفة التي بمعناه نحو قوله فيح منتك منها ما لذي انت باتيح اي ناج به وانما مررنا بالذي ابتدا وساء ان مجرورًا بالحرف وحرف وليس بما ذكرنا جواز حذفه فهو محصور بالضرورة نحو قوله فاصبح من اسماء قيس نائيًا على المالا يدري بما هو قابض ورد قائض عليه فهذا الحذف فيه حرف الجر والمعلق وقال ان مالك يجوز حذف الضمير اذا جر حرف مصدري نحو ومثله بالذي سرت يوم الجمعة والذي ورطك مذ يوم تحم ورد سرت فيه وورطك منه قال حسن الحذف تعويض المحذوف بما حسنه في الخبر والصفة والموصول نحو الذي والذي ورد في الموصول ذكره اصحابنا في خبر المبتدا الا في صلة الموصول ولا يعني ان ذهب الى ذلك الا بسماع ثابت عن العرب لا يحتمل التاويل وقال ابو العباس ابن الحاج اشتر الذي سوان مررت جاز نحو لا اشك والحذف من الصلة احسن من الحذف من الخبر والمبتدا المحذوف الذي الذي نحو جميل ورد له انتهى هذا حكم الضمير المشتمل عليه اذا ان اجر فجر بهما او معمولًا لهما فان كان بعض محمول الصلة حذف المحمول فيحذف الضمير بحذفه نحو ان الرجل الذي ظننت ان الذي زعمت ورد قلت انه باتي او زعمت انه باتي ونحو ذلك مما ورد على حذفه

الرجل

المعنى واذا اسندت ضمير متكلم او مخاطب واخبرت عنه بالذي وفروعه او موصوف الذكر او مذكر جاز ان يعود الضمير مما بعد الموصول او النكرة غائبا نحو انا الذي قام وانت الذي قام وانا الرجل الذي قام وانت الرجل الذي قام وانا رجل امر بالمعروف وانت رجل امر بالمعروف وانت رجل امر بالمعروف ويجوز ان يعود مطابقًا للضمير في حمله او خطابه مقول انا الذي قمت وانت الذي قمت وانا رجل امر بالمعروف وانت رجل امر بالمعروف والسنة والكتاب تجري هذا المجرى ومراعاة ضمير التكلم والخطاب كثير في لسان العرب شرادنقا وقد رخص ذلك في الشعر وتولى من منع ذلك وهم الكوفيون خطا قال الحاج وانما جاز ذلك عندي على ضعف مع اتصاله نحو انا الذي فعلت وانت الذي فعلت فان قلت انا الذي لم ازل مع معشر الاخوان وعلما الزمان الوفا لم يجز انتهى فلو كان الموصول عمدة في الوصول وفروعه كمن وما وجبت الغيبة نحو انا من قام وانت من قام ومن اطلق جواز الوجهين في الموصولات كلها نحو واسم فاما قول البحتري ان اتى صفح بعيب امورًا لستُ ممن اشاؤها وهذا اضعف من ان يسوغ لستُ من اشاؤها وهو المنصوص انه لا يجوز ذلك في من وما والظاهر انه لا يستشهد بقوله فان صح انه لغوي فتاول على انه لما كان في معنى ليس ادخل حاز وقال ابن الحاج ومعنى ان يفرق بين الموصول وبين الموصوف فيما سوى نحن قوم ننطلق سوى انا من افعل على الصفة ومن اصحابنا من اجاز ذلك في الذي وفروعه في ذلك دون ذات الطائي سوى انا الذي قمت وانت الذي قمت ولذلك الذي ال ونواسخ المبتدا والخبر من كان وان وظن واخواتها تجري هذا المجرى نحو ليت الذي يخرج وليتني الذي يخرج وليت الذي اخرج وليت الذي يخرج وليس رجلا امر بالمعروف وليتني رجلا امر بالمعروف ولمراعاة الضمير شرط وهو ان يكون المخبر عن المبتدا الذي مشبهًا فان سببه بالمبتدا وجب عود الضمير غائبًا والكون مطابقًا للضمير في تكلمه وخطابه نحو انا نحو انا في الفتك الذي قتل عروة الرحال وانا في السماحة التي قتل مرحبا اي الذي قتل ولو تقدم الخبر نحو انا الذي قام انا على تقدير ان يكون الخبر هو الموصول فذهب الفراء انه يجب عوده الضمير وهو الذي يشبه مذهب البصريين ونص عليه السرافي وابن الرماح ومذهب الكسائي انه يجوز ان يطابق الضمير المحمول لو تاخر فاجاز ان يقول الذي قمت انا والذي قمت انت وبعده في جواز ذلك من اصحابنا الاستاذ ابو مصعب راى الراحتيني والمحلي ان عند الامر او مع خبر الخاص حكم حكم النكرة في عود الضمير عليه غائبًا والمحكي مطابقًا للضمير نحو انا الرجل يامر بالمعروف ويجوز امرؤ وامر واذا كان ضميران في هذه المسالة جاز ان يكون

يامر بالمعروف وانت الرجل

الضمير ينحل اصبهما غائبا والاخر مطابقا للضمير فان فصلت بين الجملتين جاز ذلك باتفاق
نحو انا الذي قام في الدار وضربت زيدا وانا الذي قمت وخرج ولا يجوز ذلك عند البصريين قبل
والسماع ورد بالفصل بين الجملتين وتقدم لنا ان البصريين لا يجيزون مراعاة الضمير السابق بمطابقته
الذي في الصلة في كلمة وخطاب وفي هذه اجازوا الجملتين بالفصل فلعل لهم قولين تقدم
بعض اصحابنا ولا بعض قولا ومن وما واذا اذا تباعدتا ومن في الاستفهام وأي في
الافصح والعند من قال انها موصولة اسمية مفردات اللفظ مذكرات فان عنى بها عمرو دلت
من حيث اوجه اربعة قال ابن مالك ولم يدل عمرو من وما مراعاة اللفظ فيما اتصلا بهما او بما
اشبههما اولى وفسر الذي اشبههما بكم وكأين وما يرد عن قصد المعنى ومنهم من يسميه
ومن السماطين من يوصوف له وقال الفرزدق تكن مثل باذب من يصطحبان
وقال الكسائي وقلما تقع على الحر في لفظ التنزيل ذكرت الفرزدق قال المبرد في
هذا اعراب القرآن له وانما قال لهذا اعلى مقدار ما سمع والشنة على الحقيقة والباب
والجمع سواسية ومن الحمل على الجمع وقولها هو جمع على من يخلفوا والذي اصل بها
موصولة او فعل شرط ان كانا شرطيتين او استفهام ان كانا للاستفهام قال العلامة بعضد المعنى
سابق فيختار مراعاته ساله ومن يعنه منكر له ورسولا تعلصا صاحبا وقال وان من السوان
من رؤوسه سبع في الابل سنين وفي السعر غلاء او لم يلزم مما عاه اللفظ ليس
كواعط من سالك الا من سالك واعرض عمن مررت بها الا من مررت به قال او تبع ساله من هي حمدا
امنك تعرف فيه مراعاة المعنى لو فصل من هو احمد امنك فتح غانه ذو اموال ابن الراج على مع الدليل
في هذا واشباهه واجاز في يحسن هي محسنة امنك ان يعامل من هي يحسن امله ومن يحسن
امله اسهى ما يخص من كلام ابن مالك ولا صحابنا طريقة غير طريقته قالوا اصولنا ان حملت
على اللفظ فلمن قام هند ومن قام اخواك وان حملت على المعنى فلمن قاما هند ومن قاموا اخواك ومن قمن اخوالك ويجوز في الحمل والاحسن ان يعتد اعلى المعنى ثم
بالحمل على اللفظ باتفاق ان وقع من الجملتين فصل نحو من يسومون في غير شيء وسط
في امورنا قوما لم يجز عند الكوفيين واجاز ذلك البصريون والسماع ورد مع الفصل
هكذا وقال السيرافي ان البصريين اشترطوا الفصل بحرفين من قام وقعد
ومن قام وقعدت والعكس ومن ما ومن ما ومن قامت وقعد وقال الاستاذ اوعل
مذهب البصريين اعتبار الفصل ومذهب الكوفيين لا يعتبرونه انتهى وفي البسيط اذا
اتفق من لفظه الى معناه والترجح من معناه الى لفظه قال ابو حيان

قال ولسنا مع ابن مجاهد على هذا من اية سورة الطلاق انتهى وذكر الاجماع
وتم واذا كان الضمير المحمول على اللفظ مخبرا عنه بما بعده واخبرت عنه بفعل لم يجز الحمل
الا على اللفظ او على المعنى نحو من يقوم اخواك ومن كانا سومان اخواك والاحسن ان يقوما
اخوالك ويحمل على اللفظ والمعنى وان اخبرت عنه باسم وكان مستقا به باطراد جاز الحمل
على اللفظ والحمل على المعنى باطلاق فمقول من كان محسنا اخواك ومن كانا محسنين
اخواك ومن كان محسنين اخواك ومن كانت محسنة اختك والى جواز الجمع بين الحملين
ذهب الكوفيون وكثير من البصريين وهو الصحيح وذهب ابو الحاج الى منع الجمع بين الحملين
وهذا الجمع بين الحملين اذا كان من الصفات المفصول من مذكره ومؤنثها تاء فان كان
من غير ذلك كان صفة المذكر والمؤنث يرجع الى ما دة واحدة وأكثر الحمل الى اصل صفة المذكر
للمؤنث وصفة المؤنث للمذكر لم يجز الكسائي واجاز الفراء نحو من كانت حائضا حائرتك
على المعنى ومن كان حمراء حائرتك الاسم على اللفظ والخبر على المعنى ومن كانت من النساء احدا
جائرتك ومن كان احمر جائرتك وصحح مذهب الفراء بعض اصحابنا قال لان يرجع الى مادة
واحدة واذا الحمل الى اصل صفة المذكر للمؤنث والعكس قال بعض اصحابنا لا
يجوز ذلك عند الكسائي والفراء ولا احفظ من البصريين وقال بعض اصحابنا منا الى
والفراء الحمل على لفظ المذكر فيجوز ان من كان محموزا حائرتك ولا يجوز ان كان سخا جائرتك
ولا يجوز ان من كان غلاما جائرتك لان شيخة وغلامة قليل في كلامهم واصول البصريين
يقتضي جواز ذلك كله لانهم اطلقوا ولم يفصلوا انتهى واذا لم يحمل الضمير المحمول على
اللفظ مخبرا عنه بما بعده واردت حمل ما بعده عليه حملته على اللفظ ولا يجوز حمله على
معناه عند الفراء فيقول من ضربته احمقين قومك بحمل على من ولا يجوز النصب اكيدا
للضمير على معناه واصول البصريين يقتضي جواز ذلك وهو الصحيح ومما وقع فيه الحمل على
اللفظ خاصة ولا يجوز الحمل على المعنى قولهم في التعجب ما احسن زيدا وان كان
الذي اوجب التعجب صفة مؤنثة او صفات متعددة ومما وقع فيه الحمل على المعنى ولا يجوز
الحمل على اللفظ قولهم ما جاءت حاجتك فانه قال ابو حاجة صارت حاجتك واذا
جاء العائد على اللفظ دون معناه ثم الة للفظ بصفة فيه محلت اولها على المعنى واخرها
على اللفظ نحو جاني من خرج انفسه لم يجز عند الفراء واجازه الكسائي ولم اجاز
الفراء الحمل على اللفظ وبعده الحمل على المعنى وبعده الرجوع الى اللفظ كاية الطلاق واه
لقيان دابة الزخرف في قراءة من قرأ جاءنا على الافراد وفي المجالس لثعلب هو قائم جاريتك

ومن هو قوم جارتك جيد وهو نسبه من هو فانه جار سد جاي بها اللفظ والمعنى من هج
فانه جارتك اخرج المعنى منه وقال الفراء من هو اختك هند فيه اخرج على اللفظ
ما يخرج الافعال فمن قال لهن قائم لن تقول لهن اخوك هند لا يجوز وتبع من وما شرطيه
قال تعالى من يعمل سوءا يجز به ما حسن من ابي او مسا بانات تخبر منها واسمها مسار
من اله غير الله وما رب العالمين وزعم الفراء انه لا يجوز من قام الا في الشعر وانهم اذا لم يقولوا
معرفة نحو من العالم او يفعل نحو من قام الى من تقوم أدخلوا هو وهذا الذي ذهب اليه ليس بصحيح
بل جاء نحو هو في كتاب الله تعالى قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا هو ابن مروان وفي التوضيح
وصوت الفعل الاسم منه هو الاكثر المستعمل وقد يجيء قوم في الوصل يقولون ما صنعته قم
قلت فان لم يصلها شيء بعدها وقفت بها قال الشاعر الا تسألان المرء ماذا يحاول
العرب من بنت الالف في الاسم اذا دخل عليها حرف الجر يقول عما تسأل وبما ترغب وذلك
قليل وفتح وحكى ابو زيد ان من العرب من يقول سل عما ست وهذا شاذ ولا يطرد اذا قلت
سل عما سالم يجز الماسح مع سبت اسهى وفي العين اذا اضفتها الى الاسم منه ثبت الالف
فتقول مثل ما انت واجار الاخس عند تميم انت ولم يجزموه انت لان عندهم ينوم بعده واما
الاسم منه سوال عن نوع اه ووصف سحي فيقول ما عندك فتقول رجل او مازيد فتقول الطويل
الباب وتفعان نكرة موصوفة بمالك من مررت بمن معجب لك وشرط الكسائي في لون
كونه موصوفة ان لون في موضع لا تتم فيه الا النكرة نحو مررت بمن عالم صحبت وذهب بعض اصحابنا الى
انها لا تستعمل موصوفة الا في حال نكرة والصحيح انه يصح ان لون نكرة في موضع تسوغ فيه النكرة والمعرفة
وفي موضع لا تسوغ فيه النكرة مسالة قام من في الدار يجوز ان يكون من موصولا فصفة المعرفة
فتقول العاقل ويجوز ان تكون نكرة في الدار صفة لها ويجوز ان يقول عاقل فتصفه بالنكرة ومثال
ما تكون موصوفة مررت بما معجب لك وفي البسيط انما يعرض النحويون ان تكون من وما للذم موصوفة
قال ولا تستقل بوصف الا اذا كانت منعوتة نحو مررت بمن صالح واذا كانت خبرا عن
مبهم نحو هذا من اعرف فلا تحتاج جوتها مع وصفها خبر ابل باتي بسبي اخذ لون حالا او خبرا
نحو هذا من اعرفه منطلقا او هذا من اعرف منطلق اهى وقال ابن مالك ويوصف بما على
رأي فاما قولهم لامر ما جدع قصير انفه فعلى اسم صفة والمشهور انه حرف زائد
منبه على مراد لائق بالمحل وقال ابن السيد ما التي تجري مجرى الصفة منها ما يراد به التعظيم
للشيء والتهويل نحو لامر ما يسود من يسود ومنها ما يراد به التحقير نحو لما لمن سمعته تفحش بما
اعطاه وهل اعطيت الا عطية ما ومنها ما يراد به النوع لا التعظيم ولا التحقير نحو ضربت ضربا ما اي

نوعا من الضرب ومنه قول العرب افعله آثرا ما اي نوعا من الايثار وآثرا مصدر اجام
على فاعل وقال ابن عصفور في افعله آثرا ما ان ما فيه زائدة لم قال ولا تستعمل صفة الا اذا
قصد بها التعظيم او التحقير الشائع ان من تزاد وحمل من ذلك ولا يكون من عدد او باشاة من تتم
ومذهب الفراء ان من لا تزاد ومن تقع على من يعقل من مفرد ومثنى ومجموع كان موجودا او
معدوما مستوفاها وقال العرب اصبحت لمن لم يخلق فان اردت بمن هذا المعدوم فاجاز ذلك الفراء
ومنع من ذلك البشر المريسي ومنع من تقع على المنزل منزلة العاقل لقوله تعالى من لا يستجيب له الى يوم القيامة
اطلق على الاصنام وعلى ما جاء فيه شمول نحو ومنهم من يمشي على رجلين شمل الانسان والطير
او اقتران ومنهم من يمشي على اربع وقعت على الا يعقل لاختلاطه بمن يعقل فيما فصل بمن وفي
قوله كل دابة من ماء الدابة يقع على ما يدب من عاقل وغيره وذهب قطرب ومن وافقه الى ان
من تقع على احاد ما لا يعقل من غير اشتراط لما تقدم ذكره وما لما لا يعقل وذهب ابو عمر
وابن درستويه وحكي عن طائفة من النحويين ان حروف المعاني تقع على احاد من يعقل
وادعى ابن خروف انه مذهب سيبويه وقال ابن مالك ما في الغالب لما لا يعقل وزعم السهيلي انها
لا تقع على اولي العلم الا بقرينة التعظيم والابهام فتقع عندهم على الله تعالى وزعم المعري في كتاب
الايك له انه اذا كان لا يدرى اصفته تجعل الشيء المجهول ويطلق عليه ما وجعل من ذلك
سبحان ما سبح الرعد بحمده وقال ابن الدهان ما تقع على ما لا يعقل نحو لله سجد ما في السموات وما
في الارض من دابة وصفات من يعقل وهذه عبارة الفارسي وزعم انها تقع على صفات من يعقل
نحو والسماء وما بناها وشبه ابن مالك هذا قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء وعبر اصحابنا عن هذا
بانها تقع على انواع من يعقل ومثلوا بقوله ما طاب وتفرد ما بكونها حالة من صفة وصلة
وشرط واستفهام وتردد على مذهب سيبويه في ما في التعجب نحو ما احسن زيدا وفي قول عمر في
نحو غسلته غسلا نعما وانفرد ابو علي بان ان يفرد من الضمائر نحو قوله ونعم من هو في سرة
واعلان ذا ناهيك منها اي حسبك منها ونعم اي سرطية نحو اما الضرب اضرب واستفهامية انهم
اخول وقيل اي رجل اخول على وجهين احدهما خبر اخرجه المدح والتعجب والثاني استفهام
الى جواب كائنا ما كنت نهاية في الرجولية اخول وهو الاخران يكون سؤالا عن صفته اصعقام
قوي اعني ام تعبر وصفه لنكرة محذوفة نحو مررت برجل اي رجل فلا يكون الا نكرة وقد جاء
حرف موصوفا في قول الشاعر اذا جاربا الحجاج اي منافق ومن منافقا اي منافق وظاهر
كلام ابن مالك جواز حرف موصوفا لهذا وهنا عند اصحابنا في غاية الندور وقالوا فارقت
اي سائر الصفات في انه لا يجوز حذف موصوفها واقامتها مقامه لا تقول مررت باي رجل وقال

الذى

نحو واب اسعد بُوتٌ يَشْهَدِ وقال ابن مالك ان ولى النداء غير مخاطب لم يجز الا فى ضرورة نحو
نكرة مثل من يأدب يصطحبان ولا فرق عند ابى على مخاطبا او غيبة والاسم الموصول لا يعمل ولا تو
ولا بدل ولا عطف الا بعد استيفاء الصلة ومتعلقاتها فاما قولهم جَلَّتْ إِيَادٍ دَارَكِ
نكرت فتأول على ان ثم حذفت صلتها وايادٍ بدل بعد استيفاء الصلة ونكرت موصوفة
بمضمر يدل عليه الصلة بعد من حذف ادها لمرت ولا يجوز الفصل بين بعض ما يوصل بها
الصلة بعض بأجنبى الا ما شذ نحو وابغض من وضع ابى فيه لسانى معشرٌ فاى سعلو
بابغض ومن وضع ابى مطلوى الصلة وهو اجنبى منهما ولا يخبر عن الموصول ولا يسبى منه
الا بعد استيفاء متعلقات صلته لا يجوز جاءنى الذى كريمٌ محسنٌ زيدٌ اريد الذى هو محسن
ولا افلح الذين صاموا الا زيدًا ورمضان يريد الذين صاموا رمضان الا زيد او قال ابن مالك
ويغتفر فى صلة حذف موصولين او اكثر مع كافهما نحو قوله صل الذى والذى تثابا ضن والمآثر
صل الذى يغلب الذكر ولم يمثل ابن مالك بما هو الاكثر من موصولين قال ومنع لزومًا على ما حذف
نحو قوله وعند الذى عندك احتمالى وعند الذى عادك والذان عندك فارعيان
الموصول الى عاد وذهب من يقول هو موصول فلا يجوز الفصل بين الموصول وصلته البتة وجائما
ظاهر كلامهم تعمول الصلة على ال اذا كان الموصول وللعمول مجرور من الموصول بمن والعمول
حرف جر نحو قوله الى ما قد حسن الناصحين انى لعلكم من القالين وكانوا فيه من المرابدين وفى
التجريح بلا مذاهب فالمجرد بقد انى لما من الناصحين انى لعلكم من القالين وانى فيه
وعبر عن هذا بالتبيين واعمى لا سعدى بحرف جر قال الاخفش الصغير والعبسى يقول المجرور
وصل بمحذوف دل عليه الصلة اى اعنى لما وقالى لعلكم وزاهد فيه وقال الجرمى والمبرد
وابن الرواج وابن جنى وصل يعلق المجرور بالصلة نفسها والظرف والمجرور اتوسع فيهما
بما لا يوسع فى غيرهما من الفضلات فلو كان الموصول المجرور بمن او لم يلزم ولذا لو كان الموصول
ال المجرور بها غير من الا ان جاءنى شعر فنخرج على اكره نحو لا نظلم اليتيمًا ان من الله نر
وفوانى السرو العلن اى واف لليم وقول الاخر اعنى على هذا بالرجا المتقاعس اى متقاعس بالرجا المتقاعس
وفى الغرة بحر الذى تقدم اجاز والمجرور بمن المتصل بالصلة على الموصول لقوله وغرة تحمى النا
عندى بوده وعزة على المعرض المتجافى انهى ولا يجوز عند البصريين حذف الموصول
الا سمى الا ان جاء منه سمى فى الشعر واجاز ذلك الكوفيون والبغداديون واحتجوا بقول
مالك فى قول حسان أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء اى ومن يمدحه

انتهى

كذا

الذى ح

اى

والذان ح

بتمنى ح

عمر هجانى ح

شئ من تعمول الصلة سواء كان الموصول

ان الماتى حالا واسد ولله عنا جزيه ابيها فتى منصبا وانه اصحابنا ان اما سع حالا
ولا بد ان يكون مضافه لما ماثل الموصوف فلا يجوز مررت برجل اى عالم فان ماثله معنى لا
لفظا فقال ابن مالك يجوز نحو اب امرأ اى فتى وهذا لم يذكره اصحابنا فينبغى ان لا يتم
على جواز الاسماع والاصل الا يوصف بها فلا يوسع فيها بالقياس واذا كانت شرطا او
استفهاما فقد يتسع بمعنى الاضافة ان علم ما يضاف اليه نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله
الاسما الحسنى اى اى الاسمين تدعوا وفى الحديث مر ابو بكر برسول الله فقال ايك عالم اى
فالسائل اى ثم اى يدرى به الاسم م والشرط بمنزلة كل مع النكرة وبمنزلة بعض
مع المعرفة سائر الاسم م مضافة لى نكرة اى رجل اخول واى رجلين اخوال واى رجال
اخوال فطابق اخر ما يضاف اليه امى ومثالها مضافة الى معرفة اى الرجلين احسن واى
الرجال اخول او اخواك واى البلاد اخول او اخوالك ومثالها فى الشرط مضافة الى نكرة
اى رجل يضرب اضربه واى رجلين يضربا اضربهما واى رجال يضربهم اضربهم فعود الضمير مطابقا
لما يضاف اليه اى ومثالها مضافة الى معرفة اى الرجل يضربا اضربه واى الرجلين يضربا اضربه
والاتم اى فى الشرط والاسم م الا صدر الكلام فلا يعمل عامل فيها الا على اخر فرض شرط
ان يكون متعلقا بالفعل الذى لها الا فى الاسم م فى الاستثناء فانه قد يتقدم عليها فاذا
قال قايل ضربت رجلا فلما استثنيت اما ضربت وضربا او يضاف فى الاسم م الى نكرة اى
او الى المعرفة شرط ان يهم تثنيه نحو اى الرجلين افضل او ايهما افضل او اجمع نحو اى الرجال
افضل او ايهم افضل او اجزاء نحو اى الرجال احسن ولا بد ان يبدل منه معمول او وصف ام عنه
او لم يرها نحو قوله ايى وايك فارس الاحزاب واضافه الى المفرد المعطوف عليه بالواو
نحو اى زيد وعمرو وجعفر قام ولا يجوز ان يعطف على الاسم م منه غير اسم استفهام لا يجوز ان
تقول اى القوم جاء وزيد الا ان يعطف زيد على الضمير المستكن فى جاء ولا يجوز اى القوم
وزيد جاء الا ان تقول ما خلا وزيد لعدم جاء وجاءنى الشعر حذف مالك اى نحو قوله
تنظرت نصرًا والسماكين ايهما عليه من الشؤبوب اسقى وابرد ولا يسع اى كما لم يوصف لا يجوز مررت باى معجب لك واحسن
الاخفش الموصول والصلة تجرى كلها ولها الهبت سدم الموصول وما يحدث
صلته عنه ولا ينفصل منهما الا بجملة الاعراض القسم نحو دالذى والبيك يعرفنا كلا
نص عليه بعض اصحابنا ونص الفارسى فى الاغفال على ان الفصل بالاعراض بين الصلة والموصول
لا يجوز وان جاز ذلك من المبتدا والخبر وافضل ابو على عن الاعراض منهما بالقسم بما يوقف
عليه من كلامه او بمعمول الصلة نحو جانى الذى عمرًا اضرب وجانى الذى راجا اقبل وانما

اى ح

الحرة جلسا ثم نحو جانى الذى ردنا وكذا الذى اليوم يجبر وكذلك

باب الاخبار

شرط الاسم الواقع في هذا الباب امكان الاستغناء به عن الخبر في الجملة فان لم يكن بحيث معنى لتوانى الاعلام نحو اى الرجال اخوك وما اكرم زيدا وامرر بالذى انت مار به في الدار وبالذى انت له ابوه وبالذى انت له اخ فان اضفت فلا بد من خبر حملا للمانى فانه احاز ان يسع خبرا مستدلا بان العرب قد اخبرت عنه قال

محا سامط وقالى قمر اوحش علق فوسه فزح ك

والاسعنا عنه باجنبى فلا يكون دلالة في الكلام على كون زيد صربته لانك لو قلت زيد صربت عمرا لم يصح وجواز استعمال مرفوعا فلا يكون ذلك فما لزم حالا. ولعدم اما وجوب الرفع كاسم وما التعجبية او النصب لسبحان لله وسحر معجبا واخواته وجواز ناخير هو او خلفه فلا يكون ذلك فما لزم الصدر كاسمى الشرط والاستفهام ولم اخبر به وضمير الشان فعل هذا مستعمل مرفوعا ومنصوبا ولا يقع في هذا الباب خبرا الا اسم الاستفهام للاثبات فيما حكاه ان سيبويه تعالى ومثال جواز ناخير هو زيد في نحو ضربت زيدا انا فانا خلف عن التاء ك ولون الاسم لا يختص بالنفي كاحد وغير فصح استعمالا مرفوعا مسندا والاحون في هذا الباب ك ولونه منوبا عنه بضمير فلا يكون مما لا يصح اضمار كالمصدر والظاهر الذى حصل به الربط كان تكرارا للفظه او اسم اسم الله ويكون الضمير الا بطلبه بالعود شيئان كالضمير الذى في منطلق لو جعلته خبرا في هذا المثال فقلت في زيد منطلق الذى زيد منطلق يوجب ان الضمير الذى في منطلق يوجب طلبه الموصول وبطلبه زيد ولا يمكن اسناده اليهما ولا الى احدهما فلو قال انسان زيد عالم فقال قائل الجملة وصفت هذا الضمير المنصوب خبرا في هذا الباب قال الذى ليست هو لم يعد الضمير منا الاعلى الذى وهذه مسئلة خلاف اجازها الاستاذ ابو علي وهشام ان عصفور وان مالك موافقة وذهبا الجزولي والشلوبين الصغير الى منع ذلك ونكته الخلاف هل شرط هذا الضمير الاحون عائدا على سببي قبله او شرطه الاحون رابطا فلو كان في الكلام رابطان نحو زيد ضربته في دار جاز الاخبار بمسمى الذى زيد ضربته في دار هو فالضمير في دار رابط الخبر بالمخبر عنه وهو خبر عن الذى وعايد على زيد ولونه في بعض ما يوصف به من جملة واحدة فلو كان لا يوصف بها كالامر والنهي لم يكن في هذا الباب او جملتين في حكم واحدة كجملة الشرط والجزاء فصل للوصف نحو زيد في ان ضرب زيدا اضربه تقول الذى ان ضربه اضربه زيد وان كانا متعاطفين فلا بد من اعادة العامل نحو زيد

حرف مر لا لام الوصول للمتقدم عليه ومنه عند ابن مالك قوله تعالى وقولوا امنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم اى وبالذى انزل اليكم وفي الواضح الفصل الاتصال على ان من يحذف ويصر على حمى الذى مع مر وفي خاصة فعال منا يقول ذلك ومنا لا يقوله واسمع اك ان اضمار من مع من اقوى من اضمارها مع ما في واجا لوا اعلم عندهم منا يقول ذلك وعندا لا يقوله وذا سابرا لمحال الفعال فضلوا ومنهم من معه سابق له واحتى في معه العين المهل بمعناه ومنهم من معه وقال احد لو قلت ما في قومها لم تفهم بفضلها في حين يستهوى معناه من بفضلها وقال تعالى من الذين هادوا يحرفون وكسر في باب سر اضمار من واصح الاوفين بقوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم وجملة سر واصحابه على الصفة اى وما منا احد كقولهم وما منا احد الا يستحيل اجاز الفرا ان منا يقول ذلك وطبت منا سول ذلك ولذا لك فينا وقال من المضمر اسم الاداه ومنا خبر الاداه وابطل جمع هذا هشام وقال هشام من قال منا يقول ذلك نسبه فحمل به يولدا لمن اخطا لان من محذوفة لسام فيقال منا نفي لا نعت ولا توكيد ولا يتسق عليها ولا يترجم واجازهم ان يقطع منها فيقول منا يقول ذلك يقطع على ان طريقا كمن المضمر ورد هذا احمد بن يحيى وقال اذا قطع من الاسم نعت واكد ونسق عليه ك وقد اضمرت ما مع ثم في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت معناه ما ثم قال ابن مالك ويجوز حذف هلا غير الكلا لا العنى كقوله ابعد والاهلى شبه والظهى اكرب وادرؤا على الاذى فهن لهم اماما اى عز اللاى لم يشبوه حرف لسدم العلم وقول الاخر نحن الاولى فاجمع جموعك ثم وجهنهم الينا اى نحن الاولى عرف دل على هذه الصلة قولك اى جمع جموعك ثم وجهنهم الينا ك واما الموصول اكرمي فان ما اولى او ان فلا سعدم سمى من صلاتها عليها ولا كمعمول صلاتها الا كما جار الشاى صحبتني العلم لي نرا اى لي نرا العلم والا ان فاجاز الفرا صحبتني العلم ان نرا اى لي نرا العلم ولا يجوز الفصل بمن هذه الحروف ومن سمى من مطلوبا الا ما فيجوز عجبت مما ريدا الضرب اى مما تضرب زيدا ولا يجوز حذف سمى من هذا الموصول اكرمي الا أن في حذفه خلاف ويفصل بذكرى في جواب الفعل ان سما الله تعالى ولا يجوز حذف شيء من صلاتها قال ابن مالك باق وعمل من ذا قول الوجه لا افعل ذا ما ان جرا ألفاظه اى ما ان جرا وكر دلالة ما انت منطلقا انطلقت معك اى ان كنت منطلقا وقول الوجه كل شيء امم ما النسا وذكرهن اى ما عدا النسا وفي الكلام على هذا الى باب الاستثنا ان سما الله تعالى

قام زيد وعمرو بعد الذي قام هو وعمرو زيد وكو عمرو بعد الذي قام زيد وهو عمرو
او هما كو زيد من قوله ما يذاب بزيد ولا عمرو بعد الذي ما يذاب به ولا عمرو بزيد
او عمرو بعد الذي ما هذا بزيد ولا اباه عمرو وذلك مثله لغني بزيد وعمرو فعال
واذا استوفيت هذه الشروط وقعت في هذا الباب الذي تريد ان تجعله خبرًا
للذي وفروعه والال الموصولة ان كانت الجملة مصدرة بفعل موجب يمكن ان يصاغ
منه صلة لال فان كان غير موجب لم يجز في قولك ما قام زيد او موجبًا والمعنى الصوغ
منه كيوجد ويدع لم يجز في هذا الباب صلة لال وذكر ابو الحسن مسئلة تصلح ان
تنتهي خبرًا عن ال الموصول غيرها بعد قامت جاريتا زيد لا قعدتا
فاذا جعلت زيدًا خبرًا في هذا الباب قلت القائم جاريتاه لا القاعدتان زيد ولو سميت
الذي قامت جاريتاه لا الذي بعد ما زيد لم يجز ومن النحويين من اجاز مررت بالذي
قام ابواه لا الذي قعدا فعلى هذا يكون صلة الاخفش الذي ودليله الاخفش صلة اخر
تصدر بال لا بالذي ودليل المذهوب وجهان زيد لا يجوز الذي ضرب وجها زيد وليست الباب ان
تتقدم الموصول مبتدا وتوخبرا الاسم في اعرابه الذي كان له وسواء كان المجعول خبرا ضميرًا متكلم
او مخاطب مثل الذي ضربته انا وفي ضربت الذي ضرب انت فالضمير في
ضرب عائد على الموصول وذهب ابو ذر وصحب من النحويين الى جواز عوده
مطابقا للخبر فاجاز الذي ضربت انا والذي ضربت انت ومنع ذلك الجمهور وفي الاخبار
باسم الاستفهام خلاف والمنع اظهر واليه ذهب ابن ابي اسحاق ومنهم من اجاز
فتقول اذا اخبرت باسم الاستفهام مفعول في ايهم ضربت ايهم الذي اياه ضربت
وتقول في اي من تولهم ايهم قام ايهم الذي هو قايم وفي اي رجل كان رجال ايهم
الذي هو كان رجال وفي اعراب هذا التركيب خلاف فقال ابن عصفور ايهم خبر
مقدم والذي مبتدا وهو القياس وقال ابن الضايع سمعنا لا يجوز الا ان يكون
ايهم مبتدا والذي خبره واذا اخبرت باسم من جملة الاستفهام صرت
اسم الاستفهام او مبتدا والذي خبرا ثانيا والموصول مع ضمير مكان الاستفهام
من الجملة مع ضمير المخبر به عن الموصول مفعول في ايهم زيد ايهم الذي هو زيد
الضمير الثاني ضمير زيد خبر عن الاول وزيد خبر الذي والجملة خبر ايهم وفي الاخبار
باخيل من تقول اي رجل كان اخال ايهم الذي كانه اخول او اخي كان اباه اخول
فاسم كان ضمير يعود الى هو وهو مضمر اي وان كان الاسم دخلت عليه اداة الاستفهام

نحو زيد اخوك قلت الذي هو اخول زيد اذا جعلت زيدا خبرًا او الذي زيد هو اخول
اذا جعلت اخاك خبرا وجعل ما اردت الاخبار به متاخرًا عن الموصول هو قول
النحويين وفي البسيط ان دل على جهة الاول والاحسن وانه يصح ان يقول زيد
الذي ضرب عمرًا فتجعل زيدا خبرًا عن الذي اما متقدما او متاخرًا او جوز المبرد
او يجعل زيدًا المبتدأ والذي خبره ودلله قول من قال ضرب زيد عمرًا ولنذكر
مسايل هذا الباب مفرعة على مجال الاعراب من الرفع والنصب والجر مما يقول
المرفوعات المبتدأ وسدم القول في اذا ان اسمها ما وما غيرها مما يقول في زيد
من زيدًا اخوك الذي هو اخوك زيد وفي هو من قولك هو قايم الذي هو قايم هو قائم
وعن الضمير المتكلم والمخاطب من انا قايم وانت قائم الذي هو قائم انا والذي هو قائم
انت وفي الاخبار بهما خلاف والصحيح الجواز والضمير الذي خلف غائب واجاز الكسائي
الذي انا قايم انا والذي انت قائم انت والاخبار في بعض المواضع يؤدي الى تغيير معنى
تقول انا قايم اي وانت قائم ابوك فالاخبار عن انا وانت تقول فيها الذي قام هو
ابوه انك لا يجوز الا هذا لانه لو اقررت انا وانت الياء والتاء لم يجز الا ان السر الذي دل
على صرت الذي ضربني قال اذا اخبرت عن انا قلت الذي ضرب الذي صرت انا
وكان معنى ان تقول الذي ضرب الذي ضربه انا لان انا والياء بمعنى واحد ولزم
من تغيير احدهما تغير الاخر ولكن ان تفرق منهما بان تقدر انا لم تغير اعدنا الضمير
ضمير غائب فاستغنى عن تغيير الياء وليس كذلك التي قبلها لانك لو قلت الذي هو
قايم اي لاعدت ضمير المتكلم الى الغائب ودلل الاخبار لانه انما معك ضمير واحد اسمه
من النهاية ٥ والخبر ان كان جامدًا صار نحو اخيل من زيد اخول تقول الذي
زيد هو اخوك ٥ وفي المشتق خلاف جوز ابن الدهان تقول في قام من زيد
قائم الذي زيد هو قائم والصحيح انه لا يجوز وقال شيخنا الاستاذ ابو الاشبيلي لا
يصور عندي وقوع ضمير المتكلم والمخاطب خبرين فيجب بهما الا في مثل انت انت اي
انت الذي اعرفه تقول في انا والواقع خبرا الذي انت هو انت وتقول في المبتدا الذي بعد
ضمير الشان نحو كان زيد منطلق الذي كان هو منطلق زيد وفي الخبر في كان زيد اخول
الذي كان زيد هو اخول وفي الاخبار بال في زيد الناس هو منطلق زيد قاله الزجاج يجوز
ضمير الشان لما كان في صلة ال وقال بعض اصحابنا لا يجوز ٥

الفاعل ان كان ضمير متكلم او مخاطب نفي جواز الاخبار به خلاف والجمهور

على الجواز فتقول في ضربت الذي ضرب انا والذي ضربت انت فان كان الموصول الذي وقع
الصلة ضمير الغير الم وجب ابرازه فتقول في ضربت زيدا الضارب انا زيد وان كان الموصول
فلت في زيد من خرج زيد وفي التاس ضربت زيدا الذي خرج زيد والضارب زيدا انا ثم
ان الفاعل ان كان في جملة واحدة كقولك الذي قام زيد والقائم زيد وان تقدمه
فعلان واتحد الفاعل ضمير متكلم او مخاطب فالصحيح الجواز وان كان ظاهرا نحو
يقوم ويقعد زيد فلت الذي يقوم والذي يقعد زيد ويزيد خبر عن الموصول الاول او تكرار
الثاني توكيد والاولى ان يقال استغنى بخبر احدهما عن الاخر ويجوز ان يقول في
المثال القائم والقاعد زيد او القائم ويقعد زيد وسواء كان العطف بالواو ام بغيرها الواو
وان كان الفاعل الثاني هو الضمير الاول كقولك قام زيد وخرج عطفت بما سبق من حروف
العطف ما اخبرت بالضمير بقولك الذي قام زيد وخرج هو والقائم زيد والذي خرج هو فان
عطف على الفاعل مفردا كقولك قام زيد وعمرو فلت في زيد الذي قام هو وعمرو زيد وعمرو
فلت الذي قام زيد هو وعمرو والقائم هو وعمرو زيد والقائم زيد هو وعمرو والاصل
العطف الا بالواو خاصة وان اختلف الفاعل والعطف بالفاء كقولك يطير الذباب
فيغضب زيد فاخبرت بالفاء على فلت الذي يطير هو الذباب فالذي يغضب هو زيد
والطائر الذباب فالغاضب زيد وبالفاء على الاول الذي يطير فيغضب زيد الذباب
والطائر فيغضب زيد الذباب بعطف الفعل على صلة الالف في معناه خلافا للاخفش
والمبرد وابن السراج في منعهم هذا وان اخبرت بالفاعل الثاني فلت يطير الذباب فالذي
يغضب هو زيد ويطير الذباب فالغاضب زيد فان كان العطف بالواو واخبرت عن
الفاعل بالاول فلت الذي يطير الذباب والذي يغضب زيد والذباب فقط لم يجز عند اكثر
النحاة لخلو الجملة الثانية من ضمير يربط الصلة بالموصول لو قلت الذي يطير ويغضب زيد
الذباب ولست الواو رابطة وقد اجاز ذلك ابن الطراوة وعول على ان تكون الواو جامعة ودعوى
ان الى يحمل المسند لشيء واحد نحو هذا زيد وعمرو واذا عطفت على الفاعل الاول من صلة الالف
الذباب فيغضب زيد اسم فاعل بالذي كان منكرا او اخبرت نحو الذي يطير الذباب فيغضب
زيد اخبرت بالذباب وان كان بالالف كان النكرة فتقول الطائر فيغضب زيد واجاز
هشام دخول الالف على اسم الفاعل في الحسن على ان تكون زائدة ولو كررت فعلت الذي
يطير الذباب فالذي يغضب زيد او الذي يطير فالذي يغضب زيد الذباب فعلت الاخبر
هو محال لخلو الاول عن الضمير وقال ولذا امروا باللام لخلوا صلته من ضمير فان الكوفيين

يدخلون اللام على الاول والثاني ويضعون اسمي فاعلين في الاول والثاني ضمير يعود على اللام كقولهم زيدا انا
فاجيبه بقولك اذا اخبرت بالت الضارب زيدا فالمجيب انا وبزيد الضارب انا فالمجيب
زيد وعلة بطير الذباب فيغضب زيد لا يتأتى فيها هذا ولا يجوز فيها عند عطف الفعل
على الاسم فهي ممنوعة واجاز قوم الطائر الذباب فالغاضب زيد على تأويل طرح الذي
الغاضب كانه قال ففي ضرب زيد ومذا لا يجوز وقد غلط ابن بابشاذ محيي عراي الجزولي
انه يجيز ما اجازه الفارسي من قوله الطائر فيغضب زيد الذباب ك **المفعول**
الذي لم يسم فاعله حكمه حكم الفاعل الا في الصيغة فانها تغير في الفعل وفي اسم المفعول
الذي لم يسم فاعله عن صيغة ما بني لفاعل منهما فتقول في ضرب زيد الذي ضرب زيد
والمضروب زيد وفي ضربت وضربت المضروب انا والمضروب انت والذي ضرب انا والذي
ضربت انت والاخبار في ضرب بزيد المجرور الذي قام مقام الفاعل ما دام مجرورا اسم كان
واخواتها تخبر به ما الذي ما زيد لبس ولا الذي فعلت في كان زيد قائما الذي كان قائما زيد
والقائم كان قائما زيد وفي لست قائما الذي كان قائما والقائم كان قائما انا
قائما والقائم كان قائما انا واذا نعتت او جعت والاخبار لا تال في ضمير المتكلم والمخاطب شيء
اسم الفاعل وجمع واستتر الضمير على حال الاعلى مذهب الكسائي فيهما فيبرز الضمير
المرفوع بافعال المقاربة ان كان الفعل متصرفا كقولك كاد واوشك جاز الاخبار بالمرفوع
تقول في كاد زيد يضرب عمرا الذي كاد يضرب عمرا زيد وكذا اوشك وما اصله التصرف
وعرض له عدم التصرف باستعماله في افعال المقاربة فالظاهر جواز الاخبار بمرفوعه
فتقول في جعل زيد يقرأ الذي جعل يقرأ زيد وان كان جامدا كالوضع ونحو عسى فلا يجوز
الاخبار بمرفوعه الاستاذ ابو الحسين بن ابي الربيع تقول في عسى زيد ان يقوم الذي
ان يقوم زيد فجعل صلة الذي عسى وذلك لا يجوز عند الجمهور وتقدم الخلاف في صلة
الموصول تقول ما زيد قائما الذي ما هو قائم زيد وزعم ان عصفور انه لا يجوز حذف الضمير
مناوقال الاستاذ ابو الحسن بن الضائع مبني الا يجوز واسم ما لم يأت محذوفا في موضع من
المواضع وقال ابن عصفور في قراءة من نصب لا تحسن مناص الذي لا تحسن مناص اياه
تظهر دلالة الذي كان محذوفا ويحمل محانه ضمير او يجوز ان يحذف في قراءة من رفع الذي لا تحسن
هو حسن مناص والاحرف هو وقال الاستاذ ابو الحسن بن الضائع هذا حمله الا يجوز ان يدخل
وان يكون جامدا قلت في ان هذا اخول وان هذا اشد الذي ان زيدا هو اخول
والذي كان زيدا هو اسد وان كان مشتقا ففيه الخلاف الذي في خبر المبتدا وقد مثل

بعض شيوخنا ذلك فقال ٥ ان زيدًا قائم الذي اراه زيدًا هو قائم ومعول ٥ انك انت الذي

انك هو انت ٥ تقدم لي انك **المنصوبات** المفعول به منها ما تعدى الى

واحد نحو ضربت زيدا الذي ضربته زيد ويجوز حذف الضمير العائد منه والضارب انا زيد

والاكثر حذف العائد وقد جوّز بعضهم وان كان من باب ما تعدى الى اثنين فان

كان من باب اعطى وكاخبرت بالاول ٥ نحو اعطيت زيدًا درهما فالذي اعطيته درهما

زيد ويجوز حذف العائد والمعطيه انا درهما زيدًا او المعطى اياه درهما زيد ولا يجوز

حذف العائد وان اخبرت بالثاني فالذي اعطيه زيدًا درهم والذي اعطيت

زيدًا اياه درهم نفصله لبقائه ٥ رتبته وهو اختيار رأي الكوفيين والوصل ظاهر قول

المازني وهو احسن عند البصريين ويجوز المعطى انا زيدًا اياه درهم ومنع منها تعلب

والمتقي على المعطيه انا زيدا درهم اتيت به منفصلا مما ان الظاهر نحو اعطيت

زيدا عمرًا مفعول ٥ الاخبار به عمرو والذي اعطيتُ زيدًا اياه عمرو والمعطى انا زيدًا اياه

عمرو ولا يجوز حذف هذا العائد وفي الاخبار بزيدٍ الذي اعطيته عمرًا زيد ٥

والمعطيه انا عمرًا زيد ٥ وان كان من باب ظن واخبرت بالاول من نحو ظننت زيدًا

اخاك زيد وقد تحذف هذا العائد قليلا ٥ واما ثاني مفعولي خلاف خبر

المبتدإ اذا كان مستقًا او جامدًا فمفعول الذي ظننته زيدًا اخوك وقد يأتي

الضمير احسن من فصله وقال ابن الدهان لا حسن في هذا الثاني بالضمير المتصل

وتقدمه قال فيقول الذي ظننته اياه قائم او الظان انا زيدا اياه قائم ومثل

المشتق لانه يجري جوازه ٥ خبر المبتدا وفي التوابع واذا قلت الذي نحو حذف

العائد على ضعف ولم يفسره ابو الحسن واما في اسم الفاعل فلا يجوز حذفه نحو

الظان انا اخا خالد زيد وقد اجاز بعضهم ٥ هذا اذا لم يلبس فان لبس نحو اعطى

واذا البس ٥ نحو ظننت زيدًا عمرًا واخبرت بعمرو فالذي ظننته زيدًا اياه

عمرو ٥ وان كان من باب اعلم واخبرت بالاول من اعلمت زيدًا عمرًا منطلقا

فالذي اعلمته عمرًا منطلقا زيد ولا يجوز حذف العائد ٥ ومثل ٥ في

المعلم انا عمرًا منطلقا زيد مذهب سيبويه ومن المحوجين اجاز حذف العائد ٥

وان اخبرت بالثاني فالذي اعلمت زيدًا اياه منطلقا عمرو ولا يجوز ان يعلم اياه على زيد

ويجوز حذف العائد ٥ وان لم يلبس جاز الحاقه بالفعل ودلك ٥ نحو اعلمت زيدًا اخاه

ضاحكا فمفعول الذي اعلمها زيدًا ضاحكة هند ويجوز ان ينفصل واذا كان منفصلا بالفعل

جاز حذفه ٥ فلا خلافا لاي الحسن ٥ وان اخبرت بالثالث وكان مستقًا فان كان جامدًا جاز

الاخبار به مفعول ٥ نحو اعلمت زيدًا عمرًا اخاك الذي اعلمت زيدًا عمرًا اياه اخوك

وان اخبرت عن الى المفعول الاول متقدم بمثله او بالثاني فلت المعلم انا زيدا اياه

مطلقا عمرو او بالثالث فلت المعلم انا زيدا عمرًا اياه اخوك **فروع** انما ضرب زيدًا

اذا اخبرت بزيدٍ فلت على مذهب سيبويه الذي انما ضربته زيد ويجوز حذف العائد وعلى هذا

الزجاج الذي ضربت اياه زيد اسم ان وان يعول ٥ ان زيدًا قائم وان زيدًا اسد الله

انه قائم لزيد والذي كانه اسد زيد ٥ خبر كان ان كان جامدًا جاز وان كان مستقًا لم

يجز والفرق على هذا مقول ٥ كان زيد اخاك الذي كان اياه زيد اخوك وكوركانه

والحاسن اياه زيد اخوك ويجوز الحاسنه ٥ خبر ما ان كان مستقًا ففيه الخلاف وان

كان جامدًا فلت فما زيد اخاك الذي ما زيد اياه اخوك **د المصدر** ان كان موكدا

فلا يجوز الاخبار به وان يخصص جاز نحو قام زيد قيامًا حسنًا وشربت شرب الابل الذي

قامه زيد قيام حسن والذي شربته شرب الابل والقائمه زيد قيام حسن والشاربه انا

شرب الابل وذكر ابن عصفور ٥ المصدر المطلق واذا قلت تبسمت وميض البرق

فمن قال الفاعل ضمير محذوف لم يجز الاخبار به وهو الرماني ومن نصبه بتبسمت اجاز

فعول الذي تبسمته وميض البرق فعله الى الغمر وقال سيخا الاستاذ ابو الحسن

الابدي ابو عثمان حسن بحمل ٥ وسمع الظاهر بجواز الاخبار به ومثل حسن بضربه من ليطه ضمنا

فاما جئت به مستاوفا رجع عوده على بدئه عندس وارسلها العراك وجاوا ايجاء الغفير

فلا يجوز للدفه واما شيرًا من انما انت شيرًا فالجمع مذهب ابن السراج ومنهم من

يجيز فعول الذي انما انت اياه شيرًا في النهب سقيا ورعيا في الاخبار عنه خلاف

ومن اجاز قال الذي اياه سقى بقدر الذي سقاه فلان سعى ٥ اجتمع بانا فيه خلاف

حسنًا وميض البرق ان اتسع فيه فلت ٥ قام زيد اليوم وقيام زيد خلفك الذي قامه زيد

اليوم والذي قامه زيد خلفك والقائمه زيد اليوم والقائم زيد خلفك وقد حذف العائد مع الجر

دون الـ وان لم يتسع فيه لم يصل الى الضمير الا بحرف **د المفعول** من اجله ٥ الا

ه خلاف صحح ابن عصفور المنع والى الجواز ذهب ابن الضائع ومن اجاز ذلك فيه نحو قولي

جئتك اسقاء الخير اذا اخبرت بابتغاء الخير الذي جئتك له اسقاء الخير والاصل الذي

جئتك لان المفعول له لا ينصب الا بشروط ليست موجودة في الضمير فاحتيج الى ام الجر

واجاز ابو الحسن المفعول معه مذهب اى الحسن انه لا يجوز الاخبار به وصحه ان عصفور والى الجواز ذهب عنهما وهو اخيار سيبويه اى الحسن الضابع منقول في جا البرد والطيالسة الدكر جا البرد واياها الطيالسة **المنصوب** على الاستثناء نحو قام القوم الا زيدا الدى قام القوم الا اباه زيد وفى قام القوم ليس زيدا الدى قام القوم ليس اباه زيد ولا تصل الضمير في الاخود نحو ليسه زيد ولا يكون الا فى المنقل الحالة نحو حادى عشر الدى هذا حادى عشر هم احد عشر غلاما وفى الحس فاما حادى احد عشر فحالة **المجرور** اما بحرف او اضافة فان كان الحرف لا يجر الا المضمر جاز نحو لولاك لفعلت الدى لولاه لفعلت انت او يجر ضرورة نحو حتى فلا يجوز عند الجمهور واجاز ذلك المبرد والاجر الا المظهر بحروف ورد به فلا يجوز أن يجرها نحو مررت به زيد الدى مررت بزيد والمارية انا زيد وحدف ضعيف جدا وان كان الجر بالاضافة وكل من المضاف معنى جاز الاخبار بالمجرور منقول في قام غلام زيد الدى قام غلامه زيد والقائم غلامه زيد ولا يحذف هذا الضمير الا ان كان الاسم قد انقطع من الاضافة لفظا لفهم المعنى نحو كل وبعض نحو في مررت بكل القوم الدى مررت بكل القوم ويجوز التصريح بالضمير نحو الدى مررت بكلهم القوم وفى الاخبار بالضمير في ويحه رجلا خلافا لمن اجاز ذلك الدى ويحه رجلا موفان كان المجرور بالاضافة يأتى المتكلم نحو هذا غلامى منقول الدى هذا غلامه انا وقد استضعف ابو عثمان الاخبار عن النائب لانى اعرف المحاذف فنقلها الى ضمير الغائب والغائبة دون المخاطب الدى هو دون المتكلم في التعريف ودان اخبرت عن اسم الاشارة فلا الدى يأتى علامى فالان حرف التنبيه يدخل على المضمر وان كان من العدد الدى اضيف اليه ممن نحو قولك هذه ثلاثة اثواب منقول الدى هذه ثلاثتها اثواب وهذا فيه ضعف لان اسم العدد حقه ان يضاف الى المنكر ليبينه والاضافة الى المضمر اقصى عن تبيينه وان جئت فلست دلك بطائل وتقول له عندى الف درهم منقول الدى له عندى الا فيه درهم ونقول له احد عشر الف درهم لا يجوز الاخبار عن درهم لان المضاف اليه وقد دخل ممزا الاحد عشر مضى الى جعل الممزة موقوفة وان كان من العدد الدى اضيف اليه اسم الفاعل المولى في المادة نحو مائتى انسان لم يجز الاخبار به لا تقول في هذا مائتى انسى لان الدى مذا ثلثمائة انسان محذوف اقال اصحابنا وسيبويه الابدى ان الضابع وقد بعضهم الى ان الالف والنون في مائتان ونيفا لواحى مائة ثلثمائة وهو عندى يصح ان معنى مائة ثلثمائة احد عشر فيصح الدى هذا ثلثمائة اى احد عشر ثلثمائة وقال سيبويه ابو الحسن ان الضابع ان خصص بصفة او نعت صح ان تقول

الدى مذا ثلثمائة انسان صالحان او الانسان الى منطلق منه عبد في الدين وزعم ان عصفور والى ابو بكر سمعنا انه يجوز في الاربعة فما زاد في نحو رابع اربعة ان يجر بالاربعة منقول في هذا رابع اربعة الدى مذا رابعهم اربعة وردّ ذلك سمعنا ابو الحسن من الضابع وردّه مردود وان اخلف في المائة نحو المائتين وما بعدها ثلثمائة فزعم ابن عصفور انه يجوز من الثلاثة وقال ابن الضابع مسمى الا يجوز الا من الاربعة وما المركب فلا يكون الا في المنقل الحالة نحو حادى عشر الدى هذا حادى عشر هم احد عشر غلاما وفى الحس فاما حادى احد عشر فحالة ثلاثة عشر فان اخبرت عنه وشئت لم تجز لا تقول الدى مذا ثلثهم ثلاثة اسهى ذو لا يجوز ادخال ال على سى من هذا لانه مضاف فلا يجرى مجرى النعل وقال الاخفش الاوسط انك لا تقول هذا خامس خمسة غدا فان قلت رابع ثلاثة جاز منقول اذا اخبرت ثلاثة الدين هذا رابعهم ثلاثة وقال الرابعهم هذا ثلاثة ولا يجوز الثانيهم انان لعدم الفائدة اهى وسمى الآجور الدين بعد ان بعضهم ثلاثة لانه قد استفيد من المبتدا وصلته انهم ثلاثة فقد صار الخبر مفهوما من المبتدا فلا يجوز ونقول اذا اخبرت عن ما وصلتها من قولهم احسن ما يكون الامير قائما على مذهب المازنى الدى يوقفها ما يكون الامير حسنه ومنعه بعضهم لان الضمير لا يودى عنه والصواب في القياس الدى احسنه قائما ما يكون الامير وفيه قبح لان الضمير لا يودى عنه **والرابع** اللغات يجوز ان يخبر بالمنعوت مع نعته نقول في مررت برجل عاقل الدى مررت به رجل عاقل وفى الثانية مررت برجل عاقل الدى مررت به عاقلا رجل عن رجل ومنقول الدى مررت به عاقلا رجل او الدى مررت به رجل عاقل دلها ابو سعيد انتهى ذو وما الموكد مع توكيده منقول في قام زيد نفسه الدى قام زيد نفسه والقائم زيد نفسه وفى صربت زيدا نفسه الدى صربه نفسه زيد ولا يجوز حذف الضمير من صربه نفسه على الاخفش نقلا عن العرب انهم لا تقولون الدى صربت نفسه زيد بدون الدى صربه وفى باب ما من ما يمثيله ويمثل جواز حذف المؤكد ويجوز ان يخبر بالمعطوف عليه وبالمعطوف منقول في قام زيد وعمرو الدى قام هو وعمرو زيد والدى قام زيد وهو عمرو تضع الضمير مكان الدى اخبرت به خلافا لا بد ان يجعله فاعلا معه ويجعل المعطوف عليه معطوفا منقول الدى قام هو وزيد عمرو واستحسن هذا المذهب ابو الحسن برأى الرسم فان كان هذا العطف بأو وقفنا اكلاف الدى في الواو وان كان بأم لم يجز الاخبار لا بالمعطوف ولا بالمعطوف عليه وان كان بالفاء او ثم او حتى او بل او لكن كان الضمير مكان الدى تريد ان تخبر به منقول في قام زيد فعمرو في الدى قام زيد فهو عمرو وفى قام زيد لا عمرو اذا

احبرت بعمرو الذى قام لاهو عمرو وما قام زيد لكن عمرا الذى ما زيد لكن هو عمرو ولا لد
بل وحتى وسول زيد وعمرو قاما فان فاذا اخبرت بزيد قلت الذى هو وعمرو قاما زيد
او بعمرو قلت الذى زيد وهو قاما فان عمرو او بهما قلت الذان بهما قاما فان زيد وعمرو ويجوز
دلك فى العطف بالفاء وثم واو واما الاخبار فى البدل فمنهم من يجيز الاخبار بالمبدل
منه وصف وبالمبدل فاذا قال قام اخول زيد واخبرت باخيك الذى هو مبدل منه
قلت الذى قام زيد اخول فمنى قام ضمير يعود على الذى وزيد بدل منه واخول خبر
الذى واذا اخبرت بالمبدل قلت الذى قام اخوك هو زيد فهو بدل من اخول وهو عائد
على الذى وزيد خبر الذى ومن النحاة من يبدل من زيد ضميرا او يؤخره الى اخ اللام
واخول بدل منه فتقول قام زيد اخول قبل الاخبار به فيقول الذى قام اخول زيد فمنى قام ضمير
يعود على الذى وزيد خبر الذى بقى التابع قابلا والمتبوع متبوعا وفى الغير فى مرر
باخيك زيد ان اخبرت باخيك فعولان احدهما ان يؤخر البدل والمبدل منه الى اخر
اللام فيقول الذى مررت به اخول زيد والثانى ان يؤخرا الخ وحده وحمل زيدا بدلا من
ضمير فيقول الذى مررت به زيدا اخوك وان اخبرت بزيد فمن النحويين من لا يحمله لعدم
العائد من الاول ومنهم من يحمله فيقول الذى مررت باخيك به زيد فان اضمرت فى
الاول باللام قلت على القول الاول الذى مررت به انا اخول زيد وعلى القول الثانى المارجه
انا زيدا اخول فان اخبرت بزيد فاللام فى الاول اسمى وتقول ضربت زيدا اخاك
اذا اخبرت بالبدل مفردا ام متبوعه بال قلت الضارب انا زيدا اياه اخول فصلة ال
ضارب وقد وقع انا وزيدا مفعول ضارب واياه بدل من زيدا وبقيت ال عارية من عائد
عليها لان زيدا مفعولها وضارب صفة جرت على غير من هى له فبرز ضمير الفاعل وهو
التاء فى ضربت وتقول فى الاخبار عن ال باخيك من قولك مررت برجل اخيك المار انا
برجل به اخول تدخل ال على الضمير الذى يحل محل البدل **مسئلة** واذا اخبرت
بال بمن ضربنى زيدا قلت ما ملك الذى ضربه زيدا ايانا انا وبزيد قلت الذى ضربه او مر
اياه قاما زيد والاجود ان الخبر بضربنى والتقدير وما الامير من قولك احسن ما ملون الامير
قاما الامير وبما صلها اجاز المازنى بمفعول الذى هو قاما ما ملون الامير ومنعه
بعضهم بقيل والصواب فى القياس الذى احسنه قاما ما ملون الامير **مسئلة**
الموصول لغير معنى الاسماء تقول فى الاخبار بالذى من قولك الذى ضربت الذى ضربته
الذى **مسئلة** اذا اخبرت بالسمن من قولك السمن منوان بدرهم فلك الذى

الذى ضربته

هو منوان بدرهم السمن والمنوين فلك الذان السمن بما بدرهم منوان وبدرهم فلك الذى السمن
منوان بدرهم وبالها المحذوفة فى منه لم تجر وهذه مسائل من الاعمال ان اسوا العاملا
فى العمل نحو ضربنى واهنت زيدا فمذهب الاخفش زيدا ان مفعول الذى ضربنه وامنته زيد ونحو حذف الضمير
وبالام قلت الضاربه انا واهنته زيد وان شئت لم ترد الموصول علمت والمهينه انا زيد ولا بد اذ ذاك
من ضمير بارز وقيل لا يجوز الاتيان بالضمير فى الصلة الاولى واذا اختلف العاملان فى العمل نحو
وضربنى زيد فاذا اخبرت بزيد فمذاهب احدها مذهب الاخفش وهو ان يدخل الموصول على الاول
وعلى الثانى وتستوفى كل جملة عائدها وتسوفى احدى الجملتين خبرها وتترك الاخرى لا خبر لها فتقول
الذى ضربنه والذى ضربنى زيد وفى الى على اعمال الثانى الضاربه انا والضاربى زيد والمذهب
الثانى كالاول الا انه يحذف الضمير المطول فتقول الذى ضربت والذى ضربنى زيد والضارب انا
والضاربى زيد المذهب الثالث ان يدخل الذى او الى على الجملة الاولى ويترك الثانية على حالها فتقول
الذى ضرب والذى ضربنى زيد والضارب انا وضربنى زيد وتقف هنا المذاهب
الثلاثة على حرف الخبر من احدى الجملتين وتوفيه الاخرى حقها من المبتدا والخبر
والمذهب الرابع ماسل اصحابنا عن المازنى وهو ان يدخل الموصول على الاول وعلى الثانى وانى
بكل جملة على انفرادها وتوفى حقها من الخبر والضمير ولم تجعل منهما جملة بنفسها فتقول
الذى ضربنه زيد والذى ضربنى زيد والضاربه انا زيد والضاربى زيد وفى العين عن المازنى
انه يجعل انا خبرا عن الاول والعايد مستكن وزيد خبر عن الثانى والعايد مستكن فيهما
جملتان وحكى نقل اصحابنا ان انا فاعل وخبر الضاربه زيد ملفوظ به وان اخبرت
بالثانى ضربنى زيد قلت على مذهب الاخفش الضارب والضاربه انا زيد وعلى مذهب المازنى
الضارب انا والضاربى زيد وعلى مذهب الرمانى الضارب هو ضاربه زيد انا وان اخبرت بالباقى قلت فى
مذهب المازنى الصارب انا والضاربه زيد انا وان اخبرت بالمن من اعطيت واعطانى زيد درهما
قلت على مذهب الاخفش المعطى والمعطيه درهما زيد انا وعلى قول المازنى للمعطى انا والمعطيه زيد
درهما انا وبزيد قلت على مذهب الاخفش المعطيه انا والمعطى درهما زيد وعلى مذهب المازنى اللفظ
واحد والنقد مختلف والدرهم على قول الاخفش المعطيه انا زيد والمعطيه او المعطى اياه زيد
درهم تعيد المعمول الاخر فى مذهبه ترد اللام الى اصله وعلى قول المازنى المعطى انا والمعطيه
او المعطى اياه زيد درهم وبالتاء طننت وظننى زيد منطلقا فى مذهب الاخفش
الظان والظانه زيد منطلقا انا فانا عنده خبر عن الاسمين وله ان اخبرت
بالباقى وفى مذهب المازنى الظان انا والظانى منطلق زيد فانا عنده خبر عن

الاول ٥ والبا على مذهب للمازني الظان ٥ والظانه زيد منطلقا انا وزيد على مذهب الاخفش الظانه
انا اياه والظاني منطلق زيد ولم اذكر الاخفش في المسائل الكبر وان الرابع ٥ وفي قول المبرد
والرباعي الظانه انا منطلقا والظاني انا زيد ٥ وفي قول المازني الظان انا والظاني منطلقا زيد
ومنطلق على قول الاخفش الظانه انا اياه والظاني زيد اياه منطلق وفي قول المازني الظان
انا والظاني اياه زيد منطلق وفي قول الرباعي الظاني انا والظاني اياه زيد منطلق وفي قول
الرباعي الظانه انا اياه وظني زيدا اياه منطلق ٥ والتام مرطب وظني اياه زيدا منطلقا والظا
هو اياه انا وبالبا (هو) الثاني في هذا القول وفي قول المازني الظان زيد منطلق أنا
والظانه هو اياه انا ٥ وبوجد مفعول في قول الاخفش الظانه انا منطلقا والظان اياه
هو زيد وكوز الاظهار هو وفي قول المازني الظانه انا منطلقا زيد والظاني اياه هو
ومنطلق في قول الاخفش الظان لنا زيدا اياه والظاني هو اياه منطلق وكوز ان تسقط
هو وفي قول المازني الظانه انا زيد منطلق والظاني هو اياه ٥ وفي الباقي من الاجوبة
عن الاسما التي يرتفع الفعل بها اقوال والتفريع على مذهب البصريين الاول لا يمتنع
منه احد من النحويين وهو مقتضى القياس ان يدخل الموصول على الفعل المتقدم ويجعله صلة
له وتعطف الثاني عليه ويجعله داخلا في الصلة ٥ الثاني قول ابي الحسن سعل الفعل
الى اسمي فاعلين ودخل الكل منهما وتالي المخبر عنه اخذا فتكون عاطفا لموصول يعود على
موصول مفرد ٥ الثالث اصحاب الكوف وهم قوم من البغداديين مذهبهم مذهب ابي الحسن الا انهم
يحذفون العوايد المنصوبة وان كانوا لا يحذفون الهامع اسما الفاعلين في غير هذا الباب ٥ الرابع
قول المازني سعل فعل ابي الحسن الا انه يحمل كل جملة مستقلة سنبينها والخامس
كيف يحمل الخبر عنها اخرا بل يعطف كل واحد خبرا ٥ الخامس قول ابن الراوندي
الى على الاول البصريين اسم فاعل وسعى الثاني على لفظه وهم قد اطبقوا على الاسماع
مرادخال الى الفعل الثاني مع ادخالها على الفعل الاول لان هذين الفعلين
صيرا جاجتي صارت الجملتان كالجملة الواحدة **المثال** قاما وقعدا
اخواك ذهب ذهب الى زيد وصرت وضربني زيد وصرت وشتمت زيدا
واعطيت واعطاني زيد درهما وطننت وطنني زيد قائما واعلمت واعلمني زيد عمرا
قائما مثال الدليل الاول اللذان قاما وقعدا اخواك وعلى مذهب
ابي الحسن القاعدان اخواك وعلى مذهب الاخفش ليس فيه شيء يحذفه
وعلى مذهب المازني القائمان هما والقاعدان اخواك وعلى قول ابي

القائمان وقعدا اخواك اسد المفصل في المثال الاول وقيل المتمم كلمة
فحذفته أنيابه واطافن عطف خذفته على مسمن لانه وقع صلة لأل كانه قال للذي سمن
ظبيه فحذفته لا شبههم عند النحويين ان اسم الفاعل واسم المفعول الواقعين صلة
لأل في معنى الفعل الصريح فيحمل الرفع من الاسما المبتدا وخبر واسم كان واخواتها
واسم ما الحجازية خلافا للكوفيين في زعمهم انه مرفوع على الاسداد والفاعل
والنايب وخبر ان واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس والتابع للمرفوع او كان مجرور
المرفوع ولسر المصريين المنادى المبني على الضم اذا اتبع بما يجوز ضمه نحو يا زيد الطويل
والمحلوم له بحكم ما هو له لا العقلا وبما في موضع رفع محمل حاجتي من رجل عاقل وبما هو مرفوع
مقدرا نحو ايضرب وخارج وبما هو مرفوع في المعنى نحو ما قام غير زيد وعمرو اي ما قام الا
زيد وعمرو هكذا اعدوه وعندي انه من عطف التوهم وليس من اجاري مجرى المرفوع معربا
تابع منصوب لفظا مستثنى مع مرفوع في نوع منها فاعلا مفعولا من حيث المعنى
خلافا للكوفيين في نحو ضارب زيد هندا العاقلة ولا الاسم المرفوع بعد لولا الامتناعية
بها خلافا للفرا وتبعه ابو منصور الجواليقي من المتاخرين وهو قول جماعة من اهل
الكوفة وبعد اذ وان لسان من المستقبل بل هو مرفوع بالابتداء وسيبا ي الخلاف في
ذلك ان شا الله تعال والاسم يرتفع بظرف او باسم قد رفع الظرف حيث
رفع اسمين في نحو زيد حسن عمرو ٥ لانهما نابت منابه ظرفين من حيث المعنى اذ السعد زيد
في مكان فيه عمرو خلافا للكوفيين بل هو مرفوع بالابتداء والخبر محذوف لدلالة المعنى عليه
ولو قلت قمت حيث زيد قائم فعندهم انه ان حذف قائم ارتفع زيد بحذف وان اثبت
اجازوا فيه الرفع والنصب ٥ وحيث عند البصريين مضافة الى جملة والاسم المسمى
اذا وقع خبرا للمبتدا اولما اصله المبتدا رفع المبتدا ورفع ضمير العايد على المبتدا اولو
قدرته حلف موصوف استتر فيه ضمير ان فلو كان الخبر بالا تحمل علامة ضمايرورفع اربعة
المبتدا وصمة وصمة وضمير الحلف وضمير ال فلو اردت الضمائر قلت زيد القايم نعته
نعته نعته وكان زيد القايم نعته نعته خلافا للكوفيين في ذلك والمصريون لا
يحملون هذا المتنوع عن ضمير واحد وزاد الاعلم في وجوب الرفع الرفع على
الاهمال وجعل من ذلك قوله تعالى يعلم له ابرهيم فابرهيم عندهم مرفوع بالاهمال
من العوامل ودليل ان الاسم يرفع اذا كان لمجرد عدد وكان معطوفا
على غيره او معطوفا عليه غيره ولم يدخل عليه عامل لا في اللفظ ولا في التقدير نحو

واحد واثنان وثلاثة واربعة ٥ والذى ذهب اليه فان كان عاريا من
العطف كان مرفوعا نحو واحدٌ واثنانِ وثلاثةٌ واربعةٌ والذى ذهب اليه
ان هذه الحركات ليست حركات اعراب بل مشبهة بها حدثت عند حصول هذا الس
العطفى ومن الافعال المضارع العارى من ناصب وجازم ونون اناث خلافا
لابن درستويه اذ زعم انه معرب ومن نون توكيد خلافا لمن زعم انه معرب مطلقا
او فصل بحكم باعراب ما رفع بالنون ونائبه عن ٥ ومحل النصب من الاسما
المنصول المطلق وهو المصدر مبهما ومختصه والمقيد وهو المفعول به عند النا
ه وفيه ومعه ومن اجله وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها وخبر ما الحجا
خلافا للفراء فى ان انتصابه هو على اسقاط الخافض وهو لها وخبر لا ولات اختى ما
واسم لا للبرء واسم الا للتمنى والمستثنى والحال والتمييز والمنادى المضوب
او المجرى المنصوب وهو اسم لاى لا رجل ظريف والمحلوم له بحكم المنصوب نحو ياما ولا
العقلا اولى موضع نصب نحو ما رأيت من رجل ولا امرأة او منصوبا مقدرا نحو راس رجلا
مال وشارها واجاز هشام اضمار الاسم على الشرط مطلقا نحو جازيد اورق يزد
الازرق اسقط ال ونصب الفراء حيث يراد التوكيد نحو زيد فى الدار عريانا يزد ٥
الحران واجاز الكوفيون النصب على الخلاف نحو لو تركت والاسد لاكلك وهذا عند
البصرى بفعول بعد ونصب الاسم لكون مسوغه منصوبا من جنس المعنى نحو صارت
زيد هذا الفاضل واجاز الطراوة النصب بالقصد وذلك فى باب الاستغا
نحو زيدا ضربته واجاز السهيلى اضمار الاسم على انه معمول به من جهة المعنى وان لم يعمل
فيه عامل لفظى وذلك فى باب الاغراء ومن الافعال فى المضارع غير المبنى اذا دخل
عليه ناصب او ابيع لسقا او بدلا منه او محل الخبر هو الاسم اذا دخل عليه عامله وهو الرفع
والاضافة والتبعية المجرور او ما جرى مجراه بان يحكم له بحكمه نحو مررت بمحمد عمر رجلا
كريم او كان مخصوصا منذرا نحو مررت برجل عاقل وسارب او نحوها خصصه نحو
ما زيد قائما ولا قاعدا ٥ ونحو ما اجاز بعضهم ما قام الا زيد وعمرو ما كرى فى عمرو
وعلى معنى ما قام عمر زيد وعمرو واجرى الا زيد مجرى غير زيد ٥ ومحل المجرم
هو الفعل فقط وهو منه فى المضارع المجوب اذا دخل عليه عامل يجزم به او جوبه ما بعد
بدلا او نسقا للمجزوم او لمحل مجزوم على المعنى نحو قوله فاصدق واكن فى قراءة من جزم
وهذا هو الفهرست للابواب التى تاتى وتاتى الكلام فيها مجردا مستعان الله تعالى

فى المسند والمسند اليه

فى تفسير الصوار

باب المسند والخبر المبتدأ هو الاسم المسند منه مع اسم مرفوع
جملة سوى الاسم نعنى انه لا يكون المسند فعلا وشمل الملفوظ به والمقدر نحو
وان يصوموا اى وصومكم خير لكم وقولى المسند شمل المحدث عنه نحو زيد قائم
والوصف الرافع للمنفصل المغنى عن الخبر وقولى مع اسم مرفوع به يشمل الخبر المسند
الى المبتدإ فانه مرفوع به على ما بيّن والمرفوع بالوصف فاعلا او منعوتا لم يسم فاعله
نحو اقائم الزيدان وما مضروب اخواك والاسم الذى لم يوصف لانه يودى معنى
الفعل لا نوله ان يفعل اعربوا نوله مبتدا وان يفعل فاعل به ومعناه لا يسمى
ان يفعل وقولى جملة شمل مثل زيد قائم واقائم زيد وابو قائم من قوله زيد
ابو قائم واخرج بقوله جملة من نحو قائم ابوه من قوله زيد قائم ابوه لان اسمى جملة
والاسناد الى المبتدإ انما كون باعتبار اللفظ نحو زيد ثلاثى وثلاثى باعتبار المعنى
ومن قال سوا على اقمت ام قعدت فالجملة فى موضع المبتدا والمعنى قيامك وقعودك
سوا على وقيل سوا مبتدا والجملة فى موضع الخبر والتقدير استوى عندى اقمت
ام قعدت اى قيامك وقعودك فاما قوله ان يفعل ان يفعل فان ان يفعل بدل من قوله
ان يفعل لما كان بمعنى الفعل اذ معناه منفى لان يفعل وقد يحذف الجملة بعد
سوا للدلالة عليها قال تعالى اصبروا او لا تصبروا سوا علينا اى اصبرتم ام لم تصبروا
وقد يلى بعد سوا الجملة الفعلية المستطيلة على اسم الاستفهام نحو سوا عندى اى الرجال
ضربت ويجى ايضا بعد سوا ما يعرى عن الاستفهام من المتعاطفين وهو الاصل
نحو قوله تعالى سوا منكم من اسر القول ومن جهر به ويجوز دخول من على المبتدإ
بالشرط المذكور فى زيادتها نحو هل من خالق غير الله والباء فى بحسبك درهم
والمختص بحرف الزيادة ذكر بعضهم بل قد حاد ذلك فى اكرف غير الزائد اجرا لمجرى
الزائد ودليل ذلك نحو رب رجل عالم اقام فى رجل موضعه رفع بالابتداء وقد جرت
برب وليس بحرف زائد ٥ والوصف المعنى اسم الفاعل واسم المفعول ونحوهما
من الاسما المشتقة التى لها عمل وما جرى مجراها باطراد نحو اقرشى ابوال واقرشى قومها
وما لهم يسادكم قال سس ومن قال اذهب فلانة واجاز الفاضى امراه وهذا
الوصف يرفع الظاهر كما مثلنا والضمير المنفصل نحو اقائم انتما واقائم انتم خلافا للاخفش
فى رفعه المضمر المنفصل فاذا قلت اقائم انت جعلوا قائما خبرا مقدما وانت مبتدا ٥
والمعروف بحسبون هذا الوجه ويجوز ان يكون انت فاعلا بقائم وثمرة الخلاف تظهر فى

فى المسند والمسند اليه

النسبة والجمع فالكوفيون لا يجيزون الا قائمان انما واقائمون اسم واذا عطف على هذا
الوصف بل انفصل الضمير فتقول اقائم الزيدان بل قاعد هما قاله المازني ولو قال اريد
قائم جاز ان يقول منكرا عليه اقائم هو تريد مو نقائم وتقول اقائم اخوك ام قاعد
هذا القياس وحكى المازني ام قاعدان فاضمر المنفصل على حد ما يضمر في اسم الفاعل وشرط
هذا الوصف ان يتقدم فلو تأخر نحو اخواك خارج ابوهما لم يكن من الوصف الذي يغني مرفوعه
عن خبر المبتدا والمرفوع بهذا الوصف مغن عن الخبر فزيد مبتدا وقائم خبر مقدم والنواب
مرفوع به واجاز ابن مالك ان يكون قائم مبتدا وابواه مرفوع به وزيد خبر قائم وهذا المرفوع
بالوصف بما ذكرنا مغن عن الخبر وذهب بعض النحويين الى ان خبر هذا الوصف محذوف
ولما قام هذا الوصف مقام الفعل لم يجز تصغيره ولا وصفه ولا تعريفه لا تقول القائم
اخواك ولا يجوز تثنيته ولا جمعه الا على لغة اكلوني البراغيث ولم يوجد في اشعار العرب
الا وهي لغة لبني الحارث وقال ابن السراج القائمان ابواهما اخواك لا يجوز وقد نص كثير
من النحاة على ان هذا الوصف لا يثنى ولا يجمع وقال القاضي ابو محمد بن حوط الله هذا غلط
ولو ثنيته وجمعته وجعل من ذلك اد مخرجي هم ويحتمل ان يكون على لغة بني الحارث وان يكون خبرا مقدما
اذ يجوز في هذا الوصف اذا طابق ما بعده في افراده وتثنيته وجمعه ان يكون وانما يتعين الفاعلية
اذا لم يطابق ويشترط هذا الوصف ان يتقدمه اداة نفي او استفهام هذا مذهب البصريين
واعمال هذا الوصف بهذا الشرط راجع الى اعتماد اسم الفاعل ويأتي ذلك في باب اسم الفاعل
وذهب الاخفش الى انه ليس من شرط اعماله الاعتماد وادعى ابن مالك ان سيبويه لا يحسن عنده
الابتداء بالوصف المذكور على تقدير الاعتماد على استفهام او نفي فان فعله فذلك دون قبح دون
منع ليست بصحيحة وذهب الكوفيون الى مذهب الاخفش من عدم اشتراط الاستفهام
والنفي الا انهم يجعلون الوصف مرفوعا بما بعده وما بعده مرفوع به على قاعدتهم ويوافقونه
في التزام افراده وتجرده من ضمير ويجيزون اجراءه مجرى اسم جامد فيطابق ما بعده ويجيزون
اضافته نعت منوي مطابق للخبر في افراده وتثنيته وجمعه ولا بد اذ ذاك من مطابقة
النعت ويسمونه خلفا واطلق ابن مالك في اداة النفي فاجاز ذلك في لا وان وليس فتقول الا
العمران وما قائم عبداك وفي اداة الاستفهام نحو هل يقوم اخواك وما فاعل الزيدان
ومن ضارب العمران ومتى راجع الى العمران واين قاعد صاحباك وكيف جالس ابناك
وكم ماكث صديقاك وايان قادم رفيقاك والمشهور من ادوات النفي ما ومن ادوات الاستفهام
الهمزة فالاحوط ان لا يجب من كلب من هذه التراكيب التي اجازها ابن مالك الا بعد السماع

التي هي اسما الاستفهام قوضي في الاعتماد واتى بمثال من كلم مثل ابن مالك ثم قال ومن ذلك
اهوى لبر اعجب قال ثم ملكبنا ان اخوانه تقول ثم ما اخواك فالسؤال ليس عن عدد
الاخوين انما السؤال عن مدار الفعل او زمانه وهذه المسئلة من كلام ابي الحسن في المسائل
الصغيرة واذا اعتمد الظرف والمجرور الهمزة او حرف النفي نحو افي الدار زيد وما في
الدار زيد فالاخفش يجيز ان يرفع الظرف والمجرور كما يجيز ان يرفع دون اعتماد وسيبويه لا يجيز
رفعه اذا اعتمد على الهمزة او ما يجيز رفعه اذا اعتمد كونه وقع خبرا او صفة او حالا او وقع
ابن هشام اذا اعتمد الظرف والمجرور فالاكثرون على ان ما بعدهما مرتفع بهما ارتفاع الفاعل لا غير
ومنهم من اجاز الوجهين فاجرى ابو الحسن اذا لم يعتمد الاسمي وفي النهاية يقول ثم
فيها غلاماك يرفع غلاماك بفيها لانه قد اعتمد على ما في ثم من الاستفهام كانك قلت استقر
فيها غلاماك ويجوز ان ترتفع غلاماك بالابتداء وفيها الخبر ويكون المقدر مثنى ليطابق ما قبله
خبرا عنه كانك قلت ثم فيها غلاماك مستقران ولا يستقيم هذا في ثم ما كنت اخوال العدم المطابقة
فلذلك وجب رفعه به وقد اجرى المعنى بغير مجرى النفي بما فيقول غير قائم اخواك كما تقول
ما قائم اخواك فغير مبتدا واخواك مرفوع بقائم واغنى عن خبر المبتدا واذا قام اخاك والمجرور
مقام المفعول الذي لم يسم فاعله اغنى عن الخبر فتقول امغضوب على زيد وما مغضوب
على زيد وغير مأسوف على زمن **والخبر** هو التابع المحدث به عن الاسم المحكوم
عليه على سبيل الاسناد فقولي التابع جنس يشمل سائر التوابع نحو قولك زيد العاقل اذا
جعلته صفة واختلفوا في الرافع للمبتدا والخبر فمذهب سيبويه وجمهور البصريين الى ان
الابتداء رفع المبتدا والمبتدا رفع الخبر وقد نسب هذا الى المبرد وذهب الاخفش وابن
السراج والرماني الى انهما مرفوعان بالابتداء وذهب الجرمي والسيرافي وكثير من البصريين
الى انهما مرفوعان بتعريهما للاسناد من العوامل اللفظية ونسبه الفراء الى الخليل واصحاب
الخليل لا يعرفون هذا وذهب الكوفيون الى انهما رفع الاخر لذا اطلق عنهم ابن مالك ونقل
عنهم تحكي ان المبتدا مرفوع بالذكر الذي في الخبر فان لم يكن ثم ذكر ترافعا اي رفع كل واحد منهما
الاخر قال ومذا مذهب الكوفيين والقول الذي نختاره من هذه المذاهب هو مذهب الكوفيين
وهو انهما يرفع كل واحد منهما الاخر وهو اختيار ابن جني والاغنى عن الخبر واجاز الكسائي وهشام
هل رجل قائم بخفض قائم على انه خبر وموضعه رفع وابطل ذلك الفراء ولو اراه اي جعفر
ودل ابن مسعر على حذف الخبر او على عطف وكل على الساعة من قوله امرت الساعة ويجوز
حذف المبتدا القرينة نحو قول الصحيح لمن قال لم قد زيد ومثله عند شم طيب اي هو صحيح هذا

مسك فلو قلت المسك جاز ان حون مبتدأ محروف الخبر اى المسك هذا وحسن حذفه
دخول فا الجزاء على ما الاصل للاسد الكوله تعالى امر عمل ما كافلينه اى فصلاحه لنفسه
نحو مررت بزيد الفاسق او ترحم نحو مررت بزيد المسكين اى هو اهل الحمد وهو الفاسق
وهو المسكين فان كان النعت لغير ذلك نحو مررت بزيد الخياط جاز اظهار وامتناع او
بمصدر بدل من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة وجنان ما اتى بك ها هنا اى امرى سمع وطاعة
وامرى جنان وقد جاء اظهار هذا المبتدا فى الشعر فى قوله فقالت على اسم الله امرك طاعة
او بخصوص فى باب نعم وبئس على اى نحو نعم الرجل زيد اى هو زيد او صريح فى القسم وعند
قول العرب فى ذمتى لافعلن اى فى دمتى بيمين او عهد وفى موطن دار فلانة او دار فلانة
بعد ذكر المنزل او المنازل التى يتغزل بها الشاعر اى هى دار فلانة او هى دار وفى
قولهم مزاب زيدا ى مذكور زيد وفى قول العرب لا سواء يقال ذلك عند ما يسوى
بين شيئين فتقدير سر هذان لا سواء وقد جاء غير لا نحو سواء وقالها المخاطبين عمرو
حين قتل عمرو بن حديس اى فاصر واسنه حصنا قال عمر الحسن وخفض على
البدل الحسن والاسوا وجاز الجر والنصر فى اظهار المبتدا فى هذا وجب ايضا
حذفه بعد اسيما اذا ارتفع الاسم بعدها نحو لا سيما زيد اى والذى هو زيد وفى
المصادر التى اصبت بولد النفس الحمد اذا رفعت فعلى اضمار مبتدا لا يجوز اظهاره
كصنع الله وصبغة الله ووعد الله وكتاب الله اى الزموا صنع الله ويجوز حذف الخبر
لقرينة نحو قولك لزيد لمن قال من فى الدار واذا قلت زيد وعمرو قائم فخبر الاول محذوف
وقيل خبر الثانى وقيل الخبر من الاول للثانى ومثل الخبر من الثانى للاول ومن ان يعدد المحذوف
زيد قائمان وعمرو وحكى ابو حاتم هند وزيد قائم فخبر هند محذوف وقال ابن السراج اذا
اجاز بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا السبع وحذفه بعد اذا هذه قليل وقول
الخبر بعد اذا اذا لم يدل دليل على حذفه وجب ذكره نحو قوله تعالى فاذا هى حية
هى بيضاء واما فى نحو خرجت فاذا السبع فالخبر اذا لمفاجاة وهى ظرف مكان اى
خرجت فبالمكان الذى اضافه السبع ويصح ان يجعل الحال بعد المبتدا نحو خرجت فاذا
الاسد رابضا والخبر اذا ويصح ان حون معمولة للخبر نحو خرجت فاذا زيد جالس وسائى
الكلام فى الظروف ان شاء الله تعالى ومن ذهب الى ان المرفوع بعد لولا ولوما للابتداء
مبتدا اختلفوا فقال ابن الطراوة الخبر هو الجواب وقال الجمهور الخبر محذوف

وجوبا ولا حون الا لونا مطلقا فاذا قلت لولا زيد لاكرمتك فالتقدير لولا زيد موجود وذهب الرمانى
والشجرى والاستاذ ابو على الى التفصيل فقالوا ان كان لونا مطلقا وجب حذفه او مقيدا دل
على حذفه دليل جاز اثباته وحذفه والاول وجب اثباته واختار ابن مالك هذا المذهب وجعل ما
يجوز اثباته وحذفه قول المعرى فى صفة سيف فلولا الغمد يمسكه لسالا والقائلون
بالمذهب الاول يحملون المعرى وتأوله بعضهم على انه اراد ان الغمد تراه يمسكه واعربه لا اى
امتناكه وبعضهم على انه جاء وحكى الاخفش عن العرب انهم لا يلونون بعد لولا الا اسماء
يجعلونها بعد الاسم المولع لا يلونون بالخبر وزعم انه ان ورد خبر المبتدإ بعد لولا كان
سذوذا او ضرورة وهو منبه على الاصل وقد يحذف الخبر ايضا فى قسم صريح مثاله
لعمرك وايمن الله وامانة الله وعمر الله اى قسمى واجاز ابن عصفور فى نحو يمن الله ان
يكون مبتدأ محذوف الخبر وان يكون خبرا لمحذوف المبتدإ وقد يقسم بمن الله
فان كان المقسم به قد استعمل لغير القسم كان حذف الخبر جائزا نحو على عهد الله لافعلن
فاما قولهم لكل رجل وصنعته ولكل ثوب وثمنه مما الواو صريحة فى المصاحبة فذهب
البصريون الى ان الخبر محذوف وجوبا وتقديره مقرونان ومذهب الكوفيين انه مبتدأ لا
يحتاج الى خبر لقامت الواو مقام مع وهو احسن لان خروف وقد ان اى الرجل مع رجله
مع صنعته وصنعته معه قال وعلى هذا زيد وشأنه وعمرو وفرسه اذا لا يكاد يفارق احدهما
صاحبه ودخل على النواسخ نحو قوله فكان بناء دارها وعقر عذارها مع سادسا فاترك
مع حروفه وقوله سعى ومثله فى الاستغناء انت اعلم وربك اى اعلم بوبك وربك اعلم بك
حذف من الاول ما دل عليه الثانى ومن الثانى ما دل عليه الاول فالكلام على هذا جملتان
وعلى تقدير الصبر جملة واحدة فان قالت لو اجعل المصاحبة وتحمل مطلق العطف
فلا يجب حذف الخبر نحو زيد وعمرو واتى بزيد مع عمرو فالجواب ان يقول مقرونان والدليل ان
حذف اتفاقا على نهم السامع الاقران والصحبة وفى الغرة الزاهرة رفع الاسم بواو مسبوقة عليه
لقولهم كل ثوب وثمنه بعدين كل ثوب بثمنه فنابت الواو عن مع والباء فوقعت واو
الشأن هذا كل ثوب بثمنه فحذف اختصارا ان فاما انت اعلم ومالك فقال الجرمى
معطوف على انت لا على الشبك فى الخبر الذى هو اعلم بل هو عمر له شاه ودرهم اى
معطوف فى اللفظ خبر فى المعنى لنيابته فى قولهم الشاء وشاه ودرهم الشاء مبتدأ وشاه
خبره والجملة خبر الاول وذهب ابو بكر بن طاهر الى ان ومالك معطوف على اعلم والاصل
بمالك وضعت الواو موضع الباء فعطفت على ما قبلها ورفعت ما بعدها فى ومالك وهو

معنى الباء متعلقة باعلم ذو اسم موصول والعائد محذوف اى علم به الناس فذهب ابو عمرو بن العلاء والكسائى الى ان ضمه حبلة بنى وهو اسم سمى به الفعل والكاف حرف خطاب وذهب الجمهور الى انها ضمه اعراب فعبل مبتدا محذوف الخبر اى الاله المعنى عليه والتقدير حسبك السلوك ثم الناس وذهب عامة منهم الاخفش الى انه مبتدا الخبر له اذ معناه اكفف وهو اختيار ابى البركات طاهر واما ضربى زيدا قائما فذهب الى ان ضربى مرفوع على الابتداء وذهب بعض النحويين الى انه فاعل بفعل محذوف تقديره يحدث ضربى زيدا قائما او ثبت ضربى زيدا قائما ويدل على انه مبتدا دخول النواسخ عليه والقائلون بانه مبتدأ اختلفوا فذهب ابن درستويه والاخفش الاصغر الى انه الخبر له اذ هو واقع موقع ضربت اوا ضرب وهو نظير اقائم الزيدان وصل له ضربى واختلفوا فذهب الكسائى والفراء وهشام وابن لسان الحال الى ان الحال سدت مسد الخبر لاستناد على خلاف بينهم فى ذلك فقال الكسائى وهشام فى هذه المسئلة الحال وحدها سدت مسد الخبر وقال الفراء احدهما من صاحب الحال والآخر من المصدر ويجوز ان تكون الضمير المستتر فى قائما فاعلا بالمصدر وهو ضربى زيدا قائما نفسه وقال الفراء الاضمار فى المصدر وصل الخبر محذوف فقال ضربى زيدا قائما يريد ضربى زيدا قائما كائن او حاصل وسمعه عضد الدولة واحسن ابو القاسم هو مصدر مقدر قبل الحال العدمة ضربى قائما وقال الجرمى وابن كيسان الحال سدت مسد الخبر كالظرف فى قولك ضربى زيدا فى الدار قائما وقال الجرمى وابن كيسان الحال سدت مسد الخبر كالظرف فى قولك ضربى زيدا فى الدار قائما والعرب تقول الشرى يوم الحمه فاستعملوا الحال استعمال الظرف وروى هذا عن الاخفش ايضا وقال الاخفش فيما نقل عنهم لبس السيد وابن هشام الخبر محذوف بعد الحال لدوره او وقع او ثبت وذهب بعض الجمهور الى انه زمان مضاف الى الفعله بعده ان كان المصرف لم يقع اذا كان وان كان قد وقع بعد اذا كان وكان هذه المعدة بمنزلة الناقصة والحال من الضمير المستتر فى كان والعامل فيها كان ومذهب الاخفش والفراء والمبرد ان العامل فى الحال المصدر فلو قلت ضربى زيدا قائما كان ضربى زيدا عمل فيها ما عمل فيه وهو ضربى فلا تغنى الحال عن الخبر بل لابد معه وقد اجاز ابن كيسان فى نقده على ابن عصفور هذا الخبر الذى وجده البصريون بما يجب حذفه فقال ان اكاد فى قولك ضربى زيدا اذا كان قائما عده كضربى زيدا قائما فما الذى حذف الخبر خطأ فلا مانع من قولك ضربى زيدا اذا كان قائما واذا كان ولم يقل احد ان هنا ضربا لا يثبت وقد مثل ابو الحسن فى الاوسط بقولك سمع ضربى زيدا قائما الى هنا كلامه ولو جيئ بدل المصدر بان والفعل نحو ان ضربت زيدا قائما منع ذلك الجمهور واجاز بعض الكوفيين وقال ابن الانبارى ابطل الكسائى والفراء وهشام ان يضرب عبد الله قائما واتفقوا على اجازة الذى تضرب عبد الله قائما وما تضرب عبد الله قائما والمضاف الى المصدر يجرى مجرى

الجمهور

الاخفش

الكسائى

الفراء

هشام

المصدر والمحفوظ المشهور ان حسن افعل التفضيل فمثلوا اسولهم الرشى السوق ملتوتا والشراكى التفاح نضيجه واخطبما حسن الامر قائما وفى الافصاح هذا الباب تنسى عند النحويين فى كل مصدر وفيما اضيف اليه اضافة بعض لكل او دل للجمع والمعنى ان حسن المضاف اليه مصدرا فى المعنى نحو اكثر شربى واقل شربى وايسر شربى السوق ملتوتا وبعض ضربك زيدا ويعطى معنى يعلى وقيامى خير من قعودى زيدا حال لان ضمير كان الذى لنفس المفعول الذى موزيد وزعم الزمخشرى انه يجوز ان يكون التقدير اذ كنت قائما فيما يلوح ان يسند الى ضمير فاعل الضرب والاسوغ ذلك الا ان كان اضمر على الفعل بحذف المفعول او لكون المصدر لفعل لازم نحو اذا ذلك بعد ان اذا كنت واذا انت واجاز الاخفش ربع قائم خبرا عن افعل بمعنى افعل فى قولك ما احسن ما يكون الامير قائما ومنع ذلك سيبويه ورفعها ان تنصب حالا بعد صحيح المصدر لا يجوز واجاز ان يكون على اضمار مبتدا مقرون بواو اى وهو قائم واجاز ان الذهاب ربع قائم على ان حسن بمعنى ثابت ودائم كما قالوا الامر بينا قائم والحرب قائمة على ساق وهذا جار على قولهم ضربى زيدا شديد ولا خلاف فى جواز ويجوز ان يقع الفعل موقع هذه الحال عند اى الحسن وهشام وعن سيبويه المنع وعن الكسائى والفراء قولان الجواز والمنع وعن الفراء رد الحال الى الاسم اذا كان غير رافعة وابطال ذلك اذا رفعت فخطأ عند حسنك تربت واجاز هو والكسائى حسنك تربت سمعا وعن الفراء انما منع المضارع المرفوع ويجوز ان يقع موقع الحال الاسمية المصحوبة بواو الحال عند الكسائى والفراء وعن سيبويه المنع وقال يرد الاسم بواو مستأنفة نحو مضى اليه والناس يطرون والرطب واكر شديد وقال ان الكسائى يجوز فى كل الافعال فان عرى عن واو والحال بحو مستترا لحال موقع اجاز ذلك الكسائى فيما حكاه ذلك وقد منعه الفراء والمبرد على ما ذهب اليه الكسائى فى هذا الاصل وتقضى مذهب سيبويه المنع وفى الواضح قال الفراء ما احسن الزهر والشمس طالعة عليه لم يجز حسن الزهر الشمس طالعة عليه لان الواو رابطة لا تحذف واجاز الكسائى حسن الزهر الشمس طالعة الا ما برز الواو لانه لم يعد الذكر على الزهر انتهى واذا ثبت عن هذا المصدر قبل ذلك الحال نحو ضربى زيدا قائما هو قائما جاز ذلك عند البصريين واعراب هو مبتدا وقائما حال سدت مسد خبره والكسائى يرفع الضرب بالراجع من هو وقال الفراء لا يجوز ذلك الا اذا ذكرت هو فى الحال على المصدر منع ذلك الفراء سواء كانت من مضمر او من ظاهر واجاز الكسائى ان كانت من مضمر نحو مررت قيامك لانك من ظاهر نحو مررت قيام زيد فلو كان المصدر متعديا فالمتقدم ممنوع عند الكسائى والفراء وهشام نحو ملتوتا شرابك السوق

الفراء

الكسائى

هشام

واجاز السدم على المصدر البصريون سواء كان المصدر متعديًا ام لازمًا فلو وسط الحال
بين المصدر ومعموله نحو سُرِّيَ ملتوتًا السويق لم يجز عند الكسائي والفراء وهشام وحكي عن البصريين
الجواز ولعله لا يصح ولو كانت الحال جملة اسمية قالوا بالواو والمصدر متعد وتعدت جملته بنحو هو
ملتوت سرّاك السويق لم يجز عند الكسائي والفراء وهشام ولازم وتعدت جاز ذلك عند الكسائي
ولم يجز عند الفراء نحو ذا ثوبك راكبًا حسنٌ واذا تقدم معمول هذين الحالين عليهما نحو زيدًا
ضربًا قائمًا جاز ذلك الفراء وجاز عند الكسائي والبصريين فان فرق منهما لم يجز الا بظرف
نحو فيها في الدار راكبًا وقاس سيبويه للبصريين الجواز ويجوز دخول كان الناقصة على المصدر
نحو كان ضربي زيدًا قائمًا ينصب على ذلك للكسائي وابن الراوندي وقال عصفور هو قبيح
واتفقوا على جواز دخول لام الابتداء على الحال نحو ان حسنًا لراكبًا واما حسنًا فراكبًا
واتفقوا على منع ما حسنًا مر البيدا اذا قلت لما ضربك فانه حسنًا واما ضربك معان حسنًا
واما ضربك قطعته حسنًا فيجوز على ان احسن الضرب فان كان حسنًا صفة للبتا والكاف
ابطلها الفراء واجازها هشام للكسائي واذا قلت عبد الله وعمدي بزيد قد مر او عبد الله
والعهد بزيد قد مر اي عبد الله والعهد بزيد قد مر اجازها كلها الكسائي وهشام وقال البصريون
المنع ولا يجوز ذلك عند الكسائي وهشام الا بالواو الجامعة لا بالفاء واتفقوا على جواز الشر
لسي الكان واصلفوا في الرضى زيد مر وعمرو الوصول واجازه البصريون
وفي عبد الله احسن ما كون العالم فاجازه الزجاج وقال الاكوز عنه ومنعه المبرد واجاز
ان الحسان اما ضربي زيدًا فكان فاما منعه نشأه الاولى الذي زيد والمانع لذكر الضرب ولا
يجوز على مذهب الفراء ويجوز على مذهب الكسائي والبصريين ومنع ابو علي ان يقدر كان ذا مال واجازه
عن علي وجون اشهلها زاده كان والاجود ان يقع المصدر موقع هذه الحال نحو ضربي زيدًا
قائمًا واجاز الكسائي اتباع هذا المصدر نحو ضربي زيدًا الشديد قائمًا وشرّي السويق ملتوتًا
ومنع النحويون من ذلك ومنهم الفراء ولم يرد به سماع وعلى الغراء ضربي زيدًا القائم
ومعنى ان يكون الفعل زائدًا واجاز ابن عصفور اجراء الاسم الذي لا حقيقة له في الوجود
مجرى هذا المصدر فقد الحال مدخلين نحو خيالٌ لهند عاريةً واذا وقع معطوفًا
بالواو وقط على مسد فعل او وصف احدهما واقع على الاخر نحو عبد الله والريح بهاريها
واحول والتبن بزمها فاجاز ذلك هشام لما بيناه وهو فاسد ويجعان الى عبد الله والريح وكان السو
بالواو وهو ان الساعي على عبد الله والريح بتباريان او الواو بمعنى مع اي عبد الله مع الريح نحو مر زيد
وضيعته وبتباريها حالٌ قال ثعلب فاذا رد الى الذام قيل مباريها واذا كان بها خبرًا

عنها وصرفه الى الذام فصل مبانيها هو كما تقول بل اسطها انت وعداجاز هشام كل
رجل واخوه قائم وخالفه في ذلك بعض الكوفيين وجمهور البصريين وتحرير هذه المسائل ومن اجاز
من البصريين جعل خبر المبتدا محذوفًا تقديره بجريان بتباريها تنصب على الحال وقد يستغني
بها عن الخبر لدلالتها عليه وقال العرب راكبًا الناقة طليحان الامر راكبًا الناقة والشاهد
طليحان صرف المعطوف لوضوح المعنى وعداجاز هشام المسئلة الكسائي وهشام فلو
قدمت فعل طليحان صاحبا الناقة ابطلها وقد تؤول طليحان على صرف مضاف اي
احد الطليحين واجاز بعضهم علام زيد ضربتهما ما عاد الضمير اليهما واجاز ابن
وهشام زيد مع حارسه قاعدان حملًا على الواو وابطل ذلك الفراء وقال ابن الانباري
واتفقوا على اجاز دخول لام الابتداء على الحال نحو ان حسنًا لراكبًا واما حسنًا فراكبًا
واتفقوا على منع ما حسنًا من البيدا اذا قلت لما ضربك فانه حسنًا واما ضربك معان حسنًا
واما ضربك قطعته حسنًا فيجوز على ان احسن الضرب فان كان حسنًا صفة للبتا والكاف
ابطلها الفراء واجازها هشام للكسائي واذا قلت عبد الله وعمدي بزيد قد مر او عبد الله
والعهد بزيد قد مر اي عبد الله والعهد بزيد قد مر اجازها كلها الكسائي وهشام وقال البصريون
المنع ولا يجوز ذلك عند الكسائي وهشام الا بالواو الجامعة لا بالفاء واتفقوا على جواز الشر
لسي الكان واصلفوا في الرضى زيد مر وعمرو الوصول واجازه البصريون
وفي عبد الله احسن ما كون العالم فاجازه الزجاج وقال الاكوز عنه ومنعه المبرد واجاز
ان الحسان اما ضربي زيدًا فكان فاما منعه نشأه الاولى الذي زيد والمانع لذكر الضرب ولا
يجوز على مذهب الفراء ويجوز على مذهب الكسائي والبصريين ومنع ابو علي ان يقدر كان ذا مال واجازه
عن علي وجون اشهلها زاده كان والاجود ان يقع المصدر موقع هذه الحال نحو ضربي زيدًا
قائمًا واجاز الكسائي اتباع هذا المصدر نحو ضربي زيدًا الشديد قائمًا وشرّي السويق ملتوتًا
ومنع النحويون من ذلك ومنهم الفراء ولم يرد به سماع وعلى الغراء ضربي زيدًا القائم
ومعنى ان يكون الفعل زائدًا واجاز ابن عصفور اجراء الاسم الذي لا حقيقة له في الوجود
مجرى هذا المصدر فقد الحال مدخلين نحو خيالٌ لهند عاريةً واذا وقع معطوفًا
بالواو وقط على مسد فعل او وصف احدهما واقع على الاخر نحو عبد الله والريح بهاريها
واحول والتبن بزمها فاجاز ذلك هشام لما بيناه وهو فاسد ويجعان الى عبد الله والريح وكان السو
بالواو وهو ان الساعي على عبد الله والريح بتباريان او الواو بمعنى مع اي عبد الله مع الريح نحو مر زيد
وضيعته وبتباريها حالٌ قال ثعلب فاذا رد الى الذام قيل مباريها واذا كان بها خبرًا

الاصل المبتدا ان يكون معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نقل الحمار في جعل ايها شئت المبتدا والخبر وهو قولك اي
وطابق قوله ش ٢ بكان وقيل بحسب المخاطب فان علم منه انه في علم احد الامرين
او سأل عن احدهما بقوله من العالم فعلى جوابه القائم زيد فلا اجنبيا وقد يحذف الامر
معا اهل اقول زيد فاجنبيا وقيل المعلوم عند المخاطب هو المبتدا وغير المعلوم هو
الخبر وقيل الاعم هو الخبر نحو زيد صديقي اذا كان له اصدقاء غيره وهو قول اي الزجاج
واجاز بعضهم الخبر ولا يجوز على هذا صديقي زيد وقيل اذا لم يكن له صديق الا زيد فلا
زيد صديقي ويكون على الكمال وقد ينكر ان وتتبع النحاة مسوغات الابتدا بالنكرة
فمنها الوصف والعبد المؤمن خير من مشرك وخلف موصوف كقولهم الحوض صعيف عاد
بقدمله اي انسان ضعيف وقد يكون الوصف محذوفًا ومنه السمن منوان بدرهم اي
منوان منه ولونه عاملًا كوامر بمعروف صدقة ودخل فيه المضاف كحسن صلوات
ليهن الله على العباد او معطوفًا على معرفة زيد ورجل قائم ان او معطوفًا عليه ما فيه
مسوغ طاعة وقول معروف اي امثل او مفضلًا شهر ثم وصبر ساعة اوعا
تمر جذ من جراده او تعجبًا عجب لزيد او ايجابًا اسقيها ما ارجل في الدار او نفيًا ما
رجل عندنا او لولا لولا اصطبار على كل ذي بقة او واو الحال شربنا ونحم قد انا
او كان دعاءً ويل لزيد وسلام على عمرو او جوابًا كم درهمك جواب ما عندك او واجب التقدير

اسم استفهام نحو من عندك وكم اخبريه نحو كم عبدا لك ولسم شرط نحو من يقم اقم معه او مصدرا
نحو رجيل عندنا او محصورا انما في الدار رجل او مثبتا ومعناه اكثر نحو شر اهر ذا
ناب اي ما اهر ذا ناب الا شر فعل ولا تقل ذا اللا في وقد جرت العادة في مثله الا
تكون الا مع اسم تام او في معنى الفعل على مذهب الاخفش نحو قائم زيد او لو نحو لا تزاد
لتجنيسها على ازاد اس عصفور نحو رجل خير من امراه وبعد واحد من هذا الجنس اي واحد
ان خير من كل واحد من ذلك الجنس وهذا الذي قاله راجع الى العموم اذ العموم عموم
شمول وعموم بدل نحو قوله من يشبه ابه فما ظلم ولم يشترط سر في جواز الابتداء بالنكرة الا
ان تكون في الاخبار بعد الفاء واجمع النحاة على انه لا يجوز رجل في الدار وعلى قام
انه يجوز في الدار رجل قد زعم ابن خلدان من مسوغات الابتدا بالنكرة سدوم جمله
مشتملة على فائدة تجوز خبرا عن النكرة نحو صدق علامة رجل اجرها مجرى يعدم ابوطرف
والمحذور المسوغ غير مجوز الابتدا بالنكرة واحاز سر الابتدا بها في نحو كم مالك واقصد
رجلا خيرا منه ابوه ولم اخبريه عنه مثل الاسنهامية ورد الفارسي قول سر في
كم جريبا ارضك ولم يجز ان تكون ارضك الا مبتدا واذا اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة
مبتدا والنكرة اخبر فاما قولهم كم مالك وافضل رجلا خير منه ابوه فلم وخير عبد من
المبتدا دفعها المسوغ ووقعا حال المبتدا وتقول ما انت وزيدا فمكرك عند من
وغير عكس فجعل النكرة اخبرا والمعرفة المسئول عنها خبرا وجب الاصل
هذا الاصل ان كانا معرفتين نحو زيد اخونا او كانا نكرتين نحو افضل منك افضل مني
او مشبهها اخبر المبتدا نحو زيد وهو شعرا هكذا اطلق اكثر اصحابنا وقيل اذا دل
المعنى على تميز المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر نحو بنونا بنو ابنائنا اي بنو ابنائنا
بنونا اي مثل بنينا وان لم يلتبس معنى نحو زيد اخونا فمجيز ومانع واذا اخبر عنه
بفعل رافع ضمير المبتدا المتصل نحو زيد قام او لفظه نحو زيد قام زيد فان كان الضمير
مبنيا او مجموعا نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا فمجيز وهو مذهب الاخفش ومانع وهو
في البصريين ولو انفصل الضمير نحو زيد ما قام الا هو او سببيا نحو زيد ما قام الا اخوه
جاز التقديم فلو كان ظاهرا غير سببي نحو زيد ضرب ابوه بلس يرد ضربه ابوبكر قبح التقديم
او قرن بالفاء نحو الذي يأتيني فله درهم او بالا نحو وما محمد الا رسول وجاز في الشعر نحو هذا
نحو فجارت هل لك الخير تجزى او معناها انما انت نذير او قرن بلام الابتدا نحو زيد
لقائم او كان ضمير الشان هو زيد منطلق او شبهه نحو اخي زيد منطلق او كان خبرا لادا

الاستفهام ايهم افضل او شرط نحو ايهم اقم معه او ان خبرا لكم اكبر منه علما عندي او
لمضاف اليها اجركم اسير لي او خبرا لضمير متكلم او مخاطب موصوفا نحو مثلنا
وجمعا او مكبرا او معرفا بال او الصلة فدعاد الضمير فيها مطابقا للمسد الى التكلم
والخطاب مثاله انا الذي نضرب وانا الذي اضرب وانت رجل تضرب وانا رجل اضرب
وانا الرجل اضرب وانت الرجل تضرب خلافا للكسائي فانه يجيز المعدوم فيقول
الذي تضرب انت ولذا باقيها او خبرا لما التعجبية نحو ما احسن زيدا او المسدا مستعمل
مفيدا عليه في مثل نحو الهلال على البغر واشتهى في الحج الافلس او المبتدا فيه معنى
الدعا معرفة نحو لعنة الله على الظالمين او نكرة نحو ويح لزيد وويل له وبيل وخير من
يديك او جملة لا كمل الصدق والكذب نحو زيد اضربه وزيد هلا ضربته او خبر المبتدا اما
نحو اما زيد فعالم او خبرا محذوفا نحو لولا زيد لكان كذا وضربي زيدا قائما قبيل او خبرا
المسد ابعدما وقد دخلت عليه الباء نحو ما زيد بقائم على اللغتين وبالي ان ما بلسه ذكر
الخلاف فيه في باب ما النافية وذكر ابو سعد على ان مسعودا في باب المبتدا والخبر اذا
كان اذا خبرا عن الحدث الذي بها اخبر عنه لم يجز حذفها لانها اذا وقعت صدر
الكلام غلبت عليها المجازاة ولا مجازاة للاسم المفرد اصلا ولهذا لم يجز ان يقول
اذا يقوم زيد قياسي وان كان قياسي اذا يقوم زيد اسهى فاما هذا حلو حامض
فلا يجوز ان تقدم الخبر من قال ان الدهان ولا يجوز ايضا تقديمها وقد اجاز بعضهم بعض
تقديمها معا وانشد ابو الفتح في التمام بان الخليط الذي لا دونه احد عندي وان لم
يلن ضربه احد وجعل دونه وعندي خبرين لاحد وقد قدم احدهما وجب
تقديم الخبر اذا كان اداة استفهام نحو ان زيدا ومتى قام الهلال نحو صبح اي يوم السفر
خلافا للاخفش والمازني فانهما اجازا زيد لك وعمرو اذ او صبحا تقديمه الاسد اما النكرة
نحو في الدار رجل وخلفك امراه وقال ابن مالك ونحو قصد علامة رجل اسهى والوصول
يرفعون ما بعد الظرف من نكرة ومعرفة على الفاعلية واجاز الجزولي والوحدي في هاية
في النحو تاخير الخبر في الظرف والمجرور على ضعف نقله عنهما ابن عمرون او خبرا لا
بالتقديم على ما نفهم بالتاخير نحو وهم لله درك ولله ابوك ولله انت وسبحانه من الجمل
التعجبية ونحو قولك سواء علي امت ام عدت على قول من اعرب الجملة الداخل عليها الهمزة
وما بعدها مبتدا وتقدم دليل الخلاف في ذلك والسهيلي فانه مذهب غريب وسواء ان الجملة في
موضع المفعول وسواء اسد الاخبر له او مسدا دون اما الى ان وصلتها نحو معلوم انك

فاعل وهذا على مذهب س والجمهور واجاز معه الفراء والاخفش وابو حاتم ن فان وليها اما جاز
المعدم بلا خلاف نحو اما انك فاضل فمعلوم ن او متروما المبتدا بالا نحو ما في الدار الا زيد
او معناها نحو انما في الدار زيد ن او في المبتدا ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار ساكنها
وحلف دارك من يشتريها ومثل عين حيتها ن او مستعملا مقدما في مثل نحو في دارها بنو
شعد ن او دخلت الفاء على المبتدا نحو اما في الدار فزيد او عدم ودخل عليه الوصل نحو
وليس لخي الدار زيد وان تقم ففي الناس من يشكر قيامك او كان اسم اسان ظرف نحو ثم زيد
وهنا بكر ن او كان الخبر ثم الخبر نحو ثم درهم مالك ن او مضافا اليها نحو صاحب ثم غلامه
انت ن ولما ذكرها كب فيه تاخر الخبر وما كب فيه تقدمه دل على ان ما سوى ذلك يجوز
فيه التقدم والتاخر وفي بعض ذلك خلاف قال ابن مالك ويجوز في دان زيد اجماعا نحو
وليس ما ذكر دليلا للنحاس فيما خلافا عن الاخفش بمنعها اذا ارتفع زيد بالظرف
واجاز ذلك البصريون على الابتدا والخبر والكوفيون وقياس قولهم انه لا يجوز ذلك
فان كان الخبر مشتملا على ضمير عائد على ما اضيف اليه المبتدا نحو في دار غلام زيد
وفي دارها عبد هند جاز ذلك عند البصريين نحو الاخفش وغني وسع الكوفيون المسئلة
ونقل النحاس المنع عن الاخفش ان رفع بالظرف ن ولو كان الخبر مضافا الى ضمير يعود
على مضاف اليه المبتدا نحو غلام محبوب زيد او جملة مصدرة بمضاف الى ضمير نحو
ابو ضربه عمرو فنقل ابن كيسان ان ذلك لا يجوز اجماعا فلو زدت اسما فعلا ابو ضربه عمرو
يجوز زيد والفعل لعمرو والهاء لابو لزيد جاز ذلك عند توك للبصريين على المعدم والمتاخر
واجاز البصريون قام زيد وقاموا ابوا زيد وقام ابوا زيد وضربته زيد وضرب اخاها
زيد هند ن وذهب الكوفيون الى منع تقديم الخبر في هذه المسائل ونقل عن الفراء
والفراء انما يجيز ان تقدم اذا لم يكن الخبر مرفوعا نحو ضربه زيد وممتنع ذلك مع
المرفوع نحو قام زيد ن وذهب ابن الطراوة الى انه لا يجوز قام زيد لتركبه من واجبين وجود
زيد اخول لانه مركب من واجب وجائز صار بالمتاخر واجبا ونقل عن مذهبه موضع في
الشرح ن واذا التبس المبتدا بالخبر نحو زيدا ابوه ضرب او ضرب جاز في قول البصريين
وهشام وهو خطا في قول الفراء والكسائي وهشام واجازها الفراء في البسيط في
مثل زيدا اجله اكرم قال اكثر المتقدمين بجبلها وجوزها هشام ن فصل
الخبر مفرد وجملة هذا قسم الجمهور وذهب ابن السراج الى ان الظرف والمجرور قسم برأسه

ولسامر تمثل المؤدب ان تمثل الجملة ورعم ابو علي انه مذهب حسن ن المفرد مشتق وغير
المشتق يتحمل ضميرا وعن يتحمل ضميرا هو صالح له ان يرفع الظاهر ولو في محل خاص او في
لغة ضعيفة مثاله زيد قائم وزيد مضروب وزيد افضل ن وعن المتحمل نحو هذا ضارب او هذه
الارض مشجبة وزيد ضحكة وبكر ضحكة ن وعن المشتق يجري مجرى المشتق نحو الصفات التي ليست
بمشتقة مما جرى مجرى ولوذعي وحامد ممن معنى المشتق ونقل ابن كيسان عن الكسائي انه يعمل
الضمير ونقل صاحب الانصاف وصاحب البسيط انه مذهب الرماني والاوسي الا ان الاول
وحده وقال ابن الدهان المشتق وغير مشتق يتحمل ضميرا لفظا متحدا معنى لا لفظا نحو زيد قائم
وهذا بكر ويتحمل لفظا دال على الشهر وعدم الشهر نحو قوله انا ابو النجم وشعري شعري
وانت انت ومغايرا له مطلقا دال على التساوي في الحكم خفقة نحو قوله لعلك واردا
امهائهم او مجازا نحو ومجاشع قصب وقائم مقام مضاف لهم درجات عند الله
ومشعر بلزوم حال زيد صوم ونهارك صائم ويسميه المفرد ذا التكبير ن واذا رفع
المشتق ظاهرا لفظا نحو زيد قائم ابوه او محلا نحو زيد ما مررت به لم يتحمل ضميرا واذا
اجريت الصفة على من هي له فذكر ابن مالك انه يستكن الضمير باجماع كهند زيد ضاربته
وليس ما ذكره بل الا يبرز ولك ان يبرز فاذا ابرزته فعلى وجهين احدهما ان
يكون بدلا من الضمير المستكن في الصفة والثاني ان يكون فاعلا بالصفة فلا ضمير فيها وظهر
الفرق بين المعدرين في التثنية والجمع وقد اجاز هذين الوجهين س في نحو مررت برجل
ضاربه هو فعلى تقدير ان يكون الضمير فاعلا بقولك مررت برجل ضربه هما وعلى
تقدير ان يكون بدلا بقولك مررت بهما ولو كان الخبر فعلا فلا يأتي نحو زيد هند
ضربها وهذا يشهد لقوله الاعلم المتقدم على ان يكون فاعلا بمعمول ضربها هو هكذا
اطلق معظم النحويين ويعترض اللبس في الفعل ما يوجد في الصفة اذا كان التساوي نحو
زيد عمرا ضربه وهند دعد قتلها والزمان العمران ضرباها فاذا خيف اللبس
في الفعل كرر الظاهر الذي هو الفاعل فمعمول زيد عمرو نصره زيد فيصير زيد في
موضع عمرو والرابط له به الضمير العائد عليه وعمرو مبتدأ وهو مع خبره في موضع خبر
زيد والرابط له ذكر المبتدا الذي هو زيد وزعم ابن مالك انه اذا حذف اللبس في الفعل
وجب ابراز الضمير ن واذا اجريت على غير من هي له فمذهب البصريين وجوب ابراز
الضمير نحو زيد عمرو ضاربه هو وبرفع هو على الفاعلية او لم يلبس نحو زيد هند
ضاربها هو الا في مسئلة واحدة وهو قولك مررت برجل حسن ابواه جميلا فلم يقل

حيلئذ بما ورد هبا الاوصون لان الضمير اما ان يتقدم له ما يعود عليه او لا ان لم يتقدم
جاز نحو مررت برجل يكرمه انت ان تقدم والتبس جاز نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا
اردت ان زيدا ضارب عمرا او ان لم يلبس جاز ان يجوز والا يجز نحو باشرطها انه هند
ضاربة هي وحكم هذا الوصف اذا اجري على غير من هو له خبرا او نعتا او حالا
جاز فيه التفصيل واكلاف المذكور فصل والمبتدا او الخبر بالنسبة الى
التذكير والتانيث ان كان المبتدا هو الخبر من جهة المعنى يجوز المخالفة بحسب اللفظ
نحو الاسم كلمة وفاطمة هذا الرجل اذا كان اسمه فاطمة وان كان غير صفة فالموافقة واجبة
تخالف ان كان الباسم غير حسي كقوله والعين بالاثمد اكارى مكحول او عضو او حسي
مكحول او جامد افلا يكون الاعلى التحقير نحو هذا الرجل امراة او التكبير نحو هذه المراة
رجل وبالنسبة الى الافراد والجمع فان كان مفردا باللفظ والمعنى فالمطابقة نحو زيد
قايم الا اذا كان ذا اجزاء فيجوز المخالفة حسب جمع نحو هذا الثوب اخلاق وهذه البرمة
اعشار والناس عليه فقال هذه الرجل اعضاء وان كان منقسما الى اعضاء وان
كان على شكل كالجد والاكبر نحو النخيل السنية والجمع وهو جامد فلا يجوز الا على نحو قولك
هذا الرجل اسد ونحو الرجال رجل واحد اشبههم على قلب رجل واحد او على مذهب
واحد او مشتق فالمطابقة نحو الرجال قيام والاحسن مفردا الاسعد بموصوف مفرد
اللفظ دون المعنى نحو مولاه الا ان يجبر ان العشيرة رايح اي جمع رايح وليس جمعا
وقيل ان اريد بالجمع كلية جاز الافراد والا فالجمع وهو صديق اي ذو اصدقاء صديق
وان لم يقبل حسه والاجماع فعل التفضيل فان كان بمن فهو في معنى الجمع او
يضاف الى جامد اسم جمع جاز نحو هولا اول حزب واحسن قبيل او غير لم يجز ان
تقول هولا اول رجل بل اول الرجال او الى مشتق فجيز بلا تاويل نحو هاولا اول
طاعم ومجيز بتاويل حرف اسم جمع اي اول حزب طاعم وهو المبرد او على معنى
الفعل اي اول من طعم او ان كان المبتدا مفرد اللفظ مجموع المعنى والخبر صفة جاز
ان يفرد نحو ابيض مشرم او جامد فلا يفرد الا بحسب القصد قال الراجز ابكسر
رجل من لؤم التقلل اما اذا عرف المعنى فيسوغ نحو جيشهم انما هو فرسان
ورجل مرد خيل ورجال اي ليسوا احترازا الاتباع ذ وان كان مجموع اللفظ مفرد
المعنى نحو رجل يسمى دابا فحكمه حكم ما هو مفرد اللفظ والمعنى ذ والجملة
اسمية وفعلية فالاسمية تندرج فيها المصدرة بحرف عامل في المبتدا اما الحجازية وان

ان اريد باجماع كلية جاز الافراد والا فالجمع

نحو لا رجلا ظريفا عندنا ما هو قائما وزيدا انه قايم فان وما عملت فيه في موضع الخبر على مذهب البصريين
ومذهب منع ذلك الاوصون والمصدرة باسم الشرط غير معمول لفعله نحو زيد من يكرمه اكرم
وتندرج في الفعلية المصدرة بحرف او اسم شرط معمول للشرط نحو زيدا ان تضرب اضرب
وزيدا ايهم تضرب اضربه والمضارع العامل في ظرف مستقبل نحو زيد يقوم غدا ان قام
والداخل عليه حرف التنفيس باختلاف نحو زيد سيقوم او سوف يقوم اجاز
ذلك الجمهور ومنعه بعض المتاخرين والفعلية المقدم عليها معمولها نحو زيدا
عمرا اضرب او تضرب وبعض المتاخرين منع من ذلك فان كانت الجملة طلبية جاز
وقوعها خبرا خلافا لابن الانباري ومن وافقه من الاوصين نحو زيدا اضربه وزيد
تضربه وليستثنى على اضمار القول خلافا لابن الدراج ويجوز ان تكون قسمية خلافا
لثعلب نحو زيد اقسم بالله لاضربنه والمعطوف على وقوعه خبرا من الجملة هي
الجملة الخبرية وقد يعرض لها ما يسوغ لها ذلك نحو قول الله حول لمن عليها ويل وحتى تجمع
ايضا وقوع الجملة غير الخبرية خبرا وذلك علم الندا نحو زيد يا اخاه ورد يا
عمرو اليه والجملة الواقعة خبرا اما ان تكون متحدة بالمبتدا معنى فلا تحتاج
الى رابط وذلك ما كان خبرا عن مفرد يدل على الجملة المحدث وكلام ومنه صمدان الله
والقصة والمضاف الى حدث او قول نحو كلامي لا اله الا الله وافضل الكلام لا اله الا الله
وهو زيد قايم وهي هند ضاربتها ان لم تكن لذلك فلا بد من رابط وابرز
ضمير المبتدا نحو زيد ضربته او اشارة اليه ولباس التقوى ذلك خير في احد محتملاته
وبه مثل ابن عصفور وقال ابن الحاج ولزم على قوله ان نحو زيد قام هذا او ذاك ولست
الامر عندي لذلك فالمرجع ما ورد ذلك اذا كان المسند اليه او صفته فتحتاج الى اعادته
بلفظ الاشارة المستعمل فيما بعد كذلك وذاك واولئك ولون لم يوضع ليبس للضمير لانه
ليبس في الضمير دلالة على البعد ومن ذلك والذين لا يدعون انا ثانيا واستكبروا عنها اولئك
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها وتكرار المبتدا باللفظ نحو
زيد قام زيد ونص سيبويه على ضعفه وقال الاعلم انما يجيء في الشعر واكثر ما يكون ذلك
في موضع التعظيم للشيء والتهويل نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
اي ما هي وما هم فكرر باللفظ تعظيما وشرطا بعضهم في تكرار المبتدا باللفظ ان يكون
موضع تهويل وتعظيم ولم يشترطه سيبويه وقد اجاز الفراء اجل زيد اجل زيدا
والعموم نحو اما الفعال فلا فعال لديكم وزيد نعم الرجل على قول الجمهور وعطف جملة

بالفا فيها ضمير المبتدا على جملة عارية من الضمير هي خبر المبتدا فهذه جملة رابط متفق
عليها قاله ابن عصفور وقال ابن الحاج وجدت في الاشبيلية التي سال عنها ابن ولاد
ابا اسحق الرجاج قال لانه لا يجوز ما زيد يطير الذباب فيغضب عند البصريين قال ويجوز
عند الكوفيين ومثل ايضا بقوله وما ان طاب الذباب فيغضب زيد قال لا يجوز ان
ينصب فيغضب على مذهب الكوفيين الا على مذهب البصريين ونص ايضا على انه يجوز
ما زيد قائما عمرو ان قام وسئله في ذلك زيد نعم عمرو ان قام فهذه مسئلة حائز دخول
خارجة عما عقد فانه لا ضمير في الجملة التي هي خبر وان قام جملة اخرى متصلة بالخبر
وفيها ضمير مرتبط به المبتدا وليست معطوفة بالفا فاشترط انتهى ودل ذلك
على ان قول ابن عصفور بالفا وليس بما ذكر واجاز بعضهم وقوع الواو مكان الفا نحو
زيد جاءت هند وضربها ومنع ذلك الجمهور والرابط المحذوف فيه تكرار المبتدا
بلفظه نحو زيد ما ابو بكر اذا كان ابو بكر لقبه له اجاز ذلك الاخفش وتبعه ابن خروف
ومنعه الجمهور ووقوع المظهر مكان مظهر الذي اتصل به الدال العائد على المبتدا نحو
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص بانفسهن الفقهاء يرون ان هذا
يجاز ذلك الاخفش والكسائي ومنعه الجمهور وقال ابن الحاج خرج على حذف مضاف
اي ازواج الذين يتوفون وقال الكسائي تربص بعدهن ازواجهم وقال الاخفش بعدهم
او بعد موتهم وقال المبرد ازواجهم تربص حذف للمبتدا انتهى ووقوع المضمر عائدا
على المبتدا ابدا الا من بعض ما في الجملة الموضوعة موضع خبره نحو زيد اكرمته اخوته
فزيد مبتدا والجملة بعده خبره والرابط فيها الهاء لانه ربط بالبدل من الضمير
المستكن في اعجبتني فهو بدل منه واذا كان الرابط الضمير ان كان مرفوعا لم يجز حذفه
كان مبتدا او غيره وقيل ان كان مبتدا جاز حذفه نحو وربك فطهر اي وربك عار
في البسيط زيد هو قائم يجوز حذف هو ومقول زيد قائم والصحيح انه لا يجوز فان
كان منصوبا بغير فعل لم يجز حذفه نحو زيدا انه اسد او بفعل ناقص لم يجز حذفه نحو الصديق
كانه زيد او تام غير متصرف لم يجز حذفه نحو زيدا ما احسنه خلافا للكسائي واحد قولي الفراء
فانه يجوز حذفه عندهما او متصرف فمذهب البصريين انه لا يجوز حذفه الا في الشعر وسواء
كان يؤدي الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه نحو زيدا ضربته عمرو ام لم يؤد نحو زيدا
هل ضربته ونصوا على شذوذ قراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى وقال ابن الدهان
يجوز في قليل الكلام ومنه قراءة ابن عامر ودهب هشام الى انه يجوز زيدا ضربت في الاختيار

ومذهب الفراء وتبعه الزمخشري الى انه يجوز حذفه اذا كان المسند اسم استفهام نحو
انهم ضربت وهلا رجلا وجلد ضربه وهلا نحو هلا اسما اجد منتزيضا وهلا نحو هلا حارا
ضرب وفي نعم الرجل نفسي على المذهب في ان نعم الرجل مبتدا وقال النحاس اجاز سيبويه
حذفه في الشعر ومنع ذلك الكسائي والفراء واصحابهما وعن الفراء يجوز حذفه في كل
اسم لا نون الا في صدر الكلام مثل كم واي وفي كل اسم لا يعرف نحو من وما ولم يجز ذلك
في زيد وعمرو ودعوى ابن مالك الاجماع في كل وما اشبهها في العموم باطلة اذ لم ينقل
الا الفراء في نقل والا الفراء والكسائي في نقل اخر وان كان مجرورا باضافة فلا يجوز
حذفه كان اصله النصب او لم يكن نحو زيدا قاضاربه وزيدا قام غلامه هذا نقل
اكثر اصحابنا واطلاقهم وقال بعضهم يجوز حذفه اذا كان اصله النصب او حرف
وادى الى تهيئة وقطع لم يجز حذفه نحو زيدا مررت به او لم يؤد جاز نحو السمن
منوان بدرهم اي منه على احتمالات في هذا المثال ذكر ابن الحاج في نقله عن ابن
عصفور ومسائل حذفه اما المعلم فعالم اي به وما بها الرجل غض الطرف مريد
الطرف منه وكلام ابن مالك في حكم الضمير العائد رابطا على المبتدا منقود بتسعة
اوجه يوقف عليها في الشرح **فصل** مع الظرف والمجرور التامين
خبرا للمبتدا نحو زيد امامك وبكر في الدار والعامل فيه اسم فاعل مرفوع مطلو
اي كائن امامك وكائن في الدار قال ابن مالك نص على ذلك الاخفش واوما اليه سيبويه
ودهب الفارسي ابو علي وتبعه ابن جني والزمخشري الى ان العامل الفعل اي زيد استقر امامك
ونسب هذا الى سيبويه ودهب ابن السراج فيما زعم ابن ابي العافية وابن خروف الى ان الظرف
منصوب بنفس المبتدا قال ابن خروف وهو مذهب متقدمي اهل البصرة ودهب
الكسائي والفراء وهشام وشيوخ الكوفيين الى ان المحل منتصب بفعل محذوف والمحل
نائب عنه بضميره من ذكر الاسم ما يضمر في الفعل وقال المرعوني السعدوني ان في ذا
الموضع قالبة في الواضح والمنقول عن البصريين ان الظرف الواقع خبرا تحمل ضمير المبتدا
يعلم على المبتدا او ما خبر وهو رافع الضمير والشيبي ان جاء بعد وذهب الفراء الى ان
المحل اذا ما خبر تحمل ضميرا واذا لم يحمله ومع تحمله اذا تاخر يرفع الضمير والظاهر قبله
وذهب بعلب الى انه يضمر فيه ما يضمر في الفعل الذي صار ناسا عنه من ذكر الاسم وذهب ابن ابي
الى ان ما ينوب للظرف من ضميره وعمل اما هو للعامل فيه والضمير الذي يحمله الظرف يكون
ان المؤكد ومقول ان زيدا خلفك مونقه وان فوادي عندك الدهر راجع وعول ان خلفك

ابوه فابوه مرفوع بالظرف على الفاعلية ويجوز ان يرفع على الابتدا او الظرف خبره والجملة من المبتدا والخبر
خبر عن زيد الذا المقتبنا هذا الاعراب من اقوال شيوخنا وزعم السهيلي انه لا يصح ارتفاع ما بعد
للظرف والمجرور على الفاعلية الا على الابتدا وان كان في موضع خبر ونعت ونتوهم قوم ان
مذهب س انه لا يجوز ان يرتفع بالظرف على الفاعلية لشى وقيل يرتفع بالظرف والجار والمجرور
على الفاعلية لا غير وقد جا الجمع بين العامل والظرف في الشعر قال
فانت لدى بحبوحة الهون كاين   وذهب الجمهور الى انه لا يقع ظرف الزمان خبرا عن الجثة
من غير تفصيل سوا كان الظرف منصوبا او كان مجرورا بفي وتاولوا ما ورد من قولهم
اليوم خمر وغدا امر والهلال الليلة والرطب شهري ربيع والطيالسة ثلاثة اشهر
والصيد شهري ربيع وزيد حين يقبل وجهه وزيد حين طر شاربه والحباب شهرين
والبلح شهرين والحجاج زمان ابن مروان ومتوانب وبلادك وشاني اذا اردت مجيعا د هو ح
واجاز قوم بشرط ان يكون فيه معنى الشرط نحو الرطب اذا جا الحر وذهب بعض المتاخرين الى جواز
ذلك اذا افاد ولم يكن فيه معنى الشرط واذا وصفت الظرف ثم جررته بفي جاز وقوعه خبرا
للجثة نحو نحن في يوم طيب ونحن في يوم صايف وقال ابو الحسن بن عبد الوارث الهلال
الليلة هو على ظاهره لان الهلال يكون ظاهرا ثم يستتر ثم يظهر فاختلاف الاحوال جرى
مجرى الاحداث التي تقع مرة وتزول اخرى فجاز جعل الزمان خبرا عنه وقال
ابن السراج لو قلت الشمس اليوم والقمر الليلة لم يجز وقال السهيلي لو قلت زيد حين
يقبل وجه عمرو او زيد يوم يقبل وجهه لم يجز انتهى   واذا عممت اضافة معنى الذكر
الى اليوم نحو كل يسه واول ليلة ضيف نؤمنك او عمم واسم الزمان خاص نحو نحن في شهر كذا هو ح
او سئل به عن خاص نحو في اى الفصول نحن او في اى شهر نحن او في اى عام نحن جاز اعم فلان
جاز **فصل** الظرف الزماني ان وقع خبرا للجثة فقد تقدم الكلام عليه وان
وقع خبرا لزمان فان كان غير ايام الاسبوع جاز على تقدير المبتدا برفع نحو زمان خروجك
الساعة فان كان اعم جاز الرفع والنصب تقول زمان خروجك يوم الجمعة فترفع على
المجاز وتنصب على الحقيقة وان كان في ايام الاسبوع فالرفع نحو اليوم الاحد الا الجمعة
والسبت فيجوز رفع اليوم ونصبه هذا مذهب الجمهور واجاز الفرا وهشام الرفع والنصب
في اليوم مع سائر الايام والعيد والاضحى والفطر والنيروز والمهرجان جار مجرى الجمعة والسبت
في جواز الرفع والنصب في اليوم اذا كان خبرا عنه وقد اجاز ش اليوم يومك بنصب اليوم
وتبقى قواعد الجمهور مع اسما الشهور الرفع نحو الوقت الطيب المحرم واول السنة المحرم ولا

يجوز النصب في شي منها وان وقع خبرا لمصدر معرفة فالرفع والنصب او نكرة نحو سعا
يوم او يومان فالبصريون والفرا يجيزون الرفع والنصب على حوفه والنهم هشام فيه الرفع
هذا نقل ابن الانباري وحكى السيرافي وتبعه ابن مالك انه يجوز فيه الرفع والنصب بعد كان
او نكرة وحكى النحاس عن الكوفيين ان كان معدودا فالاختيار الرفع وقيل النصب نحو
القتال يومان او غير معدود فالنصب احسن هذا كله في المصدر غير المتصرف فان
كان متصرفا نحو صيك اليوم فالبصريون يجيزون فيه الرفع والنصب والكوفيون يلتزمون
فيه الرفع والمضاف الى المصدر كالمصدر نحو افضل قيامك يوم الجمعة برفع اليوم ونصبه
ويجوز انتصاب المصادر على الاوقات ولم يشترط الكوفيون ان يكون المصدر معلوم
الوقت ولا نقل احفظه عن البصريين الا ان الزجاج شرط ذلك نحو قدوم الحاج وخفوق
النجم فلو قال لا اكلك قيام زيد وزمان القيام مجهول لم يجز ذلك عنده واذا كان المصدر
الواقع خبرا للزمان اعم منه جاز الرفع والنصب نحو زمان خروجك خفوق النجم او خبر الخبر
زمان جاز عند البصريين الرفع والنصب من غير تفصيل تقول هذا صباح الديك وخروج الامير
وخروجكم ويجوز الرفع على قبح وفصل الكوفيون فقالوا ان كان معدودا فالرفع احسن نحو
خروجي خلافة الحجاج او غير معدود فالنصب خاصة ان كان اعم نحو ولادة زيد ظهور
الازارقة والمقدر بالمصدر لا يجري مجرى المصدر وقتا لا يجوز خروجها ان يصيح الديك
ولا ما يصيح الديك واذا اخبر المصدر عن مصدر لا يراد به زمن وجب الرفع نحو ظني
بك الصدق اي يظنوني الحق او صاحظني وكذلك اذا كان نوعا منه نحو قول العرب
جلوسي القرفصا فالرفع لا غير واذا اخبرت عن ذات بمصدر لا يلبس الخبر فاعل جاز
باتفاق نحو مهلك اهلك التحم وشربك السويق واجاز البصريون ذلك وان لم يلتبس نحو ضرب
زيد والخياط اخوك ولا يجيزه الكوفيون واجاز هشام اكرم ما ضرب زيد لانه لا يلبس
لان زيدا مضروب لا ضارب وعلى هذا يجوز ما تضرب زيد وان تضرب زيد والذي تضرب زيد
والذي ضرب زيد ولو صرح بالمصدر لم يجز نحو ضربك زيد خلافا للبصريين كما تقدم
فصل الظرف المكاني المتصرف ان وقع خبرا لمكان جاز فيه الرفع والنصب
نحو مكاني خلفك وقالت العرب منزله شرقي الدار برفع شرقي ونصبه فان كان الظرف
المكاني مختصا فالرفع نحو موعدك كنز الدار او باب الطاق فالرفع وروى فيه النصب
على معنى ناحية باب الدار وناحية باب الطاق وما استعمل بالنصب من هذه المختصات لا يقاس
عليه لو قلت موعدك مسجد المقدس او مدينة ابي جعفر او طاق الحراني فلا يجوز النصب ولو

نصد الناحيه وقال الاخفش ما يصلح فيه من الامكنة اختير رفعه في اخبار المواضع نحو منزله دات اليمين وذات الشمال ويجوز نصبه وما لا يصلح فيه الا اختير نصبه نحو سرت خلفك ويجوز رفعه وان وقع خبر المصدر نحو القتال خلفك والضرب قدامك فالنصب وان وقع خبرا لاسم عين مكان والمصدر وكان مضافا الى نكره نحو زيد خلف حائط وعمرو امام جبل فالامر على جواز الرفع والنصب او الى معرفة فالرفع والنصب عند البصريين مطلقا والمصدر عند الاخفش ان لم يعمل فان عمل فالرفع عندهم احسن من النصب او كان غير مضاف وكان مجيئه بمن فالرفع والنصب نحو زيد قريبا منك احد والا لم يجز بعد النصب وقال الاخفش يجوز بعدا منك المكان برفع الباء ونصبه قليل واذا كان غير مختص جاز فيه الرفع والنصب عند البصريين والرفع فقط عند الاخفش نحو زيد امامك او اليمين او الشمال وان كان غيرا له وعطف عليه مثله فالاختيار عند الاخفش الرفع ويجوز النصب على غير اختيار والمعربون يسوون بينهما نحو القوم يمين وشمال وزيد عمرو اي ومسمع ويجوز النصب اذا لم يعطف عليه مثله نحو زيد خلفك او امامك فالرفع والنصب عند البصريين والرفع لا غير عند الاخفش فان كان الظرف مختصا لم يجز ان يقع خبرا لا برفع ولا نصب نحو زيد دارك الا فما سمع نحو قولهم زيد جنبك يعنون ناحيتك جنبك ومثله زيد جنبيك وجانبيك وقال الاخفش لها خطان جانبي انها وجنابتي انها ولا يقاس عليه زيد دارك الدار الا برفع والا بنصب وقال الاخفش زيد قصدك نصبوه على المحل للمعنى ممكان قصدك ولم يشولوا انا منك ولا عمرو قعودك وهم يعنون المكان وقصدك لا يقاس عليه عند واجاز بعض تقصدك بالرفع من حيث اجاز زيد خلفك ولم يجز الفراء وقال بعض العرب هو قصدك وقعودك وقربك صدودك قصدك وصقبك قربك والرفع جائز عندي على قول من يقول زيد خلفك وقال الاخفش يجيء صدودك وصقبك مصدران وصدودك وصقبك مكانان واسمان للتقفر والنقض انتهى وتقول ظهرك خلفك ورجلاك اسفلك وتعلاك اسفلك بالرفع والنصب والرفع اسفل منكم بهما وفوقك راسك ومثلك رجلاك بالنصب لا غير وقيل يجوز الرفع فيما كان في الجسد كقولك فوقك راسك ومثلك رجلاك ولو قلت فوقك فلسوتك ومثلك نعلك بالرفع لم يجز وقال العرب النصب كان في الجسد وفي غيره والرفع بالقياس في النصب في هذا قال العرب في الجسد والفلسوة ومن احكام المحل انه لا تعت ولا توكد ولا يعطف عليه الا بما يصلح فيه فمن قال زيد خلفك المخصب وعمرو وراك المجدب وزيد عندك نفسه على ان يقول زيد عندك احمال واخطا ومن قال زيد اكلف ومنزلة الامام نعت الخلف وما اشبهه قال

الكلف الطيب والامام المخصب فان اكد فقال الكلف نفسه لم يجز وكثر رفع الموقت المتصرف من ظرف الزمان وظرف المكان بعد اسم عين مقدرا اضافة بعد اليه والموقت هو المحدود كيوم وشهر وسنة وملاء امام وفرسخ وميل نحو زيد مني يومان او فرسخان اي بعده مني ولو كان مختصا لم يجز الا برفع ولا نصب كما سبق الا ان يقصد المقدار وقام على ذلك دليل نحو زيد مني المسجد الجامع فلا يجوز فيه اذ ذاك الا الرفع حكى الكسائي والفراء زيد مني للتوفة على هذا المعنى واجاز الفراء مني مكان الحائط منك نصبا ورفعا على النصب على المحل والرفع بتاويل قدر مني بمقدار مكان الحائط منك وجرى مجرى الظرف في ذلك المصدر فقالوا هو مني فوت الطلق ودعوة رجل وعدوة فرس بالرفع والنصب النصب على المحل والرفع على اضمار المقدر وقيل هو على تقدير مني وبينه هذه المسافة فلا يجوز فيه النصب واذا اردت نسبة مني الى زيد مني اي من اتباعي قلت فرسخي بالنصب وتعدية ذلك بعن نحو انت مني ما دمت تسير فرسخين وتعدية عن ما سرتا فرسخين هو لفظ معنى والناصب للظرف هو العامل في مني اي كائن من اتباعي في هذه المسافة وقالوا داري فرسخا ما صد فرسخا عن يمين المصدر وعند المبرد على الحال وخلف دارك حمر دارك واحار العارضي فيه المصدر والحال ويجوز رفع فرسخ اذا انبنت خلف دارك وتقوى الالف اذا قلت من خلف دارك وقال يونس من لا تصرف الظروف فان صرفتها وقال الاخفش هو مني وزن ايجل اي مقابله وزنة ايجل اي حذاءه ونصبها على المحل وجوز رفعها على اضمار المقدار قال لبيد

بكرت سمية غدوة فتمتع ... هلا بداك ورب بيتك اصبع

في قول البصريين واذا قالوا الماء ورد فرسخا او ميلا او ملئ انتصب على التمييز وقال الاخفش يجيء بعد على فرسخ ولم يوافقه عليه احد من النحويين انتهى من الواضح ومن مسائل هذا الباب اجاز يونس وهشام زيد وجهه وسعه الجهور وهو مسموع من العرب جعله خبرا اي زيد مكان التفرد وهشام في جواز سيبويه على المبتدا فولان الجواز والمنع اجراه في المنع مجرى زيد امثل الاول وسعد قصته الاولى وزيد اقبالا وادبارا وقول الاعشى زيد وجهه يدل على ضعف قول من زعم ان نصابه على الحال او على انه اسم جرى مجرى المصدر وقال الكسائي يقول العرب القوم جمستهم وجمستهم بالرفع والنصب ولم يقل احد من النحويين غيره وقال الفراء بعض العرب يرفع القوم وبعض ينصب وقد ذهب بها مذهب الحدثان ولم يقل وحده الا بالنصب وهو الواضح وقال يونس لا يجوز زيد دونك بالرفع وانت تريد المكان واجاز غيره وقال الفراء سوآء ومكانك وبذلك ويجوز ودونك بالرفع

لاعمل اسما مرفوعه على اختيار ورما رفعوا قال ابو عثمان واما سواء فلا يرفع الا
الرفع في سواء وبدل وغيرهما اقوى منه دون لان افراد هذه الحروف اكثر من افراد
دون فقد قالوا ايما سواء وسواء زيد مثلك بالرفع والجر وفيه النصب خلافا للكوفيين
فانه عندهم من القسم الثاني هي من سمة المحال وهو قولك وستك وشبهك ولذلك
ومثلك اذا وقع خبرا او نعتا جاز ان يعرب اعراب الاسماء وجاز ان ينصب سواء زيد
ستك ومررت برجل مثلك ومثلك فاذا وقع فاعلا رفع ولم ينصب نحو قام
مثلك وستك وقال هشام خذ مثلك وغيرك لا يجوز الا معرفة فلا تنصبان على
المحل ولا يجوز نصب شيء من ذلك عند البصريين الا اذا كان تابعا للمنصوب او معمولا للناصب
وليس نصبه نصب الظروف وفي الواضح اذا اجتمع المحلان متفقي الجنسين فهو على
اعرابهما فقول عبد الله مثلك شبهك وشبهك مثلك ولذلك غيرك ستك وان
خولف بين اعرابهما لم يستقم فمثل عبد الله مثلك ستك برفع الاول ونصب الثاني
وعبد الله مثلك ستك نصب الاول على المحل ورفع الثاني على الخبر اي عبد الله مثلك
عبد الله شبهك قال الاخفش معنيا المحلين في الاختيار ان يخالف بين اعرابهما فمعول
عبد الله مثلك سوال فان وفق بينهما فلستن بسيرة وقالت العرب هو مثله هديا وهو
مثله حذوا به وهي مثلها هدايا وهي مثلها حذوا بها واذا رفعوا مثل ونصبوها اذا
نصبوا والها الا السبعة لمثل ولا سواء ان فيها لغتين حسن بسن وشيطان ليطان
وعطشان نطشان وقال الفراء في قول الشاعر هو الخبيث عنه قرد ان ممشاه ممشى
الكلب وازدجانه قرد ان معناه كمعنى عنه واعرابه كاعراب مهديها بعد مثلها وهو
هي مثلك شرواك فالاختيار في شروى الاتباع لمثل ويجوز ان يخالف الاعراب لان شروى
قد سقط دلس كقولنا انه لعدس بحري اي له شرواك فليس واتخوذ بادن سموس
مثل المهاة يغشى بالرئي تغيس واذا قطع الظرف عن الاضافة وبني على الضم لم يجز ان يقع
خبرا ولا وصفا ولا حالا ولا صلة وزعم الزمخشري في ما فرطهم مبتدا وما مصدرية
ومن قبل في موضع الخبر تقديره ومن قبل تفريطكم في يوسف **فصل** تغني عن خبر
اسم عن اذا اريد مصدره نحو كره مكرا تحو زيد سيرا سيرا او محمودا انما سيرا
فلا تسأله ان مثل ومثله سيان وسواء ان فيه لغتين يقال هذا الضرب والضرب
لم لم تكرر او تصف نحو انت الاسير البرام لم يضف والخبر في هذه الصور لا يجوز اظهاره
والسر متصل بزمان الاخبار لم ينقطع فان اردت انه سار ثم انقطع او انه سيسري

المتقبل اظهرت الفعل فعلت ما انت الا سير سواء كالسير وكجواز ان ترفع المحصور والمكرر
معمول ما انت الا شربا وزيد سير سير واذا اخبرت بمصدر عن مذهب سيرا اردت
على سبيل المبالغة جعلت المصدر عين الذات مبالغة ومذهب الاخفش ان مجرى عن اصله
فيما عدل بمعناه عادل ومذهب المبرد انه على حذف مضاف ومن كلام العرب انما
العامري عمتها اي العمية مقام المصدر فاغنت عنه والاصل يعمهم وجاز
انما العامري عامتها فعامتها منصوبة اي يعمهم عامتها ومنه والدس احدوا
من دونه اوليا ما تعبدهم والدس اسودت وجوههم الزنجي اي فعال لهم الزنجي ثم
وقالت العرب حسبت ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقالوا انما
فاذا هو ايانا فما هو هي فظاهر اعرابه وهو مبتدا وخبر على حد زيد زهير واما
موايا ها فعلى اضمار الفعل اي فاذا هو يسايرنا فلما حذف الفعل انفصل ضمير النصب
وهذه الجملة تسمى الزنبورية وهي التي حرفها اللام من الحشاي والفراء وسر واخواته
النقل فيها عن الفرسي ورد ذلك الاخفش من قول بعض العرب زيدا ما الا ضرب
زيد ضربت قائما وقرأ علي كرم الله وجهه وكرم عصبة وقال بعض العرب حمل مسمطا
اي حمل المسمط فهذا اخبار حذف والكفي بالمفعول واكتفى عنها وذلك قليل
واذا تعدد المبتدا في اللفظ او في المعنى لخبر مطابق في اللفظ او في المعنى نحو الزيدان
قائمان والزيدان قائم وقاعد وزيد وعمرو شاعران وزيد وعمرو شاعر وكاتب والزيدون
قائمون والهندان قائم وقاعدة وضاحك وزيد وعمرو وبكر قائمون واذا اتحد لفظا ومعنى
في جواز تعدد الخبر مع اتحاد المبتدا خلاف منهم من اجاز مطلقا سواء كان الخبر
مفاعدا من قسم المفرد ام من قسم الجمل ام مركبا منهما نحو زيد كاتب شاعر وزيد ابوه قائم
اخوه خارج وهند منطلقة خارجة ومنهم من منع لا بعطف الاخبار او احدها فان كان
مفيدة اكثر فلا بد من حرف التشريك نحو زيد قائم ومنطلق او زيد قائم اخوه وابوه مسافر
الا ان يراد اضافة بدل كل من كل في جنس واحد فيجوز نحو هذا حلو حامض اي مز وهذا اعشى
يبصر اي اضبط فان كان في نفس فلا يجوز نحو هذا زيد ضاحك كاتب هذا ابواحسان
مر عاصرناه من الشيوخ وقد اجاز قوم هذا رجل منطلق على انهما خبران على الجمع
ولا يجوز هذا زيد منطلق على الجمع ولم يأت حرف العطف في الثاني واصل دخول واو
الجمع وقال الاخفش قولهم هذا حلو حامض وهذا ابيض اسود انما ادادوا
هذا حلو فيه حموضة فحسن ان يكون حامضا الثاني صفة للاول وليس قولهم انهما

جميعا خبر واحد لشيء انتهى والجمهور على انهما خبران في معنى خبر واحد ولا يجوز الفصل بينهما ولا تقدمهما على المبتدا عند الاكثرين ولا تقدم احدهما وتاخير الاخر واجاز ابن جني تقديمهما اصلا كخبرين على المبتدا وكل منهما يتحمل ضمير المبتدا
ويتبين الخلاف اي على انه الاصح ولحد يحمله الخبر الثاني وتمرة هذا الخلاف لبس في
تظهر اذا جا بعدهما اسم ظاهر نحو قولك هذا حلو حامض رمانه فاذا لم يكن في الاول ضمير تعين ارتفاع الرمان بالثاني وان كان فيه ضميره كانت المسئلة من باب التنازع على الخلاف الذي في السببي المرفوع ويقول زيد في الدار عندك فمن اجاز تعدد الخبر اجاز ان يكونا خبرين عن زيد ومن منع اجاز ان يكون كل واحد منهما خبرا والاخر صلة له والاولى ان يكون اسبقهما هو الخبر **فصل** اذا توالت مبتدآت
عنها طرق احدها ان يخبر عن اخرها مجعولا هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع ما بعده خبر متلوه الى ان يخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه مثال ذلك زيد هند الاخوان الزيدون ضاربوهما عندها باذنه والمعنى الزيدون ضاربوا الاخوين عند هند باذن زيد الطريق
الثاني ان يجا بعد خبر الاول بروابط المبتدا الاول لا خرو تالي فاسم في الثالث
ما تولى من هذين الطريقين وهو ان احدهما ان يتقدم بعض المبتدآت المجراة وتاخير بعض عن المجرى فيحتاج الاول الى ضماير اخيرين كقولك زيد عمرو هند ابوها اخوه منطلق من اجله عنده والمخصص اخو اي هند منطلق من اجل عمرو عند زيد والضرب الثاني عكس الضرب الاول بقول زيد علامه ابو عمرو العمران منطلقان من اجله عنده والمخصص العمران منطلقان من اجل عمرو عند اي غلام زيده وقد يركب تركيبا اخر وهو بان يتقدم المجرى بعد تشبيه المستقل ثم يثلثه المجرى وان العكس يكثر المفروض ومثل الطريق الاول من الموصولات الذي التي اللذان التي ابوها ابوهما اختها اخوال اخته زيد ولا تدخل العرب موصولا على موصول بل هذه التراكيب كلها من وضع النحويين ولا يوجد نظايرها في لسان العرب واعلم ان الخبر مرتبط بالمبتدا ارتباط المحكوم به بالمحكوم عليه فلا يحتاج الى حرف يربط منهما وقد يحظ في بعض الاخبار معنى ما يجر الفا فيه وهو الشرط والجزا فيدخل وجوبا في خبر المبتداء الذي يكون بعد اما نحو اما زيد فقايم ويحذف في الضرورة كقوله فاما القتال لا قتال لديكم اي فلا قتال

قوله اغني عنه المقول قال تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وجوازا في خبر مبتدإ عام موصول بظرف او مجرور تام او جملة لا تقبل اداة شرط او نكرة موصوفة باحد ذلك وقد نص ذلك ابن الحاج بكل حدها وكان الخبر مستحقا بالصلة او الصفة هذا باتفاق نحو الذي عند السلطان معظم والذي في بيت السلطان محفوظ وكل رجل ياتي فله درهم ومعنى دخول الفا في هذا جوازا انه يجوز للمتكلم ان يراعي هذا المعنى فيمكن ان يكون مستحقا به او بغيره فلا يدخل فيهما معنيان يجوز ان يراعي هذا وان يراعي هذا ونص ابن الحاج على انه يجوز ان يكون
اشبهه نحو الذي هو ياتي فله درهم والذي هو في الدار فكذا والمانع من ذلك
فان كان الموصول او الموصوف العموم وعني به خاص ففي جواز دخول الفا عليه لبس فيه
خلاف والصحيح المنع ولذلك زعم هشام ان الموصول اذا ابدل منه وصف لا يجوز دخول الفا على خبره نحو الذي ياتي نبيه مكرم والذي ياتي الطريف مكرم لانه يزول بذلك عن العموم ولا يحفظ دخول الفا مع التاكيد والنعت من كلام العرب وان استوفى
الشرط عين العموم فان كان الموصول ذا ال وهو عام مذهب س انه لا يجوز دخول الفا ودخول ال وذهب المبرد الى جواز ذلك نحو قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا وتاول
ذلك س فان كانت الصلة مصدرة باداة نحو الذي ان ياتي الرجل مكرم فالصحيح انه لا يجوز دخول الفا وهو مذهب ابن السراج والفارسي واجاز ذلك بعضهم نحو الذي ان تطلع الشمس يطلبه فهو صحيح النظر وفي البسيط الذي ياتي احسن اليه فله درهم وان كل ياتي اكرم فله درهم وهو جائز عند النحويين س والمبرد وغيرهما وكذلك سائر اخواتها يعني اخوات ان ياتي وهذا يحتاج الى تحرير في النقل وذكر ابن الحاج ان س لم يذكر ما شرطه الفارسي وابن السراج قال والمانع من جواز ذلك انتهى فان كانت الصلة مصدرة بماضي المعنى فلا يجوز دخول الفا واجاز ذلك بعضهم ويقول الذي زارنا امس فله درهم فان كان
الفعل لا يقبل اداة الشرط لكونه مصدرا بحرف استقبال كالسين وسوف ولن او بقد او كما النافية
نحو الذي ما ياتي فله درهم لم تدخل الفا وقيل لا يشترط قبوله الفعل صلة او صفة لاداة الشرط واجاز الذي ما ياتي فله درهم ولو كان المبتدا موصوفا بالموصول ففي دخول الفا خلاف وصحح بعض اصحابنا المنع او مضافا للموصول نحو قوله وكل الذي حملتنه فهو كاين
جاز دخول الفا فان كان فاعل الفعل الواقع صلة او صفة ليس بعائد ثم لكونه عائدا على غير الموصول او الموصوف لم يجز دخول الفا نحو الذي اصحبه فمكرم واجاز ذلك بعضهم وليس من شرط

النكرة العامة ان يحوز بلفظ كل خلافا لبعضهم بل يكون رجل عندنا حرم فهو شهيد وعبد
للرم فايضيع ونفس تسعى في نجاتها فلن تجيب واجاز الفراء ضارب عمرا فله دينار
لان معناه كل ضارب عمرا والصحيح ان ذلك لا يجوز وقد دخول الناسخ في خبر كل نصا
الى غير موصوف لقول بعض السلف كل نعمة فمن الله او الى نكرة موصوف نحو ما ذكر
من البلاثة نحو قوله كل امرئ مباعد او مدان منوط بحكمة المتعالي واجاز الاخفش
دخول الناسخ على خبر المبتدإ الذي لا يسبه اداة الشرط نحو زيد فمنطلق واجاز الفراء
وسماعه منهم اعلم دخولها في خبر المبتدإ الذي لا يسبه اداة الشرط وخبرها مرادا
نهي نحو زيد فاضربه وزيد فلا تضربه واجاز ابو اسحق في قوله تعالى فليدوقوه
ان هذا مبتدا وفليدوقوه خبره والصحيح وفي كتاب التسهيل ان الخبر زيد فاضربه
وزيد فليقم جائز عند الفراء والاخفش وجماعة وتقبل ذلك الفارسي وابن جني وحملا
عليه قوله مازن موسى اظلي واطلي فاصبت كلا لا رجحه واجاز الفراء اضرب زيدا
فليقم على ما وصل مثل زيد اضربه الخ ومذهب ابو الحسن الى ان المبتدأ الموصول اذا ضمن
معنى الشرط لا يعمل فيه ما قبله ومذهب الجمهور جواز دخول الناسخ فان كان او
ان او لكن فلا خلاف في جواز دخول الناسخ في خبرهن والصحيح الجواز قال الله تعالى ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
الخ وخص ابن عصفور جواز دخول الناسخ في خبران وحدها وفي دخولها
في خبر لعل خلاف والصحيح المنع وامالت وكان فالنص على انه لا يدخل في
خبرها بلا خلاف واجاز الفراء دخولها في خبر ان اذا كان اسمها موصولا
الموصول نحو ان الرجل الذي يأتيك فله درهم والصحيح المنع ولو اعملت ان في اسم
آخر واخبر عنه بالموصول او الموصوف النكرة نحو انه للذي يأتيني فله درهم وان رجلا
كل رجل يأتيه فله درهم جاز دخول الناسخ وان كان الناسخ من باب كان لفظ الماضي
فلا يجوز ان يدخل الناسخ في خبرها او لفظ المضارع وظاهر قول ابن الصراح جواز دخول
الناسخ على الموصول نحو الذي يأتيني فله درهم ونحو كل رجل يأتيني فله درهم وان كان الناسخ
ما النافية فلا يدخل الناسخ في خبرها وان كان من باب ظننت والفعل خمسة نحو
علمت وظاهر قول ابن الصراح الجواز مسموع علمت الذي يأتيني فله درهم والاخفش
يحمل ذلك على زيادة الفاء واذا اجئت بالفاء خبر ما فيه معنى الجزاء لم يجز العطف عليه قبل
الناسخ عند الاخفش واجاز ان الصراح نحو الذي جاءني وزيد فلهما درهم

باب كان واخواتها

استوا على نصبها ما بعد المرفوع فعال
الجمهور اسماء على انها خبر مشبهة بالمفعول وقال الفراء انتصب تشبيها بالحال عن الكوفيين
انتصب على الحال واختلفوا في المرفوع فذهب المصريون الى انه مرفوع بها شبهت كان بالفعل
الصحيح نحو ضرب فعل عمله وزعم الفراء انه ارتفع لشبهه بالفاعل وقال غيره من الكوفيين انه
باق على رفعه الذي كان في الابتداء عليه وكلها افعال الا ليس فذهب الرماني وابن السيرافي
والفارسي في احد قوليه وجماعة من اصحابنا الى انها حروف وذهب الجمهور الى انها افعال ووزنها
فعل بكسر العين فحذفت ولامها التي هي الحرف وكان وبابها اذا اسند الى المتكلم او المخاطب
لسرت وقد نقلت الفراء الا لسرت برفع اللام وروي لست بضم اللام وهو يدل على بنائها بضم العين
لهنؤ او بفتحها فحذفت شذوذا وهذه الافعال كان واضحى واصبح وامسى وظل وبات
وصار تعمل موجبة ومنفية وصله لما الظرفية وغير صله وليس موضوعة للنفي دواما
صله لما الظرفية المراد بها وصلتها التوقيت نحو لا اصلك ما دامت الشمس طالعة اي
زمان دوام السمس طالعة ولا تستعمل الدوام مكانيا فيقال لا اصلك دوام الشمس طالعة لا وزا
وانفك وبرح وفتئ وآض وعاد بعض العرب اعاد بمعنى صار اض وعاد
وآل رجع وجاء واستحال وحول وارتد وجاء في المثل وتعد وابى يوم منهم الزمخشري
واجاز ابن عصفور وابو البقاء غدا وراح بمعنى صار والفراء اسى واضحى وابطح ولم يسمع ذلك
شاما وقيل يدخل في هذا الباب كل فعل يجيء المنصوب بعد المرفوع لا يستغني عنه نحو قام
زيد قائما وذهب زيد متحدثا وعاش النبي مجاهدا في قومه وذهب الكوفيون الى ان هذا وهذه
اذا اريد بهما التقريب والاسم الواقع بعدها لا ثاني له في الوجود نحو لقد خاف الظلم وهذا الكلم
قادما ولقد خاف البرد هذه السمس طالعة او كان معبرا به عن جنسه لا عن واحد بعينه
نحو هذا الصائد اشقى الناس وما كان من السباع غير مخوف فهذا الاسد مخوف فما كان
ذلك من هذا الباب مقربون تقريب والمرفوع بعدها اسم التقريب والمنصوب خبر التقريب
واجاز ابو البقاء في الخبر وصولون وهذا كله قائم وهذه السمس الطالعة
واختلفوا في توسيط خبر التقريب فاجاز الكسائي ومنعه الفراء وتأول الكلام في كل فعل يعدم
ان شاء الله تعالى ودخل الافعال التي ثبت انها من هذا الباب على المبتدإ الذي لا خبر له يصدر
احترز من نحو اسماء الشرط واسماء الاستفهام ولا يلزم حذفه احترازا من نحو مررت برجل العالم
وشبهه مما قطع للرفع من النعوت ولا عدم التصرف احترازا من ايمن في القسم ومثل ابن
مالك بقوله طوبى لهم وحسن مآب وبرى وحسنا بالنصب عطفا على طوبى او الابتداء بالنكرة لشبهه نحو

اقل رجل يقول ذلك ومثل ابن مالك بقوله تولك ان تفعل وليس بمثل صحيح لعدم دخول على
تولك الناسخ قالوا واما تولك ان تفعل ذا او مصحوب لفظي وهو المبتدا بعد لولا وبعد اذا الفجائية
او معنوي مثل ما التعجبية وفي نحو لولا زيد وما جرى مثلا نحو الجلاب على البقر ولا أخبر عنه بجملة
طلبية وندر قوله ولو بنا لما رام ذكرنى ك ومن المبتدا الذي لا يدخل عليه النواسخ حطيئة
يوم القائف فيه وحطيئة يوم لا اصيد فيه قال في النهاية انه يقدر بما يدخل عليه النواسخ اذ
المعنى ما يوم لا اصيد فيه الا خطأ وما يوم لا اقال فيه الا خطأ ولم ار هذا البيت في شعر
عنترة ولا في شعر مولد الا في شعر البحتري قال حطيئة ليلة تمضي ولما يؤرقني وليلة
اراد ما ليلة لا يؤرقني فيها خيال لسعاد الا خطأ وهذا شيء ذكره ابو علي في البصريات
اهـ ومن ذلك المبتدا الذي دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد قائم وحسبك من قولهم
حسبك ينم الناس وسمي المرفوع بعد هذه الافعال اسما وفاعلا والمنصوب خبرا ومفعولا
والظاهر من كلام سيبويه انه لا يجوز لها الا خبر واحد وهو نص ابن درستويه وقيل يجوز تعدده وهو
مبني على جواز تعدد خبر المبتدا والمنع اقوى لانها شبهت بضرب وتخصص دام والمبني بما
تعدم دخولها على مبتدا ذي خبر مرفوع طلبي نحو ان ولف ومتى تقول لا اصحبك ان
ما دام زيد وان كان زيد وانتي ما صار القتال وان ما زال زيد ولا تلف ما اصبح وبيد
ونحو ان لم اكن زيدا وان كان زيد ومتى لم يصر القتال وان لم يزل زيد وانحو ان لست زيدا خلافا
للاسماعيلي على النهاية ونحو ان ما زال زيد عند البصريين ان خبر ما زال لا يتقدم عليها
واجاز الاخفش وذكر الحسين بن موسى الدينوري وهو صاحب كتاب ثمار الصناعة ان
وما اجازوا كان زيدا ما احسنه ولدلالة ان وطئ قال وهو باطل وسمعت هذه
الافعال تتصرف لانها الحق بما تصرف وقيل سميت بذلك لانها تدل على احداث فالاعمال في طرف
والمجرور هو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي وابن جني والزجاجي وابن برهان والاستاذ
ابي علي وظاهر مذهب سيبويه والمنصور من اصحابنا انها تدل على احداث الزمان وان احدث مسند
الى الجملة وهل نصبه مفعول فان زيدا ما زال قائما اجاز بعضهم وبه قال السرافي ومنعه الجمهور
وذهب ابن خروف الى انها مشتقة من مصادر لم تلفظ بها والصحيح ان لها مصادر وقد اعملها
العرب لتلك الافعال قالوا لونك مطبعا مع النفر خير من كونك عاصيا مع الغني وقال
الشاعر وكونك اياها عليك يسير وحكى ابو زيد مصدر فتئ مستعملا وحكى ظللت افعل
كذا ظلولا وبتّ افعل كذا بيتوتة واختلفوا هل تعمل في الظرف والمجرور او لا تعمل
لا تعمل وقيل تعمل وسبب ان لحون هذا الخلاف مرتبا على ان لها هل تدل على احداث او لا تدل عليه

فصل

كان وزنها فعل بفتح العين خلافا للكسائي فيما نقل عنه ابو غانم المظفر بن احمد
ان وزنها فعل بضم العين وحون ناقصة وسيأتي التي يضمر فيها ضمير الشان خلافا لابي القاسم
ابن البرسي فانه زعم انها فعلت بوزن سمعت وخلافا لمحمد بن مسعود الغزني من نحاة غزنة
فانه ذكر في كتابه البديع انها من قسم التامة وليست ناقصة وابطل في الكافي على زعمه
انها من قسم الناقصة وتامة بمعنى ثبت وثبوت كل شيء كتبه فمنه بمعنى الازلية
كان الله ولا شيء معه وبمعنى حدث اذا كان الشتاء دفيئوني وبمعنى حضر وان كان ذو
عسرة وبمعنى وقع ما لا بد منه كان يوم كذا وبمعنى اقام نحو قوله كانوا وكما قد ذكرنا على اول
وسعده بمعنى فعل لست الصبي كفعلته ومصدرها كينونة وكنت الصوف غزلته
اضحى تامة بمعنى دخل في الضحى قال اذا السنة الشهباء اضحى جليدها وبمعنى اقام في
الضحى اي امسى واصبح تامان دخل في المساء والصباح قال تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وبمعنى الاقامة في المساء والصباح قال حتى اذا الصيف استتم شامه أورجه اي دخل
في المساء واقام في المساء وقالوا اذا سمعت نشر القين فاعلم انه مصبح اي مقيم في الصباح
ظل تامة خلافا للهنائي وابي محمد عبد الوهاب بن زيدان ولابي الحكم بن اخناط حيث زعموا انها
لا تكون الا ناقصة بمعنى طال وبمعنى اقام نهارا ذبابات ظلن اذا نزلن ليلا وبمعنى اقام
ليلا ومتعدية قالوا بات القوم نزل بهم ليلا وهي متعدية بصيغة اللازمة واذا كانت هذه
الخمسة نواقص دلت على اتصاف الاسم بالخبر في الاوقات التي تدل عليها صيغها فاذا
قلت اصبح زيد عالما معناه اتصافه بالعلم في وقت الصباح وتأتي هذه وكان بمعنى صار
وقد تكون ناقصة قال تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء اي صارت وقال اضحى يمزق
ابوا اي نضر بني اي صار وقال تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اي صرتم وقال امست خلاء
اي صارت وقال تعالى فظلتم تفكهون اي صرتم وقال الاصبهاني
والهنائي وقبلهما السرقي فانهم زعموا انها لا تكون بمعنى صار وانما تستعمل ناقصة لاتصاف
الموصوف بالصفة نهارا وقال ابو علي هو مشتق من الظل وانما تستعمل في الوقت الذي
للشمس فيه ظل وهو من طلوع الشمس الى غروبها وقال هشام هو من الصباح والمساء
وزعم الكوفة ان الظلول يختص بوقوعه في اليوم ولهذا قالوا لظل فلان يفعل كذا ولم يقولوا
وزعم الزجاجي ان بات تأتي بمعنى صار قال ابن مالك وليس بصحيح وصار
متعدية بمعنى ضم او قطع قال تعالى فصرهن اليك وبمعنى انتقل سعدي بالى قال
تعالى الا الى الله تصير الامور وناقصة تدل على زمان الوجود دون الزمن الماضي ولهذا

الصبور ناه في الذات كحصار الطعام عذرة او في العرض صار العمر غنيا واستعمل بالمد
خلاف لعم ٥ ليس زعم الكوفيون انها تكون عاطفة في المفرد ات تقول قام القوم ليس
زيدا وصهت القوم ليس زيدا ومررت بالقوم ليس زيد والجر هذا عند البصريين واذا دخلت
الباء في خبرها فلا تعمل البتة في لغة تميم وتعمل في لغة الحجازيين كما اذا لم تدخل الباء وبنا
الاسم معها شاذ قياسا مع ما قال الشاعر قد سوغا الناس بالا لست بالحسن واصبح الدهر
ذو العرنين قد جدعا ولست عند بعضهم للنفي مطلقا وذهب المبرد وابن السراج وابن
درستويه والصيمري الى انها قد تنفي في الاستقبال ومنه الزمخشري فقال ولا تقول
ليس زيد قائما غدا وفي الغرة وقد شنع عوامر فقولهم ليس زيد قد ذهب والقديذهب لتضاد
الحكم بين قد وليس وذهب الاستاذ ابو علي الى انها للنفي الحال في الجملة غير المقيدة بزمان
والمقيدة بزمان منه على حسب القيد وهو الصحيح ٥ دام تامة بمعنى سكن ومنه لا يبرح
احدكم في الماء الدائم وبمعنى متى تقول دام ذلك فلان وناقصة فذهب الفراء انها لا تتصرف
فلا تستعمل الا بلفظ الماضي ولزمها ان الدهان ولم يرمن المتأخرين والعرف ذلك
البصريون ٥ اما الظرفية توصل بالماضي وبالمضارع ٥ زال تامة بمعنى ذهب ونقيض
الشيء بانه عنه ولازمه بمعنى ذهب ومضارعهما يزول ٥ وناقصة ومضارعها المشهور
الفوز ان زال فعل بكسر العين وحكى فيها يزل بفتح العين فهي والتامة محلقان
في المضي بالمد من زول وهذه من زيل ٥ وزعم الفراء ان الناقصة مخففة من التامة
بنوها على فيل بكسر العين بعد ان كانت مفتوحة فرقا بين التمام والنقصان بعينها واو واحتاروا
لها خروف ان حذف الناقصة من زال يزيله اذا مانه واجاز ابو علي في زال هذه الى مضارعها
يزال ان حذف تامة قياسا وشرط ذلك ٥ انفك تامة بمعنى انفصل وخلص وهو مطاوع
لفك تقول فلة الخاتم وعنه فصل ٥ فك الاسير خلصه وهما متقاربان ٥ وناقصة كما في
قوله وما انفك الامثال في الناس ضربة ٥ برح تامة لازمة بمعنى ذهب او ظهر
ومنه برح الخفاء فسر بذهب وبظهر ٥ فتئ وسال فتئ عن فتا وافتا ٥ دليلا بها ابو
زيد وفي المحكم فتأ وفتوا السوء على وزن ظرف لغة في فتا ٥ ودليل ان الذاهب فتئ وافتا
ما ذكر ان فتأ الذي على وزن فعل بمعنى سكن او اطفأ واما فتئ بمعنى حسد
الناقلا اعلم احدا ذكر انها تامة الا الصاغاني فانه ذكر ان في نوادر الاعراب فتئت
عن الامر فتأ اذا يئست فعلى هذا تامة وهذه الاربعة شرط لونها نواقص ان تكون
منفية بثابت النفي فالنفي كون كرونه نحو ما زال زيد محسنا وليس نحو قولك لست منك

سعد او بغير نحو قوله غير منفك اسير هوى ٥ يقلها كلما يزال زفير
يزال وما نفع بعد ابيت ازال مسعر الله بمعنى لا ازال وقول العرب لا جئتك احد
بلد مذ ال ذكر معناه اذا ان احد بلد لم يزل مذكر وما يتغير بتا تزال يعيد لك هذا
كلمة الفراء واحسر نا قول ثابت النفي من نحو ما يدل على النفي هو من النفر نحو لست
تزال تفعل فانه لا يجوز ان ارد ت مرادفا لسنهم عن النفي جاز وراداه النفي مدون
عالب وشذ ذلك في الماضي جواب القسم والحرف لا وشذ في الماضي جواب القسم
كقوله لعمرك اي دهما زالت عزيزة اي ما زالت وقد تتصل بها حرف النفي والفعل
نحو والله اراها تزال ظالمة وقوله فلا واي دهما زالت عن ذ وقال الفراء كقوله ان
تقدم نفي ما زال على ظن واخواتها فسقول لا اظنك تزال تقول ذلك انتهى والذي
النفي نحو الزال زيد محسنا ولا زال منهلا بجرعائك القطر ٥ ومن اتى وفي ودام
هذه الاربعة كان حكمها حكم ما ومضارع دنى بني وفي نفي ودام بمعنى قعد وراد
بمعنى حاول ومضارعها يرود كمضارع الناقصة المرادفة لصار وهذه الى شرطها
النفي او النهي او الدعاء فقط لانها تدل على لازمة الصفة للموصوف سواء كان قبلها
ما قبلها فان كان الموصوف قبلها متصلا بزمان دائما كذا يحو ما زال زيد عالما وان قبلها
في اوقات متفرقة واستدل لذلك بحو ما زال زيد يعطي الدنانير واختلاف في ان معاني هذه الا
الاربعة متفقة او ما ذكره ابو علي عن بعض اهل النظر انه فصل من زال ويرح بان يرح
لا تستعمل الا ان يراد بها البراح من المكان فيذكر المكان او يحرف للة قال ابو علي وهذا
لا يصح وهذه الافعال الاربعة لما كان معناها الايجاب لحقيقة النفي كانوا لا يجيزون
النصب بعد الفاء في المضارع في جواب الواجب نحو زارني فيكرمك واجازوا
في تلقي القسم بها والصحيح جوازه ومن منع جعل ما تلقي به فعلا تاما لا ناقصا والمنصوب
بعده حال ٥ واما اض وعاد فعدهما ابن الدهر في اخوات كان الناقصة وهما بمعنى
صار ولذا قال الاعلم في عاد واشتد شاهدا على ذلك واض نهدا ٥ يحمل اجردا
وقال تعدون قبلكم جزعا اجزوره ما جنا ومن الحوض ان لحقنا بصار اذ هما سعدان الى
ويحمل النصوب بعدهما حالا واعتذر ان مالك على ان ثم الف لا تكلم اي صار ويحمل
ان حون الف بمعنى حلقت وعلى حج قد يرجع المذ بعد الحلق ذا مفة وعلى حار يحور
ورما ذا بعد اذ هو ساطع وعلى استحال ان العدا ون تستحيل مودة وعلى تحول
لعل منايانا تحولن ابؤسا ودليل ان قوله تعالى فاردد بصرا وحاني المثل قولهم ما جاء

احد ان زال يفعل كذا

والذي زال يفعل كذا

ومعنى تحول وصار واحد

كوابيت ٥

عا

فتأ

مر

اسناع التوسط انما حون لسبب وجوب المقدم وسبب وجوب الأخر واجاز بحوكان
قائما زيد هذا مذهب البصريين وسواء كان مشتقا تاما او ناقصا او اذا كان المشتق مما يحمل الضمير
محمله وهو خبر ولا تجيز الكوفيون هذا بل اجاز الكسائي كان قائما زيد على ان في كان
ضمير الشان وقائما خبرها وزيد مرفوع بقائم والثنى قائم والجمع لرفعه الظاهر واجاز
الفراء ذلك على ان حون قائم خبر كان وزيد مرفوع بقائم والتثنية والجمع واجب وقائم
كان قائما الزيدان والزيدون على ان تحمل قائما خبرا مقدما والزيدان والزيدون اسما
واجاز ذلك البصريون الا مع تثنية الخبر وجمعه واما توسيط خبر ليس فمنعه سيبويه من كلام
العرب فلا التفات لمن منع ذلك واما خبر ما دام فمذهب سيبويه ان توسطه ممتنع
خبر ما دام ودعوى الفارسي وابن الدهان وابن عصفور وابن مالك الاجماع على جواز
توسيط خبر ليس ليست بصحيحة بل ذكر الخلاف فيها ابن درستويه وشبهها بما وبعدم
الاخبار فاضطرب واجب وممتنع وجايز فالواجب ان حون لازم الصدر كأن
يكون اسم استفهام نحو ابن كان زيد والممتنع مما وجب توسيطه قائما حين
واجبا نحو قائما كان زيد في الدار عند البصريين ضمير يعود على زيد واجاز الكسائي
ذلك على الوجه الذي اجازه في كان قائما زيد واجاز الفراء حالة اذا توسط الا انه مثنى
قائما وجمعه واجاز البصريون والكسائي تقديم اخبرني نحو لست حسنا وجهك ليت ويحاج
في جواز تقديم خبرها ان لي ما يدل على ذلك وتص سيبويه على انه لا يجوز تقديم خبرها مع
تجريدهم ذكروا سماعا في ذلك الا ما يدل عليه قوله تعالى لذلك شتم من قبل وقد
قيل ان شتم تامة واتفقوا على انه لا يجوز تقديم الخبر على ما اذا كان النفي غير لام نحو
ما كان زيد قائما وما كان الا زيد قائما وما زال وأخواتها وعلى ما دام واما زال وأخواتها فاذا دخل عليها ما فذهب الجمهور الى
لا يجوز ان تقدم على ما وان دخل غيرها من حروف النفي جاز وذهب الفراء الى المنع مطلقا
باي حرف كان النفي وذهب ابن السراج الى جواز التقديم مطلقا نفي بما او بغيرها
وردي عن الكسائي والاخفش قبل وعن الكوفيين غير الفراء وقال به النحاس واختار
ابن خروف وفي التسهيل لابن الحاج واما ما زال وأخواتها فقد نص النحاس في الكافي
ان تقديم خبر ما زال عليها جيد بالغ عند البصريين وحكاه ابن خروف عن البصريين
والكسائي وقال خالف الفراء في ذلك ونص سيبويه على انه لا يجوز تقديم خبرها مع
لم ولن وليس بمرضي انتهى فلو توسط الخبر من ما زال وزيد نحو ما زال قائما زيد
فالجمهور على الجواز ومنع ذلك بعضهم واما توسيط بعض ما دام نحو لا أقوم ما

حاجتك بروى نصب التاء في جان ضمير يعود على معناها وهو اسم جاءت وما جاءت
موضع الخبر اي اية حاجة صارت حاجتك ويقتصر بها على المثل وبعضهم طرد استعمالها
بقوة الشبه منها ومن صار فحمل من ذلك البيت بعيزن وصاعقن والصحيح نصب ذلك
على الحال وتقدم في بولهن شيخ شفية ويروى ارهف شفرة حتى تخذن مآتها حربة
اي صارت وحكى الكسائي لا تأكل حاجة الا قضاها معنى صار وتقتصر في قعد معنى صار
صار وعلى ذلك خرج الزمخشري قوله تعالى فتقعد مذموما مخذولا اي فتصير وأما
غدا وراح فالصحيح انهما ليسا من افعال هذا الباب وقال ابن عصفور اذا استعملا ناقصة
نحو غدا زيد وراح بكر اي دخلا في الغدو والرواح واذا استعملا ناقصة
جاز ان حون فيهما ضمير الشان والامر ودالا على اقتران مضمون الجملة بالزمان الذي
اشتقا منه وقد حونا بمعنى صار انتهى وصاح يتربونها فاقصر الى سماع من
العرب والله اعلم **فصل** الجملة المصدرة بماض لا يعمل خبرا الصار ولا الما كان
بمعناها ولا الدام ولا الزال واخواتها وهذا باتفاق لا تقول صار زيد علم ويعمل
خبرا ليس باتفاق ويقيد ان يدل ذلك حون اسمها ضمير الشان ليس بصحيح ولبعض
الافعال المسموع على اطرادها نواقص من غير استراط قد لا تظاهر ولا تقدم خلافا
للكوفيين وقد ليس السماع بغير قد نظما ونثرا في القرآن وغيره قال الله تعالى ولقد
كانوا عاهدوا الله وقال الحرب اصبحت نظرت الى ذات الشنائر وقال
وقد كانوا فأتى اي ستارهوا وقالهم افنجوا لعب الدهر بهم وتوسيط اخبار
هذه الافعال واجب وممتنع وجايز فالواجب ما قصد فيه خص الاسم خلافا لابي الحسن
فانه يجيز ليس الا زيد قائما وما كان الا زيد قائما وان كان الاخفش اخيز الاسم نحو قوله
تعالى ما كان جحتهم الا ان قالوا ولونه فيه ضمير يعود على الخبر نحو كان اخال انه
تريدان اجعله اخال اي شبيها له او على في اخبر نحو كان في الدار ساكنها ولون الخبر
ضميرا متصلا نحو كأنك زيد ولون الخبر ظرفا او مجرورا او متوسطا جواز الابتداء بالنكرة
نحو كان في الدار رجل وكان عندك امرأة والممتنع ما قصد فيه خص الخبر نحو ما كان
زيد الا قائما او عرض لبس نحو كان غلامك ذا مال ابن عصفور وتقدم في
نقد ابن الحاج ان هذا اللبس لا يلتفت اليه وقال الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك
دعواهم انه جايز ان تكون تلك الاسم ودعواهم الخبر والعكس وقال لا خلاف في
ذلك من النحويين انتهى او كان الخبر مما يجب تقدمه نحو متى كان القتال وذلك ان

طالعة دامت الشمس نص صاحب الافصاح وبدر الدين بن مالك على انه لا يجوز والقياس
يقتضي الجواز قياسًا على ما اجازوا من قولك عجبت مما زيدًا تضرب الا ان ثبت ان
دام لا تتصرف فيتجه المنع واما تقديم خبر ليس عليها فذهب جمهور الكوفيين والمبرد
والزجاج وابن السراج والفارسي وابو علي في الحلبيات وابن عبد الوارث والرجاي
والسهيلي والرماني المتأخرين الى انه لا يجوز وذهب قدماء البصريين والفراء وابو علي في
المشهور وابن برهان والزمخشري وابو علي الى جواز ذلك واختار ابن عصفور
وروى اصحاب الفراء واختلف في ذلك على سيبويه فنسب اليه الجواز والمنع اليه وقال
ابن جني في الخصائص عن المبرد خالف في ذلك البصريين والكوفيين انتهى واذا
كان الخبر جملة فمنهم من منع التقديم والتوسط مطلقا كانت فعلية او اسمية
رافعة ضمير الاسم او غير رافعة نحو كان زيد منطلق ابوه وكان زيد ابوه قائم
ومنهم من اجاز قال ابن السراج والقياس الجواز وان لم تسمع ومنهم من منع ان
كان الفعل رفع ضمير الاسم واجاز في غير ذلك وفي الغرة الكوفي لا تخبر قائم ابوه
كان زيد ولا كان ابو قائم زيد ولا ابوه قائم كان زيد لان تقديم المضمر على الظاهر
غير جائز والبصريون يجوزون ذلك ولم يفترقوا وفي ذلك على نصب عربي ولكن اجازه
من طريق القياس وان لم يرد به السماع لان المضمر في نيته التأخير انتهى
وهذه التراكيب التي تصور في نحو كان زيدًا الا طعامك زيد الا طعامك كان
زيد كان زيد طعامك زيد الا طعامك كان هذا جائز على قول من قال كان طعامك الا زيد كان
زيد الا جائز بالاتفاق وخطأ من قول البصريين الا كان زيد طعامك زيد الا
كان طعامك الا زيد كان طعامك الا جائز من قول البصريين وخطأ من
قول الكوفيين الا كان طعامك الا زيد كان زيد طعامك الا كان
طعامك الا كان هذه الا جائز من قول البصريين والكسائي وخطأ من قول الفراء الا
زيد الا كان جائز من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين الا كان طعامك زيد خطأ
من قول انتهى ذكر السيرافي ان سيبويه وفيها كان طعامك الا زيد وانها خطأ من قول
البصريين وقد اجازها ابن السراج والفارسي وسمعها ابو بكر بن طلحة وابن عصفور
ومن قواعد البصريين الا في كان واخواتها غير ظرف وشبهه من معمول خبرها وشمل ذلك
اسم الخبر من معمول به ومعمول من اصله وحال وغير ذلك الا الظرف والمجرور
ولا يختص هذا الفصل كان واخواتها بل الا في عاملا ما نصبه غير او رفعه نحو

زيد اخا فهل وان قلت ما ضرب زيد الا اخاك لم يجز ومثال جواز ذلك في الظرف كان عندك
زيد متاعا وكان عندك مسافر زيد وكان بسيف زيد ضاربا وكان لسيف ضاربا زيد ومثل
تقديم الخبر اخبارا التقديم اخبارا ما خبر مرفوعه نحو كان زيد قائما ابوه وكان زيد الا اخاك لا
يجوز قائما كان زيد ابوه ولا الا كان زيد ابوه طعامك قال ابن الاشبيلي ما خبر منصوبه نحو
الا كان زيد طعامك فهذا فيه والمنع انتهى وقد مثلت هذه المسألة في مسائل ابن سفير
وانها جائزة على مذهب البصريين ولم يذكر انها قبيحة واذا ظهر الاعراب وانحذف التعريف
او النكرة لم يمنع تقديم الخبر نحو كان اخا زيد واخا له كان زيد ولم يكن خيرًا منك ولا احد
وخيرًا منك لم يكن احد قالوا فان لم يظهر الاعراب فالمتقدم هو الاسم والمتأخر هو
الخبر نحو كان اخي صديقي ولم يكن فتى ابي منك وقد اجاز الزجاج في قوله فما زالت امه
دعواها ان يحول الى الاسم ودعواها الخبر وعكسه فجعل امه الخبر ودعواها الاسم

فصل اذا اجتمع معرفتان فمذهب المتقدمون ومن المتأخرين ابو جعفر بن مضاء
وابو بكر بن طاهر والاستاذ ابو علي في احد قوليه التقديم وابن خروف وابن عصفور في شرح
الجمل الصغير الى ان المتكلم بالخيار في جعل ايهما شاء الاسم والاخر الخبر وهو ظاهر كلام
سيبويه والفارسي وتأول الى الزجاج كلامهما وقالوا اذا اجتمع معرفتان فان كانا حالا
فاسم ما تقام الاخرى او مشبهة به فالخبر ما تزيد اثباته نحو كانت عقوبتك عزلتك وكان
زيد هو المعاقب المعزول ولو قلت كان زهير زيدا جاز التشبيه لزهير بزيد وان
كانا المعرفة هي الاخرى بنفسها والمخاطب يعرفهما والنسبة مجهولة جعلت ايهما شئت الاسم
والاخر الخبر نحو كان زيد اخا عمرو وكان اخو عمرو زيدا ومعرفته اياها الواحد بالعادة
والاخر بالسماع هذا اذا استويا في رتبة التعريف الا ان كان احدهما ان اداة
المضمر رسالك فالاختيار جعلها الاسم والاخر الخبر ولذلك قرأ القراء فما كان جواب قومه
الا ان قالوا او زعم ابن الطراوة انه لا يجوز في نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا الا ان
يكون الخبر جواب قومه لانه يلي النافي وهو حيز النفي وانما نفي ويوجب الخبر واما
الاسم فلا يوجب ولا ينفي ولان يوجب له وينفي عنه وما ذهب اليه مردود بالسماع
وان لم يستويا في رتبة التعريف كان الاختيار جعل الاعرف منهما الاسم والاخر الخبر
نحو كان زيد صاحب الدار الا انه قد يجعل الاسم وغيره من المعارف الخبر فيقول
كان هذا اخاك ولا يجوز عكس هذا الا مع المضمرات فان الافصح تقديمه قالوا انما

ذا ويجوز هذا وهذا انت وفي تقرير الاخبار عن المضمر بالمظاهر وعكسه اشكال واي نسبة منهما بجهلها المخاطب حتى يصح هذا الاخبار وان كانت النسبة معلومة او مجهولة لم يجز التركيب وان كان يعرف احدهما كجهل الاخ فالمعروف الاسم والمجهول الخبر نحو كان عمرو اخاه اذا اخو بكر اذا كان يعرف احدهما كجهل اخا بكر وجهل انه اخاه عمرو وقال بعض النحاة اذا كان احد الاسمين اعم من الاخر فالاعم هو الخبر نحو كان زيد صديقي اذا كان له اصدقاء غيره والاكثر على هذا ان صديقي زيدا وقال ابن السراج في اصوله اردت قصرا الجمال ولم ارد قصار الخطى شد الناس الجمال التي هو المبتدا وشر الناس الخبر لانه اعم منه وسلم له ان السيد هذا وانه الوجه والاصل واجاز العلش وقال ابن ولاد العاقل اذا كان لي العاقل اذا كان المبتدا او الخبر معرفتين فالذي يصح ان يعد جوابا لمن يسأل عنه فاذا قلت زيد القائم فالخبر القائم فان جعلته جوابا لمن قال من زيد فالخبر زيد وان جعلته جوابا لمن قال من القائم فالخبر زيد على ذلك القصد انتهى وهذا شاذ ان الطراوة ان الذي اريد اثباته تجعله الخبر كقوله فان يضلي من هدت بشر اثبت الهداية لنفسه ولو عكس لبت الاضلال وهذا الذي زعم ليس على اطلاقه انما تصور اذا قام الخبر مقام الاول او اذا كان مشبها به اما اذا كان نص المبتدا في المعنى واصله كان اخو عمرو زيدا وكان زيدا اخا عمرو وضمير النكرة وان كان معرفة يعامل في باب الاخبار معاملة النكرة اذا اجتمع مع المعرفة وحكى السعد ان اسلمان كان ابن المراغة ففي كان ضمير سلمان وقد اخبر عنه بابن المراغة وهو معرفة والفصيح في الكلام اسلمان كان ابن المراغة بنصب سلمان ورفع ابن المراغة وهذا اول شيء واستدلاله على ان اسم كان نكرة والخبر معرفة وزعم المبرد ان اسم كان ضمير فيها والضمير معرفة فهو عنده فصيح ومن النحويين من زعم ان ضمائر الشان نكرات واذا اجتمع نكرتان ولا مسوغ لاحداهما غير التنكير والتسويغ الاسم والاخر الخبر كان رجل صالح واقفا ولا يجوز كان واقفا رجلا صالحا وان اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة الاسم والنكرة الخبر نحو كان زيد قائما ولا يعكس الا في الشعر واذا كانت النكرة لها مسوغ فثبت المعنى على الاخبار عن المعرفة بالنكرة كان مقلوبا نحو اكان قائم زيدا اذا اردت المعنى اكان زيد قائما وان ثبت المعنى على الاخبار عن النكرة بالمعرفة لم يكن مقلوبا كما كان قائم زيدا انزيد اكان قائم من الفاعل زيدا والغلب للقرائن جائز تقاول وانما الخلاف في جواز في الكلام وقال

ان مالك وقد تخير صنا وفي باب ان معرفة عن نكرة اختيارا كما سرط الناظم ولو كان النكرة غير صفة محضة فمن ذلك يكون من احبها عشقا وما زيد موقف منك الوداعا وقال وان حراما ان اسب مجاشعا واجاز سيبويه ان قرأ بكر ودرى هارون القارئ عن ابي عمرو انه قرأ وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية بنصب صلاتهم ورفع مكاء وتصدية

فصل

الخبر المنفي حقيقة اذا قصد اجابة اقترن بالا سواء كان خبر لمبتدا ام كان ام ثاني اثنين ام لما لا يعلم نحو ما زيد الا عالم وما كان زيد الا عالما وما ظننت زيدا الا عالما وما اعلمت زيدا عمرو الا فاضلا وسواء كان المنفي بحرف نحو ما سألت او بفعل النفي نحو ليس زيد الا عالما بالنصب وهذه لغة الحجازيين وخبر ليس اذا اوجب بالا كخبر كان اذا اوجب ولغة تميم الرفع اجروا ليس مجرى ما اذا اوجب خبرها بالا على من ليس الطيب الا المسك بالرفع وقد جهل الفارسي هذه اللغة فتأول ما حتى سرت بتأويلات فاسدة للنص ولذلك تأوله ابو نزار على النحاة وردّ عليه دلالة ابن الجليس المصري فلو دخل على حرف النفي او فعله من النقيض لم تدخل الا واذا كان الخبر مستفادا من الا واخواتها فعلت ما زيد الا قائما صحيحا جاز فلو ادخلت عليه الا نحو ما زيد الا قائما الا صاحكا او جعلت الا قائما صفة للاسم قبله فقلت ما زيد الا قائما الا صاحكا لم يجز لان الخبر استفيد الا في النفي نحو ما زال احد الا قائما فيشتهب وقال في البسيط ولا خلاف في جواز اسقاط الا مع الماضي نحو ما زال احد ذكرك ومنها الفراء وبكثر مجيء هتام بها جاز تقدم الماضي نحو ما زال احد ذكرك ومنها الفراء وبكثر مجيء اسم ليس وكان بعد بني او لو نحو قوله لم قدر الله وليس شيء باقيا وقوله اذا لم تكن ظل والا جنى وقوله فلو كان حي ناجيا لوجدته وقال ابن مالك ويجوز اقتران ليس وكان بعد بني بالواو وقال الفراء يجوز ان تقول ليس احد الا وهو هكذا وقال لم يمنع سيبويه الا لوجهل انورد وقال ابن مالك انما ربما شبهت الجملة الخبرية في هذا الباب بالحالية فولت مطلقا وما ذهب اليه ابو علي فيه الاحتشاش ولا يجوز ذلك عندنا وما استدلوا به لا حجة فيه وقال ابن مالك ايضا ويجوز الاقتصار على اسم ليس دون قرينة وافاد فاما الجود منك فليس بجود وقال اخذ بيسيتم وخلتم انه ليس ناصرا وهذا يخرج على حذف الخبر والجواب عند اصحابنا الا في الضرورة وذلك

انه لا يجوز عندهم حذف الاسم ولا حذف الخبر لا اقتصارا ولا اختصارا الا انه قد يحذف
الخبر في الشعر وليس بمختص حذفه ليس بمطرد سمع في غيرها نحو
قال قصدوا الامر الخير فقصدوا وان جاروا الحق حتى يصيروا اي يبقاك ومن
النحويين من اجاز حذف الخبر اختصارا بدليل جواب من قال الست غنيا لك
وبدليل اكل زيد يوم وقول الكاذب والشر الجاه ذهبوا الى ان كان يسد
الانقطاع مسد سائر الافعال الماضية وذهب بعضهم الى انها لا تقتضيه وحمل من
ذلك مثل قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما اي لم يزل والذي تلقفناه من افواه
الشيوخ ان كان يدل على الزمان الماضي المنقطع لغيرها من الفعل الماضي
وتفارس زيدا من ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا وسمعت زيدا تهاني
قولهم ولم يوجد كان افضل منهم وانهى كان ادم ومن النعت والمنعوت ومن
المتعاطفين ومن تقدم ومرفوعها وعلى بس ان من افضلهم كان زيدا على زيد
كان وعسم المبرد والرماني ان زيدا اسم ان واسم كان مضمر فيها ومن افضلهم
خبر كان والمها وخبرها في محل خبر ان وهذا خطأ محض يجعل خبر ان جملة يسوغ
بها منها ومن اسمها ولا يجوز احد وازيد ان كان مني فاوعد من الفاعل قاله
الفارسي وقال السيرافي فاعلها ضمير المصدر الدال عليه الفعل كانه قيل
كان هو اي الاتيان ولا يراد غير هذا الباب بخلاف اللوم فانهم
اجازوا امسى واصبح في التعجب وحكوا ما اصبح ادفأ بردها وما امسى ادفأها
بعنون الدثار فان ليت فهو عند البصريين كحيث لا تنصرف عليه وخلافا لمن اجاز زيادة
افعال هذا الباب اذا لم يقصد المعنى وهو الفراء وخلافا لمن اجاز زيادة فعل
لازم من غير هذا الباب اذا لم يقصد فاجازوا ما اضحى احسن زيدا وزيد اضحى قائما
وفلان قعد بشهكم بعرض فلان وجاء زيادة كون في قوله اما كون ما جدا
جبل واجاز زيادتها الفراء من ما وفعل التعجب كما كون اطول هذا
الغلام وسمعت زيدا كان من عالم ومجرورها في قوله على كان المسومة العراب
شذوذا وكصر كان بعد ان ولو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ما علم
من غائب كوقد قيل دلك ان حقا وان كذبا اي ان كان حقا وقوله
لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان ملكا او ضمير ما علم من حاضر مخاطب
كقوله لا سيما يوم بدارة جلجل ان ظالما ابدا وان مظلوما اي ان كنت ظالما او متكلم

كحديث على بطون ضبة لها ان ظالما منهم وان مظلوما وسالته لو قوله
عليك مني ملست بأهل ذاك ولو غرثان ظمآن عاريا اي ولو كنت غرثان وسعر
النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجوز اظهارها كما نص عليه سر ويجري مجرى لو
غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه كقولهم ائذن لي ولا لا لانه ليس خبر
الاستعمال وقول الاطعام ولو تمرا والرفع اي ولو كان عندنا تمر وعلى الفعل
التام اي ولو سقط تمر او حضر تمر والاحسن ما كان عند الظهور احسن
والاحسن منها ما نصب وتتبع غير النصب اذا كان بعد لو صفة لا تستعمل وحدها كقو
ألا رجلا ولو بارد اتبع الرفع وقد جر وابدون اكبار وتبع في بارد وقالوا ادفع
الشر ولو اصبعا اي ولو كان قدر اصبع وعلى الفعل التام اي ولو دعه اصبع
والرفع على معنى ولو كان في قدر اصبع او ولو وقع اصبع اي قدر اصبع واذا
حسن بعد ولو فيه او معه مع كان المحذوفة بعد ان جاز رفع ما وليها نحو الناس
مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمعنى مقتول بما قتل ان تجرا
مجرم فالنصب على ان كون بعد ان كان العمل خيرا وان كان المسؤول به سيئا
والرفع على ان كون بعد ان كان في اعمالهم خير وان كان بعد سيئ وان لم
يصلح تقدير كان في او بعد نحو النصب على انه خبر كان كما سيمر برجل ان
طويلا وان قصيرا وامرر بالهم افضل ان يدا وان عمرا ومررت برجل الا صالحا
وطالحا ومن العرب من يقول الا صالحا وطالحا نصبه سر على الحال اي معدلة طالحا
ورب ما جر معربا بالا او بان ان عاد اسم كان المجرور بحرف اي ادا نصب حكى يونس
الا صالح فطالح اي الا امرر بصالح معدد مررت بطالح اذا قدرت ان كان واجاز هذا امرر بهم افضل ان
يد وان عمرو اي ان مررت بزيد وان مررت بعمرو وقدر سر الا اكن مررت بصالح فبطالح وهذا
قبيح ضعيف وهذا الذي احال نون لبس مذهبنا انما قاسه يونس على الا صالح فطالح وليس موضع
قياس وبدا أس نصب الاول ورفع الثاني اي ان كان خيرا فالذي يجزى خير ومن العرب من يقول
ان خيرا فخيرا بالرفع الاول ونصب الثاني بالواو والحسن الوجهين ان خيرا فخير ثم ان شرا فشر
وهذا الوجه اردأ الوجهين وهو الذي لم يذكره سر ورفعهما ونصبهما عند الاستاذ اي على مذهبان
وعند اي عصفور ليسا متكافئين ونصب كان في الشرط الصريح المحض نحو انا افعل ان الا
معجبا لي فلا مفيدا على اي الا على معنى لي فلا يكون مفيدا على ويجوز الرفع اذا صح المعنى
ومنه الا خطة فلا البة اي ان لا تكن الخطة فالبة اي عسر مقصر في حد سل
من الوقت اي قصر ولو نصب كان جائز لان قصد في الرفع العموم ليس القائلة خصوصا

فصل ربما اضمرت كان الناقصة بعد لدن قال سيبويه لدن شولا فالى اثلاثة اى من لدن
كانت شولا وقال اصحابنا هو تفسير معنى لا اعراب وروى من لدُ شولٍ اى من لدن شولا
سول والشول من النوق المرتفعة اللبن وقيل شول مصدر وسهت بلدن ازمان
فى قول الشاعر ازمان قومى والجماعة قد ترى ... ازمان كان محمدا وقال العرب اما انت
منطلقا انطلقت معك قال سيبويه التقدير ان كنت حذف الفعل وانت اسم كان المضمرة
ومنطلقا الخبر وان ما انت منطلقا من اجله التقدير لان كنت منطلقا انطلقت معك وزعم
بعض النحويين ان كان فى هذا الموضع لا تكون تامة ومنطلقا وما اشبهه حال واستدل
بلزوم التنكير فيه وصحح ذلك بعض معاصرينا وزعم ابو على وابن جنى ان ما الما كانت عوضا نابت
منابها فى العمل وزعما انه مذهب سيبويه وزعم المبرد ان ما ليست عوضا فيجوز الجمع بينها
وبين الفعل تقول اما انت منطلقا انطلقت معك وزعم الكوفيون ان هذه المفتوحة
الهمزة اداة الشرط كإن المكسورة بها وجاز حذف الفعل فى المذهبين للعلم بأن الا يقع
بعدها الا الفعل واستغنوا على انه اذا حذف ما ولى ما الفعل كانت ان مكسورة وهى عند البصريين
غير ان المفتوحة واما قوله انما انت منطلقا فانه صح عطف احدهما على الاخر
وان اختلفا لاسرارهما فى المعنى والتقدير المسبب عن المفعول له والشرط وعلى رأى كما
شرطان واذا كانت ان مكسورة لم يجز عدم الفعل ووجودها لم يجز اظهار ان ووجودها مع
المفتوحة قال سيبويه واما زيد ذاهبا ذهبت معناه اى ان كان زيد ذاهبا الى
الاسم ظاهرا او المحفوظ المسموع ان يكون ضمير المخاطب والقياس عليه فى ضمير المتكلم والغائب
والاسم الظاهر جائز والاحوط الوقف مع المسموع وسمع قليلا حذف كان ولم يسمها
بعد ان الشرطية من بدا بعدها اما من ذلك قول العرب افعل ذلك اما لا اى ان لم تفعل
غيره ولا يحذف الفعل مع النون عوضا عنها الا فى هذا قولك اما انت
منطلقا كما زيدا ولست عوضا ولا يجوز اما انت منطلقا انطلقت معك كما
ومضارع كان اذا دخل عليه ان جاز حذف النون للتخفيف الاستعمال وسواى دخلت
الناقصة والتامة لكنه فى التامة اقل وفى الناقصة اكثر هذا اذا لم يتصل بالمضارع الضمير
المتصل خبرا لها فلا يجوز حذف النون نحو قوله فان لم تكنها او تكنه ولذلك ان لبثت ساكنا
كقوله تعالى لم يك الذين كفروا واجاز يونس حذفها فى الكلام لقوله لم يك الحق واجازه
غيره فى الشعر وخص بعضهم الحذف اذا كان ظرفا او مجرورا او جملة تلى فى موضع نصب
او مفردا فاتفق اكثر النحويين على انه لا يجوز رفعه على اضمار مبتدإ محذوف صفة له

قائما ولا يجوز لست انا قائم وقد ورد فى الشعر ما ظاهره الجواز فان كان تفصيل جاز النصب والرفع
سول كان الركبان قائما وقاعدا ويجوز قائم وقاعد وخالف فى الرفع بعض الكوفيين فقالوا
هو منصوب على الحال ليس مسببا للمفعول وقد سلم دليل ذلك ويجوز رفع الاسم بعد
كان واخواتها وانكر الفراء سماعه وقال المجهود فيها ضمير الشان وقال الاشمونى وتبعه
ابن الطراوة هى بمعناه وعمول الخبر ان تقدمه مع الخبر على هذه الافعال جاز او
وحسن نحو زيدا كان عمرو ضاربا فذهب الفراء الى جواز ذلك مطلقا وسواء كان ظرفا ام مجرورا
ام غير ذلك وتقدم فى نواسخ الابتداء ان سيبويه جواز ذلك من كل قول وتقدم مذهب الاخفش
فى منعهم تقديم الخبر وتوسيطه اذا كان يتحمل الضمير ويحرج الاشمونى والفراء
واما التفريع على مذهبهم فى تقديم المعمول على الفعل او على الاسم فان تقدمه بعد
الخبر نحو قائما فى الدار كان زيد وكان قائما فى الدار زيد وبعد اخبر نحو فى الدار كان
زيد وكان فى الدار قائما زيد فالامر عندهم على ما كان فى الصور التى الى الناسه فلا يجوز
حذفا عند الاشمونى كان المعمول ظرفا او غير ظرف وفصل الفراء فقال ان كان
المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يكون الصفة حذفا او غيرها لم يجز ان يكون حذف
نحو طعامك اما كان زيد وكان طعامك اما كان زيد والصحيح عندنا انه خبر تقدم لم
يحذف موصوفا ثنى وجمع واذا قدمت الخبر واخرت المعمول نحو اما كان
زيد طعامك فقيل لا يجوز وقد سمعنا فى ترائر البصار سمعا انها جائز من قول
البصريين وخطأ من قول الكوفيين فان حملت المسئلة على ما اذا كان طعامك
جائز على المذهبين واذا قلت كانا زيد قائما فالاشمونى يحمل على ان ضمير الشان
وكانا خبر كان وزيد اسم كان وقائما خبر كان والفراء يحمل كانا خبر كان وزيد
مرفوعا بكان وكان على انه اسمها وقائما خبر كان والاجود عندهما ان يقول
كانا ان زيد قائما منفصل من كان وخبرها وهو قائم ما حبى ولا يجوز حمله على فعل
مضمر يدل عليه كان كانا كان فى اما كان زيد طعامك ولا يجوز عندهم كان يقوم زيد على
ان يكون ضمير الشان مقدما بل على ان يكون فى كان ضمير الشان ويقوم فى موضع الخبر على
مذهب الفراء وزيد مرفوع بيقوم والاجود عندهم تقدم يقوم على الفعل ومعمول
يقوم كان زيد على وجه من الوجوه والظرف والمجرور فى ذلك كالفعل لانهما لا
يتحملان الموصوف فان كان الخبر اسما لا يتحمل الضمير جاز توسيطه وتقديمه عندهم
نحو كان اخاك زيد وكان اخاك كان زيدا اردت اخوته النسب لا اخوة الصداقة

فصل ما النافية إذا دخلت على الجملة الاسمية ففيها لغتان إحداهما رفع الاسم ونصب
الخبر وهي لغة الحجاز قال الكسائي وأهل تهامة وقال الفراء لا يكاد أهل الحجاز ينطقون
إلا بالباء أي وجاء القرآن بهما أما بلا باء فالنصب في قوله تعالى ما هذا بشرا ما هن
أمهاتهم قالوا ولا يحفظ النصب في كلامهم في الشعر إلا في قوله أبناؤها متكنفون أباهم
حنقو الصدور وما هم أولادها نصب أولادها واللغة الأخرى رفع الاسمين على
الابتداء والخبر وحكى س أنها لغة تميم وحكى الفراء والكسائي أنها لغة نجد ولذلك لنصب
الخبر شروط في المشهور أحدها تأخر الخبر فإن تقدم ارتفع نحو ما قائم زيد وذهب
الفراء إلى أنه يجوز نصبه فتقول ما قائما زيد وعنه وعن الكسائي فيما نقل ابن عصفور
لا يجوز النصب وقال الجرمي هي لغة وحكى ما مسيئا من أعتب ونسبة جواز ذلك إلى
س باطلة فإن قدمت الخبر منصوبا وأدخلت إلا على الاسم فقلت ما قائما إلا زيد أجاز
ذلك الأخفش ومنعه البصريون وخرج ذلك ابن مالك على أن إلا زيد بدل من اسم محذوف
والتقدير ما أحد قائما إلا زيد فحذف أحد وأغنى البدل عن اسم ما فإن أدخلت الباء على الخبر نحو ما
بقائم زيد أجازه البصريون ... في التقدم تميميا ومنع الكوفيون ذلك مطلقا
على اللغتين وذكر ابن عصفور عن الفراء إجازة ما بقائم زيد فإن فصلت بين ما والمجرور بالباء
معموله جاز عند الكسائي والفراء نحو ما إليك بقاصد زيد وما فيك براغب عمرو وإذا
طرحت الباء فحسب وهذا النقل مخالف لما قبله فإن كان الخبر ظرفا أو مجرورا نحو ما عندك زيد
وما في الدار أحد فذهب الأخفش إلى أنه لا يجوز وهو قول أبي بكر ... وأجاز
ذلك الجمهور وهو اختيار الأعلم فالظرف والمجرور في موضع نصب على أنه خبر ما الحجازية
فإن توسط المعمول الذي للخبر بين ما والمرفوع وهو ظرف أو مجرور جاز نحو ما اليوم
زيد ذاهبا وما بسيف زيد ضاربا أو غيرهما نحو ما طعامك زيد آكلا لم يجز خلافا
لابن كيسان فإنه يجيز نصبه نص عليه ... منصور اليشكري في أرجوزته قال
وما جوادك الغلام راكب فليس للجواز يلفى ناصب إلا ابن كيسان من المذاهب
فإنه أجاز نصب الراكب فإن قلت إلا جاز عند الجمهور وحكى منعه عن الثمانيني
الثاني بقاء نفيه فإن كان موجبا بعد جاز النصب عند الفراء ووجب عند البصريين نحو ما زيد غير
عاقل أو بإلا نحو ما زيد إلا أخوك فقال النحاس لا يجوز إلا الرفع بلا خلاف وذلك
فيما كان الثاني هو الأول ولم يكن صفة ولا منزلا منزلته فإن كان صفة فالرفع نحو ما زيد إلا قائم
وأجاز الفراء النصب نحو ما أنت إلا راكبا فأما ما شبه فليس بشيء وإن كان منزلا منزلته

نحو ما

نحو ما زيد إلا زهير فلا يجوز فيه عند الجمهور إلا الرفع وأجاز الكوفيون فيه النصب فإن
قلت ما زيد إلا كنية وما زيد إلا غناء فالرفع عند البصريين وأجاز الكوفيون في هذا
النصب ولا يجوز النصب عند البصريين في غير المصادر إلا أن يكون المعنى فيضمر
ناصب نحو ما زيد إلا كنية مرة وعنبة أخرى وما زيد إلا عمامته تحسينا
ورداءه تزيينا أي يتعهد وحكى ابن مالك جواز النصب في الخبر بعد إلا من غير
تفصيل عن يونس ونقل ابن عصفور عن الكسائي والفراء أنه إذا دخلت إلا على
الخبر لم يجز نصبه عند البصريين ما زيد إلا عمرا ضارب وأجازه الكسائي
والفراء هذا نقل ابن أصبغ وقال النحاس لا يجيز الفراء ما عبد الله إلا الجارية يقبل
وما الجارية إلا عبد الله يقبل وذلك جائز عند الكسائي والبصريين الثالث فقد
إن بعد ما ذكر ابن مالك أنه يبطل العمل بلا خلاف فتقول ما إن زيد قائم وليس كذا ذكر
بل وجوب الرفع مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى جواز ذلك النصب وحكى
ذلك يعقوب وإن زائدة لا نافية خلافا للكوفيين ونقل ابن عصفور عن الكسائي
والفراء أنه إذا جيء بإن بعد ما لا يجوز النصب ولا الجر بالباء الرابع ألا يؤكد ما
بما فيجب الرفع نحو ما ما زيد ذاهب عند عامة النحويين وأجاز جماعة من الكوفيين
النصب الخامس ألا يبدل من الخبر بدل مصحوب بإلا نحو ما زيد شيء إلا شيء
لا يعبأ به فهنا تستوي اللغتان الحجازية والتميمية ذكر ذلك س وفي كتاب
القاسم البطليوسي جواز نصب الخبر ورفع ما بعد إلا على البدل من الموضع وهو قول
ولا يجوز تقدم معمول الخبر على ما إلا برفع الخبر وإن نصبه نحو طعامك ما زيد آكلا أو آكل
عند البصريين ~~لأن ما لها صدر الكلام~~ وأجاز ذلك الكوفيون وفي كتاب الإنصاف قال ثعلب
إن كان ردا للخبر لمن قال زيد آكل طعامك فترد عليه نافيا ما زيد إلا طعامك جاز التقدم
فتقول طعامك ما زيد آكلا وإن كانت جوابا للقسم إذا قال والله ما زيد ... كانت
بمنزلة اللام في جواب الكلام فلا يجوز التقديم فإن دخلت الباء على الخبر فقوم
لا يجيزون ذلك فيقولوا ما طعامك زيد بآكل وما فيك زيد براغب إلا أنهم يرفعون
الخبر إذا لم يدخل الباء ولا يجيزون النصب ولا يجيزون طعامك ما زيد إلا يأكل
وأجاز بعض الكوفيين نصب الخبر عند البصريين بما وعند الكوفيين بإسقاط
الخافض وإذا كان الخبر مصحوبا بحرف التنفيس أو بقد أو بلم جاز دخول إلا عليه
نحو ما زيد إلا سوف يقوم أو قد يقوم أو لم يخرج ومنع من جواز ذلك الفراء

فصل اذا عطفت على اسم ان بخوف لا يوجب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا احاز في قاعد وجهان
احدهما نصبه عطفا على اكبر وهو الوجود والاخر رفعه على اضمار هو واما الخفض فيه
على التوهم فسموع لكن عامة النحويين لا يجيزونه واجاز الكسائي والفراء قياسا ونسبه
الفارسي جواز ذلك الى سيبويه وهم وانما حكى ذلك سيبويه في ليس زيد بقائم ولا قاعد
فمن اجاز الجر في العطف الاخير في هذه او بحرف يوجب رفعت نحو ما زيد قائما بل
قاعدا اي هو قاعد وليس من عطف على الاكبر بل من عطف الجمل فان كان اللسان
سبق الى ذكر الاكبر غلطا فاستدركت نصبت فعلت بل قاعدا كما تقول ما ضربت رجلا
بل امراة اذا غلطت فالبعض اصحابنا ولم يسمع احد الا الجر فيجري بل في ذلك بل هو
مسموع في ليس نحو ليس زيد قائما لكن قاعد وقال الفارسي قياس الكوفيين مثل بل سيبويه
ما زيد قائما بل قاعد واذا عطفت على الاسم رفعت فقلت ما زيد قائما ولا عمرو فان ولي
العاطف الذي لا يوجب وصفا ورفع سببا نصبت الوصف ورفعت السببي او
رفعته خبر الاسم بعده او مبتدا مرتفعا به الاسم مستغنيا به عن الخبر فمسموع
ليس زيد قائما ولا قاعدا اخوه ويجوز ولا قاعد اخوه على البعد تركوا من اجاز الجر في ما زيد قائما
ولا قاعد احاز هنا وان ولي الوصف اجنبي جاز ليس نصبه فمسموع ليس زيد ذاهبا ولا
مقيما عمرو الا عند اولئك القدماء بل كثير عند بعض الرجال واذا نصبت كان الوصف معطوفا
على الخبر والاجنبي معطوف على الاسم ليس واذا رفعت الوصف فعلى وجهين رفعه خبر وليه
السببي وقد سمع الجر فيه نحو ليس زيد بقائم ولا ذاهب عمرو وذلك اذا جر خبر ليس بالباء
وخرج ذلك على زيادة الحرف لدلالة ما قبله عليه لا على انه مما يضاف اليه الحرف مناب عامله
فان وليه فما بعد رفعه نحو ما زيد قائما ولا ذاهب عمرو ورفعه من ذلك الوجهين هذا
مذهب البصريين واجاز ذلك الكسائي والفراء النصب فتقول ما زيد قائما ولا ذاهبا
عمرو وحكى الاخفش من قول العرب ما زيد قائما فتخلفا احدا بالنصب فلو كان خبر ما
مجرورا بالباء نحو ما زيد بقائم ولا خارج عمرو لم يجز جر عمرو عند البصريين واجاز الكوفيون
فلو حذفت لا لم يجز جر عمرو عند البصريين والفراء واجاز هشام كالجائز الذي قبله فان
تاخر الوصف عن الاجنبي وحرف العطف موجب رفعت فعلت ما زيد قائم ولا عمرو
خارج او منصوب فاجمعوا على الرفع نحو ما زيد قائما ولا عمرو ذاهبا وزعم الجرمي انهم
رووا ان اكثر العرب يرفع واختلفوا في نصبه فاجازه الخليل وسيبويه والكسائي
والفراء وهشام ومنعه النحويون القدماء وقال سيبويه وتقول ما مثل سودا

نمر ولا سيفا شحمه وان شئت نصبت سيفا وسيفا في موضع جر ولا يجيز
المبرد في موضع سيفا الا الرفع وان كان خبر ما مجرورا وعطفت على اللفظ قلت
ما زيد بقائم ولا عمرو ذاهبا ويجيء فيها الخلاف السابق او تميمه رفعت فقلت
ما زيد بقائم ولا عمرو ذاهب وهذه مسائل يعلق بما يجوز دخول من الاستغراقية
على ما الحجازية فتقول نحو اما زيد قائما ولا اصرف اسم ما لو قلت ما هو طعاما
زيد باكل موضع السبب ان ما الحجازية لم تجر او تميمية واذا قلت اليوم ما زيد
زيدا ماه ذاهبا جازت عند الاخفش ومنعها بعضهم واذا اخرت الاسم توجبا
الا وقدمت معمول الخبر عليه نحو ما طعاما اكل زيد جاز ذلك عند البصريين ولم يجز
عند الكسائي والفراء واجاز الاخفش ما نعم الرجل عبد الله ولا قرب من ذلك واجاز
عن نصب قرب على الظرف واجاز الكسائي امن ما زيد فعلت
لها والله يدري مسافر اي ما يدري فاضمرها قال الفراء كما قال الله عز وجل اولم
تاتهم بينة ما في الزبر بالرفع من اهل الباء صرفا الخبر بعدها المخفوضة بان لان الا لا تخفض
من حديث والاصائل ولست النكد مع ما تشيبها بلا نحو ما باس علينا شاذ
لا يقاس عليه وقال الشاعر وما باس لو ردت علينا حبيبة قليلا على من يوجب الخبر عاد
فصل ان النافية اجازوا اعمالها اعمال ما الحجازية الكسائي والفراء الوجهين
وان الزجاج والفارسي وابن جني ومنعوا من ذلك الفراء والاخفش البصريون واحتجوا
على سيبويه والمبرد فنقل السهيلي ان سيبويه اجاز اعمالها وان المبرد منع من ذلك وقد
النحاس على سيبويه هذا فقال سيبويه والفراء رفعان والكسائي نصب وهو مذهب اي الجهل
وقال ابن طاهر نص سيبويه على اعمالها اعمال ليس والذي اصحابنا يذهبون اليه لا
تعمل وان ولته ان هو مستوليا على احد ضربين والصحيح جواز اعمالها اذ قد ثبت
ذلك لغة لاهل الحاء البلية نمرا ونظما ومن النثر وان ذلك نافعك ولا ضارك وان
احد ضربا من احد الا بالعافية وقال اعراي ان قائما يريد ان انا قائما حذف الهمزة
ونقل حركتها الى نون ان وادغم نقوله لان هواه ربي اي لان انا وتعمل في المعرفة
والنكرة وبطل عملها انتقاض النفي قال تعالى ان انتم الا بشر مثلنا وبوسط
الخبر نحو ان منطلق زيد وتعمل لا انا عمل ما وعملها قليل بخلاف عمل ان وزعم
ابن ملكون العلس بطله وزعم الاخفش والمبرد ان لا لا تعمل عمل ليس وزعما ان
قول ليس وان شئت قلت لا احد افضل منك في قول من جعلها كليس انما قاله

قبل سامنه ولا لدل سماع لها خلافه وذهب بعضهم الى انها اجريت مجرى ليس
في رفع الاسم خاصة لا في نصب الخبر وهو مذهب الزجاج قال وهي مع اسمها
في موضع رفع على الابتدا وزعم بعضهم انها لم تحفظ النصب في خبرها ملفوظا به
والصحيح سماع ذلك لثبته في غاية الشذوذ والقلة ومنه تبّة فلا شيء على الارض يبقى
وقوله تصرمنا وما ان لاصاحب غير حائل والنقل عن بني تميم انهم لا يعملونها
والكثير من اجاز اعمالها اشترط تنكير معمولها وان لا يتقدم خبرها على اسمها وان لا
ينقض النفي وان لا ينتقض منها وما من بعضها وفي البسيط الظاهر ان الفصل يبطل
عملها واجاز ان حتى اعملها في الجحفة وحاد ذلك في قوله الناعة الجعدي
وحلت سواد القلب لا انا باغيا ولا معقول الا لدا دراكا ولا الجبار ان جبرانا
واصلف النحويون في ماهيته لا فذهب بعضهم الى انه فعل ماض بمعنى تنقص
نفي به كما نفي ليس ذكر الخشني في شرحه لكتاب س وذهب بعضهم الى ان اصلها
ليس ابدلت سينها تا واجهو على ان لا حرف كفته التا فذهب س الى انه
من ليس الا في مع الحروف بحوانما فلو سمعت به حكيته وذهب الاخفش والجمهور
الى انها لا زيدت عليها التا كما زيدت في ثم فقالوا ثمت فهي للتاسيس وذهب
ابن الطراوة الى ان التا ليست للتانيث انما هي زائدة على الكلمة وابنى في دلك
اباعسدة وكتب في المصحف منفصلة من اكن وقف جمهور القرا عليها بالتا
ابا عا للرسم وعن الكسائي الوقف بالتا وبالها ن واجمعوا اهل بصرة ام لا فذهب
الاخفش الى انها لا تعمل بل ان رفع الاسم بعدها فهو مبتدا وخبره محذوف او
انتصب على اضمار فعل وذهب الجمهور الى انها تعمل واجمعوا فذهب
الاخفش في قول الى انها تعمل نصبا عمل لا التي للنفي العام وذهب الجمهور الى
انها تعمل عمل ليس واجمعوا انها تختص بلفظ الكون ام تتعدى الى ما رادف
الكون من الظروف مذهب الفرا انها مختص بالكون وهو ظاهر كلام س فاذا كان
الظرف منصوبا فهو خبرها والاسم محذوف واذا كان مرفوعا فهو اسمها وخبرها
محذوف ولم يسمع الاسم والخبر ملفوظا بهما قط وذهب الفارسي وعزي الى
انها تعمل في الكون وفي ما رادفه معرفة كان او نكرة وما عملت فيه قوله
حنت نوار ولات هنا حنت وقوله ندم البغاة ولات ساعة مندم
وشذ مجي غير الظرف مرفوعا بعدها في قوله ابغي جوارك حين لات مجير

وقد تحذف

وقد تؤول وزعم الفرا ان لات تخفض بها اسما الزمان كقوله طلبوا صلحنا ولات اوان
وقوله ولست مسلمي متى ولات ساعة مندم وقرئ شاذا والات حين مناص بالخفض والاتوقف
ذلك البصريون وقد اضيف اليها الحين في قوله ولد الحين في لات اوان جلم وقد
جاء عمر مضافا اليها حين والمذكور بعدها حين واما رادفه في قول الاقوه
وقولوا لات لم يحن الفرار والعطف على خبر لات عند من اعملها اعمال ليس بالعطف على خبرها
المجازبه بقوله لات حين جزع ولا حين فلق بالنصب في الاول وبالرفع حين
في الثاني فما كان في ما ولا النافية تحرف وزعم بعض النحاة انها اسم بمعنى غير في قولهم جئت
بلا زاد وغضبت من لا شيء وفي النهاية انه مذهب الاخفش فزاد وشيء مجرور ان
بالاضافة لا بحرف الجر ومذهب الجمهور انها للنفي وهي زائدة من حيث تخطي حرف
الجر بعد لا ولا يغني بالزائد ان وجوده كعدمه **فصل** تزاد الباء
في خبر ما النفي نحو قوله تعالى وما ربك بغافل فما تزاد في خبر ليس لقوله تعالى
الست بربكم فان كان الخبر موجبا لم تدخل نحو ليس زيد الا قائما وما زيد الا قائم فان
زيدت فان من اسم ما وخبرها نحو ما زيد بقائم جاز ذلك عند البصريين والكسائي
ومنع ذلك الفرا فلو كان الخبر ظرفا او كان او فاعلا لتشبيه او مثلا فجاز هشام دخولها
على الظروف فاجاز ما عبد الله بحيث تحب واجاز البصريون دخولها على الظرف الذي
يجوز ان يستعمل اسما نحو ما كان هذا المكان بمكان شد ولا هذا اليوم يوم فتون وعلى مثل ما
زيد مثلك ووافقهم على جواز دخولها على مثل الكسائي واجاز ايضا دخولها على الكاف وحكى
ليس بكمثله اي ليس كذلك ومنع هشام دخولها على الكاف وعلى مثل واضطر الفرزدق
من ادخل الباء على مثل لانها بمعنى الكاف وقال من ادخل الباء على الكاف والا دخل على بعض الصفات
غيرها لانها في معنى مثل وهما هو منصوب خبر ليس ولا تدخل الباء خبر ليس في الاستثناء نحو
قام القوم ليس زيدا وان جوز ليس بزيد واجاز ابن مالك دخولها في خبر لا العاملة عمل ليس نحو لا رجل
بها ولا امرأة وقال ابن هشام لم يسمع في خبر لا فالقياس على خبر ما وقد تزاد بعد ان
ناسخة للابتدا كقوله لم الزمان بمجلهم ولم تجدني بقعدد اي لم الزمان مجلهم ولا اجدني
قعددا وقد توهم بعضهم دخول الباء على خبر كان فعطف على المنصوب مجرورا في قوله
وما كنت ذا نيوب فيهم ولا منهم مثيل يوهم انه قال بذي نيوب وقال منهم من نونه
وما كان وقاف اذا الخيل اقحمت ولا طائش عند اللقا ملقفا ولا بجبان عن عدوه
اذا هو لاقا جاهرا او مقنعا توهم انه قال وما كان بوقاف قال ابن مالك

وبعد ٧ البيه ومنه قول العرب لاحر بخير بعده النار اذا لم يجعل اب بمعنى ٥ واتبع في ذلك
الفارسي في احد قوليه وان طاب وان خروف وقال الفارسي ايضا لا حول اب بها ذا آنه لانها لا ترادف
في المرفوع وقال بعض اصحابنا لا تقال لا رجل بقائم والانسان يروع لانه لم يات به سماع صحيح واذا
كان اب ظرفية فالتقدير لا خبر في خبر بعده النار و الظرف بعده في موضع الصفة ورد
ايضا في خبر المبتداء بعد هل نحو قوله الا هل اخو عيش لذيذ بدائم ٥ وبعد ما الكوفيون فيجاز
نحو قوله ما ان ابو مالك بواه وفي خبر ان وقد اشتبه انني قال تعالى اولم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر اجرى مجرى ما هو في معناه كان
المعنى اولس الله بقادر وفي خبر لات نحو قوله ولات اوان اجرا لونعلت بهيتي وفي خبر ليت
نحو قوله الا ليتذا العيش اللذيذ بدائم ٥ وقال ابن مالك وفي خبر ان في قوله فانك ممن
اصدقت بالمجرب اي فانك المجرب ولا تعبر ما قاله ابن مالك في خبر المبتدا في قوله
فمنعكها بشيء يستطاع اي شيء يستطاع واجاز الاخفش زيادتها في الواجب نحو ربد
بقائم واستدل بقوله جزاه سخنة ضبها اي سلقها وقال ابن مالك وربما ورد في
الحال المنفية نحو قوله فارجعن بخائبة ركاب وقوله فما انبعثت من مزادة اوكل
سدرن عنه فارجعن حوائبه ركاب فما انبعثت من مزادة ودا والاصح ما قاله والاطراد زياد
الباء على قول الجمهور الا في خبر ليس وما على ما سبق مما اجمعوا عليه اذا ان منفية ليس
في باب الاستثناء وعلى ما وقع فيه الاختلاف فاما الخبر المنفي بغير ما في لغة بني تميم فراجع
ابن السراج والفارسي في احد قوليه وسيبويه والمبرد والزمخشري الى انه لا يجوز دخول الباء عليه والصحيح جواز
ذلك وهو لسمع جيدا في نثرهم ونظمهم وممن نص على ذلك سيبويه والفراء ونص الفراء على ان اهل
نجد يجرون الخبر بالباء كثيرا فاذا اسقطوا الباء رفعوا انتهى كلامه واذا عطفوا على
المجرور بالباء في هذه اللغة رفعوا المعطوف على الموضع فانصب الكاريون اذا عطفوا
على المجرور بالباء على الموضع وقال النحاس اجمعوا على الباء تدخل على المرفوع ٥
والمنصوب واختلفوا في دخولها على المجزوم بالباء فهم انه نفي وقال الكوفيون
هذا نفي لقولك ان زيدا منطلق فالباء تقابل اللام واذا دخلت الخبر او معموله رفعه
قوم الى انه لا يجوز زيادة الباء في الخبر بل نحو ما قائم زيد وما طعامك اكل زيدا ودهب
الفراء الى جواز دخولها فيهما نحو ما قائم زيد وما طعامك اكل زيدا وفصل قوم فاجازوا
ذلك مع تقديم معمول الخبر ومنعوا ذلك مع تقديم الخبر نحو واجاز الفراء ما انا بهذا زيدا قائما
والاجود ذلك عند البصريين وتأولوا قوله وما هو ممن حزه من العداب ان تعمدا

باب افعال المقاربة

وهي جعل وطفق بكسر الفاء وفتحها والكسر لغة القرآن وقالوا طبق بالباء الموحدة
بدل من الفاء وأخذ وعلق وانشأ وهب وهلهل وكاد ولرب
واوشك واولى وعسى خلافا لاحمد بن يحيى اذ زعم انها حرف لا فعل
ويدل دلك ان السراج واطلوق وزاد ان ما حرف يحتاج ذلك الى استئناف ودكر
ابو سهل الهروي في كتاب الافعال الفصيح منوعا اسما قال ولا معنى والاجود وزاد ثعلب قام
وزاد ابو اسحق الزجاجي قارب وكارب وقرب واحال واقبل واظل واشفى وشارف
وقرب ودنا واشر وقام وقعد وذهب وازدلف ودلف وارلف
واشرف وتهيأ واسف وزاد غيره طار وانبرى والمم ونشب ودلزاز
هشام اللحمي فيها ابتدأ ونشب وعبأ فيما هو للشروع في الفعل الستة الاول
وقال ثعلب تعال قام فعل لذا اخذ فيه ولمقاربة الفعل اتجه بعدها
ولرجائه عسى واطلوق قال ابن الدهري والمشهور ان لرب للمقاربة
وقيل للشروع وقد ترد عسى للاشفاق وذلك قليل وقد اجتمع تحقيقها للرجاء
والاشفاق في قوله تعالى وعسى ان كرهوا شيئا وهو خير لهم وعسى ان يحبوا شيئا
وهو شر لهم وقال خطاب عسى بعيد من المقاربة ومعناها الترجي للفعل
استبعادا وقوعه وقال قوم معنى عسى الاشفاق والطمع اسهى ويلازمهن لفظ المضي الا
اذا قسم مضارعها نحو قوله تعالى حاذرين شهى وسمع بغير خبرها قال طال حتى
كاد يضيء لا يثير ٥ والاصح جواز ذلك وغيرها مما لا يدخل عليه ان ٥ واوشك فسمع بوشك
وانكر الاصمعي اوشك وقد نقله الخليل وغيره وهو مسموع في كلامهم وندر اسم
فاعل منهما قالوا آيد وموشك وروى عبد القاهر عسى لعسى فهو عاس وهو
غريب والمشهور ان هذه الافعال من اخوات كان تدخل على المبتدا والخبر لرفعها
الاسم المضمر وذهب الكوفيون الى ان الفعل بدل من الاسم والاسم بدل من
المصدر وكأنهم بنوا هذا على ان الافعال الستة قصة فالمعنى عندهم قرب قيام زيد
وقرب جلوس عمرو ثم حذفت المصدر فقلت قرب زيد قائما ثم حملته
بالفعل وذهب بعض البصريين الى انه منصوب لانها في معنى قارب زيد الفعل وهي تامة
وهو مذهب ابي بكر خطاب وعدس عسى بعيد السلام وذهب بعضهم الى ان موضع
الفعل باستفاء حرف الجر اذ تسقط كثيرا فمعنى عسى زيد ان يقوم عسى زيد للقيام

ومعناها معنى اخلولق وكرب تجعل تهيأ للفعل وذهب بعضهم الى ان معنى عسى ان
يقوم زيد من باب الاعمال ه وفي البسيط منها لتهيئة مجيء الامر اخلولق الارض
تمطر وقد جعل بعضهم اخلولق واخلنق من النواقص ولذلك اذا بعدا خلولق
منصوب لاجل دخول اللام ولهي بالنظر الى معناها تامة واخلنق معناه تهيأ الشيء
لان يكون اسمي والاول هو الصحيح ه ولا يدخل ان على هل وما قبلها ه ويدخل
على خبرها اولى وجدير واخلولق ه واما عسى فجمهور البصريين على ان حذف ان
من خبرها لا يكون الا في الضرورة وقاله الفارسي واجاز حذفها في التنزيل في الكلام
وهو ظاهر قول سيبويه من الوجه من تقول عسى يفعل ه واما كاد وكرب
واوشك فزعم ابن مالك انه يجوز ان يدخل في خبرهن وان لا يدخل ودخولها في خبر كاد
وكرب عند اصحابنا من باب الفرد ولا نتوسع في الكلام ه وزعم الزجاجي ان قارب
فيه ان يستعمل بأن وقيل ليست من افعال هذا الباب اذ يتعدى الى مفعول تقول قارب
زيد القيام وذكر ابن الانباري ان الفعل بأن في قولهم دنوت ان تفعل واما الذي
جاء في الحديث لولا انه شيء قضاه الله لرأيت ان يذهب بصرك ه واما اوشك
فالاعرف اقتران خبرها بأن وندر دخول التاء على ان نحو اوشكت ان توسكين بأن
تنتهي ه ومحى خبرها دون عسى لسمن منصوبي نحو فأبت الى فهم وما كدت آيبا
ونحو الحمد اني عسيت صائما وجعل السهيلي ذلك ان في غير عسى قال
عسى طيئ من بلي بعدهنه ستطوى غلائل الكلى والجوانح ولم يوضح سوف مكان ان ه
ويجيء خبر جعل مقرونا بأن في قول لشيبة عنة واشعر نهارا فنشار فيفا فلو تركت ومد ما
وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب. قال ابن مالك وفي جعلت
مصدرة باذا اوكلما قال لقول ابن عباس فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يحج ارسل رسولا ولم يمثل مجيئها مصدرة بكلما قال وندر استنادها الى ضمير
الشان ولم يمثله ويمكن ان يمثل بما حكاه ابو محمد الزاهد عن ثعلب قال
كلام العرب عسى زيد قائم فيجعل زيد مبتدا وقائما خبره ه ومن العرب من يجعلها
في معنى كان فيقول عسى زيد قائما فيجوز في قول من قال عسى زيد قائم ان يكون
عسى مسندة لضمير الشان وقد اجاز ذلك الاخفش في قوله تعالى من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق وظهر من قول ثعلب ومن قول العرب من يقول عسى زيد قائما
ان اللغة لا يحفظ البصريون رفع الاسم بعد عسى ولا النصب بالخبر منصوبا الا

وندر اسناد عسى الى ضمير الشان

في ضرورة او فيما جاء في المثل من قولهم عسى الغوير ابؤسا وقد اولوه واما قول
الكميت قالوا اسا بنو كرز معلت لهم عسى الغوير بابؤس واعوزه ه فانه
زاد الباء في بابؤس ه وما كان من هذه الافعال لا يستعمل ما بعده مرفوعا مقرونا بأن
لا خلاف في انه داخل على المبتدأ والخبر ه وما قرن بأن مذهب الجمهور انه من باب
كان ايضا وصححه ابن عصفور ه ومذهب الكوفيين انه بدل اشتمال مما قبله واخواته
ابن مالك ومذهب المبرد وظاهر كلام الزجاجي انه منصوب ه وسببه ان مالك الى ان
ولا يتقدم ما بعد المرفوع على هذه الافعال لا تقول اقوم طفق
واأن يقوم عسى زيد وهذا ما نقله وهكذا النقل وفي النهاية الظاهر
ان القياس لا يمنع من تقديم خبرها عليها لانها فعل متصرف للزم ان يتقدم ما
ولم نحفظ على نص في التقدم ولا في عدمه ولو قيل لا يتقدم تشبيها بخبر عسى
لكان قولا ان وتوسيطه من الفعل ومرفوعه والفعل غير مقرون بأن جائز
نحو طفق يصليان الرمد ان كان مقرونا بأن فيه خلاف اجاز ذلك المبرد
والسيرافي والفارسي وصححه ابن عصفور ومنهم من منع من ذلك واليه ذهب
الاستاذ ابو علي وزعم انه لا يجوز في عسى ان يذهب زيد الا ان يكون زيد فاعلا
بيذهب ه ومن اجاز توسيطه يجيز هذا الوجه وتشد ان وصلتها مبتدأ المبتدأ
والخبر ه وتظهر ثمرة الخلاف في البسيط والجمع فعلى الجواز تقول عسى ان يقوما اخواك
وعلى المنع تقول عسى ان يقوم اخواك ه وفي البسيط ظاهر كلام سيبويه انها هنا
تامة لا خبر لها وفاعلها ما بعدها على تقدير المصدر ومعناها دنا وقرب ولا
يجوز صريح المصدر اهي ه وزعم بعضهم في هذا التركيب ان الخبر محذوف والمصدر
قارب قيام زيد الوقوع وهذا تفسير معنى ومن ذهب الى ان ان والفعل في عسى
زيد ان يقوم في موضع منصوب اجاز ذلك في المتقدم نحو ان يقوم
زيد فقال ابو بكر خطاب ان يقوم فاعل بعسى هذا قول النحويين
وقد كان قياسا ان يكون منصوبا توسط بين الفعل وفاعله كما تقول
يوشك ان يضربك زيد المعنى يوشك زيد ان يضربك وجاز ان يتوسط منصوبا
عسى كما توسط خبر ليس في قولنا ليس قائما زيد وهذا قول حسن في العربية
غير انه رأي رأيناه ولم يقل به احد غيرنا واتباعنا لائمة النحويين احق
واجمل انتهى وقد حذف الفعل ان علم كموصوله من تأتي اصاب او كاد ولا تخلوا

عبدي

الاسم من الاختصاص غالبًا والاصل ان يكون معرفة اوما قاربها وجائز نكرة محضة في قوله
عسى فرج يأتي به الله ويسند اوشك وعسى للجامد والفعل كقوله تعالى وعسى ان
تكرهوا شيئا واوشك ان تقوم د وفي اخلولق خلاف اجاز بعضهم اخلولق ان
تفوز وقال ابن هشام الاجود اخلولق ان تمطر السماء واذا ان يعد هنّ أن والفعل
المنصوب به ولم يحج الى خبر وقيل في عسى ان تخرج زيد انه على الاعمال واذا
سلم على عسى ان يخرج والزيدان عشى ان يخرجا والزيدون عسى ان يخرجوا
وهند عسى ان يخرج والهندان عسى ان يخرجا والهندات عسى ان يخرجن
والضمير في عشى ضمير ما قبلها والصحيح ان دلالته لغتان احداهما
واللغة الاخرى مطابقة الضمير في عسى لما قبله فتقول الزيدان عسيا
ان يخرجا والزيدون عسوا أن يخرجوا وهند عسستان ان تخرج والهندان عسيتا
ان تخرجا والهندات عسين ان يخرجن ولذا ان يعدم ضمير متكلما او
مخاطبا ضمير في عشى ما تسبك له وذكر في التوشيح اللغتين وقال
وربّ ترك الاضمار في هذا كلّه الا ان يكون قبله ما او قد او هل فلابدّ
من اضمار نحو هل ما عسيتما ان تقولا وما عسيتم ان تقولوا
~~عسيتم ان تقولوا~~ قال تعالى فهل عسيتم ان تولّيتم ان تفسدوا في الارض انتهى واذا
اسند عسى لاضمر مرفوع لمتكلم او مخاطب او نون اناث جاز رفع السين ولغاتها والفتح
اشهر والكسر لغة اهل الحجاز وقال المازني اذا اسند فاعلها غير ضمير متكلم او
مخاطب لم يكن الا فتح لا غير وقال الفارسي الا الرفع السين يعني في عسيتم
قال فان اسند الى الظاهر فعاشر ان تقول عسى زيد فان فعل فهو العاشر
وان لم يقل فسائغ ان يوجد للغتين ستعمل احداهما في موضع الاخرى
انتهى وعلى ان الاعراب عسى وفي التوشيح في عسى لغتان عشى بفتح العين
مثل مضى وعسى بكسرها مثل رضى فان اضمرت فيه وتثبت وفتحت وعلى
هاتين اللغتين ترد عسى وعسيا وعسوا وعست وعستا وعشن هذا
في لغة من فتح وعسى وعسيا وعسوا وعسيت وعسيتا وعسين د واذا
خاطبت فمن فتح لقد عسيت وعسيتما وعسيتم وعسيت وعسين د واذا
اتصل بعسى ضمير رفع فالمشهور ان حق نصبه المرفوع ومن العرب من يأتي به منصوبا
النصب فتقول عساني وعساك وعساه وفروعهن ومذهب س اقرار المخبر عنه والخبر

على حالهما من الاسناد السابق الا ان العمل انعكس فجاء الاسم منصوبا والخبر في
موضع رفع حملا على لعلّ ومذهب المبرد والفارسي عكس الاسناد فجعل المخبر عنه خبرا
والخبر مخبرا عنه ومذهب ك الاحسن اقرارهما على حالهما من الاسناد لكنه تجوز في الضمير
فجعل مكان الضمير المرفوع ضمير منصوب وهو في محل رفع نيابة عن المرفوع والصحيح
مذهب س وزعم السيرافي انها اذا دخل الحرف لا فعل ورما اقتصر على ضمير النصب في
قوله يا بنا علّك او عساك كما تنازعني لعلّي او عشاني وفي البديع للحريري مسعود
العزّ ولما اقرط لئن لتستهلنّ اخرجت من الفعلية الى الحرفية حتى صار مثل لعلّ في
اقتضاء الاسم والخبر لهم عساه يخرج وعساهما خارجان وعساك وعساكما
وعساكم اي لعله يخرج ومرّ لك عسى انت قائم وعسى انتم ذاهبون فقد
حمل عسى ايضا معنى لعلّ لانه لم يعهد انتهى د وخبر هذا الفعل يرفع ضمير الاسم قبله
لاستيفائه فلا يجوز طفق زيد تتحرّك اخوه ولا انشد عمرو ينشد ابنه ولا اهل زيد يصرعه عمرو
ويجوز حمل زيد يضرب منا المفعول د واستثنى بعض اصحابنا عسى فقال ان
الفعل فيها يرفع السببيّ وانشدوا وما عسى الحجاج بلغ جهده سعد جهله
وقالوا يجوز عسى زيد ان يقوم لانه فهذا لم يحمل ضمير زيد المرفوع ولا رفع
السببي وردّ الفعل بعد حاد وجعل رفع السببيّ وأولوا ذلك واذا هو حمل
النفي على كاد ويكاد دلّ على نفي المقاربة لغيره من الافعال ولزم من نفي المقاربة نفي
خبرها خلافا للتوم منهم ان حتى والنحاس فانهم زعموا ان نفيها يدلّ على وقوع الخبر
بعد بطء و للتوم وزعموا مثبت اذا نفيت ومعنى اذا اوجب والصحيح الاول
واتراد كاد خلافا للاخفش وقدر اسم فاعل اوشك ركاد في قوله فانك موشك
ان لا تراها بقيت برهة بالدي انا كاد واختلفوا في الف كاد أصلها واو او يا
والظاهر انها من ذوات الواو نحو خفت تخاف وقد سمع لها مصدر كاد
كودًا وحادًا حكى الاصمعي انه سمع من العرب من يقول لا افعل ذا ودًا لا
كيدًا وحكى قطرب كاد كيدًا او كيدودة والظاهر انها كاد غير هذه الاخرى
ان س حكى كدت بضم الكاف فوزنها فعل ولا يكون هذا الا من ذوات الواو وحكى
الجوهري مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل حكى ان البعيث يهجو رجلا حتى يجعل اذا
شرب الماء تجّة ووقع في شعر زهير الامر من اوشك في قوله منها واوشك عالم
تخشه يقع د وافعل التفضيل في قوله بأوشك منه ان يشاء وزفرته

باب إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ ولعلّ ولَيتَ تنصبُ الاسم

بعدهن ويُسمّى مرفوعهن اخبرَ هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون وتبعهم السهيلي الى
ان الخبر باق على رفعه الذي كان عليه قبل دخولهن فمِن للتولّد ولذلك اجيب بها القسم
حاجيب باللام في قولك لزيدٌ قائم وقال الفرّا انّ تغيّرت لتقسم محذوف استغني به عنه
والمعنى والله ان زيدا قائم وأنّ المفتوحة لها معنيان التوكيد وتسمّى بذلك مِن
همزتها عندهم ولكنّ للاستدراك قيل وللتوكيد والاستدراك هو ان يتوهّم انه موافق لما
قبله في الحكم فأتي بها لرفع ذلك التوهّم ولتأكيد الاول وتحقيقه نحو ما قام زيدٌ لكنّ
عمرٌو اقعد لمّا قال ما قام زيدٌ توهّم ان عمرا مثله لنسبة منهما او ملابسة ونحو
لو قام فلان لعلك لانه لم يتم اكّدت ما دلت عليه لو من ان ما بعدها موافقٌ
لما قبلها فالاجماع على انه لا يجوز نحو ما زيدٌ قائمٌ لكنّ عمرٌو قائمٌ وان كان نفيًا او ضدًّا جاز
نحو ما هذا ساكنٌ لكنه ساكن وما هذا اسود لكنه ابيض وان كان خلافا في جواز
خلاف وفي تصحيح المنع او الجواز خلاف نحو ما هذا الّا لكنه شاذٌّ ولكنّ بسيطة
عند البصريين منتظمة من حمد اخوف مركّبة عند الفرّاء من لكِ وأنّ وطرحت عنه
ان وسقطت نون لكنْ حسب استقبالك ساكنة وعن الكوفيين انها مركبة من لا
وان والكاف زائدة والهمز محذوفة وقيل هي مولّدة من لا وكأنّ والكاف
للتشبيه وانّ على اصلها ولا للردّ وتعمل عمل انّ لما فيها من معنى الشيء وابتدائه
لغيرٍ ولسرت الكاف لتدلّ على الهمز المحذوف والى هذا ذهب السهيلي
وكأنّ للتشبيه مركبة من كافٍ ومِن انّ واعتُني بحرف التشبيه فجعلتا من اجله
مذهب الخليل وسيبويه وجمهور البصريين والفرّاء وقال بعض البصريين هذا خطأ والاولى
ان تكون حرفا بسيطا وضع للتشبيه كالكاف وعزي ابن هشام الاجماع على ترجيحها
غير صحيح ومن ذهب الى التركيب اختلفوا فقال ابو الفتح لا تعلق لشيء وان كاسم في
جرّ وذهب الزجاج الى ان الكاف جاءت في موضع رفع فاذا قلت كأنّي اخوك فمعنى
دلّ حذف وتقديره كأخوتي اياك موجودة والمعنى الكاف على هذا معدّية من
اخبرٍ وزعم الكوفيون والزجاجي ان كأنّ تكون للتحقيق وزعم الكوفيون
ايضا والزجاجي وتبعهم ابن الطراوة وابن السيد انه اذا كان اخبرٌ صفةً او فعلا
او جملة او ظرفا كانت كأنّ للشكّ نحو طلبت وتوهّمت وجعل ابن الانباري من ذلك
قولهم كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل قالوا المعنى على تقريب اقبال الشتاء
كأنك بالشتاء مقبل اي اظنّ الشتاء مقبلا وحمل الكوفيون هذا وقولهم كأنك بالزيد آتٍ
بمعنى كأنّه للتقريب وهذا قول الاخفش

وتقريب زوال الدنيا وتقريب وجود الآخرة والصحيح ان كأنّ لا تفارق التشبيه
وشرح الفارسي هذه على ان الكاف حرف خطاب والباء زائدة في اسم كأنّ وشرحه
غيره على حذف مضاف اي كأنّ زمانك مقبل بالشتاء وشرح قول الاخفش على ان
الباء ظرفية وخبر كأنّ هو قوله لم تكن ولم تزل وشرحه ابن عصفور على كأنّ لما كسهاه
الخطاب وما بعدها مبتدأ وردّ في بحسبك وشرح ايضا قول الاخفش وقولهم
كأني بك تفعل وقول الحريري كأني بك تنحطّ على ان المجرور خبر كأنّ اي ملتبس بك
والفعل في موضع الحال والحال لازمة كهي في قوله تعالى فالهم عن الذكرى معرضين
ويدلّ على ذلك صلاحيته واو الحال نحو كأني بك وقد طلعت الشمس وقد دخل
كأنّ في التقييد والانكار والتعجب نحو فعلت كذا وكأني لا اعلم وفعلم كذا
ولذا كان الله لا يعلم ما يفعلون ولعلّ للترجي في المحبوب وللاشفاق في المكروه
والاصل لعلّ الاعلى المكان يقال لعلّ الشيب بعود ومن الاسفل قوله تعالى
فلعلك باخع نفسك وزعم الكسائي والاخفش انها تأتي للتعليل يقول افرغ لعلني
سغدا اي لتغدّى وزعم الكوفيون انها تكون للاستفهام ونصّ الحاسرينهم على الفرّاء
قال الفرّاء وابو عبد الله الطوال لعلّ شاذّ وهذا خطأ عند البصريين وفي المثل
ذهب بعضهم الى ان الفعل الماضي لا يقع خبر العلّ فلا تقول لعلّ زيدا قام ابوه والذي
جوّزه وسنده قولهم اريد ان ابيعَ الى فلان لعله خلا سفه وتقول في الخبر
يردّ عليك لعلي سمعت هذا وحكى الاخفش لعلّ زيدا اسوف يقوم ولم يجز ليت زيدا
سوف يقوم وليت للتمني ولعلّ في المستحيل والممكن كوليت الشباب عاد
وليتَ زيدا قادم ولعلّ لغة بدال الياء ادغامها في التاء ولا تدخل في الواجب
لا تقول لعلّ غدا يجيء والترجي من باب الانشاء فيستحيل تعلقها بالماضي وقد جاء
الماضي خبرا لها قال تعالى بالبينة ثمّ قيل هذا وقال لعلّ بأحدث امرا لمّت
ومنع من وقوع الماضي خبرا للعلّ تبريمان وقال في الغنى نحو المقضي الى فلان
لعله خلا سفه وهي حينئذ حال بدل عليه عطف المضارع عليه مثل لعله خلا سفه
فاجدّه او يجدني وفقا ونصبا ولو قلت لعلّ زيدا قام خطأ ولا ارى الماضي ممتنعا وتقول صحّ عن
فلان فقال لعلّه خدعك ولا تقول في الخبر يردّ عليك واسمعوا من العرب لعلّ زيدا سوف يقوم
سولون ليت زيدا اسوف يقوم وجاز لعلّ مع لعلّ قالوا نقولها ولا ارتقبها لعلها
وصحّ الاخفش لعلّ زيدا اسوف يقوم ولا يجوز ان تقتضي هذه الحروف الا
الاخبار او احدا وهو الذي يلوح من مذهب سيبويه وقيل يجوز تعدادُ اخبارها

فصل المشهور رفع اخبار هذه الحروف وذهب ابن سلام في طبقات الشعرا وجماعة من المتاخرين الى جواز نصبه والكسائي الى جوازه في ليت ولدا في نقل عن الفرا وعنه انضا في لبت وكان ولعل وعمر ابن سلام انها لغة رؤبة وقومه وحكى عن تميم انهم ينصبون بلعل وسمع دلد في خبر إن وكان ولعل وكثر دلد في خبر ليت حتى عمل عليه المولدون قال ابن المعتز

مررت بنا شجرا اطر فعلتها ... طوال المتنى اياك طوبا ولم تحفظ في خبر أن ولا في خبر لكن وما لا يدخل عليه ما دام لا يدخل عليه هذه الحروف وتحصت دام لان خبرها لا يكون مفردا طلبيا كحوان وفي دخول ان على ما خبرها نهي خلاف صحح ابن حوان في شرحه الصغير الجمل وتاول ذلك في شرحه الكبير في قوله ان الرياضة لا تصيد للشيب وعلى المنع نصوص شيوخنا وقال في شرحه الصغير لكتاب بجمل اما الجملة غير المحتملة للصدق والكذب نفي وقوعها خبرا لهذه الحروف خلاف والصحيح انها تقع في موضع خبرها انتهى فما طلق ولا نصح إن لون في ليت ولا لعل ولا أن وان الحق لكن بان يمكن وفي النهاية يجوز ادخال ان وان على المصدرية من غير فصل نحو ان تزورنا خير لك وعلمت ان أن يطع لسه ودلد دخول ليت على ان ومذهب الاخفش في قياس لعل على ليت في ذلك ثم قال ولا بعد دخول لكن على ان نحو يعجبني قيامك ولكن أنك جالس يعجبني انهى ولا تتقدم خبرهن عليهن ولا على اسمهن الا ان كان ظرفا او مجرورا وقد يجب نحو ان في الدار ساكنها وان عندهند بعلها وبعد العامل فيهما بعد الاسم ولو توسط منهما ذكر اسمها معمولة جاز نحو ان لك قبلين اخواك فان ادخلت اللام على الخبر فقلت لاخواك جاز عند البصريين والكسائي ومنعه الفرا او معمول الخبر وكان ظرفا او مجرورا فمنع جوازه لذلك خلاف وصحح اصحابنا المنع والصحيح الجواز ففي باب سر وسول ان بك زيدا ماخوذ وان فيك زيدا راغب وان اليوم زيدا منطلق قال لم يدل ربك ولا املك ولا اليوم وتصر الاخفش جوازه على المسموع فلا يجوز ان حتى اليوم زيدا سمين اوحالا فلا يجوز الفصل او احتج ابو علي الجلولي في النكت التي له على الايضاح فاذا قلت ان زيدا قائم ظاهرا جاز ان تقول ان ظاهرا زيدا قائم قال نحو ان في الدار زيدا منهم وفي الدار منطلق بعمهم قال ومنع قوم التفرقة بين ان وليتها بالحال انتهى فما موصولة كان وفدائي حول قتيل أنا فيها جماعات

لجملة اعتراض وقال ان قد عاملوا الحال معاملة الظرف فاولوها كان وفي النهاية يجوز ان عندك يوم الجمعة زيدا منطلقا منصوب بظرف ومن قال ان في عنده للحتى انهى ك والظرف والمجرور الواقعان خبرا يشترط فيهما ان يكونا تامين وزعم الفرا انهما يتعلقان وهما ناقصان خبرا في اللفظ معولين للمتعلق في المعنى والمعلق حال في خبر في المعنى ومعول ان زيدا في الدار قائما فعلا وان زيدا اليوم قائما وقال ابن الانباري على ذلك الاكثرون مع النقص عن العرب ومعولون النصب مع التمام اكثر انتهى وهذا مستغنى عنه من باب المبتدا واخبر محزون عبد الله بالجار كقتل فالرفع في افضل واجب عند البصريين وهو المختار عند الاخفش وزعموا ان من العرب من ينصب افضلا ويجوز حذف اسماء هذه الحروف في نصب الكلام اذا دل دليل على ذلك كقوله ولكن زنجي وقلبت دفعت اي ولكنك زنجي وقلبك دفعت ولا يختص ذلك بالشعر خلافا لزاعم ذلك فان ضمر الشان يجيء جواز حذفه سئل عن الخليل بحوان زيدا ماخوذ وعلى الاخفش ان زيدا ماخوذ اخواك اي انه زيد ومنبغي ان يكون فيما على الاخفش ان لون المحذوف ضمير الشان لا ضمير المخاطب وقد سئل ان اباك راب وان افضلهم لقيت بكر قال فافضلهم منصوب بقيت وهو قول الخليل ولم يجز الفرا قال لانه لا يلي الاسم الواقع معمولا للعامل وذلك يرجح من سئل بحوازه دون ضرورة وقال ان عصفورا يجوز حذف ضمير الشان الا ضرورة وقال انضا ذهب جمهور البصريين الى الحسن حذفه في الشعر وقبح في الكلام الا ان يؤدي حذفه الى ان لي واخواتها فعل فانه قبح في الكلام وفي الشعر وذهب ابو الحسن الى انه حسن حذفه في الشعر والكلام اذا لم يؤد حذفه الى ان يكون بعد ان واخواتها اسم يصح عطفه عليها فانه يجوز في حوان في الدار قائم زيد فان ادى الى ذلك كحوانه زيد قائم فلا يجوز حذفه الا ان دل الاسم الفعل بعده او مبتدأ رفع ظاهرا اسد مسد خبره فانه يجوز ان افضلهم كان زيد وان في الدار جالس اخواك وذهب الكسائي والفرا الى انه لا يجوز حذفه اذا ادى الى ان يكون بعد ان واخواتها اسم يصح عطفه عليها فانه سواء كان معمولا للفعل بتأخير او مبتدأ قد رفع ظاهرا اسد مسد خبره ام لم يكن فان وقع بعدها فعل تقدم معموله ظرفا او مجرورا كحوان في الدار قائم زيد وان عندك جلس عمرو وذهب الكسائي الى ان ضمير الشان في اللفظ عامله في الفعل وقال الفرا اشتد

ان في المعنى دون الاحس ايضا والجرمي اجاز حذفه في اللام واجاز
الجرمي ان فيها قائم اخواك على رفع قائم اخواك فاعل سدّ مسدّ
المبتدا واجاز ايضا ان فيها قائمان اخواك مبتدا خبره قائمان ومذهب البصريين
ان جميع هذه الوجوه في حذف ضمير الشان سواء على ما قرروه الكوفيون انما ذكروا
ذلك في ان ولم يعدوا ذلك الى غيرها للسوكار ويأتيها **فصل**
في حذف خبر ان واخواتها للعلم به ثلاثة مذاهب احدها الجواز سواء
كان معرفة ام نكرة وهو مذهب س قال يقول الرجل هل لكم احد فيقال ان الناس
عليكم ممولا ان زيدا وان عمرا اي ان لهم ذلك الثاني مذهب الاخفش الصغير
جواز حذفه بأن تكون نكرة نقله عنهم الاخفش الصغير الثالث مذهب
الفراء جواز حذفه معرفة كان او نكرة الا ان شرط جواز الحذف النكرة ان تكون جملة
وان مرتجلا والصحيح مذهب س وتجوز ان رجلا وردا خلافا للكوفيين وان
رجلا اخال على حذف الخبر وفاقا لهشام والبصريين وخلافا للفراء وتقول
ان غيرها ابلا وشاء ولا يجوز ان تكون اسم ان ابلا وشاء وغيرها حال والا ان تكون
ابلا وشاء بلا من غيرها وقد شذوا والمصاحبة مذا خير حكى س ان بك زيدا
وخيرا اي مع خير وما زالت وحكى الكسائي ان كل رجل وضيعته مادخال اللام
على الواو لسدها مسد مع والحال ما سد مسدّه في باب الابتداء نحو ان ضربي زيدا
قائما وان الشر شرّ السوق ملتويا والتزم حذف خبر لبت في قولهم لبت شعري
وليته جعله استفهاما فشعري اسم لبت وسعري من افعال القلوب فجملة
الاستفهام في موضع المفعول على سبيل التعليق والخبر محذوف لعدم ثبات
او وافع او موجود وشعر انما يتعدى بالباء واطلاق اي على ان شعري ملغى عن
التعليق وذهب الزجاج الى ان جملة الاستفهام بيّنة في موضع رفع خبر لبت وهو
ظاهر قول س وقيل شعري بمعنى مشعوري اي معلومي والجملة نفس المبتدا
في المعنى فلا تحتاج الى رابط وقيل بمعولة لشعري وسدت مسدّ الخبر والذي
اذهب اليه ان هذا الكلام مراعى فيه المعنى لا اللفظ والمعنى ليس اشعر
بكذا فاراعوا المعنى في قولهم سواء على اقمت ام قعدت راعوا قيامك وقعودك
قال ابن مالك وجملة الاستفهام متصلة بشعري او منفصلة بجملة اعتراض انتهى
وقد جاء الفصل بالمصدر في قوله لبت شعري ضلة اي شيء قتلك وبعض

قوله ما لبت شعري عن بنيتي اذا هفة وقول العرب لما في السعور بالشيء
والشغف عنه وقال الكسائي العرب تقول لبت شعري زيدا ما صنع انتهى نصب
زيدا على اسقاط الخافض حرف الجر والاسم مجرورا او منصوبا بمعول لشعري
والجملة بعد المنصوب والمجرور اما في موضع خبر ليت واما في موضع البدل والخبر
محذوف اما بعد في عرفت زيدا ابو من هو على قول ابي العباس وقد يخبر هنا عن
النكرة بالنكرة بشرط الفائدة كقوله وان شفائي عبرة مهراقة وقال
س اراك لقا في دائمك بيض وان الطريق اسدا رابض وعن النكرة المعرفة
حكى س ان فيها مثل زيد وان بعدا مثل زيد وقال وان عمرا ان تهنه جاهلا
واذا قلت ان قائما وتقعد اخواك لم يجز عند الكوفيين ولا يقتضي قولهم الا بمرد
جواز وقال ابن كيسان هو عندي جائز ولو قلت ان ذاهبا وجائيا اخوك
لم يجز ان يفرق منهما معمول ان ذاهبا اخوك وجائيا ان كانت الواو جامعة
ويجوز ان اردت انهما مرصفة اشر اي وجائيا اخوك فتقول ان زيدا اخوك
وعمرو ابعد وان عمرا اخوك ولا يجوز ان قائما اخوك وتقعد ولو قلت ان قائمين
اخواك فيها وان فيها قائمين اخواك قائما حسنا لم يجز عند الاخفش والمبرد واجاز
البصريون ولا يجوز ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء وهم صاحب
البسيط فحكى جواز هذا عن البصريين وحكى ان الاخفش لا يجيز ذلك الا ان تقول ان
قائمين الزيدان ولا يجيزون افراد الاسم ثم تفصل الكلام في موضع آخر على الصواب
وفي الايضاح يجوز على بعد هذا الحسن والاخفش في كان وان وظننت
ان يعمد اسم الفاعل عليها فتقول ان ضاربا وعمرو وكان ضاربة زيد وعمرو ويجوز
عندهم ان تضمر الامر وترفع ولذلك ظننته ضارب زيد عمرا او يجيزون النصب بعد
ظننته لانه مفعول ثان وشذ سد الجملة المفسرة ولم تسمع من هذا الا حكى فلا يجوز
عند جمهور البصريين وقول ان في الدار يقوم زيد قال الكسائي تقول ان مبطلة لا اسم
لها ويجوز ان في غلام والغراء اصل اسمها مقدم تقديره ان في الدار قائما زيد وسر قبح
اضمار الشان **فصل** اذا فتحت همزة إنّ أوّلت عند الكثر الفاء بمصدر فاذا
وقعت كان خبرها فعلا او اسما ملابسا للفعل في الاشتقاق قدر بمصدر من لفظ الفعل
الفعل وذلك الاسم كقولهم انك منطلق او منطلق اي لمعنى الانطلاق وان كان ظرفا
او مجرورا قدر من لفظ الاستقرار العامل فيها كقولهم المعتد زيد او في الدار

اى لغنى استقر ادرك عند زيد او فى الدار فان كان جامدا فقدر الكون نحو لعمرو
ان هذا زيد اى لون هذا زيدا وذهب السهيلى الى انها لا تقدر بالمصدر وانما
هى فى تاويل اذا لان اذا لما مضى وانما الى فى تاويل المصدر لان الناصبة للفعل
وانما المشددة فلا الا ترى ان خبرها لون ليس بمصدر نحو علمت ان اللبن الاسد
فهذا لا يتقدر بالمصدر لانه لا فعل له لهى والمشهور انها تقدر بالمصدر كما قدرنا
فان لزم تقديرها بالمصدر تحتم فتحها وقد يابى موضع نحو فيها الفتح والكسر على
تقدير وما انى ان شاء الله تعالى ٥ وعدّ النحاة حيث كسروها لو انكسرت
اذا لانه مبدوء بها لفظا ومعنى نحو ان زيدا قائم وقد اجاز بعضهم ان يبدا بها
بتوجيه نحو ان زيدا فاضل عندى وتقدم ذلك فى باب الابتدا وبعد الا نحو
الا ان زيدا قائم قال الفارسى واصحابنا ٥ وصلة للاسم الموصول نحو يعجبنى
يحيى وانتباه من الكوز ماء ان شئت لتنوّن العصبة وعلى اى ان جواب قسم
والقسم وجوابه هو الصلة وخبر جواب قسم وجوبا سواء ان فى خبرها او اسمها
اللام ام لم تكن هذا مذهب البصريين واجاز الكسائى والطوال والبغداديون
الفتح والكسر واختاروا الفتح واحتجوا باخرون واختاروا الكسر واوجب الفراء
الفتح ٥ والذى يظهر ان هنا الخلاف فى الفتح انما هو اذا لم تكن فى الخبر اللام الا
اللام ٥ ومحكية بالقول فى لغة من لا يفتح بعده نحو قال الله انى منزلها
عليكم ٥ وواقعة بعد واو الحال نحو جاء زيد وان عمرا على راسه ٥ وموقع خبر
اسم عين نحو زيد انه ذاهب خلافا للفراء فى قوله تعالى فى الكلام ان اخاك انه
ذاهب ومنعه هنا ظاهر لسلزم منع زيد انه ذاهب ٥ وقبل لام معلقة نحو والله
يعلم انك لرسوله ٥ وبعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس ٥ واذا
لزم التاويل بالمصدر فتح وذلك بعد لو نحو لو انك قائم لقمت الصدر لو قائما
ومذهب البصريين قبل او مهورهم على انه فى موضع رفع على الابتداء والخبر واجب الحذف
وعن البصريين ايضا لا خبر له لجريان المسند والمسند اليه فى الذكر وقال الكوفيون
والمبرد والزجاج وسيبويه الزمخشرى وصاحبه هو فى موضع رفع على الفاعلية اى لو ثبت قيامك
وما ذكره ابن هشام عن البصريين ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا او اسم فاعل فلا
يجيزون لو ان زيدا اخوك لاهنك لعله لا يصح لثبوت ذلك اسما جامدا فى القرآن وفى
كلام العرب ٥ وبعد لولا فى باب الابتداء وبعد ما التوقيتية قال الخليل ما ان

فى السما نجما ولا افعل ما ان خيرا كان اى ما ثبت لذا قدره ابن مالك ٥ وفى موضع مرفوع
نحو لعمرك انك منطلق او مجرور نحو عجبت من انك منطلق قال ٥ وفى موضع خبر
فى الاصل نحو حسبت زيدا انه قائم وفى النهاية زيد قائم كان عمرا جالس واصدر
مثل ما انك تكرمنى يجب فتح ان وان كان يجوز ان يجى هنا المصدر او الخبر فمعمول زيد
قائم كان عمرو جالس اهى ٥ واذا لم يلزم التاويل بالمصدر جاز الفتح والكسر ومن
ذلك ما ذكر من اولى ما اقول انى احمد الله فمن يجيز ان تقدرها بالمصدر كانه قال
اول ما اقول احمد الله فاول مبتدا والى احمد الله فى موضع الخبر وما مصدرية
ان جعلت ما موصولة بمعنى الذى او نكرة موصوفة فاجاز ذلك اخرون والصحيح
منعه ومن لم يقدر مذهب الجمهور انه خبر عن اول فقولى دون ان يحمله مقوله وهو
المتفهم من كلام من او خبر عن اقولى مضمرة والجملة محمولة له التقدير
اول ما اقول قولى انى احمد الله وروى هنا عن عضد الدولة بن بويه ممن اخذ
عن الفارسى اولا انى احمد الله معمول لقولى لهذه المذكورة اولا والخبر محذوف وهو
نحو الاستئناف اى على او اول مبدا الاصباح الى الخبر وهو قول بعض اصحاب
وبعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان الاسد رابض فالكسر على عدم التاويل
بالمصدر والفتح على تاويله اى فاذا رابوض الاسد وتقدم الكلام فى خبر المبتدا
بعد اذا الفجائية ٥ وبعد فاء الجزاء نحو من يقصدنى فانى اكرمه فالكسر على
الاصل والفتح على اضمار مبتدا وهى تنسبك منها مصدر يكون خبرا اى فجزاؤه اكرامى
واما اذا وليها ظرف او مجرور فان بعد فتح وتكسر نحو انا عندك او فى الدار
فان زيدا قائم فالفتح على تقدير وجود زيد فذلك فى موضع مبتدا والظرف والمجرور
فى موضع خبره والكسر على استقلال الجملة ٥ وبعد اما نحو اما انك ذاهب فالكسر على
ان اما للاستفتاح والفتح على ان الهمزة للاستفهام وما بمنزلة حق وذلك ان ما عامة جعلوها
بمنزلة شىء ذلك الشىء حق كانك قلت احقا انك ذاهب وانتصابه على الظرف واجاز ابن
مالك الفتح وان على ان يكون اما للاستفهام وانك ذاهب فى موضع مبتدا خبره محذوف
تقديره اما معلوم ذهابك وهذا شىء خالف فيه النحاة وقدره ابن هشام اعلم ولله انك ذاهب
وهو عندى يفسر معنى وقدره الفراء وابو العباس وصاحبه احلف انك ذاهب ٥ وبعد
حتى فالكسر على ان حتى حرف ابتداء نحو مرض حتى انى الطبيب توجعه والفتح على ان يكون عاطفة
او جارة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل فمصدر بالمصدر كانه قال حتى فضلك او حتى

فصل ٥ وفي التهامة ان بفتح وبكسر بعد اي المفسرة نحو اسار الله في المفاوز وحدي فتحول له اي اني نجد والنجد الشجاع فالكسر على ان نون ان تحمله منسن بحلام ان بمعنى قوله اي نجد كانه قال اني نجد والفتح على ان نون ان تمام كلمة اي لاني نجد واللام معلم الفعل الذي في الكلام لان المعنى اني لاسر لاني نجد وكذلك انا انجد العشار واري الضيوف فمعول اي اني لهم على الوجهين لهي ٥ ومما يقع فيه قولهم شد ما انك ذاهب وعز ما انك ذاهب مطلق فقيل ما زائدة لازمة وشد وعز فعلان وانك في موضع الفاعل اي شدها لك وعز انطلاقك وقيل تركب الفعل مع ما وغلب الحرف ووضع موضع المصدر المنصوب على الظرف كانك قلت شد ذا لها وعز ذا انطلاقك اي بما يشق ويعز فاما لواحقا انك ذاهب فانتصب على الظرف وقيل شد وعز بمنزلة نعم كانه قال سد العمل ذا لك وعز عز العمل انطلاقك وقيل تمييز للضمير في شد وعز وانك ذاهب خبر مبتدا محذوف قبل ولا لون سدا لان الاعتقاد انه ٥ ن وبعد لا جرم وجرم عندس فعل بمعنى حق وزعم الخليل ان جرم انا حون جوابا لما قبلها من الكلام نحو الرجل كان لنا وكذا فمعول لا جرم انهم سيندمون او سيكون لذا ولذا ٥ وما بعد لا جرم مرفوع على الفاعلية والوقف على لا عندس ولا يجوز ان يوصل جرم لانها ليست تفيد ٥ وذهب الفراء الى ان جرم بمعنى لقد بئس وكثر استعمالا وصارت بمنزلة لا بد ولا محالة له ولا بأس على لا وان بعدها على بعد مرفوع بما يقول لا بد انك ذاهب اي من انك ذاهب ٥ وبعد مذ ومنذ يقول ما رايته مذ ان الله خلقني هذا بالنقل واحلفوا في كسره بعد ما فمنهم من صرح بحوان وهو مذهب الاخفش ومنهم من صرح بامتناعه وصحح ان عصفور الجواز

فصل احلفوا في اللام الداخلة على الخبر نحو ان زيدا لقائم فذهب البصريون انها لام الابتداء وهي التي في قولك لزيد قائم واحلفوا في علة تاخيرها وذهب الكسائي الى انها لام توكيد للخبر وان يولد للاسم ورد بانها في الخبر وليس تجد ان وذهب الفراء الى انها للفرق بين اللام الذي بمعنى حوابا للام معنى على الجحد نحو ما زيدا قائم معوله ان زيدا لقائم ومن ما لا يكون جوابا بل مستانف اخبار وذهب محمد بن مسلم الطائفي والجرمي الى ان قولك ان زيدا منطلق جواب ما زيد منطلق وان زيدا لمنطلق جواب ما زيد منطلق فان يا وزاي ما واللام يا زا الباء وذهب هشام وابو عبيد الله الطوال الى ان اللام جواب للقسم والقسم قبل ان محذوف وحكى الفراء عن

الفراء دخول اللام على اسم ان المفصول منها ومنه ما الخبر نحو ان في الدار لزيدا او معمول الخبر بخلاف نحو ان في الدار لزيد اراغب فان فصل منها معمول الاسم نحو ان في الدار لساكنا زيد ففي جوازه نظر وحكى الكسائي دخولها على الاسم غير معمول سمي حكى عن العرب خرجت فاذا ان لغزال وهذا شاذ وسمعي تاويله على حذف الخبر اي فاذا ان المكان لغزال ٥ وعلى الخبر الموخر عن الاسم اسما كان نحو ان زيدا القائم وسد دخولها عليه منفيا ملا او ظرفا نحو ان زيدا لعندك او مجرورا نحو ان زيدا لفي الدار فان كان حرفا جر حسي او التي فمع مزدخولها عليها الفراء واجاز المصريون وهشام نحو ان سيرك حتى الليل او الى الليل او جملة فعلية بلن او بلا او بما فلا يدخل نحو ان زيدا لن يقوم او لا يقوم او ما يقوم او حرف التنفيس وهو سوف فتفصل عنه المصريون ان زيدا السوف يقوم خلافا للكوفيين فانهم لا يجيزون ذلك وقال بعض اصحابنا واما السين فمنعت العرب من ادخال اللام عليها وان كانت حرف تنفيس مرادفا لسوف لانفصال منها ومن الفعل الذي هي منه توالي اربعة احرف لستينذخ فحذف بعضها ثم رجع ثم حمل على ذلك ما لا توالي عليه اربعة احرف اهـ واجاز السيرافي ان يقول ان زيدا لسيقوم ٥ او مصدرا تحاض معنى فلا يدخل عليه نحو ان زيدا ما قام او ظرف متصرف بعقد صدخل عند الجمهور نحو ان زيدا لقد قام خلافا لخطاب بن يوسف الماردي ومحمد بن مسعود العزمي فانهما منعا من دخول لام الابتداء عليه وزعما انها لام جواب قسم محذوف ٥ او حال لم يقد فلا يدخل بقلة المنع صاحب الغرة عن البصريين والكوفيين وقد اجاز ذلك الكسائي وهشام على اضمار قد واجاز الفراء ان زيدا لقد قام حملا على ان يوكد ومنع ذلك البصريون واجاز الزجاج وخطاب الماردي ان زيدا القائم على انها لام جواب قسم محذوف ٥ او جامد كنعم وبئس وعسى وذهب سيبويه ان انها لا تدخل ومذهب الكوفيين وكثير من اصحابنا انها تدخل وعن الاخفش جواز ان زيدا لنعم الرجل وليس الرجل ومنعي ان تثبت فيه حتى يصح عن العرب فاما معمول الخبر فان تاخر فلا يجوز دخول اللام عليه فان دخلت اللام على الخبر جاز دخولها على معموله المتاخر عنه الزجاج نحو ان زيدا لقائم لغي الدار ومنع ذلك المبرد وان تقدم على الخبر ظرفا او مجرورا فيجوز دخول اللام عند سيبويه والبصريين ومنعه الكوفيون وقالت العرب ان زيدا لبك مأخوذ وقال الفراء فصيح ان تقول ان عبد الله لليوم خارج فان دخلت عليها نحو ان زيدا لفي الدار لقائم

جاز ذلك عند المبرد والزجاج وعنهما المنع كالكوفيين وان كان المعمول منصوبا به فقد
مثلوا به فاجازوا ان زيدا الطعام آكل ومثل في النهاية بمثل ذلك حتى سوله
ان زيدا عبد الله لهو صاحب ورد وقال ذلك جائز اهـ وسمعي ان يوقف حتى يسمع
في المعمول به ولا ناس ذلك على الظرف والمجرور او معمولا لخبر هو فعل ماض لم
يدخل عليه قد نحو ان زيدا اليك وثق او جائزا كمهور على منع دخول اللام عليها
فلا يجوز ان زيدا الضاحك قائم واجاز ذلك بعضهم ولم يسمع فان كان الظرف او
الحال متأخرين عن العامل نحو ان عندك لزيدا وان عندك لفي الدار زيدا
وان عندي لقائما صاحبك فعال ابن خروف الناس الى يجوز لتعلق الظرف والحال
بما قبل الاسم واما ان زيدا لعالم في الدار فلا سبيل الا باللام وان اسقطتها
اهـ واطلاق قولهم معمول الخبر يدخل فيه المصدر والمعمول من اجله نحو
ان زيدا لقيامك قائم وان زيدا لاحسانا بزورك وسمعي ان لا سبيل على جواز ذلك
الا السماع على انه نقل عن البصريين جواز دخول اللام على الحرف وما دخل
عليه ذا كان على الفعل نحوي وان يقول ان زيدا التي تقوم معطيك واجازوا ان زيدا التي
تأتي الغضب اتيك ومنع ذلك الفراء وفي التنزيل وان هذه اللام لا
تدخل على النواصب ولا على الجوازم وانما تدخل على الحروف الملغاة ممنوعا
من قولهم ان زيدا التي تقوم معطيك واجازوا ان زيدا التي تقوم تعرض لهذا البصري
تعرض لهذا البصري اجاز هذه المسئلة على قول من قال ليته كما تقول ان زيدا الى الدار
قائم اهـ وجعل صاحب العين مذهب البصريين في وان اذا كانا عاملة ومعدمة
مثلت جواز دخول اللام عليها عند البصريين وقال في العين وتقول ان زيدا لما
ينطلق الا ان والثانية للقسم وزيدت ما فصلة وان فصلت بين ما
بعدها بين الاسم وان فلا تدخل اللام على مذهب الفراء وقال الكسائي اذا كان الفعل
اخذ الوقت الذي يحدث كله دخلت اللام على مذهب قولك ان زيدا لمذ يوم سار
لا عند البصريين ولا يجوز لمذ يوم غاب وزعم الفراء انه لا يجوز ان زيدا لأظن قائم
ولا ان زيدا لعمرك لقائم ولا ان اعترض الشرط بين اسمها وخبرها نحو ان
زيدا ان يأتني لآته قائم وتدخل اللام ايضا على الفعل نحو قوله تعالى ان هذا لهو
القصص الحق ولا تغير الا ان ان يكون مبتدأ وعلى اول الجملة الاسمية نحو ان
زيدا لهو حسن ودخولها على خبر ما اخرا شاذ وحكى ابو الحسن ان

زيدا اوشكه لمحسن او مسعدا نحو ان زيدا لاسوء فلا يجوز وان دخلت اللام على
التأكيد نحو ان زيدا لنعم قائم فيه نظر ولا يدخل على خبر ان اذا كان جملة
شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك ونحو ان هندا ان تكرمها ان تكرمه ولا على جواب
الشرط لا نحو ان زيدا ان يأته ليحسن اليه نص على المنع الكسائي والفراء واجاز ذلك
ابن الانباري ولا على واو المصاحبة عند البصريين واجاز الكسائي نحو ان زيدا ان
لو قمت له ولا على خبر لكن خلافا للكوفيين ولا تدخل على الاسم اذا تقدم الخبر عليه اتفاقا
فلا تقول لكن عندي لزيدا ولا على خبر ان خلافا للمبرد وادعى ابن الاجماع
على انه قرئ به في قوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام بفتح ان ولا على واو القسم لا نحو
ان زيدا لو الله لنقوم ولا على واو الحال السادة مسد الخبر نحو ان متكئين زيد والناس
سكوت خلافا للكسائي فانه اجاز لو الناس يسكتون ولا على الحال الصرفة السادة
مسد الخبر نحو ان اخاك لنصيحة خلافا للكوفيين فانهم اجازوا انتصيحة
وقال العرب لهنك قائم ولهنك لقائم فرهس وابن الدريد وعاعة وقد
نسب الى الفارسي ان اللام في لهنك لام الميم والسابقة التي في الخبر هي لام ان
وذهب ابو الفتح وبعض النحويين واحمد ابن بكر الى انها لام الابتداء لما ابدلت هاء
ان لها صغر لفظها حاز ادخال لام الابتداء عليها كما حاز ذلك في توكيد قال ابو الفتح واللام التي في
نحو لهنك لرجل صدق وذهب قطرب والمفضل بن سلمة والفارسي واختاره ابن
عصفور الى ان الاصل انك فيهما جملتان ومعنى له ولله وان جواب القسم حذف
لهمن ان يحتمع فصار لهنك وحكى ابو زيد ان ابا الدهم الحلاني قال له رجل لا افعل
ذلك سرمد ولله وحكى قطرب له بالاسكان فجائز ان تكون الهمزة الفيت حركتها
على الهاء وحذفت الهمزة وشذ زيادتها في خبر المبتدأ في نحو قوله

ام الخليس لعجوز شهربه وفي خبر امسى في قوله امسى لمجهودا وفي خبر ما
زال في قوله وما زلت لحاها هم وفي معمول راى في قطرب ارالك لثاقي اوما
في قوله وما اما ان لمن اعلاج سودان اي من اعلاج وعند الاخفش ان اللام في لمن
بمعنى الا ويجوز ان زيدا لعالم وان زيدا لينطلق نهين لام قسم كانه قال ولله لعالم ولله
لينطلق ولست لام ابتداء فان ادخلت عليها على ان في هذه فتحت علمت ان زيدا لقائم
وعلمت ان زيدا لينطلق وان الجوز الكسر لانها للاستئناف لام تأكيد معلق الفعل ويجوز
دخول اللام على كان قال متمم تعدو الكناس لم تشعر ويجوز ان زيدا لكالأسد

فصل مذهب س والاخفش ان ان مرادفة لهم فلا اعمال
لها واختار ان مالك وانكر ذلك ابو عبيدة وهو اختيار ابن عصفور وتاولوا
ما ورد مما ظاهره انها بمعنى لعل ويجوز ان تخفف ان المشددة عملا
واهمالا الا انها لا تدخل على المضمر ان ضميرا شأن لا مثبتا ولا محذوفا او غيره
فلا تقول انك الا في ضرورة وذهب الكوفيون الى انها لا يجوز تخفيفها البتة
لا عملا ولا اهمالا لان المخففة عندهم هو حرف مثناة في الوضع نافٍ وليس مخففا
من المثقلة وعند البصريين هذه المخففة هي التي اصلها ان المشددة والسماع
يشهد للبصريين في تخفيفها واعمالها ويجوز عندهم ان تهمل فتليها الجملة
الاسمية والجملة الفعلية فالاسمية ان كان الخبر منفيا لم تدخل عليه اللام فهو
الحالة قبل ان المخففة وان كان مثبتا دخلت اللام في المبتدا نحو ان زيد
ان في الدار لزيد او في الخبر نحو ان زيدا لقائم فان كان الخبر فعلا ماضيا
فلا يجوز في ان الا التثقيل فتقول ان زيدا ذهب والاكثر ان زيد ذهب
والا ان يرد لذهب ومذهب س والاخفش ابي الحسن والشرياء بعداد
ان هذه اللام للابتداء التي كانت مع ان لازمت للفرق بين التي هي للتاكيد
النسبية وبين ان النافية وهو اختيار ابي الحسن بن الاخضر من ائمتهم بلادا وان
عصفور وابن مالك ومذهب الفارسي انها ليست لام الابتداء بل لام اخرى
اجتلبت للفرق وهو اختيار ابي عبد الله بن س ابي العافية والاستاذ ابي
علي وابي الحسين ابي الربيع وقيل ان دخلت على الجملة الاسمية كانت لام الابتداء
لبهت للفرق او على الفعلية كانت عوضا فارقة وتمسك للخلاف بين الفريقين
الاولين انها ان كانت لام الابتداء وجب لسر همن ان في مثل قد علمنا ان
لنت لمؤمنا وان كانت عوضا جاءت للفرق وجب فتح همن ان والجملة الفعلية
هي الفعل الناسخ المثبت منفي بما كان غير لسر ولا الواقع صلة فلا تدخل على لسن
ولا على ما او لا حرف نفي ولا على دام ويريد بقوله غير الذي لا تتصرف فلا تدخل
على ذهب ونحوه ويلزم اللام ما وقع في اللفظ ثانيا من معمولي كان ومعمولي
ظن وسواء في ذلك الفعل المضارع والماضي قال الله تعالى وان كنت لمن
الاعلين الدين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان نظنك لمن الكاذبين وان
كاد الذين كفروا ليزلقونك وزعم ابن مالك انه اذا كان للفظ المضارع حفظ ولا

١٩٠

تاس عليه لست لشيء وقد جاءت اللام محذوفة في قول الشاعر
وان مالك كانت كرام المعادن وفيما روي في الحديث ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبك اكلوا اولعل اي لكرام المعادن ولتحب ودل على ان اللام على
ان الخبر مثبت لا منفي واما قولهم ان قمت لأنك لسوطا وان قتلت لمسلما
يشينك لنفسك وان تزينك لهيه وقراءة عمر لئن لم ينتهوا ليقتلن قليلا فان عند
البصريين هي المخففة من الثقيلة وقال الاخفش يقاس ذلك فيجوز ان قعد لأنا وان
ضرب زيدا لعمرو كما جاز ان كان صالحا لزيد وان طلق عمرو الصالحا وعند
غير من البصريين هو من الثقيلة حيث لا يقاس عليه واما الكوفيون فتعل عندهم
ان مالك ان ان الداخلة على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية من ناسخ او غيره هي ان
النافية واللام في جميع هذه الصور للايجاب بمعنى الا ونقل عنهم ان الاشارة
قال ان دخلت على الاسماء كانت المخففة من الثقيلة كما قاله البصريون وعلى الافعال
كانت بمعنى ما واللام بمعنى الا وان الفراء قال ان بمنزلة قد الا ان قد تختص
بالافعال وان يدخل على الاسماء والافعال وتخفف لئن بطل اعمالها تخفيفا
ونقل ابن مالك ايضا عن الاخفش وحكى بعضهم عن يونس انه حكى ذهب العمر
وتخفف ان فلا تعمل عند الكوفيين في ظاهر ولا مضمر لا مضمر ام محذوف ولا غيره
وعن الفراء قال لو نسمع العرب تخفف ان وتعمل الامع الكناية نحو فلو انك في يوم الرخاء
سراقدل لم اخل وانت صديق واما مع الظاهر فلا انتهى واما البصريون فزعم
بعض اصحابنا انه يجوز ان تعمل في الاسم الظاهر من غير اضطرار ولا ضعف
ونقله صاحب روض المسالك عن البصريين وسمع ان تخص بمضمر محذوف والبصريون
يجوزون ضمير الشان هازعم بعض اصحابنا بل اذا اكرن بعدها بمعنى قد قال س
وحدثنا من نثق به ان ابراهيم قد صدقت الرؤيا بانك قد صدقت وفي قولهم ارسل اليه
ان ائت وذا اي بانك ائت وذا وقال بعض اصحابنا لا يجوز اسمها الا في اضطرار
كقولك بانك ربيع وغيث مريع واجاز س ان يلغى لفظا وتقديرا اما الغاؤها لفظا
فهو ان خففت وتكون حرفا مصدريا لا عمل شيئا واذا خففت وليتها الجملة الاسمية والفعلية
فالاسمية مجردة نحو علمت ان زيد قائم قليل والاكثر اقترانها بلقد وقال س وكذلك
كادوا يحلفون به بمعنى انه فعل وقوله يحسبون ان زيدا قائم قليل والاكثر انه زيد قائم
ومصدرة بلا نحو علمت ان لا اله الا هو او بما او بشرط نحو علمت ان من يشقيه فانه

ان

عل

وفيها لغات حكاها ابن السكيت وحماها الكسائي عن بني تميم لسد من سعد ولعن حماها الفراء وعن حماها الحياني ولأن حكاها شعمامرئ القيس وأن حماها الخليل ولقام والاحفش وزعن ولغن قيل الغين بدل من العين وقيل بما لغتان وزعل وعن ولعلت بذ والجر بلعل لغة حماها ابو عبيدة والاحفش والفراء وابو زيد قال انها لغة عقيل ومن انكر ان يجر بها مجوج بنقل هؤلاء وبحر بخذوفة اللام الاولى وباثباتها وبكسر اللام للاضمار ونقلوها قبيل ومضمرها رفع كان ربك راحل فمن رب وما عملت فيه في موضع رفع فحكمها حكم الزائد وفي النهاية لعل لعلي لعل اسد ان الانباري في الاضداد لغة بمعنى لعل اراى شبيه المفعول ولست ادري لعا بمعنى لعل مفعولا انهى ومن غريب المنقول ان الفراء ذهب الى جواز الجر بها واجاز نصب الخبر ورفعه قال والاصل لغا لعمد لله قال فمن نصب قال لان الاسم محذوفا ومعه مرفوع عند على التفسير لقولك ما اظريك رجلا ومن رفعه بالام قال الفراء من قال لغا لعمد لله قائما او قائم ثم بلغني عن عبد بني قال لعله فنصب لامه وهذا عند البصريين خطا وانما دخلت لعل كراهة دخول ان الناصبة على المضارع الواقع خبرا لها وكثر دخولها في السعر حتى لو قلت دالد بكار كو لعل زيدا ان يسوم وقال ان عمرا لعلك يوما ان تلم بلمة فنادره بعضهم عاصر في بعض بعدين لعلك صاحب الالمام وقيل حمل اخبرا على توهم الاتباع وقيل اخبر محذوف بعدين لعلك تلم لان تلم وان منصوبه وهذه التاويلات كانت تمكن لو كان لم يرد من ذلك الا هذا السب

فصل

اذا اتصلت هذه الحروف ما غير موصوله ارتفع ما بعدها بالابتداء وكفتها ما عن العمل وجاز ان يليها الجمل الفعلية مثلون ما مهيئة ومثبطة قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء الحسبتم انما خلقناكم عبثا كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر ولكما اشتبي لمجد مؤثل واما مجيء الفعل بعد لعلما وليتما فهو كثير في النصر اجازوا لعلما ذهبت ولعلما قمت وزعم الفراء ان ذلك لا يجوز فلا يجيء الجملة الفعلية بعدهما ووافقه على ذلك في ليتما خاصة اصحابنا المذكورون وزعموا ان ليتما بافته على اختصاصها بالجملة الاسمية وزعم ابن درستويه والكوفيون ان ما مع هذه الحروف كلها بمنزلة الضمير المجهول لما فيها من التفخيم والجملة بعدها في موضع الخبر ومفسر له ولم يحتج الى رابط لان الجملة

او بوب نحو تيقنت ان زيدا لمنطلق وان فعلت ان كان مصدرية تعمل جامدة او دعائية تفصل بينها كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله واخامسة ان غضب الله عليها او عرضية فعلا ماضيا متبتا فمفصل بقد نحو علمت ان قد يقوم زيد او متنفيا فبلا او بلن نحو علمت ان ما يقوم زيد وعلمت ان لا يقوم زيد الحسب الا الانسان ان لن يجمع عظامه والفصل بقد او بحرف التنفيس قيل هو على سبيل الوجوب وبهما ضرورة وقيل الفصل بهما هو على الاكثر والافصح وما رأس واعلم انه تضعف في اللام ان يقول قد علمت ان تفعل ذاك او علمت ان فعلك حتى يقول سيفعل او قد فعل انهى وعن الخواجا بن ان رد ان يقوم زيد لا عوض ودخول ان هذه على الجملة المصدرة بما ذا القوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله والقوله أن لو نشاء اصبناهم وان كانوا ليقولون الخ ومما جاء فيه ان مخففة قول العرب اما ان جزاك الله خيرا فالكثير على انها لا تعمل جاءت بعدها جملة الدعاء والاصل انه وصل ان زائدة والفعل على ان الاصل انه فلما حذفت ان ابطل عملها ضمير الشان محذوفا والخبر قول محذوف وجملة الدعاء محكية به ولا يكون الخبر الا جملة لاحتمال الصدق والكذب وزعم ابن الطراوة ان ان زائدة لا غير وجوز ان يكون واما مع الخفيفة حرف شبيه بالاوهو المنوه بمعنى حقا فحذفت احدى الميمين تخفيفا وحذفت الالف بعدها لالتقاء الساكنين عند الوقف واجاز البصريون فيما حذفت منه بعضهم ضمير الشان مقدرا انها واجاز بعضهم عليها في الظهور وهو ظاهر كلام سيبويه وهضه بعضهم بالسعة لقوله كان ثديه حقان واذا اضمر فيها غير ضمير الامر كان خبرها مفردا نحو قوله كان ظبية تعطو الخ فان اسمها ظبية فكان في المثال او ضمير الامر فالخبر جملة اسمية من مبتدا وخبر نحو كان وريداه رشا خلب وروي بصيد ريداه او فعلية مبدوءة بلم نحو قوله تعالى كان لم تغن بالامس او بلما نحو قول عمار الدهني فكان لما يكونوا قبيلا ثم وقد رأيت في كلام بعض العجاء الاستشهاد بشعر او بقد كقوله فمجاورها كان لم قد لمما وقول النابغة وكان قد وكاد لعل وتضمرها ضمير الشان خلافا للفارسي اذ زعم ذلك في قوله لعل ابي المغوار منك قريب ولعل عندي بسيطة لا مركبة ولامها الاولى اصلية عند الوقف والشر الجر وقيل زائدة للتكثير وقيل هي لام الاستدا

انه لا يجوز الرفع ومذهب الكوفيين وبعض البصريين كالجرمي والزجاج ان اتبعت
بعد الخبر جاز الرفع او قبله جاز على مذهب الكسائي وبشرط تقدم الاسم على مذهب
الفراء نحو ان حقا انك ذاهب ه او غير ان ولن لا يتبع بالنصب لئلا
يكون زيدا قائم الفاضل ولست زيدا قائما نفسه ولعل جاز ايضا بقلة ولن
ان يعطوا عطف النسق والناسخ ليس كان ولعل فمذهب البصريين انه
لا يجوز الرفع لا على الموضع ولا على الابتداء واجاز الفراء الرفع على الابتداء مع قول
كان زيدا منطلق وعمرو ولذا في ليت ولعل وان الناسخ ان فاتفقوا على
جواز الرفع في المعطوف اذا كان بعد الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو واختلفوا
اذا كان قبل الخبر فاجازه مطلقا قبل الخبر الكسائي وابو الحسن وهشام وروى
ذلك عن الخليل اذا افرد الخبر واجاز الفراء بشرط ان الاسم هذا النص عن
الفراء وابن مالك يقول عنه بشرط خفاء الاسم فيندرج فيه المقصور والمضاف
الى ياء المتكلم ويصح على نقل مذهب الفراء في ذلك واما على ما ذا بوفع فمن اجاز
الرفع قبل الخبر فعلى موضع اسم ان ومن اجازه بعد الخبر مذهب سيبويه والجرمي
واختاره اصحابنا انه مرفوع على الابتداء والخبر محذوف لدلالة ما قبله عليه
وسعر ذلك فيه ومذهب ابو الحسن والمبرد وابو بكر والفارسي الى انه معطوف
على الموضع قبل موضع اسم ان ومثل على موضع ان ولسمها ونقل النحاس عن
الفراء والطوال انه انما يرفع الثاني بالعطف على المضمر المستتر في فعل الاول
وممن قال بشيء من هذه الاقوال الثلاثة لم يمنع القول بالابتداء والعطف بلا
كالعطف بالواو نحو ان زيدا قائم لا عمرا ولا عمرو ودعوى ابن مالك الاجماع
على جواز رفع المعطوف على اسم ان ولكن باطله الاترى الى جهلهم بمذهب سيبويه وقول
اصحابنا وانما الاجماع على جواز الرفع وشرط العطف على الموضع ان يكون
للاسم لفظ وموضع وان يكون الموضع محققا لاصالة وان يكون ثم مقتض للموضع
وان كان الناسخ ان فاكثر المحققين على انه لا يجوز ان يقول بلغني ان زيدا
قائم وعمرو بالرفع لا على الابتداء والعلى الموضع وقال قوم يجوز ذلك مطلقا
وفصل قوم فقالوا ان كان الموضع يصلح للمفرد والجملة جاز العطف على موضع
ان وصلتها نحو ان اقول ان زيدا قائم وعمرو وبلغني ان زيدا قائم وعمرو وان كان لا يصلح
الا للمفرد لم تصح العطف على الموضع نحو بلغني ان زيدا قائم وعمرو فان ورد اول

المعنى هي ما في المعنى ه وما في انما واخواتها لم تغير شيئا من مدلولها الذي كان قبل
دخولها خلافا لمن ادعى انها افادت الحصر فيما دخلت عليه انما وقيل ان للاثبات وما
للنفي قول مرجوح لمخالفة اهل طلع قول ائمتنا ه واختلفوا في نصب الاسم بعد
كان واخواتها الحروف فذهب الاخفش والفراء الى انه لا يجوز ذلك الا في ليت وحدها
فيقول ليت زيدا قائم وصححه الشلوبين واصحابنا وذهب الزجاجي والزمخشري الى جواز
ذلك فيها كلها ونقل ابن الربيع وذهب الزجاج الى جواز ذلك في ليت ولعل وكأن
دون ان وأن ولكن وعزاه صاحب البسيط الى الاخفش واختاره ابن ابي الربيع
وذهب الفراء الى انه لا يجوز كفها بالتاء بل يجب اعمالها مقول ليت زيدا
قائم ولعلما جرادة قد طمت ودعوى ابن مالك الاجماع بجواز الاعمال والالغاء في
ليتما بسيطها مذهب الفراء وذهب بعضهم الى انه منصب ليت ولعل وجوز الاخفش
في نقل عنه ذلك في ان وأن وكأن وذكروا ان السماع ورد بالرفع والنصب في ليتما
وحكى الكسائي والاخفش عن العرب انما زيدا قائم بالاعمال ه وقال ابن مالك
هذه الحروف كانما عند سيبويه ه وانفردت ليت بدخولها على المفتوحة
مسدة مد اسمها وخبرها عند سيبويه كوليت أن زيدا قائم وذهب الاخفش الى
ان خبر ليت محذوف ولا دخل على ان مع الفعل فتكفي بها عند المحققين وما
ندرت الباقي ان بعد ليت قال ملبت بأنه في خوف عكم ولا يجوز دخول
لعل على أن مقول لعل أن زيدا قائم ولا أكان مقول كأن أنك ذاهب ولا الكاف على الله
مقول لان أنك منطلق خلافا للاخفش في اجازة ذلك في ثلاثتها ك ولا دخول
انما على أن مقول انما أن زيدا منطلق حق وان أنك قائم يعجبني خلافا للفراء
وهشام ه ولا دخول لعل على أن خلافا للكسائي والفراء وانشد الكسائي وخبرت
أن أنماس يمشه ونجران اجوى وابجاب رطيب ه وذهب سيبويه الى انه لا يجوز
شيء من هذا الا بفصل اخبارها منها وذهب ان الاماجاءت في ليت مقول انما
عبدي انك فاضل وكأن في نفسك انك عالم ولذا ناقتها **فصل**
في توابع هذه الاسماء هذه الحروف اذا نصبت التابع جاز ان يحمل قبل اخبارها
وبعده فمقول ان زيدا وعمرو اقائمان وان زيدا قائم وعمرا ولذا بالي التوابع وان
رفعت التابع فاما ان يكون معطوفا عطف النسق او غيره ان كان غير من
نعت وعطف بيان وتوكيد وبدل والناسخ ان ولكن فمذهب المحققين من البصريين

على حذف الخبر وكان من عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية والخلاف في لكن كالخلاف في ان فاذا قلت ما زيد قائما لكن عمرا قاعد وبشرا او وبشر قائم فعند من اجاز العطف على الموضع في ان اجاز ذلك في لكن ومن منع منع هنا وجعله على اضمار خبر المبتدا اي هذا وما اجاز الكسائي رفع المعطوف على اول منصوبي ظن ان خفي اعراب الثاني ومثله قولك طننت زيدا اصديقي وعمرو اسي والذي حمله الفراء على الكسائي انه اجاز ظن عبد الله وزيد قائما واظن عبد الله وزيد قائمان زيدا اصواظن عبد الله وزيد منطلقين فيرفع كل ما كان خبرا وخبر المنصوب منونين وكان لا يجيز اظن عبد الله وزيدا قائمين ولا قائما لان الرفع والنصب يستبينان في قائمين وما اجاز الكسائي هو الجواز عند البصريين والفراء والذي صوب ان ظن وسلة خطا والصحيح ان يقول واجاز الكسائي رفع المعطوف على اول منصوبي ظن اذا كان المسند اليهما لا يتبين فيه الاعراب لكونه فعلا ماضيا او مضارعا او جملة اسمية فلو كان مثل قائمين او قائما مما يظهر فيه الرفع والنصب لم يجز واذا عطفت الجملة على هذه الحروف وما عملت فيه فلا خلاف في اجازة نحو ان زيدا قائم وعمرو منطلق ولذا في ليت زيدا منطلق وبكر فاعم لكن قائم بكر متمنى لكنه يضعف من جهة العطف على غير المناسب وهذه مسألة من ابواب ان اجاز الكسائي وقام عبد الله وان زيدا قائمان وعبد الله لعل بكرا قائمان ان كنت لعلي شاكا لا استفهاما وابطل ذلك الفراء وابطلوا عبد الله وليت زيدا قائمان وعبد الله وكان بكرا قائمان واجاز الكسائي ليت عبد الله او زيدا منطلقان ولعل لعل واجاز ان زيدا وعمرا قائمان وليت زيدا وعمرا قائمان واجاز الاخفش ان فيها حالستي اخويك بنصب حالستي على الحال وقال ابو العباس هذا فاسد اجاز دلك على ان يكون حالستي اسم ان واخويك خبرها واجاز ذلك الكوفيون على ان يكون اخويك ترجمة وحكى الكسائي انه قد سمع من العرب ان قائما الملحوظان ضربا محل الملحوظين في موضع الحال وهو حجة للاخفش واجاز ابن كيسان ان فيها قائما وبعد اخويك ومنع ذلك الكوفيون واذا قدمت الظرف والمجرور فقلت ان فيها زيدا قائما وان امامك عمرا جالسا اختار سيبويه والكوفيون النصب في قائم وجالس فان زيدا في الاسم كان زيدا فيها فاختاروا الرفع وزعم ابو العباس ان التقديم والتاخير في هذا سواء واذا اخر الظرف نحو ان زيدا في الدار وافقها جاز الرفع والنصب عند البصريين ولم يجز عند الكوفيين الا النصب ولو اختلف الظرف فكذلك نحو ان زيدا في الدار وفي صدرها والفراء لا يجيز

الا النصب وقال ابن كيسان والرفع عندي جائز وان عطفت على اسم ان واخواتها فالجر على حسب المعاطفين نحو ان زيدا وعمرا قائمان والاجود قائم الاخير سمع وقاسه الكوفيون على ان الواو بمعنى مع فان كان للعطف لزمت المتابعة وصرح ابن النحوي بما سمع من ذلك على الحذف ظرف الخبر من الاول لدلالة الثاني عليه وصرح الفارسي على انه لتلازمهما اخبر عنهما اخبار الواحد جعله من باب بهما العنان تهمل واخذت من ظرفين تامين نحو ان صقرا صقر بحوران في الدار عندك زيدا فاوليها خبر ان والثاني صلة للاول ويجوز العكس واتى الكوفيون على ان المحل اذا كان موضع اسم لا تفصل سببه وبين صلته بالاسم خطا ان تقول ان في الدار زيدا عندك على ان عندك صلة في وقال الفراء لم قال ان عندي وزيد المال لا تقول ان عندي المال وزيد قال الفراء ولو سقط ان يجاز ان يقال عندي المال وزيد وقال ابن الانباري وليس عند البصري في هذا دواء اسي واذا جعت من ظرفين تام وناقص نحو ان في الدار عبد الله بك واثقا وان زيدا في الدار بك فالوجه الرفع والنصب وزعم محمد بن حدان ان هذا لا يجوز وقال ان لسان الرفع الاختيار فان قدمت الناقص فقلت ان قبلك زيدا في الدار راغب او ان قبلك في الدار زيدا راغبا جاز الرفع والنصب والكوفيون لا يجيزون النصب وتقول ان زيدا في الدار طعامك آكل اجاز اكثر النحويين الرفع والنصب وقال ابن كيسان لا يجوز عندي النصب وتقول ان من خير الناس او خيرهم زيدا ذهب الكسائي وشيبه بن الوليد الى انه يرفع خيرهم وينصب زيدا فهذا يسم ان ومن خير الناس في موضع الخبر وخيرهم مبتدا محذوف الخبر التقدير او هو خيرهم وذهب ابو عبيد البكري الى رفع خيرهم ورفع زيد على الابتداء ومن خير الناس في موضع الخبر واو خيرهم معطوف على الخبر واسم ان محذوف اي او خيرهم بعضهم ويضمار ان لدلالة ان تقدم ان من خير الناس زيدا او ان خيرهم زيدا واجاز الجمهور ان يرفعها فاعلا ومنع ذلك ابن الطراوة واذا اخبرت عن المعطوف واخبرت عن المعاطف خبرا واحدا نحو ان زيدا وان عمرا منطلقان لم يجز واكثر وقوعها التعمل في جار والظرف والتعلق بها حروف جر مثل على فلذلك لو قلت ليت زيدا اليوم وابن غدا لم يجز وذكر بعض اصحابنا الاجماع على ذلك وليس بصحيح فقد اجاز بعضهم ان تعمل ما للشبه في الحال وقد نص الزمخشري في مفصله على ان ليت ولعل وكان ينصبن الحال بخلاف اخواتها وكان تعمل في الحال ما نفاه وقيل ليس من الحروف ما يعمل في الظرف وحال الا وكان التشبيه وقد فارقت اخواتها في وقوعها نعتا للنكرة وحالا من المعرفة وخبر المكان واخواتها

باب لا العاملة عمل ان

شرط تحتم عملها الا تكرر فانها ان تكررت جاز الغاؤها واعمالها وان قصد بها خلوص النفي العام فان لم يقصد لم تعمل الا عمل ليس او يرفع ما بعدها بالابتدا المحمل اذ ذاك النفي العام ونفي الوحدة وان كليهما احتمالها فان فصل منها رفع ولم تعمل وذهب الزماني الى انه يجوز الفصل ويرجح الى النصب والعمل وبطل البتة حصول الفصل وجاز في الشعر ولا بد منها فصل وبئي بلا ولا تقاس عليه وزاد بعضهم في الشروط ان لا ينقض بمن عامل ومعمول نحو قولك جئت بلا زاد ولا ان دخلت على معرفة فسبائي حكمه وان دخلت على نكرة وجدت الشروط السابقة عملت عمل ان واسمها مفرد ويضاف ويشبه المضاف ويسمى ايضا مطولا ومطولا من قولهم مطلنا بحرف اذا مددتها فالمضاف والمطول يعربان نحو لا صاحب بر مذموم ولا راغبا في الشر محمود والمرء ذمنا وفي باب النداء تقسيم المضاف والمطول وهو اما مفرد اومثنى او مجموع للمفرد نحو لا رجل واحلفوا في هذه الركبة فذهب اكثر البصريين الى انها حركة بناء والمبرد والاخفش والمازني والمبرد والزجاج والسيرافي والرماني الى انها فتحة اعراب وسبب ذلك الى من والعاملون انها حركة بناء جمهورهم على ان لا عاملة في الاسم وان كان مثنيا فهو في موضع نصب وذهب قوم الى انها لم تعمل فيه شيئا بل هو وحده في موضع رفع ونائب لتضمنه معنى من لان التركيب مع لا اذا دل لا رجل حرفه نا نقول مبني على ما نصب به وهو اليا فنقول لا اثنين لك ولا بنتين لك وذهب المبرد الى ان هذين معربان فلا يجيز في نعتهما الا النصب على اللفظ والرفع على الموضع وجمع التكسير واسم الجمع واسم الجنس حكمه في الخلاف في حركته كما في المفرد نحو لا رجال ولا نساء ولا ابل ولا غنم ولا مسلمات فذهب قوم من المتقدمين وابن خروف من المتأخرين الى ان الالف والتاء والنون في المذكرين في الاخر بغير تنوين وذهب المازني والفارسي والزماني والصيمري الى انه مبني على الفتح قال ابن خروف فان اضيف لفظ او تقدر نحو لا مسلمات زيد ولا مسلمات لك سر على الاصل لانه معرب فان ركبته مع اسم اخر فعلى لا شرح مسلمات فعدمتنا الاسم على الجمع نحو قولك لا مسلمات بالفتح تفتح التاء لانها تبنى لبنا التركيب فالحكم له وعلى قياس المبرد تشرع على انها اصل والفتح جواز

العين والكسر مع غير سين وسور السماع ولو علموا بالسماع ما اختلفوا ولا اختلاف في ان الخبر مرفوع بلا الداخلة على المضاف والمطول واختلفوا في ان الخبر مرفوع في ذلك فذهب الاخفش والمازني والمبرد الى انه مرفوع بلا كحالة مع المضاف والمطول وذهب المحققون الى ان لا وما تركب معها في موضع مبتدا والخبر مرفوع خبرها عنه ولم تعمل فيه لا وهو الظاهر من كلام سيبويه وثمرة الخلاف تظهر في نحو قولك لا رجل ولا امراة قائمان فعلى مذهب الاخفش لا يجوز ذلك وعلى قول الاخرين يجوز وقوله فلا لغو ولا تأثيم فيها على قول الاخفش لا يجوز فيها الا خبرا عن احدهما وخبر الاخر محذوف وعلى الاخر يصح ان يكون فيها خبرا عنهما وقول الزجاج ان لا وما تركبت معها في موضع مبتدا والخبر محذوف وعلى الاخر يصح ان يكون فيها خبرا عنهما وقول سيبويه ان لا وما تركبت معها في موضع مبتدا والخبر محذوف ذلك يدل على ان الخبر مرفوع بخبر الابتدا ظهر العمل في الاسم او لم يظهر كما سوى ذلك في خبر ان واخواتها والخبر في هذا الباب لا يكون الا نكرة فلا يجوز لا زيد ها انت ولا فاضل زيد واما ما حكاه الاخفش من قولهم لا موضع صدره ان فموضع منصوب على الظرف وان مبتدا والظرف خبره ولم يجز لانه لا يجري في الكلام مجرى المثل قاله المازني واما قولهم لا نتي هجاءه ان ولا رجل ان فعلى اضمار هو والخبر ان كان غير معلوم فلا بد من ذكره نحو لا احد أفضل من زيد وقول الشاعر

ولا لهم من ولد ان مصبوح مصبوح جبر عندس ورغم

ان الظرف انه يمكن ان يكون صفة والخبر محذوف اي في الوجود وان كان معلوما فاختلف النقول فقال صاحب البديع وان عمل اهل الحجاز يظهر في خبر لا فيقولون لا رجل افضل منك ويحذفونه كثيرا فيقولون لا اله ولا مال ولا باس اي له وعليك وسواء ثبت او لم يثبت ان عصفور ثبوته مع بلا يكون حذفه اذا كان اسمها يظهر فيه الرفع وقال ايضا ان كان ظرفا او مجرورا فالخبر واجب الاثبات وقال ابن السراج وللذي بني عليه في زمان او مكان ولكنك تضمره وان شئت اظهرته لا رجل ولا شيء نكرة لا رجل في محل والشيء في محل والدليل على ان لا رجل في موضع اسم مبتدا قول العرب من اهل الحجاز لا رجل افضل منك وشرح السراج كلام سيبويه ولكنك تضمره يعني في جميع اللغات وقوله وان شئت اظهرته يعني في لغة اهل الحجاز انتهى ومن حذف الخبر قوله تعالى قالوا لا ضير ولا ضرر ولا طيرة ولا عدوى والشر ما حذرنا الحجازيون منه لا اله الا الله ولفرون في الدنيا اولا في الوجود ومن ما بعد الا على البدل من الموضع او الصفة على الموضع ويجوز النصب على الاستثناء وزعم الجرمي في الفرخ انه لا يجوز في المرفوع بعد الا الرفع وقد اجاز سيبويه احد فيها الا رسما ولدا في قوله ولا امر للمضي وربما حذف الاسم وابقى الخبر نحو قولهم لا عليك اي لا باس عليك والحق في لا عليك ان حذف لا تعمل لا جل ولا اليك ولا قيد وربما دخلت الباء على الفتح ما بعدها قالوا جئت بلا شيء

والغالب اكثر وفي دخول الباء على اكثر خلاف حون ابو علي في الذكرة ومنعه فلا اكثر الا رجل
بافضل منك وشاعر وكل لا اخير بخير بعد ان ر على ان الباء ظرفية في موضع اكثر وتحله
الناصفة للاسم وقال ابن الاسد وتركيب النذر مع الزائد كقول الشاعر ولو لم
تكن غطفان الا ذنوبا لها اذن لزاد ذووا أحقادها عمرا وقد تعامل عن المضاف ابن الخ
ومثنى وغلام وما اشبه ذلك مما يلابسه المضاف فيرفع منه السوس والنون اذا جرا بعده بلام
مفصولا ابا الله ولا اخا الله ولا غلام لك ولا بني لك والا ثنا لك والعشرين لك
بكذا مثل ابن الله والمشهور الوارد على القياس لا اخ لك ولا اب لك والا مرئ لك ولا اثنين لك
وفي هذه المسئلة مذاهب احدها مذهب هشام وابن كيسان واحسان ابن الله ان هذه الاسماء
معربة لنيابتها بمضافة والمجرور باللام في موضع الصفة لها فيتعلق بمحذوف وجوبا عند
المضاف بالمضاف في نزع السوس من المفرد والنون من المثنى والمجموع على ما ذهب اليه
الجمهور من انها اسما اصيف الى المجرور باللام واللام متعلقة باعداد بها والمعلق بشيء البتة
والخبر على هذين المذهبين محذوف دل الكلام عليه الفارسي في احد قوليه وابو البقاء
ان يشغلون وابن الطراوة ان قولك العرب لا ابا لك ولا اخا لك وشبههما اسما مفرده حاء على
لغة من قصر الابوا الخ في الاحوال كلها والمجرور باللام في موضع الخبر وما قاله الجرجاني
جواز لا يبك الا انما قالوه لا بيسار وقالت العرب ولا اناي ولا اظلي ويجي الباقي في بقيتهم
على اخا يعشون شاذا وجاء اللام من المعطوف على اسم لا دون ما اضيف اليه وقد اطرد
في تمام اللام من المضاف بغير اذا ان المضاف اليه ملفوظة ويجوز في نحو لا غلام لك ولا جاريه
لزيد ان حون من هذا الباب وقولي اكثر محذوفا ويجوز ان حون المضافين والمجرور في موضع
الخبر وحذف السوس لاجل بناء مع لا ولا يجوز حذف اللام وابقاء الاضافة لان اللام ولا
للمطلق ولا امتنة البلاد وازيد مثله وهذا وجه عند الصرفيين مؤول بالنكرة ما عاد جمهور
احدها انه نفي لجنس من تسمى بهذا الاسم صار فيه عموم فاطلق هيئتهم على كل من هذا اسمه وعلى
هذا الوجه شرع الامة والثاني ان حون على حذف مضاف وذلك المضاف لم يقدر ولا
مثل هيئتهم ولذلك بقي الاسم وعلى هذا الوجه ما حكاه الكسائي من قولهم لا ابا حمزة لك
مثل اي حقه فمنعه الصرف دليل على انه ليس على الوجه الاول اذ لو لوحظ فيه التنكير
على الوجه الاول لانصرف فالوا دليل على لحظ الاول انهم حسن وصفوه بالنكرة قال
الفراء من قال لا ابا امية لهم نحته نكرة وان كان له لفظ التعريف لترك اجرائه قال لا ابا
امية عاقلا له ولا قال العاقل لبيك نحته منابه النكرة وقال الاخفش اذا كان على حرف

الفصل
الظرف الناصر فيجاز به في فصيح الكلام ولم يجزه بالظرف التام واجاز سيبويه الفصل بهما بجمله
الاعتراض فقال لا أبا فاعلم لك وقال ابن الاسد وقد تحمل على المضاف شبهه بالعمل فيتبع
سوسنة عمرو شبهه بالعمل المطول نحو اخبرا من زيد عندك ولا ضاربا بكرا في الدار ولا
حسنا وجهه الا وقد يحسن وجها عندك فاجاز في هذه المثل وما اشبهها نزع السوس
وهي عاملة فيما بعدها ومذهب الجمهور لزوم السوس والنون في الاسم اذا كان عاملا فيما بعده
وذهب ابن كيسان الى انه يجوز فيه السوس وتولد السوس وهو عنده احسن من اثباته وذهب
البعداديون الى جواز نزع النكرة وان كانت عاملة في ظرف بعدها او مجرور وذهب الكوفيون
الى الجواز في نزع المطول مقبولون لاضاربا كثيرا ولا قائل قولا حسنا واذا حمل لا
على ليس نحو لا احمة عشرة لك فلا يرفع الا اخبرا في عدد هي الى ثمانية فيه قبل دخول لا
لاحادثة سبب الا ألا ترى انك لو قلت لا عمرو له لبقي على لبس ولم يقبح بسبب لا

فصل

زعم ابن طلحة انه اذا انفصل ان يعمل فيه كان ان ينصب وزال البناء والغا
اذا كان معرفة فالاجماع من المبرد على الا يعمل فيه واجاز الكوفيون نزع الاسم العلم
سواء كان معربا نحو اريد لا عمرا او مضافا كنيته نحو لا ابا محمد ولا ابا زيد فان كان مضافا الى
الله والرحمن والعزيز اجازوا ان تعمل لا فيه فيقولون لا عبد الرحمن ولا عبد لله ولا عبد العزيز
وبعضهم يسقط الى غير الرحمن والعزيز فيقولون لا عبد عبيد ولا عبد رجل وعلى الغراء
تنزع عبد الرحمن وغيره فلا عبد بكر ولا عمر قتل لبيد وقال الغراء انما اجيز عبد الله
لانه حرف مستعمل يقال لكل احد ولا يجوز لا عبد الرحمن ولا عبد الرحيم وقال الكسائي يقال لا
عبد لله لا عبد الرحمن ولا عبد العزيز ومن هذا اسم قضية والا فحش اذا هلك الرجل فلا اسم
له وانما يقال فقص ثلاثة تقول انما البعير فلان لكم وانما الغداء فلان لكم ولا جيئتم الليلة
للمطي ولا امتنة البلاد وازيد مثله وهذا وجه عند الصرفيين مؤول بالنكرة ما عاد جمهور

مثل فلا يجوز وصفه لا معرفة ولا نكرة ولجاز الدخول دخول لا على المضمر الغائب قالوا
ممنوعة ان ومعموله ليس فاجازوا لا هو ولا هي على الوجهين وحكوا ان بعضهم سمع هذا
النحو فلا موا هذا والصواب هذا المسموع واذا ثبت هذا فهو مرفوع على الابتداء وجملة
الخبر لا دالة المعنى عليه ولم يرد لا على سبيل الشذوذ واجاز الفراء ايضا لا هذا بزيد
ولا هاتين لزيد على ان يكون اسم لا محكوما بتنكيره وهو منقول عن العرب لكنه شاذ
قليل لا يقاس عليه واما قولهم لا مساس فان جنى سالت ابا علي لقد دخلت لا المختصة
بالنكرة على بناء وهو عندي وعند اكثارهم نحو قولهم فلان ليس له معروف الا
ترى انك تقول في كل موضع لا مساس ولما لم تختص وشبهت استغراقها جنس بجر
النكرة فسوغ دخول لا عليها وقال بعضهم لا مراء اي لا جدال المعدول عنها هي المعرفة
بدلالة قولهم لا مرية واذا انفصل منصوبها او كان معرفة لم تلحظ فيها التنكير لزم تكرارها
نحو لا في الدار ولا رجل ولا امرأة ولا زيد ولا عمرو لا في الدار ولا بكر وهو مسموع
خلافا للمبرد وابن كيسان فانهما يجيزان لا تقوم ولا عندك لا حول ولا قوة الا
في خبر المبتدا اذا كان منفيا بلا نحو لا رجل معرفا واجمله اسيبويه وفي النعت وفي الحال كقولك
لا فقيه ولا شاعر وآخر ذلك بعضهم ولا ابن فاضل وفرق بعضهم بان الفاضل والفهم وصفان لازمان
والاستبداد وقد ينفي عن تكرارها حرف نفي غيرها وهو قليل قال فلا هو ابداها ولم تجمجم فان
كان الاسم في معنى الفعل لم يلزم تكرارها نحو قولك لا يسلم علي زيد اي لا يسلم احد عليه
وقولك ان يعدني لا ولا يمنعني السوء مني لا يسئل الله واذا قلت لا حول
ولا قوة الا بالله جاز فيها خمسة اوجه فتحهما بغير تنوين ورفع الاول ونصب الثاني منونا
عطفا على لفظ اسم لا الثانية وتركه للتاكيد ومنه لا نسب اليوم ولا خلة حلافا لبعض
وجماعة فانهم لا يجيزون التنوين في الثاني في هذا التركيب لان ذلك ولا اب واجاز المبرد ان يرفع على الا
وتكرير لا وابو علي قوله لا امر لي ان كان ذاك ولا اب واجاز المبرد ان يرفع على الا
والخبر محذوف ورفعهما هو له تعالى لا لغو فيه ولا خلة في قراءة من رفعهما فان
كان النفي غير عام لم تعمل وارتفع على الابتداء او عاملا جاز ان يكون بمنزلة ليس في
العمل وان يكون الاول بمنزلة ليس والثانية للتاكيد والاسم محطوف على اسم ليس
فلا يكون للا عمل ورفع الاول مع الثاني كقوله فلا لغو ولا تاثيم فيها ولا يجوز سيبويه
المفتوح الاخرين واذا اسقطت لا الثانية رفع الثاني على الموضع او نصب على اللفظ وحكى

الاخفش ان من العرب من يسقط التنوين من المعطوف مبنيا لا رجل وامراة على نية لا
وكانها في لغة ضعيفة واذا وصفت اسم لا جاز نصب صفته نحو لا رجل ظريفا عندك
ولا رجل ضارب زيدا في الدار وهذا الوجه اكثر في الكلام واحسن وجاز رفعها سواء
كان اسم لا مبنيا او معربا وسواء كانت الصفة مفردة او مضافة او مطولة وتصله
بالموصوف ان متصلة تقول لا رجل ظريف عندك او ضارب زيدا ولا ضارب
زيد عاقل عندنا ولا خيرا من زيد عاقل عندنا وزعم ابن درستويه ان صفة اسم لا
لا ترفع لا اذا كان الموصوف مركبا مع لا فان رفعت دليل على الالغاء ونحوه منه قول
بعض اصحابنا قال اذا كان اسم لا معربا فالاتباع الا على لفظه وزعم ايضا انه اذا كان
النعت مضافا او مطولا فلا يجوز الاتباع فيه الا على لفظ اسم لا نحو لا رجل ضاربا
زيدا ولا رجل خيرا من زيد في الدار وفي المفصل لا علام رجل يجوز العطف على الموضع
فيه على قول من عطف على موضع لكن يجب ان يكون بعد استيفاء الخبر واما الوصف على
الموضع فنحو لا رجل ظريفا ولا ظريف عندك والطول في نحو المطول قال
ويدل على جواز مسئلة احد على الموضع ومسئلة منصوب وان لا يزيد لا يجوز ان يكون وصفا
فنحو لا رجل ظريفا واما الطول فلا يوصف لانه عامل لبس وفي النهاية صيغة المضاف ونحوها
اشبهه الالوان المعربة نحو لا علام رجل صالحا لك ولا علام رجل ذا مال لك ولا
حافظا للقرآن صاحب صدق هنا واقول لا يجوز الرفع في هذه الصفات لان هذا لا يصح
صحيح ولا يحمل على ما جاء في الشعر من صفة المفرد لان المفرد ركب مع لا فجرى مجرى اسم
ولهذا يدل على صحة هذا ان من قال لا زيد الطويل رفع قال ما عبد لله الكريم فاما
النصب لان المبني في النداء لفظا وموضعا فالرفع حمل على اللفظ والنصب حمل على
الموضع واما المضاف فليس له موضع يخالف لفظه فلم يجز في صفته الا النصب
وفي النهاية لا علامر للظرف نعت صفة للا علام لان اللام انما جيء بها لجعل المبني بمنزلة
النكرة ولذا لا اب للظرف ولو اصطنع شاعر لك لا علام بيتك ولا اباك مسنى على قول من
ان نصبه بالنكرة لان المقدر باللام الثبات لحكمها بعد اكتراف لحكمها حالة الساء الا
ترى انك تقول مررت برجل ضارب زيد بنصب النكرة المضاف الى المعرفة لانك سوى
التنوين منها فصار لضارب زيدا الخ وجواز تركيب الموصوف وصفته اذا كانا مفردين
وانفصلت الصفة بالموصوف نحو ان من لا اسم له لا حد عشر ولون لا دخلت على
مركب مبني ولون هذا المركب حكمه في التابع حكم اسم لا المبني معها ولون هذا

المركب قد فك لا بين الشيء ليلا يحون بلانه أشبها فد حعل شيئا واحدا ولام الجارة
في الاضافة يدل على ان لانه اسما حعلت شيئا واحدا وذهب بعض النحاة الى انه يحوز ان
يبنى بحذف النون وفتح الفتحة اعرابا وحذف النون للمشاكلة فلا تركيب للصفة مع
موصوفها وتركيبها بنائيهما والتركيب يحول ان فصل منها بشيء فلا تركيب لذا لو كان
الموصوف والصفة مضافا او مطولا فلا تركيب فلو كانا مثنيين او مجموعين جمع سلامة نحو
رحلين عاقلين عندك او لا تنبر عاقلين او لاسلمات فاضلات فذلك لافتراق الاجزاء المعاملة
للمضاف والمطول يدل على جواز التركيب في هذه لا يصح ان تعمل فيه لا جاز فيه النصب
والرفع نحو لا احد فيها رجل ولا امرأة ورجلا وسواء كان البدل مفردا أم مضافا ام مطولا
ولا يجوز ان كانا مفردين متصلين ان تركبا لان المنعوت مع نعته واذا لم يصح ان تعمل في
البدل تعين رفعه نحو لا احد فيها زيد ولا عمرو ولذلك المعطوف عطف النسق نحو
لا غلام فيها ولا جارية تعطف على الموضع قال في البسيط وهذا بناء على ان المعطوف كل محل
المعطوف عليه وتر لم يقل ذلك وقال كل شاة وسخلتها بدرهم قال لا غلام ولا الجارية
والرجل عندنا ولا اخاه واذا اريت اسم المفرد دون فصل جاز بناؤها مبنيا
نحو لا ماء بارد كما صار خمسة عشر بمنزلة الوصف واما رد فلا بد من تنوينه لانه
وصف فان ولي رب التي توطئة للنعت فيراد بها التي لتدل قال ابن طاهر
الصحيح انه يوصف الاسم اذا وصف نحو مررت برجل رجل عاقل فلو حملت ما بعد لا على
التي قبلها بطل التركيب والبناء ومن غريب احكامها لا ما أحان من قوله لا يوم
رجلا لا يوم اتصل اي لا يوم ولا اوس بن مخبر حتى اذا اتى الكلاب قال لها
لا يوم مطلوبا ولا طلب اي لا يوم وفي حواشي ميرماز اذا علمت لا يجاله انك
ذاهب قال في موضع رفع الابتداء نحو لا رجل افضل من زيد بن رجل افضل من زيد
وادخلتا وفي اخواتي الصاد بد انك ذاهب قلت بد ذاهبا انتهى واذا دخلت
همزة الاستفهام على لا فتارة يراد صريح الاستفهام عن النفي المحض دون تقرير ولا انكار
ولا توبيخ خلافا للاستاذ ابي علي اذ زعم انه لا يكون انكار وتوبيخ ولا حين لصريح الاستفهام
عن النفي المحض والصحيح وجود ذلك في كلام العرب لكثرة قليل وسنة قول العرب افلا ناصر
بالعبر وقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وظاهر كلام سيبويه ان لا شرط ما
زعمه الاستاذ ابو علي وتارة يراد به الاستفهام على طريق التقرير والانكار والتوبيخ نحو
قوله الا طعان الا فرسان عادته وقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته

وحكمها في هذين المعنيين حكمها لو لم تدخل عليها الهمزة من جواز الغائها واعمالها
عمل ان وعمل ليس بحسب احتمالها في دلالتها بدخولها معنى التمني مذهب الخليل
وسيبويه انها تعمل عمل ان في الاسم خاصة فينبني معها ان كان مفردا ويوالي
كان مضافا او مطولا ولا حمل لها خبر في اللفظ ولا في التقدير ولا تتبع اسمها الا على اللفظ
خاصة دون الموضع ولا تلغى بحال ولا تعمل عمل ليس تقول لا غلام لي ولا امرأة بارحا ولا
ما بارد ولا آبا لي ولا علائي ولا علائي ولا اعلامي او حارتين ولا اماء ولا لبنا ولا ماء وعسلا باردا
حلوا هذه مثل مررت وقال سيبويه لا غلام افضل لم تقل في الاعلام افضل لانك
الا النصب لانه دخل فيه معنى التمني وصار مستغنيا عن الخبر وعم المازني والمبرد
ان حكمها وهي للتمني حكمها مجردة من الهمزة لمحض النفي تعمل لها خبرا في اللفظ او في
التقدير وتتبع اسمها على اللفظ وعلى الموضع ويجوز ان تعمل عمل ليس وان تلغى والفرق
بين المذهبين ان في مذهب سيبويه تعمل للتمني وافقا على الاسم وفي مذهب المازني على الخبر وعلى
في التمني قوله الا عمرو لي نستطيع رجوعه فيراب ما أثأت يد الغفلات رجوعه
وسألت حمى الفارسي فقال اذا كان قولك متعبا الا رجل انما هو على معنى الا اجد رجلا سوى
ان رجلا منصوب بفعل لا بمن او هو منصوب بالفعل المراد المقدر قبل له قال السيرافي
فقال اذا كان هذا مع ابا في جئت بالشيء كان مع الفعل اجوز انتهى وهذا مخالف
لمذهب سيبويه والخليل والجرمي الذي يقدر ان الاسم منصوب بفعل لا وانما الا الى للتخصيص
وعبر عنه ابن مالك بالعرض فظاهر كلام النحاة انها مركبة من هذين الاسمين ولا الى النفي
ودخلها معنى التخصيص والذي اذهب اليه انها بسيطة وضعت لمعنى التخصيص الذي بسيط
اذا اتى للنسبة والاستفهام وهذه خالفت في المعنى والحكم فلا يلتبس الا الفعل
ظاهرا او مقدرا وان كان ما تنوين نون نحو قوله الا رجلا جزاه الله خيرا جعله الخليل
على التخصيص وناصر الفعل لانه قال الا تروني رجلا وعمر يونس والاخفش انه نوت
مضطر اجعلاه على التمني وانما الى للتمني فادعى فيها التركيب لما بين النفي والتمني
من المعنى اذ كلاهما منفي وظهور بعض احكام لا في للتمني على هذين وجميع
احكامها على راي المازني والمبرد ومن احكامها وان لم يذكر لا الى النفي ان اكثر ما
تاتي البدل ولا تقع بعد تمام منفي الا اذا اتت بمعنى غير نحو قوله تعالى غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ونحو قام زيد عمرو ما قاعد ولا تجوز لان لا في الاعلام لا تعمل الا
غير زيد ولا عمرو ولا بعد لزوم لا تعمل لئن قام زيد ولا بعد ولم يقم زيد ولا تفعد

باب الفاعل هو المفرغ له العامل على جهة وقوعه منه او تركه فالمفرغ له العامل يكون اسماً ظاهراً او مقدراً او مضمراً وذلك ان وان وما ولو عند من ثبت ان لو مصدرية نحو يعجبني ان تقوم او ان تقوم ويستوي المرء ما ذهب الليالي وما كان ضرك لو مننت اي تبا مكود ذهاب الليالي ومثله ولا تعدد بالاسم الاحرف مصدرية مع ما دخل عليه هذا مذهب جمهور البصريين وذهب هشام وثعلب وجماعة من الكوفيين الى انه يجوز ان يسند الفعل الى الفعل فاجازوا يعجبني يقوم زيد وظهر لي اقام زيد ام عمرو وذهب الفراء وجماعة الى جواز ذلك بشرط ان يكون العامل فعلاً قلبياً ولم يشترط تقديم العامل كما فعله اصحابنا لانه حكم مختلف فيه فلا يدخل في الرسوم فذهب البصريون الى انه يجب تقديم العامل على الفاعل وذهب الكوفيون الى جواز ذلك وثمرة الخلاف تظهر في التثنية والجمع فيجيز الكوفيون الزيدان قام ولا يجيز ذلك البصريون وذكر الخلاف في هذه المسألة اصحابنا وابن الدهان في الغرة وابن كيسان عن ثعلب وقال الزجاجي النحويون على ان الفاعل اذا قدم على فعله لم يرتفع به فقال البصريون يرتفع بالابتداء والفعل خبر عنه وفيه ضمير وقال بعض الكوفيين يرتفع بالمضمر الذي في الفعل وقال بعضهم هو رفع بموضع الفعل لانه موضع خبر وبه كان يقول ثعلب انتهى والعامل يشمل اسم الفاعل وما جرى مجراه في العمل من الاوصاف نحو حسن شيخ وشمردل ومن الجوامد نحو عرفج الملحوظ فيه الاشتقاق والصفة المشبهة وغير المشبهة والامثلة والمصدر المنحل بحرف مصدري والاسم الموضوع موضع الفعل مصدراً كان او غير مصدر والظرف والمجرور والاخفش لا يشترط الاعتماد في اسم الفاعل وما حمل عليه ولا في الظرف والمجرور وغيره يشترطه وما جاء فيه الرفع على الفاعلية والابتدا او الحسن قولهم مررت برجل مثلك ابوه واحسن منك اخوه وبرجل سواء عليه الخير والشر وبرجل ايما رجل اخوه وحسبك من رجل اخوه وبرجل اخ للعم واب للخالة وبرجل اثني عشر لبوه وبرجل حل ماله درهمان وبسرج خز صفته وبجبة ذراع طولها وبحية ثمانون ذراعاً طوله وبصحيفة طين خاتمها وبقاع عرفج نبته وبرجل مائة ابله والعامل هو الرافع للفاعل على مذهب سيبويه لفظاً نحو قام زيد او مقدراً نحو ما قام من رجل وكفى بالله على اصح الاقوال في الباء الزائدة واعجبني شرب زيد العسل اي ما قام رجل وكفى الله وشرب زيد العسل وذهب قوم الى انه ارتفع بشبهه بالمبتدا وقوم الى انه ارتفع

بكونه فاعلاً في المعنى ونسبه الثعلبي الى خلف وذهب قوم الى انه ارتفع بالاسناد ونسبه ابن مالك الى خلف والفعل يدل على فاعل مطلق والصحيح دلالته عليه بالالتزام لا كدلالته على مطلق المصدر والزمان وحلافاً لمن ذهب الى ذلك والفعل بالنسبة الى الفاعل واجب الذكر وواجب الحذف وجائز الحذف فالاول ما لا دليل على حذفه والثاني اذا ولي ما ما يختص بالفعل الاسم وبعده ما يفسره نحو ادوات الشرط كلها فيجوز ذلك في ان وحدها في الكلام بشرط ان يكون بعد الاسم ماضياً او يكون منفياً بلم نحو ان زيد جاء فاكرمه وان زيد لم يجئك فاهنه واما في غيرها فمختص بالشعر نحو قوله فمتى واغل يبنهم اي واغل ينبهم وكذا ان يرد نعم اقم معه الرفع في زيد على الابتدا وقال الرفع على فعل مضمر الخليل والجمهور فاذا ولي الاسم همزة الاستفهام نحو ازيد قام فالمختار حمله على اضمار فعل تقديره اقام زيد قام ويجوز ان يرتفع على الابتدا وقام في موضع الخبر والثالث اذا اشعر به ما قبله فيجوز حذف الفعل نحو قراءة من قرأ يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لتعني يسبح فرجال فاعل بفعل محذوف يدل عليه ما قبله اي يسبحه رجال على اوضح التاويلين ولرفعه على الفاعلية شرط وهو ان لا يلبس بالمفعول لو قلت يوعظ في المسجد رجال التبس ان يكون مفعولاً لم يسم فاعله وان يكون فاعلاً فلا يجوز اضمار الفعل على ان رجالاً فاعل وفي القياس على ما سمع من ذلك باعتبار شرط خلاف فالجمهور على انه لا يقاس على ما سمع من ذلك وذهب الجرمي وابن جني الى القياس على ذلك فاجازا اكل الطعام زيد وشرب الماء عمرو واوقد النار بكر اي اكله زيد وشربه عمرو واوقدها بكر واجاز بعض النحويين زيد عمراً اسمعني ليضرب زيد عمراً اذا كان ثم دليل على اضمار الفعل ولم يلبس وكذا اذا اجاب به نفي نحو بلى زيد لمن قال ما قام احد او استفهام نحو زيد لمن قال هل جاءك احد السعد بلى قام زيد وجاء زيد ونحو ان يرتفع رجال في المسألة وزيد في جواب النفي والاستفهام على حذف مبتدا اي المسبح رجال والقائم زيد والجائي زيد وان كان الاولى اضمار الفعل وكان قوله رجال جواب لمن قال من يسبحه فقيل رجال كما قال في قوله الا رجلا اما زيد واما عمرو كانه قال من هذا المتمني فقال زيد او عمرو ولا يجوز حذف الفاعل الا مع المصدر نحو قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة او في باب النائب فتغير صيغة المسند اليه نحو ضرب زيد او مع عامله المدلول عليه بقول القائل من اكرم فقول زيداً اي اكرم زيداً وذهب الكسائي الى جواز حذفه وحده دون عامله وذلك المشهور عنه في باب

الاعمال في نحو ضربني وضربت الهرة وفي غير هذا الباب نحو قوله فان لا يضيد حي
تودّني اي حي الهدون ولا يضيد شيء وقال ان ملاذ ورفع توهم ان حذف
ان جعي الفاعل جعله بمنزلة الاستوي وكقوله مما يدل عليه من اللفظ والمعنى نحو
قوله تعالى بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين قال قيل ان المعنى
بدا لهم بدا او لا يجوز مثل هذا الاسناد الى مصدر الفعل حتى يشعر برأي مثل
ظهر وبان او كون الفعل استثناء هاهنا اعني ازيدا الذي جاوزه فاما مهما زيدا
وقول الشاعر تمشي بخشخور حول السد منتحيا لو كنت عمرا بن عبد الله لم يزدي
وذكر اشياء من هذا ونحو ردّها عليه في الشرح وخرّجناه على غير ما قال وللفاعل
احكام مع المفعول بالسببية التي يعرّيه عليه وما خرّجه عنه نذكره عند ذكره

باب المفعول الذي لم يسمّ فاعله ورسمه لهم الفاعل

باب ٣

الا ابه بدل به بمنه واصطلح ان ملاذ على ان يسمّي هذا الباب النائب عن الفاعل
وذكر المتأخرون البواعث على حذف الفاعل وقد نظمت ذلك في ارجوزتي
في قولي وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام والعلم
والجهل والاختصار والتسجع والوفاق والايثار ويجري مجرى الفاعل في منزلته
منزلة الجزء في صرّحت وفي امتناع الحذف وفي وجوب التأخير عن العامل والمو
عامله الا الفعل المصوغ له واسم المفعول وفي ارتفاعه بالمصدر الذي ينحل
بحرف مصدري والفعل مذاهب احدها انه يجوز ويرفع عليه ظاهر قول سر
والثاني لا يجوز والثالث ان كان الفعل لم يبن للفاعل في اصل الوضع بل للمفعول
جاز نحو عجبت من جنون بالعلم زيد والا فلا والذي يقوم مقام الفاعل اشياء متفق
عليها ومختلف فيها المتفق عليه اربعة احدها المفعول به نحو ضرب
زيد ثم الفعل اما ان يكون تاما او ناقصا من باب افعال القلوب فلا يعلم
احد اجاز بناءه للمفعول الا الاخفش والفراء اجاز اجعل في جعل زيد يفعل
والخلاف فيه كالخلاف الاتي في لين يقام وان كان من غيره جامدا فكذلك اذا
متصرفا نحو كان فذهب سر والفراء والكوفيون الاخفش والفراء هشام الى جواز
ذلك وذهب الفارسي الى المنع وهو الذي يتحتم فاما ليس فقال في
التذييل فهو كائن ويكون ولم يسمع ما الذي يقوم مقام المحذوف وتأول الفارسي والاعلم
قول سر يكون انه من كان التامة وقال ابن طاهر وابن خروف يكون كان الناقصة

لا اسلم به وانما قصد سر انها فعل متصرف مستعمل منه ما يستعمل من الافعال الا ان
منع مانع وقد نص الصيمري على ان مذهب البصريين المنع من بنائها ان الناقصة للفعول
واجاز ذلك منسب للكوفيين اهـ واما الفراء فقال يحذف اسم كان ويحذف
الخبر بحذفه ويقام ضمير مصدرها مقام المحذوف واختار ابن خروف وقال
ابن عصفور يحذف الاسم والخبر ويقام ظرف او مجرور مقامهما واما الاخفش
فكان مفعول لم كان زيد يقوم كان يقام فحمل لم كان محمولا ورد بتحمل الى تحمل
ويحمل فيه محمولا احد واما الفراء مفعول لم كان زيد يقوم لكن يقام وفي كان زيد قام
لكن قيم وحمل من الفعلين خارج لانتي فيه واما هشام فقال لكن يقام وكان يقام
ان سيبت الزمن الاول ما الزمن الثاني ويحمل فيهما جميعا محمولا ولكن واحد من المحاميل
يرجع الى صاحبه وان سيبت تركت الاول على حاله ولا يجوز عند البصريين في كان زيد يقوم او
قام وفي كان زيد قاما ان بني المفعول لتحمل اخبر الضمير فلا يكون ثم ما يعود عليه واجاز
الكوفيون لكن قام قال الفراء قال ان ثوب مقامهم ان يكون اسما نحو له زيد ورجل
جاز ان يعول لكن قام قال الفراء والكوفيون يجيزون لكن قام على ان يدل
رجل قام قال قلت كان زيدا قاما ابوه لم يرد الى المفعول على مذهب البصريين
وجاز ذلك على مذهب الكوفيين وهذا كان زيد حسن وجهه قال قلت يحسن وجهه
لم يجز على قول الفراء ومن وافقه من الكوفيين من هذا ومن كان زيد يقوم وهذا لا يجوز في كان
زيد قام حسن وجهه حسن ولا في كان زيدا ابوه منطلق ولا في كان زيد قام على ان يضمر في
كان ضمير الامر وان كان ناما لا زما لم يتعد ظاهرا ولا الى مصدر ولا الى زمان ولا
مكان نحو جلس وقعد فمذهب الفراء الجواز ومذهب البصريين والكوفيين الى انه لا يجوز
وقد نسب جواز ذلك الى سر وليس كذلك الفراء على ان الفعل فارغ والكلام
على ان فيه محمولا من ضمير مصدر او زمان او مكان لم يعلم انه هو وان كان متعديا
فاما الى واحد او اثنين فان كان متعديا الى واحد فاما ان يكون مما اتحمله في موضع
ذلك الواحد او لا ان كان وذلك فاما ان يكون فيه ضمير يعود على الفاعل
يقال وهي اسميه نحو قال زيد انه منطلق او لا يكون ان لم يكن جاز ان بني للمفعول
نحو قال زيد عمرو منطلق فالمقام مقام الفاعل فيه لا هو ضمير المصدر الدال عليه
قال والجملة بعده في موضع النصب له لان الضمير فلا محل لها من الاعراب هذا
مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان الجملة في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله

وان كان فيه ضمير يعود عليه لم يجز ان يبنى للمفعول وان بنا لجملة فعلته فيه ضمير غيبة
عائد على فاعل قال نحو قال زيد يقوم بنيتهما معا معلقين بقام ويجوز ان يعبر عنهما معا
بمفعول قبل يقام هذا مذهب الاخفش وذهب البصريون الى انه لا يجوز ذلك فما ادى الى
تعبير الثاني واجب اوجائز وجب عند الثاني ابناء الاول قال الكسائي فيه ضمير مجهول
وقال الفراء لا ضمير وقال بعض البصريين فيه ضمير المصدر وان كان لا يحول الجملة
في موضعه نحو ضرب زيد عمرا فبينته قلت ضرب عمرا زيد واختلفوا في مسلم اصلها
اشتكى زيد عينه بعض البصريين والفراء يجوز بنائها للمفعول واجاز ذلك
الكسائي وهشام ٥ الثاني مررت برجل فقال به رجلا اجاز الكسائي مرر
برجل نفسه رجلا وغلطه الفراء وان كان متعديا الى ضمير واحد من اثنين اعطى
مما الاول فاعل في المعنى جاز ان يقام الاول قولا واحدا نحو لبس زيد جبة ٥
واما الثاني فيجوز اقامته على مذهب الجمهور اذا لم يلبس مفعول اعطى درهم زيدا
لانه مفعول هو مفعول للفعل البتة وذهب الفراء وابن كيسان الى انه منصوب
بفعل الفاعل محذوف تقديره وقبل درهما او اخذ درهما وذهب بعضهم الى انه
منصوب بفعل الفاعل لما غيري الاول وبقي الثاني منصوبا على اصله بفعل الفاعل
وذهب بعضهم الى انه انتصب على انه خبر ما لم يسم فاعله فما لا يعوم خبر كان يقام
الفاعل كذلك لهذا وهذا المذهب وان كان ضعيفا مردودا فهي يقدح في قول
ابن مالك لا خلاف في جواز نيابة المفعولين في اعطى وكى ابو زيد يصعب سرا ي كبر
الخشني عن الكسائي انه لا يجز اقامة الثاني مع عدم اللبس وهو لم مع وجود الاول
معرفة وقال الجرمي في الفرخ بعض العرب يقول كسي ثوب زيدا واعطي درهم
عمرا وعن الاخفش انه اذا كان الثاني نكرة قبح اقامته مقام الفاعل نحو اعطي درهم رجلا
وان كانا معرفتين كانا في الحسن سواء فان بنيت اقمت الاول وان بنيت اقمت
الثاني وعند البصريين اقامة الاول احسن وان كان مرتبا بظن اقيم الاول
فيقول ظن زيد منطلقا واما الثاني فذهب قوم الى انه لا يجوز اقامته وهو اختيار
الجزولي وابن بقشام وذهب قوم منهم السيرافي الى انه اذا امن اللبس ولم يكن
جملة ولا شبيها بالجملة لزم اقامة الاول عندهم اولى وهو اختيار راي لهم طلحة وابن
عصفور وابن مالك وشرط بعض المجوزين في اقامته الا يكون نكرة فلا يجوز ظن
قام زيدا فان علم المفعول الاول وثبت الحكم فمقتضى مذهب الاخفش جواز ذلك

مفعول

مفعول علم انه اخوك وقد اجاز ذلك السيرافي والنحاس في توجيه سر هذا
ما علم من العربية ومع ذلك الفارسي في التعليق واذا اقيم احدهما وبقي الآخر
منصوبا فذهب سر واكثر انه منصوب بتعدي فعل المفعول اليه وذهب بعضهم
الى انه منصوب انتصب الذي كان له قبل ان يبنى الفعل للمفعول واذا اسندت
ان ومعمولاها مسد معمولي ظن واستملت الصلة على ضمير غيبة يعود على فاعل
ظن نحو ظن زيد انه قائم او ظن زيد ان القائم هو او ان القائم اخوه لم يجز بناء
للمفعول او لم يستمل جاز نحو ظن اي عالم او انك عالم او ان زيدا عالم وان وما
بعدها مصدر المصدر نهو الاسم مقام الفاعل ٥ واذا اسندت ان الخفيفة او
للصلة ضمير غيبة يعود على فاعل نحو ظن زيد ان يقوم فلا يجوز الا ان وما بعدها نحو
ظن ان يقام او ضمير غيبة نحو ظننت ان اقوم وظننتان تقوم فمعمول ظن ان
اقوم وظن ان تقوم ومذهب الكوفيين انه نحو ظن ان يقام فيهما وخلاف البصريين
والفراء وبعض البصريين في يقام لهوى قال ٥ والبصريون على مذهبهم في انه لا يجوز
تعبير الثاني للبصريين الاول لا جوازا ولا وجوبا ٥ وان كان مرتبا بعلم نحو
الاول فمعمول اعلم زيد بكر شتم سمنا واما الثاني اذا لم يلبس فذهب قوم
الى امتناع اقامته وهو اختيار ابن مالك وذهب قوم الى المنع وهو اختيار ابن هشام
وابن عصفور وسيجيء الى الحسن الابذي واما الثالث فالفراء يجيز اقامته
على انه لا يجوز اقامته وليس مما ذكر قال ذكر صاحب المخترع جواز ذلك عن بعضهم وقال
لا يجوز اقامة الثاني والثالث عند من اجاز ذلك الا بشرط ان لا يلبس نحو اعلم زيدا
بكشتم سمنا واعلم زيدا بكشتم سمن وجوازه للكوفيين ظاهر من كلام ابن مالك
اذا لم يلبس ولم يكن جملة ولا شبيها بها ٥ وان كان مرتبا باختيار ما حذف حرف
الجر من الثاني فمن اصحابنا على انه لا يجوز اقامة الاول فمعمول اختير زيد الرجال
وامر بزيد اخير بزيد من الرجال لما اخبر وبهذا ورد السماع عن العرب واجاز
السيرافي والفراء واحسان ابن مالك انه يجوز اقامة الثاني مع وجود الاول فيقول
اختير الرجال زيدا وقال ابن الراج لا يجوز امر اخبر زيدا الا على القلب
الثاني من الاسباب التي يقوم مقام الفاعل وهو المصدر والمصدر ان كان للموكد
فلا يقام وان كان لغير التوكيد وكان لا يتصرف نحو معاذ الله وعمر الله فلا يقام او
تصرف مختصا نوع من الاختصاص كتحديد العدد او الوصف او الاضافة او ال

او كان اسم نوع اتم كان ملفوظا به نحو سير سَيْرٌ شديد او مضمرا مدلولا عليه بغير
عامله نحو قولك لمن سار سَيْرٌ سَيْرٌ شديد ما اضمر في سير عامل على قوله
سير شديد فان كان مدلولا عليه بالفاعل كقولك جلس او ضرب شديد هو اي جلوس
او ضرب لم يجز وتقدم ما نسب الى سر جواز اضمار المصدر في نحو جلس وذهب
الفراء والكسائي وهشام في ذلك وقال ابن ابي الربيع اذا كان المصدر موكدا لم
ينزل الفعل الا ان تعلق به ظرف غير متصرف نحو جلس دونك قال تعالى وجبل
منهم الثاني مصدر يعود على المصدر المفهوم من جبل اي جبلا واذا اختص
المصدر بوصف مقدر جاز ان يبنى الفعل له كقولك سير بزيد سَيْرٌ
تريد نوعا من السير قال ابن عصفور هذا مما انفرد سر باجازته وقال المبرد هذا
فيه نجد اذا كنت تريد ضربا من السير واذا حذف المصدر وفي اقامة صفته غير
المضافة خلاف ذهب سر الى انه لا يجوز لا تقول سير عليه سَيْرٌ وقم
بل يجب الوصف على اكاله وهشام ابن عصفور في قوله ان سر انفرد باقامة
صفة المصدر وقد نص سر على ان ذلك لا يقام وذهب الاخفش الى جواز اقامة
الوصف فتقول سير عليه حسن اي سير حسن وسير به سريع اي سير سريع الا
في سوء وبين فانهم لا يجيزون فيها الا النصب تقول سير عليه شديدا بينا
ولا تقول في الفعل منها مضافا الى المصدر سيء بها فقط تقول ضرب
ابي الضرب واشد الضرب واولع اشد الايلاع ولا يجوز الرفع واجاز المبرد
الرفع في هذا كله لان الوصف المضاف اذا لم يضمر في الفعل ما يقوم مقام الفاعل معمول
ضرب ابي الضرب ولشد الضرب فان كان المصدر قد اتسع فيه وناب عن الظرف
كمقدم الحاج وخلافة فلان وخفوق النجم جاز ان يقام نحو سير عليه مقدم
الحاج وخفوق النجم وخلافة عمر الى آخره مما يقوم مقام الفاعل وهو
الظرف ان كان غير مختص فلا يقام كان ظرف زمان كوقت وحين او ظرف مكان
وان كان مختصا وكان غير متصرف وهو ظرف زمان كسحر وضحى وعتمة وضحوة نحو
من يوم بعينه فلا يجوز ان يقام فان كانت كثرات جاز فيها الرفع على سبيل
المجاز والنصب على الاصل واجاز الاخفش الرفع في تلك المعينات ذوات
كان متصرفا جاز ان يقام تقول سير عليه يوم الخميس وحينئذ وسواء كان نكرة او
معرفة وذهب الكسائي والفراء الى انه يرفع مع النكرة لا غير نحو سير عليه يوم او ساعة

سواء على وجوب الرفع في قولك يوم وليان وساعة واجاز البصريون في ذلك
النصب فان وقته فعلت بموعد يوم العيد جاز الرفع والنصب وسواء عند
البصريين كان العامل في الظرف فعله او غيره يجوزون ان يقام مقام الفاعل
وقال الكوفيون ان استغرق الوقت فالرفع لم واقع في بعضه فالنصب بناء على
ان المستغرق منتصب على انه مفعول وان كان غير المتصرف ظرف مكان نحو ثم وهنا
وعند فلا يجوز ان يقام واجاز الاخفش فيما نقل ان كان يقام غير المتصرف
نحو ان يقول جلس عندك فان كان الظرف المختص المتصرف منونا لا ملفوظا به
فاجاز ان الرماني نيابته عن الفاعل واذا حذف الظرف وبقي صفته فكالخلاف
فيه كالخلاف في صفة المصدر لا يجيز سر الا النصب واجاز الكوفيون الرفع واجاز
سر وغيره البصريين سير عليه فرسخان يومين وفرسخان يومان وفرسخ يومين وفي
كل ذلك بعض المتأخرين وذهب هشام وجمع الكوفيين الى انه لا يجوز الا الرفع في نحو
سير بزيد فرسخان ويومان ولا يجوز نصب فرسخ واليومين على الظرف واجاز
البصريون فيهما الرفع والنصب واجاز سر سير عليه خلف دار ك وابطل هذا احد من يحفظ
وشول ضرب ظهر وبطنه او الظهر والبطن فعال الفراء لا يجوز فيها الا الرفع وقال سر
يجوز الرفع على البدل والنصب بمعنى على قال المبرد نصب لانه بمنزلة الظرف واختلف
النقل عن هشام فحكى الفارسي عنه كمذهب سر يجيز الرفع والنصب وحكى ابن اصبغ
عنه انه اجاز النصب مع الالف واللام ومنعه مع الاضافة ونقل عن المبرد منع النصب
كمذهب الفراء وفي باب الزمان واما الايام المعروفة باعيانها كيوم السبت ويوم
الاحد والازمنة المحدودة كالشتاء والصيف والربيع واوقات الليل والنهار مثل
بكر وعشية وسحر اذا اردت به واحدا من الاسحار والظهر والعصر والمغرب والعتمة
فانك تقيمها مقام الفاعل جميعا وكان ذو يزن لا يرى ذلك وتقول في ذلك منه
منه ابتغى فانصبه ابدا لقولك سير به يوم الجمعة وبكر وغدوة وعشية بالنصب
غير انك تقول اسير يوم الجمعة وهذا غلط منه لانك تقول اسير شهر رمضان
واسير امام الشريف يعم دلك مقام الفاعل تقول سير عليه شهر رمضان
وامام الشريف وهذا مما لا اختلاف فيه لانه موقوف محدود محصور العدد وقد
اجاز سر رحمه الله سير عليه غدوة وبكرة ويوم الخميس ويوم السبت بالرفع
على ان تجعلها مقام الفاعل ولقائل ما اشبهه الا انك تنون غدوة وبكر اذا اردت

النكرة ولا تونها انا اردت المعرفة من يوسف الذى انت فيه واما عدة بنيه وبكيه
فانها اذا انت معرفة لا تنصرف وان صغرت لان علامة التانيث لا تعم لها من الاصل
باقية غير مفارقة لها وكان درنوث يجيز صرفها وهى معرفة لانه قد تغير لفظ البنا
الذى كان فيه معدولا كما كان زحل وعمر وزفر وقثم اذا صغرتها اسمى السابع
مما ينوب عن الفعل وهو المجرور بحرف جر زائد كقولك ما ضرب زيد من احد
فتقول ما ضرب من احد فاحد فى موضع رفع واتفق البصريون والكوفيون على ان
المقام هو المجرور وجوز ان يبنى على الفتح على الموضع فتقول ما ضرب من رجل
عاقل بالجر وعاقل بالرفع ٥ المحل فى امامته مقام الفاعل لانه
احدها المجرور بحرف جر غير زائد كقولك مر بزيد فمذهب البصريين ان المجرور فى موضع
رفع بالمجرور بمن الزائدة سواء الا انه لا يتبع الا على الموضع ما لا يتبع اذا كان فى محل نصب
فى المدح فى النهاية وتقول مر بزيد وعمرو وذهب الى خالد وبكر فترفع لفظا
على الموضع وذهب الكسائى وهشام الى ان المقام هو ضمير مبهم مستتر فى الفعل
يحتمل ان يراد به ما يدل عليه الفعل من ضمير مصدر او ظرف زمان او ظرف مكان
وذهب الفراء الى ان حرف الجر هو الذى فى موضع رفع فى نحو مر بزيد بنا منه على
مذهبه انه فى موضع نصب فى قولك مر بزيد ومذهب ابن درستويه الى ان المقام
هو ضمير المصدر المفهوم من الفعل فى نحو سير بزيد البعد وسير هواى السير و
للسهيلى وتلميذه ابو على الرندى قال لانه لا يوجد له الفعل ولا يتبع بالرفع ولا يخبر
عنه وقوله ان ما لا يوجد له الفعل ولا يتبع بالرفع ولا يخبر عنه
ان يكون الذى يقام هو الجار والمجرور هو المقام مقام الفاعل لم يذهب اليه احد اعنى
ان يكون الذى يقام هو الجار والمجرور معا وذكر النحاس الاتفاق على ان هذا
الجار والمجرور لا يجوز ان يتقدم على الفعل لا يجوز زيد سير وعلى زيد غضب ولا
زيدا منه تعجب وقال ابن اصبغ هى جائزة فى القياس ولكن لما كان اخبار الجهال
ان المقام ضمير المصدر كان المجرور عنده فى موضع نصب فاجاز ان يتقدم على الفعل
مستدلا بقوله كل او لبلك كان عنه مشغولا يعدين عنده سواء عنه وهو مخالف
لما حكى النحاس من الاتفاق وعلى منع تقدمه على الفعل ٥ الثانى المفعول بن اصله
ذهب الفارسى وابن جنى والجمهور الى انه يجوز اذا كان حرف الجر لا اذا كان منصوبا
ومنه قوله يغضى حياء ويغضى من مهابته ٥ الثالث المميز ذهب الجمهور
الى انه لا يقوم مقام الفاعل فلا تقول فى طاب زيد نفسا طيب نفس ولا فى ضاق

به ذرعا ضيق به ذرع واجاز ذلك الكسائى وهشام وحكى الكسائى خذه مطيبة
به نفس ولم يجز الكسائى مع ذلك تقديمه ولا اضماره وحكى الكسائى انصر
الموجوع والمسقوم رايه والموقوف امره واجاز انصر فى امتلأت الدار
رجالا امتلئ رجال وقال ابن عصفور وقد ذكر ان التمييز لا يقام مقام الفاعل
فاما قوله تعالى بطرت معيشتها وسفه نفسه وامثالها فالمراد بها
منصوب بحول الفعل عنه فى الاصل والاصل بطرت معيشتها وسفهت نفسه
والناصبة له اكرمت والمحول عنه ولم يجز فيها مقام الفاعل وذهب الكسائى
الى انه منصوب على التشبيه بالمفعول به واجاز ان يقام مقام الفاعل ولم يجز بعده
فلم يجز شيب زيد وقال الصفار لا يجوز عند البصريين والفراء وجع راسه ولا
الم بطنه واجاز الكسائى واجاز فيه التقديم والاضمار انتهى فتعارض النقل
عن الكسائى فى جواز التقديم والاضمار وفى الموجوع راسه هل كان اصله تمييزا
او شبها بالمفعول فهذه سبعة اشياء ذكرانها تقوم مقام الفاعل بالاتفاق
عليه والمختلف فيه ٥ واذا اجتمع مفعول به ومصدر وظرف زمان وظرف مكان
ومجرور نحو اقيم المفعول به عند الجمهور البصريين واجاز الاخفش وابو عبيد
والكوفيون اقامة غيره مع وجوده قال الاخفش ضرب الضرب الشديد زيدا تاديبا
او ضرب اليوم زيدا ضرب امام الامير زيدا ووضع موضع المتاع واعطى
اعطاء حسنا اخاك درهما مرويا عنده زيدا وقراءة بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وشرط الاخفش فى جواز اقامة المصدر مع
وجود المفعول به ان يعدما على المفعول به فان باخرا لم يجز فتقول ضرب
الضرب الشديد زيدا وضرب يوم الجمعة زيدا وعليه يمثل الاخفش المثل المتقدم
وذكر ابن برهان عن الاخفش فى النهاية ما نصه خالف هذا قال زعم ابو الحسن
انه يجوز ضرب اخاك الضرب الشديد وقال لو قلت ضرب الضرب الشديد اخاك
لم يجز اهـ وقال النحاس منع النحويون ضرب زيد اشتط وحكى المهايذى
الاتفاق على ذلك وذكر المهايذى ذكر الاتفاق على منع جعل زيد افرهنى والذى يقتضيه
مذهب الاخفش واللوسى جواز واذا لم يوجد مفعول به فاختيار فى اقامة ما
شئت من المصدر وظرف الزمان وظرف المكان والمجرور واختار ابن عصفور اقامة
المصدر وابن مطرف ابو الحسن للاخفش اقامة المجرور واختار ابن

فصل ذهب جمهور البصريين وغيرهم الى ان صيغة المبني للمفعول من فعل الفاعل ولست اصل وذهب الاخفش والمبرد وابن الطراوة الى انها اصل وليست مغيرة من صيغة الفاعل ونسب ابن الطراوة هذا المذهب الى س والفعل المبني للمفعول ثلاثي وارباعي الثلاثي صحيح مطلقا ومعتل ومضعف الصحيح ماض ومضارع الماضي يضم اوله وما قبل اخره مكسور نحو ضُرِبَ وجوز بعضهم تسكين المكسور فيقول ضُرْبَ حكاه لو عُصِرَ منه المسكُ والبانُ انعصَرْ وهي لغة غير تميم وقال الكوفيون هي لغة تغلب ش والمبرد وكسر الفا اذا سكنت العين فعلت ضِرْبَ لا يجوز على مذهب الجمهور وعن قطرب اجازته وقال ابن مالك هو لغة ويضم حرف المضارعة منه وما قبل اخره مفتوح نحو يُضْرَبُ ويُقْتَلُ ويُعْلَمُ والمعتل يعتل الفا فقط بواو ويجوز قلبها همزة فيقول وُعِدَ اَوْ اَعِدَ ومضارعه يُوعَدُ ويُشَدُّ لم يُجْلَ ولم يُدْعَ ويا فما لصحيح فيقول في يَسَرَ ويَئِسَ يُيْسَرُ ويُيْئَسُ ومضارعه فقلب منه الياء واوا فيقول يُوْيَسُ ويُوْيَئِسُ ويعتل عين يا ء وواو وضعا فنه نحو عِيرَ وصِيدَ ضحا في الماضي والمضارع فعلت عُيِرَ في العار وصِيدَ فيه ويُعَارُ ويُصَادُ او علما الفا نحو قال وباع فيقال قِيلَ وبِيعَ ثلاث الاولى لغة الحجاز ومن جاورهم الثانية اشمام الاسم الضم وهي لغة كثير من قيس وعامة اسد وقال ابو عمرو الداني الاشمام هنا بمعنى الاختلاس وابدر من سمعه وقال س في باب من ابواب الجزا وسمعنا من العرب من يشم الضم وظاهر هذا الكلام ان الاشمام في الموصول مسموع قال الداني وكان ابو عمرو بن العلاء المقرئ المجود يشم الحرف الموصول من غير ان يسمع اشمامه وقال ابو الكرم ابن عبد المنعم ينبغي ان يسمى روما اذ سمع صوت بلا سمع ش والثالثة اخلاص ضمة الفا فتقلب الفا واوا فيقول قُوِلَ وبُوِعَ وهي لغة فقعس وبعض من ضاحية اسد وتوجد في لغة هذيل وقال ابن مالك ولا يجوز اخلاص الكسر ولا اخلاص الضم اذا اسند الفعل الى ياء الضمير او نونه الا بوط ان يلبس فعل المفعول بفعل الفاعل بل يعتنى عند خوف الالتباس الاشمام الكسر ضما فاذا قلت في بيع العبد بِعْتُ يا عبد بالكسر وفي عوق الطالب عُقْتُ يا طالب بالضم التبس وبابه بالذهاب الى انهما فاعلان لا مفعولان فالتزم الاشمام

لذلك ولم يعتبر اصحابنا الالتباس بل قالوا اذا اسند الى ذكر فالعرب على الكسر في الفا اذا كانت فيما سمي فاعله بضمة ومفعول طالما قدرت بضمة مسندة للفاعل وكسرة منه مسندة للمفعول وتخلص الضم في الفا اذا كانت فيما سمي فاعله كسرة ومفعول طالما قدرت مسندة للفاعل كسرة ومسندة للمفعول بضمة فرقة بين المعنيين وكر اسار الى الضم في الفا اسار اليه اذا اصرف الياء وقد جوز ان كسر الفا فيها فتلخص من فعل اصحابنا في نحو قدت الاسير وفي نحو بعت الضم على سبل الاختيار ثم جواز الاشمام ثم جواز الضم في نحو قدت وجواز الكسر في نحو بعت لبنائه للفاعل ولم يعترض س لما دلله ابن مالك ولا لتفصيل اصحابنا بل اجاز في نحو قاد وباع مسندة للتا او نون الاناث اللغات الثلاث التي في مسنده لغير التا والنون منقولة عن العرب ونقله هو الصحيح المعتمد في النهاية وفي مثال بعت يا عبد يستوي الفاعل والمفعول والفرق منه فاصلة انتهى ويعل في المصاح يقال وباع ه او معتل لام فقط نحو عزى ورمى او معتلها نحو وفى نعل الالف فيقول عُزِيَ ورُمِيَ ووُفِيَ ويجوز قلبه واوا وفي همزه مفعول اُقِيَ ويجوز تسكين المكسور فيقول عُزْيَ ورُمْيَ ووُفْيَ ولغة طي يقرون الالف فيقولون عُزَا ورُمَى ووُفَى وبعض بهم يقول عُزَا والمضارع يُعْزَى ويُرْمَى ويُوفَى وفي النهاية من قال عزا ورمى قال عُزُوا ورُمُوا ومن قال عُزْيَ ورُمْيَ قال عُزْيُوا ورُمْيُوا ومن قال عزا ورمى قال عُزَوْا ورُمَوْا واذا اسند عزا الى لغة طي الى الالف اخبر قال عُزُوَا الخ ه او معتل العين واللام اذا كانا مثلين نحو حيي وحي بالادغام لحاله مسند للفاعل او غير مثلين نحو طوى قال ابن مالك الاشهر ادغام فعل طي ومضارعها يُحَا ويُطْوَى ه والضعف ان كان فا في فعل المفعول نحو مَشْشَتَ الدابة مُشِشَتْ يَمَشُّ مَشًّا ومُشِشْتُ تُمَشُّ والمضارع تُمَشْمَشُ وان لم يكن فلك في رَدَّ رُدَّ وفي وَدَّ وُدَّ وبجوز قلب الواو المضموم همزة فيقول اُدَّ وقال الجمهور لا يجوز الاضم الفا واجاز الكسر بعض الكوفيين وهو الصحيح وهي لغة لبني ضبة وبعض بني تميم وبني حنظلة يقولون رِدَّ الرجل وقد قميصه وقراءته ولو رُدُّوا ورِدَّ البناء لكسر الرا وقال الجواليقي من اشم في قيل وبيع اشم في رد فعلى هذا الوزن فيها ما فيها من الاخلاص والاشمام واخلاص الكسر والمضارع يُرَدُّ ويُوَدُّ السزام على بلام ان اوله تاضمت مع ثانيه وابدل الفا لله وياؤه واوا والف

فاعل او فعل واو افعول تُعُجِّل وتشوطر وتضوارب وبوطِل وضوورب في تعجّل
وتشيطن وتضارب وبيطر وضارب وان كان اوله همزة وصل ضمّت مع ثالثه
نحو ابطلو ولعدد واستخرج والمضارع بفتح ما قبل اخره وان كان معتل الفا
بواو نحو اوعد او ياء نحو أيقن فلت وُوْعِد ونحو قلب الهمزة واوا وهمزة أُوْقِن
فصار ايقن او ياء نحو أُيْقِن فلت وُيْعِد ونحو قلب الهمزة واوا وهمزة أُوْقِن
فلت أُوْيِقِن او ياء نحو أُيْسِر فلت وُيْسِر وان كان معتل العين على وزن انفعل
او افتعل نحو انقاد واختار فلت اللّٰهُمَّ اكارمه في قال وباع وقاله في النهاية
وقال خطاب المازني في باب الترخيم وكان قياسها نحو احمر وانقاد ان يحرك
بحركة اعرابها نحو مجرى قيل وبيع في الاشمام وفي قلبها واوا اما قول بوع وقول
الطعام وللحي لوان فولا احد انتهى وقال ابو الحكم بن غزدن اللغة العالية
وهي قول وبوع هي اردى اللغات ولا تكون الا في الملاقى واما الزائد فليس فيه
الا النقل نحو اقتيد فعلى هذا لا يجوز انقود ولا اختور وفي العين اختلف لشم
الثاء الضم فسم الهمزة وبعضهم بكسر الهمزة ولا شم الثاء والاشمام في اعزى لازم
وفي فعل جائز انتهى وفي النهاية اذا كان على وزن افتعل وانفعل وبني للمفعول
بعني وكان ضمي العين نحو انشب المال وانقطع بالرجل جاز تسكين عينه لانه
صار كضرب انتهى وان صحت في افعل نحو اطول واعتلت او في افعله نحو اعور
واستفعل نحو استحوذ صحتا فيه مبنيا للمفعول فقول أُطْوِل وأُعْوِل واعْوِل
واستحوذ وان اعتلت اعتلالهنّ نحو اقام وابين واستقيم واستبين
وتقول من العرب استطاع جائز فيه أُسْطِيع وأُسْطُوع ومعتل اللام تصريفا
نحو أُعْطِي وأُرْمِي في اعطى ورمى ومعتل الفاء واللام نحو أُيْدِيَ عنه يَدًا
او لواو واريت نحو أُوْدِيَ وأُوْرِيَ ومعتل العين واللام نحو احيا
واستحيا واغوى واستغوى نحو أُحْيِيَ واستحيى وأُغْوِيَ واستغوى
ونحو أُحْيِيَ واستحيى وفي افعللت وافعالّت من حيي ورمى أُحْيِيَ واحْيُوِيَ وأُرْمِيَ
وارْمُوِيَ ونحو أُحْيِيَ واحْيُوِيَ وأُرْمِيَ وارْمُوِيَ وان اسند شيء من ذلك الى
ضمير متكلم او مخاطب او نون اناث لم يجز الادغام وفي المضارع نحيي ونستحيي
ونغوي ونستغوي ونحيا ونحيا ونرمي ونرمي وان كان بضعف العين نحو
خلّص او غيرها والاول بعد حرف يضمّ لاجل البناء نحو أُرْنِدَّ واضطرّ وانقدّ

فلت اربدّ واضطرّ وانقدّ ومن لم يسرم ردّ لم يسرم ردّ لتسرفها والسرم في اضطرّ لغة رديئة
وفي النهاية وفي افعل نحو اشتدّ وانفعل نحو انقدّ وكون من المضعف ما في
رد من ضم وكسر واشمام ولذلك احمرّ فاما أُمِدّ واستعِدّ فبالكسر انتهى
واول المثلث بعد حرف ساكن والفعل ملحق نحو حلبب علبب او غير ملحق
والساكن صحيح فلا يجوز الا نقل الاحسن من اول المثلث الى الساكن قبله تقول اقشعرّ
واطمئنّ او حرف مدّ ولين لم يجز عند البصريين الا حذف الاحسن من اول المثلث
والادغام نحو احوورّ من الحجل واغوولّ ربد وزعم الكوفيون انه يجوز احمرّ وجلّ
وانه اذا ارتفع الضمير في نحو اطمأنّ واطمأنّ واطمئنّ قال الفراء سمعنا بالوجوه الثلاثة
يقول قد اطمأنّ عنده وهذا لا يعرفه البصريون وفي المضارع يرتدّ ويضطرّ وينقدّ
ويحلبب وتقشعرّ وتطمئنّ وتحارّ وتحالّ وان اسند سمي من تأتي الضمير ونون
الاناث زال الادغام نحو اطمأنّ الماضي فعلت اردددت وارددن ابانا

فصل يجوز وصل
الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصوب وسواء كان المرفوع فاعلا ام مفعولا لم
يسمّ فاعله واسم كان واخواتها والفعل بهما بالمنصوب جائز ما لم يعرض موجب
البقاء على الاصل او الخروج عنه وحروف الالتباس كونها مقصورين او مضافين
الى ياء المتكلم او مثاريين او مختلفين لا لظهر فيه اعراب من غير دليل على تعيين الفاعل
موجب لتقديم الفاعل على المفعول هكذا قال ابن الدراج في اصوله واجروا ومشوا
اصحابنا وقد نازعهم ابو العباس المبرد الاشبيلي من اصحاب الاستاذ ابي علي وقال
هذا الذي ذكروه لا يوجب في باب سيبويه من هذه الاعراض والالتباس لا تعتبر
على الاطلاق ومن معاني اللام ومقصد المتكلم ان يراد الاجمال وقال الزجاج
في معانيه في قوله تعالى فاذا الذي عاداك عداوة اسم يجوز ان يكون ولك في موضع رفع على السم
ذالت وفي موضع نصب على خبر زال ولا اختلاف بين البصريين في الوجهين انتهى
ويتفرع على المشهور نحو اذا التبس وجب تقديم الفاعل ونحو الالتباس يعرفه
معنوية نحو ضرب هذا هذا بسر بالاول الصعيب وقول اهل الكتاب موسى او لفظية
ضربت موسى سعدى وضرب موسى العاقل عيسى ولو كان مرفوعا بالاسم لم يجز
اتصاله بالاسم نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومررت برجل ابو الفرس فيجوز في
هذين تأخير الفاعل عن المفعول وجب اتصاله عن نوعه ان كان ضميرا غير محصور نحو
ضربت زيدا وانا ضربني وتحت قولنا غير محصور مسائل احدها ممنوعة بالاجماع

نحو الرجل ضربا والاخرى نحو ما ضرب زيد الا عمرا المتصل لفعل عامدا
على المفعول نحو ثوى اخوك بلسان فصيح لفعل الاخس والفرا وفعل اكوا
عرفتهم واختلف النقل عن الكسائي والمبرد والمبرد فان كان الفاعل
محصورا بانما انفصل الضمير نحو انما ضرب زيد انا وتعدم ذكر الخلاف فيه في
باب المضمر فلو كان المفعول محصورا والفاعل ظاهرا او اكثر نحو ما ضرب
فذهب قوم منهم الجزولي والاستاذ ابو علي الى انه كب تقديم الفاعل نحو ما ضرب
زيدا الا عمرا وذهب المبرد والفراء والكسائي وابن الاسكاري الى انه نحو تقديم الفاعل
نحو ما ضرب زيدا الا عمرا على المفعول واضمر عنه فان كان المرفوع ظاهرا او المنصوب ضميرا لم يسبق الفعل
وجب تاخير الفاعل نحو ما ضرب الا بكر زيدا وقد الخلاف الذي في انما ضرب زيدا
الا انا فان كان الفاعل محصورا والمفعول ظاهرا او اكثر نحو المبرد والاخفش ما ضرب
زيدا الا عمرو وما ضرب زيدا الا انا فذهب المبرد والفراء وابن الاسكاري الى انه
كب تقديم المفعول كخلاف حصر المفعول وذهب الكسائي الى انه نحو التقديم
والتاخير لحالة اذا حصر المفعول وذهب قوم منهم الجزولي الى انه كب تقديمه
لحال المحصور اذا كان مفعولا واذا كان اكثر انما فقد ذهب الشيخ بهاء الدين ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم بن النحاس وهو كان نحوي مصر والشام في عصره ان النحاة اجمعوا
على انه اذا حصر احدهما وجب تاخره وتقديم الاخر فاذا اردت حصر المفعول
قلت ما ضرب عمرا هندا واذا اردت حصر الفاعل قلت ما ضرب هندا
عمرا والذي تختاره مذهب الكسائي وقوفا على السماع وتاويله بعيد ويقول
ضرب علامة زيد او تقديم الكلام عليه في باب المضمر فلو قدمت مثالا على ضرب
علامة مذهب الكسائي والفرا واجازها هشام والمبرد والله اعلم

نعم

النصف الاول من ارتشاف الضرب بحمد الله تعالى وعونه ويمنه ومنه على
يد معلقه لنفسه الفقير الى الله واحوجهم الى رحمته محمد بن محمد بن محمد بن لهم اللبتي
ابن البلدري وذلك بالمسجد الحرام كحاه الحبيب المعظم زادها الله تعالى
شرفا وواقع الفراغ منه اليوم المبارك يوم الاثنين العشرين من رجب الفرد
سهور عام اثنين وخمسين وسبع مايه احسن الله بعضه في ترويعافه عمن الله لكاتبه
واعانه على حفظ العلم والعمل به امر